

لمزيد من الكتب والأبحاث زوروا موقعنا مكتبة فلسطين للكتب المصورة
<https://palstinebooks.blogspot.com>

ليل الضيوة

في القراءات

و

إعراب الآيات

مع مفردات القرآن

تأليف

الشيخ / عبد الحميد منصور

حفظه الله

دار ابن خلدون

١٤٢٤هـ

نيل الخيرات في القراءات واعراب الآيات

تأليف
الشيخ / عبد الحميد بن منصور



2956988
2209772

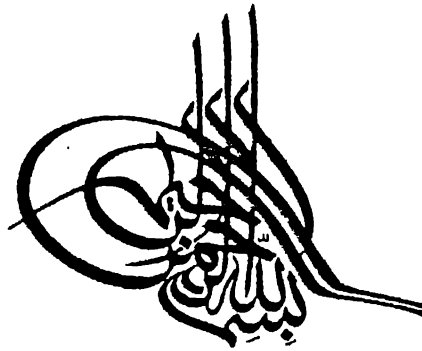
حقوق الطبع محفوظة

ولاز ابن خلدون

٣٦ كس (الفترة . معقة مهر بجوارز حلواني (البشبيشي

٤٩٥٦٩٨٨ : ن

رقم الايداع : ٨٢٤٩ / ٩٦
الترقيم الدولي I . S . B . N
977 - 5731 - 06 - 2



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الفاتحة

وهي مكية، وقيل مدنية لأنها نزلت مرتين الأولى بمكة، والثانية بالمدينة وأياتها سبعة اتفاقاً.

قبل أن نتكلم عن ما فى هذه السورة نبين أوجه الاستعاذة، فالبادئ بالتلاوة إما أن يبدأ بأول سورة سوى أول «براءة» أو يبدأ بجزء من السورة، وقلنا سوى أول «براءة» لأن البسملة ممتنعة من أولها تحريماً على الراجح، وإن قيل بكرهتها كراهة تحريمية، وذلك لأنها نزلت ببراءة الله ورسوله من المشركين، والأمر بقتالهم، وذلك مما ينافى مقام الرحمة، وقولنا بجزء من السورة نعنى أى آية منها سوى الآية الأولى.

فإذا بدأ القارئ تلاوته بأول سورة عدا أول «براءة» فإن البسملة سنة مؤكدة فى حقه، لأن البسملة إنما جعلت للدلالة على أوائل السور، حيث كان النبى الكريم صلوات الله وسلامه عليه لا يعلم أول السورة إلا إذا قال جبريل عليه السلام: «بسم الله الرحمن الرحيم».

فالبسملة فى أوائل السور عدا أول «براءة» كهزمة الوصل فى الكلمة فهذه ليست من أصل الكلمة وجئ بها للتوصل إلى الساكن كذلك البسملة ليست من السورة لكنها كجزء منها، لأنها تدل على أولها، وإن اختلف فى البسملة هل هى آية من «الفاتحة» على ما يأتى

بيانه مفصلاً في آخر «الفاتحة» .

فالقارئ له حال ابتداءه بأول سورة عدا أول «براءة» أربعة أوجه :

الوجه الأول : قطع الجميع بأن يقف على الاستعاذة وقفة طويلة يتنفس كذا على البسملة ويأتي بأول السورة وهو أعلاها ويليه في المرتبة الوجه الثاني

وهو وصل الثاني بالثالث بأن يقف على الاستعاذة ويصل البسملة بأول السورة .

الوجه الثالث : ويليه في المرتبة أيضاً - وصل الأول بالثاني - بأن يصل الاستعاذة بالبسملة ويقف ويأتي بأول السورة .

الوجه الرابع : وهو أدنى المراتب - وصل الجميع - بأن يصل الاستعاذة بالبسملة بأول السور، وقد نظم بعضهم هذه الأوجه في قوله :

قطع الجميع أولاً في الابتداء ووصل ثانٍ بالأخير عهداً
وقطعه عنه بوصل الأول ووصل كل فافهم لتفضل

أما حال ابتداء القارئ بجزء من السورة، يعني أي آية منها بعد الآية الأولى، ولو كانت الثانية فإنه مخير بين أن يأتي بالبسملة أولاً يأتي بها لأنها مستحبة وإن كان الإتيان بها أولى للتبرك، ولقوله ﷺ : «كل أمر ذي بال لا يبدأ بسم الله فهو أقطع - أو أتر -» أي مقطوع البركة .

ولاشك وأن تلاوة القرآن من أفضل العبادات، وأشرف الأعمال، فإذا أتى بالبسملة، كان له الأوجه الأربعة السالف ذكرها .

واعلم أن أجزاء «براءة» حكمها حكم أجزاء السور على الراجح

فالبسمة غير جائزة عند الآية الاولى منها، فإذا لم يأت بالبسمة كان له وجهان أصحهما الوقف على الاستعاذة بتنفس، والإتيان بالآية.

والوجه الثاني: هو أن يصل الاستعاذة بالآية، وهو صحيح.

هذا إذا لم تكن الآية مبدوءة باسم من أسماء الله الحسنى ك: «آية الكرسي»، وقوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ [ط: 5]. أو كانت مبدوءة بضمير يعود على الذات العلية، كقوله تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [المشر: 22]. فإنه لا يليق أن يصل الاستعاذة بها تادباً مع الله عز وجل، وحياءً منه، حتى لا يصل صفة الشيطان بما يتعلق بالذات العلية.

وأما إذا بدأ التلاوة بأول «براءة» فإن له الوجهين المتقدمين والذين أصحهما الوقف على الاستعاذة وإن كان وصلها بأول «براءة» صحيحاً.

قوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: 1].

■ الإعراب:

- ﴿بِ﴾ الباء: حرف جر بضمير أبدأ. ﴿بِسْمِ﴾ اسم: مجرور.
- ﴿اللَّهُ﴾ لفظ الجلالة: بدل أو عطف بيان.
- ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ صفتان مجرورتان.

قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: 2].

■ المفردات:

﴿الْحَمْدُ﴾ هو الثناء المطلق علي الله عز وجل.

﴿رَبِّ﴾: الرب هو السيد المالك القائم علي شئون غيره.

﴿الْعَالَمِينَ﴾: جمع عالم وهو ما سوي الله تبارك وتعالى.

■ وجوه القراءات:

﴿الْعَالَمِينَ﴾: مد عارض للسكون، وهو جائز للقراء العشرة، فيه

ثلاثة أوجه، وهي:

1 - القصر بمقدار حركتين أخذاً بالأصل وهو فتح النون.

2 - التوسط بمقدار أربع حركات جمعاً بين العارض والأصل.

3 - المد بمقدار ست حركات أخذاً بالعارض، وهو السكون من

أجل الوقف ولا روم، ولا إشمام في المفتوح.

قوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ [الفاتحة: 3].

■ المفردات:

﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾: صفتان مشتقتان من الرحمة، ومن معانيهما،

الرحمن كثير الرحمة لتشمل رحمته الخلق جميعاً في الدنيا.

﴿الرَّحِيمِ﴾: دائم الرحمة في الآخرة بالمؤمنين لقوله تعالى: ﴿وَتَكُنْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ [الاحزاب: 43].

■ وجوه القراءات:

﴿الرَّحِيمِ﴾: مد عارض للسكون أيضاً، إلا أنه مجرور ففيه للقراء العشرة الأوجه الثلاثة المتقدمة ويزاد الروم مع القصر وهو الإتيان بثلاث حركة وقد سبق تعريفه في كتاب [«نيل الخيرات» - الجزء الأول - باب الوقف على أواخر الكلم].

وإذا وصلت ﴿الرَّحِيمِ﴾: بما بعدها فللسوسى الإدغام هكذا ﴿الرَّحِيمُ مَلِكٌ﴾ من المثلين الكبير ويجوز له الأوجه الأربعة التي في الوقف لأن السكون عارض أيضاً من أجل الإدغام فيكون له ثمانية أوجه؛ أربعة حال الوقف، وأربعة حال الوصل.

■ الإعراب:

﴿الْحَمْدُ﴾: مبتدأ مرفوع. ﴿لِلَّهِ﴾: جار ومجرور في محل رفع خبر شبه جملة. ﴿رَبِّ﴾: بدل من لفظ الجلالة أو عطف بيان مجرور وهو مضاف. ﴿الْعَالَمِينَ﴾: مضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. ﴿الرَّحْمَنِ﴾: صفة رب أو صفة للفظ الجلالة مجرورة. ﴿الرَّحِيمِ﴾: كذلك.

قوله تعالى: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ [الفاتحة: 4].

■ المفردات:

﴿مَالِكِ﴾: يراد به أن الملك في قبضته يوم القيامة حيث لا أحد يتصرف أو يحكم فيه بين الخلائق إلا هو.

﴿الدِّينِ﴾: الجزاء وعبر بالدين لأن الخلائق تجزي يوم القيامة كل بحسب عمله ثواباً أو عقاباً.

■ وجوه القراءات:

هكذا قرأ الكسائي، وعاصم، ويعقوب، وخلف العاشر بإثبات الألف، وهي قراءة صحيحة، وإن كانت مخالفة للرسم، لأنها تفيد مجيء اليوم وأمره فهي كلمة مضافة، والتقدير ﴿مَالِكِ﴾ أمر أو مجيء ﴿يَوْمِ الدِّينِ﴾.

وقرأ الباقر بحذف الألف هكذا (ملك) اتباعاً للرسم، وهي أبلغ لأن المالك له (ملك) بكسر الميم، والمملك له (مُلك) بضم الميم. فكل مَلِكٍ مالك وليس كل مالك مَلِكاً، ودليل القراءتين في الجزء الأول من كتاب «ذيل الخيرات» في سورة أم القرآن.

■ الأعراب:

﴿مَالِكِ﴾: صفة مجرورة وهي مضافة. ﴿يَوْمِ﴾: مضاف إليه مجرور وهو مضاف أيضاً. ﴿الدِّينِ﴾: مضاف إليه.

قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: 5].

■ المفردات:

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾: العبادة هي الخضوع التام للمعبود ولا تكون إلا لله عز وجل، والمعني نخصك بالعبادة.

﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾: الاستعانة طلب الغوث علي شئون الحياة وأعلاها العبادة أيضاً أي ونطلب منك المعونة ولا نستعين إلا بك.

■ وجوه القراءات:

﴿نَعْبُدُ﴾: عارض للسكون، من غير مد حال الوقف، مرفوع، فيه ثلاثة أوجه: (1) السكون المحض. (2) الروم. (3) الإشمام.

وسبق بيان كل من الروم والإشمام في كتاب [«نيل الخيرات» الجزء الأول - باب الوقف على أواخر الكلم].

﴿نَسْتَعِينُ﴾: مد عارض للسكون، مرفوع فيه سبعة أوجه وهي:

الأوجه الثلاثة المتقدمة مع السكون المحض، وهي أيضاً مع الأشمام، ويزاد الروم مع القصر.

■ الإعراب:

﴿إِيَّاكَ﴾: مفعول مقدم على الاختصاص، وهو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب.

﴿نَعْبُدُ﴾: فعل مضارع مرفوع، والفاعل مستتر وجوباً تقديره

نحن. ﴿وَأَيُّكَ نَسْتَعِينُ﴾: - مثل نظيرهما - والراو بينهما عاطفة.

قوله تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الناحة: 6].

■ المفردات:

﴿أَهْدِنَا﴾: معناه طلب الهداية - أي - عرفنا ووجهنا إلي الصراط المستقيم، أي الطريق السوي الذي لا التواء فيه ولا اعوجاج.

■ وجوه القراءات:

﴿الصِّرَاطَ﴾ هكذا قرأ غير قنبل، ورويس، وحمزة بالصاد الخالصة المجاورة للراء والطاء المفخمين، كما أن الصاد حرف مستعلى مطبق مثل الطاء.

وقرأ قنبل، ورويس بالسين على الأصل هكذا (السرائ)، والقراءة الأولى اتباعاً للرسم الثانية اتباعاً للأصل، وقرأ حمزة بإشمام الصاد زائياً والصاد، والزاي، والسين حروف متجانسة، ومصفّرة أيضاً، وهذه القراءات الثلاث في جميع مواضع القرآن، سواء كانت معرفة، أو نكرة، إلا أن خلاد لا يقرأ بالإشمام إلا في الموضع الأول، إرجع إلى ذلك في [«نيل الخيرات» باب سورة أم القرآن].

■ الإعراب:

﴿أَهْدِ﴾: فعل دعاء مبني على حذف الياء. ﴿نَا﴾ ضمير المفعول. الأول مبني على السكون في محل نصب. والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. ﴿الصِّرَاطَ﴾: مفعول ثان. ﴿الْمُسْتَقِيمَ﴾: صفة منصوبة.

قوله تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: 7].

■ المفردات:

﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾: (المغضوب عليهم) المطرودون من رحمة الله عز وجل المبعدون عن طريق الحق، وقيل هم اليهود.

﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾: الضالون هم الذين تركوا الحق وضلوا عنه، وقيل هم النصاري.

(آمين): اسم فعل دعاء بمعنى تقبل ربنا واستجب دعاءنا وليست من الفاتحة ولكن يسن الختم بها.

■ وجوه القراءات:

سبق بيان مذاهب القراء في كلمة ﴿صِرَاطَ﴾. ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء على الأصل، وقرأ الباقون بكسرها مجاورة الياء الساكنة، وقرأ ابن كثير، وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه بصله ميم الجمع واو وصلأ قياساً على ألف التثنية وباسكانها وفقاً على الأصل. وقرأ الباقون بالإسكان في الحالين، وهو الوجه الثاني لقالون.

■ الإعراب:

﴿صِرَاطَ﴾: منصوب على أنه بدل من الأول وهو مضاف.
 ﴿الَّذِينَ﴾: مضاف إليه اسم موصول مبنى على الفتح في محل جر.
 ﴿أَنْعَمْتَ﴾: فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿عَلَيْهِمْ﴾: جار

وضمير في محل جر. ﴿غَيْرٌ﴾: بدل من اسم الموصول مجرور، وهو مضاف. ﴿الْمَغْضُوبِ﴾: مضاف إليه مجرور. ﴿عَلَيْهِمْ﴾: سبق نظيره. ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾: عطف ونفى ومجرور بدل من ﴿الْمَغْضُوبِ﴾، وعلامة جره الياء مثل: ﴿الْعَالَمِينَ﴾.

■ الفواصل:

أختلف في آيتين لعلماء العدد في هذه السورة الأولى قوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ حيث عدها الكوفيون، والمكيون، ولم يعدها غيرهما من علماء العدد، وهم المدنيان، والبصري، والشامي والحمصي.

ثانياً: اختلف في قوله تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ بين العاديين، فعدها غير الكوفي، والمكين، آية عندهم والحاصل أن الكوفيين والمكين عدوا البسملة آية، وقوله تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ إلى آخر السورة هي الآية السابعة المتمة لهذه السورة، وأما غيرهما فإنهم عدوا قوله تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ آية سادسة ولم يعدوا البسملة.

قال الشيخ عبد الفتاح القاضي - رحمه الله تعالى - في «فرائد الحسان في عد أي القرآن»: والكوف مع مكي يعدُّ البسملة

سواهما أولي عليهم عدا له

سورة البقرة

وهي مدنية إلا الآية (281) فنزلت في حجة الوداع، وأياتها (286) عند الكوفين، وفيها أطول آية في القرآن، وهي (آية المداينة).

قوله تعالى: ﴿الْم﴾ [البقرة: 1].

وهي حروف مقطعة كسائر فواخح السور، والإعراف، ومريم، استأثر الله بعلمها.

■ وجوه القراءات:

قرأ أبو جعفر بالسكت على الحروف التي في فواخح السور سكتاً يسيراً بدون تنفس، أقله حركتان، وأقصاه ست حركات، وذلك إشارة إلي أن كل حرف يساوي كلمة مستقلة كما جاء في السنة من أن: «قارئ القرآن له بكل حرف عشر حسنات أما إني لا أقول ألف لام ميم حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف».

ولذلك فإن هذه الحروف ساكنة سكوناً لازماً توقيفياً، مع أن القرآن الكريم مبني على الوصل، بدليل أن كل حرف من أواخر الآيات وأواخر السور متحرك حتى آخر حرف من سورة «الناس»، وهو السين من قوله تعالى: ﴿مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ [الناس: 6]. مكسور إشارة إلي أن القارئ كالحال المرتحل الذي حل بمكان وارتحل منه س فهو ينتهي من

تلاوته ومن نهاية المصحف، ويبدأ تلاوة جديدة وختمة أخري،
ولذلك يستحب لمن يختم القرآن أن يقرأ سورة الفاتحة، وخمس آيات
من سورة البقرة حتي يأخذ ثواب الحال المرتحل .

فقراءة أبي جعفر بالسكت تبين ما ذكرناه .

قال ابن الجذري :

« حروف التَّهْجِيّ إِفْصِلُ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفٌ (أ) (لا) »

فأشار إلي أبي جعفر بهمزة الأ .

■ الإعراب :

﴿ الِّمَّ ﴾ : حروف أريد بها اللفظ، فهي خبر في محل رفع حذف
مبتدأه، والتقدير هذه (أ ل م) .

قوله تعالى: ﴿ ذَلِكِ الْكِتَابُ لَأَرْبَبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [البقرة: 2] .

■ المفردات :

﴿ لا رَبِّبَ فِيهِ ﴾ : الربب هو الشك والمعني لا شك في أن هذا القرآن
من عند الله . ﴿ هُدًى ﴾ : الهدى هو ما يهتدي به إلي طريق الجنة .
﴿ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ : التقوي هي الوقاية، فالمتقون هم الذين حصنوا أنفسهم
من عذاب الله وغضبه بالإيمان والطاعة .

■ وجوه القراءات :

﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ : قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء وصلًا بمقدار حركتين،

وقرأ غيره بترك الصلة ووجه الصلة لابن كثير هو بيان الهاء وتمكين النطق بها، ووجه ترك الصلة لغيره هو التخفيف واليسر في النطق، واتفقوا جميعاً على إسكانها وقفاً وأدغم السوسي الهاء الأولى في الثانية من المثلين الكبير هكذا فيه هُدي. ﴿هُدَى﴾ أمال ألفها الأصحاب وهم حمزة، والكسائي، وخلف العاشر وقفاً، وقللها ورش بخلف عنه كما لا يخفي ادغام هاء ﴿فِيهِ﴾ فيما بعدها من المثلين الكبير مع جواز القصر، والتوسط، والمد، كما أسلفنا. هكذا فيه هُدي.

■ الإعراب:

﴿ذَلِكَ﴾: (ذا): اسم إشارة، مبتدأ في محل رفع، (اللام) للبعد، (الكاف): كاف الخطاب، مبني على الفتح في محل جر. ﴿الْكِتَابُ﴾: يمكن أن يكون خبراً، وعليه فيجوز الوقف، وهو مرفوع و (ال) هنا عهدية، أي: ذلك الكتاب المعهود كقولك جاء الرجل لرجلٍ معهوداً لك وللسامع، ويمكن أن يكون بدلاً من ذا، أو عطف بيان، وعليه فلا يجوز الوقف. ﴿لَا﴾ نافية للجنس. ﴿رَيْبَ﴾: اسمها مبني على الفتح في محل نصب. ﴿فِيهِ﴾: جار ومجرور في محل رفع خبر لا. وعلي اعتبار الكتاب بدلاً من اسم الإشارة تكون (لا) واسمها، وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ. كما يجوز الوقف على ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ وعليه فإن الجار والمجرور يكون في محل رفع خبر مقدم. ﴿هُدَى﴾: مبتدأ مؤخر مرفوع، علامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾: جار ومجرور في محل رفع خبر المبتدأ ﴿هُدَى﴾.

قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ الآية [البقرة: 3].

■ المفردات:

﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ﴾: الإيمان هو التصديق والأذعان القلبي الذي لا يخالطه شك. ﴿بِالْغَيْبِ﴾: أي كل ما نُقل إلينا من القرآن والسنة من السمعيات كالحساب، والجزاء، والجنة والنار. ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾: إقامة الصلاة هي أداؤها أداءً كاملاً بخشوع تام مع استحضار عظمة الله عز وجل.

■ وجوه القراءات:

﴿يُؤْمِنُونَ﴾: أبدل ورش، والسوسي، وأبو جعفر الهمزة (واو) هكذا (يومنون) في الحالين، ووافقهم حمزة وقفاً. ﴿الصَّلَاةَ﴾: غلظ لامها ورش لكونها مفتوحة بعد (الصاد) المفتوحة. ﴿رَزَقْنَاهُمْ﴾: ميم جمع.

■ الإعراب:

﴿الَّذِينَ﴾: يمكن أن تكون مبتدأ اسم موصول في محل رفع وكأن سائلاً يقول: من هم فأجيب ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾. ﴿يُؤْمِنُونَ﴾: فعل مضارع، مرفوع بثبوت النون، و(الواو) ضمير فاعل في محل رفع، ويمكن أن يكون اسم الموصول في محل جر صفة ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾. ﴿بِالْغَيْبِ﴾: جار ومجرور، والجار والمجرور في محل رفع خبر شبه

جملة باعتبار اسم الموصول مبتدأ. ﴿ وَيُؤْمِنُونَ ﴾ : مثل : ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ .
 ﴿ الصَّلَاةَ ﴾ : مفعول به منصوب. ﴿ وَمِمَّا ﴾ : عطف، وجر واسم
 موصول في محل جر. ﴿ رَزَقْنَاهُمْ ﴾ : فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في
 محل رفع، وضمير لمفعول في محل نصب. ﴿ يَنْفِقُونَ ﴾ : مثل :
 ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ .

قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ
 وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾ الآية [البقرة: 4].

■ المفردات:

﴿ يُوقِنُونَ ﴾ : اليقين هو الإيمان الثابت الذي لا يتزعزع.

■ وجوه القراءات:

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ : سبق نظيره. ﴿ بِمَا أُنزِلَ ﴾ ﴿ وَمَا أُنزِلَ ﴾ : مد جائز

منفصل، مذاهب القراء فيه كما يلي :

قرأ ابن كثير، والسوسي، وأبو جعفر، ويعقوب بالقصر بمقدار
 حركتين قولاً واحداً ووافقهم قالون، ودوري أبي عمرو بخلف عنهما
 حيث لهما التوسط بمقدار أربع حركات، وقرأ الباقر عدا ورش،
 وحمزة بالتوسط قولاً واحداً وإن كان العلماء قد ذكروا لهم مراتب
 أخرى، وهي صحيحة إلا أننا اخترنا الأيسر، وأما ورش، وحمزة، فلهما
 الإشباع بمقدار ست حركات. ﴿ وَبِالْآخِرَةِ ﴾ : قرأ ورش بالنقل هكذا
 (وبالآخرة) والألف بعد الهمزة مدها بدل، إتفق القراء غير ورش على

قصره ووافقهم في القصر وزاد التوسط والمد، وهذا البدل مغير بالنقل كما رقق ورش (الراء) لفتحها بعد كسر، وأمالها الكسائي وقفاً مع (هاء) التانيث بلا خلاف، لأنها من حروف أكهر قولاً واحداً إذ كانت بعد كسر. ﴿هُم﴾ : ميم جمع.

■ الإعراب:

﴿وَالَّذِينَ﴾ : عطف، ومعطوف علي الموصول الأول في الآية السابقة. ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : سبق نظيره. ﴿بِمَا﴾ : نحو ومما والجار والضمير في محل رفع خبر. ﴿أَنْزَلَ﴾ : فعل ماض مبني للمفعول. ﴿إِلَيْكَ﴾ : جار، وضمير في محل جر، وهما في محل رفع نائب فاعل، وإن شئت قلت: إن نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو. ﴿وَمَا﴾ مثل ﴿بِمَا﴾ إلا أن الواو عاطفة. ﴿مِنْ قَبْلِكَ﴾ جار ومجرور، وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿وَبِالْآخِرَةِ﴾ : عطف، وجار ومجرور. ﴿هُم﴾ : ضمير منفصل. ﴿يُوقِنُونَ﴾ : مثل: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾.

قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾

[البقرة: 5].

■ وجوه القراءات:

﴿أُولَئِكَ﴾، ﴿وَأُولَئِكَ﴾ : مد واجب متصل اتفق القراء غير ورش، وحمزة علي توسطه بمقدار أربع حركات، وأشبعه ورش، وحمزة، وحمزة وقفاً علي الأول تسهيل الهمزة مع المد والقصر، لأنه متوسط

والمد أصح أخذاً بالأصل، والقصر صحيح أخذاً بتغيير صورة الهمزة بالتسهيل كذا ﴿وَأُولَئِكَ﴾ إلا أنه يزداد وجهان في الهمزة - الأولى: وهما تحقيق الهمزة، وتسهيلها بينها وبين (الواو) لضمها وتوسطها ب (الواو) الزائدة المفتوحة.

■ الأعراب:

﴿وَأُولَئِكَ﴾: اسم إشارة مبتدأ في محل رفع. ﴿عَلَى﴾: حرف جر.
 ﴿هُدًى﴾: مجرور علامة جره كسرة مقدرة، علي الألف منع من ظهورها التعذر والجار والمجرور في محل رفع خبر شبه جملة. ﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾: جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر. ﴿وَأُولَئِكَ﴾: سبق نظيره. ﴿هُمْ﴾: ضمير فصل لا محل له من الإعراب. ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾: خبر مرفوع، علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: 6].

■ المفردات:

﴿أُنذِرْتَهُمْ﴾: الإنذار هو الإعلام بقصد الإرهاب والتخويف.

■ وجوه القراءات:

﴿سَوَاءٌ﴾: مد واجب متصل متطرف مضموم الهمزة، لهشام،

وحمزة فيه وفقاً خمسة أوجه:

- 1- حذف الهمزة مع القصر للألف الواحدة مع السكون المحض.
 - 2- تسهيل الهمزة بالرّوم مع القصر.
 - 3- ابدالها ألفاً مع التوسط والسكون المحض لاجتماع الفين الأولي الأصلية، والثانية المبدلة من الهمزة.
 - 4- الإبدال مع الإشباع لاجتماع ثلاث الفات. الأولي أصلية، والثانية وسط بين الهمزتين، والثالثة هي المبدلة حيث إن الألف مقدارها حركتان.
 - 5- التسهيل بالرّوم مع الإشباع وهذه الأوجه لهشام، وحمزة في المتطرف المضموم والمكسور نحو ﴿مِنَ السَّمَاءِ﴾ [البقرة: 19].
- ﴿عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾: ميم جمع، سبق بيان مذاهب القراء فيها كما لا يخفي ضم هاء (عليهم) لحمزة، ويعقوب، واعلم إن ورشاً يصل ميم ﴿عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ﴾ لكونها قبل همزة قطع مع الإشباع من قبيل المنفصل. ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾: همزتان مفتوحتان من كلمة، قرأ قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر، بتسهيل الثانية بينها وبين (الألف) مع إدخال (ألف) بينهما ووافقهم هشام في أحد وجهيه، حيث له التحقيق مع الإدخال. وقرأ ورش، وابن كثير، ورويس، بالتسهيل مع ترك الإدخال، ووافقهم حمزة وقفاً بخلف عنه لأنها مفتوحة بعد همزة زائدة مفتوحة. ولورش مذهب آخر، وهو: ابدالها (ألفاً) محضة مع الإشباع لوجود النون الساكنة بعدها. فهو مد لازم كلمي شبه مثقل، لأن النون ليست مضمومة، ولا مظهرة. ولكنها مخففة في (الذال). ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾: ابدال الهمز جلي للسوسي،

وورش، وأبي جعفر في الحالين، وحمزة وقفاً.

■ الإعراب:

﴿إِنَّ﴾ حرف توكيد ونصب. ﴿الَّذِينَ﴾: اسمها. اسم موصول مبني علي الفتح في محل نصب. ﴿كَفَرُوا﴾: فعل ماض مبني علي الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير الفاعل مبني علي السكون في محل رفع، والفعل والفاعل جملة صلة. ﴿سَوَاءٌ﴾: خبر إن. ﴿عَلَيْهِمْ﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾: استفهام، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع وضمير مفعول في محل نصب. ﴿أَمْ﴾: حرف عطف. ﴿لَمْ﴾: حرف نفي، وجزم، وقلب. ﴿تُنذِرُهُمْ﴾: فعل مضارع مجزوم، علامة جزمه السكون، وضمير مفعول في محل نصب. ﴿لَا﴾: نافية. ﴿يُؤْمِنُونَ﴾: اعرابه جلي.

قوله تعالى: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [البقرة: 7].

■ المفردات:

﴿غِشَاوَةٌ﴾: غطاءٌ وهو كناية عن التعامي عن الحق.

■ وجوه القراءات:

﴿قُلُوبِهِمْ﴾، ﴿سَمْعِهِمْ﴾، ﴿أَبْصَارِهِمْ﴾، ﴿وَلَهُمْ﴾: ميم جمع. ﴿وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ﴾: منفصل، وأمال أبو عمرو، ودوري الكسائي

(الألف) إمالة كبري قريبة إلي الياء لكونها قبل راء متطرفة مكسورة وقللها ورش بلا خلاف، والتقليل يكون بينها وبين (الياء) إلا أنها تكون إلي (الألف) أقرب. ﴿غِشَاوَةٌ﴾: أمال الكسائي (الواو) مع (هاء) التانيث وقفاً بلا خلاف، وأدغم خلف عن حمزة، التنوين في (الواو) ادغاماً كاملاً بلا غنة.

■ الإعراب:

﴿خَتَمَ﴾: فعل ماض لفظ الجلالة فاعل مرفوع. ﴿عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾: جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. ﴿وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾: مثل نظيره. ﴿وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ﴾ استئناف، وجر، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر، والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم شبه جملة. ﴿غِشَاوَةٌ﴾ مبتدأ مؤخر مرفوع. ف (الواو) في قوله تعالى: ﴿وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ﴾ استئنافية لأن الغشاوة تكون علي الأبصار، والختم يكون علي القلوب والسمع. لقوله تعالى: ﴿وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً﴾ [المائدة: 23]. فالجملة استئنافية، وعليه فيكون الوقف علي ﴿سَمْعِهِمْ﴾ كافياً لتعلقه بما بعده في المعنى دون اللفظ، وهو أولى. ويجوز البدء بعده للإستئناف. أما الوقف علي غشاوة فهو حسن، ووصله أولى لتعلقه بما بعده في اللفظ والمعنى. ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ﴾ مثل نظيره. ﴿عَظِيمٌ﴾: صفة مرفوعة.

* * *

قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتِيهِمْ الْآخِرُ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: 8].

■ وجوه القراءات:

﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ أمال ألفها دوري أبي عمرو بلا خلاف لجرها، ﴿يَقُولُ﴾: أدغم خلف عن حمزة (النون) في (الياء) بلا غنة. ﴿آمَنَّا﴾ بدل بمحقق لا يخفي ما فيه لورش. ﴿وَيَأْتِيهِمْ الْآخِرُ﴾ لا يخفي نقل ورش في الحاليين. وحمزة وفقاً للنقل والتحقيق مع السكت، وله وصلاً السكت بخلف عن خلاد، ولا يخفي ما في البدل لورش. ﴿وَمَا هُمْ﴾: ميم جمع. ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾: لا يخفي إبدال الهمز الساكن.

■ الإعراب:

﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ إستعفاف، والجار والمجرور في محل رفع خير مقدم شبه جملة. ﴿مَن﴾ اسم موصول، مبتدأ مؤخر مبني على السكون في محل رفع. ﴿يَقُولُ﴾: فعل مضارع مرفوع. ﴿آمَنَّا﴾: فعل ماض مبني على السكون. ﴿نا﴾ ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿بِاللَّهِ﴾: جار، ومجرور. ﴿وَيَأْتِيهِمْ الْآخِرُ﴾: عطف، وجار، ومجرور، وصفة. ﴿وَمَا﴾: (الواو) حالية، (ما) نافية حجازية، تعمل عمل ليس. ﴿هُم﴾: اسم (ما) مبني على السكون في محل رفع. ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾: (الياء) حرف جر (مؤمنين) مجرور بالياء لفظاً علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم منصوب محلاً خبر ما.

قوله تعالى: ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ [البقرة: 9].

■ المفردات:

﴿يُخَادِعُونَ﴾: الخداع هو صرف الغير عن القصد بحيلة وخداع المنافقين هو إخفاء كفرهم، وإظهار إيمانهم.

■ وجوه القراءات:

﴿ءَامَنُوا﴾ بدل. ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ هكذا قرأ ابن عامر، والكوفيون، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف العاشر من الوراق بفتح (الياء) (الذال) وسكون (الخاء) من الفعل الثلاثي المجرد خدع. وقرأ الباقر وهم: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو ﴿وَمَا يَخَادِعُونَ﴾ مثل الأول من الفعل الثلاثي المزيد بالألف من المخادعة، وكأثمهم خدعوا أنفسهم فخدعتهم أنفسهم. أو خدعتهم أنفسهم فخدعوا. قال الشاطبي:

(وَمَا يَخْدَعُونَ الْفَتْحُ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ

وَيَعْدُ (ذ) كَمَا وَالْغَيْرُ كَالْحَرْفِ أَوْلاً)

فأشار إلي ابن عامر، والكوفيون (بذال) ذكا وعلم خلف العاشر من الوراق وقال ابن الجزري مشيراً إلي أبي جعفر ويعقوب.

(يخادعون (إ) علم (ح) جاً)

﴿إِلَّا أَنفُسَهُمْ﴾: منفصل وميم جمع.

■ الإعراب:

﴿يُخَادِعُونَ﴾: مثل ﴿يُؤْمِنُونَ﴾. ﴿اللَّهُ﴾: لفظ الجلالة مفعول به منصوب. ﴿وَالَّذِينَ﴾: عطف، واسم موصول معطوف علي المنصوب في محل نصب. ﴿ءَامَنُوا﴾: اعرابه جلي. ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾: (الواو) حالية. (ما) نافية. (يخددعون) اعرابه جلي. ﴿إِلَّا﴾: حرف إستثناء وحصص. ﴿أَنْفُسَهُمْ﴾: مفعول منصوب، لأن الجملة ناقصة. والضمير بعده مضاف إليه في محل جر. ﴿وَمَا يَشْعُرُونَ﴾: عطف أو استئناف ونفي. ﴿يَشْعُرُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع، علامة رفعه ثبوت النون. (الواو) ضمير الفاعل في محل رفع.

قوله تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ [البقرة: 10].

■ المفردات:

﴿مَرَضٌ﴾: المرض هو العلة أو الداء والمراد هنا المرض القلبي وهو الشك والنفاق ولا شك وأنه أخطر الأمراض لأنه خاص بالعقيدة.

■ وجوه القراءات:

﴿فِي قُلُوبِهِمْ﴾، ﴿وَلَهُمْ﴾: ميم جمع. ﴿فَزَادَهُمْ﴾: أمال ألفها ابن ذكوان، وحمزة. ﴿مَرَضًا وَلَهُمْ﴾: ترك الغنة لخلق عن حمزة. ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ لا يخفي النقل والسكت. ﴿يَكْذِبُونَ﴾: هكذا قرأ الكوفيون

وخلف العاشر من الوفاق بفتح الياء وسكون الكاف، وتخفيف الذال من الكذب، وقرأ الباقر بضم الياء، وفتح الكاف، وتشديد الذال من التكذيب هكذا (يُكذِّبُونَ)، قال الشاطبي:

(وَحَقَّفَ كُوفَ يَكْذِبُونَ وَيَاؤُهُ

بِفَتْحٍ وَكَلْبَاقِينَ ضُمًّا وَثِقْلًا)

■ الإعراب:

﴿ فِي قُلُوبِهِمْ ﴾ : جار، ومجرور، وضمير مضاف إليه في محل جر، والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم. ﴿ مَرَضٌ ﴾ : مبتدأ مؤخر مرفوع. ﴿ فزَادَهُمْ ﴾ : عطف وفعل ماض، وضمير المفعول الأول المقدم في محل نصب. ﴿ اللَّهُ ﴾ : لفظ الجلالة فاعل مؤخر مرفوع. ﴿ مَرَضًا ﴾ : مفعول به ثان منصوب. ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ : مثل: ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ . ﴿ بِمَا ﴾ : جار، واسم موصول في محل جر. ﴿ كَانُوا ﴾ : (كان) واسمها في محل رفع. ﴿ يَكْذِبُونَ ﴾ : اعرابه جلي مثل: ﴿ يَشْعُرُونَ ﴾ . والجمله من الفعل وضمير الفاعل في محل نصب خبر كان.

قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴾ [البقرة: 11].

■ وجوه القراءات:

﴿ وَإِذَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها لكونها مكسورة

بعد واو زائدة مفتوحة. ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾: أدغم السوسي اللام الأولي في الثانية من المثلين الكبير مع جواز التثليث مع السكون المحض هكذا (قِيلَ لَهُمْ)، حيث لا روم، ولا إشمام في المفتوح، وقرأ هشام، والكسائي، ورويس بإشمام كسر القاف ضمّاً إشارة إلي حركة الحرف الأصلية، حيث إن الفعل قبل بناءه للمفعول كان بفتح القاف هكذا قال بآلف بعد القاف، وأصله قولاً فلما بني للمفعول كسرت القاف وقلبت الواو ياءً هكذا قيل من قول فكان الإشمام إشارة إلي هذه الضمة والقراءة بالكسر لمجاورة الياء الساكنة وكذا نظائره، قال الشاطبي:

(وَقِيلَ وَغَيْضٌ ثُمَّ جِيءَ يُشْمُهُا)

لَدَى كَسْرِهَا ضَمّاً (ر) جَالٌ (ل) تَكْمُلًا

وقال ابن الجزري مشيراً إلي رويس:

(وَاشْمِماً (ط) لَأ) بِقِيلَ وَمَا مَعَهُ

وَلَا تَخْفِي مِيمَ الْجَمْعِ.

﴿فِي الْأَرْضِ﴾: لا يخفي النقل، والسكت. ﴿قَالُوا إِنَّمَا﴾:

منفصل.

■ الاعراب:

﴿وَإِذَا﴾: استئناف، وشرط غير عامل. ﴿قِيلَ﴾: فعل ماض مبني

للمفعول. ﴿لَهُمْ﴾: جار وضمير في محل جر. وهما في محل رفع نائب

فاعل. ﴿لَا﴾: ناهية. ﴿تَفْسِدُوا﴾: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية،

علامة جزمه حذف النون. (الواو) ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿فِي الْأَرْضِ﴾: جار، ومجرور. ﴿قَالُوا﴾: فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿إِنَّمَا﴾: تأكيد غير عامل يفيد الحصر. وهم كاذبون في قولهم. ﴿نَحْنُ﴾: ضمير مبتدأ مبني على الضم في محل رفع. ﴿مُضِلِّحُونَ﴾: خبر مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ﴾ [البقرة: 12].

■ وجوه القراءات:

لا يخفي المنفصل وميم الجمع.

■ الإعراب:

﴿أَلَا﴾: حرف تنبيه يستفتح به الكلام. ﴿إِنَّهُمْ﴾: (إن) حرف توكيد ونصب، (هم) اسمه ضمير مبني على السكون في محل نصب. ﴿هُمْ﴾: ضمير الفصل. ﴿الْمُفْسِدُونَ﴾: خبر إن مرفوع علامة رفعه جلية. ﴿وَلَكِن﴾: عطف واستدراك غير عامل لسكون النون. ﴿لَّا﴾: نافية. ﴿يَشْعُرُونَ﴾: سبق اعرابه.

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنْتُمْ كَمَا آمَنَ
السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 13].

■ المفردات:

﴿السُّفَهَاءُ﴾: جمع سفیه، ويطلق علي الصبية حقيقة لضعف
عقولهم قبل البلوغ لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُم﴾ ويطلق
علي كل من ألغي عقله بالجهل.

■ وجوه القراءات:

﴿وَإِذَا﴾: سبق بيان وقف حمزة. ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾: سبق بيان ادغام
السوسي، والإشمام لهشام، والكسائي، ورويس. ﴿لَهُمْ﴾، ﴿إِنَّهُمْ﴾:
ميم جمع، ولا تخفي صلة ميم ﴿لَهُمْ﴾ لورش، مع الإشباع وسكت
خلف عن حمزة عليها بخلف عنه. ﴿آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا
أَنْتُمْ﴾: بدل ومنفصل ولا إمالة في ألف ﴿النَّاسُ﴾ لدوري أبي عمرو
لكونها مرفوعة وابدال الهمز الساكن جلي. ﴿السُّفَهَاءُ﴾: متصل
متطرف مضموم الهمزة مثل سواء لا تخفي أوجه هشام، وحمزة وقفاً
﴿السُّفَهَاءُ أَلَا﴾ همزتان مختلفتان من كلمتين الأولى مضمومة والثانية
مفتوحة اتفق القراء العشرة علي تحقيق الأولي في الحالين إلا ما لهشام
وحمزة وقفاً، وقرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس
بإبدال الثانية واواً هكذا (السفهاء ولا)، وذلك حال اتصالهما أما حال
انفصالهما بالوقف علي الأولي والبدء بالثانية تعين التحقيق، وقرأ
الباقون بالتحقيق مطلقاً.

■ الإعراب:

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ﴾ : سبق اعرابه . ﴿ ءَامِنُوا ﴾ : فعل أمر، مبني علي حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع . ﴿ كَمَا ﴾ : جار، و (ما) مصدرية . ﴿ آمَنَ النَّاسُ ﴾ : فعل ماض، وفاعل مرفوع، والتقدير كإيمان الناس . ﴿ قَالُوا ﴾ : سبق نظيره . ﴿ أَنْتُمْ ﴾ : استفهام، وفعل مضارع مرفوع . ﴿ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ ﴾ إلي آخر الآية : اعرابه جلي .

قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ﴾ [البقرة: 14] .

■ المفردات:

﴿ إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ ﴾ : أي إخوانهم في الكفر والضلال .
 ﴿ مُسْتَهْزِئُونَ ﴾ : الاستهزاء هو السخرية والاستخفاف بالقول والإشارة، والضحك .

■ وجوه القراءات:

﴿ وَإِذَا ﴾ : وقف حمزة جلي . ﴿ ءَامِنُوا قَالُوا آمَنَّا ﴾ ، ﴿ قَالُوا إِنَّا ﴾ : بدل ومنفصل . ﴿ مُسْتَهْزِئُونَ ﴾ : بدل وصلأ، وعارض وقفأ أخذأ بأقوي السببين، حيث إن العارض أقوي من البدل، ففيه التثليث للجمع، وقرأ أبو جعفر بحذف الهمزة، ونقل حركتها إلي الزاي قبلها هكذا (مستهزون) في الحالين، ووافقه حمزة وقفأ، وحمزة وقفأ وجهان أخران وهما تسهيل الهمزة بينها وبين الواو قياساً وابدالها ياء مضمومة

لكسر ما قبلها نحوياً هكذا (مستهزبون) علي قول الاخفش كذا نظائرها نحو متكثون، ولورش في هذه الآية ستة أوجه حال الوقف علي ﴿مُسْتَهْزُونَ﴾ لإجتماع البدل، والعارض، وهي قصر البدل مع تثليث العارض توسط البدل مع توسط، ومد العارض مدهما معاً. ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى﴾: لا يخفي النقل والسكت. ﴿شَيَاطِينِهِمْ﴾، ﴿مَعَكُمْ﴾: ميم جمع، ولا تخفي صلة ميم (معكم) لورش وسكت خلف عن حمرة بخلف عنه.

■ الإعراب:

﴿وَإِذَا﴾: عطف، وشرط غير عامل. ﴿لَقُوا﴾: فعل ماض، وهو فعل الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿الَّذِينَ﴾: اسم موصول مفعول به في محل نصب. ﴿آمَنُوا﴾، ﴿قَالُوا﴾، ﴿آمَنَّا﴾، ﴿خَلَوْا﴾: مثل: ﴿لَقُوا﴾. ﴿إِلَى شَيَاطِينِهِمْ﴾: جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. ﴿قَالُوا﴾: سبق نظيره. ﴿إِنَّا﴾: إن واسمها في محل نصب. ﴿مَعَكُمْ﴾: ظرف مكان في محل رفع خبر إن، وكاف الخطاب مضاف إليه مبني علي الضم في محل جر الميم للجمع. ﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزُونَ﴾: نحو ﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُصَلِحُونَ﴾.

قوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾

[البقرة: 15].

■ المفردات:

﴿وَيَمُدُّهُمْ﴾: أي يزيدهم. ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ﴾ في ضلالهم وغيهم. ﴿يَعْمَهُونَ﴾: العمه الضلال والحيرة.

■ وجوه القراءات:

﴿يَسْتَهْزِئُ﴾: همزتها مرسومة ياء لهشام، وحمزة، وقفاً خمسة أوجه نظري، وثلاثة عملي الوجهان الأول، والثاني إبدالها ياء مع السكون المحض هكذا (يستهزي) فالأول عملي قياساً، والثاني نظري رسماً، والوجهان الثالث والرابع الإبدال مع الروم فالثالث عملي قياساً، والرابع نظري رسماً، الوجه الخامس تسهيلها بالروم قياساً. ﴿بِهِمْ﴾، ﴿وَيَمُدُّهُمْ﴾، ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ﴾: ميم جمع، وأمال دوري الكسائي ألف ﴿طُغْيَانِهِمْ﴾.

■ الإعراب:

﴿اللَّهُ﴾: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع. ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾: فعل مضارع مرفوع، والفاعل مستتر وجوباً، تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ﴿بِهِمْ﴾ جار وضمير مبني علي السكون في محل جر. ﴿وَيَمُدُّهُمْ﴾: عطف، وفعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول في محل نصب. ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ﴾: جار ومجرور، ومضاف إليه في محل

جر. ﴿يَعْمَهُونَ﴾ : مثل ﴿يَشْعُرُونَ﴾ .

قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ [البقرة: 16] . .

■ المفردات:

﴿اشْتَرَوْا﴾ : أي استبدلوا.

■ وجوه القراءات:

﴿أُولَئِكَ﴾ : متصل متوسط، وقف حمزة عليه جلي. ﴿الضَّلَالََةَ﴾ :
أمال الكسائي اللام الثانية مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف.
﴿بِالْهُدَىٰ﴾ : أمال ألفها الأصحاب، وقللها ورش بخلف عنه.
﴿تِّجَارَتُهُمْ﴾ : ميم جمع.

■ الإعراب:

﴿أُولَئِكَ﴾ : اسم إشارة مبتدأ في محل رفع. ﴿الَّذِينَ﴾ : اسم
موصول خبر في محل رفع. ﴿اشْتَرَوْا﴾ : فعل ماض، وضمير الفاعل
مبني علي السكون في محل رفع. ﴿الضَّلَالََةَ﴾ : مفعول به منصوب.
﴿بِالْهُدَىٰ﴾ : جار ومجرور، علامة جره كسرة مقدرة علي الألف منع
من ظهورها التعذر. ﴿فَمَا رَبِحَت﴾ : عطف، ونفي، وفعل ماض، وتاء
تانيث ساكنة. ﴿تِّجَارَتُهُمْ﴾ : فاعل مرفوع مضاف، وضمير مضاف
إليه مبني علي السكون في محل جر. ﴿وَمَا﴾ : عطف ونفي.
﴿كَانُوا﴾ : (كان) فعل ماض ناسخ، (الواو) ضمير اسم كان في محل

رفع. ﴿مُهْتَدِينَ﴾: خبر كان منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [البقرة: 17].

■ المفردات:

﴿مَثَلُهُمْ﴾: المثل أي الصفة والقصة الغربية

■ وجوه القراءات:

﴿مَثَلُهُمْ﴾، ﴿بِنُورِهِمْ﴾، ﴿وَتَرَكَهُمْ﴾: ميم جمع. ﴿فَلَمَّا﴾
أضاءت: منفصل، ومتصل متوسط، لحمزة وقفاً وجهان التسهيل مع
المد والقصر. ﴿لَا يُبْصِرُونَ﴾: رقق راءها ورش لضمها بعد كسر.

■ الإعراب:

﴿مَثَلُهُمْ﴾: مبتدأ مرفوع، وهو مضاف، وضمير مضاف إليه في
محل جر. ﴿كَمَثَلِ﴾: جار ومجرور، وهما في محل رفع خبر.
﴿الَّذِي﴾: مضاف إليه، اسم موصول في محل جر. ﴿اسْتَوْقَدَ﴾: فعل
ماض، والفاعل مستتر وجوياً. ﴿نَارًا﴾: مفعول به منصوب. ﴿فَلَمَّا﴾:
عطف، وحرف يفيد الربط مع الظرفية. ﴿أَضَاءَتْ﴾: فعل ماض، وتاء
بتانيث ساكنة. ﴿مَا﴾: اسم موصول مفعول به في محل نصب.
﴿حَوْلَهُ﴾: ظرف منصوب، ومضاف إليه في محل جر. ﴿ذَهَبَ اللَّهُ﴾:
فعل ماض، وفاعل مرفوع. ﴿بِنُورِهِمْ﴾: جار ومجرور، ومضاف إليه في

محل جر. ﴿وَتَرَكَّهُمْ﴾: عطف، وفعل ماض، وضمير مفعول في محل نصب. ﴿فِي ظُلُمَاتٍ﴾: جار ومجرور. ﴿لَا يُبْصِرُونَ﴾: (لا) نافية، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون (الواو) ضمير الفاعل في محل رفع.

قوله تعالى: ﴿صُمُّ بَكْمٌ عُمِيٌّ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ [البقرة: 18].

■ وجوه القراءات:

﴿فَهُمْ﴾: ميم جمع.

■ الإعراب:

﴿صُمُّ﴾: خبر مرفوع حذف مبتداه والتقدير (هم صم). ﴿بَكْمٌ عُمِيٌّ﴾: صفتان مرفوعتان. ﴿فَهُمْ﴾: عطف، ومبتدأ مبني علي السكون في محل رفع. ﴿لَا يَرْجِعُونَ﴾: نحو ﴿لَا يُبْصِرُونَ﴾، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.

قوله تعالى: ﴿أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: 19].

■ المفردات:

﴿كَصَيْبٍ﴾: الصيب المطر الكثير. ﴿وَرَعْدٌ﴾: الرعد صوت

احتبكاك الهواء. ﴿وَبَرَقَ﴾: البرق نور خاطف ينشأ من شرارة كهربائية. ﴿الصَّوَاعِقُ﴾: الرعد الشديد.

■ وجوه القراءات:

﴿مِنَ السَّمَاءِ﴾: متصل متطرف مكسور الهمزة لا يخفي ما فيه وقفاً لهشام، وحمزة. ﴿فِيهِ﴾: لا تخفي صله ابن كثير الهاء بياء وصلًا. ﴿ظَلَمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرَقٌ يَجْعَلُونَ﴾: ترك الغنة لخلف عن حمزة. ﴿أَصَابِعُهُمْ فِي آذَانِهِمْ﴾: ميم جمع، ومنفصل، وبدل، وأمال دوري الكسائي ألف ﴿آذَانِهِمْ﴾ بعد الذال. ﴿بِالْكَافِرِينَ﴾: أمال ألفها أبو عمرو، ودوري الكسائي، ورويس، وقللها ورش بلا خلاف

■ الإعراب:

﴿أَوْ﴾: حرف عطف. ﴿كَصِيبٍ﴾: جار ومجرور. ﴿مِنَ السَّمَاءِ﴾: مثلهما. ﴿فِيهِ﴾: جار، ومجرور في محل جر وهما في محل رفع خبر مقدم. ﴿ظَلَمَاتٌ﴾: مبتدأ مؤخر مرفوع. ﴿وَرَعْدٌ وَبَرَقٌ﴾: عطف ومعطوفان علي للمبتدأ. ﴿يَجْعَلُونَ﴾: اعرابه جلي مثل ﴿يَرْجِعُونَ﴾. ﴿أَصَابِعُهُمْ﴾: مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر. ﴿فِي آذَانِهِمْ﴾: نحو ﴿بِنُورِهِمْ﴾. ﴿مِنَ الصَّوَاعِقِ﴾: جار، ومجرور. ﴿حَذَرَ﴾: مفعول لأجله منصوب وهو مضاف. ﴿الْمَوْتِ﴾: مضاف إليه مجرور. ﴿وَاللَّهُ﴾: (الواو) اعتراضيه، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع. ﴿مُحِيطٌ﴾: خبر مرفوع. ﴿بِالْكَافِرِينَ﴾: جار ومجرور، علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْوًا فِيهِ
وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: 20].

■ وجوه القراءات:

﴿أَبْصَارَهُمْ﴾، ﴿لَهُمْ﴾، ﴿عَلَيْهِمْ﴾، ﴿بِسَمْعِهِمْ﴾، ﴿وَأَبْصَارِهِمْ﴾:
ميم جمع، ولا يخفي صلة ميم ﴿أَبْصَارِهِمْ﴾ لورش (المجرورة)
وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه كذا (ميم) لهم، ولا يخفي ضم
هاء ﴿عَلَيْهِمْ﴾ لحمزة، ويعتوب، كما لا يخفي إمالة ألف ﴿أَبْصَارِهِمْ﴾
لأبي عمرو، ودوري الكسائي، وتقليلها لورش بلا خلاف، ولا إمالة،
ولا تقليل في ألف ﴿أَبْصَارَهُمْ﴾ لفتح الراء بعدها. ﴿كُلَّمَا أَضَاءَ﴾،
﴿وَإِذَا أَظْلَمَ﴾، ﴿وَلَوْ شَاءَ﴾: منفصل ومتصل متطرف مفتوح الهمزة
لهشام، وحمزة وفقاً لثلاثة أوجه:

1- القصر مع الحذف.

3,2- الابدال مع التوسط والاشباع حيث لا روم في المفتوح،
وغلظ ورش لام ﴿أَظْلَمَ﴾ لفتحها بعد الظاء الساكنة. وأمال ابن
ذكوان، وخلف العباشر، وحمزة ألف ﴿شَاءَ﴾ (شيء) مد لين همزه
مكسور لورش فيه وجهان: التوسط، والاشباع، في الحالين أي في
الوقف والوصل التثليث للباقيين وفقاً، عدا هشام، وحمزة فلهما وفقاً
أربعة أوجه: وهي ابدال الهمزة ياء مع ادغام الأولي فيها والنقل، وهو
حذف الهمزة مع تخفيف الياء، هكذا شيء وعلي كل السكون المحض

والروم. ﴿لذَّهَبُ بِسْمَعِهِمْ﴾: أدغم السوسي ورويس بخلف عنه الباء الأولى في الثانية من المثليين الكبير هكذا لذهبُ بِسْمَعِهِمْ. ﴿قَدِيرٌ﴾: رقق رائها ورش في الحالين لضمها بعد الياء الساكنة ووافقها الباقون وقفاً.

■ الإعراب:

﴿يَكَادُ الْبَرْقُ﴾: فعل مضارع مرفوع، وفاعل مرفوع. ﴿يَخْطَفُ﴾: مثل: ﴿يَكَادُ﴾ والفاعل مستتر وجوباً. ﴿أَبْصَارُهُمْ﴾: مفعول به منصوب، ومضاف إليه مبني علي السكون في محل جر. ﴿كُلَّمَا﴾: كل ظرف منصوب يفيد الشرط، (ما) مصدرية. ﴿أَضَاءَ﴾: فعل ماضٍ، وهو فعل الشرط. ﴿لَهُمْ﴾: جار، وضمير في محل جر. ﴿مُشَرَّأً﴾: فعل ماضٍ، وهو جواب الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿فِيهِ﴾: جار، وضمير في محل جر. ﴿وَإِذَا﴾: عطف وشرط غير عامل. ﴿أَظْلَمَ﴾: فعل ماضٍ، وهو فعل الشرط. ﴿عَلَيْهِمْ﴾: مثل: ﴿لَهُمْ﴾. ﴿قَامُوا﴾: مثل: ﴿مُشَرَّأً﴾. ﴿وَلَوْ﴾: استئناف وشرط غير عامل. ﴿شَاءَ﴾: فعل ماضٍ، وهو فعل الشرط. ﴿اللَّهِ﴾: لفظ الجلالة فاعل. ﴿لَذَّهَبَ﴾: تأكيد، وفعل ماضٍ، وهو جواب الشرط. ﴿بِسْمَعِهِمْ﴾: جار ومجرور، وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿وَأَبْصَارِهِمْ﴾: عطف ومعطوف علي ما قبله. ﴿إِنَّ﴾: حرف توكيد ونصب. ﴿اللَّهِ﴾: لفظ الجلالة اسمها منصوب. ﴿عَلَى كُلِّ شَيْءٍ﴾: جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. ﴿قَدِيرٌ﴾: خبر إن مرفوع.

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: 21].

■ المفردات:

﴿يَا أَيُّهَا﴾ حرف نداء ينادي به علي البعيد لعظم الأمر الذي يأمر به المنادي وقد استعملت من أجل ذلك. ﴿اعْبُدُوا﴾: العبادة معناها الطاعة الكاملة، ولا تكون إلا لله عز وجل.

■ وجوه القراءات:

﴿يَا أَيُّهَا﴾: مد منفصل لحمزة وقفاً ثلاثة أوجه:

1- التحقيق مع المد.

3,2- :نسبيل مع المد والقصر لكون الهمزة متوسطة بحرف النداء الزائد (يا) فإن قلت انهما موصولتان رسماً فأقول أن أحكام القراءات والتجويد تؤخذ بالأصل لا بالرسم فهما متصلتان رسماً منفصلتان حكماً. ﴿خَلَقَكُمْ﴾، ﴿مِنْ قَبْلِكُمْ﴾، ﴿لَعَلَّكُمْ﴾: ميم جمع، وادغم السوسى القاف في الكاف من المتقاربان الكبير هكذا (خلقكم).

■ الإعراب:

﴿يَا أَيُّهَا﴾: (يا) حرف نداء، (أي) منادي مبني علي الضم في محل رفع لأنه نكرة مقصوده. (ها) حرف تنبيه. ﴿النَّاسُ﴾: بدل من المنادي مرفوع. ﴿اعْبُدُوا﴾: فعل أمر مبني علي حذف النون، وضمير

فاعل في محل رفع. ﴿رَبِّكُمْ﴾: مفعول به منصوب، وكاف الخطاب مضاف إليه مبني علي الضم في محل جر، والميم للجمع. ﴿الَّذِي﴾: اسم موصول بدل من المفعول أو صفة مبني علي السكون في محل نصب. ﴿خَلَقَكُمْ﴾: فعل ماضٍ، وضمير المفعول في محل نصب وميم جمع. ﴿وَالَّذِينَ﴾: عطف ومعطوف علي ما قبله مبني علي الفتح في محل نصب. ﴿مِنْ قَبْلِكُمْ﴾: جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. ﴿لَعَلَّكُمْ﴾: لعل حرف ترجي ونصب من أخوات (إن) والكاف أسمها مبني علي الضم في محل نصب، والميم للجمع. ﴿تَتَّقُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر لعل.

قوله تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فَرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 22].

■ المفردات:

﴿فَرِاشًا﴾: الفراش هو ما يكون موضع مهاد للجلوس عليه وكونيٌّ بهذا اللفظ عن الأرض لأن الله مهدها وجعلها سهلة لحياة الإنسان فوقها. ﴿بِنَاءً﴾: مبنية محكمة خالية من التصدع والتشقق. ﴿أَنْدَادًا﴾: جمع (ند) وهو الشريك والنظير.

■ وجوه القراءات:

﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾: ادغم السوسي اللام الأولي في الثانية من المثلين الكبير هكذا (جعل لكم). ﴿الأرض﴾: لا يخفي النقل والسكت. ﴿فِرَاشًا﴾: رقق راءها ورش لفتحها بعد كسر. ﴿فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ﴾، ﴿أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ﴾: ترك الغنة لخلف عن حمزة. ﴿وَالسَّمَاءَ﴾: متصل متطرف مفتوح الهمزة لا تخفي الأوجه الثلاثة وقفاً لهشام وحمزة. ﴿بِنَاءً﴾، ﴿مَاءً﴾: متصل متوسط لا يخفي وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر. ﴿مِنَ السَّمَاءِ﴾: متصل متطرف مكسور الهمزة لا تخفي الأوجه الخمسة لهشام، وحمزة وفاقاً. ﴿فَأَخْرَجَ﴾، ﴿وَأَنْتُمْ﴾: لا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتحها بعد زائد مفتوح. ﴿لَكُمْ﴾، ﴿وَأَنْتُمْ﴾: ميم جمع.

■ الإعراب:

﴿الَّذِي﴾: بدل ثان من ﴿رَبِّكُمْ﴾ من الآية السابقة، أو صفة ثانية في محل نصب. ﴿جَعَلَ﴾: فعل ماضٍ. ﴿لَكُمْ﴾: جار، وضمير في محل جر، وميم جمع. ﴿الأرض﴾: مفعول أول منصوب. ﴿فِرَاشًا﴾: مفعول ثان. ﴿وَالسَّمَاءَ﴾: عطف، ومعطوف علي المفعول الأول أو الثاني. ﴿بِنَاءً﴾: صفة منصوبة. ﴿وَأَنْزَلَ﴾: عطف، ومعطوف علي ما قبله. ﴿مِنَ السَّمَاءِ﴾: جار ومجرور. ﴿مَاءً﴾: مفعول به منصوب. ﴿فَأَخْرَجَ﴾: عطف وفعل ماضٍ. ﴿بِهِ﴾: جار، وضمير في محل جر. ﴿مِنَ الشُّمْرَاتِ﴾: جار ومجرور. ﴿رِزْقًا﴾: مفعول به منصوب. ﴿لَكُمْ﴾: سبق نظيره. ﴿فَلَا﴾: الفاء تعليلية لا ناهية. ﴿تَجْعَلُوا﴾:

فعل مضارع مجزوم بها وعلامة جزمه حذف النون ، و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع . ﴿لِلَّهِ﴾ : جار ومجرور . ﴿أُبَدِّدُ﴾ : مفعول به منصوب . ﴿وَأَنْتُمْ﴾ : (الواو) بحالية . (أنتم) ضمير مبتدأ في محل رفع . ﴿تَعْلَمُونَ﴾ : فعل مضارع مرفوع ، علامة رفعه ثبوت النون ، و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع ، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال .

قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة: 23].

■ المفردات:

﴿شُهَدَاءَكُمْ﴾ : جمع شهيد وهو من يحضر معكم من رؤسائكم يوم القيامة .

■ وجوه القراءات:

﴿وَإِنْ﴾ : لا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة . ﴿كُنْتُمْ﴾ ، ﴿شُهَدَاءَكُمْ﴾ : ميم جمع ، ولا يخفي وقف حمزة علي المتصل المتوسط . ﴿فَأْتُوا﴾ : لا يخفي إبدال الهمز الساكن لورش ، والسوسي ، وأبي جعفر في الحالين ، وحمزة وقفاً ، وخال البدء بالفعل من غير الفاء إختباراً يكون بهمزة وصل مكسورة بعدها ياء ساكنة هكذا (إيتوا) وهذه الياء مبدلة من الهمزة لأن القاعدة أنه إذا كانت همزة ساكنة بعد متحركة ابدلت حرف مد من

جنس حركة ما قبلها فإن قلت لِمَ لا تُضم همزة الوصل مع أن الحرف الثالث من الفعل مضموم، وهو التاء؟ فالجواب: أن هذه الضمة غير أصلية فهي مكسورة أصلاً أصلها إيتي، وضُمت من أجل الواو بعدها كذا اقضوا، امشوا، ابنوا. ﴿بِسُورَةٍ﴾: أمال الكسائي الراء مع هاء التانيث وقفاً بخلف عنه لأنها من حروف أكهر وقعت بعد ضم.

■ الإعراب:

﴿وَأِنْ﴾: استئناف، وشرط جازم. ﴿كُنْتُمْ﴾: (كان) فعل الشرط، و(التاء) ضمير في محل رفع اسم كان، و(الميم) جمع. ﴿فِي زَيْبٍ﴾: جار ومجرور. والجار والمجرور في محل نصب خبر (كان). ﴿مِمَّا﴾: جار، واسم موصول في محل جر. ﴿نَزَّلْنَا﴾: فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿عَلِي عَبْدَنَا﴾: جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر. ﴿فَأَتُوا﴾: (الفاء) واقعة في جواب الشرط وفعل أمر مبني علي حذف النون، و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط. ﴿بِسُورَةٍ﴾: جار ومجرور. ﴿مِنْ مِثْلِهِ﴾: جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. ﴿وَأَدْعُوا﴾: عطف ومعطوف علي ما قبله. ﴿شُهَدَاءَكُمْ﴾: مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. ﴿مَنْ دُونَ اللَّهِ﴾: جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. ﴿إِنْ﴾: حرف شرط جازم. ﴿كُنْتُمْ﴾: سبق نظيره. ﴿صَادِقِينَ﴾: خبر كان منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم. وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

قوله تعالى: ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: 24].

■ وجوه القراءات:

﴿النَّارُ﴾: لا إمالة ولا تقليل في ألف (النار) لفتح الراء بعدها.
 ﴿النَّاسُ﴾: لا إمالة في ألف (الناس) لدوري أبي عمرو لرفعها.
 ﴿الْحِجَارَةُ﴾: أمال الكسائي الراء مع هاء التانيث وقفاً بخلف عنه.
 ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾: أمال ألفها أبو عمرو، ودوري الكسائي، ورويس، وقللها ورش بلا خلاف.

■ الإعراب:

﴿فَإِنْ لَمْ﴾: استئناف، وشرط جازم، وأداة نفى جازمة. ﴿تَفْعَلُوا﴾: فعل مضارع مجزوم، وهو فعل الشرط، وعلامة جزمه حذف النون، والواو ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿وَلَنْ تَفْعَلُوا﴾: عطف ونفي ناصب. ﴿تَفْعَلُوا﴾: منصوب وعلامة نصبه حذف النون أيضاً، والواو ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿فَاتَّقُوا﴾: الفاء واقعة في جواب الشرط. ﴿اتَّقُوا﴾: فعل أمر مبني علي حذف النون، والواو ضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل وضمير الفاعل في محل جزم جواب الشرط. ﴿النَّارُ﴾: مفعول به منصوب. ﴿الَّتِي﴾: صفة للمفعول اسم موصول في محل نصب. ﴿وَقُودُهَا﴾: مبتدأ مرفوع وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿النَّاسُ﴾: خبر مرفوع. ﴿وَالْحِجَارَةُ﴾: عطف ومعطوف علي الخبر. ﴿أُعِدَّتْ﴾: فعل ماض مبني للمفعول، وتاء

تأنيث ساكنة، ونائب الفاعل ضمير مبستتر وجوباً تقديره هي .
﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ : جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع
مذكر سالم .

قوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة:

. [25

■ المفردات:

﴿جنات﴾ : الجنة هي البستان المملوء بالأشجار . ﴿مُتَشَابِهًا﴾ :
يشبه بعضه بعضاً .

■ وجوه القراءات:

﴿ءَامَنُوا﴾ بدل: ﴿لَهُمْ﴾، ﴿وَلَهُمْ﴾، ﴿وَهُمْ﴾ : ميم جمع .
﴿الْأَنْهَارُ﴾ : لا يخفي نقل ورش في حالين، وحمزة وقفاً بخلف عنه في
الحالين وله السكت وقفاً ووصلًا بخلف عن خلاد وصلًا . ﴿مُتَشَابِهًا
وَلَهُمْ﴾، ﴿مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ﴾ : ترك الغنة لخلف عن حمزة . ﴿فِيهَا أَزْوَاجٌ﴾ :
منفصل وأمال الكسائي راء مطهرة مع هاء التأنيث وقفاً بخلف عنه .
﴿وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ : آخر الربع .

■ الإعراب:

﴿وَبَشِّرِ﴾ : عطف وفعل أمر مبني علي السكون، الفاعل ضمير

مستتر. ﴿الَّذِينَ﴾: اسم موصول مفعول مبني علي الفتح في محل نصب. ﴿ءَامَنُوا﴾: فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿وَعَمِلُوا﴾: مثل: ﴿ءَامَنُوا﴾. ﴿الصَّالِحَاتِ﴾: مفعول به منصوب، علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم. ﴿أَنَّ﴾: حرف توكيد ونصب. ﴿لَهُمْ﴾: جار وضمير في محل جر، والجار والضمير في محل رفع خبر (إن) مقدم. ﴿جَنَّاتٍ﴾: اسم (إن) مؤخر منصوب مثل ﴿الصَّالِحَاتِ﴾. ﴿تَجْرِي﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة علي الياء للثقل. ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾: جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. ﴿الْأَنْهَارُ﴾: فاعل مرفوع. ﴿كُلَّمَا﴾: سبق نظيرها. ﴿رَزَقُوا﴾: فعل ماض مبني للمفعول، وهو فعل الشرط. (الواو) ضمير نائب الفاعل في محل رفع. ﴿مِنْهَا﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿مِنْ ثَمَرَةٍ﴾: جار ومجرور. ﴿رَزَقًا﴾: مفعول به منصوب. ﴿قَالُوا﴾: مثل: ﴿ءَامَنُوا﴾. ﴿هَذَا﴾: حرف تنبيه واسم اشارة مبتدأ في محل رفع. ﴿الَّذِي﴾: صفة لاسم الإشارة، أو بدل، أو عطف بيان اسم موصول في محل رفع. ﴿رَزَقْنَا﴾: مثل: ﴿رَزَقُوا﴾. ﴿مِنْ قَبْلِ﴾: جار واسم ظرف مبني في محل جر. ﴿وَأَتُوا﴾: مثل: ﴿رَزَقُوا﴾. ﴿بِهِ﴾: جار وضمير في محل جر والجار والظرف في محل رفع خبرس. ﴿مُتَّشَابِهًا﴾: مفعول به منصوب. ﴿وَلَهُمْ﴾: عطف، وجار، وضمير في محل جر. (وهما) في محل رفع خبر مقدم شبه جملة ﴿فِيهَا﴾: مثل: ﴿بِهِ﴾. ﴿أَزْوَاجٍ﴾: مبتدأ مؤخر مرفوع. ﴿مُطَهَّرَةً﴾: صفة مرفوعة. ﴿وَهُمْ﴾: عطف، وضمير مبتدأ في محل رفع. ﴿فِيهَا﴾: سبق نظيره. ﴿خَالِدُونَ﴾: خبر مرفوع علامة رفعه جلية.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا فَرَّقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾ [البقرة: 26].

■ المفردات:

﴿لَا يَسْتَحْيِي﴾: الاستحياء هو إنكسار وتغير يصيب المستحي من ما يعاب عليه، وذكر الاستحياء هنا من أن الله تبارك وتعالى لا يستحي أن يضرب أي مثلاً في القرآن الكريم حيث عاب المشركون أن يذكر في القرآن الذباب. فجاء في الآية الكريمة بهذا التعبير أي أن الله تبارك وتعالى لا يستحي أن يضرب مثلاً ولو كان بعوضة. ﴿بعوضة﴾: أي الناموسة. ﴿مثلاً﴾: المثل هو الشيء الذي يعبر به للتقريب.

■ وجوه القراءات:

﴿لَا يَسْتَحْيِي أَنْ﴾، ﴿مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ﴾، ﴿بِهِ إِلَّا﴾: منفصل. ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا﴾، ﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا﴾: ترك الغنة لخلف عن حمزة، ولا يخفي ترفيق راء ﴿كَثِيرًا﴾ لورش لفتحها بعد الياء الساكنة. ﴿ءَامَنُوا﴾: بدل. ﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾: ميم جمع. ولا يخفي وقف حمزة علي ﴿فَأَمَّا﴾ ﴿وَأَمَّا﴾.

■ الإعراب:

﴿إِنَّ﴾: حرف توكيد ونصب. ﴿اللَّهُ﴾: لفظ الجلالة اسمها

منصوب. ﴿لَا يَسْتَحْيِي﴾: نفي، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدره علي الياء منع من ظهورها الثقل. ﴿أَنْ﴾: حرف مصدرى ونصب. ﴿يُضْرَبُ﴾: فعل ماضٍ منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. ﴿مَثَلًا﴾: مفعول به منصوب. ﴿مَا﴾: اسم نكرة يفيد الشروع والإطلاق مبني علي السكون في محل نصب صفة للمفعول قبله. ﴿بِعَوْضَةٍ﴾: بدل من المفعول. ﴿فَمَا﴾: عطف واسم موصول بدل من المفعول أيضاً. ﴿فَوْقَهَا﴾: ظرف منصوب ومضاف إليه في محل جر. ﴿فَأَمَّا﴾: استئناف وشرط وتفصيل. ﴿الَّذِينَ﴾: مبتدأ اسم موصول مبني علي الفتح في محل رفع. ﴿ءَامَنُوا﴾: اعرابه جلي. ﴿فَيَعْلَمُونَ﴾: (الفاء) واقعة في جواب الشرط (يعلمون) مثل: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ والجملة جواب الشرط. ﴿أَنَّهُ﴾: (أن) الناصبة المؤكدة واسمها في محل نصب. ﴿الْحَقُّ﴾: خبر (إن) مرفوع. ﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾: جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: مثل: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾. ﴿فَيَقُولُونَ﴾: مثل: ﴿فَيَعْلَمُونَ﴾. ﴿مَاذَا﴾: اسم استفهام مفعول به مقدم في محل نصب. ﴿أَرَادَ﴾: فعل ماضٍ. ﴿اللَّهُ﴾: لفظ الجلالة فاعل مرفوع. ﴿بِهَذَا﴾: جار وحرف تنبيه. ﴿مَثَلًا﴾: مفعول به منصوب. ﴿يُضِلُّ﴾: فعل مضارع مرفوع. ﴿بِهِ﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿كَثِيرًا﴾: مفعول به منصوب. ﴿ويَهْدِي بِهِ كَثِيرًا﴾: مثل سابقها. ﴿وَمَا﴾: (الواو) حالية أو استئنافية (ما) نافية. ﴿يُضِلُّ بِهِ﴾: سبق نظيرها. ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء ﴿الْفَاسِقِينَ﴾: مفعول به منصوب، فلا ينصب علي الاستثناء لأن الجملة ناقصة فيجب إجراءه علي حسب العامل.

قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [البقرة: 27].

■ المفردات:

﴿يَنْقُضُونَ﴾: النقض هو الفسخ والفك وأصله خاص بالحبل عند فك وصله، واستعمل في العهد تشبيهاً. ﴿مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ﴾: أي من بعد تآكيده.

■ وجوه القراءات:

﴿مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾: منفصل، ولا يخفي ترك الغنة لخلف عن حمزة في النون الساكنة قبل الياء، وغلظ ورش لام يوصل وصلأ وله وقفاً وجهان: التخليط أخذاً بالأصل، حيث إنها مفتوحة بعد الصاد المفتوحة وهو أصح والترقيق أخذاً بالعارض وهو السكون من أجل الوقف وهو صحيح إلا أن التفخيم أولي. ﴿فِي الْأَرْضِ﴾: لا يخفي النقل والسكت. ﴿أُولَئِكَ﴾: متصل متوسط لا يخفي وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر. ﴿الْخَاسِرُونَ﴾: رقق راءها ورش لضمها بعد كسر.

■ الإعراب:

﴿الَّذِينَ﴾: اسم موصول في محل نصب لأنه صفة للمفعول قبله. ﴿يَنْقُضُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿عَهْدَ اللَّهِ﴾: مفعول منصوب، ومضاف إليه

مجرور. ﴿ مِنْ بَعْدِ ﴾ : جار ومجرور. ﴿ مِثَاقِهِ ﴾ : مضاف إليه مجرور،
 وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿ وَيَقْطَعُونَ ﴾ : مثل: ﴿ يَنْقُضُونَ ﴾ .
 ﴿ مَا ﴾ : اسم موصول مفعول به في محل نصب. ﴿ أَمْرَ اللَّهِ ﴾ : فعل
 ماض، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع. ﴿ بِهِ ﴾ : الاعراب جلي. ﴿ أَنْ ﴾ :
 حرف مصدري ونصب. ﴿ يُوَصَّلْ ﴾ : فعل مضارع منصوب.
 ﴿ وَيُفْسِدُونَ ﴾ : اعرابه جلي. ﴿ فِي الْأَرْضِ ﴾ : جار ومجرور. ﴿ أَوْلَيْكَ ﴾ :
 مبتدأ اسم اشارة في محل رفع. ﴿ هُمْ ﴾ : ضمير الفصّل.
 ﴿ الْخَاسِرُونَ ﴾ : خبر مرفوع، علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه
 جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ
 يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ [البقرة: 28].

■ وجوه القراءات:

﴿ وَكُنْتُمْ ﴾ ، ﴿ فَأَحْيَاكُمْ ﴾ ، ﴿ يُمَيِّتُكُمْ ﴾ ، ﴿ يُحْيِيكُمْ ﴾ : ميم جمع، لا
 تخفي صلة ميم ﴿ كُنْتُمْ ﴾ لورش والسكت عليها لخلف عن حمزة
 بخلف عنه، وحمزة وقفاً علي ﴿ فَأَحْيَاكُمْ ﴾ وجهان: تحقيق الهمزة،
 وتسهيلها لفتحها بعد الفاء الزائدة المفتوحة وأمال ألفها الكسائي
 وقللها ورش بخلف عنه. ﴿ إِلَيْهِ ﴾ : لا تخفي صلة الهاء لابن كثير بالياء
 وصلاً. ﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ : هكذا قرأ غير يعقوب بضم التاء وفتح الجيم علي
 بناء الفعل للمفعول وقرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم هكذا
 (تُرْجَعُونَ) علي بناء الفعل للفاعل فالواو ضمير نائب الفاعل علي

القراءة الأولى وضمير الفاعل علي القراءة الثانية كلاهما في محل رفع.
قال ابن الجزاري :

(وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَاءَ، إِذَا كَانَ لِلْآخِرِيِّ فَسَمَّ (حُ) مَلَا حَلِّي)

■ الإعراب:

﴿ كَيْفَ ﴾ : اسم استفهام مبني علي الفتح في محل نصب علي الحال، وهو بضمير التوبيخ الحال المقدم. ﴿ تَكْفُرُونَ ﴾ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل مبني علي السكون في محل رفع. ﴿ بِاللَّهِ ﴾ : جار ومجرور. ﴿ وَكُنْتُمْ ﴾ : الواو حالية. (كان) فعل ماض. (التاء) ضمير اسمها مبني علي الضم في محل رفع. (الميم) للجمع. ﴿ أَمْوَاتًا ﴾ : خبر كان منصوب والجملة في محل نصب حال. ﴿ فَأَحْيَاكُمْ ﴾ : عطف وفعل ماض، وضمير المفعول في محل نصب، وميم جمع. ﴿ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ﴾ : عطف، وفعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول في محل نصب، وميم جمع. ﴿ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ﴾ : مثل سابقها إلا أن علامة رفع الفعل ضمة مقدرة علي الياء منع من ظهورها الثقل. ﴿ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ : أعرابه جلي بين العطف والفعل جار، وضمير في محل جر.

قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 29].

■ المفردات:

﴿اسْتَوَىٰ﴾: استواء يليق بذاته تعالى ولا يعلم كيفه إلا هو.
﴿فَسَوَّاهُنَّ﴾: التسوية هي الأتمام والكمال أي فخلقهن خلقاً تاماً لا اعوجاج فيه.

■ وجوه القراءات:

﴿هُوَ﴾، ﴿وَهُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت هكذا (هُوَ) (وَهُوَ) ونحوه من نحو فهو فهيه لهيه كذا إليه عليهه وقرأ الكسائي وقالون وأبو عمرو وأبو جعفر بإسكان هاء هو وهي بعد الواو والفاء واللام وصلأ هكذا نحو وهو بكل، فهي خاوية، لهي الحيوان ويلزم ضمها وكسرهما وقفاً حتي لا يجتمع ساكنان هكذا وهو فهي لهي وقرأ الباقون بالضم والكسر في الحالين قال الشاطبي:

وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ وَلَا مِهَا

وَهَا هِيَ أُسْكِنُ (ر) اضِيباً (ب) اِرِدْأُ (ح) لَا

وَتَمَّ هُوَ (ر) فَقَأُ (ب) اِنِ اضْمُمُ لغيرهم

وَكَسَّرُوهُ وَعَنْ كُلِّ يُمِلُّ هُوَ اِنْجَلَا

وقوله وتَمَّ هُوَ رفقا بان يشير إلي إسكان الهاء موضع القصص

للكسائي وقالون ومعهما أبو جعفر وقال ابن الجزري:

وَهُوَ هِيَ يُمِلُّ فَمَوْثُمٌ هُوَ اسْكِنِ (أ) ذ

وأشار إلي يعقوب حيث خالف أصله وقرأ بضم الهاء وكسرها

كالباقيين فقال:

(و) (ح) مَلَا فَحَسَرَكَ

﴿ استَوَى ﴾، ﴿ فسَوَاهُنْ ﴾: أمال الألف الاصحاب حمزة والكسائي وخلف العاشر وقللها ورش بخلف عنه ولا يخفي وقف يعقوب بهاء السكت علي فسواهن هكذا فسواهنه، ولا يخفي المد المنفصل والمد المتصل المتطرف. ﴿ السَّمَاءِ ﴾: مكسور الهمزة لهشام وحمزة وقفاً ما في نحو ﴿ سواء ﴾، ﴿ السفهاء ﴾. ﴿ شيء ﴾: مدُّ لين؛ لورش التوسط بمقدار أربع حركات والإشباع بمقدار ست حركات في الحالين والباقون بالتثليث وقفاً ويزاد الروم مع القصر إلا حمزة وهشام فلهما وقفاً أربعة أوجه النقل وهو حذف الهمزة مع سكون الياء من غير تشديد وإبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء الأولى فيها مع التشديد وعلي كل منهما السكون والروم والحمزة وصلاً السكت بخلف عن خلاد، ولا يخفي ترك الغنة لخلف عن حمزة في (سموات وهو).

■ الإعراب:

﴿ هو ﴾: ضمير مبتدأ مبني علي الفتح في محل رفع. ﴿ الذي ﴾: اسم موصول خبر في محل رفع. ﴿ خلق ﴾: فعل ماضي والفاعل مستتر وجوباً تقديره هو. ﴿ لكم ﴾: (اللام) حرف جر، (الكاف) ضمير الخطاب مبني علي الضم في محل جر، (الميم) للجمع. ﴿ ما ﴾: اسم

موصول مفعول به مبني علي السكون في محل نصب. ﴿فِي﴾
 الأَرْضِ ﴿: جَارَ وَمَجْرُور. ﴿جَمِيعًا﴾: منصوب علي الحال. ﴿ثُمَّ﴾:
 حرف عطف. ﴿اسْتَوَى﴾: فعل ماض مبني علي الفتح المقدر للتعذر
 والفاعل مستتر وجوباً تقديره هو. ﴿إِلَى السَّمَاءِ﴾: جَارَ وَمَجْرُور.
 ﴿فَسَوَّاهُنَّ﴾: (الفاء) حرف عطف، (سَوَّى) مثل ﴿اسْتَوَى﴾ وفاعله
 مستتر، (هن) مفعول أول مبني علي الفتح في محل نصب.
 ﴿سَبَّحَ﴾: مفعول ثان منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة.
 ﴿سَمَوَاتٍ﴾: مضاف إليه مجرور. ﴿وَهُوَ﴾: (الواو) استئنافية (هو)
 مبتدأ مبني علي الفتح في محل رفع. ﴿بِكُلِّ﴾: جَارَ وَمَجْرُور
 ومضاف. ﴿شَيْءٍ﴾: مضاف إليه مجرور أيضاً. ﴿عَلِيمٌ﴾: خبر مرفوع
 علامة رفعه الضمة الظاهرة.

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا
 أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ
 قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 30].

■ المفردات:

﴿لِلْمَلَائِكَةِ﴾: الملائكة خلق لا يعلم حقيقتهم إلا الله عز وجل،
 وقيل هم أجسام نورانية لا يأكلون ولا يشربون، ولا ينامون، لا
 يفترون عن الطاعة ليلاً ولا نهاراً. ﴿خَلِيفَةً﴾: الخليفة هو ما يقوم
 مقامك ويعمل عملك وقد كلف الله آدم بعمارة الأرض تشريفاً.
 ﴿وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾: أي يريقه ويسحبه. ﴿نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ﴾: أي ننزهك

دائماً عن كل نقص. ﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾: نزداد لك تعظيماً.

■ وجوه القراءات:

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ﴾ أدغم السوسي اللام في الراء من باب المتقاربين الكبير مع جواز تثليث الألف قبلها حيث لاروم ولاإشمام في المفتوح هكذا (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ). ﴿لِلْمَلَأْنِكَةِ﴾: مد متصل متوسط، لحمزة وقفاً وجهان، تسهيل الهمزة مع المد والقصر. ﴿فِي الْأَرْضِ﴾: سبق بيان النقل لورش، وما لحمزة، وصللاً ووقفاً، ﴿خَلِيفَةً﴾ أمال الفاء مع هاء التانيث وقفاً الكسائي بلا خلاف. ﴿قَالُوا أَتَجْعَلُ﴾: مد منفصل ﴿من يفسد﴾ ترك الغنة لخلق عن حمزة. ﴿الدِّمَاءِ﴾: مد متصل متطرف مفتوح الهمزة لحمزة وهشام وقفاً ثلاثة أوجه وهي الحذف مع القصر الإبدال مع التوسط الإبدال مع الإشباع. ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ﴾: أدغم السوسي النون في مثلها من المثلين الكبير مع الإخفاء وهو ترك الغنة والتشديد لوجود الساكن الصحيح قبلها حتي لا يجتمع ساكنان هكذا (وَنَحْنُ نُسَبِّحُ). ﴿لَكَ قَالَ﴾: أدغم السوسي الكاف في القاف من باب المتقاربين الكبير هكذا (لَكَ قَالَ). ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾: قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر بفتح الياء وصللاً هكذا (إِنِّي أَعْلَمُ) لكونها قبل همزة قطع مفتوحة وأسكنوها وقفاً وأسكنها الباكون في الحاليين، والمد عند الإسكان من قبيل المنفصل. ﴿أَعْلَمُ مَا﴾: أدغم السوسي الميم الأولي في مثلها من المثلين الكبير مع الغنة هكذا أعلم ما

■ الإعراب:

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ﴾: (الواو) حرف استئناف، (إِذ) حرف يفيد

ظرف الزمان، (قال) فعل ماض مبني علي الفتح، (ربك) فاعل مرفوع ومضاف و(الكاف) مضاف إليه مبني علي الفتح في محل جر. ﴿لِلْمَلَائِكَةِ﴾: جار ومجرور. ﴿إِنِّي﴾: (إِنَّ) حرف توكيد ونصب، (والياء) ضمير اسمها مبني علي السكون في محل نصب. ﴿جَاعِلٌ﴾: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو اسم فاعل. ﴿فِي الْأَرْضِ﴾: جار ومجرور. ﴿خَلِيفَةٌ﴾: مفعول به لاسم الفاعل منصوب. ﴿قَالُوا﴾: فعل ماض مبني علي الضم لاتصاله بواو الجماعة وواو الجماعة ضمير الفاعل مبني علي السكون في محل رفع، ﴿أَتَجْعَلُ﴾: (الهمزة) للاستفهام، (تجعل) فعل مضارع مرفوع. ﴿فِيهَا﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿مَنْ﴾: مفعول اسم موصول مبني علي السكون في محل نصب. ﴿يُقْسِدُ﴾: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو. ﴿فِيهَا﴾: سبق نظيره. ﴿وَيَسْفِكُ﴾: (الواو) حرف عطف، (يسفك) مثل ﴿يُقْسِدُ﴾. ﴿الدَّمَاءِ﴾: مفعول منصوب علامة النصب الفتحة الظاهرة، ﴿و﴾: واو الحال. ﴿نَحْنُ﴾: مبتدأ مبني علي الضم في محل رفع. ﴿نُسَبِّحُ﴾: مثل يسفك والفاعل ضمير مستتر والجمله من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ والجمله من الواو وما بعدها في محل نصب حال أي حال تسبيحنا. ﴿بِحَمْدِكَ﴾: جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر. ﴿وَنُقَدِّسُ﴾: سبق نظيره. ﴿لَكَ﴾: (اللام) حرف جر والكاف ضمير مبني علي الفتح في محل جر. ﴿قَالَ﴾: فعل ماض. ﴿إِنِّي﴾: سبق نظيره. ﴿أَعْلَمُ﴾: فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر وجوباً والجمله في محل رفع خبر إن. ﴿مَا لَا﴾:

(ما) اسم موصول مفعول مبني علي السكون في محل نصب لا نافية . ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير الفاعل مبني علي السكون في محل رفع .

قوله تعالى: ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ [البقرة: 31].

■ وجوه القراءات:

﴿ آدَمَ ﴾ : مد بدل ، ﴿ الأسماء ﴾ مد متصل متطرف مفتوح الهمزة لا تخفي أوجه هشام الثلاثة وقفاً ، وأما حمزة فله وقفاً ستة أوجه وهي : النقل والسكت ، وعلي كل الأوجه الثلاثة القياسية ، وأما حال البدء بالكلمة الأسماء ففيها تسعة أوجه وقفاً .

(1) البدء باللام أخذاً بالعارض وهو النقل هكذا (لَسْمَا) .

(2,3) البدء بالهمزة أخذاً بالأصل وهو أصح مع النقل والسكت وعلي كل أوجه القياس الثلاثة .

(4,5,6) البدء بالهمزة مع النقل أخذاً بالأصل مع الأوجه الثلاثة المتقدمة .

(7,8,9) البدء بالهمزة مع السكت والأوجه الثلاثة ، ولا يخفي نقل ورش في الحاليين ، وسكت حمزة وصلأ بخُلفٍ عن خلاد .

﴿ عَرَضَهُمْ إِنْ كُنْتُمْ ﴾ : ميم جمع . ﴿ الْمَلَائِكَةِ ﴾ : مد متصل متوسط لا يخفي وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر . ﴿ أَنْبِئُونِي ﴾ : قرأ

أبو جعفر بالنقل في الحاليين وهو حذف الهمزة ونقل حركتها إلي الباء قبلها هكذا (أنبوني) ويوافقهم حمزة وقفاً وله وجهان آخران وهما التسهيل والإبدال، ولا يخفي البديل لورش. ﴿ بِأَسْمَاءٍ ﴾ : مد متصل متطرف مكسور الهمزة لا تخفي الأوجه الخمسة لهشام وقفاً أما حمزة فله وقفاً عشرة أوجه حيث له تحقيق الهمزة الأولي وإبدالها ياء مفتوحة هكذا (بِيَسْمًا) لكون الهمزة مفتوحة بعد الباء المكسورة الزائدة وعلي كل أوجه القياس الخمسة، (هؤلاء) مد منفصل ومتصل مثل (أسماء)، وأوجه هشام وقفاً ظاهرة أما حمزة فله وقفاً خمسة عشر وجهاً، تحقيق الهمزة الأولي مع مداها وتسهيلها مع المد والقصر وعلي كل أوجه القياس الخمسة. ﴿ هَؤُلَاءِ إِنْ ﴾ : همزتان مكسورتان من كلمتين فقرأ قالون والبزّي بتسهيل الهمزة الأولي مع تحقيق الثانية، وقرأ أبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولي علي الأصح هكذا (هؤلا إن) حيث قيل بإسقاط الثانية وهو ضعيف وقرأ ورش وأبو جعفر وقُنبِل ورؤيس بتسهيل الهمزة الثانية مع تحقيق الأولي وعلي قراءة قالون والبزّي يجوز مد ألف أولاء علي الأصل وهو الأصح، وقصرها أخذاً بالعارض وهو تغيير صورته الهمزة بالتسهيل وعلي قراءة أبي عمرو يكون مد أولاً ومن قبيل المنفصل علي إسقاط الأولي والمتصل علي إسقاط الثانية، ولورش وقنبِل وجهان آخران وهما إبدال الهمزة الثانية ياء ساكنة مع الإشباع لوجود النون الساكنة بعدها من قبيل المد اللازم الكلمي شبه المثقل لإخفاء النون في الكاف وإبدالها ياء مكسورة لورش كذا البغاء إن وأما الباقيون فلهم تحقيق الهمزتين وهذا حال اتصالهما أما حال الفصل بالوقف علي الأولي والبدء بالثانية فيلزم

تحقيق الهمزتين إلا ما لهشام وحمزة وقفاً، علي الأولي ويحقق الباكون
الهمزتين حال الوصل وإليك بيان أوجه القراءة في هذه الآية :

أولاً: قالون وله ستة أوجه وهي قصر (ها) مع تسهيل همز أولاء
مع المد والقصر ومد (ها) مع مد (أولاء) وعلي كل سكون ميم الجمع
وصلتها.

ثانياً: ورش وله تسعة أوجه:

(1) تسهيل الثانية بين بين.

(2) إبدالها ياءً ساكنة مع الإشباع.

(3) إبدالها ياءً مكسورة وعلي كل تثليث البدل ويراعي تسوية
العارض والبدل أو أن تزيد العارض علي البدل.

ثالثاً: البزي وله ثلاثة أوجه وهي تسهيل الهمزة الأولي مع المد
والقصر وتثليث العارض.

رابعاً: قُنبِل وله ستة أوجه وهي تسهيل الهمزة الثانية وإبدالها ياءً
ساكنة مع الإشباع مع تثليث العارض.

خامساً: دُوري أبي عمرو وله ثلاثة أوجه:

(1,2) : قصر (ها) مع قصر (أولاء) علي إسقاط الأولي من قبيل
المنفصل والمد علي إسقاط الثانية من قبيل المتصل.

(3) مد (ها) مع مد (أولاء).

سادساً: السوسي وله وجهان، قصر (ها) مع مد وقصر
(أولاء).

■ الإعراب:

﴿وَعَلَّمَ﴾: عطف، وفعل ماض مبني علي الفتح وانفاعل مستتر وجوباً تقديره هو. ﴿آدَمَ﴾: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. ﴿الْأَسْمَاءَ﴾: مفعول ثانٍ منصوب أيضاً. ﴿كُلُّهَا﴾: تأكيد معنوي منصوب، ومضاف إليه مبني علي السكون في محل جر. ﴿ثُمَّ﴾: حرف عطف. ﴿عَرَضَهُمْ﴾: فعل ماض والفاعل مستتر، (هم) ضمير المفعول مبني علي السكون في محل نصب. ﴿عَلَى الْمَلَائِكَةِ﴾: جار ومجرور. ﴿قَالَ﴾: (الفاء) حرف عطف، (قال) فعل ماض. ﴿أَتَّبِعُونِي﴾: فعل أمر مبني علي حذف النون و(الواو) ضمير الفاعل مبني علي السكون في محل رفع و(النون) للوقاية و(الياء) ضمير المفعول مبني علي السكون في محل نصب. ﴿بِأَسْمَاءٍ﴾: جار ومجرور. ﴿هُؤُلَاءِ﴾: (ها) حرف تنبيه (أولاء) عطف بيان أو بدل اسم إشارة في محل جر. ﴿إِنْ كُنْتُمْ﴾: (إن) حرف شرط و(كان) فعل ماضٍ ناسخٍ حذف ألفه وأبدلت واو مع ضم ما قبلها علي الأصل وذلك لسكون النون لإلحاقه بتاء الفاعل وحذفت الواو تخفيفاً حتي لا يجتمع ساكنان، (التاء) اسم كان مبني علي الضم في محل رفع، (الميم) علامة الجمع. ﴿بِصَادِقِينَ﴾: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء نياية عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

قوله تعالى: ﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ [البقرة: 32].

■ وجوه القراءات:

لا يخفي ما فيها من المنفصل.

■ الإعراب:

﴿ قَالُوا ﴾ : فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع.
 ﴿ سُبْحَانَكَ ﴾ : مصدر منصوب، ومضاف إليه في محل جر. ﴿ لا ﴾ :
 نافية للجنس. ﴿ عِلْمٌ ﴾ : اسمها مبني علي الفتح في محل نصب.
 ﴿ لَنَا ﴾ : جار وضمير في محل جر وهما في محل رفع خبر (لا).
 ﴿ إِلَّا ﴾ : حرف استثناء. ﴿ مَا ﴾ : اسم موصول مستثني مبني علي
 السكون في محل نصب. ﴿ عَلَّمْتَنَا ﴾ : فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في
 محل رفع، وضمير المفعول في محل نصب. ﴿ إِنَّكَ ﴾ : (إِنَّ) واسمها
 في محل نصب. ﴿ أَنْتَ ﴾ : ضمير فصل. ﴿ الْعَلِيمُ ﴾ : خبر إن مرفوع.
 ﴿ الْحَكِيمُ ﴾ : صفة مرفوعة أيضاً علامة الرفع الضمة الظاهرة.

قوله تعالى: ﴿ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ الْغَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ [البقرة: 33].

■ وجوه القراءات:

﴿ يَا آدَمُ ﴾، ﴿ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ ﴾: مد منفصل ومد بدل، وحمزة حال الوقف علي يا آدم ثلاثة أوجه وهي تحقيق الهمزة مع المد وتسهيلها مع المد والقصر لأنها متوسطة بحرف النداء الزائد يا. ﴿ أَنْبِئْهُمْ ﴾، ﴿ أَنْبَأَهُمْ ﴾، ﴿ بِأَسْمَائِهِمْ ﴾، ﴿ لَكُمْ ﴾، ﴿ وَمَا كُنْتُمْ ﴾: ميم جمع، ولا إبدال لورش في همز أنبيهم لكونها تزن لام الكلمة، ولا إبدال للسوسي لأن سكونها غير أصلي ولا إبدال لأبي جعفر لأنها مستثناة وحمزة وقفاً الإبدال مع كسر الهاء لمجاورة الياء قبلها هكذا، أَنْبِئْهُمْ وضمها علي الأصل هكذا أَنْبِئْهُمْ، ﴿ بِأَسْمَائِهِمْ ﴾ مد متصل متوسط، حمزة وقفاً تحقيق الهمزة الأولي وإبدالها ياءً وعلي كل تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر فهذه أربعة أوجه لأن الهمزة الأولي مفتوحة بعد الياء الزائدة المكسورة. ﴿ أَنْبِئْهُمْ ﴾: وقف حمزة بتسهيل الهمزة. ﴿ أَلَمْ أَقُلْ ﴾، ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾: لا يخفي النقل والسكت ولا تخفي صلة ميم لكم لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. ﴿ إِنِّي أَعْلَمُ ﴾: سبق نظيره. ﴿ وَأَعْلَمُ مَا ﴾: أدغم السوسي الميم الأولي في الثانية مع الغنة من باب المثلين الكبير هكذا وأعلماً ولا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة.

■ الإعراب:

﴿ قَالَ ﴾ : فعل ماض مبني علي الفتح . ﴿ يَا آدَمُ ﴾ : (يا) حرف نداء ، (آدَمُ) منادي مبني علي الضم في محل رفع لانه علم مفرد . ﴿ أَنْبَيْتَهُمْ ﴾ : فعل أمر مبني علي السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ، وضمير المفعول مبني علي السكون في محل نصب . ﴿ بِأَسْمَائِهِمْ ﴾ : جار ومجرور ومضاف ، (هم) ضمير الجمع مضاف إليه مبني علي السكون في محل جر . ﴿ فَلَمَّا ﴾ : (الفاء) عاطفة ، (لَمَّا) حرف ربط شرط . ﴿ أَنْبَأَهُمْ ﴾ : فعل ماض هو فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، وضمير المفعول في محل نصب . ﴿ بِأَسْمَائِهِمْ ﴾ : سبق نظيره . ﴿ قَالَ ﴾ : فعل ماض . ﴿ أَلَمْ أَقُلْ ﴾ : همزة استفهام ونفي جازم ، (أقل) فعل مضارع مجزوم بلم علامة جزمه السكون والفاعل تقديره انا . ﴿ لَكُمْ ﴾ : جار ، وضمير في محل جر ، وميم جمع . ﴿ إِنِّي ﴾ : (إن) حرف ناسخ ، (الياء) اسمها ضمير المتكلم مبني علي السكون في محل نصب . ﴿ أَعْلَمُ ﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا . ﴿ غَيْبٌ ﴾ : مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة . ﴿ السَّمَوَاتِ ﴾ : مضاف إليه مجرور . ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ : معطوف علي المجرور والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن . ﴿ وَأَعْلَمُ ﴾ : (الواو) عاطفة ، (أعلم) فعل مضارع مرفوع . ﴿ مَا ﴾ : اسم موصول بمعني الذي وهو ضمير المفعول مبني علي السكون في محل نصب . ﴿ تَبْدُونَ ﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون لانه من الافعال الخمسة . ﴿ وَالْوَاوِ ﴾ : ضمير الفاعل مبني علي السكون في محل رفع . ﴿ وَمَا ﴾

كُنْتُمْ ﴿: (الواو) عاطفة (ما) سبق إعرابه، (كنتم) فعل ماض مبني علي السكون لاتصاله بتاء الخطاب وهو اسم كان مبني علي الضم في محل رفع، (الميم) علامه الجمع. ﴿تَكْتُمُونَ﴾: إعرابه مثل ﴿تَبْدُونَ﴾.

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: 34].

■ المفردات:

﴿اسْجُدُوا﴾: السجود معناه الإنقياد والخضوع وهو لآدم مجازي تكريماً، أو اسجدوا لله الذي خلق آدم. ﴿إِبْلِيسَ﴾: واحد من الجن، وقيل أبوه، وقيل غير ذلك والله أعلم بحقيقته. ﴿أَبَى﴾: إمتنع.

■ وجوه القراءات:

﴿وَإِذْ﴾: وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد زائد مفتوح. ﴿لِلْمَلَائِكَةِ﴾: مد متصل متوسط، لا يخفي وقف حمزة، وأمال الكسائي الكاف مع هاء التانيث وفقاً بلا خلاف، وقرأ أبو جعفر بضم التاء وصلأ هكذا «للملائكة اسجدوا» حيث قرأ بنقل حركة همزة الوصل المضمومة والمحدوفة إليها، قال ابن الجزري:

(و(أ) بن أضْمَم مَلَائِكَةَ اسْجُدُوا)

فاشار إلي أبي جعفر بالف أين كما أشار إلي الضم حيث كان. ﴿لِآدَمَ﴾: لا يخفي تحقيق الهمزة وإبدالها ياءً مفتوحة لحمزة وفقاً هكذا (ليادم) لكونها مفتوحة بعد اللام الزائدة المكسورة ولا يخفي

البدل لورش. ﴿فَسَجِدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ﴾ : مد منفصل. ﴿أَبْنَى﴾ : أمال ألفها الأصحاب وقللها ورش بخلفٍ عنه فله في هذه الآية سبعة. أوجه : قصر البدل مع فتح ذات الياء وتثليث العارض وتوسط البدل مع التقليل وتوسط ومد العارض ومدهما معاً مع البفتح والتقليل. ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : أمال ألفها أبو عمرو ودوري الكسائي ورويس وقللها ورش بلا خلاف.

■ الإعراب:

﴿وَإِذْ﴾ : (الواو) حرف عطف، و(إِذ) ظرف يفيد معني الزمن. ﴿قُلْنَا﴾ : فعل ماضٍ وضمير فاعل في محل رفع. ﴿لِلْمَلَائِكَةِ﴾ : جار وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿لَا دَمَ﴾ : جار ومجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والعجمة. ﴿فَسَجِدُوا﴾ : عطف، وفعل ماضٍ، وضمير فاعل في محل رفع. ﴿إِلَّا﴾ : أداة استثناء. ﴿إِبْلِيسَ﴾ : مستثنى بإلا منصوب. ﴿أَبْنَى﴾ : فعل ماضٍ مبني علي فتح مقدر علي الألف للتعذر. ﴿وَأَسْتَكْبَرَ﴾ : عطف، وفعل ماضٍ. ﴿وَكَانَ﴾ : عطف، وفعل ماضٍ ناقص اسمه مقدر. ﴿مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ : جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم والجار والمجرور في محل نصب خبر كان.

قوله تعالى: ﴿ وَقَلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ [البقرة: 35].

■ المفردات:

﴿ وَكَلَّا مِنْهَا رَغَدًا ﴾: أي طعاماً هنيئاً طيباً. ﴿ الشَّجَرَةَ ﴾: قيل هي الحنطة، وقيل غير ذلك والله أعلم.

■ وجوه القراءات:

﴿ يَا آدَمُ ﴾: منفصل وبدل سبق بيان وقف حمزة. ﴿ اسْكُنْ أَنْتَ ﴾: لا يخفي النقل والسكت. ﴿ الْجَنَّةَ ﴾: أمال الكسائي النون مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف. ﴿ حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾: أدغم السوسي الشاء في الشين من باب المتقاربين الكبير هكذا حَيْثُ شِئْتُمَا وتجاوز الأوجه السبعة التي في المد العارض المضموم وهي القصر مع السكون المحض والروم والإشمام. والتوسط والمد مع السكون والإشمام، شِئْتُمَا أبدل السوسي وأبو جعفر الهمز هكذا شِئْتُمَا في الحاليين ووافقهما حمزة وقفاً ولا إبدال لورش لكونها عين الكلمة. ﴿ الشَّجَرَةَ ﴾: أمال الكسائي الراء مع هاء التانيث وقفاً بخلفٍ عنه. لكونها بعد فتح.

■ الإعراب:

﴿ وَقَلْنَا ﴾: عطف، وفعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿ يَا آدَمُ ﴾: سبق نظيره. ﴿ اسْكُنْ ﴾: فعل أمر مبني علي السكون وفاعله ضمير مبني علي الفتح في محل رفع وهو توكيد للضمير في الفعل،

(اسكن) وأُتِيَ به ليصح العطف عليه. ﴿وَزَوَّجْنَاكَ﴾ : عطف،
 ومعطوف علي ما قبله ومضاف إليه في محل جر. ﴿الْجَنَّةِ﴾ : مفعول
 به علي السعة. ﴿وَكُلًّا﴾ : عطف، وفعل أمر مبني علي حذف النون،
 وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿مِنْهَا﴾ : جار وضمير في محل جر.
 ﴿رَغَدًا﴾ : صفة مصدر محذوف أي أكلًا رَغَدًا، أي طيبًا هنيئًا.
 ﴿حَيْثُ﴾ : ظرف مكان مبني علي الضم في محل نصب. ﴿شَتْمًا﴾ :
 جملة فعلية في محل جر. ﴿وَلَا تَقْرَبَا﴾ : (الواو) حرف عطف و(لا)
 ناهية، (تقربا) فعل مضارع مجزوم علامة جزمة حذف النون
 و(الألف) ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿هَذِهِ﴾ : (ها) حرف تنبيه
 (ذي) اسم إشارة في محل نصب و(الهاء) بعدها للتأنيث.
 ﴿الشَّجَرَةَ﴾ : بدل من المفعول منصوب. ﴿فَتَكُونَا﴾ : (الفاء) فاء
 السببية (تكونا) فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد الفاء
 لسبقها بالنهي و(الألف) اسمها في محل رفع. ﴿مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ : جار
 ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم والجار
 والمجرور في محل نصب خبر تكون.

قوله تعالى: ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا
 اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [البقرة:

[36].

■ المفردات:

﴿اهْبِطُوا﴾ : انزلوا. ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ : مكان الاستقرار.

■ وجوه القراءات:

﴿فَأَزَلُّهُمَا﴾: قرأ حمزة بآلف بعد الزاي مع تخفيف اللام هكذا فَأَزَلُّهُمَا من الإزالة وقرأ غيره بحذف الألف مع تشديد اللام هكذا فَأَزَلُّهُمَا من الزلل قال الشاطبي:

وَفِي فَأَزَلُّ اللَّامَ خَفَّفَ لِحَمَزَةٍ وَزَدَ الْفَاءَ مِنْ قَبْلِهِ فَتُكْمَلًا

وله وفقاً لتحقيق الهمزة وتسهيلها لكونها مفتوحة بعد الفاء الزائدة المفتوحة كذا فاخرجهما. ﴿فِيهِ﴾: لا تخفي صلة الهاء بياء وصلاباً لابن كثير. ﴿بَعْضُكُمْ﴾، ﴿وَلَكُمْ﴾: ميم جمع. ﴿عَدُوٌّ وَلَكُمْ﴾، ﴿مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾: ترك الغنة لخلق عن حمزة ولا يخفي النقل والسكت كذا في الأرض.

■ الإعراب:

﴿فَأَزَلُّهُمَا﴾: (فاء) عاطفة و(أزل) فعل ماض مبني علي الفتح (هما) ضمير مفعول في محل نصب. ﴿الشَّيْطَانُ﴾: فاعل مرفوع مؤخر. ﴿عَنْهَا﴾: جار ومجرور محلاً. ﴿فَأَخْرَجَهُمَا﴾: عطف علي أزلهما. ﴿مِمَّا﴾: جار ومجرور محلاً. ﴿كَأَنَّا﴾: (كان) فعل ماض و(ألف) الاثنتين اسمها في محل رفع. ﴿فِيهِ﴾: جار ومجرور محلاً، والجار والضمير في محل نصب خبر كان. ﴿وَقُلْنَا﴾: معطوف علي ما تقدم وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿اهْبِطُوا﴾: فعل أمر مبني علي حذف النون، و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿بَعْضُكُمْ﴾: مبتدأ، وضمير مضاف إليه في محل جر، و(ميم) جمع. ﴿لِبَعْضٍ﴾: جار ومجرور. ﴿عَدُوٌّ﴾: خبر مرفوع. ﴿وَلَكُمْ﴾: (الواو) حرف عطف

و(لكم) جار وضمير في محل جر والجار والضمير في محل رفع خبر شبه جملة، وميم جمع. ﴿فِي الْأَرْضِ﴾: جار ومجرور. ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾: مبتدأ موخر مرفوع. ﴿وَمَتَاعٌ﴾: عطف علي مستقر. ﴿إِلَىٰ حِينٍ﴾: جار ومجرور.

قوله تعالى: ﴿فَتَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ السَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾ [الفرقة: 37].

■ وجوه القراءات:

﴿فَتَلَقَى﴾: أمال الأصحاب ألف تلقى وقللها ورش بخُلف عنه. ﴿آدَمُ﴾: مد بدل ولا يخفي المنفصل وقرأ ابن كثير بفتح ميم آدم نصبا علي أنه مفعول مقدم. ﴿كَلِمَاتٍ﴾: وضم تاء كلمات رفعا علي أنه فاعل مؤخر وجاز تذكير الفعل لكون المفعول فاصلاً بين الفاعل ولكون الفاعل مؤنث مجازي. والمراد وصلت كلمات من الله لآدم وقرأ غيره بضم الميم رفعا علي أنه فاعل وكسر التاء نصبا علي أنه مفعول منصوب علامه نصبه الكسره نيابه عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم. قال الشاطبي:

وآدمَ فآرْفَعُ نَاصِبًا كَلِمَاتِهِ بِكَسْرِ وَلِلْمَكِّي عَكْسٌ تَحْوَلًا

وأدغم السوسي الميم الأولي في الثانية مع الغنة هكذا فتلقى آدم من كما أدغم الهاء الأولي في الثانية من كلمتي «إنه هو» من باب المثليين الكبير ولا عبرة بواو الصلة التي بينهما لكونها لفظية هكذا «إنه هو»،

ولا يخفي وقف يعقوب بها السكت علي واو هو هكذا هُوَ كما لا تخفي صلة هاء عليه لابن كثير وصلاً.

تنبيه: اعلم أن لورش في هذه الآية أربعة أوجه حيث اجتمع ألف ذات ياء مع البدل معاً وهي كما يلي: فتح ذات الياء مع قصر البدل، ومدّه، تقليل ذات الياء مع توسط البدل ومدّه.

■ الإعراب:

﴿ فَتَلَقَى ﴾: (الفاء) استثنائية و(تلقى) فعل ماض مبني علي الفتح المقدر علي الألف للتعذر. ﴿ آدَمُ ﴾: فاعل مرفوع. ﴿ مِنْ رَبِّهِ ﴾: جار ومجرور وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿ كَلِمَاتٍ ﴾: مفعول به. ﴿ فَتَابَ ﴾: (الفاء) حرف عطف علي محذوف يقضيه المقام أي مقالها فتاب. ﴿ عَلَيْهِ ﴾: متعلقان بتاب. ﴿ إِنَّهُ ﴾: (إن) واسمها في محل نصب. ﴿ هُوَ ﴾: مثل أنت في: ﴿ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ مؤكداً لاسم إن. ﴿ التَّوَابُ ﴾: خبر إن مرفوع. ﴿ الرَّحِيمُ ﴾: خبر ثان أو صفة.

قوله تعالى: ﴿ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [البقرة: 38].

■ وجوه القراءات:

﴿ يَأْتِيَنَّكُمْ ﴾: لا يخفي إبدال الهمز. ﴿ يَأْتِيَنَّكُمْ ﴾، ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾، ﴿ وَلَا هُمْ ﴾: ميم جمع، ولا يخفي ضم هاء عليهم لحمزة ويعقوب ولا يخفي وقف حمزة علي فيما. ﴿ هُدًى ﴾: أمال ألفها الأصحاب وقفاً

والتقليل لورش بخلف عنه . ﴿ هُدَاي ﴾ : أمال ألفها دوري الكسائي وقللها ورش بخلف عنه . ﴿ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ : هكذا قرأ غير يعقوب بضم الفاء رفعا مع التنوين : قريء ذلك بالرفع والتنوين وهي قراءة الجمهور علي أن لا ملغاة لا عمل لها داخله علي مبتدأ وليس الرفع فيها علي إعمال لا عمل ليس كما قيل لأن إعمالها عمل ليس قليل جداً وقريء بالفتح وحذف التنوين علي أن لا نافية للجنس تعمل عمل إن في نصب الاسم ورفع الخبر . وقرأ يعقوب بفتحها نصباً من غير تنوين لا خوف . قال الإمام الجزري :

(لاخوفَ بالفتح (حـ)ـوَلَا)

■ الإعراب :

﴿ قُلْنَا ﴾ : فعل وضمير الفاعل . ﴿ اهْبِطُوا ﴾ : سبق نظيره . ﴿ مِنْهَا ﴾ : سبق نظيره . ﴿ جَمِيعاً ﴾ : حال منصوب . ﴿ فَأَمَّا ﴾ : (الفاء) عاطفة و(إن) شرطية وما زائدة . ﴿ يَأْتِيَنَّكُمْ ﴾ : فعل مضارع مبني علي الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم فعل الشرط و(الكاف) ضمير المفعول في محل نصب (الميم) للجمع . ﴿ مِنِّي ﴾ : جار ومجرور محلاً . ﴿ هُدًى ﴾ : فاعل مؤخر مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة علي الألف المحذوفة للتعذر . ﴿ فَمَنْ ﴾ : (الفاء) رابطة لجواب الشرط (مَنْ) اسم شرط جازم . ﴿ تَبِعَ ﴾ : فعل ماض فعل الشرط . ﴿ هُدَاي ﴾ : (هدي) مفعول و(الياء) مضاف إليه في محل جر . ﴿ فَلَا خَوْفٌ ﴾ : (الفاء) مقترنة في جواب الشرط ، (لا) نافية غير عاملة ، (خوف) مبتدأ مرفوع . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ : (علي) حرف جر و(هم) ضمير في محل جر والجار وما في محله في محل رفع خبر المبتدأ والمبتدأ وخبره مع لا

في محل جزم جواب الشرط والشرط واسمه وجوابه في محل جزم
جواب الأول. ﴿وَلَا﴾ : عطف ونفي. ﴿هُمْ﴾ : ضمير مبتدأ في محل
رفع. ﴿يَحْزَنُونَ﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون
و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع والجملة من الفعل والفاعل في
محل رفع خبر المبتدأ.

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة: 39].

■ المفردات:

﴿أصحاب النار﴾ : الملازمون لها لا يخرجون منها.

■ وجوه القراءات:

﴿بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ﴾ : مد بدل ومد منفصل ومد متصل متوسط، ولا
يخفي وقف حمزة علي آياتنا بتحقيق الهمزة وإبدالها ياءاً لكونها
مفتوحة بعد الباء الزائدة المكسورة هكذا بِيَّاتِنَا كما لا يخفي وقف
حمزة علي المتصل المتوسط بتسهيل الهمزة مع المد والقصر. ﴿النَّارِ﴾ :
أمال ألفها أبو عمرو ودوري الكسائي وقللها ورش بلا خلاف لأنها
واقعة قبل (راء) متطرفة مكسورة. ﴿هُمْ﴾ : ميم جمع.

■ الإعراب:

﴿وَالَّذِينَ﴾ : (الواو) حرف عطف، (الذين) مبتدأ اسم موصول
مبني علي الفتح في محل رفع. ﴿كَفَرُوا﴾ : فعل ماض مبني علي الضم

لاتصاله بواو الجماعة، (واو) الجماعة ضمير الفاعل مبني علي السكون في محل رفع. ﴿وَكَذَّبُوا﴾: مثل ﴿كَفَرُوا﴾. ﴿بِآيَاتِنَا﴾: (الباء) جار و(آيات) مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة و(نا) مضاف اليه مبني في محل جر. ﴿أُولَئِكَ﴾: مبتدأ ثان اسم إشارة مبني علي الفتح في محل رفع. ﴿أَصْحَابُ﴾: خبر المبتدأ الثاني وهو مضاف. ﴿النَّارِ﴾: مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة الظاهرة. واجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر الأول. ﴿هُمْ﴾: ضمير مبتدأ مبني علي السكون في محل رفع. ﴿فِيهَا﴾: (في) حرف جر (ها) ضمير مبني علي السكون في محل جر. ﴿خَالِدُونَ﴾: خبر مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ﴾ [البقرة: 40].

■ المفردات:

﴿إِسْرَائِيلَ﴾: يعقوب عليه السلام. ﴿بِعَهْدِي﴾: عهد الله ما جاء في الكتب السماوية عن طريق الوحي إلي الأنبياء والرسل من لدن نوح إلي خاتم الأنبياء والمرسلين صلوات الله عليهم أجمعين. ﴿بِعَهْدِكُمْ﴾: ما عاهدكم عليه من الثواب علي الطاعة.

■ وجوه القراءات:

﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾، ﴿الَّتِي أَنْعَمْتُ﴾، ﴿بِعَهْدِي أَوْفٍ﴾: مد منفصل

ومد متصل متوسط ومد بدل ولا يخفي أن (ياء) إسرائيل بدل وصلا مستثني لورش لا توسط فيه ولا مد. وأما وقفا فهو عارض فيه التثليث للجمع وقرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية قبل الياء في الحاليين مع المد والقصر ووافق حمزة وقفا. ﴿عَلَيْكُمْ﴾، ﴿بِعَهْدِكُمْ﴾: ميم جمع. ﴿بِعَهْدِي﴾: (ياء) إضافة قبل همز مضموم ليس فيها فتح لنافع وأبي جعفر لأنها مستثناة. ﴿أَوْف﴾: لا يخفي البدل وصلاً والعارض وقفاً. ﴿وَأَيَّاي﴾: لحمزة وقفا وجهان تحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة. ﴿فَارَهَبُونَ﴾: (ياء) زائدة أثبتها يعقوب في الحاليين هكذا (فارهبوني) أخذاً بالأصل وحذفها الباقيون في الحاليين أخذاً بالرسم (وقفاً ووصلاً).

■ الإعراب:

﴿يَا بَنِي﴾: (يا) حرف نداء، (بَنِي) منادي منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف. ﴿إِسْرَائِيلَ﴾: مضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع من الصرف العلمية والعجمة. ﴿اذْكُرُوا﴾: فعل أمر مبني علي حذف النون و(الواو) ضمير الفاعل مبني علي السكون في محل رفع. ﴿نِعْمَتِي﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدزة علي آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهي (ياء) ضمير المتكلم المضاف إليه مبني علي السكون في محل جر. ﴿الَّتِي﴾: اسم موصول صفة للمفعول مبني علي السكون في محل نصب. ﴿أَنْعَمْتُ﴾: فعل ماض مبني علي السكون لاتصاله بالتاء ضمير المتكلم الفاعل وهو مبني علي الضم في محل رفع. ﴿عَلَيْكُمْ﴾:

(علي) حرف جر (الكاف) ضمير الخطاب مبني علي الضم في محل جر، (الميم) للجمع. ﴿وَأَوْفُوا﴾: (الواو) حرف عطف (أوفوا) فعل أمر وهو فعل الشرط و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿بِعَهْدِي﴾: جار ومجرور علامة جره كسره مقدره علي ما قبل ياء المتكلم و(ياء) المتكلم ضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿أَوْفِ﴾: فعل مضارع مجزوم بجواب الأمر علامة جزمه حذف الياء. ﴿بِعَهْدِكُمْ﴾: جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر و(ميم) جمع. ﴿وَأَيَّي﴾: عطف ومفعول مقدم في محل نصب. ﴿فَارْهَبُونَ﴾: عطف وفعل أمر مثل ﴿اذْكُرُوا﴾ و(النون) للوقاية و(الياء المحذوفة رسماً) ضمير المفعول في محل نصب .

قوله تعالى: ﴿وَأْمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أُولَٰ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّاي فَاتَّقُونَ﴾ [البقرة: 41].

■ المفردات:

﴿وَلَا تَشْتَرُوا﴾: البيع والشراء كلمتان يطلق كل منهما علي معني الآخر، أي ولا تبيعوا آياتي بثمن قليل حيث إن آيات الله لا تباع ولا تشتري لأنه لا يعلم قدرها إلا الله.

■ وجوه القراءات:

﴿وَأْمِنُوا﴾، ﴿بِآيَاتِي﴾: بدل، وقف حمزة علي الأول بالتحقيق والتسهيل لإن الهمزة مفتوحة بعد الواو الزائدة المفتوحة وعلي الثاني

بالتحقيق والإبدال ياء لأن الهمزة مفتوحة بعد الباء الزائدة المفتوحة هكذا بيياتي. ﴿بِمَا أَنْزَلْتُ﴾، ﴿وَلَا تَكُونُوا أُولَ﴾ : منفصل.
 ﴿مَعَكُمْ﴾ : ميم جمع. ﴿قَلِيلًا وَإِيَّاي﴾ : ترك الغنة لخلف عن حمزة.
 ﴿وَأَيَّاي﴾ : وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها مثل: ﴿وَأَمِنُوا﴾.
 ﴿فَاتَّقُونَ﴾ : مثل ﴿فَرَهُبُونَ﴾.

■ الإعراب:

﴿وَأَمِنُوا﴾ : عطف وفعل أمر مبني علي حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿بِمَا﴾ : جار، واسم موصول في محل جر. ﴿أَنْزَلْتُ﴾ : فعل ماض، والضمير في محل رفع. ﴿مُصَدِّقًا﴾ : حال منصوب. ﴿لِمَا﴾ : مثل ﴿بِمَا﴾. ﴿مَعَكُمْ﴾ : ظرف منصوب وضمير مضاف إليه في محل جر، و(ميم) جمع. ﴿وَلَا تَكُونُوا﴾ : عطف ونهي جازم، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿أُولَ﴾ : مفعول به منصوب. ﴿كَافِرٍ﴾ : مضاف إليه مجرور. ﴿بِهِ﴾ : جار وضمير في محل جر. ﴿وَلَا تَشْتَرُوا﴾ : مثل: ﴿وَلَا تَكُونُوا﴾. ﴿بِأَيَّاي﴾ : جار ومجرور علامة جره الكسرة مقدرة علي آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، و(الياء) ضمير المتكلم مضاف إليه مبني علي السكون في محل جر. ﴿ثَمَنًا﴾ : مفعول منصوب. ﴿قَلِيلًا﴾ : صفة منصوبه. ﴿وَأَيَّاي فَارَهُبُونَ﴾ : مثل: ﴿وَأَيَّاي فَارَهُبُونَ﴾.

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

[البقرة: 42].

■ المفردات:

﴿وَلَا تَلْبِسُوا﴾: اللبس بفتح اللام هو الخلط.

■ وجوه القراءات:

﴿وَأَنْتُمْ﴾: ميم جمع، ولا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة.

■ الإعراب:

﴿وَلَا﴾: عطف ونهي. ﴿تَلْبِسُوا﴾: فعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون. (الواو) ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿الْحَقَّ﴾: مفعول به منصوب. ﴿بِالْبَاطِلِ﴾: جار ومجرور. ﴿وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ﴾: اعرابه جلي. ﴿وَأَنْتُمْ﴾: الواو حالية. ﴿أَنْتُمْ﴾ ضمير مبتدأ مبني على السكون في محل رفع. ﴿تَعْلَمُونَ﴾: فعل مضارع مزفوع علامة رفعه ثبوت النون، والواو ضمير الفاعل في محل رفع، والجمله من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ، والجمله من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزُّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاٰكِعِينَ﴾

[البقرة: 43].

■ وجوه القراءات:

﴿وَأَقِيمُوا﴾: وقف حمزة جلي، ولا يخفي البندل.
 ﴿الصَّلَاةَ﴾: غلظ لامها ورش لفتحها بعد الصاد المفتوحة. ﴿مَعَ الرَّاٰكِعِينَ﴾: آخر الربع.

■ الإعراب:

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾: عطف وفعل أمر مبني علي حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع، ومفعول به منصوب. ﴿وَآتُوا الزُّكَاةَ﴾: مثل سابقتها. ﴿وَارْكَعُوا﴾: مثل: ﴿وَآتُوا﴾. ﴿مَعَ الرَّاٰكِعِينَ﴾: ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ

الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [البقرة: 44].

■ المفردات:

﴿بِالْبِرِّ﴾: الطاعة والصدق والتوسع في الخير.

■ وجوه القراءات:

﴿أَتَأْمُرُونَ﴾ : لا يخفي ابدال الهمزة الساكنة . ﴿أَنْفُسُكُمْ وَأَنْتُمْ﴾ :
ميم جمع ولا يخفي وقف حمزة علي وانتم .

■ الإعراب:

﴿أَتَأْمُرُونَ﴾ : استفهام انكاري، وفعل مضارع وضمير الفاعل نحو
﴿تَعْلَمُونَ﴾ . ﴿النَّاسَ﴾ : مفعول به منصوب . ﴿بِالْبُرِّ﴾ : جار ومجرور .
﴿وَتَسْؤُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾ إلي آخر الآية: اعرابه جلي إلا أن الهمزة استفهام
انكاري والفاء عاطفة ولا نافية . والكاف من ﴿أَنْفُسَكُمْ﴾ : ضمير
مضاف إليه في محل جر .

قوله تعالى: ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى
الْخَاشِعِينَ﴾ [البقرة: 45] .

■ المفردات:

﴿الصَّبْرِ﴾ حبس النفس علي ما تكره .

■ وجوه القراءات:

﴿وَالصَّلَاةِ﴾ : لا يخفي تغليظ اللام لورش . ﴿وَإِنَّهَا﴾ : وقف حمزة
بتحقيق الهمزة وتسهيلها . ﴿لَكَبِيرَةٌ إِلَّا﴾ : ترقيق الراء لورش لفتحها
بعد الباء الساكنة وأمالها الكسائي مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف،
ولا يخفي النقل والسكت .

■ الإعراب:

﴿وَأَسْتَعِينُوا﴾ : مثل: ﴿وَأَقِيمُوا﴾ . ﴿بِالصَّبْرِ﴾ : جار ومجرور .

﴿وَالصَّلَاةَ﴾: عطف ومعطوف علي المجرور. ﴿وَأَنَّهَا﴾: الواو حالية،
 (إِنَّ) واسمها في محل نصب. ﴿لَكَبِيرَةٌ﴾: اللام مؤكدة، (كبيرة)
 خبر إن مرفوع والجملة من (إِنَّ) واسمها وخبرها في محل نصب حال.
 ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء. ﴿عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾: جار ومجرور علامة جره
 عليه.

قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾

[البقرة: 46].

■ المفردات:

﴿يَظُنُّونَ﴾: يعتقدون.

■ وجوه القراءات:

﴿أَنَّهُمْ﴾، ﴿رَبِّهِمْ﴾، ﴿وَأَنَّهُمْ﴾: ميم جمع، ولا تخفي صلة ميم
 ﴿وَأَنَّهُمْ﴾ لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه كما لا يخفي
 وقف حمزة علي وأنه. ﴿إِلَيْهِ﴾: لا تخفي صلة الهاء لابن كثير بياء
 وصلًا.

■ الإعراب:

﴿الَّذِينَ﴾: صفة لما قبله اسم موصول مبني علي الفتح في محل
 جر. ﴿يَظُنُّونَ﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون. (الواو)
 ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿أَنَّهُمْ﴾: (أَنَّ) واسمها في محل نصب.
 ﴿مُلَاقُوا﴾: خبر (أَنَّ) علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع

مذكر سالم. ﴿رَبِّهِمْ﴾: مضاف إليه مجرور، وآخر في محل جر.
 ﴿وَأَنَّهُمْ﴾: اعرابه جلي. ﴿إِلَيْهِ﴾: جار وضمير في محل جر.
 ﴿رَاجِعُونَ﴾: خبر (أَنَّ) إعرابه جلي.

قوله تعالى: ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي
 فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [البقرة: 47].

■ وجوه القراءات:

هذه الآية ما فيها من القراءات جلي ولا يخفي وقف حمزة علي
 وأني.

■ الإعراب:

﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ إلي ﴿أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾: سبق نظيره. ﴿وَأَنِّي﴾:
 عطف وتوكيد ناصب واسمه في محل نصب. ﴿فَضَّلْتُكُمْ﴾: فعل
 ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، وضمير المفعول في محل نصب،
 وميم جمع. والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (أَنَّ).
 ﴿عَلَى الْعَالَمِينَ﴾: مثل: ﴿عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾.



قوله تعالى: ﴿وَأَتَقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [البقرة: 48].

■ المفردات:

﴿ولا يؤخذ منها عدل﴾ : أي فداء.

■ وجوه القراءات:

﴿شَيْئًا﴾ : وقف حمزة بالنقل وهو حرف الهمزة ونقل حركتها الي الياء قبلها هكذا (شيا) وله أيضاً إبدالها ياءً مع إدغام الياء الاولي فيها فتصير ياء مشددة هكذا (شياء) ولا يخفي ما لورش من التوسط والمد في الحالين (مدلين) وحمزة وصلأ السكت بخلف عن خلاد. ﴿شَيْئًا وَلَا﴾، ﴿شَفَاعَةٌ وَلَا﴾، ﴿عَدْلٌ وَلَا﴾: لا يخفي ترك الغنة لخلف عن حمزة في التنوين قبل الواو. ﴿يُقْبِرُ﴾: قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بتاء التانيث هكذا (ولا تقبل) وقرأ الباقر بياء التذكير وجاز تذكير الفعل وتانيثه لامرين الفصل بين الفعل ونائب الفاعل بالجار والضمير وكون نائب الفاعل مؤنثاً مجازياً. ونذكر الدليل عند قوله تعالى: ﴿وَإِذْ واعدنا موسي﴾.

وعلم يعقوب من الوفاق. شفاعَةٌ أمال الكسائي العين مع هاء التانيث وقفا بخلف عنه، ولا يخفي إبدال الهمز الساكن. ﴿وَلَا هُمْ﴾: ميم جمع.

■ الإعراب:

﴿وَاتَّقُوا﴾: (الواو) حرف عطف، (اتقوا) فعل أمر مبني علي حذف النون، (والواو) ضمير الفاعل مبني علي السكون في محل رفع. ﴿يَوْمًا﴾: ظرف زمان منصوبٌ علامة نصبه الفتحة الظاهرة . ﴿لَا تَجْزِي﴾: (لا) نافية، (تجزى) فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة علي الياء منع من ظهورها الثقل. ﴿نَفْسٌ﴾: فاعل مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة. ﴿عَنْ﴾: حرف جر. ﴿نَفْسٍ﴾: مجرور بعن علامة جره الكسرة الظاهرة. ﴿شَيْئًا﴾: منصوب علي المصدر علامة نصبه الفتحة الظاهرة. ﴿وَلَا﴾: (الواو) حرف عطف، (لا) نافية. ﴿يُقْبَلُ﴾: فعل مضارع مبني للمفعول مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة. ﴿مِنْهَا﴾: (من) حرف جر، (ها) ضمير مبني علي السكون في محل جر. ﴿شَفَاعَةً﴾: نائب فاعل مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة. ﴿وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾: مثل ما سبقه. ﴿وَلَا هُمْ﴾: (الواو) عاطفة، (لا) نافية، (هم) مبتدأ مبني علي السكون في محل رفع. ﴿يُنْصَرُونَ﴾: فعل مضارع مبني للمفعول مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، (الواو) ضمير نائب الفاعل مبني علي السكون في محل رفع، والجملة من الفعل وضمير نائب الفاعل في محل رفع خبر.

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَدْبِجُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾
[البقرة: 49].

■ المفردات:

﴿يَسُومُونَكُمْ﴾: سامه العذاب أي أذاقه. ﴿يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾: العذاب السيئ الأليم المهين. ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾: أي يُبْقُونَهُنَّ بلا ذبح. ﴿بَلَاءٌ﴾: إختبار.

■ وجوه القراءات:

﴿نَجَّيْنَاكُمْ﴾، ﴿يَسُومُونَكُمْ﴾، ﴿أَبْنَاءَكُمْ﴾، ﴿نِسَاءَكُمْ﴾، ﴿وَفِي ذَلِكُمْ﴾، ﴿مِنْ رَبِّكُمْ﴾: ميم جمع، ولا يخفي وقف حمزة علي وإذ بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة. ﴿مِنْ آلِ﴾: لا يخفي النقل والسكت ومد البدل. ﴿سُوءَ﴾: مد متصل متطرف قبل همزه واو أصلية مفتوح الهمزة، لحمزة وهشام وفقاً وجهان: أحدهما النقل وهو حذف الهمزة مع سكون الواو من غير تشديد هكذا (سُو)، الثاني إبدالها واواً مع إدغام الأولي فيها فتصير مشددة هكذا (سُو) ولا روم ولا إشمام لأن الهمزة مفتوحة. ﴿أَبْنَاءَكُمْ﴾، ﴿نِسَاءَكُمْ﴾: مد متصل متوسط لحمزة وفقاً التسهيل مع المد والقصر. ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾: أدغم السوسي النون الأولي في الثانية من قبيل المثلين الكبير هكذا (ويستحيون نساءكم) مع جواز تثليث الواو قبلها ولا روم ولا إشمام لفتح النون. ﴿بَلَاءٌ﴾: مد متصل

متطرف مضموم الهمزة لهشام وحمزة وقفاً أوجه القياس الخمسة .

■ الإعراب:

﴿وَأِذْ﴾: (الواو) عاطفة، (إِذْ) حرف يفيد الظرف الزماني أي
واذكر حال إنجاء آل فرعون. ﴿نَجِّينَاكُمْ﴾: (نَجَّى) فعل ماض مبني علي
الفتحة المقدرة، (نا)، ضمير الفاعل مبني علي السكون في محل رفع،
(الكاف) ضمير المفعول مبني علي الضم في محل نصب، الميم
للجمع. ﴿مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ﴾: جار ومجرور ومضاف إليه مجرور علامة
جره الفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والعجمة. ﴿يَسُومُونَكُمْ﴾: فعل
مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون و(الواو) ضمير الفاعل مبني
علي السكون في محل رفع، (الكاف) ضمير في محل نصب المفعول
الأول. الميم للجمع. ﴿سَوْءٌ﴾: مصدر أو مفعول ثان منصوب علامة
نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف. ﴿الْعَذَابِ﴾: مضاف إليه مجرور.
﴿يُدْبِحُونَ﴾: مثل: ﴿يَسُومُونَ﴾. ﴿أَبْنَاءَكُمْ﴾: (أبناء) مفعول
منصوب و(كاف) الخطاب مضاف إليه في محل جر والميم للجمع.
﴿وَيَسْتَحْيُونَ﴾: سبق نظيره. ﴿نِسَاءَكُمْ﴾: نحو: ﴿أَبْنَاءَكُمْ﴾. ﴿وَفِي
ذَلِكُمْ﴾: (الواو) عاطفة، (في) حرف جر، (ذا) اسم إشارة مبني علي
السكون في محل جر، (اللام) للبعد و(الكاف) للخطاب الميم
للجمع، والجار والمجرور محلاً في محل رفع خبر مقدم جاز تقديمه
لكونه شبه جملة. ﴿بَلَاءٌ﴾: مبتدأ مؤخر مرفوع علامة رفعه الضمة
الظاهرة. ﴿مَنْ رَيْبِكُمْ﴾: جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر، وميم
جمع. ﴿عَظِيمٌ﴾: صفة لبلاء مرفوع .

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ [البقرة: 50].

■ المفردات:

﴿فَرَقْنَا﴾: الفرق هو الفلق كما جاء في قوله تعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ﴾ [الشعراء: ٦٣]. والمعنى جعلناه لكم جسراً تعبرون عليه للنجاة.

■ وجوه القراءات:

﴿وَإِذْ﴾، ﴿فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا﴾، ﴿وَأَنْتُمْ﴾: لا يخفي وقف حمزة كما لا تخفي ميم الجمع. ﴿وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ﴾: منفصل وبدل.

■ الإعراب:

﴿وَإِذْ﴾: إعرابه جلي. ﴿فَرَقْنَا﴾: فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿بِكُمْ﴾: جار وضمير في محل جر، وميم جمع. ﴿الْبَحْرَ﴾: مفعول به منصوب. ﴿فَأَنْجَيْنَاكُمْ﴾: عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، وضمير المفعول في محل نصب، وميم جمع. ﴿وَأَغْرَقْنَا﴾: إعرابه جلي. ﴿آلَ﴾: مفعول به منصوب. ﴿فِرْعَوْنَ﴾: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والعجمة. ﴿وَأَنْتُمْ﴾: عطف، أو حالية، وضمير مبتدأ في محل رفع. ﴿تَنْظُرُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون وضمير الفاعل في محل رفع والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع

خبر المبتدأ ويمكن أن تكون الجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال .

قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴾ [البقرة: 51].

■ وجوه القراءات:

﴿وَاعَدْنَا﴾ : هكذا قرأ غير أبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب بالف بعد الواو من المواعدة التي كانت بين موسى بالعبادة وربّه سبحانه بإنزال التوراة من المفاعلة أي المشاركة وقرأ أبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب بحذف الألف هكذا (وَإِذْ وَعَدْنَا) من وعد الله تعالى لموسى وكذا موضع الأعراف وطه . قال الشاطبي :

ويقبل لولي أنشوا (د) ون (ح) جرّ

وَعَدْنَا جَمِيعاً دُونَ مَا أَلْفٍ (ح) لا

وقال ابن الجزري مشيراً إلي أبي جعفر

« وَعَدْنَا (أ) تَل »

وعلم يعقوب من الوفاق . ﴿مُوسَىٰ﴾ : أمال ألفها الأصحاب وقللها أبو عمرو علي وزن فعلي (فُعْلاً) وورش بخلف عنه ولا يخفي المنفصل . ﴿لَيْلَةً﴾ : أمال الكسائي اللام مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف . ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ : ونظيره أدغم الذال في التاء غير ابن كثير وحفص ورويس هكذا (اتَّخِثُمْ) من المتقاربين الصغير وقرأ المذكورون

بالإظهار. ﴿وَأَنْتُمْ﴾: ميم جمع، ولا يخفي تحقيق الهمزة وتسهيلها. لحمزة وقفاً لكونها مفتوحة بعد الواو الزائدة المفتوحة كذا وإذ لكسر الهمزة بعد الواو أيضاً.

■ الإعراب:

﴿وَأَذِّنْ﴾: سبق نظيره. ﴿وَأَعِدْنَا﴾: (واعد) فعل ماض مبني علي السكون لاتصاله بضمير الفاعل، (نا)، مبني علي السكون في محل رفع ضمير فاعل. ﴿مُوسَى﴾: مفعول أول منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدره علي الألف منع من ظهورها التعذر. ﴿أَرْبَعِينَ﴾: مفعول ثانٍ منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، ﴿ليلة﴾ تمييز عدد منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة. ﴿ثُمَّ﴾: حرف عطف. ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾: (اتخذ) مثل: (واعد) و(التاء) ضمير الفاعل مبني علي الضم في محل رفع، الميم للجمع. ﴿الْعِجْلِ﴾: مفعول منصوب. ﴿مِنْ بَعْدِهِ﴾: جار ومجرور و(الهاء) مضاف إليه مبني علي الكسر في محل جر. ﴿وَأَنْتُمْ﴾: (الواو) واو الحال، (أنتم) مبتدأ مبني علي السكون في محل رفع. ﴿ظَالِمُونَ﴾: خبر مرفوع علامه رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والجملة في محل نصب حال.

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة:

. [52]

■ وجوه القراءات:

﴿عَنْكُمْ﴾، ﴿لَعَلَّكُمْ﴾: ميم جمع. ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾: قرأ السوسي بإدغام الدال في الذال مع الإخفاء من باب إدغام المتقاربين الكبير ومعني الإخفاء هو عدم تشديد الذال حتي لا يجتمع ساكنان، هكذا «من بعد ذلك».

■ الإعراب:

﴿ثُمَّ﴾: حرف عطف. ﴿عَفَوْنَا﴾: فعل ماض مبني علي السكون - علي سكون الواو - المقلبة من الألف لاتصاله بضمير المتكلم، (نا) ضمير الفاعل مبني علي السكون في محل رفع: ﴿عَنْكُمْ﴾: (عن) حرف جر و(الكاف) ضمير الخطاب مبني علي الضم في محل جر، والميم للجمع. ﴿مِنْ بَعْدِ﴾: جار ومجرور. ﴿ذَلِكَ﴾: (ذا) اسم إشارة مضاف إليه مبني علي السكون في محل جر و(اللام) و(الكاف) سبق نظيرهما. ﴿لَعَلَّكُمْ﴾: (لعل) حرف ترج ونصب و(الكاف) اسمها مبني علي الضم في محل نصب، والميم للجمع. ﴿تَشْكُرُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون (والواو) ضمير الفاعل مبني علي السكون في محل رفع والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر لعل.

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾

[البقرة: 53].

■ المفردات:

﴿الْفُرْقَانَ﴾: هو ما فرق به الله عز وجل بين الحق والباطل وهو

التوراة.

■ وجوه القراءات:

﴿وَإِذْ آتَيْنَا﴾: لا يخفي النقل والسكت كما لا يخفي وقف حمزة

علي ﴿وَإِذْ﴾ ولا يخفي البدل. ﴿مُوسَى﴾: أمال ألفها الأصحاب وقفاً

وقلها أبو عمر علي وزن فُعلي، وقلها ورش بخلفٍ عنه. ﴿لَعَلَّكُمْ﴾:

ميم جمع.

■ الإعراب:

﴿وَإِذْ آتَيْنَا﴾: اعرابه جلي. ﴿مُوسَى﴾: مفعول به أول منصوب

علامة نصبه فتحة مقدرة علي الألف منع من ظهورها التعذر.

﴿الْكِتَابَ﴾: مفعول ثان. ﴿وَالْفُرْقَانَ﴾: عطف ومعطوف علي ما قبله.

﴿لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾: سبق نظيره.

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَرِّكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَرِّكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: 54].

■ المفردات:

﴿فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾: أي ليقتل البريء منكم المجرم كفارة لذنبه وعلامة علي التوبة.

■ وجوه القراءات:

﴿مُوسَى﴾: أمال ألفها الأصحاب وقللها أبو عمرو وورش بخلف عنه لأنها علي وزن فُعلي . ﴿إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ﴾، ﴿أَنْفُسَكُمْ﴾، ﴿بَارِئِكُمْ﴾، ﴿ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ﴾، ﴿عَلَيْكُمْ﴾: ميم جمع، ولا تخفي صلة ميم عليكم كذا ظلمتم لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه . ﴿ظَلَمْتُمْ﴾: غَلَّظَ لامها ورش لكونها مفتوحة بعد الظاء المفتوحة . ﴿بَارِئِكُمْ﴾: قرأ أبو عمرو بإسكان الهمزة هكذا بَارِئِكُمْ لكراهة توالي ثلاث متحركات في الكلمة الواحدة وذلك بخلف عن الدوري حيث قرأ باختلاس الكسرة بمقدار ثلث حركة جمعاً بين الكسر والسكون وقرأ الباقيون بالكسر الخالص علي الأصل

قال الإمام الشاطبي :

وَإِسْكَانُ بَارِئِكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضاً وَتَأْمُرُهُمْ تَلَاءً وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضاً وَيَشْعُرُكُمْ وَكُمْ جليل عن الدوري مختلساً جلاً

والضمير في له عائذ علي أبي عمرو المشار إليه في البيت السابق عند كلمه واعدنا. وقال ابن الجزري مشيراً إلي يعقوب حيث خالف أصله وقرأ بالحركة الخالصة

(بَسَاب يَأْمُرَاتَمْ (حُ)مْ)

وآمال دوري الكسائي ألف بارئكمولا إبدال في همزها للسوسي لأن السكون غير أصلي. ﴿فَتَوْبُوا إِلَيَّ﴾، ﴿فَأَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾: مد منفصل. ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾: سبق بيان إدغام السوسي هكذا إنه مُو. ﴿خَيْرٌ﴾: رقق راءها ورش في الحالين لكونها مضمومة بعد ياء ساكنة ووافقه الجميع وفقاً.

■ الإعراب:

﴿وَأَذِ﴾: سبق نظيره. ﴿قَالَ﴾: فعل ماضٍ. ﴿مُوسَى﴾: فاعل سبق إعرابه. ﴿لِقَوْمِهِ﴾: جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر. ﴿يَا قَوْمِ﴾: (يا) حرف نداء، (قوم) منادي مضاف منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة علي آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة. ياء المتكلم المحذوفة رسماً مضاف إليه في محل جر. ﴿إِنَّكُمْ﴾: (إن) حرف ناسخ، (كاف) الخطاب اسمها مبني علي الضم في محل نصب (الميم) للجمع. ﴿ظَلَمْتُمْ﴾: فعل ماضٍ مبني علي السكون، (التاء) ضمير الفاعل في محل رفع. (الميم) للجمع والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن. ﴿أَنْفُسَكُمْ﴾: مفعول به منصوب وهو مضاف، (الكاف) مضاف إليه في محل جر، (الميم) للجمع. ﴿بَاتِحَاذِكُمْ﴾: جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر و(ميم) جمع.

﴿ الْعَجَل ﴾ : مفعول به للمصدر « اتخاذه » . ﴿ قَتُّوْا ﴾ : (الفاء)
 تعليلية ، (توبوا) فعل أمر مبني علي حذف النون والواو ضمير الفاعل
 مبني علي السكون في محل رفع . ﴿ إِلَى بَارِيكُمْ ﴾ : نحو ﴿ بِاتِّخَاذِكُمْ ﴾ .
 ﴿ فَاقْتُلُوا ﴾ : (الفاء) للعطف والتعقيب (اقتلوا) فعل أمر مبني علي
 حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع ﴿ أَنْفُسِكُمْ ﴾ : سبق نظيره .
 ﴿ ذَلِكُمْ ﴾ : (ذا) اسم إشارة مبتدأ مبني علي السكون في محل رفع
 (اللام) للبعد و (الكاف) للخضاب و (الميم) للجمع . ﴿ خَيْرٌ ﴾ : خبر
 مرفوع . ﴿ لَكُمْ ﴾ : جار و ضمير في محل جر و (ميم) جمع . ﴿ عِنْدَ ﴾ :
 ظرف ، منصوب مضاف . ﴿ بَارِيكُمْ ﴾ : (باريء) مضاف إليه مجرور
 و (كاف) الخطاب مضاف إليه في محل جر ، (الميم) للجمع .
 ﴿ فَتَابَ ﴾ : (الفاء) عاطفة ، (تاب) فعل ماض مبني علي الفتح
 والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو . ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾ : (علي) حرف
 جر ، (الكاف) ضمير الخطاب مبني علي الضم في محل جر ، (الميم)
 للجمع . ﴿ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴾ : سبق الإعراب عند قوله تعالي :
 ﴿ فَتَلَقَى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ ﴾ .

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ [النقرة: 55].

■ المفردات:

﴿حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً﴾: أي عيانا منكشفاً. ﴿فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ﴾: الصيحة التي تنزل من السماء.

■ وجوه القراءات:

﴿قُلْتُمْ﴾، ﴿وَأَنْتُمْ﴾: ميم جمع. ﴿مُوسَىٰ﴾: علي وزن فُعلي أمال ألفها الأصحاب وقللها أبو عمرو وررش بخلف عنه ولا يخفي إبدال همز نؤمن لورش والسوسي وأبي جعفر في الحالين وحمزه وقفاً. ﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ﴾: كما لا يخفي إدغام النون في اللام للسوسي هكذا «لن نؤمن لك»، من المتقاربين الكبير وآمال الأصحاب وأبو عمرو ألف نري وقفاً وقللها وررش بلا خلاف لأنها ألف بعد راء وفتحها الباقون وأما وصلأ فآمال الراء السوسي بخلف عنه فيكون له ثلاثة أوجه الإمالة مع ترقيق لام لفظ الجلالة وتفخيمها والفتح مع التفخيم. ﴿جَهْرَةً﴾: أمال الكسائي الراء مع هاء التانيث وقفاً بخلف عنه لكونها واقعة بعد فتح كما أمال قاف الصاعقة مع هاء التانيث بخلف عنه ولا يخفي وقف حمزة علي (وإذ، فأخذتهم، وأنتم) بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسر الأولى وفتح الثانية والثالثة بعد الزائد المفتوح.

■ الإعراب:

﴿وَأَذُ﴾ : سبق نظيره. ﴿قُلْتُمْ﴾ : فعل ماض مبني علي السكون لاتصاله بالتاء ضمير الفاعل وهو مبني علي الضم في محل رفع (والميم) للجمع. ﴿يَا مُوسَى﴾ : (يا) حرف نداء، (موسي) منادي مفرد علم مبني علي الضم المقدر علي الألف للتعذر في محل رفع. ﴿لَنْ﴾ : حرف نفي ونصب واستقبال. ﴿تُؤْمِنَ﴾ : فعل مضارع منصوب بلن علامة نصبه الفتحة الظاهرة. ﴿لَكَ﴾ : جار والضمير (الكاف) في محل جر. ﴿حَتَّى﴾ : حرف عطف. ﴿نَرَى﴾ : فعل مضارع منصوب بعد حتي علامة نصبه فتحة مقدرة علي الألف منع من ظهورها التعذر والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن. ﴿اللَّهُ﴾ : لفظ الجلالة الله مفعول أول منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة. ﴿جَهْرَةً﴾ : مفعول ثانٍ منصوب علامة نصبه الفتحة. ﴿فَأَخَذَتْكُمْ﴾ : (الفاء) حرف عطف، (فأخذتكم) أخذ فعل ماض مبني علي الفتح، (التاء) للتانيث. و(الكاف) ضمير مفعول مقدم في محل نصب و(الميم) للجمع. ﴿الصَّاعِقَةَ﴾ : فاعل مؤخر مرفوع بالضممة. ﴿وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ : (الواو) واو الحال و(أنتم تنظرون) إعرابه نحو ﴿وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾ .

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: 56].

■ المفردات:

﴿ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ﴾: أي أحييناكم.

■ وجوه القراءات:

﴿بَعَثْنَاكُمْ﴾، ﴿مَوْتِكُمْ﴾، ﴿لَعَلَّكُمْ﴾: ميم جمع.

■ الإعراب:

﴿ثُمَّ﴾: حرف عطف. ﴿بَعَثْنَاكُمْ﴾: فعل، وضمير الفاعل وضمير المفعول، وميم جمع. ﴿مِنْ بَعْدِ﴾: جار ومجرور. ﴿مَوْتِكُمْ﴾: مضاف إلي مجرور، وضمير مضاف إليه في محل جر، وميم جمع. ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾: سبق نظيره.

قوله تعالى: ﴿وَوَضَعْنَا عَلَىٰ كُفْرِكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّٰ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [البقرة: 57].

■ المفردات:

﴿وَوَضَعْنَا عَلَىٰ كُفْرِكُمُ الْغَمَامَ﴾: أي ظللناكم وسترناكم بالغمام وهو السحاب الرقيق. ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّٰ وَالسَّلْوَىٰ﴾: المن طعام حلو كالعسل، والسلوي: نوع من أنواع الطير.

■ وجوه القراءات:

﴿وَزَلَّلْنَا﴾: غلظ ورش اللام الأولي المفتوحة لكونها بعد الضاء المفتوحة. كذا لام ﴿ظَلَّمُونَا﴾ و﴿السَّلَوِيُّ﴾: أمال ألفها الأوصحاب حمزة والكسائي وخلف العاشر، وقللها أبو عمرو «علي وزن فَعَلِي» كما قللها ورش بخلف عنه. ﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾، ﴿كَانُوا أَنفُسَهُمْ﴾: ميم جمع، ومد منفصل.

■ الإعراب:

﴿وَزَلَّلْنَا﴾: (الواو) عاطفة، (ظلل) فعل ماض مبني علي السكون لاتصاله بضمير الفاعل (نا) في محل رفع. ﴿عَلَيْكُمْ﴾: (علي) حرف جر، (كاف) الخطاب في محل جر، (الميم) للجمع. ﴿الْقِيَامَ﴾: مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة. ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ﴾: إعرابها كالجملة السابقة. ﴿وَالسَّلَوِيُّ﴾: معطوف علي المفعول منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة علي آخره منع من ظهورها التعذر. ﴿كُلُّوا﴾: فعل أمر مبني علي حذف النون، (الواو) ضمير الفاعل مبني علي السكون في محل رفع. ﴿مِنْ طَيِّبَاتِ مَا﴾: (من) حرف جر، (طيبات) مجرور، (ما) اسم موصول مضاف إليه في محل جر. ﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾: (رزقنا) مثل: ﴿ظَلَّلْنَا﴾، و(كاف) الخطاب ضمير مفعول في محل نصب، و(الميم) للجمع. ﴿وَمَا ظَلَّمُونَا﴾: (الواو) عاطفة، (ما) نافية، (ظلمونا) فعل ماض وضمير فاعل في محل رفع وضمير مفعول في محل نصب. ﴿وَلَكِن﴾: (الواو) عاطفة (لكن) حرف استدراك غير عامل، ﴿كَانُوا﴾ فعل ماض ناسخ، الواو اسمه مبني علي السكون في محل رفع. ﴿أَنفُسَهُمْ﴾: (أنفس) مفعول مقدم

مضاف، (هم) مضاف إليه مبني علي السكون في محل جر: ﴿يَظْلِمُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، (الواو) ضمير الفاعل في محل رفع والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان.

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَيَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾
[البقرة: 58].

■ المفردات:

﴿هَذِهِ الْقَرْيَةَ﴾: هي بيت المقدس، أو بلد قريب منها. ﴿سُجَّدًا﴾: أي ادخلوها ساجدين خاشعين لله عز وجل. ﴿حِطَّةً﴾: سؤالنا أن يغفر لنا ذنوبنا لأن الحطة هي ما تحط صاحبها وتجعله في موضع المساءلة.

■ وجوه القراءات:

﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾: لا يخفي إدغام السوسي (الثاء في الشين) هكذا (حيث شئتم) وإبدال الهمز الساكن، له ولأبي جعفر في الحالين وحمزة وقفاً، و(ميم) الجمع وترك الغنة في التنوين قبل (الواو) لخلف عن حمزة وإمالة الكسائي ياء القرية مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف كذا طاء (حطة) بخلف عنه. ﴿نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾: هكذا قرأ غير نافع وابن عامر وأبي جعفر بنون التعظيم المفتوحة وكسر الفاء علي بناء الفعل للفاعل، وأدغم أبو عمرو الراء في اللام بخلف عن الدوري هكذا

(نَغْفَرُ لَكُمْ) مر المتقاربين الصغير وقرأ نافع بياء التذكير المضمومة مع فتح الفاء علي بناء الفعل للمفعول هكذا «يُغْفَرُ لَكُمْ»، وقرأ ابن عامر بياء التانيث المضمومة مع فتح الغاء هكذا تُغْفَرُ فيكون لفظ خطايا مفعول علي القراءة الأولي ونائب فاعل علي القراءة الثانية، وجاز التذكير والتانيث لكون نائب الفاعل مؤنثاً مجازياً ﴿خطاياكم﴾ أمال الألف بعد الياء الكسائي وقللها ورش بخلف عنه. قال الشاطبي :

وَفِيهَا وَفِي الْأَعْرَافِ نَغْفَرُ بِنُونِهِ

وَلَا ضَمٌّ وَأَكْسِرُ فَأَهْ (حـ) يَنْ (ظ) لَلْأَ

وَذَكَرْ هُنَا (أ) صِلَاً وَلِلشَّامِ أَنْثُوا

وعن نافع معه في الأعراف وصلًا

■ الإعراب:

﴿وإذ قلنا﴾: جلي. ﴿ادخلوا﴾: فعل أمر مبني علي حذف النون، (واو) الجماعة ضمير فاعل في محل رفع. ﴿هذه﴾: (ها) حرف تنبيه، (ذي) اسم إشارة مفعول مبني عل الكسر في محل نصب، (هاء) بعده للتانيث. ﴿القرية﴾: عطف بيان منصوب. ﴿فكلوا﴾: إعرابه ظاهر. ﴿منها حيث﴾: (من) حرف جر، (ها) ضمير مبني علي السكون في محل جر، (حيث) ظرف مكان في محل نصب مبني علي الضم. ﴿سئتم﴾: فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع (الميم) للجمع. ﴿رعدا﴾: حال منصوب. ﴿وادخلوا الباب سجدا﴾: عطف وفعل أمر، (واو) الجماعة ضمير الفاعل (الباب) مفعول منصوب، (وسجدا) حال. ﴿وقولوا﴾: عطف فعل أمر هو فعل

الشرط. ﴿حِطَّةٌ﴾: خبر مرفوع والتقدير هي حطة أو فعلنا. ﴿تَغْفِرُ﴾: فعل مضارع مجزوم بجواب الأمر علامة جزمه السكون، والفاعل مستتر وجوباً تقديره نحن. ﴿لَكُمْ﴾: إعرابه جلي. ﴿خَطَايَاكُمْ﴾: مفعول منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة علي الألف للتعذر. (كاف) الخطاب، مضاف إليه في محل جر، (الميم) للجمع. ﴿وَسَزِيدُ﴾: (الواو) استثنائية، (السين) حرف تنفيس، (نزيد فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن. ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾: مفعول به منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ [البقرة: 59].

■ المفردات:

﴿رِجْزًا﴾: أي عذاباً من السماء.

■ وجوه القراءات:

﴿ظَلَمُوا﴾: غلظ لامها ورش لفتحها بعد الظاء المفتوحة. ﴿قَوْلًا غَيْرَ﴾: أخفي أبو جعفر التنوين في الغين مع الغنة، ورتق الراء ورش لفتحها بعد الياء الساكنة، ووافقه الباقون وقفاً. ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾: لا يخفي الاشمام، والإدغام، وميم الجمع. ﴿مِنَ السَّمَاءِ﴾: متصل متطرف مكسور الهمزة لا يخفي ما فيه، وقفاً لهشام وحمزة. ﴿فَأَنْزَلْنَا﴾: لا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتحها بعد الفاء الزائدة

المفتوحة. ﴿بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ : آخر الربع.

■ الإعراب:

﴿قَبْدَلُ الَّذِينَ﴾ : استئناف، وفعل ماضٍ، واسم موصول، فاعل مبني على الفتح في محل رفع. ﴿ظَلَمُوا﴾ : فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿قَوْلًا﴾ : مفعول منصوب. ﴿غَيْرَ الَّذِي﴾ : صفة منصوبة، ومضاف إليها في محل جر، واسم موصول. ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ : اعرابه جلي. ﴿فَأَنْزَلْنَا﴾ : عطف، وفعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿عَلَى الَّذِينَ﴾ : جار، واسم موصول مبني على الفتح في محل جر. ﴿ظَلَمُوا﴾ : اعرابه جلي. ﴿رِجْزًا﴾ : مثل ﴿قَوْلًا﴾. ﴿مَنْ السَّمَاءِ﴾ : جار ومجرور. ﴿بِمَا﴾ : جار و(ما) مصدرية. ﴿كَانُوا﴾ : (كان) فعل ماضٍ، واسمه في محل رفع. ﴿يَفْسُقُونَ﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، (الواو) ضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان، والتقدير بسبب فسقهم.

قوله تعالى: ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ كُلُّوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [البقرة: 60].

■ المفردات:

﴿اسْتَسْقَى﴾: الاستسقاء طلب السقيا. ﴿فَانْفَجَرَتْ﴾ انشقت

وسالت.

■ وجوه القراءات:

﴿اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ﴾: أمال الأصحاب الفيهما وقللهما ورش بخلف عنه وقلل أبو عمرو ألف موسي بلا خلاف علي وزن فُعلي. ﴿مَشْرِبَهُمْ﴾: ميم جمع. ﴿فِي الْأَرْضِ﴾: لا يخفي نقل ورش في الحالين، وحمزة وقفاً وله التحقيق مع السكت وله وصلا السكت بخلف عن خلاد.

■ الإعراب:

﴿وَإِذِ﴾: سبق نظيره. ﴿اسْتَسْقَىٰ﴾: فعل ماض مبني علي فتح مقدر علي الألف للتعذر. ﴿مُوسَىٰ﴾: فاعل مرفوع علامة رفعه ضمة مقدره علي الألف أيضا. ﴿لِقَوْمِهِ﴾: جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر. ﴿فَقُلْنَا﴾: (الفاء) عاطفة، (قلنا) فعل ماض ونا ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿اضْرِبْ﴾: فعل أمر. ﴿بِعَصَاكَ﴾: (الباء) حرف جر، (عصا) مجرور بالباء علامة جره كسرة مقدره علي الألف

للتعذر وهو مضاف (الكاف) مضاف إليه مبني علي الفتح في محل جر. ﴿الْحَجَرِ﴾: مفعول منصوب. ﴿فَانْفَجَرَتْ﴾: (الفاء) هي الفصيحة، (إنفجر) فعل ماض مبني علي الفتح، (التاء) للتانيث. ﴿مِنْهُ﴾: (من) حرف جر، (الهاء) ضمير مبني علي الضم في محل جر. ﴿اِنَّتَا﴾: فاعل مرفوع علامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لانه ملحق بالمشني. ﴿عَشْرَةَ﴾: عدد مبني علي الفتح في محل نصب. ﴿عَيْنًا﴾: منصوب علي التمييز. ﴿قَدْ﴾: حرف تحقيق. ﴿عَلِمَ﴾: فعل ماض مبني علي الفتح. ﴿كُلُّ﴾: فاعل مرفوع مضاف. ﴿أُنَاسٍ﴾: مضاف إليه مجرور. ﴿مُشْرِبِهِمْ﴾: مفعول به منصوب ومضاف إليه في محل جر. ﴿كُلُّوا وَاشْرَبُوا﴾: جلي. ﴿مِنْ رِزْقِ اللَّهِ﴾: (من) حرف جر، (رزق) مجرور بمن علامة جره الكسرة الظاهرة مضاف ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور. ﴿وَلَا تَعْتُوا﴾: (الواو) حرف عطف، (لا) ناهية، (تعثوا) فعل مضارع مجزوم بلا الناهية علامة جزمه حذف النون (الواو) ضمير الفاعل مبني علي السكون في محل رفع. ﴿فِي الْأَرْضِ﴾: جار ومجرور. ﴿مُفْسِدِينَ﴾: منصوب علي الحال وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّنَا يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلَهَا قَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرِي وَلَا تَمْسَسُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَىٰ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ [البقرة: 61].

■ المفردات:

﴿مِنْ بَقْلِهَا﴾: كل ما خضرت به الأرض من البقول والخضروات.
 ﴿البقل﴾: هو الخيار. ﴿القثاء﴾: الحنطة، أو الثوم. ﴿فومها﴾: أقل مرتبة. ﴿مصرأ﴾: بلد عظيم والمراد أي بلد زراعي. ﴿الذلة﴾: الذل.
 ﴿المسكنة﴾: الفقر والحاجة.

■ وجوه القراءات:

﴿قُلْتُمْ﴾، ﴿مَا سَأَلْتُمْ﴾، ﴿بِأَنَّهُمْ﴾: ميم جمع. ﴿مُوسَىٰ﴾: سبق بيان الإمالة والتقليل. ﴿لَنْ نَصْبِرَ﴾: رقق رائها ورش في الحالين لكونها مفتوحة بعد كسر ووافقه الباقون وقفا. ﴿طَعَامٍ وَاحِدٍ﴾: ترك الغنة لخلف عن حمزة. ﴿الْأَرْضُ﴾: لا يخفي النقل والسكت. ﴿وَقِثَّائِهَا﴾: متصل متوسط لا يخفي وقف حمزة. ﴿أَدْنَىٰ﴾: أمال ألفها الأصحاب وقللها ورش بخلف عنه. ﴿هُوَ﴾: وقف يعقوب بهاء السكت. ﴿خَيْرٌ﴾: ترقيق الراء لورش والباقيين نحو نصير لكونها مضمومة بعد ياء ساكنة. ﴿مِصْرًا﴾: لا ترقيق لورش في راء مصرأ حيث قبلها حرف

استعلاء. ﴿فَإِنَّ﴾ : حمزة وقفاً وجهان تحقيق الهمزة وتسهيلها لكونها مكسورة بعد الفاء المفتوحة الزائدة. ﴿سَأَلْتُمْ﴾ : تسهيل الهمزة لحمزة وقفاً لفتحها بعد السين الأصلية المفتوحة. ﴿عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ﴾ : قرأ أبو عمرو بكسر الميم وصللاً تبعاً للهاء هكذا (عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ) وقرأ الأصحاب ويعقوب بضم الهاء تبعاً للميم هكذا (عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ)، وقرأ الباقر بكسر الهاء وضم الميم هكذا (عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ) وأما وقفاً فالجميع يُسْكِنُ الميم ويكسر الهاء عدا حمزه ويعقوب حيث يضمانيها في الحاليين. ﴿الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ﴾ : أمال الكسائي اللام والنون مع هاء التانيث بلا خلاف وقفاً. ﴿وَبَاءُهَا﴾ : متصل متوسط وبدل، ولا يخفي وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر. ﴿بِأَنَّهُمْ بَيَّاتِ اللَّهِ﴾ : لحمزة وقفاً وجهان تحقيق الهمزة وإبدالها ياءً مفتوحة هكذا (بَيَّنَّهُمْ بَيَّاتِ) لكونها مفتوحة بعد الباء الزائدة المكسورة ولا يخفي بدل آيات. ﴿النَّبِيِّينَ﴾ : هكذا قرأ غير نافع بياءٍ مشددة مكسورة وقرأ نافع بيئتين ساكنين بينهما همزة مكسورة بالتحقيق هكذا (النَّبِيِّينَ) علي الأصل فالياء الأولى مدها متصل والياء الثانية مدها مد بدل وصللاً وعارض وقفاً قال الشنطاطي: النبيء وفي النبوء

ءة الهمز كلٌ غير نافع أبداً

وقالون في الأحزاب في للنبيء مع

بيوت النبيء الياء شدد مبدلاً

يعني أن قالون يَشُدُّدُ الياء في قوله تعالي للنبيي إن أراد - وصلأ في

سورة الأحزاب كذا قوله تعالى ﴿ لا تدخلوا بيوت النبي ﴾ إلا حال الوصل لأن تسهيل الهمزة يغير المعنى أما وقفا فإنه يقرأ بهمزة محققة حسب قاعدته هكذا « للنبيء » ، « بيوت النبيء » ولا إبدال لأبي جعفر كما أشار ابن الجزري في باب الهمز المفرد.

■ الإعراب:

﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نُّصْبِرَ ﴾ : سبق نظيره . ﴿ عَلَيَّ ﴾ : حرف جر .
 ﴿ طَعَامٍ ﴾ : مجرور بعلي علامة جره الكسرة الظاهرة . ﴿ وَاحِدٍ ﴾ : صفة للمجرور . ﴿ فَادَّعَ ﴾ : (الفاء) استئنافية ، (ادع) فعل أمر شرط مبني علي حذف الواو لأنه فعل أمر . ﴿ لَنَا ﴾ : جارٌ وضمير في محل جر .
 ﴿ رَبُّكَ ﴾ : (رب) مفعول و(الكاف) مضاف إليه في محل جر .
 ﴿ يُخْرِجُ ﴾ : فعل مضارع مجزوم بجواب الأمر علامة جزمه السكون .
 ﴿ لَنَا ﴾ : سبق نظيره . ﴿ مِمَّا ﴾ : (من) حرف جر ، (ما) اسم موصول بمعنى الذي مبني علي السكون في محل جر . ﴿ تَنَبَّأْتُ ﴾ : فعل مضارع مرفوع . ﴿ الْأَرْضِ ﴾ : فاعل مرفوع . ﴿ مِنْ بَقْلِهَا ﴾ : جار ومجرور ومضاف إليه مبني علي السكون في محل جر . ﴿ وَقَتَّانِهَا ﴾ : إلي قوله تعالى ﴿ وَبَصَلِهَا ﴾ : معطوفات . ﴿ قَالَ ﴾ : فعل ماض . ﴿ أَتَسْتَبْدِلُونَ ﴾ : الهمزة للاستفهام ، وما بعدها : فعل مضارع مرفوع علامه رفعه ثبوت النون و(الواو) ضمير الفاعل مبني علي السكون في محل رفع . ﴿ الَّذِي ﴾ : اسم موصول مفعول في محل نصب . ﴿ هُوَ ﴾ : مبتدأ مبني علي الفتح في محل رفع . ﴿ أَدْنَىٰ ﴾ : خبر مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة علي الألف للتعذر . ﴿ بِالَّذِي ﴾ : جار واسم موصول في محل جر . ﴿ هُوَ خَيْرٌ ﴾ : نحو هو ﴿ أدنى ﴾ . ﴿ اهْبِطُوا ﴾ : فعل أمر مبني علي حذف

النون و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿ مِصْرًا ﴾ : مفعول منصوب بالفتحة. ﴿ فَإِنَّ ﴾ : (الفاء) تعليلية، (إِنَّ) حرف ناسخ . ﴿ لَكُمْ ﴾ : جار وضمير في محل جر، و(الميم) للجمع ، والجار والضمير في محل رفع خبر إن مقدم. ﴿ مَا ﴾ : إسم إن مؤخر مبني علي السكون في محل نصب. ﴿ سَأَلْتُمْ ﴾ : فعل ماض وضمير فاعل في محل رفع و(ميم) جمع. ﴿ وَصَرَبْتِ ﴾ : (الواو) استثنائية، (ضُرِبَ) فعل ماض مبني علي الفتح وهو مبني للمفعول و(التاء) للتأنيث. ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ : جار وضمير في محل جر. ﴿ الدِّئَةَ ﴾ : نائب فاعل مرفوع. ﴿ وَالْمَسْكَنَةَ ﴾ : معطوف. ﴿ وَبَاءُوا ﴾ : إعرابه جلي. ﴿ بِغَضَبٍ ﴾ : جار ومجرور. ﴿ مِّنَ اللَّهِ ﴾ : سبق نظيره. ﴿ ذَلِكَ ﴾ : (ذا) اسم إشارة مبتدأ مبني علي السكون في محل رفع و(اللام) للبعد و(الكاف) للخطاب. ﴿ بَأَنَّهُمْ ﴾ : (الباء) حرف جر، أي بسبب كفرهم، (أن) حرف ناسخ، (هم) اسمها مبني علي السكون في محل نصب. ﴿ كَانُوا ﴾ : (كان) فعل ماض، و(الواو) اسمها مبني علي السكون في محل رفع. ﴿ يَكْفُرُونَ ﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع والفعل والفاعل في محل نصب خبر كان وكان واسمها وخبرها في محل رفع خبر أن. ﴿ بآيَاتِ اللَّهِ ﴾ : جار ومجرور ومضاف إليه مجرور. ﴿ وَيَقْتُلُونَ ﴾ : نحو ﴿ يَكْفُرُونَ ﴾. ﴿ السَّبِيْنَ ﴾ : مفعول منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم. ﴿ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴾ : جار ومجرور ومضاف إليه مجرور. ﴿ ذَلِكَ ﴾ : سبق نظيره. ﴿ بِمَا عَصُوا ﴾ : (الباء) حرف جر، (ما) حرف مصدري، (عصوا) فعل ماض مبني علي الفتح و(الواو) ضمير الفاعل

في محل رفع والتقدير بسبب عصيانهم، وهو في محل رفع خبر نوعه شبه جملة. ﴿وَكَانُوا﴾: (الواو) عاطفة، (كانوا) سبق نظيره. ﴿يَعْتَدُونَ﴾: سبق نظيره. والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة: 62].

■ المفردات:

﴿هَادُوا﴾: تهودوا من هاد يهود إذا دخل في اليهودية. ﴿وَالنَّصَارَى﴾: اتباع عيسى عليه السلام. ﴿وَالصَّابِئِينَ﴾: من خرج عن الدين مطلقاً، وقيل قوم عبدوا الملائكة.

■ وجوه القراءات:

﴿آمَنُوا﴾، ﴿مَنْ آمَنَ﴾، ﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾: لا يخفي البدل والنقل والسكت. ﴿وَالنَّصَارَى﴾: سبق بيان الإمالة والتقليل عند كلمه ﴿نري﴾. ﴿وَالصَّابِئِينَ﴾: هكذا قرأ غير المدنيين وقرأ المدنيان بحذف الهمزة في الحاليين هكذا والصابين ووافقهما حمزة وقفاً وله وجه آخر وهو التسهيل. قال الشاطبي مشيراً إلي قراءة العامة غير نافع:

وفي الصَّابِئِينَ الهمزُ والصَّابِئُونَ (خُذْ

وسبق دليل إبي جعفر في باب الهمز المفرد. ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ

رَبِّهِمْ ﴿﴾ ، ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ، ﴿ وَلَا هُمْ ﴾ : ميم جمع ولا تخفي صلة ميم لهم لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه . ﴿ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ : سبق بيان قراءة يعقوب هكذا لا خوف ولا يخفي ضم الهاء له والحمزة (عليهم) .

■ الإعراب:

﴿ إِنَّ ﴾ : حرف ناسخ . ﴿ الَّذِينَ ﴾ : اسم موصول وهو اسم إن مبني علي الفتح في محل نصب . ﴿ ءَامَنُوا ﴾ : فعل ماض مبني علي الضم لاتصاله بواو الجماعة وضمير الفاعل مبني علي السكون في محل رفع . ﴿ وَالَّذِينَ هَادُوا ﴾ : معطوف علي ما قبله . ﴿ وَالنَّصَارَى ﴾ : معطوف أيضا علي اسم إن منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة علي الألف منع من ظهورها التعذر . ﴿ وَالصَّابِّينَ ﴾ : معطوف أيضا منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم . ﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾ : إما أن يكون اسم موصول بمعنى الذي ويكون حينئذ بدل من اسم إن وإما أن يكون اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه (وجرائه) . ﴿ ءَامَنَ ﴾ : فعل ماض مبني علي الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو . ﴿ بِاللَّهِ ﴾ : جار ومجرور . ﴿ وَالْيَوْمَ الآخِرَ ﴾ : (اليوم) معطوف علي المجرور، (الآخر) صفة لليوم مجرورة . ﴿ وَعَمِلَ ﴾ : (الواو) حرف عطف، و(عمل) فعل ماض مبني علي الفتح . ﴿ صَالِحًا ﴾ : مفعول به أو صفة لمصدر والتقدير وعمل عملاً صالحاً . ﴿ فَلَهُمْ ﴾ : (الفاء) استئنافية إذا جعلت من موصولة وفي جواب الشرط إذا جعلتها شرطية، (لهم) جار ضمير في محل جر خبر مقدم شبه جملة ﴿ أَجْرَهُمْ ﴾ (أجر) مبتد مؤخر مرفوع والضمير، ومضاف إليه

في محل جر والجملة في محل رفع خبر إن إذا كانت من موصولة وفي محل جزم جواب الشرط إذا كانت من جازمة وجملة من خبرها في محل رفع خبر إن. ﴿عِنْدَ﴾: ظرف مكان منصوب مجازي وهو مضاف. ﴿رَبِّهِمْ﴾: مضاف إليه مجرور وآخر في محل جر. ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾: سبق إعرابه عند قوله تعالى: ﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعاً﴾.

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: 63].

■ المفردات:

﴿مِيثَاقَكُمْ﴾: الميثاق هو العهد المؤكد أي المكتوب. ﴿الطُّور﴾: جبل معروف بمنطقة سيناء. ﴿بقوة﴾ بجهد ونشاط.

■ وجوه القراءات:

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا﴾: لا يخفي نقل ورش في الحالين ولخلف عن حمزة وقفاً ثلاثة أوجه:

1- النقل.

2,3- التحقيق مع السكت وتركه وله وصلاً السكت بخلف عنه ولخلاف وقفاً وجهان:

1,2- وهما: النقل والتحقيق مع ترك السكت حيث لا سكت له في المفصول كما لا يخفي وقف حمزة علي (وإذ). ﴿مِيثَاقَكُمْ﴾ ﴿ما﴾

آتَيْنَاكُمْ ﴿﴾ لَعَلَّكُمْ ﴿﴾ : ميم جمع، ومنفصل وبدل ولا ادغام للسوسي في قاف ميثاقكم. كذا ﴿ فَوْقَكُمْ ﴾ : لفتحها لسكون ما قبلها. ﴿ بِقُوَّةٍ ﴾ وَأَذْكُرُوا ﴿﴾ : ترك الغنة لخلق عن حمزة، وأمال الكسائي واو ﴿ بِقُوَّةٍ ﴾ وفقاً مع هاء التانيث بلا خلاف. ﴿ مَا فِيهِ ﴾ : لا تخفي صله ابن كثير الهاء وصلأ.

■ الإعراب:

﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا ﴾ مثل: ﴿ وَإِذْ فَرَقْنَا ﴾. ﴿ مِيثَاقَكُمْ ﴾ : مفعول منصوب، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. ﴿ وَرَفَعْنَا ﴾ : اعرابه جلي. ﴿ فَوْقَكُمْ ﴾ : مثل: ﴿ مِيثَاقَكُمْ ﴾ إلا أن لفظ (فوق) منصوب علي الظرفية. ﴿ الطُّورِ ﴾ : مفعول به منصوب. ﴿ خُدُّوا ﴾ : فعل أمر مبني علي حذف النون (الواو) ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿ مَا ﴾ : اسم موصول مفعول به في محل نصب. ﴿ آتَيْنَاكُمْ ﴾ : اعرابه جلي. ﴿ بِقُوَّةٍ ﴾ : جار ومجرور. ﴿ وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ ﴾ إلي آخر الآية: لا يخفي اعرابه.

قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ [البقرة: 64].

■ المفردات:

﴿ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ ﴾ : التولي الإعراض عن الشيء أي توليتم عن الحق ورضيتم بالباطل.

■ وجوه القراءات:

﴿ تَوَلَّيْتُمْ ﴾ ، ﴿ عَلَيَّكُمْ ﴾ ، ﴿ لَكُنْتُمْ ﴾ : ميم جمع . ﴿ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾ :
قرأ السوسي بإدغام الدال في الذال مع الإخفاء من المتقاربين الكبير
ونعني بالإخفاء عدم تشديد الدال لسكون العين قبلها وذلك حتي لا
يجتمع ساكنان هكذا من بعد ذلك .

■ الإعراب:

﴿ ثُمَّ ﴾ : حرف عطف . ﴿ تَوَلَّيْتُمْ ﴾ : فعل ماضٍ ، و (التاء) ضمير
الفاعل في محل رفع والميم للجمع . ﴿ مِّنْ بَعْدِ ﴾ : جار ومجرور مضاف .
﴿ ذَلِكَ ﴾ : (ذا) اسم إشارة مضاف إليه مبني علي السكون في محل
جر ، و (اللام) للبعد ، و (الكاف) للخطاب مبني علي الفتح في محل
جر . ﴿ فَلَوْلَا ﴾ : (الفاء) عاطفة ، و (لولا) حرف امتناع لوجرد متضمن
معني الشرط والامتناع الواقع الخسران والوجود هو فضل الله ورحمته .
﴿ فَضُلُّ ﴾ : مبتدأ مرفوع . ﴿ اللَّهُ ﴾ : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور .
﴿ عَلَيَّكُمْ ﴾ : جار ، وضمير مبني علي الضم في محل جر ، وميم جمع .
﴿ وَرَحْمَتُهُ ﴾ : عطف ومعطوف علي ما قبله المرفوع ومضاف إليه في
محل جر . ﴿ لَكُنْتُمْ ﴾ : اللام موطئة للقسم . (كنتم) كان وإسمها مبني
علي الضم في محل رفع ، وميم جمع . ﴿ مِّنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ : جار ومجرور
علامة جره جلية ، والجار والمجرور في محل نصب خبر كان ، وكان
واسمها ، وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ .

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلَّمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾: [البقرة: 65].

■ المفردات:

﴿فِي السَّبْتِ﴾: هو اليوم المعروف الذي كانوا يعتدون فيه علي حكم الله. ﴿خَاسِئِينَ﴾: يعيدون عن رحمة الله لتركهم الحق وفعلهم الباطل.

■ وجوه القراءات:

﴿مِنْكُمْ﴾، ﴿لَهُمْ﴾: ميم جمع. ﴿قِرَدَةً﴾: رقت راءها ورش لفتحها بعد كسر وأمال الكسائي الدال مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف. ﴿خَاسِئِينَ﴾: وقف حمزة بتسهيل الهمزة وحذفها، والياء بعدها بدل وصلأ عارض وقفاً ولا يخفي إخفاء التنوين في الخاء مع الغنة لأبي جعفر.

■ الإعراب:

﴿وَلَقَدْ﴾: استئناف وتأكيد وتحقيق. ﴿عَلَّمْتُمْ﴾: مثل: ﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾. ﴿الَّذِينَ﴾: اسم موصول مفعول به مبني علي الفتح في محل نصب. ﴿اعْتَدَوْا﴾: فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿مِنْكُمْ﴾: جار وضمير مبني علي الضم في محل جر، وميم جمع. ﴿فِي السَّبْتِ﴾: جار ومجرور. ﴿فَقُلْنَا﴾: عطف وفعل ماض، وضمير الفاعل مبني علي السكون في محل رفع. ﴿لَهُمْ﴾: مثل: ﴿مِنْكُمْ﴾

﴿كُونُوا﴾: فعل أمر ناسخ مبني علي حذف النون، والفعل متصرفي من كان، (الواو) اسمه ضمير مبني علي السكون في محل رفع. ﴿قِرْدَةً﴾: خبر منصوب. ﴿خَاسِيْنَ﴾: صفة منصوبة، علامة نصبها الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: 66].

■ المفردات:

﴿نَكَالًا﴾ عبرة تكون زاجرة وواعظة ومثلاً لمن يعتبر بها.

■ وجوه القراءات:

﴿وَمَوْعِظَةً﴾: أمال الكسائي الظاء مع هاء التانيث وقفاً بخلف عنه.

■ الإعراب:

﴿فَجَعَلْنَاهَا﴾: عطفُ وفعل ماضٍ وضمير الفاعل في محل رفع وضمير المفعول في محل نصب مفعول أول. ﴿نَكَالًا﴾: مفعول ثانٍ منصوب. ﴿لِّمَا﴾: جارٍ واسم موصول في محل جر. ﴿بَيْنَ﴾: ظرف منصوب مضاف. ﴿يَدَيْهَا﴾: مضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه مثني، وهو مضاف (ها) ضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿وَمَا خَلْفَهَا﴾: مثل: ﴿لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا﴾. ﴿وَمَوْعِظَةً﴾: عطف ومعطوف علي المفعول الثاني. ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾: جارٍ ومجرور، علامة جره

الياء نيابة عن الكسرة لانه جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ السَّالَةَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُورًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ [البقرة: 67].

■ وجوه القراءات:

﴿مُوسَىٰ﴾: سبق بيان الإمالة والتقليل في ألف موسى. ﴿لِقَوْمِهِ﴾: إن ﴿قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا﴾: مد منفصل. ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾: مثل: ﴿بَارِئِكُمْ﴾ لأبي عمرو بالإسكان بخلف عن الدوري حيث له اختلاس الضمة ولا يخفي إبدال الهمزة لورش والسوسي وأبي جعفر في الحاليين وحمزه وقفاً كما لا تخفي صلة ميم الجمع، ولورش أيضاً الصلة، في قوله: ﴿يَأْمُرُكُمْ أَنْ﴾ ولخلف عن حمزة السكت بخلف عنه. ﴿بَقَرَةً﴾: أمال الكسائي الراء مع هاء التانيث وقفاً بخلف عنه لكونها بعد فتح. ﴿هُزُورًا﴾: هكذا قرأ حفص بضم الزاي وإبدال الهمزة واواً للمجاورة في الحاليين وقرأ غير حمزة وخلف العاشر بضم الزاي وتحقيق الهمزة علي الأصل في الحاليين هكذا. ﴿هُزُورًا﴾: وقرأ حمزة بإسكان الزاي والتحقيق وصلأ هكذا هُزُورًا قال، وله حال الوقف وجهان إبدال الهمزة واواً مع إسكان الزاي هكذا ﴿هُزُورًا﴾ والوجه الثاني النقل وهو حذف الهمزة ونقل حركتها إلي الزاي هكذا هُزُورًا، وأما خلف العاشر فله إسكان الزاي والتحقيق في الحاليين هكذا هُزُورًا.

قال الشاطبي:

وهزءاً كُفْتْنَا فِي السَّوَاكِنِ (فُصِّلًا)

وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةٌ وَقْفُهُ

.....

بِرَاوٍ وَحَفْصٌ وَأَقْفٌ ثُمَّ مُوَصَّلًا

(ان اكون)، لا يخفي نقل ورش وأوجه خلف عن حمزة وقفاً وهي النقل والتحقيق مع السكت وتركه وله وصلأ السكت بخلف عنه أيضاً ولخلاق وقفاً النقل والتحقيق حيث لا سكت له في المفصول

■ الإعراب:

﴿وَأِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ﴾: سبق نظيره. ﴿إِنَّ﴾: حرف ناسخ.
 ﴿اللَّهُ﴾: لفظ الجلالة اسمها منصوب بها علامة نصبه الفتحة الظاهرة.
 ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾: فعل مضارع مرفوع وضمير الكاف المفعول في محل نصب وميم جمع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (إِنَّ). ﴿أَنَّ﴾: حرف توكيد ونصب. ﴿تَذَبَّحُوا﴾: فعل مضارع منصوب بأن علامة نصبه حذف النون (الواو) ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿بَقْرَةً﴾: مفعول به منصوب. ﴿قَالُوا﴾: قال فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بالواو والواو ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿أَتَّخَذْنَا﴾: همزة استفهام وفعل مضارع وضمير (نا) المفعول الأول في محل نصب. ﴿هَزُوءًا﴾: مفعول ثان منصوب علامة نصبه الفتحة. ﴿قَالَ﴾: فعل ماض. ﴿أَعُوذُ﴾: فعل مضارع مرفوع. ﴿بِاللَّهِ﴾: جار ومجرور. ﴿أَنَّ﴾: حرف نصب. ﴿أَكُونُ﴾: فعل مضارع ناسخ منصوب بأن علامة نصبه الفتحة الظاهرة. ﴿مِنْ﴾:

حرف جر . ﴿الجاهلِين﴾ : مجرور بمن علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم واسم مقرر تقديره أنا والجار والمجرور خبر اكون . (من الجاهلِين خبر شبه جملة في محل نصب)

قوله تعالى: ﴿قَالُوا اذْعُ لَنَا رَبِّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ﴾ [البقرة: 68].

■ المفردات:

﴿لَّا فَارِضٌ﴾ : الفارض السن الكبير . ﴿وَلَا بَكْرٌ﴾ : البكر هي الصغيرة . ﴿عَوَانٌ﴾ : العوان الوسط بينهما .

■ وجوه القراءات:

﴿مَا هِيَ﴾ : وقف يعقوب بهاء السكت هكذا (ماهيه) .
 ﴿بَقَرَةٌ﴾ : أمال الكسائي الراء مع هاء التانيث وقفاً بخلف عنه . ﴿لَّا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ﴾ : ترك الغنة لخلف عن حمزة في التنوين قبل الواو، ورقن ورش راء (بكرٌ) في الحالين لضمها بعد كسر ووافقه الباقون وقفاً . ﴿تُؤْمَرُونَ﴾ : إبدال الهمز الساكن جلي .

■ الإعراب:

﴿قَالُوا﴾ : فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع . ﴿اذْعُ﴾ : فعل أمر، وهو فعل الشرط مبني علي حذف (الواو) . ﴿لَنَا﴾ : جار، وضمير في محل جر . ﴿رَبِّكَ﴾ : مفعول به منصوب، مضاف . و (كاف) الخطاب مضاف إليه في محل جر . ﴿يُبَيِّنْ﴾ : فعل مضارع

مجزوم بجواب الأمر، علامة جزمه السكون. ﴿لَنَا﴾: الإعراب جليّ.
 ﴿مَا﴾: اسم استفهام مبتدأ في محل رفع. ﴿هِيَ﴾: خبر في محل
 رفع. ﴿قَالَ﴾: فعل ماض. ﴿إِنَّهُ﴾: (إن) واسمها في محل نصب.
 ﴿يَقُولُ﴾: فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من
 الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن. ﴿إِنَّهَا﴾: سبق نظيره. ﴿بَقْرَةٌ﴾:
 خبر (إن) مرفوع. ﴿لَا﴾: نافية. ﴿فَارِضٌ﴾: صفة لخبر (إن) مرفوع.
 ﴿وَلَا بَكْرٌ﴾: عطف ونفي ومعطوف عليّ المرفوع. ﴿عَوَانٌ﴾: خبر
 مرفوع والتقدير (هي عوان). ﴿بَيْنَ﴾: ظرف منصوب مضاف.
 ﴿ذَلِكَ﴾: (ذا) اسم إشارة مضاف إليه في محل جر، (اللام)
 (والكاف) سبق نظيرهما. ﴿فَافْعَلُوا﴾: (الفاء) هي الفصيحة
 والتقدير إن علمتم ذلك فافعلوا، وفعل أمر مبني علي حذف النون،
 وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿مَا﴾: اسم موصول في محل نصب
 مفعول. ﴿تُؤْمَرُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع مبني للمفعول علامة رفعه
 ثبوت النون، (الواو) ضمير نائب الفاعل في محل رفع.

قوله تعالى: ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لُونَهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ
 صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاطِرِينَ﴾ [البقرة: 69].

■ المفردات:

﴿فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾: اللون الفاقع وشديد الصُّفرة

■ وجوه القراءات:

﴿بَقْرَةٌ﴾: لا يخفي وقف الكسائي. ﴿صَفْرَاءٌ﴾: متصل متطرف مضموم الهمزة مثل: ﴿سواء﴾ لا يخفي ما فيه وفقاً لهشام وحمزة.

■ الإعراب:

﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ﴾ إلي قوله: ﴿إِنَّهَا بَقْرَةٌ﴾: الإعراب جلي.
 ﴿صَفْرَاءٌ﴾: صفة مرفوعة. ﴿فَاقِعٌ﴾: مبتدأ مرفوع. ﴿لَوْثُهَا﴾: خبر مرفوع، وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿تَسْرُجٌ﴾: فعل مضارع مرفوع. ﴿النَّاظِرِينَ﴾: مفعول منصوب علامة نصبه جلية.

قوله تعالى: ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يَبِينُ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقْرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ﴾ [البقرة: 70].

■ وجوه القراءات:

﴿وإنا إن شاء﴾: منفصل ومتصل متطرف مفتوح الهمزة لا يخفي ما فيه وفقاً لهشام وحمزة كما لا يخفي وقف يعقوب علي ﴿هي﴾ بهاء السكت هكذا (ماهيه) ولا تخفي إمالة ألف شاء لابن زكوان وحمزة وخلف العاشر.

■ الإعراب:

﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يَبِينُ لَنَا مَا هِيَ﴾: الإعراب جلي. ﴿إِنَّ﴾: حرف توكيد ونصب. ﴿الْبَقْرَةَ﴾: اسم (إن) منصوب. ﴿تَشَابَهَ﴾: فعل ماض والفاعل ضمير مستتر والجمله من الفعل والفاعل في محل رفع خبر

(إن). ﴿عَلَيْنَا﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿وَأَنَا﴾: عطف وتوكيد ناصب، وضمير في محل نصب اسم إن. ﴿إِنْ﴾: حرف شرط جازم. ﴿شَاءَ﴾: فعل ماض، وهو فعل الشرط. ﴿اللَّهُ﴾: لفظ الجلالة فاعل مرفوع. ﴿لَمْ يَهْتَدُوا﴾: تأكيد، وخبر إن مرفوع علامة رفعه (الواو) نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرثَ مُسَلِّمَةً لَّا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبِّحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾ [البقرة: 71].

■ المفردات:

﴿لَّا ذَلُولٌ﴾: غير مذللة بالعمل. ﴿تُثِيرُ الْأَرْضَ﴾: تهيجها بالغبار. ﴿مُسَلِّمَةً﴾: سليمة من العيوب. ﴿لَا شِيَةَ فِيهَا﴾: لا لون غير لونها.

■ وجوه القراءات:

﴿بَقَرَةٌ﴾، ﴿مُسَلِّمَةً لَّا شِيَةَ﴾: أمال الكسائي هاء التانيث وما قبلها وفقاً بلا خلاف في الثاني والثالث. ويخلف عنه في الأول. ﴿تُثِيرُ﴾: لا يخفي تريق (الراء) لورش في الحاليين لضمها بعد (الياء) الساكنة ووافقها الباقرن وفقاً. ﴿الْأَرْضَ﴾، ﴿الْآنَ﴾: لا يخفي النقل والسكت والبدل، ووافق ابن وردان ورش في نقل ﴿الْآنَ﴾، وحال البدء مع النقل وجهان أصحهما البدء بالهمز أخذاً بالأصل هكذا الآن والثاني البدء

باللام أخذاً بالنقل هكذا لان، وهو صحيح. وهكذا في كل نقل مبدوء به. ﴿جِئْتَ﴾: أبدل السوسي وأبو جعفر الهمزة في الحالين هكذا (جيت) ووافقهما حمزة وقفاً. ولا إبدال لورش لأنها لام الكلمة.

■ الإعراب:

﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ﴾: الإعراب جلي. ﴿لَأَذْلُولُ﴾: نفي وصفة مرفوعة. ﴿تُثِيرُ الْأَرْضَ﴾: فعل مضارع فاعله مستتر ومفعول به منصوب. ﴿وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ﴾: اعرابه لا يخفي. ﴿مُسَلَّمَةٌ﴾: خبر مرفوع حذف مبتدئه، والتقدير هي مُسَلَّمَةٌ. ﴿لَا﴾: نافية للجنس. ﴿شَيْءٍ﴾: اسم لا مبني علي الفتح في محل نصب. ﴿فِيهَا﴾: جار وضمير في محل جر والجار والضمير في محل رفع خبر لا. ﴿قَالُوا﴾: فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿الآنَ﴾: ظرف منصوب بعد (أل) التعريفية. ﴿جِئْتَ﴾: مثل ﴿قَالُوا﴾. ﴿بِالْحَقِّ﴾: جار ومجرور. ﴿فَذَبَّحُوها﴾: عطف وفعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع وضمير المفعول في محل نصب. ﴿وَمَا﴾: عطف ونفي. ﴿كَادُوا﴾: (كاد) واسمها في محل رفع. ﴿يَفْعَلُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، والواو ضمير الفاعل في محل رفع والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر (كاد).

قوله تعالى: ﴿وَأَذَقْتُمْ نَفْسًا فَادَارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ [البقرة: 72].

■ المفردات:

﴿فَادَارَأْتُمْ﴾: تدافعتم.

■ وجوه القراءات:

﴿قَتَلْتُمْ﴾، ﴿فَادَارَأْتُمْ﴾، ﴿كُنْتُمْ﴾: ميم جمع، ولا يخفي ابدال الهمز الساكن للساكني وأبي جعفر في الحالين وحمزة وفقاً وإمتناع الإبدال لورش جلي.

■ الإعراب:

﴿وَأَذَقْتُمْ﴾: مثل ﴿وَأَذَقْتُمْ﴾. ﴿نَفْسًا﴾: مفعول به منصوب.
 ﴿فَادَارَأْتُمْ﴾: عطف وفعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع، وميم جمع. ﴿فِيهَا﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿وَاللَّهُ﴾: (الواو) اعتراضية، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع. ﴿مُخْرِجٌ﴾: خبر مرفوع.
 ﴿مَّا﴾: اسم موصول مفعول به لاسم الفاعل في محل نصب.
 ﴿كُنْتُمْ﴾: كان واسمها في محل رفع، وميم جمع. ﴿تَكْتُمُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع، والجمله من الفعل والفاعل في محل نصب خبر (كان).

قوله تعالى: ﴿فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بَعْضَهَا كَذَلِكَ يُخَيِّبُ اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [البقرة: 73].

■ وجوه القراءات:

﴿اضْرِبُوهُ﴾: لا تخفي صلة الهاء لابن كثير وصلأ. ﴿الْمَوْتَى﴾: أمال ألفها الأصحاب وقللها أبو عمرو علي وزن فعلي، وورش بخلف عنه. ﴿وَيُرِيكُمْ﴾، ﴿لَعَلَّكُمْ﴾: ميم جمع، ولا تخفي صلة ميم يريكم لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. ﴿آيَاتِهِ﴾: بدل.

■ الإعراب:

﴿فَقُلْنَا﴾: عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع.
 ﴿اضْرِبُوهُ﴾: فعل أمر مبني علي حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب. ﴿بِئَعْضِهَا﴾: جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. ﴿كَذَلِكَ﴾: جار، واسم إشارة في محل جر، و(لام) البعد، و(كاف) الخطاب في محل جر. ﴿يُخَيِّبُ اللَّهُ الْمَوْتَى﴾: فعل مضارع علامة رفعه ضمة مقدرة علي الياء للثقل، وفاعل مرفوع، ومفعول به منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة علي الألف للتعذر. ﴿وَيُرِيكُمْ﴾: عطف ومعطوف علي ما قبله، وضمير المفعول الأول في محل نصب، وميم جمع. ﴿آيَاتِهِ﴾: مفعول به ثان علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، ومضاف إليه في محل جر. ﴿لَعَلَّكُمْ﴾: (لعل) واسمها في محل نصب، وميم جمع.

﴿تَعْمَلُونَ﴾: فعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل وضمير الفاعل في محل رفع خبر (لعل).

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: 74].

■ المفردات:

﴿يتفجر﴾: ينهمر بكثرة. ﴿يشقق﴾: يتفتح شقوقاً طويلاً أو عرضاً. ﴿خشية الله﴾: انقياداً لله وحده والخشوع له.

■ وجوه القراءات:

﴿قُلُوبُكُمْ﴾: ميم جمع. ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾: أدغم السوسي الدال في الدال مع الإخفاء، أي من غير تشديد هكذا (من بعد ذلك) من باب المتقارين الكبير. ﴿فَهِيَ﴾: لا يخفي إسكان الهاء لقالون وأبي عمرو والكسائي وأبي جعفر وصلأ ولا يخفي وقف يعقوب بهاء السكت هكذا فهيه. ﴿أَوْ أَشَدُّ﴾، ﴿الْأَنْهَارُ﴾: لا يخفي النقل والسكت. ﴿الْحِجَارَةِ﴾، ﴿قَسْوَةً﴾: أمال الكسائي الواو والراء مع هاء التانيث وقفأ بلا خلاف في الواو وبخلف عنه في الراء لكونها بعد فتح. ﴿الْمَاءُ﴾: مد متصل متطرف مضموم، الهمزة لا يخفي وقف

هشام وحمزة. ﴿ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﴾ : أخفي أبو جعفر النون في الخاء مع الغنة. ﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ : هكذا قرأ غير ابن كثير بقاء الخطاب حيث قرأ بياء الغيبة ونذكر الدليل قريباً. ﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ : آخر الربع والحزب الأول.

■ الإعراب:

﴿ ثُمَّ ﴾ : حرف عطف. ﴿ قَسْتْ ﴾ : فعل ماضٍ والتاء للتأنيث.
 ﴿ قَلْبُكُمْ ﴾ : فاعل مرفوع، (الكاف) ضمير مضاف إليه في محل جر (الميم) للجمع. ﴿ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾ : (من بعد) جار ومجرور و(ذلك) :
 ذا اسم إشارة مضاف إليه في محل جر، واللام للبعد، والكاف للخطاب. ﴿ فَبَيَّ ﴾ : (الفاء) عاطفة، (هي) مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع. ﴿ كَالْحِجَارَةِ ﴾ : جار ومجرور والجار والمجرور في محل رفع، خبر شبه جملة. ﴿ أَوْ أَشَدُّ ﴾ : (أو) حرف عطف، (أشد) خبر مبتدؤه محذوف تقديره هي. ﴿ قَسْوَةٌ ﴾ : تمييز منصوب بأفعل. ﴿ وَ ﴾ : الواو استئنافية. ﴿ إِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ ﴾ : (إن) حرف ناسخ، (من الحجارة) جار ومجرور والجار والمجرور في محل رفع خبر إن مقدم. ﴿ لَمَّا ﴾ : (اللام) حرف توكيد، (ما) اسم موصول اسم إن مؤخر في محل نصب. ﴿ يَتَفَجَّرُ ﴾ : فعل مضارع مرفوع. ﴿ مِنْهُ ﴾ : جار وضمير في محل جر. ﴿ الْأَنْهَارُ ﴾ : فاعل مرفوع. ﴿ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَشَقُّ ﴾ : مثل الأولي. ﴿ فَيَخْرُجُ ﴾ : (الفاء) حرف عطف (يخرج) فعل مضارع. ﴿ مِنْهُ الْمَاءُ ﴾ : (منه) سبق نظيره، (الماء) فاعل علامة رفعه الضمة الظاهرة. ﴿ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَهْبِطُ ﴾ : سبق نظيره. ﴿ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﴾ : جار ومجرور ومضاف إليه مجرور. ﴿ وَمَا لِلَّهِ ﴾ : (الواو) حالية، (ما) نافية

حجازية بمعنى ليس تعمل عملها ، (الله) : لفظ الجلالة اسمها المرفوع. ﴿يَغَافِلُ﴾ : (الباء) حرف جر زائد، و(غافل) مجرور لفظاً منصوب محلاً علي أنه خير ما. ﴿عَمَّا﴾ : (عن) حرف جر، (ما) اسم موصول في محل جر. ﴿تَعْمَلُونَ﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير الفاعل مبني علي السكون في محل رفع.

قوله تعالى: ﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 75].

■ المفردات:

﴿يُحَرِّفُونَهُ﴾ : يغيرونه ويبدلونه. ﴿عَقَلُوهُ﴾ : عرفوه وفهموه.

■ وجوه القراءات:

﴿أَن يُؤْمِنُوا﴾ : لا يخفي ترك الغنة لخلف عن حمزة، وإبدال الهمز الساكن لورش، والسوسي ، وأبي جعفر في الحالين، وحمزة وقفاً. ﴿لَكُمْ﴾، ﴿مِنْهُمْ﴾، ﴿وَهُمْ﴾ : ميم جمع. ﴿عَقَلُوهُ﴾ : لا تخفي صلة الهاء لابن كثير بواو وصلًا.

■ الإعراب:

﴿أَفَتَطْمَعُونَ﴾ : استفهام، وعطف، وفعل مضارع، وضمير الفاعل في محل رفع مثل: ﴿تَكْتُمُونَ﴾. ﴿أَن﴾ : حرف مصدري ونصب. ﴿يُؤْمِنُوا﴾ : فعل مضارع منصوب بـ(أَن) وعلامة نصبه حذف النون، والواو ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿لَكُمْ﴾ : جار وضمير في محل

جر، وميم جمع. ﴿ وَقَدْ ﴾ : الواو حالية (قد) حرف تحقيق. ﴿ كَانَ ﴾ :
 فعل ماض ناسخ. ﴿ فَرِيقٌ ﴾ : اسمها مرفوع. ﴿ مِنْهُمْ ﴾ : جار، وضمير
 في محل جر صفة لفريق. ﴿ يَسْمَعُونَ ﴾ : مثل: ﴿ تَكْمُونَ ﴾ ،
 ﴿ أَتَطْمَعُونَ ﴾ ، والجملة من الفعل وضمير الفاعل في محل نصب خبر
 (كان). ﴿ كَلَامَ اللَّهِ ﴾ : مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور. ﴿ ثُمَّ
 يُحَرِّقُونَهُ ﴾ : عطف، وفعل مضارع، وضمير الفاعل في محل رفع،
 وضمير المفعول في محل نصب. ﴿ مِنْ بَعْدِ ﴾ : جار ومجرور مضاف.
 ﴿ مَا ﴾ : اسم موصول مضاف إليه في محل جر. ﴿ عَقْلُوهُ ﴾ : فعل ماض،
 وضمير الفاعل في محل رفع، وضمير المفعول في محل نصب.
 ﴿ وَهُمْ ﴾ : (الواو) حالية. (هم) ضمير مبتدأ مبني على السكون في
 محل رفع. ﴿ يَعْلَمُونَ ﴾ : مثل: ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ . والجملة من الفعل وضمير
 الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل
 نصب حال.

قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بِعَضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضِ
 قَالُوا اتَّخَذْتُمُونَهُمْ إِمَّا قَدَرْتُمُونَهُمْ إِمَّا حَقْرُوا كِبَارَهُمْ وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴾

[البقرة: 76].

■ المفردات:

﴿ لِيُحَاجُّوكُمْ ﴾ : ليجادلوكم ويحاجوكم.

■ وجوه القراءات:

هذه الآية سبق نظيرها في (الربع الأول) وما فيها من بدل، ومنفصل، وميم جمع، ولا تخفي صلة ميم ﴿بَعْضُهُمْ﴾ ﴿رَبِّكُمْ﴾ لورش، والسكت عليها لخلف عن حمزه بخلف عنه.

■ الإعراب:

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا﴾: سبق نظيره. ﴿وَإِذَا﴾: عطف وشرط غير عامل. ﴿خَلَا﴾: فعل ماضٍ. ﴿بَعْضُهُمْ﴾: فاعل مرفوع، مضاف إليه في محل جر. ﴿إِلَى بَعْضٍ﴾: جار ومجرور. ﴿قَالُوا﴾: اتَّحَدَّثُوا لَهُمْ: إعرابه جلي. ﴿بِمَا﴾: جار واسم موصول في محل جر. ﴿فَتَحَّ اللَّهُ﴾: فعل ماضٍ، وفاعل مرفوع. ﴿عَلَيْكُمْ﴾: جار، وضمير في محل جر، وميم جمع. ﴿لِيُحَاجُّوكُمْ﴾: (اللام) لام كي، (يحاجوكم) فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد اللام علامة نصبه حذف النون، و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع و(الكاف) ضمير المفعول في محل نصب، والميم للجمع. ﴿بِهِ﴾: نحو (بما). ﴿عِنْدَ﴾: منصوب علي الظرفية. ﴿رَبِّكُمْ﴾: مضاف إليه مجرور، وضمير مضاف إليه في محل جر، وميم جمع. ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾: مثل: ﴿أَفَتَطْمَعُونَ﴾. إلا أن الفعل قبله (لا) النافية.

قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [البقرة: 77].

[77].

■ وجوه القراءات:

﴿يَعْلَمُ مَا﴾: أدغم السوسي الميم الأولي في الثانية مع الغنة من المثليين الكبير هكذا يعلم ما. ﴿يُسِرُّونَ﴾: رقق راءها ورش لضمها بعد كسر.

■ الإعراب:

﴿أُولَٰئِكَ يَعْلَمُونَ﴾: مثل: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾. ﴿أَنَّ اللَّهَ﴾: توكيد ونصب واسم (أن) منصوب. ﴿يَعْلَمُ﴾: فعل مضارع مرفوع، والفاعل مستتر والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (أَنَّ). ﴿مَا﴾: اسم موصول مفعول به في محل نصب. ﴿يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾: اعرابه جلي.

قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيٍّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ [البقرة: 78].

■ المفردات:

﴿أُمِّيُونَ﴾: عوام غير فقهاء. ﴿إِلَّا أَمَانِيٍّ﴾: أكاذيب باطلة ليس بها صلة بالحقائق.

■ وجوه القراءات:

﴿ وَمِنْهُمْ ﴾ ، ﴿ إِنَّهُمْ ﴾ : ميم جمع، ولا تخفي الصلة لورش،
والسكت لخلف عن حمزة بخلف عنه. ﴿ إِلَّا أَمَانِي ﴾ : منفصل، وقرأ
أبو جعفر بتخفيف ياء أمانِي حيث وقعت فيوقف عليها بالسكون
هكذا إِلَّا أَمَانِي وتوصل بفتحة مع التخفيف هكذا . إِلَّا أَمَانِي قال ابن
الجزري : خِفُّ الْأَمَانِي مُسْجَلًا (أ) لا وقوله مُسْجَلًا أي مطلقاً. ولا
يخفي وقف حمزة علي وإن لتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد
الواو الزائدة مفتوحة.

■ الإعراب:

﴿ وَمِنْهُمْ ﴾ : (الواو) حرف عطف و(من) جار (وهم) ضمير في
محل جر والجار وما بعده في محل رفع خبر مقدم شبه جملة.
﴿ أُمِّيُونَ ﴾ : مبتدأ مؤخر مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه
جمع مذكر سالم. ﴿ لَا ﴾ : نافية. ﴿ يَعْلَمُونَ ﴾ : فعل مضارع مرفوع
علامة رفعه ثبوت النون. و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع.
﴿ الْكِتَابَ ﴾ : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. ﴿ إِلَّا ﴾ : أداة حصر
استثناء. ﴿ أَمَانِي ﴾ : مفعول ثان، (الواو) حالية. ﴿ وَإِنَّهُمْ ﴾ : بمعنى
(ما) ، (هم) مبتدأ في محل رفع. ﴿ وَالْأَيُّ ﴾ : سبق نظيره. ﴿ يَظُنُّونَ ﴾ :
فعل مضارع مرفوع، و(واو) الجماعة ضمير الفاعل في محل رفع
والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر

قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ﴾ [البقرة: 79].

■ المفردات:

﴿ويل﴾: العذاب الشديد المهلك.

■ وجوه القراءات:

﴿الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾: ادغم السوسي، ورويس خُلفٍ عنه الباء الأولى في الثانية من المثلين الكبير مع جواز تثليث الألف قبلها مع السكون المحض هكذا الكتاب بأيديهم. ولا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة. ﴿أَيْدِيهِمْ﴾: وإبدالها بباءً لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة هكذا بيديهم. ﴿لَهُمْ﴾: ميم جمع، وقرأ يعقوب بضم هاء (أيديهم) لكونها بعد ياء ساكنة. ﴿كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ﴾: ميم جمع، ولا يخفي النقل والسكت.

■ الإعراب:

﴿فَوَيْلٌ﴾: استئناف، ومبتدأ مرفوع. ﴿لِلَّذِينَ﴾: جار، واسم موصول مبني علي الفتح في محل جر، والجار وما بعده في محل رفع خبر شبه جملة. ﴿يَكْتُبُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع، علامة رفعه ثبوت النون، و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿الْكِتَابَ﴾: مفعول به منصوب. ﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾: جار ومجرور علامة جره الكسرة المقدرة علي

الياء منع من ظهورها الثقل، وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿ثُمَّ﴾: حرف عطف. ﴿يَقُولُونَ﴾: مثل: ﴿يَكْتُبُونَ﴾. ﴿هَذَا﴾: حرف تنبيه واسم إشارة مبني على السكون مبتدأ في محل رفع. ﴿مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾: جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور، والجار والمجرور في محل رفع خبر شبه جملة. ﴿لِيَشْتَرُوا﴾: (لام) كي، وفعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً علامة نصبه حذف النون، و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿بِهِ﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿ثُمَّ﴾: مفعول به منصوب. ﴿فَلَيْلًا﴾: صفة منصوبة. ﴿فَوَيْلٌ﴾: سبق نظيره. ﴿لَهُمْ﴾: جا وضمير في محل جر، والجار والضمير في محل رفع خبر. ﴿مِمَّا﴾: جار واسم موصول في محل جر. ﴿كَتَبَتْ﴾: فعل ماض، و(تاء) تانيث ساكنة. ﴿أَيْدِيهِمْ﴾: فاعل مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل، ومضاف إليه في محل جر. ﴿وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْتُبُونَ﴾: أعربه جلي.

قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة:

.[80

■ وجوه القراءات:

﴿النَّارُ﴾: لا إمالة ولا تقليل في ألف النار لضم الراء بعدها. ﴿إِلَّا أَيَّامًا﴾، ﴿عَهْدَهُ أَمْ﴾: منفصل. ﴿مَعْدُودَةً﴾: أمال الكسائي الدال مع هاء التانيث وقفًا بلا خلاف. ﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ﴾: لا يخفي النقل والسكت

وأظهار الذال من التاء لابن كثير، وحفص، وريس وإدغامها للباقيين من المتقاربين الصغير. ﴿فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ﴾ : ترك الغنة لخلف عن حمزة.

■ الإعراب:

﴿وَقَالُوا﴾ : استئناف وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع.
 ﴿لَنْ تَمْسَنَا﴾ : (لن) حرف نفي ونصب واستقبال، (تمسنا) فعل ماض منصوب، (نا) ضمير المفعول في محل نصب مقدم. ﴿النَّارُ﴾ : فاعل مرفوع مؤخر. ﴿إِلَّا﴾ : أداة حصر. ﴿أَيَّامًا﴾ : ظرف زمان منصوب.
 ﴿مَعْدُودَةً﴾ : صفة منصوبة. ﴿قُلْ﴾ : فعل أمر. ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ : استفهام وفعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع، وميم جمع. ﴿عِنْدَ اللَّهِ﴾ : ظرف منصوب ومضاف إليه مجرور. ﴿عَهْدًا﴾ : مفعول به منصوب.
 ﴿فَلَنْ﴾ : (الفاء) استئنافية (لن) سبق نظيره. ﴿يُخْلِفَ اللَّهُ﴾ : فعل مضارع منصوب وفاعل مرفوع. ﴿عَهْدَهُ﴾ : سبق نظيره، والضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿أَمْ﴾ : حرف عطف بمعنى بل.
 ﴿تَقُولُونَ﴾ : مثل: ﴿تَكْسِبُونَ﴾. ﴿عَلَى اللَّهِ﴾ : جار ومجرور. ﴿مَا لَا﴾ : اسم موصول مفعول به في محل نصب، (لا) نافية.
 ﴿تَعْلَمُونَ﴾ : أعرابه جلي.

قوله تعالى: ﴿بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة: 81].

■ المفردات:

﴿سَيِّئَةً﴾: الكفر والشرك. ﴿خَطِيئَتُهُ﴾: الكبيرة من الذنوب والنفاق والمعني أن ذنوبه استولت علي جوارحه كلها.

■ وجوه القراءات:

﴿بَلَىٰ﴾: أمال ألفها الأصحاب وقللها ورش بخلف عنه.
 ﴿سَيِّئَةً﴾: وقف حمزة بإبدال الهمزة ياءً لكونها مفتوحة بعد كسر أصلي هكذا (سيية) ولا يخفي ترك الغنة لخلف عن حمزة، سيئةً ولا تخفي إمالة الهمزة مع هاء التانيث وقفاً للكسائي بلا خلاف لكونها بعد كسر. ﴿وأحاطت﴾: لا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة. ﴿خَطِيئَتُهُ﴾: هكذا قرأ غير نافع وأبي جعفر بالإفراد وقرأ المذكوران بألف بعد الهمزة علي الجمع هكذا (خطيئاته) ولا تخفي أوجه البدل لورش، ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياءً مع إدغام الياء الأولى فيها فتصير ياءً مشددة هكذا خطيئته لكونها بعد ياء ساكنة زائدة. ونذكر الدليل عند قوله تعالى ﴿وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل﴾.

وعلم أبو جعفر من الوفاق، فأولئك مد متصل متوسط، لحمزة وقفاً أربعه أوجه تحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها، لضمها بعد فتح زائد

وعلي كل تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر. ﴿النَّارِ﴾: أمال ألفها أبو عمرو ودوري الكسائي وقللها ورش بلا خلاف، هم ميم جمع .

■ الإعراب:

﴿بَلَى﴾: حرف جواب لإثبات ما بعده ونفي ما قبله. ﴿مَنْ﴾: اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزأه .
 ﴿كَسَبَ﴾: فعل ماض وهو فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو. ﴿سَيِّئَةٌ﴾: مفعول به منصوب. ﴿وَأَحَاطَتْ﴾: (الواو) حرف عطف، (أحاط) فعل ماض والتاء للتانيث. ﴿بِهِ﴾: (الباء) جار و(الهاء) ضمير في محل الجر. ﴿خَطِيئَتُهُ﴾: فاعل مرفوع والضمير بعده مضاف إليه في محل جر الفاء واقعة في جواب الشرط.
 ﴿أُوْتِكَ﴾: مبتدأ اسم إشارة مبني علي الفتح في محل رفع.
 ﴿أَصْحَابُ﴾: خبر مرفوع. ﴿النَّارِ﴾: مضاف اليه مجرور والجملة من الفاء وما بعدها في محل جزم جواب الشرط. ﴿هُمْ فِيهَا﴾: (هم) مبتدأ في محل رفع وفيها جار وضمير في محل جر.
 ﴿خَالِدُونَ﴾: خبر مرفوع علامة رفعه (الواو) نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم.



قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة: 82].

■ وجوه القراءات:

﴿آمَنُوا﴾: مد بدل. ﴿أُولَٰئِكَ﴾: متصل متوسط لا يخفي وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر.

﴿الجنة﴾: أمال الكسائي النون مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف. ﴿هُم﴾: ميم جمع.

■ الإعراب:

﴿وَالَّذِينَ﴾: عطف واسم موصول مبتدأ في محل رفع. ﴿آمَنُوا﴾: فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾: عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل، ومفعول به منصوب، علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم. ﴿أُولَٰئِكَ﴾: اسم إشارة مبتدأ في محل رفع. ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ﴾: خبر مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. ﴿هُم﴾: ضمير مبتدأ مبني على السكون في محل رفع. ﴿فِيهَا﴾: جار، وضمير مبني على السكون في محل جر. ﴿خَالِدُونَ﴾: خبر مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ
وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ﴾
[البقرة: 83].

■ المفردات:

﴿وَمِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾: الميثاق المؤكد الذي أخذه الله عليهم في التوراة. ﴿إِحْسَانًا﴾: أن تحسنوا إلي الوالدين وتبروهما. ﴿ذِي الْقُرْبَىٰ﴾: الأقرباء من جهة العصب. ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ﴾: أي أعرضتم عن الحق ونقضتم الميثاق.

■ وجوه القراءات:

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا﴾: لا يخفي النقل والسكت، ولا يخفي وقف حمزة لتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة. ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾، ﴿وَأَتُوا﴾: مد منفصل ومتصل متوسط وبدل ولا تخفي ياء إسرائيل كونها بدل وصلا مستثني لورش عارض وقفاً، كما لا يخفي تسهيل أبي جعفر في الحاليين مع المد والقصر وحمزه وقفاً. ﴿لَا تَعْبُدُونَ﴾: هكذا قرأ غير ابن كثير والأخوين حمزة والكسائي بناء الخطاب وقرأ المذكورون بياء الغيبة قال الشاطبي:

خَطِيمَاتُهُ التَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ

وَلَا يَعْْبُدُونَ الْغَيْبُ (ش) أَيْع (د) خَلَا

وقال ابن الجزري مشيراً إلي خلف العاشر حيث خالف أصله وقرأ بالخطاب:

يَعْبُدُوا خَاطِبُ (ق) شَا

﴿وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ﴾: أمال ألفيهما الأصحاب وقللهما ورش بخُلفٍ عنه وقلل أبو عمرو ألف القربي بلا خلاف لأنها علي وزن فُعْلِي. ﴿لِلنَّاسِ﴾: أمال ألفها دوري أبي عمرو بلا خلاف لجرها. ﴿حَسَنًا﴾: هكذا قرأ غير الأصحاب ويعقوب بضم الحاء وسكون السين وقرأ المذكورون بفتحهما هكذا حَسَنًا وهما لغتان، قال الشاطبي:

وَقُلْ حَسَنًا (ش) كُرًّا وَحُسْنًا بَضْمَهُ

وسَاكِنه الباقون واحسن مَقُولًا

وأما دليل يعقوب نذكره عند قوله تعالي: ﴿وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾ [البقرة: ١١٩]. وعُلم خلف العاشر من الوفاق. ﴿إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ﴾ ﴿حُسْنًا وَأَقِيمُوا﴾: بترك الغنة لخلف عن حمزة، ولا يخفي تحقيق الهمزة وتسهيلها لحمزة وقفًا. ﴿وَأَقِيمُوا﴾، ﴿وَأَتُوا﴾، ﴿وَأَنْتُمْ﴾: لكونها مفتوحة بعد الواو الزائدة المفتوحة. ﴿الصَّلَاةِ﴾: غلظ لامها ورش لكونها مفتوحة بعد الصاد المفتوحة. ﴿الزَّكَاةِ ثُمَّ﴾: ثم أدغم السوسبي التاء في الشاء بخُلفٍ عنه مع جواز تثليث الألف قبلها هكذا الزكاة ثُمَّ. ﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾، ﴿مِنْكُمْ﴾، ﴿وَأَنْتُمْ﴾: ميم جمع. ولا تخفي صلة ميم توليتم لورش وسكت خلف عن حمزة بخُلفٍ عنه.

■ الإعراب:

﴿وَأَذِّنْ﴾: سبق نظيره. ﴿أَخَذْنَا﴾: (أخذ) فعل ماض مبني علي السكون لاتصاله بضمير الفاعل، (نا) وهو في محل رفع. ﴿مِيثَاقٌ﴾: مفعول به منصوب. ﴿بَنِي﴾: مضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف. ﴿إِسْرَائِيلَ﴾: مضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والعجمة. ﴿لَا﴾: ناهية. ﴿تَعْبُدُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون لانه مؤول بمصدر والتقدير وإذا أخذنا ميثاق بني إسرائيل بترك عباده غير الله والواو ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿إِلَّا﴾: أداة حصر. ﴿السَّلَّةُ﴾: لفظ الجلالة مفعول منصوب. ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ﴾: عطف وجار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه مثنى. ﴿إِحْسَانًا﴾: مصدر منصوب. ﴿وَذِي﴾: (الواو) عاطفة، (ذي) معطوف علي المجرور مثله وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الأسماء الخمسة. ﴿الْقُرْبَىٰ﴾: مضاف إليه علامة جره كسرة مقدرة علي الألف منع من ظهورها التعذر. ﴿وَالْيَتَامَىٰ﴾: معطوف علي المجرور إعرابه مثل: ﴿الْقُرْبَىٰ﴾. ﴿وَالْمَسَاكِينَ﴾: معطوف أيضا علي المجرور. ﴿وَقُولُوا﴾: (الواو) عاطفة (قولوا) فعل أمر مبني عل حذف النون و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿لِلنَّاسِ﴾: جار ومجرور. ﴿حَسَنًا﴾: مفعول مطلق منصوب. ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾: عطف وفعل أمر وضمير الفاعل ومفعول به. ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾: نحوه. ﴿ثُمَّ﴾: عاطفة. ﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾: فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع، وميم جمع. ﴿إِلَّا﴾: أداة استثناء. ﴿قَلِيلًا﴾: منصوب علي الاستثناء.

﴿ مِنْكُمْ ﴾ : جار وضمير في محل جر، وميم جمع . ﴿ وَأَنْتُمْ ﴾ : (الواو) واو الحال (أنتم) مبتدأ في محل رفع . ﴿ مُعْرِضُونَ ﴾ : خير مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والجملة من المبتدأ والخبر بعد الواو في محل نصب حال .

قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴾ [البقرة: 84].

■ المفردات:

﴿ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ ﴾ : أي لا تقتلون أنفسكم بغير حق .

■ وجوه القراءات:

﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا ﴾ : لا يخفي النقل، والسكت ووقف حمزة علي ﴿ وَإِذْ ﴾ . ﴿ مِيثَاقَكُمْ ﴾ ، ﴿ دِمَاءَكُمْ ﴾ ، ﴿ أَنْفُسَكُمْ ﴾ ، ﴿ مِنْ دِيَارِكُمْ ﴾ ، ﴿ أَقْرَرْتُمْ ﴾ ، ﴿ وَأَنْتُمْ ﴾ : ميم جمع . ووقف حمزة على ﴿ وَأَنْتُمْ ﴾ مثل : ﴿ وَإِذْ ﴾ . ولا يخفي المتصل المتوسط، ووقف حمزة عليه . وأمال أبو عمر، ودوري الكسائي ألف دياركم لأنها قبل راء متطرفة مكسورة وقللها ورش بلا خلاف .

■ الإعراب:

﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ ﴾ : اعرابه جلي . ﴿ لَا تَسْفِكُونَ ﴾ : مثل : ﴿ لَا تَعْبُدُونَ ﴾ . . ﴿ دِمَاءَكُمْ ﴾ : مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع . ﴿ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ ﴾ : اعرابه جلي . ﴿ مِنْ دِيَارِكُمْ ﴾ :

ديَارِكُمْ ﴿: جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. ﴿ثُمَّ﴾: حرف عطف. ﴿أَقْرَرْتُمْ﴾: فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع، وميم جمع. ﴿وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ﴾: مثل: ﴿وَأَنْتُمْ﴾ معرضون ﴿.

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرَجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَتَضَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتِوكُمْ أُسَارَى تَفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحْرَمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجَهُمْ أَفْتُرْمُونَ بَعْضُ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضِ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: 85].

■ المفردات:

﴿تَتَضَاهَرُونَ﴾: تتعاونون. ﴿بِالْإِثْمِ﴾: الذنب. ﴿وَالْعُدْوَانِ﴾: الاعتداء. ﴿أُسَارَى﴾: أسرى، وهم المأسورون في الحروب. ﴿خِزْيٌ﴾: ذل وهوان

■ وجوه القراءات:

﴿أَنْتُمْ﴾، ﴿أَنْفُسَكُمْ﴾، ﴿مِنْكُمْ﴾، ﴿مِنْ دِيَارِهِمْ﴾، ﴿عَلَيْهِمْ﴾، ﴿يَأْتِوكُمْ﴾، ﴿تَفَادُوهُمْ﴾، ﴿عَلَيْكُمْ﴾، ﴿إِخْرَاجَهُمْ﴾: ميم جمع. ولا تخفي صلة ميم ﴿يَأْتِوكُمْ﴾، عليكم ﴿﴾، ﴿إِخْرَاجَهُمْ﴾، ﴿مِنْكُمْ﴾، ﴿إِلَّا لُورْشُ وَسَكْتٌ خَلْفَ عَن حَمْزَةٍ بِخَلْفٍ عَنْهُ. ﴿هُؤُلَاءِ﴾، ﴿جَزَاءُ﴾، ﴿إِلَى أَشَدِّ﴾: مد منفصل ومتصل متطرف الأول مكسور الهمزة أولاء،

والثاني مضموم الهمزة . ﴿جَزَاءٌ﴾ : وسبق بيان وقف هشام علي كل منهما وكذا حمزة . ﴿مِنْ دِيَارِهِمْ﴾ : أمال ألفها أبو عمرو ودوري الكسائي وقللها ورش بلا خلاف . ﴿تَظَاهَرُونَ﴾ : هكذا قرأ الكوفيون وخلف العاشر بتخفيف الظاء علي حذف إحدى التائين كذا موضع التحريم وإن تظاهرا وقرأ الباقر بتشديد الظاء علي إدغام التاء الثانية منها بعد إسكانها هكذا تَتَظَاهَرُونَ . قال الشاطبي :

وتَظَاهَرُونَ الظَاءُ خُفِّفَ (ث) ابتأ وَعَنْهُمْ لَدِي التَّحْرِيمِ أَيْضاً تَخَلَّلاً

وعُلِمَ خلف العاشر من الوفاق، ولا يخفي ضم هاء عليهم لجمزة ويعقوب بالإثم لا يخفي النقل والسكت . ﴿وَإِنْ يَأْتُوكُمْ﴾ ، ﴿مَنْ يَفْعَلُ﴾ : تَرَكَ الغنة لخلف عن حمزة ولا يخفي إبدال الهمز الساكن كذا تؤمنون . ﴿أَسَارِي﴾ : هكذا قرأ غير حمزة بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها وقرأ حمزة بفتح الهمزة وسكون السين هكذا (أسرى) وهما لغتان ولا تخفى إمالة الألف بعد الراء لأبي عمرو والأصحاب والتقليل لورش بلا خلاف . وقال الجزري مشيراً إلي خلف العاشر حيث خالف أصله وقرأ كالباقين :

«أَسَارِي (ف)ِيداً»

﴿تَفَادُوهُمْ﴾ : هكذا قرأ المدنيان والكسائي وعاصم ويعقوب بضم التاء وفتح الفاء بعدها الف من الإفتداء وقرأ الباقر بفتح التاء وسكون الفاء هكذا تَفَادُوهُمْ من الفداء وهما لغتان . قال الشاطبي :

وحمزة أسري في أساري وضمهم

تَفَادُوهُمْ والمدُّ (إ)ذ (ر)اق (ن)قُلاً

وعلم أبو جعفر من الوفاق. ﴿ وَهُوَ ﴾ : أسكن الهاء قاتون وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وصلأ ووقف يعقوب بهاء السكت هكذا وهو، ﴿إخراجهم﴾ رقق راءها ورش مع الخاء لفتحها بعد كسر لاستثناء الخاء من حروف الاستعلاء الساكنة بين الكسر والراء. ﴿ الدُّنْيَا ﴾ : أمال ألفها الأصحاب وقللها أبو عمرو وورش بخلف عنه. ﴿ القِيَامَةِ ﴾ : أمال الكسائي الميم مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف. ﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ : هكذا قرأ غير نافع وشعبه وابن كثير ويعقوب وخلف العاشر بقاء الخطاب حيث قرأ المذكورون بياء الغيبة . قال الشاطبي :

وبالغيب عما تعملون هنا (د) نا

وغيبك في الثاني (إ) لي (ص) فوه (د) لا

ونذكر دليل يعقوب وأبي جعفر وخلف العاشر قريباً فيما بعد .

■ الإعراب:

﴿ ثُمَّ ﴾ : حرف عطف . ﴿ أَنْتُمْ ﴾ : مبتدأ مبني علي السكون في محل رفع . ﴿ هَؤُلَاءِ ﴾ : (ها) حرف تنبيه . (أولاء) : اسم إشارة بدل من المبتدأ أو عطف بيان مبني علي الكسر في محل رفع . ﴿ تَقْتُلُونَ ﴾ : فعل مضارع وضمير الفاعل في محل رفع . ﴿ أَنْفُسَكُمْ ﴾ : مفعول به مصبوب وكاف الخطاب مضاف إليه في محل جر وميم جمع والجملة من الفعل وضمير الفاعل في محل رفع خبر . ﴿ وَتَخْرُجُونَ قَرِيبًا ﴾ : مثل الأول . ﴿ مِنْكُمْ ﴾ : جار (كاف) ضمير في محل جر، وميم جمع . ﴿ مِّن دِيَارِهِمْ ﴾ : جار ومجرور وضمير مضاف إليه في محل جر . ﴿ تَظَاهَرُونَ ﴾ : سبق نظيره . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ : جار وضمير في محل جر .

﴿بِالْإِثْمِ﴾ : جار ومجرور . ﴿وَأَعْدُونَ﴾ : عطف ومعطوف علي المجرور .
 ﴿وَإِنْ﴾ : (الواو) استئنافية، (إِنْ) حرف شرط جازم . ﴿يَأْتُوكُمْ﴾ :
 فعل مضارع مجزوم بـ(إِنْ) وعلامة جزمه حذف النون . (الواو) : ضمير
 الفاعل في محل رفع، (ك) الخطاب : ضمير المفعول في محل نصب
 والميم للجمع . ﴿أَسَأْرَى﴾ : مفعول أو حال . منصوب علامة نصبه
 فتحة مقدرة علي الألف للتعذر . ﴿تَفَادُوهُمْ﴾ : جواب الشرط وضمير
 الفاعل في محل رفع (وهم) ضمير مفعول في محل نصب ﴿وَهُوَ﴾ :
 (الواو) حَالِيَّةٌ، (هو) . مبتدأ مبني علي الفتح في محل رفع .
 ﴿مُحَرَّمٌ﴾ : خبر مرفوع وهو اسم مفعول ، والجملة في محل نصب
 حال . ﴿عَلَيْكُمْ﴾ : جار وضمير في محل جر، وميم جمع .
 ﴿إِخْرَاجُهُمْ﴾ : فاعل لاسم المفعول مرفوع، وضمير مضاف إليه في محل
 جر . ﴿أَفْتَوْنُونَ﴾ : استفهام إنكاري وعطف وفعل مضارع وضمير
 الفاعل مثل ﴿تُخْرَجُونَ﴾ . ﴿بِيعُضِ الْكِتَابِ﴾ : جار ومجرور ومضاف
 إليه مجرور . ﴿وَتُكْفِرُونَ بِبَعْضِ﴾ : الإعراب جلي . ﴿فَمَا جَزَاءُ﴾ :
 (الفاء) هي الفصيحة، والتقدير إن أردتم أن تعرفوا جزاءهم فما جزاء،
 ونفي ومبتدأ . ﴿مَنْ﴾ : اسم موصول بمعنى الذي مضاف إليه في محل
 جر . ﴿يَفْعَلُ﴾ : فعل مضارع مرفوع . ﴿ذَلِكَ﴾ : (ذا) اسم إشارة
 مفعول به في محل نصب . (اللام، والكاف) : سبق نظيرهما وكذا :
 ﴿مِنْكُمْ﴾ . ﴿إِلَّا﴾ : أداة حصر . ﴿خِزْيٌ﴾ : خبر مرفوع لأن الجملة تامة
 منفية ﴿فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ : جار ومجرور، وصفة مجرورة علامة جرهما
 كسرة مقدرة علي الألف للتعذر . ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ : (الواو) استئنافية
 (يوم) ظرف زمان منصوب - (القيامة) مضاف إليه

مجرور ﴿يُرْدُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون وهو مبني للمفعول و(الوار) ضمير نائب الفاعل في محل رفع. ﴿إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ﴾: جار ومجرور ومضاف إليه. ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾: سبق نظيره.

قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [البقرة: 86].

■ المفردات:

﴿اشْتَرَوْا﴾: استبدلوا وآثروا.

■ وجوه القراءات:

﴿أُولَئِكَ﴾: متصل متوسط لا يخفي وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد وهو أصح أخذاً بالأصل والقصر أخذاً بتغيير صورة الهمزة بالتسهيل وهو صحيح. ﴿الدُّنْيَا﴾: أمال ألفها الأصحاب وقللها أبو عمرو علي وزن فُعْلِيٍّ وورش بخُلفٍ عنه. ﴿بِالْآخِرَةِ﴾: لا يخفي النقل لورش في الحالين وحمزة وقفاً بخُلفٍ عنه حيث له التحقيق مع السكت وله وصلاً السكت بخُلفٍ عن خَلَادٍ ولا يخفي البدل وترقيق الراء لورش لفتحها بعد كسر. وأمالتها الكسائي وقفاً مع هاء التانيث بلا خلاف. ﴿وَلَا هُمْ﴾: ميم جمع، ولورش في هذه الآية أربعة أوجه:

1,2: فتح ذات الياء مع قصر البدل ومده.

3,4: التقليل مع التوسط والمد.

■ الإعراب:

﴿أُولَئِكَ﴾: اسم إشارة مبتدأ في محل رفع. ﴿الَّذِينَ﴾: اسم موصول خبر في محل رفع. ﴿اشْتَرَوْا﴾: فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿الْحَيَاةَ﴾: مفعول به منصوب. ﴿الدُّنْيَا﴾: صفة منصوبة علامة نصبها فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. ﴿بِالْآخِرَةِ﴾: جار ومجرور. ﴿فَلَا﴾: (الفاء) هي الفصيحة، والتقدير إن كان حالهم كذلك فلا يخفف عنهم العذاب، (لا) نافية. ﴿يُخَفَّفُ﴾: فعل مضارع مرفوع مبني للمفعول. ﴿عَنَّهُمْ﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿الْعَذَابِ﴾: نائب فاعل مرفوع. ﴿وَلَا﴾: عطف ونفسي. ﴿هُمْ﴾: ضمير مبتدأ مبني على السكون في محل رفع. ﴿يُنصَرُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع مبني للمفعول علامة رفعه ثبوت النون، (الواو) ضمير نائب الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر.

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾ [البقرة: 87].

■ المفردات:

﴿وقفينا﴾: أتبعناهم رسولاً بعد رسول. ﴿البيئات﴾: المعجزات الدالة على صدقه كإحياء الموتى. ﴿بروح القدس﴾: هو جبريل عليه السلام.

■ وجوه القراءات:

لا يخفي النقل والسكت والمد البدل والمتصل وميم الجمع والمد المنفصل ، وآمال الأصحاب الف ﴿مُوسَى﴾ ، ﴿عِيسَى﴾ وقفاً وقللها أبو عمرو وورش بخلف عنه (موسى فُعَلِي عَيْسِي فِعْلِي) ولا يخفي وقف حمزة علي ﴿وَأَتَيْنَا﴾ ، ﴿وَأَيْدِنَاهُ﴾ ، كما لا تخفي صلة ها ﴿وَأَيْدِنَاهُ﴾ لابن كثير بواو وصلأ . ﴿الْقُدْسُ﴾ : هكذا قرأ غير ابن كثير بضم الدال علي الأصل حيث قرأ بإسكانها تخفيفاً وهما لغتان حيث وقعت هكذا (الْقُدْسِ) : قال الشاطبي

وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ إِسْكَانُ دَالِهِ (دَ) وَأَءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلًا ﴿جَاءَكُمْ﴾ : أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر ولا يخفي وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر (تهوي) . أمال ألفها الأصحاب وقللها ورش بخلف عنه . ولا يخفي المنفصل . ولورش في هذه الآية أربعة أوجه :

1 - قصر البدل مع فتح ذات الياء .

2 - التوسط مع التقليل .

3,4 - المد مع الفتح والتقليل .

■ الإعراب:

﴿وَلَقَدْ﴾ : الواو عاطفة - اللام مؤكدة - قد حرف تحقيق . ﴿آتَيْنَا﴾ : فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع . ﴿مُوسَى﴾ : مفعول أول منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة للتعذر . ﴿الْكِتَابِ﴾ : مفعول ثان وعلامة نصبه فتحة ظاهرة . ﴿وَقَفَيْنَا﴾ : مثل : ﴿آتَيْنَا﴾ . ﴿مِنْ بَعْدِهِ﴾ :

جار ومجرور وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿بِالرُّسُلِ﴾ : جار ومجرور. ﴿وَأَتَيْنَا﴾ : سبق نظيره. ﴿عَيْسَى﴾ : مفعول أول. ﴿ابْنِ﴾ : بدل أو عطف بيان منصوب. ﴿مَرِيَمَ﴾ : مضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف للعلمية والتأنيث الحقيقي المعنوي. ﴿الْبَيْتَاتِ﴾ : مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم. ﴿وَأَيَّدْنَاهُ﴾ : (الواو) حرف عطف و(أيد) فعل ماض و(نا) ضمير الفاعل في محل رفع و(الهاء) ضمير المفعول في محل نصب. ﴿بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ : جار ومجرور ومضاف إليه. ﴿أَفْكَلْمًا﴾ : (الهمزة) للاستفهام. (الفاء) عاطفة. (كلما) ظرف زمان بمعنى الشرط منصوب. ﴿جَاءَكُمْ﴾ : فعل ماض وهو فعل الشرط وكاف الخطاب ضمير مفعول في محل نصب، والميم للجمع. ﴿رَسُولٌ﴾ : فاعل مرفوع. ﴿بِمَا﴾ : جار واسم موصول في محل جر. ﴿لَا﴾ : نافية. ﴿تَهَوَّئِ﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر. ﴿أَنْفُسُكُمْ﴾ : فاعل مرفوع ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. ﴿اسْتَكْبَرْتُمْ﴾ : فعل ماض جواب الشرط و(التاء) ضمير الفاعل في محل رفع، والميم للجمع. ﴿فَقَرِيحًا﴾ : (الفاء) عاطفة. (فريقاً) مفعول مقدم منصوب. ﴿كَذَّبْتُمْ﴾ : فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير الفاعل في محل رفع، والميم للجمع. ﴿وَقَرِيحًا﴾ : سبق نظيره. ﴿تَقْتُلُونَ﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون - (الواو) ضمير الفاعل في محل رفع

قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴾ [البقرة: 88].

■ المفردات:

﴿ غُلْفٌ ﴾: أي مغشاة بأغلفة كالغطاء وهو كناية عن الران الذي يكون علي القلوب يمنع دخول الإيمان وخروج الكفر. ﴿ لَعَنَهُمُ اللَّهُ ﴾: أبعدهم عن رحمته وطردهم.

■ وجوه القراءات:

﴿ بِكُفْرِهِمْ ﴾: ميم جمع. ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾: ابدال الهمز جلي.

■ الإعراب:

﴿ وَقَالُوا ﴾: استئناف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿ قُلُوبُنَا ﴾: مبتدأ مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. ﴿ غُلْفٌ ﴾: خبر مرفوع. ﴿ بَلْ ﴾: حرف اضراب. ﴿ لَعَنَهُمُ اللَّهُ ﴾: فعل ماض، وضمير مفعول مقدم في محل نصب، وفاعل مؤخر مرفوع. ﴿ بِكُفْرِهِمْ ﴾: جار ومجرور، وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿ قَلِيلًا ﴾: استئناف وصفة لمصدر محذوف، والتقدير يؤمنون إيماناً قليلاً. ﴿ مَّا ﴾: نكرة للتهويل. ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾: اعرابه جلي.

قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: 89].

■ المفردات:

﴿يستفتحون﴾: يطلبون الفتح ويستنصرون به.

■ وجوه القراءات:

﴿جَاءَهُمْ﴾ ﴿مَعَهُمْ﴾: ميم جمع، وأمال بن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر ألف جاءهم ولا يخفي وقف حمزة علي جاءهم. ﴿فلعنه﴾: أمال الكسائي النون مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف. ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمال ألفها أبو عمرو، ودوري الكسائي، ورويس، وقللها ورش بلا خلاف.

■ الإعراب:

﴿وَلَمَّا﴾: استئناف وظرف متضمن معني الشرط. ﴿جَاءَهُمْ﴾: فعل ماض، وهو فعل الشرط، وضمير المفعول المقدم في محل نصب. ﴿كِتَابٌ﴾: فاعل مرفوع. ﴿مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾: جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. ﴿مُصَدِّقٌ﴾: صفة مرفوعة. ﴿لِمَا﴾: جار واسم موصول مبني علي السكون في محل جر. ﴿مَعَهُمْ﴾: ظرف منصوب، وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿وَكَانُوا﴾: عطف وفعل ماض ناسخ واسمه في محل رفع. ﴿مِنْ قَبْلُ﴾: جار وظرف مبني علي الضم في محل جر.

﴿يَسْتَفْتِحُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع، والجمله من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان. ﴿عَلَى الَّذِينَ﴾: جار واسم موصول في محل جر. ﴿كَفَرُوا﴾: فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ﴾: مثل سابقتها. ﴿مَا﴾: اسم موصول فاعل في محل رفع. ﴿عَرَفُوا﴾: فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿كَفَرُوا﴾: سبق نظيرها. ﴿بِهِ﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿فَلَعْنَةُ اللَّهِ﴾: تعليل ومبتدا مرفوع، ومضاف إليه مجرور. ﴿عَلَى الْكَافِرِينَ﴾: جار ومجرور، علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور في محل رفع خبر.

قوله تعالى: ﴿بِسْمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾ [البقرة: 90].

■ المفردات:

﴿اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ﴾: باعوا حيث يجوز إطلاق الشراء علي البيع حيث إن كلا منهما يؤدي معني الآخر. ﴿فَبَاءُوا﴾: رجعوا وانقلبوا. ﴿بِغَضَبٍ﴾: الغضب أشد من اللعن.

■ وجوه القراءات:

﴿بِسْمَا﴾: أبدال (الهمز) ورش والسوسي وأبو جعفر في الحاليين

وحمزة وقفاً. ﴿بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾، ﴿بِمَا أَنْزَلَ﴾: منفصل - وميم جمع. ولا تخفي صلتها لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. ﴿أَنْ يَكْفُرُوا﴾، ﴿أَنْ يُنَزَّلَ﴾، ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾، ﴿عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ﴾: ترك الغنة لخلف عن حمزه. ﴿بَغْيًا أَنْ﴾: لا يخفي النقل والسكت. ﴿يُنَزَّلَ﴾: هكذا قرأ غير ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب بفتح النون وتشديد الزاي من نزل المضعف وقرأ المذكورون بسكون النون وتخفيف الزاي من أنزل المهموز قال الشاطبي:

وَيُنَزَّلُ خَفِيفُهُ وَتُنَزَّلُ مِثْلُهُ وَنُنَزَّلُ (حَقٌّ) وَهُوَ فِي الْحِجْرِ ثَقَلًا
وذلك عدا موضع «الحجر» قوله تعالى: ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ﴾
[الحجر: ٢١]. حيث أتق علي الفتح والتشديد حيث قال الشاطبي:

وَهُوَ فِي الْحِجْرِ ثَقِيلاً

وُخْفِفَ لِلْبَصْرِيِّ بِسَبْحَانَ الَّذِي

في الأنعام للمكي علي أن ينزلاً

ومنزلاً التخفيف (حق) (ش) فالثوة

وخفف عنهم ينزل الغيث مسجلاً

وعلم يعقوب من الوفاق وخلف العاشر في منلها وينزل الغيث مع يعقوب أيضاً من الوفاق.

﴿يَشَاءُ﴾: مد متصل متطرف مضموم الهمزة والوقف عليه لهشام وحمزة جلي. ﴿فَبَأَوْ﴾: مد متصل متوسط وبدل لا يخفي وقف حمزة. ﴿وَاللِّكَاظِرِينَ﴾: أمال ألفها أبو عمرو ودوري الكسائي ورويس

وقلها ورش بلا خلاف .

■ الإعراب:

﴿ بِسْمًا ﴾ : (بئس) فعل ماض جامد بمعنى الذم والقُبْح . (ما)
 نكرة منصوبة علي التمييز وهي مفسرة للفاعل بمعنى شيئا والتقدير
 بئس الشراء فعلهم . ﴿ اشْتَرَوْا بِهِ ﴾ : (اشتروا) فعل ماض و (الواو) واو
 الجماعة ضمير الفاعل في محل رفع و (به) جار و (الهاء) ضمير في
 محل جر . ﴿ أَنْفُسَهُمْ ﴾ : مفعول منصوب ومضاف إليه في محل جر
 وميم جمع . ﴿ أَنْ ﴾ : حرف مصدرى ونصب . ﴿ يَكْفُرُوا ﴾ : فعل
 مضارع منصوب بان وعلامة نصبه حذف النون و (الواو) ضمير الفاعل
 في محل رفع . وهو : مبتدا مؤول مؤخر وجملة (بئس وما بعدها) في
 محل رفع خبر مقدم . ﴿ بِمَاءٍ ﴾ : جار واسم موصول في محل جر .
 ﴿ أَنْزَلَ اللَّهُ ﴾ : فعل ماض وفاعل علامة رفعه الضمة . ﴿ بَغْيًا ﴾ : مفعول
 لأجله منصوب . ﴿ أَنْ يُنْزَلَ ﴾ : (ان) ناصبة مصدرية يُنْزَلَ فعل مضارع
 منصوب وهو مؤول والتقدير إنزال في محل رفع خبر . ﴿ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ :
 جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر . ﴿ عَلَيَّ ﴾ : حرف جر .
 ﴿ مَنْ ﴾ : إسم موصول في محل جر . ﴿ يَشَاءُ ﴾ : فعل مضارع مرفوع .
 ﴿ مِنْ عِبَادِهِ ﴾ : جار ومجرور وضمير مضاف إليه في محل جر .
 ﴿ قَبَاءُ ﴾ : حرف عطف وفعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع .
 ﴿ بِغَضَبٍ ﴾ : جار ومجرور كذا علي غضب . ﴿ وَلِلْكَافِرِينَ ﴾ : استئناف
 و جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم
 وهما في محل رفع خبر مقدم شبه جملة . ﴿ عَذَابٍ ﴾ : مبتدا مؤخر
 مرفوع . ﴿ مُهَيَّنٌ ﴾ : صفة مرفوعة .

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمَنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا تُوْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: 91].

■ وجوه القراءات:

﴿وَإِذَا﴾: لا يخفي وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل لكسر الهمزة بعد زائد مفتوح. ﴿قِيلَ﴾: سبق بيان إشمام كسر القاف. (قيل): للكسائي وهشام ورويس وإدغام اللام الأولي في الثانية للسوسي من المثلين الكبير. ﴿لَهُمْ﴾، ﴿مَعَهُمْ﴾، ﴿إِنْ كُنْتُمْ﴾: ميم جمع. ﴿آمَنُوا﴾، ﴿بِمَا أَنْزَلَ﴾، ﴿بِمَا أَنْزَلَ﴾: مد منفصل وبدل. ﴿تُوْمِنُ﴾: لا يخفي إبدال الهمز الساكن كذا مؤمنين. ﴿وَرَاءَهُ﴾: مد متصل متوسط لا يخفي وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر، ﴿وهو﴾ سبق بيان إسكان الهاء ووقف يعقوب. ﴿فَلِمَ﴾: وَقَفَ يعقوب والبيزي بخلف عنه بهاء السكت هكذا (قل فليمه) ورقق الباقون بالسكون هو الوجه الثاني للبيزي. ﴿أَنْبِيَاءَ﴾: هكذا قرأ غير نافع بإبدال الهمزة الأولي ياء حيث قرأ نافع بتحقيقها هكذا أنبياء علي الأصل والإبدال تخفيفاً. ولا يخفي وقف حمزة وهشام علي المتصل المتطرف مفتوح الهمزة. ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾: آخر الربع.

■ الإعراب:

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ﴾: سبق نظيره. ﴿آمَنُوا﴾: فعل أمر مبني علي حذف النون، (و) الواو) ضمير الفاعل مبني علي السكون في محل

رفع. ﴿بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾: جار واسم موصول في محل جر وفعل ماض
 (ولفظ الجلالة) فاعل مرفوع. ﴿قَالُوا﴾: فعل ماض وضمير الفاعل في
 محل رفع. ﴿تُؤْمِنُ﴾: فعل مضارع مرفوع. ﴿بِمَا﴾: سبق نظيره.
 ﴿أَنْزَلَ﴾: فعل ماض مبني للمفعول. ﴿عَلَيْنَا﴾: جار وضمير في محل
 جر وهما في محل رفع نائب فاعل. ﴿وَيَكْفُرُونَ﴾: (الواو) حالية.
 (يكفرون) فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، الواو ضمير
 انفاعل في محل رفع والجملة من الفعل وما بعده في محل نصب حال.
 ﴿بِمَا﴾: سبق نظيره. ﴿وَرَاءَهُ﴾: ظرف منصوب مضاف (الهاء)
 ضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿وَهُوَ﴾: (الواو) واو الحال، (هو):
 مبتدأ في محل رفع. ﴿الْحَقُّ﴾: خبر مرفوع والجملة في محل نصب
 حال. ﴿مُصَدِّقًا﴾: مفعول مطلق منصوب. ﴿لَمَّا﴾: مثل: ﴿بِمَا﴾.
 ﴿مَعَهُمْ﴾: ظرف منصوب والضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿قُلْ﴾
 ﴿فَلِمَ﴾: (قل) فعل امر، (الفاء) فصيحة، (لما) جار واسم استفهام
 بعدها في محل جر. ﴿تَقْتُلُونَ﴾: مثل: ﴿يَكْفُرُونَ﴾ والتقدير إن كان
 ما سمعتم هو الحق فلم تقتلوا أنبياء الله. ﴿أَنْبِيَاءَ اللَّهِ﴾: (أنبياء)
 مفعول به منصوب، (ولفظ الجلالة) مضاف إليه مجرور. ﴿مِنْ قَبْلِ﴾:
 (من) حرف جر، (قبل) ظرف مبني على الضم في محل جر. ﴿إِنْ
 كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾: إعرابه نحو: ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾.

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ﴾ [البقرة: 92].

■ المفردات:

﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾: المعجزات كالعصا، وقلق البحر.

■ وجوه القراءات:

﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ﴾: أدغم أبو عمرو وهشام والأصحاب دال قد في الجيم هكذا ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ﴾: من المتقاربين الصغير وأمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر ولا تخفي ميم الجمع ووقف حمزة. ﴿مُوسَىٰ﴾: الإمالة والتقليل جليان. ﴿بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ﴾: أدغم السوسي التاء في التاء من المتقاربين الكبير مع جواز تثليث الألف قبل التاء ويزاد الروم مع القصر لكسر التاء هكذا (بالبينات ثم). ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾: سبق نظيره. ﴿وَأَنتُمْ﴾: وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لأنها مفتوحة بعد واو زائدة مفتوحة ولا تخفي ميم الجمع.

■ الإعراب:

﴿وَلَقَدْ﴾: وسبق نظيره. ﴿جَاءَكُمْ﴾: (جاء) فعل ماض، (الكاف) ضمير المفعول المقدم في محل نصب، الميم للجمع. ﴿مُوسَىٰ﴾: فاعل مؤخر مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة للتعذر. ﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾: جار ومجرور. ﴿ثُمَّ اتَّخَذْتُمْ﴾: إلي آخر الآية: سبق إعرابه عند قوله تعالى: ﴿وَإِذْ وَاَعَدْنَا مُوسَىٰ﴾.

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِسْمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: 93].

■ المفردات:

﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمْ﴾: خالط حب العجل قلوبهم وحبب فيها كما يخالط الصبغ الثوب والشراب الجسد توبيخاً لهم وتبكيثاً وتفنيداً لقلوبهم.

■ وجوه القراءات:

لا يخفي ما في هذه الآية من النقل والسكت وميم الجمع والمنفصل والبدل وترك الغنة لخلف عن حمزة، وإمالة الكسائي وواو (قوة) مع هاء التانيث وفقاً بلا خلاف. كما لا يخفي وقف حمزة علي (وإذ) (واشربوا). ﴿فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾: هكذا قرأ غير أبي عمرو ويعقوب والأصحاب بكسر الهاء وضم الميم وصلماً، وقرأ أبو عمرو ويعقوب بكسرهما هكذا (في قلوبهم العجل). وقرأ الأصحاب بضمهما هكذا (في قلوبهم العجل). ﴿بِسْمَا يَأْمُرُكُمْ﴾ ﴿بِسْمَا يَأْمُرُكُمْ﴾: لا يخفي إبدال الهمز الساكن كما لا يخفي ما لأبي عمرو في «ر» (يامركم) مثل: (بارئكم).

■ الإعراب:

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ﴾: إلسي: ﴿بِقُوَّةٍ﴾: الإعراب جلي.

﴿وَأَسْمَعُوا﴾: عطف وفعل أمر مبني علي حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿قَالُوا﴾: فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا﴾: الإعراب جلي. ﴿وَأَشْرَبُوا﴾: عطف، وفعل ماض مبني للمفعول، وضمير نائب الفاعل في محل رفع. ﴿فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلُ﴾: جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر، ومفعول به منصوب. ﴿بِكُفْرِهِمْ﴾: سبق نظيره. ﴿قُلْ بِئْسَمَا﴾: الإعراب جلي. ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾: فعل مضارع وضمير المفعول المقدم في محل نصب، وميم جمع. ﴿بِهِ إِيمَانُكُمْ﴾: جار وضمير في محل جر وفاعل مؤخر مرفوع ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾: الإعراب لا يخفي.

قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة: 94].

■ المفردات:

﴿خَالِصَةً﴾: خاصة بكم.

■ وجوه القراءات:

لا يخفي ما في هذه الآية من النقل والسكت والبدل وترقيق راء (الآخرة) لورش لفتحها بعد كسر وإمالتها للكسائي مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف. كذا «ص» ﴿خَالِصَةً﴾: بخلف عنه. ﴿النَّاسِ﴾: أمال دوري أبي عمرو ألف (الناس) بلا خلاف لجرها ولا تخفي ميم الجمع.

■ الإعراب:

﴿قُلْ﴾: فعل أمر مبني علي السكون. ﴿إِنْ﴾: حرف شرط جازم.
 ﴿كَانَتْ﴾: فعل ماض هو فعل الشرط، و(تاء) تانيث ساكنة.
 ﴿لَكُمْ﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿الدَّارُ الْآخِرَةُ﴾: اسم (كان)
 وصفة مرفوعان. ﴿خَالِصَةً﴾: خبر (كان) منصوب. ﴿مِنْ دُونِ
 النَّاسِ﴾: جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. ﴿فَتَمَنَّا الْمَوْتَ﴾:
 (الفاء) في جواب الشرط، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع،
 ومفعول به منصوب، والجملة من الفعل وضمير الفاعل في محل جزم
 جواب الشرط. ﴿إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾: الإعراب جلي.

قوله تعالى: ﴿وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 بِالظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: 95].

■ وجوه القراءات:

﴿وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ﴾: ترك الغنة لخلف عن حمزة، وصله الهاء لابن كثير
 بواو وصلًا. ﴿بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيهِمْ﴾: لا يخفي النقل والسكت وضم
 الهاء ليعقوب، وصله ميم جمع.

■ الإعراب:

﴿وَلَنْ﴾: استئناف ونفي ناصب. ﴿يَتَمَنَّوْهُ﴾: فعل مضارع
 منصوب بلن علامة نصبه حذف النون. و(الواو) ضمير الفاعل في
 محل رفع و(الهاء) ضمير المفعول في محل نصب. ﴿أَبَدًا﴾: ظرف

زمان منصوب. ﴿بِمَا﴾: جار واسم موصول في محل جر. ﴿قَدَّمْتُ﴾: فعل ماضٍ و(تاء) تانيث ساكنة. ﴿أَيْدِيهِمْ﴾: فاعل مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة علي الياء منع من ظهورها الثقل، وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿وَاللَّهُ﴾: استئناف ومبتدأ مرفوع. ﴿عَلِيمٌ﴾: خبر مرفوع، ﴿بِالظَّالِمِينَ﴾: جار ومجرور، علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَرُدُّونَهُمْ لِيُرَكَّبَهُمْ وَإِذَا لُمُوهُمْ وَتُصَلِّتُ بِهِمْ سَبْعَ آلْفِ سَنَةٍ يَلْبَسُونَ أَكْفَانًا وَيَقْتُلُونَ وَاللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾ [البقرة: 96].

■ المفردات:

﴿أَحْرَصَ النَّاسِ﴾: الحرص هو طلب الشيء بشدة وشراسة.
﴿بِمَزْحِجِهِ﴾: أي مبعده.

■ وجوه القراءات:

﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ﴾، ﴿أَحْدَهُمْ﴾: ميم جمع، ولا تخفي صلة الميم الأولى لورش وسكت خَلَفَ عن حمزة بخَلَفَ عنه. ﴿النَّاسِ﴾: أمال ألفها دوري أبي عمرو بلا خلاف لجرها. ﴿عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ﴾، ﴿أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا﴾، ﴿أَنْ يُعَمَّرَ﴾: ترك الغنة لخلف عن حمزه. ﴿سَنَةٍ﴾: أمال الكسائي النون مع هاء التانيث وقفا بلا خلاف. ﴿بَصِيرٌ﴾: رقق راءها ورش في الحاليين لكونها مضمومة بعد الياء الساكنة ووافقه الجميع

وقفا. ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ : هكذا قرأ غير يعقوب بياء الغيبة حيث قرأ بقاء الخطاب. قال ابن الجزري عطفاً على قوله :

يَعْبُدُوا خَاطِبُ (قَدْ) شَأْ يَعْمَلُونَ قُلْ (ح) وَيَقُولُ
(أ) صَلِّ وَبِالْغَيْبِ (قَدْ) (ح) لَا

ويعني بقوله قبله : (عما تعملون أولئك)

■ الإعراب :

﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ﴾ : (الواو) عاطفة و(اللام) موطئة للقسم، (تجدن) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل رفع. (هم) ضمير المفعول مبني على السكون في محل نصب مفعول أول. ﴿أَحْرَصَ﴾ : مفعول ثان أو صفة وهو أفعال التفضيل. ﴿النَّاسِ﴾ : مضاف إليه مجرور. ﴿عَلَى حَيَاةٍ﴾ : جار ومجرور. ﴿وَمِنَ الَّذِينَ﴾ : عطف و(جار) واسم موصول في محل جر. ﴿أَشْرَكُوا﴾ : فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿يُودُ﴾ : فعل مضارع مرفوع. ﴿أَحَدَهُمْ﴾ : فاعل مرفوع وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿لَوْ﴾ : حرف تمني غير واقع. ﴿يُعَمَّرُ﴾ : فعل مضارع مرفوع مبني للمفعول أي: يود التعمير. ﴿أَلْفَ﴾ : مفعول. ﴿سَنَةً﴾ : مضاف إليه مجرور. ﴿وَمَا هُوَ﴾ : (الواو) حالية، (ما) نافية مجازية، (هو) اسمها في محل رفع. ﴿بِمَزْجِهِ﴾ : (الباء) حرف جر زائد ما بعدها مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ما وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿مِنَ الْعَذَابِ﴾ : جار ومجرور. ﴿أَنْ يُعَمَّرَ﴾ : (أن) حرف مصدري ونصب، (يعمر) : فعل مضارع منصوب بأن مبني للمفعول ونائب الفاعل

مستتر تقديره هو. ﴿وَاللَّهُ﴾ : (الواو) استئنافية، (لفظ الجلالة) مبتدأ مرفوع. ﴿بَصِيرٌ﴾ : خبر مرفوع. ﴿بِمَا﴾ : جار واسم موصول في محل جر. ﴿يَعْمَلُونَ﴾ : مثل : ﴿يَكْفُرُونَ﴾ .

قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَيَّ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: 97].

■ وجوه القراءات:

﴿لِجِبْرِيلَ﴾ : حيث كان هكذا قرأ المدنيان نافع وأبو جعفر والبصيريان أبو عمرو ويعقوب وابن عامر وحفص بكسر الجيم والراء بعدها ياء ساكنة بعدها لام، وقرأ ابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء بعدها ياء ساكنة بعدها لام هكذا (جبريل) وقرأ شعبة بفتح الجيم والراء بعدها همزة مكسورة بعدها لام هكذا (جبرئيل) وقرأ الأصحاب حمزه والكسائي وخلف العاشر مثل شعبة إلا أنهم أثبتوا ياءً ساكنة بعد الهمزة هكذا (جبرئيل) وهي لغات قال الشاطبي :

وجبريل فتح الجيم والراء وبعدها وَعَيَّ هَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ صَحْبَةٌ وَلَا بَحِيثُ أَتَى وَالْيَاءُ يَحْذَفُ شُعْبَةٌ وَمَكِّيهِمْ فِي الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وَكَلًّا ﴿يَدِيهِ﴾ : قرأ ابن كثير بصلة الهاء ياءً وصلأ. ﴿وَهُدًى﴾ : أمال ألفها الأصحاب وقفاً وقللها ورش بخلف عنه ولا يخفي ترك العنة لخلف عن حمزة. ﴿وبُشْرَى﴾ : أمال ألفها أبو عمرو والأصحاب وقللها ورش بلا خلاف. ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ : الإبدال جلي.

■ الإعراب:

﴿قُلْ﴾ : فعل أمر مبني علي السكون . ﴿مَنْ﴾ : اسم شرط جازم .
 ﴿كَانَ﴾ : فعل ماض ناسخ مبني علي الفتح وهو فعل الشرط واسمه
 ضمير مستتر في محل رفع . ﴿عَدُوًّا﴾ : خبر كان منصوب .
 ﴿لِجَبْرِيلَ﴾ : (اللام) حرف جر ولفظ (جبريل) اسم مجرور وعلامة
 جره الفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والعجمة . ﴿فَأِنَّهُ﴾ : (الفاء)
 واقعة في جواب الشرط، (إِنَّ) حرف ناسخ، (الهاء) ضمير اسمها
 مبني علي الضم في محل نصب . ﴿نَزَّلَهُ﴾ : فعل ماض مبني علي
 الفتح، و(الهاء) ضمير مفعول في محل نصب، والفاعل ضمير
 مستتر، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن . والجملة من
 إن وإسمها وخبرها في محل جزم جواب مَنْ . ﴿عَلَى قَلْبِكَ﴾ : جار
 ومجرور، وضمير مضاف إليه في محل جر . ﴿بِإِذْنِ السَّلَةِ﴾ : جار
 ومجرور ومضاف إليه متعلقان بمحذوف حال أول . ﴿مُصَدِّقًا﴾ : حال
 ثان منصوب بالفتحة . ﴿لَمَّا﴾ : جار واسم موصول مبني علي السكون
 في محل جر . ﴿بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ : ظرف منصوب ومضاف إليه مجرور علامة
 جره الياء لأنه مُثْنِيٌّ، و(الهاء) ضمير في محل جر مضاف إليه .
 ﴿وَهَدَى﴾ : معطوف علي المنصوب علامة نصبه الفتحة المقدره علي
 الألف للتعذر . ﴿وَبَشَّرَى﴾ : نحوها . ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ : (اللام) حرف جر،
 (المؤمنين) مجرور باللام وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع
 مذكر سالم .

قوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: 98].

■ وجوه القراءات:

﴿وَمَلَائِكَتِهِ﴾: مد متصل متوسط لا يخفي وقف حمزة. ﴿وَجِبْرِيلَ﴾: سبق مذاهب القراء فيها. ﴿وَمِيكَالَ﴾: هكذا قرأ، البصريان أبو عمرو ويعقوب، وحفص وقرأ المدنيان نافع وأبو جعفر بهمزة مكسورة بعد الألف وقبل اللام هكذا وميكايل فيكون المد عندهما من قبيل المد المتصل المتوسط، قرأ مثلهما الباكون مع زيادة ياء ساكنة بين الهمزة واللام.. هكذا وميكايل وهي لغات ولا يخفي وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر. قال الشاطبي:

وَدَعَّ يَاءَ مِيكَائِيلَ وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ

(ع) لي (ح) جة والياء يُحذفُ (أ) جملاً

﴿لِلْكَافِرِينَ﴾: لا تخفي إمالة الالف لأبي عمرو ودوري الكسائي ورويس والتقليل لورش بلا خلاف.

■ الإعراب:

﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا﴾: سبق إعرابه في الآية السابقة. ﴿لِلَّهِ﴾: جار ومجرور. ﴿وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ﴾: معطوف علي المجرور (هاء) الضمير مضاف إليه مبني علي الكسر في محل جر. ﴿وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ﴾: معطوفان علي المجرور أيضا وعلامة الجر فتحة نيابة عن الكسرة للعلمية

والعجمة. ﴿فَإِنَّ اللَّهَ﴾: (الفاء) واقعه في جواب الشرط (إِنَّ) حرف
توكيد ونصب (لفظ الجلالة) إسمها منصوب. ﴿عُدُوْا﴾: مرفوع خبر
إِنَّ. ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾: جار ومجرور علامه الجر الياء نيابة عن الكسرة لأنه
جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا
الْفَاسِقُونَ﴾ [البقرة: 99].

■ وجوه القراءات:

لا يخفي ما في هذه الآية من النقل، والسكت، والمنفصل، والبدل
وترك الغنة لخلق عن حمزة.

■ الإعراب:

﴿وَلَقَدْ﴾: استئناف وتأكيد وتحقيق. ﴿أَنْزَلْنَا﴾: فعل ماضٍ،
وضمير الفاعل مبني علي السكون في محل رفع. ﴿إِلَيْكَ﴾: جار،
وضمير في محل جر. ﴿آيَاتٍ﴾: مفعول به منصوب، علامة نصبه
الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم. ﴿بَيِّنَاتٍ﴾: صفة
منصوبة مثل: ﴿آيَاتٍ﴾. ﴿وَمَا﴾: عطف ونفي. ﴿يَكْفُرُ﴾: فعل
مضارع مرفوع. ﴿بِهَا﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿إِلَّا﴾: حرف
استثناء وحصر. ﴿الْفَاسِقُونَ﴾: فاعل مرفوع واجب الرفع لأن الجملة
ناقصة لم يُذكر فيها المستثنى منه، علامة رفعه (الواو) نيابة عن
الضمة لأنه جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿أَوْ كَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: 100].

■ وجوه القراءات:

لا يخفي ميم الجمع، والنقل، والسكت. ﴿لا يؤمنون﴾: لا يخفي إبدال الهمزة.

■ الإعراب:

﴿أَوْ كَلَّمَا﴾: استفهام وعطف وظرف منصوب فيه معني الشرط، ونكرة. ﴿عَاهَدُوا﴾: فعل ماض، وهو فعل الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿عَهْدًا﴾: مفعول مطلق مُؤَكَّد لعامله منصوب. ﴿نَبَذَهُ﴾: فعل ماض جواب الشرط، وضمير المفعول مقدم في محل نصب. ﴿فَرِيقٌ مِّنْهُمْ﴾: فاعل مؤخر مرفوع. ﴿مِّنْهُمْ﴾: جار، وضمير في محل جر. ﴿بَلْ﴾: حرف إضراب. ﴿أَكْثَرُهُمْ﴾: مبتدأ مرفوع، وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾: نفي، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع، والجمله من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.

قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 101].

■ وجوه القراءات:

لا يخفي المتصل المتوسط، ووقف حمزة، وإمالة ابن زكوان، وحمزة، وخلف العاشر، كما لا تخفي ميم الجمع، والبدل، والمتصل المتطرف مفتوح الهمزة وما فيه وقفاً لهشام، وحمزة، كما لا يخفي وقف حمزة علي (كانهم) بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتحها بعد الكاف الزائدة المفتوحة.

■ الإعراب:

﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ﴾ إلي: ﴿لَمَّا مَعَهُمْ﴾: الإعراب جلي. ﴿نَبَذَ فَرِيقٌ﴾: فعل ماضٍ، وفاعل مرفوع. ﴿مِنَ الَّذِينَ﴾: جارٍ واسم موصول في محل جر، ﴿أُوتُوا الْكِتَابَ﴾: فعل ماضٍ مبني للمفعول وضمير نائب الفاعل في محل رفع، ومفعول به منصوب. ﴿كِتَابَ اللَّهِ﴾: بدل من المفعول، ومضاف إليه مجرور. ﴿وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾: ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور، وآخر في محل جر. ﴿كَانَهُمْ﴾: تشبيه مؤكد ناصب واسمه في محل نصب. ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾: مثل: ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾، والجملة من الفعل وضمير الفاعل في محل رفع خبر (كانَ).

قوله تعالى: ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 102].

■ المفردات:

﴿عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ﴾: أي علي عهد ملكه، وفي زمانه. ﴿فتنة﴾: اختبار وابتلاء. ﴿اشتراه﴾: استبدله. ﴿خلاق﴾: نصيب.

■ وجوه القراءات:

﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ﴾: هكذا قرأ غير ابن عامر والأصحاب بتشديد نون لكن وفتح نون الشياطين نصباً علي أنه اسمها. وقرأ المذكورون بكسر نون لكن تخفيفاً وصللاً وإسكانها وقفاً لالتقاء الساكنين وضم نون الشياطين رفعاً بإبطال عمل لكن علي أنه مبتدأ هكذا ولكن الشياطين. قال الشاطبي:

وَلَكِنَّ خَفِيفٌ وَالشَّيَاطِينُ رَفَعُهُ

(ك) ما (شَد) رَطَوَا وَالْعَكْسُ نَحْوُ (سَمَا) الْعَلَاءُ

وَعَلِمَ خَلْفَ الْعَاشِرِ مِنَ الْوَفَاقِ، وَلَا إِمَالَةَ فِي أَلْفِ (النَّاسِ) لِدَوْرِي

أبي عمرو لنصبها. ﴿السَّحَرُ﴾: رقق رائها ورش في الحالين لكونها مفتوحة بعد كسر ووافقه الباقون وقفاً. ﴿وَمَا أَنْزَلَ﴾، ﴿حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا﴾، ﴿بِهِ أَنْفُسُهُمْ﴾: مد منفصل. ﴿بَيْنَ الْمَرْءِ﴾: لحمزة وهشام وجهان وقفاً: الوجه الأول: حذف الهمزة مع سكون الراء بلا تشديد هكذا بين المرء - الوجه الثاني: السكون مع الروم. ﴿وَمَا هُمْ﴾، ﴿مَا يَضُرُّهُمْ﴾، ﴿وَلَا يَنْفَعُهُمْ﴾، ﴿أَنْفُسُهُمْ﴾: ميم جمع. ﴿مِنْ أَحَدٍ إِلَّا﴾، ﴿فِي الْآخِرَةِ﴾: لا يخفي مد البدل و النقل والسكت وترقيق الراء لورش لفتحها بعد الكسر والإمالة للكسائي مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف. ﴿اشْتَرَاهُ﴾: أمال ألفها أبو عمرو والاصحاب وقللها ورش بلا خلاف ولا تخفي صلة ابن كثير الهاء بواو وصللاً. ﴿مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ﴾: لا يخفي إخفاء النون الساكنة في الخاء لأبي جعفر مع الغنة وترك الغنة في التنوين قبل الواو لخلق عن حمزة. ﴿وَلَبِئْسَ﴾: أبدل همزها ورش والسوسي وأبو جعفر في الحالين هكذا ولبيس ووافقهم حمزه حال الوقف.

■ الإعراب:

﴿وَاتَّبَعُوا﴾: الواو عاطفة اتبعوا فعل ماض مبني علي الضم لاتصاله بالواو ضمير الفاعل مبني علي السكون في محل رفع. ﴿مَا﴾: اسم موصول بمعنى الذي مفعول به مبني علي السكون في محل نصب. ﴿تَتَلَوُا﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة علي الواو منع من ظهورها الثقل. ﴿الشَّيَاطِينِ﴾: فاعل مرفوع. ﴿عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ﴾: جار ومجرور ومضاف إليه مجرور علامة جره فتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والعجمة. ﴿وَمَا﴾: (الواو) حالية أو

استثنائية، (ما) نافية. ﴿كَفَرُوا﴾: فعل ماض مبني علي الفتح.
 ﴿سَلِيمَانُ﴾: فاعل مرفوع. ﴿وَلَكِنْ﴾: (الواو) عاطفة، (لكن) حرف
 استدراك من أخوات إن. ﴿الشَّيَاطِينِ﴾: اسمها منصوب. ﴿كَفَرُوا﴾:
 فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع والجمله من الفعل وضمير
 الفاعل في محل رفع خبر (لكن). ﴿يُعَلِّمُونَ﴾: يعلمون فعل مضارع
 مرفوع علامه رفعه ثبوت النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع.
 ﴿النَّاسِ﴾: مفعول اول منصوب. ﴿السَّحَرِ﴾: مفعول ثان منصوب
 ايضاً ﴿وَمَا﴾: (الواو) حرف عطف، (ما) نافية. ﴿أَنْزَلَ﴾: فعل
 ماض مبني للمفعول. ﴿عَلَى﴾: حرف جر. ﴿الْمَلَكِينَ﴾: مجرور بعلي
 وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه مثني والجار والمجرور في محل
 رفع نائب فاعل. ﴿بِأَيْلِ﴾: جار ومجرور علامة جره فتحة نيابة عن
 الكسرة للعلمية والتأنيث. ﴿هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾: عطف بيان ومعطوف
 مجروران علامة جرهما الفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والعجمة.
 ﴿وَمَا﴾: سبق نظيره. ﴿يُعَلِّمَانِ﴾: فعل مضارع مرفوع علامه رفعه
 ثبوت النون والألف ضمير الفاعل مبني علي السكون في محل رفع.
 ﴿مِنْ أَحَدٍ﴾: جار ومجرور. ﴿حَتَّى﴾: حرف غاية وجر. ﴿يَقُولَا﴾:
 فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد حتي علامة نصبه حذف
 النون، والألف ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿إِنَّمَا﴾: توكيد غير عامل
 لدخول ما للحصر والقصر. ﴿نَحْنُ﴾: مبتدأ في محل رفع. ﴿قِتَّةٌ﴾:
 خبر مرفوع. ﴿فَلَا﴾: الفاء فصيحة و(لا) ناهية. ﴿تَكْفُرُ﴾: فعل
 مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون والتقدير إن عَلِمْتَهُ في الله فلا
 تكفر. ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ﴾: (الفاء) عاطفة، (يتعلمون) فعل مضارع مرفوع

علامة رفعه ثبوت النون، (الواو) ضمير الفاعل في محل رفع.
﴿ مِنْهُمَا ﴾ : جار وضمير في محل جر. ﴿ مَا ﴾ : اسم موصول مفعول في
محل نصب. ﴿ يُفَرِّقُونَ ﴾ : مثل يتعلمون. ﴿ بِهِ ﴾ : جار وضمير في
محل جر. ﴿ بَيْنَ الْمَرْءِ ﴾ : ظرف منصوب ومضاف إليه مجرور.
﴿ وَزَوْجِهِ ﴾ : عطف ومعطوف علي المجرور وضمير مضاف إليه في محل
جر. ﴿ وَمَا هُمْ بِضَارِينَ ﴾ : مثل : ﴿ وما هو بمزحزحه ﴾ . ﴿ مِنْ أَحَدٍ ﴾ : جار
ومجرور وأصله مفعول لاسم الفاعل ضارين والتقدير وما هم بضارين
أحدا. ﴿ إِلَّا ﴾ : أداة حصر. ﴿ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ : جار ومجرور ومضاف إليه.
﴿ وَيَتَعَلَّمُونَ ﴾ : سبق نظيره. ﴿ مَا ﴾ : اسم موصول مفعول به في محل
نصب. ﴿ يَضُرُّهُمْ ﴾ : فعل مضارع مرفوع، (وهم) ضمير مفعول في
محل نصب. ﴿ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ﴾ : نحو : ﴿ يَضُرُّهُمْ ﴾ . ﴿ وَلَقَدْ ﴾ : (الواو)
استئنافية (اللام) مؤكدة، (قد) حرف تحقيق. ﴿ عَلِمُوا ﴾ : مثل :
﴿ وَاتَّبِعُوا ﴾ . ﴿ لَمَنْ ﴾ : (اللام) مؤكدة، (مَنْ) اسم موصول مبتدأ في
محل رفع. ﴿ اشْتَرَاهُ ﴾ : فعل وضمير المفعول في محل نصب والفاعل
ضمير مستتر. ﴿ مَا لَهُ ﴾ : (ما) نافية، (له) جار، (الهاء) ضمير في
محل جر والجار والضمير في محل رفع خبر شبه جملة. ﴿ فِي
الْآخِرَةِ ﴾ : جار ومجرور. ﴿ مِنْ خَلْقٍ ﴾ : جار ومجرور لفظاً مرفوع محلاً
مبتدأ مؤخر والجملة من ما واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ.
﴿ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا ﴾ : سبق نظيره عند قوله تعالي : ﴿ بِسْمَا اشْتَرَوْا بِهِ
أَنْفُسَهُمْ ﴾ : الواو عاطفة أو استئنافية واللام مؤكدة. ﴿ بِهِ ﴾ : جار
وضمير في محل جر. ﴿ أَنْفُسَهُمْ ﴾ : مفعول به منصوب ومضاف إليه
في محل جر. ﴿ لَوْ كَانُوا ﴾ : (لو) حرف شرط غير عامل، (كان) فعل

ماض ناسخ، (الواو) ضمير اسمها في محل رفع. ﴿يَعْلَمُونَ﴾: نحو: ﴿يَتَعْلَمُونَ﴾ والجملة في محل نصب خبر كان جملة فعلية وجواب لو مقدر والتقدير لو كانوا يعلمون ما خالفوا.

قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 103].

■ المفردات:

﴿لَمَثُوبَةٌ﴾: المثوبة: الثواب.

■ وجوه القراءات:

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا﴾: لا يخفي النقل، والسكت، وميم الجمع، ولا تخفي صلتها لورش، والسكت عليها لخلف عن حمزة بخلف عنه كما لا يخفي البدل. ﴿لَمَثُوبَةٌ﴾: أمال الكسائي الباء مع هاء التانيث وفقاً بلا خلاف. ﴿خَيْرٌ﴾: رقق رائها ورش في الحاليين لضمها بعد الياء الساكنة ووافقه الباقون وفقاً.

■ الإعراب:

﴿وَلَوْ﴾: استئناف أو عطف، وشرط غير عامل. ﴿أَنَّهُمْ﴾: (أَنَّ) واسمها في محل نصب. ﴿آمَنُوا﴾: فعل ماض، وهو فعل الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل والفاعل خبر (أَنَّ) في محل رفع. ﴿وَاتَّقَوْا﴾: مثل: ﴿آمَنُوا﴾. ﴿لَمَثُوبَةٌ﴾: تأكيد ومبتدأ مرفوع. ﴿مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾: جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. ﴿خَيْرٌ﴾:

خبر مرفوع، والجمله جواب الشرط. ﴿لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾: سبق نظيره.

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُؤُوا رَاعِنًا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة: 104].

■ المفردات:

﴿رَاعِنًا﴾: راقبنا وانتظرنا. ﴿انظُرْنَا﴾ من نظره إذا انتظره، ويراد به الريد بلفظ التورية والتعمية أي انتظرنا حتى تعلم قوتنا.

■ وجوه القراءات:

﴿يَا أَيُّهَا﴾: منفصل، ووقف حمزة عليه مثل: ﴿يا أيها الناس﴾. ﴿آمَنُوا﴾: بدل. ﴿وَاللِّكَاْفِرِينَ﴾: الإمالة والتقليل جليان. ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾: لا يخفي النقل والسكت.

■ الإعراب:

﴿يَا أَيُّهَا﴾: نداء ومنادي نكرة مقصودة مبني علي الضم في محل رفع، وتنبية. ﴿الَّذِينَ﴾: اسم موصول بدل من المنادي في محل رفع. ﴿آمَنُوا﴾: فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿لَا﴾: ناهية. ﴿تَقْرُؤُوا﴾: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، والواو ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿رَاعِنًا﴾: فعل أمر مبني علي حذف الياء وضمير المفعول في محل نصب. ﴿وَقُولُوا﴾: عطف، وفعل أمر مبني علي حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿انظُرْنَا﴾: مثل:

﴿رَاعِنَا﴾، إلا ان الفعل صحيح مبني علي السكون. ﴿وَأَسْمَعُوا﴾: مثل: ﴿وَقُولُوا﴾. ﴿وَاللَّكَافِرِينَ﴾: استئناف وجار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم. ﴿عَذَابٌ﴾: مبتدأ مؤخر مرفوع. ﴿أَلِيمٌ﴾: صفة.

قوله تعالى: ﴿مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ [البقرة: 105].

■ وجوه القراءات:

﴿مِنْ أَهْلِ﴾: لا يخفي النقل والسكت. ﴿أَنْ يُنَزَّلَ﴾، ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾: ترك الغنة لخلف عن حمزة . وسبق بيان سكون النون وتخفيف الزاي لابن كثير والبصريين هكذا (يُنزَل). ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾: اخفاء النون في الخاء لأبي جعفر مع الغنة. ﴿عَلَيْكُمْ﴾، ﴿مِنْ رَبِّكُمْ﴾: ميم جمع. ﴿يَشَاءُ﴾: مد متصل متطرف مضموم الهمزة لا يخفي وقف هشام وحمزة . ﴿والله ذو الفضل العظيم﴾: آخر الربع

■ الإعراب:

﴿مَا﴾: نافية. ﴿يَوَدُّ﴾: فعل مضارع مرفوع. ﴿الَّذِينَ﴾: اسم موصول فاعل في محل رفع. ﴿كَفَرُوا﴾: فعل ماض والواو ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾: جار ومجرور ومضاف إليه مجرور . ﴿وَلَا﴾: (الواو) عاطفة، (لا) النافية. ﴿الْمُشْرِكِينَ﴾:

معطوف علي المجرور علامه جره الياء نيابة عن الكسرة لانه جمع مذكر سالم. ﴿ أن ﴾ : حرف مصدري ونصب. ﴿ يتزل ﴾ : فعل مضارع منصوب بان وهو مفعول مؤول بانزال مبني للمفعول. ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾ : جار وكاف ضمير في محل جر، وميم جمع. ﴿ مِنْ خَيْرٍ ﴾ : جار ومجرور لفظاً مرفوع محلاً لكونه نائب فاعل. ﴿ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ : جار ومجرور وضمير مضاف إليه في محل جر، وميم جمع. ﴿ وَاللَّهُ ﴾ : (الواو) استثنائية ولفظ الجلالة (الله) مبتدأ مرفوع. ﴿ يَخْتَصُّ ﴾ : فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر. ﴿ بِرَحْمَتِهِ ﴾ : جار ومجرور وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿ مَنْ ﴾ : اسم موصول مفعول في محل نصب. ﴿ يَشَاءُ ﴾ : نحو: ﴿ يَخْتَصُّ ﴾. ﴿ وَاللَّهُ ﴾ : سبق بيان الإعراب. ﴿ ذُو ﴾ : خبر مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة. ﴿ الْفَضْلِ ﴾ : مضاف إليه مجرور. ﴿ الْعَظِيمِ ﴾ : صفة مجرورة ايضاً.

قوله تعالى: ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [البقرة: 106].

■ المفردات:

﴿ نَنْسَخْ ﴾ : النسخ هو إزالة شئ بشئ آخر وهو من الخلق بداء، ومن الله عز وجل لا يكون بداء لأن كل من الناسخ والمنسوخ في علمه أزلاً. ﴿ أَوْ نُنسِهَا ﴾ : من أنساه الشئ أذهب من قلبه أو نسأها النسيئة أو

النساء من التاجيل .

■ وجوه القراءات:

﴿نَسَخَ﴾: هكذا قرأ غيرُ ابن عامر بفتح النون الأولى والسين، من نَسَخَ الثلاثي المجرد وقرأ ابن عامر بضم النون الأولى وكسر السين هكذا ما (نُنْسَخُ)، من أنسخ المزيّد بالهمزة . ﴿مِنْ آيَةٍ أَوْ﴾ ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ﴾ : لا يخفي النقل والسكت والبدل . ﴿نُنْسِيهَا﴾ : هكذا قرأ غير ابن كثير وأبي عمرو، من النسيان، وقرأ المذكوران بفتح النون والسين بعدها همزة ساكنة من النَّسَاء وهو التاجيل هكذا نُنْسِيهَا قال الشاطبي :

وَنُنْسَخُ بِهِ ضَمٌّ وَكَسْرٌ (كَ) فِي وَنَسَدُ

سها مثله من غير همزٍ (ذَ) كَتَّ (إِ) لِي

ولا إبدال للسوسي في الهمز الساكن لأن سكونه غير أصلي، (نات) لا يخفي إبدال الهمز الساكن . ﴿مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ﴾ : مد منفصل . ﴿شَيْءٍ﴾ : مد لين لا يخفي ما فيه لورش كما لا يخفي وقف حمزة وهشام وسكت حمزة وصلا بخلفٍ عن خلاد . ﴿قَدِيرٌ﴾ : رقق الراء ورش في الحالين لكونها مضمومة بعد ياء ساكنة ووافقه الجميع وقفاً .

■ الإعراب:

﴿مَا نُنْسَخُ﴾: (ما) اسم شرط جازم ، (ننسخ) فعل الشرط، فعل مضارع مجزوم علامة جزمه السكون . ﴿مِنْ آيَةٍ﴾ : جارٌّ ومجرور . ﴿أَوْ﴾ : حرف عطف . ﴿نُنْسِيهَا﴾ : (ننسى) فعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف حرف العلة . (ها) ضمير المفعول في محل نصب .

﴿ نَاتٍ ﴾ : فعل مضارع مجزوم بجواب الشرط علامة جزمه حذف حرف العلة. ﴿ بِخَيْرٍ ﴾ : جار ومجرور. ﴿ مِنْهَا ﴾ : جار وضمير في محل جر. ﴿ أَوْ مِثْلَهَا ﴾ : عطف ومجرور وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿ أَلَمْ ﴾ : استفهام وجزم. ﴿ تَعَلَّمْ ﴾ : فعل مضارع مجزوم علامه جزمه السكون. ﴿ أَنْ اللَّهَ ﴾ : حرف ناسخ، (لفظ الجلالة) اسمها منصوب. ﴿ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ : جار ومجرور ومضاف إليه مجرور. ﴿ قَدِيرٌ ﴾ : خبر أن مرفوع.

قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَعَلَّمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ [البقرة: 107].

■ وجوه القراءات:

﴿ أَلَمْ تَعَلَّمْ أَنَّ اللَّهَ ﴾ ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ : لا يخفي النقل، والسكت. ﴿ وَمَا لَكُمْ ﴾ : ميم جمع. ﴿ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ : ترك الغنة لخلف عن حمزة.

■ الإعراب:

﴿ أَلَمْ تَعَلَّمْ ﴾ : استفهام، ونفي، وجزم، وفعل مضارع مجزوم، علامة جزمه السكون. ﴿ أَنْ ﴾ : حرف توكيد ونصب. ﴿ اللَّهَ ﴾ : لفظ الجلالة اسمها منصوب. ﴿ لَهُ ﴾ : جار وضمير في محل جر، وهما في محل رفع خبر مقدم شبه جملة. ﴿ مَلِكُ ﴾ : مبتدأ مؤخر مرفوع، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (أن). ﴿ السَّمَوَاتِ ﴾ : مضاف إليه مجرور. ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ : عطف ومعطوف علي المجرور. ﴿ وَمَا لَكُمْ ﴾ :

عطف ونفي وجار وضمير في محل جر، وهيم جمع، والجار وما في محل الجر في محل رفع خبر مقدم شبه جملة. ﴿مَنْ دُونَ اللَّهِ﴾: جار ومجرور ومضاف إليه مجرور. ﴿مِنْ وَلِيِّ﴾: جار ومجرور لفظاً ومرفوع محلاً لانه مبتدأ مؤخر أي وما لكم من دون الله ولي قد دخلت من علي الاسم لتفيد الإبتداء أي من بداية ما يُقال له ولي فليست زائدة. ﴿وَلَا فَصِيرٍ﴾: عطف ونفي ومعطوف علي المبتدأ في لفظه ومحلّه.

قوله تعالى: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ [البقرة: 108].

■ وجوه القراءات:

﴿تَسْأَلُوا﴾: وَقَفَ حمزه بالنقل هكذا تَسَلُّوْ. ﴿رَسُولَكُمْ﴾: ميم جمع. ﴿سُئِلَ﴾: وقف حمزة بتسهيل الهمزة لكسرها بعد السين الاصلية المضمومة. ﴿مُوسَىٰ﴾: الإمالة والتقليل جليان (ومن يتبدل) ترك الغنة لخلف عن حمزة. ﴿بِالْإِيمَانِ﴾: النقل والسكت والبدل لا يخفي. ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾: أدغم أبو عمرو وابن عامر والأصحاب وورش الدال في الضاد هكذا فقد ضل من المتقاربين الصغير. ﴿سَوَاءَ﴾: مد متصل متطرف مفتوح الهمزة. لحمزة وهشام وقفاً ثلاثة أوجه وهي:

1 - حذف الهمزة مع القصر.

2 - إبدالها ألفاً مع التوسط.

3 - الإبدال مع الإشباع مع السكون المحض في الأوجه الثلاثة حيث

لاروم في المفتوح.

ولورش في هذه الآية أربعة أوجه:

1, 2. - فتح ذات الياء مع قصر البدل ومدّه.

3, 4. - التقليل مع التوسط والمد مع مراعاة عدم زيادة البدل عن

العارض.

■ الإعراب:

﴿أَمْ﴾: حرف عطف. ﴿تُرِيدُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون الواو ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿أَنْ﴾: حرف مصدري ونصب. ﴿تَسْأَلُوا﴾: فعل مضارع منصوب بأن علامة نصبه حذف النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿رَسُولَكُمْ﴾: مفعول منصوب وضمير مضاف إليه في محل جر وميم جمع. ﴿كَمَا﴾: (الكاف) حرف جر، (ما) مصدرية. ﴿سُئِلَ﴾: فعل ماض مبني للمفعول. ﴿مُوسَى﴾: نائب فاعل مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة علي الألف للتعذر. ﴿مِنْ قَبْلُ﴾: جارّ وظرف زمان مبني علي الضم في محل جر. ﴿وَمَنْ﴾: (الواو) استثنائية، (مَنْ) اسم شرط جازم. ﴿يَتَّبِعُ﴾: فعل الشرط مجزوم علامة جزمه السكون. ﴿الْكَفْرَ﴾: مفعول منصوب. ﴿بِالْإِيمَانِ﴾: جارّ ومجرور. ﴿فَقَدْ﴾: (الفاء) واقعة في جواب الشرط (قد) حرف تحقيق. ﴿ضَلَّ﴾: فعل ماض والفاعل مستتر. ﴿سِوَاءَ السَّبِيلِ﴾: مفعول به ومضاف إليه مجرور والجملة من قد وما بعدها في محل جزم جواب الشرط.

قوله تعالى: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَفَارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: 109].

■ المفردات:

﴿حسدًا﴾: الحسد تمنى زوال نعمة الغير وهو مذموم أما الغبطة فهي محمودة وهي أن يتمنى المرء دوام النعمة لغيره وحصولها له.
﴿فاعفوا﴾: العفو هو ترك العقوبة. ﴿واصفحوا﴾: الصفح هو الإعراض عن العقوبة بالوجه والمراد العفو الشامل حساً ومعني.

■ وجوه القراءات:

﴿كثِيرٌ﴾، ﴿قَدِيرٌ﴾: ترقيق الراء لورش لضمها بعد الياء الساكنة في الحالين ووافقه الباقون وقفاً. ﴿مِنْ أَهْلِ﴾: لا يخفي النقل، والسكت. ﴿يَرُدُّونَكُمْ﴾، ﴿إِيمَانِكُمْ﴾، ﴿أَنفُسِهِمْ﴾: ميم جمع وبدل. ﴿تَبَيَّنَ لَهُمْ﴾: أضغم السوسي النون في اللام من المتقاربين الكبير هكذا (تبين لهم). ﴿يَأْتِي﴾: لا يخفي إبدال الهمز الساكن. ﴿بِأَمْرِهِ إِنَّ﴾: منفصل ووقف حمزة بإبدال الهمزة هكذا (بيمره) وله التحقيق أيضاً لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة. ﴿شَيْءٍ﴾: مد لين، لا يخفي ما فيه لورش في الحالين من التوسط والمد ولا يخفي وقف حمزة، وهشام بالنقل والإبدال مع تشديد الياء وعلي كل السكون والروم. ولورش في هذه الآية أربعة أوجه:

1 - قصر البدل، وتوسط اللين.

2 - توسطهما معاً.

3,4 - مد البدل مع توسط ومد اللين.

■ الإعراب:

﴿وَدَّ﴾: فعل ماضٍ. ﴿كَثِيرٌ﴾: فاعل مرفوع. ﴿مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾: جار ومجرور ومضاف إليه مجرور. ﴿لَوْ﴾: مصدرية. ﴿يُرَدُّونَكُمْ﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع، و(كاف) الخطاب ضمير المفعول في محل نصب، و(الميم) للجمع، والتقدير ودَّ كثير من أهل الكتاب ردَّكم. ﴿مَنْ يَغْدِرْ إِيْمَانِكُمْ﴾: جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. ﴿كُفَّارًا﴾: مفعول به منصوب. ﴿حَسَدًا﴾: مفعولاً لأجله منصوب أي: من أجل حسدهم. ﴿مَنْ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ﴾: نحو من ﴿مَنْ يَغْدِرْ إِيْمَانِكُمْ﴾. ﴿مَنْ يَغْدِرْ﴾: جار ومجرور. ﴿مَا﴾: مصدرية. ﴿تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ﴾: فعل ماضٍ، و(جار، وضمير في محل جر، وفاعل مرفوع، والتقدير من بعد تبين الحق). ﴿فَاعْفُوا﴾: (الفاء) فصيحة، و(اعفوا) فعل أمر مبني علي حذف النون، و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع، ومعني الفاء فصيحة أي: أن هناك جملة مقدرة محذوفة قبلها والتقدير إن علمتم ذلك عنهم فلا تؤاخذوهم بفعلهم واعفوا واصفحوا. ﴿وَأَصْفَحُوا﴾: عطف ومعطوف علي ما قبله. ﴿حَتَّى﴾: حرف غاية وجر لأنه يجر ما بعده من الأسماء لكنه هنا ناصب بأن مضمرة بعده وجوباً. ﴿يَأْتِي﴾: فعل مضارع منصوب. ﴿اللَّهُ﴾: لفظ الجلالة فاعل. ﴿بِأَمْرِهِ﴾: جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر. ﴿إِنَّ

اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١١٠﴾ : الإعراب جعلي .

قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِن خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [البقرة: 110].

■ وجوه القراءات:

﴿وَأَقِيمُوا﴾، ﴿وَأَتُوا﴾: لا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة كما لا يخفي البدل. ﴿الصَّلَاةَ﴾: غلظ لامها ورش لفتحها بعد الصاد المفتوحة. ﴿لِأَنفُسِكُمْ﴾: وقف حمزة بتحقيق الهمزة وإبدالها ياءً لفتحها بعد اللام الزائدة المكسورة، هكذا لينفسكم ولا تخفي ميم الجمع. ﴿مِن خَيْرٍ﴾: أخفي أبو جعفر النون في الحاء المكسورة مع الغنة. ﴿تَجِدُوهُ﴾: قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو وصلأ. ﴿بَصِيرٌ﴾: رقق رائها ورش لضمها بعد الياء الساكنة ووافقه الباقون وقفاً.

■ الإعراب:

﴿وَأَقِيمُوا﴾: استئناف وفعل أمر مبني علي حذف النون، و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿الصَّلَاةَ﴾: مفعول منصوب. ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾: مثله. ﴿وَمَا﴾: استئناف واسم شرط جازم. ﴿تُقَدِّمُوا﴾: فعل مضارع، وهو فعل الشرط مجزوم علامة جزمه حذف النون، و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿لِأَنفُسِكُمْ﴾: جار ومجرور، وضمير مضاف إليه في محل جر، وميم جمع. ﴿مِن خَيْرٍ﴾: جار ومجرور.

﴿تَجِدُوهُ﴾: فعل مضارع وهو جواب الشرط، مثل: ﴿تَقْدِمُوا﴾،
 (والهاء) ضمير المفعول في محل نصب. ﴿عِنْدَ اللَّهِ﴾: ظرف
 منصوب، ومضاف إليه مجرور. ﴿إِنَّ﴾: حرف توكيد ونصب.
 ﴿اللَّهُ﴾: لفظ الجلالة اسمها منصوب. ﴿بِمَا﴾: جار واسم موصول في
 محل جر. ﴿تَعْمَلُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون،
 (والواو) ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿بَصِيرٌ﴾: خبر إن مرفوع.

قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ
 أَمَانِيهِمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن تَنْتُمُ صَادِقِينَ﴾ [البقرة: 111].

■ المفردات:

﴿هُودًا﴾: جمع هائد.

■ وجوه القراءات:

﴿لَنْ يَدْخُلَ﴾: ترك الغنة لخلف عن حمزه (الجنة) أمال الكسائي
 النون مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف (هوداً أو) لا يخفي النقل
 والسكت. ﴿نَصَارَى﴾: أمال الألف بعد الراء أبو عمرو والأصحاب
 وقلها ورش بلا خلاف. ﴿أَمَانِيهِمْ﴾، ﴿بُرْهَانَكُمْ﴾ ﴿إِنْ كُنْتُمْ﴾: ميم
 جمع ولا يخفي إسكان ياء أَمَانِيهِمْ لأبي جعفر مع كسر الهاء لمجاورة
 الياء هكذا أَمَانِيهِمْ وقرأ الباقر بضم الياء وتشديدها مع ضم الهاء،
 ولا تخفي صلة ميم برهانكم لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف
 عنه.

■ الإعراب:

﴿ وَقَالُوا ﴾ : عطف وفعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع.
 ﴿ لَنْ ﴾ : حرف نفي ونصب واستقبال. ﴿ يَدْخُلْ ﴾ : فعل مضارع منصوب بـلن. ﴿ الْجَنَّةِ ﴾ : المفعول به منصوب. ﴿ إِلَّا ﴾ : أداة حصر.
 ﴿ مَنْ ﴾ : فاعل في محل رفع اسم موصول. ﴿ كَانَ ﴾ : فعل ماض ناسخ، واسمه: ضمير مستتر وجوبا تقديره هو. ﴿ هُوَذَا ﴾ : خبرها منصوب،
 ﴿ أَوْ ﴾ : حرف عطف. ﴿ نَصَارَى ﴾ : معطوف علي الخبر منصوب، وعلامة نصبه فتحة مقدرة علي الألف. ﴿ تِلْكَ ﴾ : مبتدأ في محل رفع اسم إشارة. ﴿ أَمَانِيَهُمْ ﴾ : خبر وضمير مضاف إليه في محل جر مرفوع.
 ﴿ قُلْ ﴾ : فعل أمر مبني علي السكون. ﴿ هَاتُوا ﴾ : فعل أمر مبني علي حذف النون، و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿ بُرْهَانِكُمْ ﴾ : مفعول به منصوب وضمير مضاف إليه في محل جر، وميم جمع. ﴿ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ : سبق نظيره

قوله تعالى: ﴿ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [البقرة: 112].

■ المفردات:

﴿ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ ﴾ : وجهه وجهه لله خالصاً.

■ وجوه القراءات:

﴿ بَلَىٰ ﴾ : أمال ألفها الأصحاب، وقللها ورش بخلف عنه. ﴿ مَنْ ﴾

أَسْلَمَ ﴿ : لا يخفي النقل والسكت. ﴿ وَهُوَ ﴿ : لا يخفي إسكان الهاء وصلأ لقالون، وأبي عمرو، والكسائي، وأبي جعفر، وضمها وقفاً، وضمها للباقيين في الحاليين كما لا يخفي وقف يعقوب بهاء السكت هكذا (وهو). ﴿ فَلَهُ أَجْرُهُ ﴿ : منفصل. ﴿ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴿ : لا تخفي قراءة يعقوب بحذف التنوين وفتح الفاء بناءً علي الفتح في محل نصب اسم لا علي ان الجملة بعدها استثنائية كما لا يخفي ضم حمزة ويعقوب هاء عليهم. ﴿ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ ﴿ : ميم جمع.

■ الإعراب:

﴿ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ رَجْهَةً ﴾ : نحو : ﴿ بَلَىٰ مِنْ كَسْبِ سَيْئَةٍ ﴾، (و الهاء) ضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿ لِلَّهِ ﴾ : جار ومجرور. ﴿ وَهُوَ ﴾ : (الواو) واو الحال، (هو) ضمير المبتدأ مبني علي الفتح في محل رفع. ﴿ مُحْسِنٌ ﴾ : خبر مرفوع والجملة في محل نصب حال. ﴿ فَلَهُ ﴾ : (الفاء) واقعة في جواب الشرط. (له) جار وضمير في محل جر، وهما في محل رفع خبر مقدم شبه جملة. ﴿ أَجْرُهُ ﴾ : مبتدأ مؤخر مرفوع وضمير مضاف إليه في محل رفع. ﴿ عِنْدَ رَبِّهِ ﴾ : ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور، وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ : إعرابه جلي.

قوله تعالى: ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ [البقرة: 113].

■ وجوه القراءات:

﴿ السَّنَّارَىٰ ﴾: أمال ألفها أبو عمرو، والأصحاب، حمزة والكسائي، وخلف العاشر، وقلها ورش. ﴿ شَيْءٍ وَقَالَتِ ﴾، ﴿ شَيْءٍ ﴾، ﴿ وَهُمْ ﴾: لا يخفي ما فيه لورش في الحالين كما لا يخفي وقف حمزة، وهشام ولا يخفي ترك الغنة لخلف عن حمزة وسكت حمزة وصلاً لخلف عن خلاد. ﴿ وَهُمْ ﴾، ﴿ قَوْلِهِمْ ﴾، ﴿ بَيْنَهُمْ ﴾: ميم جمع. ﴿ كَذَلِكَ قَالَ ﴾: ادغم السوسي الكاف في القاف من المتقاربين الكبير هكذا (كذلك قال). ﴿ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ﴾: ادغم السوسي الميم في الباء من المتجانسين الكبير مع الإخفاء والغنة والإخفاء هو تفريج ما بين الشفتين تفريجاً خفيفاً ولا روم ولا إشمام هكذا (يحكم بينهم)، (القيامة) أمال الكسائي الميم مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف. (فيه) لا تخفي صلة الهاء لابن كثير وصلاً.

■ الإعراب:

﴿ وَقَالَتِ ﴾: إستئناف وفعل ماض، وتاء التانيث الساكنة. ﴿ الْيَهُودُ ﴾: فاعل مرفوع. ﴿ لَيْسَتِ ﴾: (ليس) من أخوات كان، (وتاء) التانيث الساكنة. ﴿ السَّنَّارَىٰ ﴾: اسم (ليس) مرفوع علامة

رفعة الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر. ﴿عَلَى شَيْءٍ﴾ :
 جارو مجرور والجار والمجرور في محل نصب خبر (ليس) شبه جملة.
 ﴿وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ﴾ : الإعراب جلي. ﴿وَهُمْ﴾ :
 (الواو) حالية، (هم) ضمير مبتدأ مبني على السكون في محل رفع.
 ﴿يَتَلَوْنَ﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، ز (الواو)
 ضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع
 خبر المبتدأ. والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.
 ﴿الْكِتَابِ﴾ : مفعول به منصوب. ﴿كَذَلِكَ﴾ : جار واسم إشارة في
 محل جر، و(الام) للبعد، و(كاف) الخطاب في محل جر. ﴿قَالَ
 الَّذِينَ﴾ : فعل ماضٍ، واسم موصول فاعل في محل رفع. ﴿لَا﴾ : نافية.
 ﴿يَعْلَمُونَ﴾ : نحو: ﴿يَتَلَوْنَ﴾. ﴿مِثْلَ قَوْلِهِمْ﴾ : صفة لموصوف منصوب
 تقديره قولاً ومضاف إليه مجرور، وضمير مضاف إليه في محل جر.
 ﴿فَاللَّهُ﴾ : استئناف ومبتدأ مرفوع. ﴿يَحْكُمُ﴾ : فعل مضارع مرفوع،
 والفاعل مستتر والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.
 ﴿بَيْنَهُمْ﴾ : ظرف منصوب وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿يَوْمَ﴾ :
 ظرف زمان منصوب. ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : مضاف إليه مجرور. ﴿فِيمَا﴾ : جار
 واسم موصول في محل جر. ﴿كَانُوا﴾ : (كان) واسمها في محل رفع.
 ﴿فِيهِ﴾ : جار وضمير في محل جر. ﴿يَخْتَلِفُونَ﴾ : إعرابه جلي،
 والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر (كان).

قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [البقرة: 114].

■ المفردات:

﴿ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا ﴾: أي تخريبها وتعطيلها. ﴿ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ ﴾ أي ذل وهوان.

■ وجوه القراءات:

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ﴾: لا يخفي النقل، والسكت، وتغليظ اللام لورش لفتحها بعد الظاء الساكنة واذغام السوسي الميم الأولي في الثانية من المثلين الكبير هكذا (أظلم ممن). ﴿ أَنْ يُذْكَرَ ﴾ ﴿ أَنْ يَدْخُلُوهَا ﴾ ﴿ خِزْيٌ وَلَهُمْ ﴾: ترك الغنة لخلف عن حمزة. ﴿ وَسَعَى ﴾ ﴿ فِي الدُّنْيَا ﴾: أمال ألفيهما الأصحاب وقللهما ورش لخلف عنه، وقلل أبو عمرو ألف الدنيا علي وزن فُعلي. ﴿ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ ﴾ ﴿ يَدْخُلُوهَا إِلَّا ﴾ ﴿ خَائِفِينَ ﴾: منفصل ومتصل متوسط لا يخفي ما فيه لحمزة وقفاً (لهم، ولهم) ميم جمع (في الآخرة). لا يخفي النقل والسكت وأوجه البدل لورش وترقيقه الراء وإمالتها مع هاء التانيث وقفاً للكسائي.

■ الإعراب:

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ ﴾: استئناف واسم استفهام مبتدأ في محل رفع، وفعل

مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع مبتدا. ﴿مِمَّنْ مَّنَعَ﴾: جار ومجرور موصول في محل جر وفعل ماض. ﴿مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾: مفعول به منصوب ومضاف إليه مجرور. ﴿أَنَّ﴾: حرف مصدري ونصب. ﴿يُذَكِّرَ﴾: فعل مضارع منصوب مبني للمفعول. ﴿فِيهَا﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿اسْمُهُ﴾: نائب فاعل مرفوع وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿وَسَعَى﴾: عطف وفعل ماض مبني علي فتحة مقدرة علي آخره للتعذر. ﴿فِي خَرَابِهَا﴾: جار ومجرور وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿أَوَّلِكَ﴾: اسم إشارة مبتدا في محل رفع. ﴿مَا كَانَ﴾: نفي وفعل ماض ناسخ. ﴿لَهُمْ﴾: جار وضمير في محل جر وهما في محل نصب خبر كان مقدم. ﴿أَنَّ﴾: حرف مصدري ونصب. ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾: فعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع، (ها) ضمير مفعول به في محل نصب والجملة من أن والفعل في تأويل مصدر اسم كان مؤخر أي دُخُولُهَا. ﴿إِلَّا﴾: حرف إستثناء وحصر. ﴿خَائِفِينَ﴾: منصوب علي الإستثناء علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم. ﴿لَهُمْ﴾: إعرابه جلي والجار والضمير في محل رفع خبر مقدم.. ﴿فِي الدُّنْيَا﴾: جار ومجرور علامة جره كسرة مقدرة علي الألف للتعذر. ﴿خَزِيٍّ﴾: مبتدا مؤخر مرفوع. ﴿وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ﴾: الاعراب جلي. ﴿عَذَابٌ﴾: مبتدا مؤخر مرفوع. ﴿عَظِيمٌ﴾: صفة مرفوعة.

قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 115].

■ المفردات:

﴿ثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾: أي هناك جهته التي يرضاها.

■ وجوه القراءات:

﴿ثَمَّ﴾: وقف رويس بهاء السكت هكذا فثمه ووقف وقف غيره بالسكون هكذا فثم.

■ الإعراب:

﴿وَلِلَّهِ﴾: عطف وجار ومجرور والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم شبه جملة. ﴿الْمَشْرِقُ﴾: مبتدأ مؤخر مرفوع. ﴿وَالْمَغْرِبُ﴾: عطف ومعطوف علي المرفوع. ﴿فَأَيْنَمَا﴾: استئناف واسم شرط جازم. ﴿تُوَلُّوا﴾: فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط علامة جزمه حذف النون، و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿ثَمَّ﴾: (الفاء) واقعة في جواب الشرط، (ثم) ظرف مكان في محل رفع خبر مقدم. ﴿وَجْهَ اللَّهِ﴾: مبتدأ مؤخر مرفوع، (الله) لفظ الجلالة مضاف إليه في محل جر، والظرف والمبتدأ في محل جزم جواب الشرط. ﴿إِنَّ﴾: توكيد ونصب. ﴿اللَّهُ﴾: لفظ الجلالة اسمها منصوب. ﴿وَاسِعٌ﴾: خبر إن مرفوع. ﴿عَلِيمٌ﴾: صفة مرفوعة.

قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَانِتُونَ ﴾ [البقرة: 116].

■ المفردات:

﴿ سُبْحَانَهُ ﴾: أي منزّه تنزيهاً مطلقاً عما يصفون. ﴿ قانتون ﴾: منقادون خاشعون.

■ وجوه القراءات:

﴿ وَقَالُوا ﴾: قرأ ابن عامر بحذف الواو قبل الفعل هكذا [قَالُوا اتَّخَذَ
اللَّهُ] اتباعاً للرسم الشاميّ ونذكر الدليل عند الآية التالية.
﴿ وَالْأَرْضِ ﴾: لا يخفي النقل والسكت

■ الإعراب:

﴿ وَقَالُوا ﴾: سبق نظيره. ﴿ اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴾: فعل ماضٍ وفاعل
مرفوع ومفعول به منصوب. ﴿ سُبْحَانَهُ ﴾: مصدر منصوب بمعنى تَسْبِيحٍ
وتنزه الهاء ضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿ بَلْ ﴾: حرف إضراب
لنفي ما قبله وهو اتخاذ الولد وإثبات ما بعده وهو التنزيه. ﴿ لَّهُ ﴾: جارٌّ
وضمير في محل جر، وهما في محل رفع خبر مقدم. ﴿ مَا ﴾: اسم
موصول مبتدأ مؤخر في محل رفع. ﴿ فِي السَّمَوَاتِ ﴾: جارٌّ ومجرور.
﴿ وَالْأَرْضِ ﴾: معطوف علي المجرور. ﴿ كُلُّ ﴾: مبتدأ مرفوع. ﴿ لَّهُ ﴾:
سبق نظيره. ﴿ قَانِتُونَ ﴾: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة
لأنه جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [البقرة: 117].

■ المفردات:

﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: مبدعها ومنشأها علي غير مثال.

■ وجوه القراءات:

﴿وَالْأَرْضِ﴾: لا يخفي النقل والسكت. ﴿وَإِذَا﴾ ﴿فَإِنَّمَا﴾: لا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد زائد مفتوح. ﴿قَضَىٰ أَمْرًا﴾: مد منفصل ولا تخفي إماله ألف قضي للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿يقول له﴾: أدغم السوسي اللام الأولي في الثانية من المثلين الكبير مع جواز أوجه العارض المضموم السبعة هكذا (يقول له). ﴿فيكون﴾: قرأ ابن عامر بفتح النون نصباً حال الوصل علي أن الفعل منصوب بأن مُضْمَرَةٌ وجوباً بعد فاء السببية المسبقة بالأمر «كن» والباقون بالضم رفعاً علي الاستئناف كذا موضع آل عمران الأول ومريم وغافر كذا موضع النحل ويس ووافق في النحل ويس الكسائي قال الشاطبي:

عَلَيْمٌ وَقَالُوا الرَّأُوَ الْأُولِي سُقُوطُهَا

وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ (كُ) فَلَا

وَفِي آلِ عَمْرَانَ فِي الْأُولِي وَمَرِيَمَ

وَفِي الطُّوْلِ عَنْهُ وَهُوَ بِاللَّفْظِ أَعْمَلًا

وَفِي النُّحْلِ مَعَ يَسٍ بِالْعَطْفِ نَصْبُهُ

(كَ) فِي (ر) اِرْيَا وَأَنْقَادَ مَعْنَاهُ يَعْمَلًا

قوله وفي النحل مع يس بالعتف نصبه

■ الإعراب:

﴿بَدِيعٌ﴾ : خبر لمبتدأ محذوف والتقدير (هو بديع).
 ﴿السَّمَوَاتِ﴾ : مضاف إليه مجرور، والأرض: معطوف عليه.
 ﴿وَإِذَا﴾ : حرف عطف وشرط غير عامل. ﴿قَضَى﴾ : فعل ماضٍ وهو
 فعل الشرط مبني على فتح مقدر علي الألف للتعذر. ﴿أَمْرًا﴾ :
 مفعول منصوب. ﴿فَإِنَّمَا﴾ : الفاء واقعه في جواب الشرط وتأكيده غير
 عامل لدخول (ما) للقصر والحصر. ﴿يَقُولُ﴾ : فعل مضارع مرفوع.
 ﴿لَهُ﴾ : جارٍ وضمير في محل جر. ﴿كُنْ﴾ : فعل أمر تام، والفاعل
 ضمير مستتر. ﴿فَيَكُونُ﴾ : (الفاء) سببيه علي قراءة ابن عامر
 واستثنائية علي قراءة الباقيين، (يكون) فعل مضارع مرفوع علي القراءة
 الثانية منصوب علي الأولي.

قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾ [البقرة: 118].

■ وجوه القراءات:

﴿ تَأْتِينَا آيَةٌ ﴾ لا يخفي إبدال الهمز الساكن والمنفصل والبدل، وأمال الكسائي الباء مع هاء التانيث وفقاً بلا خلاف. ﴿ كَذَلِكَ قَالَ ﴾: إدغام السوسي جلي. ﴿ مِن قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ﴾ ﴿ قُلُوبُهُمْ ﴾: ميم جمع الآيات لا يخفي النقل، والسكت، والبدل. ﴿ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾: ترك الغنة لخلف عن حمزة.

■ الإعراب:

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ ﴾: إستئناف وفعل ماض، واسم موصول فاعل في محل رفع. ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾: إعرابه جلي. ﴿ لَوْلَا ﴾: حرف يفيد التحضيد بمعنى هل لا. ﴿ يُكَلِّمُنَا اللَّهُ ﴾: فعل مضارع مرفوع وضمير المفعول المقدم في محل نصب وفاعل مؤخر مرفوع. ﴿ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ ﴾: عطف ومعطوف مثل سابقه. ﴿ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ ﴾: إعرابه جلي. ﴿ مِن قَبْلِهِمْ ﴾: جار ومجرور مضاف إليه في محل جر. ﴿ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ﴾: سبق نظيره. ﴿ تَشَابَهتْ ﴾: فعل ماض، وتاء تانيث ساكنة. ﴿ قُلُوبُهُمْ ﴾: فاعل مرفوع، وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿ قَدْ ﴾: حرف تحقيق. ﴿ بَيَّنَّا ﴾: فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿ الْآيَاتِ ﴾: مفعول منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث

سالم. ﴿لِقَوْمٍ﴾: جار ومجرور. ﴿يُوقِنُونَ﴾: مثل: ﴿يَعْلَمُونَ﴾

قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾ [البقرة: 119].

■ المفردات:

﴿الجحيم﴾: النار المسعرة المعدة لأهلها.

■ وجوه القراءات:

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ﴾: مد منفصل. ﴿بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا﴾: ترقيق الراء لورش لفتحها بعد ياء ساكنة ولا يخفي ترك الغنة لخلف عن حمزة، ﴿وَلَا تُسْأَلُ﴾: هكذا قرأ غير نافع ويعقوب بلا الناقية وضم التاء واللام رفعا علي بناء الفعل للمفعول وقرأ المذكوران بلا الناقية وفتح التاء وسكون اللام جزما علي بناء الفعل للفاعل ونائب الفاعل مستتر علي الأولي وفاعل علي الثانية. قال الشاطبي:

وَتُسْأَلُ ضَمُّوا التَّاءَ وَاللَّامَ حَرَّكُوا بَرَّفَعِ (خُدَّ) لُودًا وَهُوَ مِنْ بَعْدِ نَفْيِ لَا
وقال ابن الجزري مشيراً إلي ما ليعقوب وإلي أبي جعفر حيث
خالف أصله:

وقل حَسَنًا مَعَهُ تُفْسَادُوا وَنَسَّيْهَا

وَتَسْأَلُ (حَ) وَي وَالضَّمُّ وَالرَّفْعُ (أ) صِلَا

ولا يخفي وقف حمزة بالنقل هكذا ولا تُسَلِّ. ﴿عَنْ أَصْحَابِ﴾: لا

يخفي النقل والسكت .

■ الإعراب:

﴿ إِنَّا ﴾ : مؤكدة واسمها في محل نصب . ﴿ أَرْسَلْنَا ﴾ : فعل ماض
 (نا) ضمير الفاعل في محل رفع، و(كاف) الخطاب ضمير مفعول
 في محل نصب والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن .
 ﴿ بِالْحَقِّ ﴾ : جار ومجرور . ﴿ بِشِيرًا ﴾ : منصوب علي الحال .
 ﴿ وَنَذِيرًا ﴾ : عطف ومعطوف علي المنصوب . ﴿ وَلَا ﴾ : استثنائية ونفي
 علي قراءة العامة . ﴿ تُسْأَلُ ﴾ : فعل مضارع مرفوع مبني للمفعول .
 ﴿ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴾ : جار ومجرور ومضاف إليه .

قوله تعالى: ﴿ وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مَلَّتَهُمْ قُلْ
 إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنَّ آتِئْتَهُمْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا
 لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَّلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ [البقرة: 120] .

■ المفردات:

﴿ مَلَّتَهُمْ ﴾ : ما يدينون به وهو باطل .

■ وجوه القراءات:

﴿ تَرْضَىٰ ﴾ ﴿ النَّصَارَىٰ ﴾ ﴿ الْهُدَىٰ ﴾ : أمال ألفها الأصحاب وقللها
 ورش بخُلف عنه . كذا ألف (هُدي) وقفاً إلا ألف (النصاري) فبلا
 خلاف ووافق أبو عمر الأصحاب في ألف النصاري .
 ﴿ مَلَّتَهُمْ ﴾ ﴿ أَهْوَاءَهُمْ ﴾ ﴿ جَاءَكَ ﴾ : ميم جمع، ومتصل متوسط . وقف

حمزة لا يخفي وأمال ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر « ألف » جاءك .
﴿ قُلْ إِنَّ ﴾ لا يخفي النقل والسكت . ﴿ هُدَى اللَّهُ هُو ﴾ : أدغم السوسي
(هاء) لفظ الجلالة فيما بعدها من المثلين الكبير هكذا هدى الله هو مع
جواز التثليث في الالف قبلها مع السكون المحض والروم مع القصر
ووقف يعقوب بهاء السكت هكذا هوة كما أدغم الميم السوسي الأولي
في الثانية من كلمتي من العلم مالك . من المثلين الكبير أيضاً مع
الإخفاء وهو ترك التشديد في الميم لوجود الساكن قبلها هكذا من
العِلْمُ مَالِك . ﴿ مِنْ وَيِي وَلَا نَصِير ﴾ : ترك الغنة لخلف عن حمزة .

■ الإعراب :

﴿ وَتَنْ ﴾ : استئناف ونفي ناصب . ﴿ تَرْضَى ﴾ : فعل مضارع
منصوب بـ (لن) علامة نصبه فتحة مقدرة علي الالف للتعذر .
﴿ عَنْكَ ﴾ : جار وضمير في محل جر . ﴿ الْيَهُودُ ﴾ : فاعل مرفوع . ﴿ وَلَا
السَّعَاتِي ﴾ : عطف ونفي ومعطوف علي الفاعل علامة رفعه مثل
﴿ تَرْضَى ﴾ . ﴿ حَتَّى ﴾ : حرف غاية وجر . ﴿ تَتَّبِعْ ﴾ : فعل مضارع
منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد حتي . ﴿ مَلَّتَهُمْ ﴾ : مفعول به منصوب
ومضاف إليه في محل جر . ﴿ قُلْ ﴾ : فعل أمر . ﴿ إِنَّ ﴾ : حرف توكيد
ونصب . ﴿ هُدَى ﴾ : اسم (إن) منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة علي
الألف للتعذر . ﴿ اللَّهُ ﴾ : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور . ﴿ هُو ﴾ :
مبتدأ مبني علي الفتح في محل رفع . ﴿ الْهُدَى ﴾ : خبر مرفوع علامة
رفعها جلية والجملة في محل رفع خبر (إن) . ﴿ وَتَنْ ﴾ : استئناف
وتأكيد وشرط جازم . ﴿ اتَّبَعْتَ ﴾ : فعل ماض هو فعل الشرط وضمير
الفاعل في محل رفع . ﴿ أَهْوَاءَهُمْ ﴾ : مثل : ﴿ مَلَّتَهُمْ ﴾ . ﴿ بَعْدَ الَّذِي ﴾ :

ظرف منصوب ومضاف إليه اسم موصول في محل جر. ﴿جَاءَكَ﴾ :
 فعل ماض، وضمير مفعول في محل نصب. ﴿مِنَ الْعِلْمِ﴾ : جار
 ومجرور. ﴿مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ : الاعراب جلي، والجملة
 في محل جزم جواب الشرط.

قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ
 وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [البقرة: 121].

■ المفردات:

﴿الْخَاسِرُونَ﴾ : الهالكون بكفرهم.

■ وجوه القراءات:

﴿آتَيْنَاهُمْ﴾ : بدل. ﴿تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ﴾ ﴿فَأُولَئِكَ﴾ : منفصل ومتصل
 متوسط، وقف حمزة لا يخفي. ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : إبدال الهمز الساكن
 جلي. ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ﴾ : ترك الغنة لخلق عن حمزة. ﴿الْخَاسِرُونَ﴾ : رقق
 راءها ورش لضمها بعد كسر.

■ الإعراب:

﴿الَّذِينَ﴾ : اسم موصول مبتدأ في محل رفع. ﴿آتَيْنَاهُمْ﴾ : فعل
 ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، والمفعول الأول في محل نصب.
 ﴿الْكِتَابِ﴾ : مفعول ثان منصوب. ﴿يَتْلُونَهُ﴾ : فعل مضارع مرفوع
 علامة رفعه ثبوت النون، و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع،
 (الهاء) ضمير مفعول في محل نصب والجملة من الفعل وضمير

الفاعل في محل رفع خبر. ﴿حَقَّ﴾ : مفعول مطلق مضاف.
 ﴿تَلَاوَتَهُ﴾ : مضاف إليه مجرور وضمير مضاف إليه في محل جر.
 ﴿أَوْلَيْكَ﴾ : اسم إشارة مبتدأ في محل رفع. ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ : مثل :
 ﴿يَتَلَوْنَ﴾ والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر. ﴿بِهِ﴾ : جار
 وضمير في محل جر. ﴿وَمَنْ﴾ : عطف واسم شرط جازم. ﴿يَكْفُرُ﴾ :
 فعل مضارع مجزوم علامة جزمه السكون وهو فعل الشرط.. ﴿بِهِ﴾ :
 جار وضمير في محل جر. ﴿فَأَوْلَيْكَ﴾ : (الفاء) واقعة في جواب
 الشرط، (أولئك) إعرابه جلي. ﴿هُمْ﴾ : ضمير فصل أو تأكيد.
 ﴿الْخَاسِرُونَ﴾ : خبر مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع
 مذكر سالم، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط.

قوله تعالى: ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي
 فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ * وَأَتَقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ
 مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [البقرة: 123، 122].

هاتان الأيتان سبق نظيرهما من وجوه القراءات والإعراب في نهاية
 الربع الثاني، ولا تانيث في ﴿وَلَا يُقْبَلُ﴾ لان نائب الفاعل مذكر. ﴿وَلَا
 هُمْ يُنصَرُونَ﴾ : آخر الربع

قوله تعالى: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: 124].

■ المفردات:

﴿ابْتَلَى﴾: الابتلاء هو الاختبار. ﴿بِكَلِمَاتٍ﴾ أوامر ونواه، والمعنى أن الله عز وجل اختبر إبراهيم عليه السلام وكلفه بأمور. ﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾: قام بها خير قيام.

■ وجوه القراءات:

﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾: مد منفصل ولا تخفي الإمالة للأصحاب والتقليل لورث بخُلفٍ عنه، كما لا يخفي وقف حمزة علي (وإذ)، (إبراهيم) هكذا قرأ غير ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بكسر الهاء بعدها ياء ساكنة حيث قرأ بالفتح مع إثبات ألف هكذا (إبراهام) كذا مواضع السورة كلها وانفرد هشام بالمواضع الثلاثة بالنساء وآخر الأنعام، وثلاثة مواضع بمریم وموضعان بالنحل كذا موضع النجم والشوري والذاريات والحديد والموضع الأول بالمتحنة وموضع إبراهيم وموضعي براءة الأخيرين وآخر العنكبوت، والحكمة من الخلاف في هذه المواضع بين القراء هي أن اسم إبراهيم فيها مرسوم بغير ياء فمن قرأ بالكسر والياء قرأ علي الأصل، أما قراءة هشام بالفتح والألف فذلك لمجاورة الراء المفتوحة.

قال الشاطبي:

وَفِيهَا وَفِي نَصْرِ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ

أَوْ آخِرُ إِبرَاهِيمَ (ل) أَحَ وَجَمًّا

وَمَعَ آخِرِ الْأَنْعَامِ حَرْفًا بَرَاءَةً

أَخِيرًا وَتَحْتَ الرَّعْدِ حَرْفٌ تَنْزِلًا

وَفِي مَرْيَمَ وَالنُّحْلِ خَمْسَةٌ أَحْرَفٌ

وَآخِرُ مَا فِي الْعَنْكَبُوتِ مُنْزَلًا

وَفِي النَّجْمِ وَالشُّورِيِّ وَفِي الذَّارِيَّاتِ وَالـ

حَدِيدِ وَيُرِي فِي امْتِحَانِهِ الْأَوَّلِ

ووجهان فيه لابن ذكوان ههنا ﴿فَاتْمَهْنُ﴾ : لا يخفي وقف حمزة

بالتحقيق والتسهيل لفتح الهمزة بعد الفاء الزائدة المفتوحة كما لا

يخفي وقف يعقوب بهاء السكت هكذا (فاتمهنة) . ﴿لِلنَّاسِ﴾ : أمال

ألفها دوري أبي عمرو بلا خلاف لجرها، ﴿قَالَ لَا يِنَالُ﴾ : أدغم

السوسي اللام الأولى في الثانية مع تثليث الألف قبلها من المثلين

الكبير هكذا قال لأينال . ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ : هكذا قرأ حمزة وحفص

بحذف الياء وصلأ وإسكانها وقفا وقرأ الباقون بإثباتها وصلأ مع الفتح

لأتقاء الساكنين هكذا (عهدي الظالمين) وإسكانها وقفا .

■ الإعراب:

﴿وَأَذِ﴾ : استثناف وظرف . ﴿ابْتَلَى﴾ : مثل ﴿قَضَى﴾ .

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ : مفعول مقدم منصوب . ﴿رَبُّهُ﴾ : فاعل مؤخر مرفوع

وضمير مضاف إليه في محل جر . ﴿بِكَلِمَاتٍ﴾ : جار ومجرور .

﴿ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ : عطف وفعل ماض وضمير المفعول في محل نصب .
 ﴿ قَالَ ﴾ : فعل ماض . ﴿ إِنِّي ﴾ : توكيد و(ياء) المتكلم اسمها في محل
 نصب . ﴿ جَاعِلُكَ ﴾ : خبر إن مرفوع اسم فاعل و(الكاف) في محل
 جر مضاف إليه . ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ : جار ومجرور . ﴿ إِمَامًا ﴾ : مفعول لاسم
 الفاعل منصوب . ﴿ قَالَ ﴾ : فعل ماض . ﴿ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي ﴾ : عطف و(جار
 ومجرور علامة جره كسرة مقدرة علي آخره للمناسبة وهي ياء المتكلم
 المضاف إليه في محل جر . ﴿ قَالَ ﴾ : سبق نظيره . ﴿ لَا ﴾ : نافية .
 ﴿ يَنَالُ ﴾ : فعل مضارع مرفوع . ﴿ عَهْدِي ﴾ : فاعل مرفوع علامة رفعه
 ضمة مقدرة علي آخره للمناسبة ، ومضاف إليه في محل جر .
 ﴿ الظَّالِمِينَ ﴾ : مفعول منصوب علامه نصبه الياء نيابه عن الفتحة لأنه
 جمع مذكر سالم .

قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ
 إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ
 وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴾ [البقرة: 125].

■ المفردات:

﴿ مَثَابَةٌ ﴾ : مرجعاً ومآباً . ﴿ مصلي ﴾ : موضع للصلاة . ﴿ للعاكفين ﴾ :
 الاعتكاف هو المكث في المسجد للطاعة وقتاً معيناً بنية والمعني هنا
 الملازمين للمسجد .

■ وجوه القراءات:

﴿وَأِذْ جَعَلْنَا﴾: أدغم أبو عمرو وهشام والأصحاب الذال في الجيم من المتقاربين الصغير هكذا وإذ جعلنا. ﴿لِلنَّاسِ﴾: أمال ألفها دوري أبي عمرو لجرها. ﴿وَأَمَّا﴾: لا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكونها مفتوحة بعد الواو الزائدة المفتوحة كذا وإذ لكسر الهمزة كما لا يخفي ترك الغنة لخلف عن حمزة. ﴿وَأَتَّخِذُوا﴾: هكذا قرأ غير نافع وابن عامر بكسر الخاء علي أنه فعل أمر حيث قرأ المذكوران بفتحها علي أنه فعل ماض. قال الشاطبي:

وَوَاتَّخِذُوا بِالْفَتْحِ (عَمَّ) وَأَوْغَلَا.

وقال ابن الجزري مشيراً إلي أبي جعفر حيث خالف أصله وقرأ بالكسر:

وَكَسَّرِ اتَّخِذْ (أُذْ).

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾: لا يخفي ما لابن عامر كما لا يخفي إدغام السوسي الميم الأولي في الثانية هكذا: إبراهيم مُصَلِّي من المثلين الكبير مع تثليث الياء قبلها بالسكون المحض، ﴿مُصَلِّي﴾: أمال ألفها الأصحاب وقفاً وقللها ورش بخلف عنه فيلزم ترقيق اللام مع التقليل وتغليظها مع الفتح لكونها مفتوحة بعد الصاد المفتوحة. ﴿وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾: مد منفصل. ولا يخفي وقف حمزة علي وإسماعيل. ﴿أَنْ طَهَّرَ﴾: رقق رائها ورش لفتحها بعد كسر. ﴿بَيْتِي﴾: قرأ حفص ونافع وأبو جعفر وهشام بفتح الياء وصلاً وإسكانها وقفاً وأسكنها الباكون في الحالين. ﴿لِلطَّائِفِينَ﴾: متصل متوسط. لحمزة وقفاً تسهيل الهمزة مع

المد والقصر .

■ الإعراب:

﴿وَأَذِ﴾ : سبق نظيره . ﴿جَعَلْنَا﴾ : (جعل) فعل ماض مبني علي السكون لاتصاله بضمير الفاعل ، (نا) ضمير الفاعل مبني علي السكون في محل رفع . ﴿الْبَيْتِ﴾ : مفعول أول منصوب . ﴿مَثَابَةَ﴾ : مفعول ثان . ﴿لِلنَّاسِ﴾ : جار ومجرور . ﴿وَأَمَّا﴾ : عطف ومعطوف علي المنصوب . ﴿وَأَتَّخِذُوا﴾ : عطف وفعل أمر مبني علي حذف النون و (الواو) ضمير الفاعل في محل رفع . ﴿مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ﴾ : جار ومجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول أول ومضاف إليه علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والعجمة . ﴿مُصَلًّى﴾ : مفعول ثان منصوب علامة نصبه الفتحة المقدرة علي الألف للتعذر . ﴿وَعَهْدَنَا﴾ : مثل ﴿جَعَلْنَا﴾ . ﴿إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ﴾ : جار ومجرور وعطف ومعطوف علامة الجر الفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والعجمة . ﴿أَنْ﴾ : حرف تفسيري . ﴿طَهَّرَا﴾ : فعل أمر مبني علي حذف النون والألف ضمير الفاعل في محل رفع . ﴿بَيْتِي﴾ : مفعول منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة للمناسبة والضمير مضاف إليه في محل جر . ﴿لِلطَّائِفِينَ﴾ : (السلام) حرف جر وما بعده مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم . ﴿وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ : معطوفات علي المجرور .

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ [البقرة: 126].

■ وجوه القراءات:

﴿إِبْرَاهِيمُ﴾: سبق بيان قراءة ابن عامر. ﴿بَلَدًا آمِنًا﴾، ﴿وَأَرْزُقْ أَهْلَهُ﴾، ﴿مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ﴾، ﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾: لا يخفي النقل والسكت والبدل وميم جسع. ﴿فَأُمَتِّعُهُ﴾: هكذا قرأ غير ابن عامر بفتح الميم وتشديد التاء من مَتَّعَ الفعل الثلاثي المزيد بالتضعيف. وقرأ ابن عامر بسكون الميم وتخفيف التاء هكذا فَأُمْتِعُهُ من أُمْتَعُ المزيد بالهمزة ونذكر الدليل فيما بعد، ولا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها لضمها بعد الفاء الزائدة المفتوحة. ﴿أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ﴾: مد منفصل. ﴿النَّارِ﴾: أمال ألفها أبو عمرو ودوري الكسائي وقللها ورش بلا خلاف لكسر الراء بعدها. ﴿وَبِئْسَ﴾: أبدل همزها ياء ورش والسوسي وأبو جعفر في الحاليين وحمزة وقفاً هكذا، وبِئْسَ. ﴿الْمَصِيرُ﴾: رقق الراء ورش في الحاليين لكونها مضمومة بعد الياء الساكنة ووافقها الباقون وقفاً.

■ الإعراب:

﴿وَإِذْ﴾: عطف وظرف. ﴿قَالَ﴾: فعل ماضٍ. ﴿إِبْرَاهِيمُ﴾: فاعل مرفوع. ﴿رَبِّ﴾: منادي مضاف منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة علي ما قبل ياء المتكلم المحذوف رسماً منع من ظهورها اشتغال المحل

وهو الباء بحركة المناسبة وهي إضافة ياء المتكلم إلي المنادي والياء المحذوفة رسماً ضمير مبني علي السكون في محل جر مضاف إليه .
﴿ اجْعَلْ ﴾ : فعل دعاء . ﴿ هَذَا ﴾ : (ها) حرف تنبيه، (ذا) اسم إشارة مفعول اول في محل نصب . ﴿ بَلَدًا ﴾ : مفعول ثان منصوب . ﴿ آمِنًا ﴾ : صفة منصوبة . ﴿ وَأَرْزُقْ ﴾ : عطف وفعل دعاء مبني علي السكون . ﴿ أَهْلَهُ ﴾ : مفعول منصوب وضمير مضاف إليه في محل جر . ﴿ مِنْ الثَّمَرَاتِ ﴾ : جار ومجرور . ﴿ مَنْ ﴾ : اسم موصول بدل المفعول في محل نصب . ﴿ آمِنَ ﴾ : فعل ماض . ﴿ مِنْهُمْ ﴾ : جار وضمير في محل جر . ﴿ بِاللَّهِ ﴾ : جار ومجرور . ﴿ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ : عطف ومعطوف علي المجرور وصفة مجرورة . ﴿ قَالَ ﴾ : فعل ماض . ﴿ وَمَنْ كَفَرَ ﴾ : (الواو عاطفة، (مَنْ) اسم موصول بدل مَنْ الأول في محل نصب، (كفر) فعل ماض . ﴿ فَأَمْتَعَهُ ﴾ : (الفاء) رابطة وفعل مضارع مرفوع وضمير المفعول في محل نصب . ﴿ قَلِيلًا ﴾ : صفة لمصدر منصوب والتقدير متاعاً قليلاً . ﴿ ثُمَّ ﴾ : حرف عطف . ﴿ أَضْطَرُّهُ ﴾ : مثل ﴿ فَأَمْتَعَهُ ﴾ . ﴿ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ ﴾ : جار ومجرور ومضاف إليه . ﴿ وَبِئْسَ ﴾ : (الواو استثنائية وما بعده فعل ماض جامد بمعنى الذم . ﴿ الْمَصِيرُ ﴾ : فاعل مرفوع والمفعول مقدر والتقدير بئس المصير مصيره .

قوله تعالى: ﴿وَأِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة: 127].

■ المفردات:

﴿الْقَوَاعِدَ﴾: جمع قاعدة وهي أساس الارتفاع.

■ وجوه القراءات:

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾: لا يخفي ما في إبراهيم لابن عامر وإسماعيل كذا وإذ، لا يخفي وقف حمزة وأدغم السوسي اللام في الراء من المتقاربين الكبير مع جواز أوجه العارض المضموم السبعة هكذا واسماعيل ربنا. ﴿مِنَّا إِنَّكَ﴾: مد منفصل.

■ الإعراب:

﴿وَأِذْ﴾: (الواو) عاطفة و(إِذْ) ظرف. ﴿يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمَ﴾: فعل مضارع وفاعل مرفوعان. ﴿الْقَوَاعِدَ﴾: مفعول به منصوب. ﴿مِنَ الْبَيْتِ﴾: جار ومجرور. ﴿وَإِسْمَاعِيلَ﴾: عطف على إبراهيم. ﴿رَبَّنَا﴾: منادى مضاف منصوب والضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿تَقَبَّلْ﴾: فعل دعاء. ﴿مِنَّا﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿إِنَّكَ﴾: (إِنْ) واسمها في محل نصب، (أنت) ضمير منفصل مؤكد. ﴿السَّمِيعُ﴾: خبر إن مرفوع والجملة في محل رفع خبر إن. ﴿الْعَلِيمُ﴾: صفة أو خبر كان.

قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةٌ مُسْلِمَةٌ لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الرَّحِيمُ ﴾ [البقرة: 128].

■ المفردات:

﴿ مَنَاسِكُنَا ﴾: المناسك جمع منسك، وهي من النسك وهي إشارة إلي الغاية في الإخلاص في العبادة وأشير بالمناسك إلي شعائر الحج لما فيها من الكلفة والبعد عن الأوطان والأهل.

■ وجوه القراءات:

﴿ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةٌ ﴾: مد منفصل، كذا: ﴿ عَلَيْنَا إِنَّكَ ﴾. ﴿ أُمَّةٌ مُسْلِمَةٌ ﴾: أمال الكسائي الميم مع تاء التانيث وقفاً بلا خلاف. ﴿ وَأَرِنَا ﴾: (ربي أرني كيف) البقرة، (قال ربي أرني) الأعراف: (فقالوا أرنا) النساء، (ربنا أرنا) فصلت قرأ ابن كثير والسوسي ويعقوب بإسكان الزاء هكذا (أرنا) (أرني)، ويوافقهم شعبه وابن عامر في فصلت وقرأ دوري أبي عمرو باختلاس كسر الراء، وقرأ الباقون بالكسر الخالص هكذا (أرنا) (أرني) والسكون والكسر لغتان والاختلاس وسط بينهما ونذكر الدليل فيما بعد للشاطبي. وقال الجزري مشيراً إلي إسكان يعقوب:

سِكَّنَ أَرْنَا وَأَرْنِ (ح) —

■ الإعراب:

﴿ رَبَّنَا ﴾: سبق نظيره. ﴿ وَاجْعَلْنَا ﴾: عطف علي ما تقدم.

﴿مُسْلِمِينَ﴾ : مفعول به منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لانه
 مثنى. ﴿لَكَ﴾ : جار وضمير في محل جر. ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا﴾ : (الواو)
 عاطفه و جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر. ﴿أُمَّة﴾ : مفعول
 لفعل محذوف. ﴿مُسْلِمَةً﴾ : نعت. ﴿لَكَ﴾ : نعت ثان لامة.
 ﴿وَأَرِنَا﴾ : (الواو) عاطفة و(أَرِ) فعل دعاء مبني علي حذف الياء،
 (نا) ضمير متصل في محل نصب مفعول اول. ﴿مَنَّا سَكَنًا﴾ : مفعول
 به ثان وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿وَتُبَّ عَلَيْنَا﴾ : عطف وفعل
 دعاء مبني علي السكون و جار وضمير في محل جر. ﴿إِنَّكَ أَنْتَ التَّرَابُ
 الرَّحِيمُ﴾ : سبق نظيره.

قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ
 الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [البقرة: 129].

■ المفردات:

﴿وَالْحِكْمَةَ﴾ : ما تكمل به النفوس من أحكام الشرع والمعرفة.
 ﴿يُزَكِّيهِمْ﴾ : يطهرهم من كل رزيلة.

■ وجوه القراءات:

﴿فِيهِمْ﴾ ﴿مِنْهُمْ﴾ ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾ : ميم جمع، ولا يخفي
 ضم الهاء ليعقوب هكذا (فيهم)، (عليهم) (ويزكيهم). ويوافقه
 حمزه في ضم هاء (عليهم) كما لا تخفي صله ميم عليهم لورش.
 وسكتُ خَلْفَ عن حمزة بخُلفٍ عنه لكونها قبل همزة قطع كذا

(ويزكيهم). ﴿آيَاتِكَ﴾: بدل. ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾: أمال الكسائي الميم مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف.

■ الإعراب:

﴿رَبَّنَا﴾: سبق نظيره. ﴿وَأَبْعَثْ﴾: عطف علي ما تقدم.
 ﴿فِيهِمْ﴾: جار وضمير في محل جر متعلقان بابعث. ﴿رَسُولًا﴾:
 مفعول به منصوب. ﴿مِنْهُمْ﴾: جار وضمير في محل جر صفة
 لـ (رسولاً). ﴿يَتْلُو﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة
 علي الواو منع من ظهورها الثقل والجملة من الفعل والفاعل إما صفة
 ثانيه وإما حال بمعنى تالياً. ﴿عَلَيْهِمْ﴾: جار وضمير في محل جر
 متعلقان بيتلو. ﴿آيَاتِكَ﴾: مفعول منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة
 عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم و(الكاف) ضمير الخطاب مضاف
 إليه في محل جر. ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ﴾: عطف وفعل مضارع مرفوع
 وضمير المفعول الأول في محل نصب ومفعول ثان منصوب.
 ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾: معطوف علي المفعول. ﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾: عطف وفعل
 مضارع مرفوع مثل (يتلو) وضمير المفعول في محل نصب. ﴿إِنَّكَ
 أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾: سبق نظيره.

قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [البقرة: 130].

■ المفردات:

﴿سَفِهَ نَفْسَهُ﴾: أذلها وأهانها بالكفر. ﴿اصْطَفَيْنَاهُ﴾: اجتبيناها واخترناه.

■ وجوه القراءات:

﴿وَمَنْ يَرْغَبُ﴾: ترك الغنة لخلف عن حمزة. ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾: ما فيه لابن عامر جلي. ﴿اصْطَفَيْنَاهُ﴾: لا تخفي صلة الهاء لابن كثير بواو وصلأ. ﴿فِي الدُّنْيَا﴾: أمال ألفها الأصحاب وقللها أبو عمرو وورش بخلف عنه. ﴿فِي الْآخِرَةِ﴾: لا يخفي النقل والسكت والبدل وترقيق الراء لورش لكونها مفتوحة بعد كسر وإمالتها مع هاء التانيث وقفاً للكسائي بلا خلاف كذا لام (ملة) وفيها لورش سبعة أوجه، فتح ذات الياء مع قصر البدل وتثليث العارض ومد البدل والعارض، تقليل ذات الياء مع توسط البدل وتوسط ومد العارض ومدهما معا.

■ الإعراب:

﴿وَمَنْ﴾: (الواو) استثنائية، (من) اسم استفهام مبتدأ في محل رفع. ﴿يَرْغَبُ﴾: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر والجملة في محل رفع خبر. ﴿عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ﴾: جار ومجرور ومضاف إليه علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والعجمة. ﴿إِلَّا مَنْ﴾: أداة حصر،

واسم موصول في محل رفع بدل من الفاعل. ﴿سَفِهَ﴾: فعل ماض. ﴿نَفَسَهُ﴾: مفعول منصوب وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿وَلَقَدْ﴾: استئناف وتأكيد وتحقيق. ﴿اصْطَفَيْنَاهُ﴾: فعل ماض وضمير الفاعل (نا) في محل رفع فاعل وضمير المفعول في محل نصب. ﴿فِي السُّنِّيَّاتِ﴾: جار ومجرور علامة جره كسرة مقدرة علي آخره للتعذر ﴿وَأِنَّهُ﴾: (الوار) حالية، (إن) توكيد ونصب والضمير اسمها في محل نصب. ﴿فِي الْآخِرَةِ﴾: جار ومجرور. ﴿لَمَنِ الصَّالِحِينَ﴾: اللام مؤكدة وما بعدها جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم والجار والمجرور في محل رفع خبر إن.

قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمِ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [البقرة:

. [131]

■ وجوه القراءات:

﴿إِذْ قَالَ لَهُ﴾ أدغم السوسي اللام الأولى في الثانية مع تثليث الألف قبلها بالسكون المحض حيث لا روم ولا إشمام في المفتوح هكذا (إِذْ قَالَ لَهُ). ﴿رَبُّهُ أَسْلِمِ﴾: منفصل.

■ الإعراب:

﴿إِذْ﴾: حرف يفيد الظرفية. ﴿قَالَ﴾: فعل ماض مبني علي الفتح. ﴿لَهُ﴾: جار، وضمير في محل جر. ﴿رَبُّهُ﴾: فاعل مرفوع، وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿أَسْلِمِ﴾: فعل أمر مبني علي

السكون. ﴿ قَالَ ﴾ : سبق نظيره. ﴿ أَسَلَّمْتُ ﴾ : فعل ماضٍ، وضمير
 الفاعل في محل رفع. ﴿ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ : جار ومجرور، ومضاف إليه
 مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿ وَوَصَّيْ بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ [البقرة: 132].

■ وجوه القراءات:

﴿ وَوَصَّي ﴾ : هكذا قرأ غير المدنين وابن عامر بتشديد الصاد من
 الفعل المزيد بالتضعيف حيث قرأ المذكورون هكذا (وأوصي) من
 الفعل المزيد بالهمزة. قال الشاطبي

وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكَسْرَ (دُ) م (ي) دَا

وَفِي فُصِّلَتْ يَرُوي (ص) قَا (د) رَه (ك) لَا

وَأَخْفَاهُمَا (ط) لِقْ وَخَفَّ ابْنُ عَامِرٍ

فَأَمْتَعُهُ أَوْصِي بَوْصِي (ك) مَا (أ) عْتَلَا

ولا تخفي إمالة الألف للأصحاب وتقليل ورش بخلف عنه. ﴿ بِهَا ﴾

إِبْرَاهِيمَ ﴾ : مد منفصل وما لابن عامر في (إبراهيم) جلي. ﴿ بَنِيهِ ﴾ : لا

تخفي صلة الهاء لابن كثير بياء وصلًا. ﴿ اصْطَفَى ﴾ : الإمالة والتقليل

كوصي. ﴿ وَأَنتُمْ ﴾ : ميم جمع، ولا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة

وتسهيلها لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة.

■ الإعراب:

﴿وَوَصَّى﴾: (الوار) عاطفة (وصي) فعل ماض مبني علي. فتح مقدر علي الألف للتعذر. ﴿بِهَا﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾: فاعل مرفوع. ﴿بَنِيهِ﴾: مفعول منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم و(الهاء) ضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿وَيَعْقُوبَ﴾: عطف ومعطوف علي المرفوع. ﴿يَا بَنِيَّ﴾: (يا) حرف نداء، (بني) منادي مضاف منصوب علامة نصبه الياء المحذوفة قبل ياء الإضافة لاتقاء الساكنين لأنه ملحق بالمذكر السالم ولكونه مضافاً وياء المتكلم مضاف إليه في محل جر. ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾: (إن) حرف ناسخ، (الله) لفظ الجلالة منصوب. ﴿اصْطَفَى﴾: فعل ماض مثل وصي والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (إن). ﴿لَكُمْ﴾: جار وضمير في محل جر وميم جمع. ﴿الَّذِينَ﴾: مفعول منصوب. ﴿فَلَا تَمُوتُنَّ﴾: (الفاء) فصيحة، (لا) ناهية، (تموتن) فعل مضارع مجزوم بلا علامة جزمه حذف النون والنون المشددة للتوكيد و(واو) الجماعة المحذوفة لاتقاء الساكنين في محل رفع ضمير الفاعل. ﴿إِلَّا﴾: أداه حصر. ﴿وَأَنْتُمْ﴾: (الواو) حالية، وضمير مبتدأ في محل رفع. ﴿مُسْلِمُونَ﴾: خبر مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

قوله تعالى: ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة: 133].

■ وجوه القراءات:

﴿كُنْتُمْ﴾: ميم جمع. ﴿شُهَدَاءَ إِذْ﴾: همزتان مختلفتان الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة من كلمتين قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس بتسهيل الهمزة الثانية وقرأ الباقون بتحقيقها ولا يخفي وقف حمزة وهشام علي الأولى مد متصل متطرف مفتوح الهمزة. ﴿إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ﴾: أدغم السوسي اللام الأولى في الثانية هكذا (إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ) مع تثليث الألف قبلها ولا تخفي صلة الهاء لابن كثير. ﴿وَإِلَهَ﴾: لا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكونها مكسورة بعد واو زائدة مفتوحة، كذا (وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ). ﴿آبَائِكَ﴾: مد بدل ومتصل متوسط لا يخفي وقف حمزة. ﴿إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ﴾: لا يخفي ترك الغنة لخلق عن حمزة وإدغام السوسي النون في اللام من المتقاربين الكبير هكذا (ونحن له) مع الإخفاء وهو عدم التشديد حتي لا يجتمع ساكنان ولا يخفي ما لابن عامر في (إبراهيم).

■ الإعراب:

﴿أَمْ﴾: حرف عطف بمعنى هل. ﴿كُنْتُمْ﴾: (كان) فعل ماض، (التاء) ضمير اسمها مبني علي الضم في محل رفع و(الميم) للجمع.

﴿ شُهَدَاءَ ﴾ : خبر كان منصوب . ﴿ إِذْ حَضَرَ ﴾ : ظرف، وفعل ماض .
 ﴿ يَعْقُوبَ ﴾ : مفعول مقدم منصوب . ﴿ الْمَوْتُ ﴾ : فاعل مؤخر مرفوع .
 ﴿ إِذْ قَالَ ﴾ : ظرف زمان، وفعل ماض . ﴿ لِنَبِيِّ ﴾ : (اللام) حرف جر ما
 بعده مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه ملحق بالذكر
 السالم، (الهاء) ضمير مضاف إليه في محل جر . ﴿ مَا ﴾ : اسم
 استفهام مبتدأ في محل رفع . ﴿ تَعْبُدُونَ ﴾ : فعل مضارع مرفوع وعلامة
 رفعه ثبوت النون (الواو) ضمير الفاعل في محل رفع والجملة في
 محل رفع خبر ما . ﴿ مِنْ بَعْدِي ﴾ : جار ومجرور علامة جره كسرة
 مقدرة علي ما قبل الياء و(الياء) ضمير المتكلم مضاف إليه في محل
 جر . ﴿ قَالُوا ﴾ : فعل ماض مبني علي الضم لاتصاله بواو الجماعة
 و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع . ﴿ نَعْبُدُ ﴾ : فعل مضارع مرفوع .
 ﴿ إِلَهَكَ ﴾ : مفعول به منصوب وضمير مضاف إليه في محل جر .
 ﴿ وَإِلَهَ ﴾ : معطوف علي المنصوب . ﴿ آبَائِكَ ﴾ : مضاف إليه مجرور
 و(الكاف) أيضا في محل جر . ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ : بدل من المجرور وعلامة
 جره الفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والعجمة . ﴿ وَأَسْمَاعِيلَ
 وَإِسْحَاقَ ﴾ : معطوفان . ﴿ إِلَهًا ﴾ : بدل من المفعول . ﴿ وَاحِدًا ﴾ : صفة .
 ﴿ وَنَحْنُ ﴾ : (الواو) حالية أو اعتراضية أو عاطفة، (نحن) مبتدأ مبني
 علي الضم في محل رفع . ﴿ لَهُ ﴾ : جار وضمير في محل جر .
 ﴿ مُسْلِمُونَ ﴾ : خبر سبق نظيره، والجملة في محل نصب حال علي
 اعتبار الواو حالية .

قوله تعالى: ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [البقرة: 134].

■ المفردات:

﴿ قَدْ خَلَتْ ﴾ : أي سبقت ومضت .

■ وجوه القراءات:

﴿ أُمَّةٌ ﴾ : أمال الكسائي الميم مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف .
 ﴿ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ ﴾ : ميم جمع . ﴿ وَلَا تُسْأَلُونَ ﴾ : وقف حمزة بالنقل وهو حذف الهمزة ونقل حركتها إلي السين قبلها هكذا (ولا تُسَلُونَ) .

■ الإعراب:

﴿ تِلْكَ ﴾ : (التاء) اسم إشارة مبتدأ في محل رفع ، (واللام) للبعد ، (والكاف) للخطاب . ﴿ أُمَّةٌ ﴾ : خبر مرفوع . ﴿ قَدْ خَلَتْ ﴾ : حرف تحقيق وفعل ماض ، وتاء تانيث ساكنة . ﴿ لَهَا ﴾ : جار ، وضمير في محل جر ، وهما في محل رفع خبر مقدم شبه جملة . ﴿ مَا ﴾ : اسم موصول مبني علي السكون مبتدأ مؤخر في محل رفع . ﴿ كَسَبْتُمْ ﴾ : مثل : ﴿ خَلَتْ ﴾ . ﴿ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ ﴾ : مثل : ﴿ لَهَا مَا كَسَبْتُمْ ﴾ مع وجود ميم الجمع . ﴿ وَلَا تُسْأَلُونَ ﴾ : استثناء وفني وفعل مضارع مرفوع مبني للمفعول علامة رفعه ثبوت النون ، (الواو) ضمير نائب الفاعل في محل رفع . ﴿ عَمَّا ﴾ : جار واسم موصول مبني علي السكون في محل

جر. ﴿كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ : مثل : ﴿كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ .

قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [البقرة: 135].

■ المفردات:

﴿هُودًا﴾ : سبق نظيره. ﴿حَنِيفًا﴾ : مائل عن الباطل إلي الحق.

■ وجوه القراءات:

﴿هُودًا أَوْ﴾ : لا يخفي النقل والسكت. ﴿نَصَارَى﴾ : لا تخفي إمالة الألف بعد الراء لأبي عمرو والأصحاب والتقليل لورش بلا خلاف. ﴿مِلَّةً﴾ : أمال الكسائي اللام مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف. (إبراهيم) ظاهر لابن عامر. ﴿حَنِيفًا وَمَا﴾ : ترك الغنة لخلق عن حمزة.

■ الإعراب:

﴿وَقَالُوا﴾ : (الواو) استثنائية وفعل ماضٍ وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿كُونُوا﴾ : فعل أمر ناسخ متصرف من كان (الواو) ضمير اسمه في محل رفع والفعل مبني علي حذف النون. ﴿هُودًا﴾ : خبرها منصوب. ﴿أَوْ﴾ : حرف عطف. ﴿نَصَارَى﴾ : معطوف علي الخبر منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة علي الألف للتعذر. ﴿تَهْتَدُوا﴾ : فعل مضارع مجزوم بجواب الأمر علامة جزمه حذف النون (الواو) ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿قُلْ﴾ : فعل أمر مبني علي السكون. ﴿بَلْ﴾ : حرف إضراب. ﴿مِلَّةً﴾ : مفعول مطلق منصوب. ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ :

مضاف إليه علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والعجمة .
﴿ حَنِيفًا ﴾ : حال منصوب . ﴿ وَمَا كَانَ ﴾ : عطف ونفي وقيل ماض ناسخ
واسمه ضمير مستتر في محل رفع . ﴿ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ : جار ومجرور
علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم و الجار والمجرور
في محل نصب خبر كان .

قوله تعالى: ﴿ فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ
فِي شِقَاقٍ فَيَسْكَفِيكُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ [البقرة: 136] .

■ المفردات:

﴿ وَالْأَسْبَاطِ ﴾ : هم الأحفاد وهم أولاد الابن، أما أولاد البنت فلا
يقال لهم أسباط لأنهم منسوبون إلي أبيهم، ولذلك قال النبي الكريم
عليه الصلاة والسلام: «الحسين مني كي يثبت سبطيته» .

■ وجوه القراءات:

﴿ قُولُوا آمَنَّا ﴾ ﴿ وَمَا أُنزِلَ ﴾ ﴿ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴾ ﴿ وَمَا أُوتِيَ ﴾ : مد منفصل
وبدل . ﴿ وَالْأَسْبَاطِ ﴾ : لا يخفي النقل لورش في الحالين لحمزة وقفاً
النقل والتحقيق مع السكت وله وصلا السكت بخلف عن خلاد .
﴿ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ﴾ : لا تخفي إمالة الأصحاب، وتقليل أبي عمرو وورش
بخلف عنه . ﴿ النَّبِيُّونَ ﴾ : هكذا قرأ غير نافع بتشديد الياء وضمها علي
الابدال حيث قرأ بياء ساكنة بعدها همزة مضمومة بعدها واو ساكنة
علي الأصل هكذا النبيثون ولا يخفي المد المتصل والبدل وحال الوقف

يكون مد الواو من قبيل العارض. ﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾ ﴿مِنْهُمْ﴾ : ميم جمع. ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ : لا يخفي إدغام السوسي.

■ الإعراب:

﴿قُولُوا﴾ : فعل أمر مبني علي حذف النون، و(الواو ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿أَمَّا﴾ : فعل ماض مبني علي السكون لاتصاله بضمير الفاعل، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿بِاللَّهِ﴾ : جارٌ ومجرور. ﴿وَمَا﴾ : (الواو) عاطفة، (ما) اسم موصول بمعنى الذي مبني علي السكون في محل جر. ﴿أُنزِلَ﴾ : فعل ماض مبني للمفعول. ﴿إِلَيْنَا﴾ : جارٌ وضمير في محل جر. ﴿وَمَا أُنزِلَ﴾ : سبق نظيره. ﴿إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ : جار ومجرور علامه جره الفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والعجمة. ﴿وَأِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾ : معطوفٌ علي إبراهيم. ﴿وَالْأَسْبَاطَ﴾ : كذلك مجرور علامة جره الكسرة الظاهرة. ﴿وَمَا﴾ : سبق نظيرها. ﴿أَوْتِيَّ﴾ : فعل ماض مبني للمفعول. ﴿مُوسَىٰ﴾ : نائب فاعل مرفوع علامه رفعه ضمة مقدرة علي الألف للتعذر. ﴿وَعِيسَىٰ﴾ : معطوف عليه. ﴿وَمَا أَوْتِيَّ﴾ : سبق نظيره. ﴿النَّبِيِّنَ﴾ : نائب فاعل مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم. ﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾ : جار ومجرور وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ﴾ : (لا) نافية، (نفرق) فعل مضارع مرفوع، (بين) منصوب علي الظرفية. ﴿أَحَدٍ مِنْهُمْ﴾ : (أحد) مضاف إليه مجرور، (منهم) جار وضمير في محل جر. ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ : سبق نظيره.

قوله تعالى: ﴿فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة: 137].

■ وجوه القراءات:

﴿فَإِنْ آمَنُوا﴾: لا يخفي النقل والسكت والبدل، ووقف حمزة علي (فإن) كذا (وإن) (فإنما). ﴿مَا آمَنْتُمْ بِهِ﴾: منفصل، وبدل، وميم جمع. ﴿وَهُوَ﴾: لا يخفي إسكان الهاء لقالون وأبي عمرو والكسائي وأبي جعفر وصلا وضمها وقفاً، وضمها للباقيين في الحالين، كما لا يخفي وقف يعقوب بهاء السكت، هكذا (وهو).

■ الإعراب:

﴿فَإِنْ﴾: استئناف وشرط جازم. ﴿آمَنُوا﴾: فعل ماض، وهو فعل الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿بِمِثْلِ مَا﴾: جار ومجرور واسم موصول مضاف إليه في محل جر. ﴿آمَنْتُمْ﴾: فعل ماض، وضمير الفاعل، وميم جمع. ﴿بِهِ﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿فَقَدِ﴾: (الفاء) واقعة في جواب الشرط، (قد) حرف تحقيق. ﴿اهْتَدَوْا﴾: سبق نظيره. ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا﴾: مثل: ﴿فَإِنْ آمَنُوا﴾. ﴿فَإِنَّمَا﴾: (الفاء) في جواب الشرط، (إنما) حرف مؤكد غير عامل لدخول ما تفيد الحصر. ﴿هُمُ﴾: ضمير مبتدأ مبني علي السكون في محل رفع. ﴿فِي شِقَاقٍ﴾: جار ومجرور، والجار والمجرور في محل رفع خبر شبه جملة، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ﴾: عطف وتنفيث أو تسوييف، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة

علي الياء للثقل، وضميران مفعولان مقدمان في محل نصب وفاعل مرفوع مؤخر. ﴿وَهُوَ﴾: استئناف وضمير مبتدأ في محل رفع. ﴿السَّمِيعُ﴾: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. ﴿الْعَلِيمُ﴾: صفة مرفوعة.

قوله تعالى: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ﴾

[البقرة: 138].

■ المفردات:

﴿صِبْغَةَ اللَّهِ﴾: الصبغة هي التي تدخل علي الشيء لتكسيه جمالاً وحلية، ولا شك أن الإيمان إذا دخل قلب المؤمن يطغي علي سلوكه جمالاً وطهراً فيكسيه إجلالاً وارتفاعاً في الدنيا والآخرة.

■ وجوه القراءات:

﴿صِبْغَةَ﴾: أمال الكسائي الغين مع هاء التانيث وقفاً بخلف عنه. ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ﴾: لا يخفي نقل ورش في الحاليين ولخلف عن حمزة وقفاً ثلاثة أوجه:

1- النقل.

2,3- التحقيق مع السكت وتركه وله وصلاً السكت بخلف عنه ولخلاّد وقفاً وجهان:

وهما النقل، والتحقيق حيث لا سكت له في المفصول ولا يخفي ترك الغنة لخلف عن حمزة. ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾: أدغم السوسي النون في

اللام مع الإخفاء وهو عدم التشديد لسكون الحاء قبلها.

■ الإعراب:

﴿ صِبْغَةَ السِّلَّةِ ﴾ : مصدر مؤكّد منصوب، ومضاف إليه مجرور.
 ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ ﴾ : عطف واسم استفهام مبتدأ مبني علي السكون في
 محل رفع، وخبر مرفوع. ﴿ مِنْ السِّلَّةِ ﴾ : جار ومجرور. ﴿ صِبْغَةَ ﴾ :
 منصوب علي التمييز بأفعل التفضيل. ﴿ وَنَحْنُ ﴾ : عطف وضمير
 مبتدأ مبني علي الضم في محل رفع. ﴿ لَهُ ﴾ : جار وضمير في محل
 جر. ﴿ عَابِدُونَ ﴾ : خبر مرفوع وعلامة رفعه (الواو) نيابة عن الضمة
 لأنه جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ
 أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴾ [البقرة: 139].

■ المفردات:

﴿ أَتَحَاجُّونَنَا ﴾ : المحاجة الجدال بين المتخاصمين كل منهما علي
 الآخر بحق أو بباطل، والمعني اتحاجونا في الله تجادلونا وتشككوننا.
 ﴿ مُخْلِصُونَ ﴾ : مؤمنون خاشعون.

■ وجوه القراءات:

﴿ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا ﴾ : لا يخفي النقل والسكت. ﴿ وَهُوَ ﴾ : سبق بيان
 مذاهب القراء من حيث إسكان الهاء وصلأ وضمها في الحالين ووقف
 يعقوب هاء السكت. ﴿ وَرَبُّكُمْ ﴾ ﴿ وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ ﴾ : ميم جمع ولا

تخفي صلة ميم لكم لورش والسكت عليها لخلف عن حمزة بخلف
 عنه. ﴿ولنا أعمالنا﴾ : منفصل. ﴿ونحن له﴾ : سبق نظيره للسوسي .

■ الإعراب:

﴿قُلْ﴾ : فعل أمر. ﴿أَتَحَاجُّونَنَا﴾ : استفهام وفعل مضارع مرفوع
 علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، وضمير المفعول
 في محل نصب. ﴿فِي اللَّهِ﴾ : جار ومجرور. ﴿وَهُوَ﴾ : (الواو) حالية،
 (هو) مبتدأ مبني علي الفتح في محل رفع. ﴿رَبَّنَا﴾ : خبر مرفوع،
 ومضاف إليه في محل جر. ﴿وَرَبِّكُمْ﴾ : عطف ومعطوفٌ علي المرفوع
 وضمير مضاف إليه في محل جر، وميم جمع، والجملة من المبتدأ
 والخبر في محل نصب حال، والمعني (أتحاجوننا في الله مع كونه ربنا
 وربكم). ﴿وَلَنَا﴾ : عطف وجار وضمير في محل جر، والجار وما بعده
 في محل رفع خبر مُقَدَّم. ﴿أَعْمَالَنَا﴾ : مبتدأ مؤخر مرفوع وضمير
 مضاف إليه في محل جر. ﴿وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ﴾ : إعرابه جلي. ﴿وَنَحْنُ لَهُ
 مُخْلِصُونَ﴾ : سبق نظيره، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب
 حال أي ومع كوننا مخلصين له.

قوله تعالى: ﴿ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ
شَهَادَةَ عِنْدِهِ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ [البقرة: 140].

■ وجوه القراءات:

﴿ أَمْ تَقُولُونَ ﴾: هكذا قرأ غير نافع وابن كثير وأبي عمرو وشعبة
وأبي جعفر ورويس بتاء الخطاب وقرأ المذكورون بياء الغيبة هكذا أم
يقولون، ونذكر دليل الشاطبية قريباً وقال ابن الجزري مشيراً إلي
رويس:

« خِطَابَ يَقُولُوا (طِ ب) »

﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾: جلي لأبن عامر. ﴿ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ﴾: سبق نظيره
لحمزة وقفاً. ﴿ وَالْأَسْبَاطَ ﴾: سبقت الإشارة إلي النقل والسكت.
﴿ هُودًا أَوْ ﴾: لا يخفي النقل والسكت. ﴿ نَصَارَى ﴾: سبقت الإشارة
إلي الإمالة والتقليل. ﴿ قُلْ أَنْتُمْ ﴾: لا يخفي النقل والسكت، أنتم
همزتان من كلمة مفتوحتان نحو ﴿ أَنْذَرْتَهُمْ ﴾، ولخلف عن حمزة وقفاً
خمسة أوجه التحقيق مع السكت وتركه وعلي كل تسهيل الهمزة
الثانية وتحقيقها، الوجه الخامس النقل مع التسهيل حيث لا تحقيق مع
النقل ولخلاف ثلاثة أوجه وقفاً. تحقيق الأولي مع تحقيق وتسهيل الثانية
والتسهيل مع النقل ولا تخفي ميم الجمع وصلتها لورش وسكت خلف
عن حمزة بخلف عنه. ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ ﴾: لا يخفي النقل والسكت
وتغليظ اللام لورش لفتحتها بعد الظاء الساكنة ولا يخفي إدغام

السُّوسِي الميم الأولي في الثانية مع الغنة هكذا ومن أظلم ممن من المثلين الكبير. ﴿شهادة﴾: أمال الدال الكسائي مع هاء التانيث وقفا بلا خلاف.

■ الإعراب:

﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾: (أم) حرف عطف، (تقولون) فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، و(الواو) ضمير الفاعل مبني علي السكون في محل رفع. ﴿إِنْ﴾: حرف ناسخ. ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾: اسمها منصوب. ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ﴾: معطوفات علي اسم إن. ﴿كَانُوا﴾: (كان) فعل ماض ناقص، (الواو) ضمير اسمها مبني علي السكون في محل رفع. ﴿هُودًا﴾: خبرها منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة. ﴿أَوْ نَصَارَى﴾: (أو) حرف عطف، (نصاري) معطوف، علي خبر كان سبق نظيره. ﴿قُلْ﴾: فعل أمر. ﴿أَنْتُمْ﴾: (الهمزة) للاستفهام، (أنتم) مبتدأ مبني علي السكون في محل رفع. ﴿أَعْلَمُ﴾: فعل مضارع مرفوع وفاعله مستتر وجوبا، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر. ﴿أَمْ اللَّهُ﴾: (أم) حرف عطف، (الله) لفظ الجلالة الله مبتدأ مرفوع خبره محذوف تقديره أعلم وهو جملة فعلية. ﴿وَمَنْ﴾: (الواو) استئنافية، (من) اسم استفهام مبتدأ في محل رفع. ﴿أَظْلَمُ﴾: مثل ﴿أَعْلَمُ﴾. ﴿مِمَّنْ﴾: (من) حرف جر، (من) اسم موصول بمعنى الذي مبني علي السكون في محل جر. ﴿كُتِّمَ﴾: فعل ماض مبني علي الفتح. ﴿شَهَادَةٌ﴾: مفعول منصوب. ﴿عِنْدَهُ﴾: (عند) منصوب علي الظرفية، (هاء) ضمير مبني علي الضم مضاف إليه في محل جر. ﴿مِنَ اللَّهِ﴾: جار ومجرور. ﴿وَمَا اللَّهُ﴾

بِغَائِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾ : سبق نظيره .

قوله تعالى: ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [البقرة: 141] .

■ وجوه القراءات:

سبق ما فيها من وجوه القراءات، والإعراب. ﴿ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ آخر الجزء الأول، والحزب الثاني .

قوله تعالى: ﴿ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَن قِبَلَتِهِمُ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ [البقرة: 142] .

■ المفردات:

﴿ السُّفَهَاءُ ﴾ : السفه هو الاضرار بالعقل والرأي، والمراد بالسفهاء هم المنكرون لتحويل القبلة من اليهود والمنافقين، والمشركين. ﴿ قِبَلَتِهِمْ ﴾ : القبلة هي الجهة ويراد بها قبلة المسلمين للصلاة .

■ وجوه القراءات:

﴿ السُّفَهَاءُ ﴾ ﴿ يَشَاءُ ﴾ : مد متصل متطرف مضموم الهمزة لا يخفي ما فيه وقفاً لهشام وحمزة. ﴿ النَّاسِ ﴾ : أمال ألفها دوري أبي عمرو بلا خلاف جرهما. ﴿ مَا وَلَّاهُمْ ﴾ : لا تخفي الإمالة للأصحاب والتقليل

لورش يُخلف عنه كما لا تخفي صلة ميم الجمع. ﴿عَنْ قِبَلِهِمُ الَّتِي﴾ : نحو ﴿فِي قُلُوبِهِمُ الْعَجَل﴾ . ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ : ترك الغنة لخلف عن حمزة . ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾ : همزتان مختلفتان من كلمتين الأولى مضمومة والثانية مكسورة قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس بتسهيل الهمزة الثانية وإبدالها واوا هكذا يَشَاءُ وَلِي . ﴿صِرَاطٍ﴾ : قرأ قنبل ورويس بالسين هكذا سِرَاط وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد زايًا، وقرأ الباقون بالصاد الخالصة هكذا صِرَاط .

■ الإعراب:

﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ﴾ : (السين) حرف تنفيس، (يقول) فعل مضارع مرفوع، (السفهاء) فاعل مرفوع. ﴿مِنَ النَّاسِ﴾ : جار ومجرور. ﴿مَا وَلَا أُهُمُ﴾ : (ما) نافية بعدها فعل ماض مبني علي الفتح المقدر للتعذر وضمير مفعول في محل نصب. ﴿عَنْ قِبَلِهِمُ﴾ : جار ومجرور وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿الَّتِي﴾ : اسم موصول صفة في محل جر. ﴿كَانُوا﴾ : كان واسمها في محل رفع. ﴿عَلَيْهَا﴾ : جار وضمير في محل جر والجار والضمير في محل نصب خبر كان. ﴿قُلْ﴾ : فعل أمر. ﴿لِلَّهِ﴾ : جار ومجرور والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم. ﴿الْمَشْرِقِ﴾ : مبتدأ مؤخر مرفوع. ﴿وَالْمَغْرِبِ﴾ : عطף ومعطوف علي المرفوع. ﴿يَهْدِي﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة علي الياء منع من ظهورها الثقل والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو. ﴿مَنْ﴾ : اسم موصول مفعول في محل نصب. ﴿يَشَاءُ﴾ : مثل ﴿يَهْدِي﴾ . ﴿إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ : جار ومجرور وصفة مجرورة.

قوله تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [البقرة: 143].

[143].

■ المفردات:

﴿ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ : أي نقطة تستوي فيه كل الجوانب إليها كمركز الدائرة، وعبر بها في الآية إشارة إلى العدول وهو وسط بين شيئين كالشجاعة بين الصرع والخنوعة، والكرم بين الأسراف والبخل. ﴿ أيمانكم ﴾ : أي صلاتكم لأن الصلاة رمز للإيمان. ﴿ علي عقبه ﴾ : العقب مؤخر القدم وهو كناية عن الارتداد عن الإسلام.

■ وجوه القراءات:

﴿ جَعَلْنَاكُمْ ﴾ ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾ ﴿ إِيمَانَكُمْ ﴾ : ميم جمع، ولا يخفي بدل إيمانكم وصلة ميمها لورش كذا جعلناكم والسكت عليهما لخلف عن حمزة بخلف عنه. ﴿ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ ﴿ شَهِيدًا وَمَا ﴾ ﴿ مَنْ يَتَّبِعُ ﴾ ﴿ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ ﴾ : ترك الغنة لخلف عن حمزة ولا تخفي إمالة ميم أمة مع هاء التانيث وقفا للكسائي بلا خلاف. ﴿ شُهَدَاءَ ﴾ : متصل متطرف مفتوح الهمزة لا يخفي ما فيه وقفا لهشام وحمزة. ﴿ عَلَى النَّاسِ ﴾ ﴿ بِالنَّاسِ ﴾ : أمال ألفها دوري أبي عمرو. ﴿ عَلَيْهَا إِلَّا ﴾ : منفصل. ﴿ لِنَعْلَمَ مَنْ ﴾ : أدغم السوسي الميم الأولى في الثانية من المثلين الكبير مع الغنة هكذا،

(لنعلم مَنْ). ﴿عَلَىٰ عَقْبِيهِ﴾ : لا تخفي صلة الهاء لابن كثير وصلأ، ولا يخفي وقف حمزة عليّ إن بالتحقيق والتسهيل لكون الهمزة مكسورة بعد الواو الزائدة. ﴿لَكَبِيرَةٌ إِلَّا﴾ : لا يخفي النقل والسكت وترقيق الراء لورش لكونها مفتوحه بعد الياء الساكنه ولا تخفي إمالتها للكسائي مع هاء التانيث وقفا بلا خلاف. ﴿هَدَىٰ﴾ : أمال ألفها الأصحاب وقفا وقللها ورش بخلف عنه. ﴿لرءُوفٌ﴾ : هكذا قرأ غير رجال صحبة والبصريين بواو بعد الهمزة صيغة مبالغة علي وزن (فُعُول) ولا يخفي البديل وصلا العارض وقفاً وقرأ المذكورون (لرءُف) بحذف الواو صفة مشبهة حيث كان ولا يخفي البديل لورش وصلأ وحال الوقف يكون عارضاً ووقف حمزة بتسهيل الهمزة لتوسطها بالراء المفتوحة الأصلية . قال الشاطبي :

وفي أم يقولون الخطاب (ك) مَا (ع) بلا

(ش) فَا وَرءُفُ القَصْرُ صَحْبَةٌ (ح) بلا

وَعَلِمَ يَعْقُوبُ وَخَلْفَ العَاشِرِ مِنَ الوَفَاقِ

■ الإعراب:

﴿وَكَذَلِكَ﴾ : (الواو) استئنافية، (الكاف) حرف جر، (ذا إسم إشارة مبني علي السكون في محل جر اللام للبعد حرف جر) و(الكاف) للخطاب مبني علي الفتح في محل جر. ﴿جَعَلْنَاكُمْ﴾ : فعل ماض مبني علي السكون، (نا) ضمير الفاعل مبني علي السكون في محل رفع، (كاف) الخطاب ضمير مفعول مبني علي الضم في محل نصب وهو مفعول أول و(الميم) للجمع. ﴿أُمَّةٌ﴾ : مفعول ثان

منصوب علامه نصبه الفتحة الظاهرة. ﴿وَسَطًا﴾ : صفة منصوبة علامة نصبها الفتحة الظاهرة. ﴿لِتَكُونُوا﴾ : (اللام) لام كي وما بعدها فعل مضارع ناسخ، متصرف من كان منصوب بأن مضمرة جوازا بعد اللام علامة نصبه حذف النون و(الواو) ضمير اسمه في محل رفع. ﴿شُهَدَاءَ﴾ : خبره منصوب. ﴿عَلَى النَّاسِ﴾ : جار ومجرور. ﴿وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ : عطف وفعل ناسخ منصوب واسمها مرفوع وجار وضمير في محل جر وميم جمع وخير الناسخ منصوب. ﴿وَمَا﴾ : (الواو) عاطفة، (ما) نافية. ﴿جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ﴾ : فعل ماض مبني علي السكون وضمير فاعل في محل رفع ومفعول به منصوب. ﴿الَّتِي﴾ : اسم موصول مفعول ثان في محل نصب. ﴿كُنْتَ﴾ : كان واسمها في محل رفع. ﴿عَلَيْهَا﴾ : جار وضمير في محل جر وهما في محل نصب خبر كان شبه جملة. ﴿إِلَّا﴾ : أداة حصر، لنعلم، (اللام) لام كي وما بعدها فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا. ﴿مَنْ﴾ : اسم موصول بمعنى الذي مفعول في محل نصب. ﴿يَتَّبِعُ الرَّسُولَ﴾ : فعل مضارع مرفوع ومفعول به منصوب. ﴿مِمَّنْ﴾ : جار واسم موصول في محل جر. ﴿يَنْقَلِبُ﴾ : فعل مضارع مرفوع. ﴿عَلَى عَقْبَيْهِ﴾ : جار ومجرور وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿وَأَنْ كَانَتْ﴾ : (الواو) حاله، (إن) حرف شرط جازم، (كانت) فعل ماض ناسخ فعل الشرط و(التاء) للتانيث واسمها ضمير تقديره هي. ﴿لَكَبِيرَةٌ﴾ : (اللام) مؤكدة وما بعدها خبر كان منصوب. ﴿إِلَّا﴾ : حرف استثناء. ﴿عَلَى الَّذِينَ﴾ : جار واسم موصول في محل جر. ﴿هَدَى﴾ : فعل ماض مبني علي فتح مقدر علي الألف للتعذر. ﴿السُّلَّةُ﴾ : لفظ الجلالة فاعل

مرفوع. ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ﴾ : (وما) عطف ونفي، (كان) فعل ماض ناسخ، (الله) لفظ الجلالة اسمها مرفوع. ﴿لِيُضِيعَ﴾ : (اللام) لام الجحود لأنها مسبوقة بما كان، (يضيع) فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا. ﴿إِيْمَانِكُمْ﴾ : مفعول منصوب و(كاف) الخطاب مضاف إليه في محل جر والميم للجمع. ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ : (إن) توكيد ونصب، (الله) لفظ الجلالة اسمها منصوب. ﴿بِالنَّاسِ﴾ : جار ومجرور. ﴿لَرَّءَوْفٌ﴾ : (اللام) مؤكده، (رءوف) خبر إن أول. ﴿رَحِيمٌ﴾ : صفة أو خبر ثان.

قوله تعالى: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَكِّينَكَ قَبْلَهُ تَرْضَاهَا فَوَلَّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: 144].

■ المفردات:

﴿فَلَنُوَكِّينَكَ﴾ : نوجهك. ﴿فَوَلَّ وَجْهَكَ﴾ : أي وجهه واتجه. ﴿شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ : أي جهته.

■ وجوه القراءات:

﴿نَرَى﴾ : أمال ألفها أبو عمرو والأصحاب وقللها ورش بلا خلاف. ﴿فِي السَّمَاءِ﴾ : مد متصل متطرف مكسور الهمزة لا يخفي ما فيه وقفا لهشام وحمزة. ﴿فَلَنُوَكِّينَكَ قَبْلَهُ﴾ : إدغام الكاف في القاف

للسوسي هكذا (فلنولينك قُبلة) من المتقاربين الكبير ولا تخفي إمالة لام قبلة للكسائي مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف. ﴿تَرْضَاهَا﴾ : أمال ألفها الأصحاب وقللها ورش بخُلف عنه. ﴿كُنْتُمْ﴾ ﴿وَجُوهَكُمْ﴾ ﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾ : ميم جمع. ﴿أوتوا﴾ : بدل. ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ : هكذا قرأ غير ابن عامر والأصحاب وروح وأبي جعفر حيث قرءوا بقاء الخطاب. قال الشاطبي:

وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ (ك) ما (ش) فَا

ونذكر دليل روح وأبي جعفر فيما بعد وعلم خلف العاشر من الوراق.

■ الإعراب:

﴿قَدْ﴾ : حرف تكثير. ﴿نَرَى﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة علي الألف للتعذر. ﴿تَقَلَّبَ﴾ : مفعول به منصوب ومضاف. ﴿وَجْهَكَ﴾ : مضاف إليه مجرور، و(كاف) الخطاب مضاف إليه مبني علي الفتح في محل جر. ﴿فِي السَّمَاءِ﴾ : جار ومجرور. ﴿فَلَنُوَلِّينَكَ﴾ : (الفاء) عاطفة، و(اللام) موطئة للقسم، (نولينك) فعل مضارع مبني علي الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، في محل رفع، (الكاف) ضمير الخطاب مفعول به أول في محل نصب. ﴿قُبْلَةً﴾ : مفعول به ثان منصوب. ﴿تَرْضَاهَا﴾ : (ترضى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة علي الألف للتعذر، (ها) ضمير في محل نصب مفعول به، وتمكين تأويل الفعل بالصحة للمفعول الثاني أي قبلة مَرْضِيَّة. ﴿فَوَلَّ﴾ : (الفاء) فصيحة، و(ول) فعل أمر مبني علي

حذف الياء. ﴿وَجْهَكَ﴾ : مفعول به أول وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿شَطْرَ﴾ : مفعول ثان منصوب ومضاف. ﴿الْمَسْجِدِ﴾ : مضاف إليه مجرور. ﴿الْحَرَامِ﴾ : صفة للمسجد مجرورة. ﴿وَحَيْثُ مَا﴾ : (الواو) استثنائية وما بعدها اسم شرط جازم. ﴿كُنْتُمْ﴾ : كان والضمير اسمها مبني علي الضم في محل رفع وهو فعل الشرط، والميم للجمع. ﴿قُولُوا﴾ : (الفاء) واقعة في جواب الشرط، (وَلَوْ) فعل أمر مبني علي حذف النون و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع والجملة من الفعل وضمير الفاعل في محل جزم جواب الشرط. ﴿وَجُوهَكُمْ﴾ : مفعول به أول و(الكاف) ضمير الخطاب مضاف إليه في محل جر والميم للجمع. ﴿شَطْرَهُ﴾ : مفعول به ثان والضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿وَأِنَّ﴾ : (الواو) استثنائية و(إِنَّ) حرف ناسخ. ﴿الَّذِينَ﴾ : اسم موصول، اسمها في محل نصب. ﴿أوتُوا﴾ : فعل ماض مبني للمفعول و(الواو) ضمير نائب فاعل في محل رفع. ﴿الْكِتَابِ﴾ : مفعول به منصوب. ﴿لَيَعْلَمُونَ﴾ : (اللام) مؤكدة، (يعلمون) فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن. ﴿أَنَّهُ﴾ : مثل إن والهاء ضمير اسمها في محل نصب. ﴿الْحَقُّ﴾ : خبرها مرفوع. ﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾ : جار ومجرور وضمير في محل جر مضاف إليه. ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ : سبق نظيره.

قوله تعالى: ﴿وَلَنْ آتِيَنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَنْ آتَبَعَنَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: 145].

■ وجوه القراءات:

﴿وَلَنْ آتِيَنَ﴾ : لا يخفي النقل والسكت كما لا يخفي وقف حمزة علي (ولئن) بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد اللام الزائدة المفتوحة . ﴿أُوتُوا﴾ : ﴿آيَةٍ﴾ : بدل وأمال الكسائي ياء (آية) وقفاً مع هاء التانيث بلا خلاف . ﴿وَمَا أَنْتَ﴾ : منفصل . ﴿قِبْلَتَهُمْ﴾ : ﴿وَمَا بَعْضُهُمْ﴾ : ﴿أَهْوَاءَهُمْ﴾ : ﴿جَاءَكَ﴾ : ميم جمع ، ومتصل متوسط لا يخفي وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر وأمال ابن ذكوان ، وحمزة وخلف العاشر ألف (جاءك) .

■ الإعراب:

﴿وَلَنْ﴾ : استعناف وتأكيد وشرط جازم . ﴿آتِيَنَ﴾ : فعل ماض ، وهو فعل الشرط ، وضمير الفاعل في محل رفع . ﴿الَّذِينَ﴾ : اسم موصول مفعول به في محل نصب . ﴿أُوتُوا﴾ : فعل ماض مبني للمفعول ، وضمير نائب الفاعل في محل رفع . ﴿الْكِتَابَ﴾ : مفعول به منصوب . ﴿بِكُلِّ آيَةٍ﴾ : جار ومجرور ومضاف إليه مجرور . ﴿مَا﴾ : نافية . ﴿تَبِعُوا﴾ : مثل : ﴿آتِيَنَ﴾ . ﴿قِبْلَتَكَ﴾ : مفعول به منصوب ، وضمير مضاف إليه في محل جر ، والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط . ﴿وَمَا﴾ : (الواو) عاطفة ، (ما) نافية حجازية .

﴿أَنْتَ﴾ : ضمير اسمها في محل رفع. ﴿بِتَابِعٍ﴾ : جار ومجرور لفظاً منصوب محلاً علي أنه خبر ما. ﴿قَبْلَتَهُمْ﴾ : مفعول لاسم الفاعل منصوب، وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبَلَةَ بَعْضٍ﴾ : الإعراب جلي. ﴿وَلَنْ اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ﴾ : الإعراب جلي. والضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿مَنْ بَعْدَ﴾ : جار ومجرور. ﴿مَا﴾ : اسم موصول مضاف إليه في محل جر. ﴿جَاءَكَ﴾ : فعل ماض، وضمير المفعول في محل نصب. ﴿مِنَ الْعِلْمِ﴾ : نحو: ﴿مَنْ بَعْدَ﴾. ﴿إِنَّكَ﴾ : (إن) والضمير اسمها في محل نصب. ﴿إِذَا﴾ : حرف جواب وجزاء. ﴿لَمَنِ الظَّالِمِينَ﴾ : تأكيد، وجار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور في محل رفع خبر إن.

قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 146].

■ وجوه القراءات:

﴿آتَيْنَاهُمْ﴾ : بدل. ﴿أَبْنَاءَهُمْ﴾ ﴿مِنْهُمْ﴾ ﴿وَهُمْ﴾ : متصل متوسط لا يخفي وقف حمزة، وميم جمع.

■ الإعراب:

﴿الَّذِينَ﴾ : اسم موصول مبتدأ في محل رفع. ﴿آتَيْنَاهُمْ﴾ : فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، وضمير المفعول الأول في محل نصب. ﴿الْكِتَابِ﴾ : مفعول ثانٍ منصوب. ﴿يَعْرِفُونَهُ﴾ : مثل:

﴿ يتلونه ﴾ ، والجمله من الفعل والفاعل في محل رفع . ﴿ كما ﴾ : جار وحرف مصدري . ﴿ يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ ﴾ : الأعراب جلي . والتقدير كمعرفه ابناءهم . ﴿ وَإِنَّ ﴾ : (الواو) حالیه ، (إِنَّ) توكيد ونصب . ﴿ فَرِيقًا ﴾ : اسمها منصوب . ﴿ مِنْهُمْ ﴾ : جار وضمير في محل جر . ﴿ لَيَكْتُمُونَ ﴾ : تأكيد وفعل مضارع مرفوع علامه رفعه ثبوت النون ، (الواو) ضمير الفاعل في محل رفع ، والجمله من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن . ﴿ الْحَقُّ ﴾ : مفعول به منصوب . ﴿ وَهُمْ ﴾ : (الواو) حالیه ، (هم) ضمير مبتدأ في محل رفع . ﴿ يَعْلَمُونَ ﴾ : اعربه جلي ، والجمله من الفعل وضمير الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ والجمله من المبتدأ والخبر في محل نصب حال .

قوله تعالى: ﴿ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ [البقرة: 147].

■ المفردات:

﴿ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ : المرية معناها الشك ، أي فلا تكون من الشاكين ، وهذا النفي تأكيد لتثبيت لقلب الرسول ﷺ بحيث أنه محال عليه أن يشك فيما أوحى إليه .

■ الإعراب:

﴿ الْحَقُّ ﴾ : مبتدأ مرفوع . ﴿ مِنْ رَبِّكَ ﴾ : جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر ، والجار والمجرور في محل رفع خبر . ﴿ فَلَا ﴾ : استئناف ونفي . ﴿ تَكُونَنَّ ﴾ : فعل مضارع مبني علي الفتح لاتصاله بنون

التوكيد الثقيلة في محل رفع. ﴿مِنَ الْمُؤْتِرِينَ﴾ : نحو: ﴿مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ .

قوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مُوَكَّلٌ بِهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: 148].

■ المفردات:

﴿فَاسْتَبِقُوا﴾ : أي تسابقوا وسارعوا.

■ وجوه القراءات:

﴿وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ﴾ : ترك الغنة لخلف عن حمزة، وأمال الكسائي هاء وجهه مع هاء التانيث وقفًا بلا خلاف لكونها واقعة بعد كسر. ﴿مُوكَّلٌ بِهَا﴾ : هكذا قرأ غير ابن عامر بكسر اللام بعدها ياء ساكنة علي أنه اسم فاعل، حيث قرأ ابن عامر بالفتح مع ألف بعدها وهكذا مؤلاها علي أنه اسم مفعول قال الشاطبي:

ولامُ مؤلاها علي الفتح (كُ) مُلا

﴿الْخَيْرَاتِ﴾ : رقق راءها ورش لكونها مفتوحة بعد الياء الساكنة. ﴿يَأْتِ﴾ : لا يخفي إبدال الهمز لورش والسوسي وأبي جعفر في الحاليين وحمزة وقفًا، ﴿جَمِيعًا إِنَّ﴾ لا يخفي النقل والسكت. ﴿شَيْءٍ﴾ : مَدُّ لِين لا يخفي ما فيه لورش من التوسط والمد في الحاليين، وللباقين التثليث وقفًا مع السكون المحض ويزاد الروم مع القصر عدا هشام وحمزة، حيث لهما النقل والإبدال مع الإدغام، مع السكون والروم. ﴿قَدِيرٌ﴾ : رقق راءها ورش في الحاليين لكونها مضمومة بعد الياء

■ الإعراب:

﴿وَلِكُلِّ﴾ : (الواو) استثنائية، (لكل) جار ومجرور، والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم شبه جملة. ﴿وَجِهَةٌ﴾ : مبتدأ مؤخر مرفوع. ﴿هُوَ﴾ : مبتدأ في محل رفع. ﴿مَوْلِيَهَا﴾ : خبر مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة علي الياء منع من ظهورها الثقل. وما بعدها ضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿فَاسْتَبَقُوا﴾ : (الفاء) هي الفصيحة، (استبقوا) فعل أمر مبني علي حذف النون و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿الْخَيْرَاتِ﴾ : مفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم. ﴿أَيْنَ مَا﴾ : اسم شرط جازم. ﴿تَكُونُوا﴾ : فعل مضارع فعل الشرط ناسخ مجزوم علامة جزمه حذف النون، و(الواو) ضمير اسمه في محل رفع. ﴿يَأْتِ﴾ : فعل مضارع مجزوم بجواب الشرط علامة جزمه حذف الياء. ﴿بِكُمْ﴾ : جار وضمير في محل جر، وميم جمع، (الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر تكون. ﴿جَمِيعًا﴾ : حال منصوب. ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ : (إِنَّ) حرف ناسخ، (الله) اسمها منصوب. ﴿عَلَى كُلِّ شَيْءٍ﴾ : جار ومجرور، ومضاف إليه. ﴿قَدِيرٌ﴾ : خبر إن مرفوع.



قوله تعالى: ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: 149].

■ وجوه القراءات:

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾: هكذا قرأ غير أبي عمرو بتاء الخطاب حيث قرأ

بياء الغيبة عما يعملون. قال الشاطبي:

وَفِي يَعْْمَلُونَ الْغَيْبِ (حَلَّ)

وقال ابن الجزري عطفاً علي الخطاب مشيراً إلي يعقوب حيث

خالف أصله

« وَقَبْلُ وَمِنْ (حَلَا) »

وأشار إلي خطاب روح في الموضع السابق كذا أبي جعفر وغيب

خلف العاشر فقال « وَقَبْلُ يَعْيِي (إِ) ذَغِبُ (ف) تِي ».

■ الإعراب:

﴿وَمِنْ﴾: (الواو استئنافية، (مِنْ) حرف جر. ﴿حَيْثُ﴾: ظرف

مكان مبني علي الضم في محل جر. ﴿خَرَجْتَ﴾: فعل ماض مبني

علي السكون و(التاء) ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾: سبق إعرابه. ﴿وَإِنَّهُ﴾: عطف وتأكيد ناسخ

و(الهاء) ضمير اسم إن في محل نصب. ﴿لَلْحَقِّ﴾: (اللام) مؤكدة

وما بعدها خبر إن مرفوع. ﴿مِنْ رَبِّكَ﴾: جار ومجرور وضمير مضاف

إليه في محل جر. ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾: سبق إعرابه.

قوله تعالى: ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [البقرة: 150].

■ وجوه القراءات:

﴿ مَا كُنْتُمْ ﴾ ﴿ وَجُوهَكُمْ ﴾ ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾ ﴿ مِنْهُمْ ﴾ ﴿ وَلَعَلَّكُمْ ﴾ : ميم جمع، لئلا أبدل همزها ورش ياءً مفتوحة في الحالين هكذا (لِيلاً) ووافقه حمزة وقفاً بخلف عنه لكونها مفتوحة بعد اللام المكسورة الزائدة. ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ : أمال ألفها دوري أبي عمرو بلا خلاف لجرها. ﴿ حُجَّةٌ إِلَّا ﴾ : لا يخفي النقل والسكت وأمالي الكسائي الجيم مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف. ﴿ ظَلَمُوا ﴾ : غلظ لامها ورش لكونها مفتوحة بعد الظاء المفتوحة. ﴿ وَاخْشَوْنِي ﴾ : لا خلاف بين القراء العشرة في إثبات الياء في الحالين اتباعاً للرسم. ﴿ وَلَا تَمَّ ﴾ : لا يخفي وقف حمزة بتسهيل الهمزة وتحقيقها لضمها بعد اللام الزائدة المكسورة.

■ الإعراب:

﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ ﴾ : الي قوله تعالى: ﴿ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ﴾ سبق إعرابها. ﴿ لِئَلَّا ﴾ : (اللام) لام التعليل، (أن) حرف نصب، (لا) نافية. ﴿ يَكُونَ ﴾ : فعل مضارع منصوب بأن وهو ناسخ متصرف من كان. ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ : جار ومجرور، والجار والمجرور في محل نصب خبر يكون مقدم شبه جملة. ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾ : جار وضمير في محل جر وميم

جمع. ﴿حُجَّةٌ﴾ : اسم يكون مؤخر مرفوع، ﴿إِلَّا﴾ : أداة استثناء.
 ﴿الَّذِينَ﴾ : اسم موصول مستثنى في محل نصب. ﴿ظَلَمُوا﴾ : فعل
 ماض وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿مِنْهُمْ﴾ : جار وضمير في محل
 جر. ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ﴾ : (الفاء) هي الفصيحة، (لا) ناهية، (تخشوا)
 فعل مضارع مجزوم بلا علامة جزمه حذف النون، (الواو) ضمير
 الفاعل في محل رفع، (هم) ضمير المفعول في محل نصب.
 ﴿وَأَخْشَوْنِي﴾ : عاطف وفعل أمر مبني علي حذف النون و(الواو)
 ضمير الفاعل في محل رفع و(النون) للوقاية و(الياء) ضمير المفعول
 في محل نصب. ﴿وَلَأْتِيَنَّكُمْ﴾ : (الواو) عاطفة، (اللام) لام كي، و(أتم)
 فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً. ﴿نَعْتِي﴾ : مفعول منصوب
 علامة نصبه فتحة مقدرة علي ما قبل ياء المتكلم و(الياء) ضمير
 مضاف إليه في محل جر. ﴿عَلَيْكُمْ﴾ : جار وضمير في محل جر وميم
 جمع. ﴿وَلَعَلَّكُمْ﴾ : (الواو) عاطفة، (لعل) حرف ترجي ونصب،
 (الكاف) ضمير الخطاب اسمها في محل نصب، (الميم) للجمع.
 ﴿تَهْتَدُونَ﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون و(الواو)
 ضمير الفاعل في محل رفع والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع
 خبر لعل.

قوله تعالى: ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: 151].

■ المفردات:

﴿ الحكمة ﴾ العلم النافع مع العمل.

■ وجوه القراءات:

﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا ﴾ : منفصل. ﴿ فِيكُمْ ﴾ ﴿ مِّنكُمْ ﴾ ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾ ﴿ وَيُزَكِّيكُمْ ﴾ ﴿ وَيُعَلِّمُكُم ﴾ : ميم جمع، ولا تخفي صلة ميم عليكم لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. ﴿ آيَاتِنَا ﴾ : بدل. ﴿ وَالْحِكْمَةَ ﴾ : أمال الكسائي الميم مع هاء التانيث وفقاً لا خلاف.

■ الإعراب:

﴿ كَمَا ﴾ : جار، (ما) مصدرية. ﴿ أَرْسَلْنَا ﴾ : فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، والتقدير كإرسالنا. ﴿ فِيكُمْ ﴾ : جار، وضمير في محل جر، وميم جمع. ﴿ رَسُولًا ﴾ : مفعول مطلق منصوب. ﴿ مِّنكُمْ ﴾ : مثل: ﴿ فِيكُمْ ﴾. ﴿ يَتْلُو ﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمه مقدرة علي الواو للشقل. ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾ : سبق نظيره. ﴿ آيَاتِنَا ﴾ : مفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، وضمير مضاف إليه مجرور. ﴿ وَيُزَكِّيكُمْ ﴾ : عطف وفعل مضارع مرفوع مثل: ﴿ يَتْلُو ﴾، وضمير المفعول في محل نصب، وميم جمع. ﴿ وَيُعَلِّمُكُم ﴾ : اعرابه جلي. ﴿ الْكِتَابَ ﴾ : مفعول ثان منصوب.

﴿وَالْحِكْمَةَ﴾: عطف ومعطوف علي المنصوب. ﴿وَيُعَلِّمُكُمْ﴾: لا يخفي. ﴿مَا﴾: اسم موصول مفعول به ثان في محل نصب. ﴿لَمْ﴾: حرف نفي وجزم وقلب. ﴿تَكُونُوا﴾: فعل مضارع ناسخ متصرف من كان مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون، و(الواو) ضمير اسمه في محل رفع. ﴿تَعْلَمُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع، والجمله من الفعل والفاعل في محل نصب خبر تكونوا.

قوله تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ [البقرة:

. [152]

■ وجوه القراءات:

﴿فَاذْكُرُونِي﴾: قرأ ابن كثير بفتح ياء الإضافة وصلأ هكذا، فاذكروني اذكركم وأسكنها وقفاً وأسكنها الباقون في الحالين فيكون المد من قبيل المنفصل. ﴿أذْكُرْكُمْ﴾: ميم جمع. ﴿وَلَا تَكْفُرُونِ﴾: أثبت ياءها يعقوب في الحالين هكذا ولا تكفروني وحذفها الباقون في الحالين اتباعاً للرسم وإثبات يعقوب اتباعاً للأصل.

■ الإعراب:

﴿فَاذْكُرُونِي﴾: (الفاء) هي الفصيحة، (اذكروا) فعل أمر مبني علي حذف النون وهو فعل شرط، و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع و(النون) للوقاية، و(الياء) ضمير المتكلم مفعول به في محل

نصب. ﴿أَذْكُرْكُمْ﴾: (اذكر) فعل مضارع مجزوم بجواب الأمر علامة جزمه السكون، (كاف) الخطاب ضمير المفعول مبني علي الضم في محل نصب، و(الميم) جمع. ﴿وَأَشْكُرُوا﴾: (الواو) عاطفة ومعطوف نحو ﴿اذكروا﴾ وليس شرطاً. ﴿لي﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿وَلَا﴾: (الواو) عاطفة لانهية. ﴿تَكْفُرُونَ﴾: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية علامة جزمه حذف النون، (الواو) ضمير الفاعل في محل رفع، (النون) للوقاية ياء المتكلم المحروفة رسماً مفعول في محل نصب، حيث الأصل تكفرونني.

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة: 153].

■ المفردات:

﴿الصبر﴾: حبس النفس علي ما تكره.

■ وجوه القراءات:

﴿يَا أَيُّهَا﴾: منفصل وقف حمزة عليه جلي. ﴿آمَنُوا﴾: بدل. ﴿وَالصَّلَاةِ﴾: غلظ لامها ورش، لفتحها بعد الصاد المفتوحة.

■ الإعراب:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ الإعراب جلي، وسبق نظيره. ﴿اسْتَعِينُوا﴾: فعل أمر مبني علي حذف النون، و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع.

﴿بِالصَّبْرِ﴾: جار ومجرور. ﴿وَالصَّلَاةِ﴾: عطف ومعطوف علي
 المجرور. ﴿إِنَّ﴾: حرف توكيد ونصب. ﴿اللَّهِ﴾: لفظ الجلالة اسمها
 منصوب. ﴿مَعَ﴾: ظرف منصوب في محل رفع خبر إن، مضاف.
 ﴿الصَّابِرِينَ﴾: مضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة
 لأنه جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتٌ بَلْ أحياءٌ وَلَكِنْ
 لَا تَشْعُرُونَ﴾ [البقرة: 154].

■ وجوه القراءات:

﴿لِمَنْ يُقْتَلُ﴾: ترك الغنة لخلف عن حمزة. ﴿بَلْ أحياءٌ﴾: لا يخفي
 النقل والسكت، والمتصل المتطرف مضموم الهمزة ولا تخفي الأوجه
 الخمسة لهشام وقفاً. أما خلف عن حمزة فله وقفاً خمسة عشر وجهاً،
 حيث إنه له النقل والتحقيق مع السكت وتركه وعلي كل الأوجه
 الخمسة القياسية. وأما خلاد فله وقفاً عشرة أوجه لأنه له النقل
 والتحقيق مع ترك السكت، وعلي كل منهما الأوجه الخمسة. ولا
 يخفي ترك الغنة لخلف عن حمزة في التنوين قبل الواو وصلماً.

■ الإعراب:

﴿وَلَا﴾: (الواو) عاطفة، (لا) ناهية. ﴿تَقُولُوا﴾: فعل مضارع
 مجزوم بلا علامة جزمه حذف النون، (الواو) ضمير الفاعل في محل
 رفع. ﴿لِمَنْ﴾: جار واسم موصول في محل جر. ﴿يُقْتَلُ﴾: فعل

مضارع مبني للمفعول مرفوع ونائب الفاعل مستتر وجوباً تقديره هو. ﴿ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ : جار ومجرور ومضاف إليه مجرور. ﴿ أَمْوَاتٌ ﴾ : خبر مرفوع، والتقدير (هم أموات). ﴿ بَلَّ ﴾ : حرف اضراب، لنفي ما قبله وإثبات ما بعده. ﴿ أَحْيَاءٌ ﴾ : إعرابه جلي. ﴿ وَلَكِنْ ﴾ : (الواو) حالية، (لكن) استدراك غير عامل. ﴿ لَا تَشْعُرُونَ ﴾ : نفي وفعل مضارع، مثل: ﴿ تعملون ﴾. أي مع عدم شعوركم.

قوله تعالى: ﴿ وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَيَشِيرُ السَّابِرِينَ ﴾ [البقرة: 155].

■ المفردات:

﴿ لَنبَلُونَكُمْ ﴾ : لَنَمْتَحِنَنَّكُمْ أي نصيبكم إصابة من يختبر أحوالكم. ﴿ نقص الأنفس ﴾ : موتها. ﴿ نقص الثمرات ﴾ : قلتها وقيل موت الأولاد.

■ وجوه القراءات:

﴿ وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ ﴾ : ميم جمع. ﴿ بِشَيْءٍ ﴾ : مد لين لا يخفي ما فيه لورش، كما لا يخفي ما فيه لحمزة وهشام وقفاً وسكت حمزة وصللاً بخلف عن خلاد. ﴿ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ ﴾ : لا يخفي النقل والسكت.

■ الإعراب:

﴿ وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ ﴾ : استئناف وتأکید وفعل مضارع مبني علي الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة بنون التوكيد الثقيلة في محل رفع

وضمير المفعول في محل نصب، وميم جمع. ﴿بَشِيءٍ﴾: جـار
ومجرور. ﴿مِنَ الْخَوْفِ﴾: مثل سابقة. ﴿وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ﴾: عطف
ومعطوف علي ما تقدم. ﴿مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالشَّمْرَاتِ﴾: الإعراب
جلي. ﴿وَبَشِيرٍ﴾: عطف، وفعل أمر مجزوم علامة جزمه السكون.
﴿الصَّابِرِينَ﴾: مفعول به منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة
لأنه جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾

[البقرة: 156].

■ وجوه القراءات:

لا يخفي ما في هذه الآية من المنفصل، وميم الجمع، وصلة هاء
إليه) لابن كثير وصلأ.

■ الإعراب:

﴿الَّذِينَ﴾: صفة لما قبله في محل نصب اسم موصول. ﴿إِذَا﴾:
حرف شرط غير عامل. ﴿أَصَابَتْهُمْ﴾: فعل ماض هو فعل الشرط، وتاء
تانيث ساكنة وضمير مفعول مقدم في محل نصب. ﴿مُصِيبَةٌ﴾: فاعل
مؤخر مرفوع. ﴿قَالُوا﴾: فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع.
﴿إِنَّا﴾: إن واسمها في محل نصب. ﴿لِلَّهِ﴾: جار ومجرور والجار
والمجرور في محل رفع خبر إن. ﴿وَإِنَّا﴾: الإعراب جلي. ﴿إِلَيْهِ﴾: جار
وضمير في محل جر. ﴿رَاجِعُونَ﴾: خبر إن مرفوع علامة رفعه الواو

نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ [البقرة: 157].

■ وجوه القراءات:

﴿أُولَئِكَ﴾ ﴿وَأُولَئِكَ﴾: متصل متوسط لحمزة وقفاً علي الأول وجهان تسهيل الهمزة مع المد والقصر، وعلي الثاني أربعة أوجه تحقيق الهمزة الأولي وتسهيلها لضمها بعد الواو الزائدة المفتوحة وعلي كل تسهيل الثانية مع المد والقصر. ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ﴿رَبِّهِمْ﴾: ميم جمع. ﴿صَلَوَاتٌ﴾: غلظ لامها ورش، لفتحها بعد الصاد المفتوحة. ﴿وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ﴾: ترك الغنة لخلف عن حمزة وأمال الكسائي ميم رحمة مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف. ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾: آخر الربع.

■ الإعراب:

﴿أُولَئِكَ﴾: اسم إشارة مبتدأ في محل رفع. ﴿عَلَيْهِمْ﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿صَلَوَاتٌ﴾: خبر مرفوع. ﴿مِن رَّبِّهِمْ﴾: جار ومجرور وضمير في محل جر. ﴿وَرَحْمَةٌ﴾: عطف ومعطوف علي المرفوع. ﴿وَأُولَئِكَ﴾: عطف ومعطوف علي الأول. ﴿هُمُ﴾: ضمير فصل أو تأكيد. ﴿الْمُهْتَدُونَ﴾: خبر مرفوع علامة رفعه جلية.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾
[البقرة: 158].

■ المفردات:

﴿الصفا والمروة﴾: جبلان بمكة. ﴿شعائر الله﴾: جمع شعيرة وهي العلامة والمراد بشعائر الله هنا: مناسك الحج. ﴿حج البيت أو اعتمر﴾: الحج في اللغة: القصد إلي معظم، وفي الشرع: قصد مكة للنسك. (والعمرة): الزيارة بأركانها ومناسكها. ﴿واعتمر﴾: زار في عرف الشارع هي كالحج لكن ليس فيها وقوف بعرفة، وليس لها زمان محدد. ﴿فلا جناح﴾: فلا إثم. ﴿تطوع﴾ فعل الطاعة فرضاً أو نفلًا.

■ وجوه القراءات:

﴿الصَّفَا﴾: لا إمالة في ألف الصفا ولا تقليل لأنها واوية، المثني صفوان. ﴿شَعَائِرِ﴾: متصل متوسط لا يخفي وقف حمزة. ﴿عَلَيْهِ﴾: لا تخفي صلة ابن كثير وصلًا. هكذا عليه أن يطوف ترك الغنة لخلف عن حمزه. ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ﴾: هكذا قرأ غير الأصحاب ويعقوب علي أنه فعل ماض. وقرأ المذكورون بياء مفتوحة بعدها تاء ساكنة مدغمة في الطاء المشددة مع إسكان العين هكذا ومن يَتَطَوَّعُ علي أنه فعل مضارع مجزوم فعل الشرط علي ما يأتي بيانه وكذا قرأ الأصحاب فمن يَتَطَوَّعُ خيرًا. قال الشاطبي:

وَسَاكِنٌ بِحَرْفِهِ يَطْرُوعُ وَفِي الطَّاءِ ثُقُلًا وَفِي التَّاءِ يَاءٌ (شَدَّ) آعٌ

وقال ابن الجزري مشيراً إلي يعقوب:

وَأَوَّلُ يَطْرُوعُ (حَدَّ) لَا

وعُلِمَ خلف العاشر من الوفاق ولا يخفي ترك الغنة لخلف عن حمزة. ﴿خَيْرًا﴾: رقق راءها ورش لفتحها بعد ياء ساكنة. ﴿شَاكِرًا﴾: رقق راءها ورش لهمز ما بعد كسر في الحالين ووافقه الباقون وقفاً وأمال الكسائي واو ﴿المروءة﴾ مع هاء التانيث وقفاً بلا خلف.

■ الإعراب:

﴿إِنْ﴾: حرف ناسخ. ﴿الصَّفَا﴾: اسمها منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة علي الألف للتعذر. ﴿وَالْمَرْوَةَ﴾: عطفٌ ومعطوفٌ علي المنصوب. ﴿مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾: جارٌ ومجرورٌ ومضافٌ إليه مجرورٌ والجار والمجرور في محل رفع خبر إن وهو شبه جملة. ﴿فَمَنْ حَجَّ﴾: (الفاء) استثنائية، (مَنْ) اسم شرط جازم، (حج) فعل ماضٍ وهو فعل الشرط. ﴿الْبَيْتِ﴾: مفعول به منصوب. ﴿أَوْ﴾: حرف عطف. ﴿اعْتَمَرَ﴾: فعل ماضٍ. ﴿فَلَا﴾: (الفاء) واقعة في جواب الشرط، (لا) نافية للجنس. ﴿جُنَاحٍ﴾: اسم لا مبني علي الفتح في محل نصب. ﴿عَلَيْهِ﴾: جارٌ وضمير في محل جر والجار وما في محله في محل رفع خبر لا. ﴿أَنْ﴾: حرف مصدرى ونصب. ﴿يَطَّوَّفُ﴾: فعل مضارع منصوب. ﴿بِهِمَا﴾: جارٌ وضمير في محل جر والألف للتثنية والجملة من الفاء وما بعدها في محل جزم جواب الشرط. ﴿وَمَنْ﴾: (الواو) عاطفة من اسم شرط جازم. ﴿تَطْرُوعُ﴾: فعل ماضٍ وهو فعل

الشرط. ﴿خَيْرًا﴾: مفعول به منصوب. ﴿فَإِنَّ﴾: (الفاء) في جواب الشرط، (إِنَّ) حرف ناسخ. ﴿اللَّهُ﴾: لفظ الجلالة اسمها منصوب. ﴿شَاكِرٌ﴾: خبر إن مرفوع خبر أول. ﴿عَلِيمٌ﴾: خبر ثان والجملة من الفاء وما بعدها في محل اجزم جواب الشرط.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾ [البقرة: 159].

■ وجوه القراءات:

﴿أَنْزَلْنَا﴾: منفصل. ﴿وَالْهُدَىٰ﴾: أمال الفها الأصحاب وقللها ورش بخلف عنه. ﴿بَيَّنَّاهُ﴾: قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو وصلأ. ﴿لِلنَّاسِ﴾: أمال الفها دوري أبي عمرو بلا خلاف لجرها. ﴿أُولَٰئِكَ﴾: متصل متوسط. ووقف حمزة جلي.

■ الإعراب:

﴿إِنَّ﴾: حرف توكيد ونصب. ﴿الَّذِينَ﴾: اسم موصول وهو اسم إن في محل نصب. ﴿يَكْتُمُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون وضمير فاعل في محل رفع. ﴿مَا﴾: اسم موصول مفعول به في محل نصب. ﴿أَنْزَلْنَا﴾: فعل ماض وضمير في محل رفع. ﴿مِنَ الْبَيِّنَاتِ﴾: جار ومجرور. ﴿وَالْهُدَىٰ﴾: عطف ومعطوف علي المجرور علامة جره كسرة مقدره علي الألف للتعذر. ﴿مِنَ بَعْدِ﴾: جار ومجرور. ﴿مَا﴾: اسم موصول مضاف إليه في محل جر. ﴿بَيَّنَّاهُ﴾:

فعل ماض، ومضمير الفاعل في محل رفع، ومضمير مفعول في محل نصب. ﴿لِلنَّاسِ﴾: جار ومجرور. ﴿فِي الْكِتَابِ﴾: نظيرهما. ﴿أَوْلَيْكَ﴾: اسم إشارة مبتدأ في محل رفع. ﴿يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ﴾: فعل مضارع مرفوع ومضمير مفعول مقدم في محل نصب، وفاعل مؤخر مرفوع، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر إن. ﴿وَيَلْعَنُهُمُ﴾: الإعراب جلي. ﴿اللَّاعِنُونَ﴾: فاعل مرفوع علامة رفعه جلية.

قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاوْلَيْكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: 160].

■ وجوه القراءات:

﴿وَأَصْلَحُوا﴾: غلظ لامها ورش لفتحها بعد الصاد الساكنة.
 ﴿فَاوْلَيْكَ﴾: متصل متوسط، وقف حمزة عليه مثل ﴿وأولئك﴾.
 ﴿عَلَيْهِمْ﴾: ميم جمع، ولا يخفي ضم الهاء لحمزة ويعقوب.

■ الإعراب:

﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء. ﴿الَّذِينَ﴾: مستثنى اسم موصول في محل نصب. ﴿تَابُوا﴾: فعل ماض، ومضمير الفاعل في محل رفع.
 ﴿وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا﴾: الإعراب جلي. ﴿فَاوْلَيْكَ﴾: ربط ومبتدأ في محل رفع. ﴿أَتُوبُ﴾: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر وجوباً تقديره يعود على الذات العلية. والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع

خبر. ﴿عَلَيْهِمْ﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿وَأَنَا﴾: عطف ومبتدأ في محل رفع. ﴿التَّوْبَابُ﴾: خبر مرفوع. ﴿الرَّحِيمِ﴾: صفة مرفوعة.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ [البقرة: 161].

■ وجوه القراءات:

﴿وَهُمْ﴾، ﴿عَلَيْهِمْ﴾: ميم جمع، ولا يخفي ضم هاء عليهم لحمزة ويعقوب. ﴿كُفَّارًا أُولَئِكَ﴾، ﴿وَالْمَلَائِكَةِ﴾: لا يخفي النقل، والسكت، والمتصل المتوسط، ووقف حمزة عليه. وأمال الكسائي كاف الملائكة مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف كذا نون لعنة، وأمال دوري أبي عمرو ألف الناس بلا خلاف لجرها.

■ الإعراب:

﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾: الإعراب جلي. ﴿كَفَرُوا﴾: فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿وَمَاتُوا﴾: مثل: ﴿كَفَرُوا﴾. ﴿وَهُمْ﴾: (الواو) حالية، و(هم) ضمير مبتدأ في محل رفع. ﴿كُفَّارًا﴾: خبر مرفوع، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال. ﴿أُولَئِكَ﴾: مبتدأ في محل رفع. ﴿عَلَيْهِمْ﴾: سبق نظيره. ﴿لَعْنَةُ اللَّهِ﴾: خبر مرفوع، ومضاف إليه مجرور والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر إن. ﴿وَالْمَلَائِكَةِ﴾: عطف، ومعطوف علي المجرور. ﴿وَالنَّاسِ﴾: عطف، ومعطوف علي المجرور. ﴿أَجْمَعِينَ﴾: توكيد معنوي للمجرور علامة

جره الياء نيابة عن الكسرة لانه جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ﴾

[البقرة: 162].

■ المفردات:

﴿يَنْظُرُونَ﴾: من الإنظار وهو الإمهال.

■ وجوه القراءات:

﴿وَلَا هُمْ﴾: ميم جمع.

■ الإعراب:

﴿خَالِدِينَ﴾: حال منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لانه جمع مذكر سالم. ﴿فِيهَا﴾: جارٍ وضمير في محل جر. ﴿لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ﴾: سبق الإعراب.

قوله تعالى: ﴿وَالَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة:

163].

■ وجوه القراءات:

﴿وَالَهُكُمْ﴾: ميم جمع، ولا تخفي صلتها لورش كما لا يخفي سكت خلف عن حمزة بخلف عنه. ﴿إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾: ترك الغنة لخلف.

عن حمزة. ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ : لا يخفي المنفصل ووقف يعقوب علي (هو) بهاء السكت هكذا (إلا هوه).

■ الإعراب:

﴿وَالْهَكْمُ﴾ : استئناف ومبتداً مرفوع ، وضمير مضاف إليه في محل جر، وميم جمع. ﴿إِلَهٌ﴾ : خبر مرفوع. ﴿وَاحِدٌ﴾ : صفة مرفوعة. ﴿لَا﴾ : نافية للجنس. ﴿إِلَهٌ﴾ : اسمها نكرة مبني علي الفتح في محل نصب. ﴿إِلَّا﴾ : حرف استثناء. ﴿هُوَ﴾ : بدل من خبر لا المحذوف، والتقدير « لا إله معبود إلا هو » في محل رفع. ﴿الرَّحْمَنُ﴾ : خبر ثان. ﴿الرَّحِيمُ﴾ : خبر ثالث

قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [البقرة:

. [164

■ المفردات:

﴿بث﴾ : نشر وفرق ويقال: نشر الخير: نشره وأذاعه. ﴿دابة﴾ : الدابة ما دب من الحيوان علي الأرض وغلب علي ما يركب ويحمل عليه. ﴿تصريف الرياح﴾ : توجيهها إلي الجهات المطوية. ﴿المسخر﴾ : المذل.

■ وجوه القراءات:

﴿والأرض﴾ ﴿به الأرض﴾ : لا يخفي النقل والسكت. ﴿والنهار﴾ :
 أمال ألفها أبو عمرو ودوري الكسائي وقللها ورش بلا خلاف ولا إمالة
 لدوري أبي عمرو في ألف الناس لنصبها. ﴿وما أنزل﴾ : مد منفصل.
 ﴿من السماء﴾ ﴿من ماء﴾ ﴿بين السماء﴾ : مد متصل متطرف مكسور
 الهمزة لا يخفي وقف هشام وحمزة. ﴿فأحيي﴾ : أمال ألفها الكسائي
 وقللها ورش بخلف عنه ولا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة
 وتسهيلها لكونها مفتوحة بعد الفاء الزائدة المفتوحة، ﴿دابة﴾ : أمال
 الكسائي الباء مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف ولا يخفي ترك الغنة
 لخلف عن حمزة. ﴿الرياح﴾ : هكذا قرأ غير الأصحاب بياء مفتوحة
 بعدها ألف علي الجمع وقرأ المذكورون بياء ساكنة هكذا الرِّيح علي
 الأفراد كذا موضع الكهف والجاثية والنمل والأعراف والموضع الثاني
 بالروم كذا موضع فاطر ووافقهم ابن كثير في النمل وما بعدها وانفرد
 حمزة وخلف العاشر بموضع الحجر. وقرأ نافع وأبو جعفر بالجمع في
 موضعي إبراهيم والشوري وقرأ ابن كثير بالأفراد في موضع الفرقان وأما
 ما انفرد بجمعه أبو جعفر فنذكره في سورة الإسراء قال
 الشاطبي:

وفي التاء ياء (ش) باع والريح وحدا

وفي الكهف معها والشرية وصلًا

والضمير في ألف وحدا يعود علي الأخوين حمزة والكسائي

المشار إليهما بالشين في كلمة شاع.

وَفِي النَّمْلِ وَالْأَعْرَافِ وَالرُّومِ ثَانِيًا

وفاطرٍ (دُ) مَم (شُد) كراً وفي الحجر (فُد) صُلاً

وفي سُورَةِ الشُّورَى وَمِنْ تَحْتِ رَعْدِهِ

(خُ) صُوصٌ وفي الفُرْقَانِ (ز) أَكْبِيهِ (هَد) لُلاً

وَعُلِمَ خَلْفَ الْعَاشِرِ مِنَ الرَّفَاقِ. ﴿لَايَات﴾ : بدل ولا يخفي وقف

حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتحها بعد اللام المفتوحة الزائدة ولا

يخفي ترك الغنة لخلق عن حمزة

■ الإعراب:

﴿إِنْ﴾ : حرف ناسخ. ﴿فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ﴾ : جار ومجرور

ومضاف إليه والجار والمجرور في محل رفع خبر إن مقدم وهو شبه جملة. ﴿وَالْأَرْضِ﴾ : معطوف علي المجرور. كذا ﴿وَاخْتِلَافِ﴾ .

﴿الَّيْلِ﴾ : مضاف إليه مجرور. ﴿وَالنَّهَارِ﴾ : معطوف أيضاً. كذا

﴿وَالفَلَكِ﴾ . ﴿الَّتِي﴾ : صفة في محل جر اسم موصول. ﴿تَجْرِي﴾ :

فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة علي الياء منع من ظهورها

الثقل. ﴿فِي الْبَحْرِ﴾ : جار ومجرور. ﴿بِمَا﴾ : جار واسم موصول بمعنى

الذي في محل جر. ﴿يَنْفَعُ﴾ : فعل مضارع مرفوع. ﴿النَّاسِ﴾ : مفعول

منصوب. ﴿وَمَا﴾ : عطف ومعطوف علي بما. ﴿أَنْزَلَ﴾ : فعل ماض.

﴿اللَّهِ﴾ : لفظ الجلالة فاعل مرفوع. ﴿مِنَ السَّمَاءِ﴾ : جار ومجرور. كذا

﴿مِنَ مَاءٍ﴾ . ﴿فَأَحْيَا﴾ : الفاء حرف عطف وما بعدها فعل ماض مبني

علي فتح مقدر علي الألف للتعذر. ﴿بِهِ﴾ : جار وضمير في محل جر

﴿الْأَرْضِ﴾ : مفعول به منصوب. ﴿بَعْدَ﴾ : ظرف منصوب. ﴿مَوْتِهَا﴾ :

موت مضاف إليه مجرور والضمير بعده مضاف إليه في محل جر.
﴿وبث﴾: عطف وفعل ماض. ﴿فيها﴾: جار وضمير في محل جر.
﴿من كل دابة﴾: جار ومجرور ومضاف إليه مجرور. ﴿وتصريف﴾:
معطف وعطوف علي المجرورات. ﴿الرياح﴾: مضاف إليه مجرور.
﴿والسحاب المسخر﴾: عطف ومعطف علي مجرور وصفة مجرورة.
﴿بين﴾: ظرف مكان منصوب. ﴿السماء﴾: مضاف إليه مجرور.
﴿والأرض﴾: عطف ومعطف علي المجرور. ﴿آيات﴾: اللام مؤكدة،
آيات: اسم إن مؤخر منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة
لأنه جمع مؤنث سالم. ﴿لقوم﴾: جار ومجرور. ﴿يعقلون﴾: فعل
مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير الفاعل في محل
رفع

قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ
اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ
الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾ [البقرة: 165].

■ المفردات:

﴿أنداداً﴾: جمع ند وهو النضير المخالف. ﴿يحبونهم﴾:
يعظمونهم كما يفعل المحب.

■ وجوه القراءات:

﴿ومن الناس﴾ أمال ألفها دوري أبي عمرو لجزها. ﴿من

يتخذ ﴿﴾ أندادا يحبونهم ﴿﴾ جميعاً وأن ﴿﴾ : ترك الغنة لخلف عن حمزة ولا تخفي ميم الجمع. ﴿﴾ آمنوا أشد ﴿﴾ ظلّموا إذ ﴿﴾ : مد منفصل وبدل. ﴿﴾ ولو يري ﴿﴾ : هكذا قرأ غير نافع وابن عامر ويعقوب بياء الغيبة حيث قرأ المذكورون بقاء الخطاب هكذا (ولو تري). قال الشاطبي: مشيراً إلي نافع وابن عامر

وأي خطاب بعد (عم) ولو تري

وقال ابن الجزري: مشيراً إلي مخالفة أبي جعفر أصله حيث قرأ بياء الغيبة وإلي يعقوب أيضاً حيث قرأ بقاء الخطاب:
ويري (ء) ثل خاطباً (ح) ز

وعلم خلف العاشر من الوفاق ولا تخفي إمالة الألف وقفا لأبي عمرو والأصحاب والتقليل لورش بلا خلاف وأمال السوسي الراء وصلا بخلف عنه. ﴿﴾ ظلّموا ﴿﴾ : غلظ لامها ورش لكونها مفتوحة بعد الظاء المفتوحة. ﴿﴾ إذ يرون ﴿﴾ : هكذا قرأ غير ابن عامر بفتح الياء علي بناء الفعل للفاعل حيث قرأ بضم الياء هكذا - (إذ يرون) علي بناء الفعل للمفعول والواو ضمير الفاعل علي القراءة الأولى قراءة العامة ونائب فاعل علي القراءة الثانية. قال الشاطبي:

وفي إذ يرون الياء بالضم (ك) للاً

﴿﴾ أن القوة ﴿﴾ وأن الله ﴿﴾ : هكذا قرأ غير أبي جعفر ويعقوب بفتح الهمزة بتقدير بقاء قبلها - هكذا (بأن القوة) (و بأن الله) - وقرأ المذكوران بكسرها علي الابتداء هكذا (إن القوة) (وإن الله) قال ابن الجزري:

وَأَنَّ الْكُسْرَ مَعًا (ح) أَثَرُ (أ) لَعْلًا

■ الإعراب:

﴿ومن الناس﴾: استئناف وجار ومجرور، شبه الجملة في محل رفع خبر مقدم . ﴿من﴾: اسم موصول بمعنى الذي مبني علي السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر. ﴿يتخذ﴾: فعل مضارع مرفوع. ﴿من دون الله﴾: جار ومجرور ومضاف إليه مجرور. ﴿أسدادا﴾: مفعول به منصوب - والجملة من الفعل وما بعده جملة الصلة لا محل لها من الإعراب. ﴿يحبون﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون - الواو ضمير الفاعل في محل رفع، هم: ضمير المفعول في محل نصب. ﴿كحب الله﴾: جار ومجرور ومضاف إليه مجرور. ﴿والذين﴾: استئناف ومبتدأ في محل رفع اسم موصول. ﴿آمنوا﴾: فعل ماض مبني علي الضم والواو ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿أشد﴾: خبر مرفوع وهو أفعل التفضيل. ﴿حبا﴾: تمييز لأفعل التفضيل منصوب ﴿لله﴾: جار ومجرور. ﴿ولو يري﴾: ولو استئناف وشرط غير عامل يري: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه فتحة مقدرة علي الألف للتعذر وهو فعل الشرط. ﴿الذين﴾: اسم موصول فاعل في محل رفع. ﴿ظلموا﴾: إعرابه مثل ﴿آمنوا﴾. ﴿إذ﴾: حرف يفيد الظرفية. ﴿يرون﴾: إعرابه مثل ﴿يحبون﴾. ﴿العذاب﴾: مفعول به منصوب. ﴿أن﴾: حرف ناسخ. ﴿القوة﴾: اسمها منصوب. ﴿لله﴾: جار ومجرور والجار والمجرور في محل رفع خبر أن. ﴿جميعا﴾: تأكيد معنوي لاسم أن. ﴿وأن الله﴾: إعرابه مثل ﴿أن القوة﴾. ﴿شديد﴾: خبر أن مرفوع. ﴿العذاب﴾: مضاف إليه مجرور.

قوله تعالى: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ [البقرة: 166].

■ المفردات:

﴿الأسباب﴾: الاتصالات والعلاقات.

■ وجوه القراءات:

﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾: قرأ أبو عمرو، وهشام والأصحاب بإدغام الذال في التاء من المتقاربين الصغير هكذا (إِذْ تَبَرَّأَ)، ووقف حمزة وهشام بإبدال الهمزة ألفاً هكذا (تبرا) مع السكون المحض حيث لا روم في المفتوح. ﴿وَرَأَوْا﴾: وقف حمزة بتسهيل الهمزة لكونها مفتوحة بعد الراء الأصلية المفتوحة. ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾: مثل: ﴿فِي قُلُوبِهِمُ الْعَجَلُ﴾. ولا يخفي النقل والسكت.

■ الإعراب:

﴿إِذْ﴾: حرف يفيد الظرفية. ﴿تَبَرَّأَ﴾: فعل ماضٍ. ﴿الَّذِينَ﴾: اسم موصول فاعل في محل رفع. ﴿اتَّبَعُوا﴾: فعل ماضٍ مبني للمفعول، (الواو) ضمير نائب الفاعل في محل رفع. ﴿مِنَ الَّذِينَ﴾: جارٍ واسم موصول في محل جر. ﴿اتَّبَعُوا﴾: فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿وَرَأَوْا﴾: مثل: ﴿اتَّبَعُوا﴾. ﴿الْعَذَابُ﴾: مفعول به منصوب. ﴿وَتَقَطَّعَتْ﴾: عطف وفعل ماضٍ، و(تاء) التانيث ساكنة. ﴿بِهِمُ﴾: جارٍ وضمير في محل جر. ﴿الْأَسْبَابُ﴾: فاعل مرفوع.

قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴾ [البقرة: 167].

■ المفردات:

﴿كرة﴾: رجعة. ﴿حسرات﴾: ندامات.

■ وجوه القراءات:

﴿لو أن﴾: لا يخفي النقل والسكت. ﴿كرة﴾: أمال الكسائي
 الراء مع هاء التانيث وقفاً بخلفٍ عنه لكونها بعد فتح. ﴿فتبرأ﴾:
 وقف حمزة وهشام بإبدال الهمزة ألفاً مع السكون المحض هكذا فتبرأ.
 ﴿تبرءوا﴾: لا يخفي البدل لورش ولحمزة وقفاً وجهان تسهيل الهمزة
 وحذف الهمزة مع إسكان الواو هكذا كما تبرؤا. ﴿يريهم الله﴾:
 مذاهب القراء فيها جلية. ﴿أعمالهم﴾ ﴿عليهم﴾ ﴿وما هم﴾ ﴿منهم﴾:
 ميم جمع. ولا يخفي ضم هاء ﴿عليهم﴾ لحمزة ويعقوب علي الأصل
 هكذا: عليهم وضم يعقوب هاء يُريهم وقفاً. ﴿من النار﴾: أمال ألفها
 أبو عمرو ودوري الكسائي وقللها ورش بلا خلاف.

■ الإعراب:

﴿وقال الذين﴾: وقال: عطف وفعل ماضٍ، الذين: فاعل في محل
 رفع اسم موصول. ﴿اتبعوا﴾: سبق نظيره. ﴿لو﴾: حرف يفيد
 التمني. ﴿أن﴾: حرف ناسخ. ﴿لنا﴾: جار وضمير في محل جر

والجار وما بعده في محل رفع خبر أن مقدم وهو شبه جملة. ﴿كرة﴾ : اسم أن مؤخر منصوب بالفتحة الظاهرة ﴿فتيراً﴾ : الفاء سببية والفعل بعدها منصوب بأن مضمرة وجوباً لسبق فاء السببية بالتمني. ﴿منهم﴾ : جار وضمير في محل جر. ﴿كما﴾ : الكاف حرف جر وما مصدرية ﴿تبرأوا﴾ : مثل اتبعوا والتقدير كَتَبَرُتْهُمْ. ﴿منا﴾ : من جار ونا ضمير في محل جر. ﴿كذلك﴾ : سبق إعرابه. ﴿يريهم﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة علي الياء للثقل والضمير بعده للمفعول في محل نصب مفعول أول. ﴿الله﴾ : لفظ الجلالة فاعل مرفوع. ﴿أعمالهم﴾ : مفعول ثان منصوب وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿حسرات﴾ : حال منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم ويمكن أن يكون مفعولاً ثالثاً. ﴿عليهم﴾ : جار وضمير في محل جر. ﴿وما هم بخارجين﴾ : إعرابه مثل ﴿وما الله بغافل﴾ إلا أن خارجين مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم. ﴿من النار﴾ : جار ومجرور.

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالاً طَيِّباً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ [البقرة: ١٦٨].

■ المفردات:

﴿طيباً﴾ : طاهراً من كل شبهة. ﴿خطوات الشيطان﴾ : يقال: اتبع خطواته إذا استن مشيته وسار علي طريقته.

■ وجوه القراءات:

﴿ يا أيها ﴾ : مد منفصل لا يخفي وقف حمزة ولا إمالة لدوري أبي عمرو في ألف الناس لرفعها. ﴿ في الأرض ﴾ : لا يخفي النقل والسكت. ﴿ طيبا ولا ﴾ : ترك الغنة لخلف عن حمزة. ﴿ خطوات ﴾ : بضم الطاء هكذا قرأ حفص وقنبل وابن عامر والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وقرأ الباقر بالإسكان حيث أتى هكذا خُطوات وهما لغتان. قال الشاطبي:

وَحَيْثُ أَتَى خُطَوَاتِ الطَّاءِ سَاكَ

وَقُلْ ضَمُّ عَدْنِ (ز) اِهْدِ (ك) يَفَ (ر) تَلَا

وقال ابن الجزري عطفاً علي الضم

أَكَلَهَا الرُّعْبُ وَخُطَوَاتِ سُحَّتِ شُغْلٍ رُحْمًا (ح) وَي (ا) لِعُلَا

﴿ لكم ﴾ : ميم جمع

■ الإعراب:

﴿ يا أيها ﴾ : يا: حرف نداء، أي منادي مبني علي الضم في محل رفع لأنه نكرة مقصودة ها حرف تنبيه. ﴿ الناس ﴾ : بدل من المنادي مرفوع. ﴿ كلوا ﴾ : فعل أمر مبني علي حذف النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿ مما ﴾ : جار واسم موصول في محل جر. ﴿ في الأرض ﴾ : جار ومجرور. ﴿ حلالا ﴾ : مفعول به منصوب. ﴿ طيبا ﴾ : صفة منصوبة. ﴿ ولا ﴾ : الواو حرف عطف ولا ناهية. ﴿ تتبعوا ﴾ : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية علامة جزمه حذف النون، الواو ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿ خطوات ﴾ : مفعول منصوب علامة نصبه

الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم ﴿الشيطان﴾ : مضاف إليه مجرور. ﴿إنه﴾ : إن : حرف ناسخ والهاء ضمير اسمها في محل نصب ﴿لكم﴾ : اللام جار والكاف ضمير في محل جر وميم جمع. ﴿عدو﴾ : خبر إن مرفوع. ﴿مبين﴾ : صفة مرفوعة بالضمة الظاهرة.

قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ١٦٩].

■ المفردات:

﴿السوء﴾ : الشئ القبيح. ﴿الفحشاء﴾ ما تجاوز الحد من القبح ثا ينكره العقل ويستقبحه الشرع.

■ وجوه القراءات:

﴿يأمرك﴾ مثل ﴿بارئكم﴾. ولا يخفي إبدال الهمزة ولا تخفي ميم الجمع. ﴿بالسوء﴾ : مد متصل متطرف مكسور الهمزة وقبل الهمزة واو أصلية لهشام وحمزة وفقاً أربعة أوجه:

٢، ١ - النقل مع السكون المحض والروم.

٤، ٣ - إبدال الهمزة واواً مع إدغام الأولي فيها مع السكون المحض والروم، والفحشاء مد متصل متطرف مكسور الهمزة لا يخفي ما فيه وفقاً لهشام وحمزة وأن لا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة.

■ الإعراب:

﴿ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ ﴾ : إنما مؤكدة لا عمل لها لدخول ما للقصير والحصير، يأمر فعل مضارع مرفوع وكاف الخطاب ضمير مفعول في محل نصب، الميم للجمع. ﴿ بالسوء ﴾ : جار ومجرور. ﴿ والفحشاء ﴾ : عطف معطوف علي المجرور. ﴿ وَأَنْ تَقُولُوا ﴾ : الواو حرف عطف، أن تقولوا: أن: حرف مصدري ونصب، تقولوا: فعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون الواو ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿ علي الله ﴾ : جار ومجرور. ﴿ ما لا تعلمون ﴾ : ما: اسم موصول مفعول في محل نصب، لا: نافية، تعلمون: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، الواو ضمير الفاعل في محل رفع .

قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾ [البقرة: ١٧٠].

■ المفردات:

﴿ ما أَلْفَيْنَا ﴾ : ما وجدنا .

■ وجوه القراءات:

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ﴾ : لا يخفي وقف حمزة علي (وإذا) كما لا يخفي اشمام كسر القاف وإدغام السوسي. ﴿ مَا أَنْزَلَ ﴾ ﴿ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ ﴾ ﴿ آبَاؤُهُمْ ﴾ ﴿ ما أَلْفَيْنَا ﴾ : منفصل وبدل ومتصل متوسط لا يخفي وقف حمزة كما لا تخفي ميم الجمع. ﴿ شَيْئًا وَلَا ﴾ : مد لين لا يخفي

ما فيه لورش من التوسط والمد في الحالين.

ولحمزة وقفاً وجهان:

١- النقل، وهو حذف الهمزة، ونقل حركتها إلى الياء قبلها، هكذا (شياء).

٢- إبدال الهمزة ياءً مع إدغام الأولي فيها مع التشديد هكذا (شياء) ولا يخفي ترك الغنة لخلف عن حمزة في التنوين قبل الواو ولا يخفي سكت حمزة وصلاباً بخلف عن خلاد.

■ الإعراب:

﴿وَأِذَا قِيلَ لَهُمْ﴾ : إعرابه جلي . ﴿اتَّبِعُوا﴾ : فعل أمر مبني علي حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع . ﴿مَا﴾ : اسم موصول مفعول به في محل نصب . ﴿أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ : فعل ماض، وفاعل مرفوع . ﴿قَالُوا﴾ : فعل ماض، وهو جواب الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع . ﴿بَلْ﴾ : حرف اضراب . ﴿تَتَّبِعُ﴾ : فعل مضارع مرفوع . ﴿مَا﴾ : سبق نظيره . ﴿أَلْفِينَا﴾ : فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع . ﴿عَلَيْهِ﴾ : جار، وضمير في محل جر . ﴿آبَاءَنَا﴾ : مفعول به منصوب، وضمير مضاف إليه جر . ﴿أَوْ لَوْ﴾ : استفهام، وعطف وشرط غير عامل . ﴿كَانَ﴾ : فعل ماض ناسخ وهو فعل الشرط . ﴿آبَاؤُهُمْ﴾ : اسم كان مرفوع، وضمير مضاف إليه في محل جر . ﴿لَا﴾ : نافية . ﴿يَعْقِلُونَ﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، (والواو) ضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان . ﴿شَيْئًا﴾ : مفعول به منصوب . ﴿وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ :

قوله تعالى: ﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بَكُمْ عُمِّي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ [البقرة: ١٧١].

■ المفردات:

﴿ ينعق ﴾ : يصوت علي غنمه ويدعوها .

■ وجوه القراءات:

﴿ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً ﴾ : متصل متوسط، ولا يخفي وقف حمزة كما لا يخفي ترك الغنة لخلق عن حمزة . ﴿ فَهُمْ ﴾ : ميم جمع .

■ الإعراب:

﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ ﴾ : استئناف، ومبتدأ مرفوع، واسم موصول مضاف إليه في محل جر . ﴿ كَفَرُوا ﴾ : فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع . ﴿ كَمَثَلِ ﴾ : جار ومجرور والجار والمجرور في محل رفع خبر شبه جملة . ﴿ الَّذِي ﴾ : مضاف إليه في محل جر اسم موصول . ﴿ يَنْعِقُ ﴾ : فعل مضارع مرفوع . ﴿ بِمَا لَا ﴾ : جار، واسم موصول في محل جر، ونفي . ﴿ يَسْمَعُ ﴾ : مثل : ﴿ يَنْعِقُ ﴾ . ﴿ إِلَّا ﴾ : حرف استثناء . ﴿ دُعَاءً ﴾ : مفعول به منصوب لأن الجملة ناقصة علي أنه مفعول . ﴿ وَنِدَاءً ﴾ : عطف ومعتوف علي المنصوب . ﴿ صُمُّ بَكُمْ عُمِّي ﴾ : اخبار ثلاثة، والتقدير هم صم . ﴿ فَهُمْ ﴾ : عطف ومبتدأ في محل رفع . ﴿ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ : إعرابه جلي، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا
لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [البقرة: ١٧٢].

■ وجوه القراءات:

﴿يَا أَيُّهَا﴾: منفصل، وقف حمزة جلي. ﴿آمَنُوا﴾: بدل.
﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾، ﴿إِن كُنتُمْ﴾: ميم جمع، ولا تخفي صلة ميم كنتم لورش
وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. ﴿إِيَّاهُ﴾: قرأ ابن كثير بصلة
الهاء بواو وصلًا.

■ الإعراب:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾: الإعراب جلي. ﴿كُلُوا﴾: فعل أمر مبني
علي حذف النوان، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿مِن طَيِّبَاتٍ﴾:
جار، ومجرور. ﴿مَا﴾: اسم موصول مضاف إليه في محل جر.
﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾: فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، وضمير المفعول
في محل نصب، وميم جمع. ﴿وَاشْكُرُوا﴾: مثل: ﴿كُلُوا﴾. ﴿لِلَّهِ﴾:
مثل: ﴿مِن طَيِّبَاتٍ﴾. ﴿إِن﴾: حرف شرط جازم. ﴿كُنتُمْ﴾: (كان)
وهو فعل الشرط، واسمه في محل رفع، وميم جمع. ﴿إِيَّاهُ﴾: ضمير
مفعول مقدم في محل نصب. ﴿تَعْبُدُونَ﴾: مثل: ﴿يَعْقِلُونَ﴾ والجملة
من الفعل وضمير الفاعل في محل نصب خبر كان وجواب الشرط
محذوف دل عليه ما قبله.

قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾
[البقرة: ١٧٣].

■ المفردات:

﴿ الميته ﴾ ما مات من غير ذبح شرعي سواء كانت موقوذة أو متردية أو نطيحة أي نطحها غيرها أو أكلها السبع. ﴿ ما أهل به لغير الله ﴾: الإهلال الصراخ ورفع الصوت، والمراد ما ذكر عليه اسم غير اسمه تعالى. ﴿ غير باغ ﴾: غير طالب للمحرم ذاته، وقيل هو الخارج علي المسلمين. ﴿ ولا عاد ﴾: غير متجاوز قدر الضرورة، وقيل المعتدي علي المسلمين بقطع الطريق.

■ وجوه القراءات:

﴿ الميته ﴾: قرأ أبو جعفر بتشديد الياء مع كسرها هكذا المَيْتَةَ قال ابن الجزري:

المَيْتَةُ اشْدُدُوا وَمَيْتَهُ وَمَيْتًا (أ) د

﴿ وما أهل ﴾: مد منفصل. ﴿ فمن اضطر ﴾: هكذا قرأ حمزة وعاصم وأبو عمرو ويعقوب بكسر النون وضم الطاء وقرأ الباكون غير أبي جعفر بضمها هكذا فمن اضطر بنقل حركة همزة الوصل إليها وقرأ أبو جعفر بضم النون وكسر الطاء هكذا فمن اضطر بنقل حركة الراء الأولى المكسورة إليها حيث أصلها أضطرر فأدغمت الراء الأولى بعد

إسكانها في الراء الثانية فكان التشديد هكذا اضطر. قال الشاطبي:
مشيراً الي كسر النون (فمن اضطر) وما في نظيره:

وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ

يُضْمُ لَزُومَ كَسْرُهُ (ف) ي (ن) د (ح) لا

قُلْ ادْعُوا أَوْ انقُصْ قَالَتْ اِخْرُجْ أَنْ اَعْبُدُوا

وَمَحْظُوراً انظُرْ مع قد استهزيء اعتلاً

سِوَى أَوْ وَقُلْ لَابِنِ الْعَلَاءِ وَبِكَسْرِهِ

لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مُقْبُولاً

بِخُلْفٍ لَهُ فِي رَحْمَةٍ وَخَبِيثَةٍ ﴿فَلَا إِثْمَ﴾ : مد منفصل.

﴿عَلَيْهِ﴾ : لا تخفي صله الهاء لابن كثير وصلأ. قال ابن الجزري مشيراً

إلي خلف العاشر حيث خالف أصله وقرأ بالضم كذا يعقوب بضم لام

قل وكذا أبي جعفر بكسر طاء اضطر

وَأَوَّلُ السَّاكِنِينَ اَضْمُمُ (ف) سْتِي

وَبِقُلْ (ح) لا بكسرٍ وطاءً اضطر فاكسره آمناً

■ الإعراب:

﴿إِنَّمَا﴾ : مؤكدة غير عاملة لدخول ما للقصر والحصر. ﴿حَرَمَ﴾ :

فعل ماض. ﴿عَلَيْكُمْ﴾ : على جار وكاف الخطاب ضمير في محل جر

وميم جمع. ﴿الميتة﴾ : مفعول منصوب، والدم: معطوف علي

المنصوب. ﴿ولحم الخنزير﴾ : عطف ومعطوف ومضاف إليه مجرور.

﴿وما﴾ : الواو عاطفة وما: اسم موصول في محل نصب. ﴿أَهْلًا﴾ :

فعل ماض مبني للمفعول. ﴿به﴾: جار وضمير في محل جر والجار وما في محله في محل رفع نائب فاعل. ﴿لغير الله﴾: جار ومجرور ومضاف إليه. ﴿فمن اضطر غير باغ﴾: الفاء فصيحة ومن اسم شرط جازم اضطر: فعل ماض وهو فعل الشرط مبني للمفعول وغير: مفعول منصوب، باغ: مضاف إليه مجرور علامة جره الكسرة المقدرة علي الياء المحذوفة رسماً منع من ظهورها الثقل. ﴿ولا عاد﴾: عطف ونفي ومعطوف مجرور، فلا إثم: الفاء واقعة في جواب الشرط ولا نافية للجنس إثم اسمها مبني علي الفتح في محل نصب اسم لا، عليه جار وضمير في محل جر وهما في محل رفع خبر لا ﴿إن الله غفور رحيم﴾: إن حرف ناسخ، ولفظ الجلالة الله: اسمها منصوب. غفور خبرها مرفوع. رحيم: صفة أو خبر ثان.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٤].

■ المفردات:

﴿يشترون به ثمناً قليلاً﴾: يبعونه بثمان قليل. ﴿يزكّيهم﴾ يطهرهم.

■ وجوه القراءات:

﴿ما أنزل﴾: منفصل. ﴿قليلاً أوتلك﴾، ﴿عذاب أليم﴾: لا يخفي النقل، والسكت، والمتصل المتوسط ووقف حمزة. ﴿ما يأكلون﴾: لا

يخفي إبدال الهمز لورش، والسوسي، وإبي جعفر في الحاليين، وحمزة وقفاً. ﴿بَطُونِهِمْ﴾، ﴿وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾، ﴿وَلَهُمْ﴾: ميم جمع، ولا تخفي صلة ميم بطونهم لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه وقرأ يعقوب بضم هاء يزكيهم ولا إمالة ولا تقليل في ألف النار لفتح الراء بعدها.

■ الإعراب:

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ﴾: سبق نظيره. ﴿مَا﴾: اسم موصول مفعول به في محل نصب. ﴿أَنْزَلَ﴾: فعل ماض. ﴿اللَّهُ﴾: لفظ الجلالة فاعل مرفوع. ﴿مِنَ الْكِتَابِ﴾: جار، ومجرور. ﴿وَيَشْتَرُونَ﴾: مثل ﴿يَكْتُمُونَ﴾. ﴿بِهِ﴾: جار، وضمير في محل جر. ﴿ثَمَنًا﴾: مفعول منصوب. ﴿قَلِيلًا﴾: صفة منصوبة. ﴿أُولَئِكَ﴾: مبتدأ في محل رفع اسم إشارة. ﴿مَا﴾: نافية. ﴿يَأْكُلُونَ﴾: مثل: ﴿يَشْتَرُونَ﴾. والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر. ﴿فِي بَطُونِهِمْ﴾: جار ومجرور وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿إِلَّا النَّارَ﴾: استثناء ومفعول به منصوب لكون الجملة ناقصة. ﴿وَلَا﴾: عطف ونفي. ﴿يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ﴾: فعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول المقدم في محل نصب وفاعل مؤخر مرفوع. ﴿يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾: ظرف زمان منصوب، ومضاف إليه مجرور. ﴿وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾: إعرابه جلي. إلا أن الفعل المضارع علامة رفعه ضمة مقدرة علي الياء للثقل. ﴿وَلَهُمْ﴾: عطف وجر وضمير في محل جر، والجار والضمير في محل رفع خبر مقدم. ﴿عَذَابٌ﴾: مبتدأ مؤخر مرفوع. ﴿أَلِيمٌ﴾: صفة مرفوعة.

قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ [البقرة: ١٧٥].

■ وجوه القراءات:

﴿أُولَئِكَ﴾: متصل متوسط لا يخفي وقف حمزة. ﴿الضَّلَالََةَ﴾: أمال الكسائي اللام مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف. ﴿بِالْهُدَىٰ﴾: أمال ألفها الأصحاب وقللها ورش بخلف عنه. ﴿وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ﴾: أدغم السوسي الباء الأولي في الثانية مع جواز تثليث الألف قبلها (العذاب بالمغفرة) من المثلين الكبير ورقق راء المغفرة ورش لفتحها بعد كسر وأمالها الكسائي مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف. ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ﴾: منفصل، وميم جمع. ﴿عَلَى النَّارِ﴾: أمال ألفها أبو عمرو، ودوري الكسائي، وقللها ورش بلا خلاف.

■ الإعراب:

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ﴾: الإعراب جلي. ﴿وَالْعَذَابَ﴾: عطف ومعطوف علي المنصوب. ﴿بِالْمَغْفِرَةِ﴾: جار ومجرور. ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ﴾: (الفاء) هي الفصيحة للتعجب، أي إن كان هذا حالهم فما أصبرهم علي النار، (ما) نافية، (أصبر) فعل ماض بصيغة التعجب من أفعل وإن كان استعماله قليلاً في هذا الفعل فلا يقال ما أصبره إلا نادراً والأشهر ما أشد صبره، والضمير مفعول به في محل نصب. ﴿عَلَى النَّارِ﴾: جار ومجرور.

قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي
الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ [البقرة: ١٧٦].

■ المفردات:

﴿شِقَاقٌ﴾ المخالفة.

■ وجوه القراءات:

﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾: أدغم السوسي، ورويس بخلفٍ عنه الباء الأولى في الثانية من المثلين الكبير مع تثليث الألف قبلها بالسكون المحض هكذا (الكتابُ بالحق). ﴿لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾: آخر الربع.

■ الإعراب:

﴿ذَلِكَ﴾: (ذا) اسم إشارة مبتدأ مبني على السكون في محل رفع (اللام) للبعد، و(الكاف) للخطاب في محل جر للخطاب.
﴿بِأَنَّ الْبَلَاءَ﴾: جار أي بسبب وتوكيد ناصب، واسمه منصوب.
﴿نَزَلَ﴾: فعل ماضٍ. ﴿الْكِتَابَ﴾: مفعول به منصوب. ﴿بِالْحَقِّ﴾: جار ومجرور. ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ﴾: عطف وتأكيد واسمه في محل نصب، ويمكن أن تكون الواو حالية واسمه موصول. ﴿اخْتَلَفُوا﴾: فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل وضمير الفاعل في محل رفع خبر إن. ﴿فِي الْكِتَابِ﴾: جار ومجرور. ﴿لَفِي شِقَاقٍ﴾: تأكيد جار ومجرور والجار والمجرور في محل رفع خبر إن. ﴿بَعِيدٍ﴾: صفة مجرورة.

قوله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾

[البقرة: ١٧٧].

■ المفردات:

﴿البر﴾: اسم جامع للخير ولكل فعل مُرضٍ. ﴿اليتامي﴾: اليتيم من البشر من لا والد له وهو محتاج ومن الحيوان من لا أم له. ﴿المساكين﴾: صفة من المحتاجين الذي لا يكفيهم مالهم، أما الفقير فلا مال له أصلاً فيعطي من باب أولي. ﴿ابن السبيل﴾: ابن الطريق وهو المسافر المحتاج. ﴿وفي الرقاب﴾: إنفق المال في فك الرقاب من قيد الرق. ﴿البأساء﴾ من البؤس: وهو شدة الفقر. ﴿الضراء﴾ ما يضربه الإنسان من مرض أو فقد محبوب. ﴿حين البأس﴾: وقت شدة القتال.

■ وجوه القراءات:

﴿ليس البر﴾: هكذا قرأ حمزة وحفص بفتح الراء نصباً علي أنه خبر ليس مقدم وأن وما بعدها في محل رفع اسم ليس مؤخر مصدر توليه ماول وقرأ الباكون بضمها رفعا علي أنه اسم ليس مقدم. قال الشاطبي:

ورَفَعَكَ لَيْسَ الْبِرُّ يُنْصَبُ (ف) ي (عُد) لَا

وقال الجزري: مشيراً إلي خلف العاشر حيث خالف أصله وقرأ

بالرفع:

ورَفَعَكَ لَيْسَ الْبِرَّ (ف) وَرُزُّ

﴿وجوهكم﴾ ﴿بمهدهم﴾: ميم جمع ولا تخفي صلة ميم عهدهم لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. ﴿ولكن البر﴾: هكذا قرأ غير نافع وابن عامر بتشديد النون علي أنه حرف استدراك ناصب من أخوات إن وفتح راء البر علي إنه اسمه منصوب وقرأ المذكوران بتخفيف النون وكسرهما وصللاً لاتقاء الساكنين علي إنه غير عامل وضم الراء رفعاً علي إنه مبتدأ هكذا ولكن البر كذا قوله تعالي: ﴿ولكن البر من اتقى﴾. ونذكر دليل نافع وابن عامر عند كلمة موصل. وأشار ابن الجزري إلي أبي جعفر حيث خالف أصله فقال:

«وَتَقْلًا وَلَكِنْ وَبَعْدِ انْصَبِ (أ) لَا»

ولا يخفي ترقيق الراء لورش لضمها بعد كسر. ﴿من آمن﴾ ﴿واليوم الآخر﴾: لا يخفي مد البدل والنقل والسكت. ﴿والملائكة﴾: مد متصل متوسط. ﴿والنبيين﴾: لا تخفي قراءة نافع بالهمز والنيئين فالياء الاولي مداً متصل والياء الثانية مداً بدل وصللاً وعارض وقفاً. ﴿وآتي المال﴾ ﴿وآتي الزكاة﴾: لا يخفي البدل وإمالة الالف بعد التاء وقفاً للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. كما أمال الأصحاب ألفي ﴿القربي﴾ ﴿واليتامي﴾ وقللها ورش بخلف عنه وقلل أبو عمرو ألف القربي (علي وزن فُعْلي) ولا يخفي البدل ووقف حمزة كذا علي

وأقام. ﴿ والسائلين ﴾ ﴿ أولئك ﴾ ﴿ وأولئك ﴾ : مد متصل متوسط.
 ﴿ الصلاة ﴾ : غلظ لامها ورش لكونها مفتوحة، بعد الصاد المفتوحة.
 ﴿ في البأساء والضراء ﴾ : مد متصل متطرف مكسور الهمزة لا تخفي
 أوجه هشام وحمزة وقفاً كما لا يخفي إبدال همز البأساء والبأس
 للسوسي وأبي جعفر في الحالين وحمزة وقفاً ولا إبدال لورش كونها عن
 الكلمة.

■ الإعراب:

﴿ ليس ﴾ : فعل جامد من أخوات كان، البرّ: خبر مقدم منصوب.
 ﴿ أن تولوا ﴾ : أن: حرف مصدري ونصب، تُولُوا: فعل مضارع
 منصوب بأن علامة نصبه حذف النون والواو ضمير الفاعل في محل
 رفع وأن وما بعدها في تأويل مصدر اسم ليس مؤخر والتقدير ليس البرّ
 توليه وجوهكم. ﴿ وجوهكم ﴾ : مفعول منصوب مفعول أول وكاف
 الخطاب مضاف إليه في محل جر الميم للجمع. ﴿ قبل ﴾ : مفعول ثان
 منصوب. ﴿ المشرق ﴾ : مضاف إليه مجرور. ﴿ والمغرب ﴾ : عطف
 معطوف علي المجرور. ﴿ ولكن ﴾ : الواو عاطفة لكن حرف استدراك
 ونصب. ﴿ البر ﴾ : اسمها منصوب. ﴿ من ﴾ : اسم موصول في محل
 رفع خبر لكن في محل رفع. ﴿ آمن ﴾ : فعل ماض والفاعل تقديره هو.
 ﴿ بالله ﴾ : جار ومجرور. ﴿ واليوم الآخر ﴾ : الواو: حرف عطف، اليوم:
 معطوف علي المجرور والآخر صفة مجرورة. ﴿ والملائكة والكتباب
 والنبيين ﴾ : معطوفات علي المجرور علامة جر النبيين الباء نيابة عن
 الكسرة لأنه جمع مذكر سالم. ﴿ وآتي المال ﴾ : الواو حرف عطف وآتي
 فعل ماض والمال مفعول أول منصوب. ﴿ علي حبه ﴾ : جار ومجرور

والهاء مضاف إليه في محل جر. ﴿ذوي﴾ : مفعول ثان منصوب علامة
 نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بالذكر السالم. ﴿القريبي﴾ :
 مضاف إليه مجرور علامة جره كسرة مقدرة علي الألف للتعذر.
 ﴿واليتامي﴾ : معطوف علي المنصوب علامة نصبه فتحة مقدرة علي
 الألف. ﴿والمساكين وابن السبيل﴾ : عطف ومعطوفان علي المنصوب
 ومضاف إليه مجرور. ﴿والسائلين﴾ : معطوف علي المنصوب أيضا
 علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم. ﴿وفي
 الرقاب﴾ : عطف وجار ومجرور. ﴿وأقام الصلاة وآتي الزكاة﴾ : عطف
 وفعل ماض ومفعول منصوب والتقدير والذي أقام الصلاة.
 ﴿والموفون﴾ : الواو استئنافية ما بعدها مبتدأ مرفوع علامة رفعه الواو
 نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم. ﴿بعمهدهم﴾ : جار ومجرور
 ومضاف إليه في محل جر والجار والمجرور في محل رفع خبر شبه جملة.
 ﴿إذا﴾ : حرف متعلق بالمبتدأ. ﴿عاهدوا﴾ : فعل ماض وضمير الفاعل
 في محل رفع. ﴿والصابرين﴾ : الواو عاطفة ما بعدها منصوب إما عطفاً
 علي ما قبله وتكون الجملة والمفون معترضة أو منصوب علي
 الاختصاص والمدح اي وأخض وأمدح الصابرين علامة نصبه الياء.
 ﴿في البأساء﴾ : جار ومجرور. ﴿والضراء﴾ : عطف ومعطوف. ﴿وحين
 البأس﴾ : عطف وظرف منصوب ومضاف إليه مجرور. ﴿وأولئك﴾ :
 اسم إشارة مبتدأ في محل رفع. ﴿الذين﴾ : اسم موصول خبر في محل
 رفع. ﴿صدقوا﴾ : مثل ﴿عاهدوا﴾. ﴿وأولئك﴾ : عطف ومعطوف
 علي الأول أو استئناف. ﴿هم﴾ : تأكيد. ﴿المتقون﴾ : خبر مرفوع
 علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَى بِالْأُنثَى فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [البقرة: 178].

■ المفردات:

﴿ القصاص ﴾ والقود أن يفعل بالجاني مثل ما فعل بالجاني عليه .
 ﴿ فمن عفي له من أخيه شيء ﴾ : من عفي له من أخيه وهو ولي الدم وشئ من العفو . ﴿ فاتباع بالمعروف ﴾ : من صحاب الحق المطالبة بالحسني من غير شطط . ﴿ وأداء إليه بإحسان ﴾ : من الجاني من غير مماطلة ولا تسويف .

■ وجوه القراءات:

﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ : منفصل وقف حمزة جلي . ﴿ آمَنُوا ﴾ : بدل . ﴿ فِي الْقَتْلَى ﴾ : أمال ألفها الأصحاب وقفاً وقلها أبو عمرو علي وزن فُعَلِي وورش بخلف عنه . ﴿ وَالْأُنثَى بِالْأُنثَى ﴾ : لا يخفي النقل والسكت والإمالة والتقليل في الحالين، وأبو عمرو يقلل علي وزن فُعَلِي . ﴿ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ ﴾ ﴿ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ ﴾ ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ : لا يخفي النقل، والسكت واللين والمتصل والمتطرف وما فيه لهشام وقفاً، وأما حمزة فله عشرة أوجه تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيلها وعلي كل الأوجه الخمسة القياسية وحمزة وهشام حال الوقف علي شيء ستة أوجه وهي النقل أي حذف الهمزة مع سكون الياء من غير تشديد وإبدالها ياء مع إدغام ما

قبلها فيها فتكون ياء مشددة وعلي كل السكون المحض والروم والإشمام لضم الهمزة وحمزة وصلأ السكت بخلف عن خلاد. ﴿إِلَيْهِ﴾: قرا ابن كثر بصلة الهاء بياء وصلأ. ﴿يَا حَسَانَ﴾: وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد الباء الزائدة المكسورة. ﴿مَنْ رَبِّكُمْ﴾: ميم جمع. ﴿وَرَحْمَةً﴾: أمال الكسائي الميم مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف. ﴿اعتدنى﴾: أمال الفها الأصحاب وقللها ورش بخلف عنه وقد اجتمع لورش في هذه الآية بدل وذات ياء ولين فله فيها ستة أوجه، وهي:

1- قصر البدل مع فتح ذات الياء وتوسط اللين.

2- توسط البدل مع التقليل وتوسط اللين.

3- 6- مد البدل مع الفتح والتقليل وعلي كل توسط ومد اللين مع

مراعاة التسوية بين البدل والعارض ولا تزد العارض عن البدل.

■ الإعراب:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾: الإعراب جلي. ﴿كُتِبَ﴾: فعل ماض مبني للمفعول. ﴿عَلَيْكُمْ﴾: جار وضمير في محل جر، وميم جمع. ﴿الْقِصَاصُ﴾: نائب فاعل مرفوع. ﴿فِي الْقَتْلِ﴾: جار ومجرور علامة جره كسرة مقدرة علي الألف للتعذر. ﴿الْحُرُّ﴾: مبتدأ مرفوع. ﴿بِالْحُرِّ﴾: جار ومجرور والجار والمجرور في محل رفع خبر شبه جملة. ﴿وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ﴾: عطف ومعطوف علي ما قبله. ﴿وَالْأُنْثَىٰ بِالْأُنْثَىٰ﴾: مثل: ﴿وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ﴾. إلا أن علامة رفع المبتدأ ضمة مقدرة علي آخره للتعذر، وكذا علامة الجر. ﴿فَمَنْ﴾: (الفاء) فصيحة والمعني إن قدرتم

فعفوا. (من) اسم شرط جازم. ﴿عَفِي﴾ : فعل ماضي مبني للمفعول وهو فعل الشرط. ﴿لَهُ﴾ : جار وضمير في محل جر. ﴿مِنْ أَخِيهِ﴾ : جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة، وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿شَيْءٍ﴾ : نائب فاعل مرفوع. ﴿فَاتَّبَاعُ﴾ : (الفاء) واقعة في جواب الشرط، (اتباع) مبتدأ مرفوع. ﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾ : جار ومجرور والجار والمجرور في محل رفع خبر، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾ : مثل: ﴿فَاتَّبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ﴾ بينهما جار وضمير في محل جر. ﴿ذَلِكَ﴾ : إعرابه جلي. ﴿تَخْفِيفٌ﴾ : خبر مرفوع. ﴿مِنْ رَبِّكُمْ﴾ : جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. ﴿وَرَحْمَةٌ﴾ : عطف ومعطوف علي الخبر. ﴿فَمَنْ اعْتَدَى﴾ : (الفاء) فصيحة، والتقدير إن عفوتم فلا تعتدوا، (من) اسم شرط جازم، (اعتدي) فعل ماضي، وهو فعل الشرط. ﴿بَعْدَ﴾ : ظرف منصوب. ﴿ذَلِكَ﴾ : (ذا) اسم إشارة مضاف إليه في محل جر، (اللام)، و (الكاف) جليان. ﴿فَلَهُ﴾ : (الفاء) واقعة في جواب الشرط، (له) جار وضمير في محل جر، وهما في محل رفع خبر مقدم. ﴿عَذَابٌ﴾ : مبتدأ مؤخر مرفوع. ﴿أَلِيمٌ﴾ : صفة.

قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾

[البقرة: 179].

■ وجوه القراءات:

﴿وَلَكُمْ﴾، ﴿لَعَلَّكُمْ﴾: ميم جمع. ﴿حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾: لا يخفي ترك العنة لخلف عن حمزة والمنفصل وما فيه لحمزة وقفاً من تحقيق الهمزة مع المد والتسهيل مع المد والقصر لسكونها بعد حرف النداء الزائد. ﴿يَا﴾: كما لا يخفي النقل والسكت.

■ الإعراب:

﴿وَلَكُمْ﴾: استئناف وجار وضمير في محل جر، وميم جمع، والجار والضمير في محل رفع خبر مقدم شبه جملة. ﴿فِي الْقِصَاصِ﴾: جار ومجرور. ﴿حَيَاةٌ﴾: مبتدأ مؤخر. ﴿يَا﴾: حرف نداء. ﴿أُولِي﴾: منادي مضاف منصوب علامة نصبه الباء نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. ﴿الْأَلْبَابِ﴾: مضاف إليه مجرور. ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾: مثل: ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾.

قوله تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا
الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴾ [البقرة: 180].

■ المفردات:

﴿ الوصية ﴾: أن يوصي من أوشك علي الموت ببعض ماله لأقاربه.
﴿ خيراً ﴾: المراد المال الكثير كما فسرتة السيدة عائشة رضي الله عنها.

■ وجوه القراءات:

﴿ عَلَيْكُمْ ﴾: ميم جمع لا تخفي صلتها لورش والسكت لخلف عن
حمزة بخلف عنه. ﴿ خَيْرًا ﴾: رقق رائها ورش لكونها مفتوحة بعد الياء
الساكنة. ﴿ الوصية ﴾: أمال الكسائي الياء مع هاء التانيث وقفاً بلا
خلاف ﴿ وَالْأَقْرَبِينَ ﴾: لا يخفي النقل والسكت.

■ الإعراب:

﴿ كُتِبَ ﴾: فعل ماض مبني للمفعول. ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾: جار وضمير في
محل جر، وميم جمع. والجار والضمير في محل رفع نائب فاعل.
﴿ إِذَا ﴾: حرف شرط غير عامل. ﴿ حَضَرَ ﴾: فعل ماض، وهو فعل
الشرط. ﴿ أَحَدَكُمُ ﴾: مفعول مقدم منصوب، وضمير مضاف إليه في
محل جر، وميم جمع. ﴿ الْمَوْتُ ﴾: فاعل مؤخر مرفوع. ﴿ إِنْ ﴾: حرف
شرط جازم. ﴿ تَرَكَ ﴾: فعل ماض، وهو فعل الشرط. ﴿ خَيْرًا ﴾: مفعول
به منصوب. ﴿ الْوَصِيَّةُ ﴾: مبتدأ مرفوع. ﴿ لِلْوَالِدَيْنِ ﴾: جار ومجرور
علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه مثني الجار والمجرور في محل رفع

خبر والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿وَالْأَقْرَبِينَ﴾ : عطف
ومعطوف علي المجزور، علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع
مذكر سالم. ﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾ : جار ومجرور. ﴿حَقًّا﴾ : مفعول مطلق
منصوب. ﴿عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ : جار ومجرور علامة جره عليه.

قوله تعالى: ﴿فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ
اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 181].

■ المفردات:

﴿بَدَّلَهُ﴾ : غَيَّرَهُ.

■ وجوه القراءات:

﴿فَإِنَّمَا إِثْمُهُ﴾ ﴿يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ﴾ : منفصل.

■ الإعراب:

﴿فَمَنْ﴾ : استعناف واسم شرط جازم. ﴿بَدَّلَهُ﴾ : فعل ماض، وهو
فعل الشرط، وضمير المفعول في محل نصب. ﴿بَعْدَمَا﴾ : (بعد)
ظرف منصوب، (ما) اسم موصول مضاف إليه في محل جر.
﴿سَمِعَهُ﴾ : مثل: ﴿بَدَّلَهُ﴾. ﴿فَإِنَّمَا﴾ : (الفاء) واقعة في جواب
الشرط، (إنما) تأكيد غير ناصب لدخول ما التي تفيد الحصر.
﴿إِثْمُهُ﴾ : مبتدأ مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. ﴿عَلَى الَّذِينَ﴾ :
جار واسم موصول في محل جر، والجار واسم الموصول في محل رفع
خبر، والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿يُبَدِّلُونَهُ﴾ : فعل مضارع

مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿إِنْ﴾ :
توكيد ونصب. ﴿اللَّهُ﴾ : لفظ الجلالة اسمها منصوب. ﴿سَمِعَ﴾ :
خبرها مرفوع. ﴿عَلِيمٌ﴾ : صفة مرفوعة.

قوله تعالى: ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: 182] ..

■ المفردات:

﴿جَنَفًا﴾ ميلاً عن الحق والعدل

■ وجوه القراءات:

﴿فَمَنْ خَافَ﴾: أخفي أبو جعفر النون في الخاء مع الغنة. ولا تخفي إمالة حمزه الف خاف «من موص» هكذا قرأ غير شعبة والأصحاب ويعقوب بإسكان الواو وتخفيف الصاد من أوصي الفعل الثلاثي المزيد بالهمزة وقرأ المذكورون بفتح الواو وتشديد الصاد هكذا «من مَوْصٍ» من الفعل المزيد بالتضعيف وَصَّى قال الشاطبي مشيراً إلي قراءة نافع وابن عامر ولكن البر وقراءه شعبه والآخرين مَوْصِيٌّ وَلَكِنْ خَفِيفٌ وارفع البر (عم) في

هِمَا وَمَوْصِيٌّ ثَقُلَهُ (صَدَّ) (حَّ) (شُ) لَشُلًا

ونذكر دليل يعقوب عند كلمة (تكمّلوا) جنفاً أو إثماً لا يخفي النقل والسكت. ﴿فَأَصْلَحَ﴾ : لا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتحها بعد الفاء الزائدة المفتوحة، كما لا يخفي تغليظ اللام

لورش لفتحها بعد الصاد الساكنة. ﴿بَيْنَهُمْ﴾ : ميم جمع. ﴿فَلَا إِثْمَ﴾ :
مد منفصل. ﴿عَلَيْهِ﴾ : لا تَخْفِي صلة الهاء وصلأ لابن كثير .

■ الإعراب:

﴿فَمَنْ خَافَ﴾ : الفاء استئناف ومن اسم شرط جازم وخاف فعل
ماض هو فعل الشرط. ﴿مِنْ مَرُوسٍ﴾ : جار ومجرور. ﴿جَنَفًا﴾ : مفعول
به منصوب. ﴿أَوْ إِثْمًا﴾ : عطف ومعطوف علي المنصوب. ﴿فَأَصْلَحَ﴾ :
عطف وفعل ماض. ﴿بَيْنَهُمْ﴾ : ظرف منصوب وضمير مضاف إليه في
محل جر. ﴿فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ : سبق نظيره.

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى
الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: 183].

■ المفردات:

﴿الصِّيَامُ﴾ : في اللغة: الإمساك، وفي عرف الشرع: إمساك عن
الاكل والشرب والجماع من الفجر إلي غروب الشمس إحتساباً لوجه الله
تعالى.

■ وجوه القراءات:

﴿يَا أَيُّهَا﴾ : منفصل، وقف حمزة جلي. ﴿آمَنُوا﴾ : بدل.
﴿لَعَلَّكُمْ﴾ : ميم جمع.

■ الإعراب:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾ : الإعراب جلي. ﴿كَمَا﴾ :

جار واسم موصول في محل جر. ﴿كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ﴾ : مثل : ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ﴾ . ﴿مَنْ قَبْلَكُمْ﴾ جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ : إعرابه جلي.

قوله تعالى: ﴿أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 184].

■ المفردات:

﴿يطيقونه﴾ : أي يتحملونه بمشقة.

■ وجوه القراءات:

﴿مِنْكُمْ﴾ ﴿لَكُمْ﴾ ﴿إِنْ كُنْتُمْ﴾ : ميم جمع. ﴿مَرِيضًا أَوْ﴾ ﴿مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ : لا يخفي النقل والسكت. ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾ : هكذا قرأ بن كثير وأبو عمرو والكوفيون وخلف العاشر بتنوين فدية وضم ميم طعام رفعاً وكسر ميم مسكين وسكون السين مع التنوين بالكسر هكذا «مَسْكِينٍ» علي الأفراد وقرأ هشام مثلهم إلا أنه فتح الميم والسين والنون وأثبت ألفا بعد السين هكذا «فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينٍ» علي الجمع، وقرأ الباقر بترك تنوين فدية وكسر ميم طعام مع جمع مسكين هكذا «فِدْيَةٌ طَعَامِ مَسَاكِينٍ» بجر طعام علي الإضافة كذا مساكين مجرور مضاف إليه علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لصيغة منتهي الجموع مفاعيل. قال الشاطبي

وَقَدِيه نُونٌ وَارْفِعِ الْخَفْضَ بَعْدُ فِي طَعَامٍ (ل) دَي (ع) صُن (د) نَا وَتَذَلَّلَا
 مَسَاكِينَ مَجْمُوعاً وَلَيْسَ مُتَوْنِياً وَيُفْتَحُ مِنْهُ النُّونُ (عَمُّ) وَأَبْجَلَا
 وَعَلَّمَ أَبُو جَعْفَرٍ مِنَ الرَّفَاقِ، فَمَنْ تَطَوَّعَ لَا تَخْفِي قِرَاءَةَ الْأَصْحَابِ هَكَذَا
 «فَمَنْ يَطْوَعُ». وَلَا يَخْفِي تَرْكُ الْغِنَةِ لَخَلْفٍ عَنِ حَمْزَةٍ، «خَيْرٌ وَخَيْرٌ»
 رَقَقَ رَأَيْهِمَا وَرَشَّ فِي الْحَالِيِّنَ لِكُونَ الْأُولِيِّ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَ يَاءِ سَاكِنَةٍ
 وَالثَّانِيَةِ مَضْمُومَةٍ بَعْدَ يَاءِ سَاكِنَةٍ أَيْضاً وَوَافَقَهُ الْجَمِيعُ وَقَفَاءً فِي الثَّانِيَةِ.
 وَلَا يَخْفِي إِسْكَانُ هَاءِ فَهوَ وَصِلاً وَوَقْفٌ يَعْتَقِبُ بِهَاءِ السَّكْتِ، وَلَا
 تَخْفِي صِلَةُ مِيمٍ «لَكُمْ» لُورِشٍ وَسَكْتِ خَلْفٍ عَنِ حَمْزَةٍ بِخَلْفٍ عَنْهُ
 ■ الإعراب:

﴿ أَيَّاماً ﴾ : مفعول به للمصدر والتقدير كتب الله عليكم الصيام
 أَيَّاماً ويمكن أن يكون مفعول ثانٍ ﴿ مَعْدُودَاتٍ ﴾ : صفة للمنصوب
 علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم. ﴿ فَمَنْ
 كَانَ مِنْكُمْ ﴾ : الفاء الفصيحة، مَنْ : اسم شرط جازم، كان : فعل ماضٍ
 ناسخ فعل الشرط، منكم : جارٍ وضمير في محل جر وميم جمع
 ﴿ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ ﴾ : مريضاً : خبر كان منصوب واسمها ضمير
 مستتر في محل رفع، أو : حرف عطف، علي : حرف جر، سفر :
 مجرور بعلي. ﴿ فَعِدَّةٌ ﴾ : الفاء واقعة في جواب الشرط. عدة : مبتدأ
 مرفوع. ﴿ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ : من أيام : جارٍ ومجرور وهما في محل رفع
 خبر المبتدأ، أخر : صفة لأيام علامة جرّها الفتحة نيابة عن الكسرة
 للوصفية والعدل والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب
 الشرط. ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ ﴾ : عطف وجر واسم موصول في محل جر خبر

مقدم شبه جملة. ﴿يُطِيقُونَهُ﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع والهاء ضمير المفعول في محل نصب. ﴿فِدْيَةٌ طَعَامٌ﴾: فدية: مبتدأ مؤخر مرفوع، طعام: بدل أو عطف بيان مرفوع. ﴿مَسْكِينٍ﴾: مضاف إليه مجرور. ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ﴾: (فمن) استئناف واسم شرط جازم، (تطوع) فعل ماض وهو فعل الشرط، (خيراً) مفعول به منصوب، (فهو) الفاء واقعة في جواب الشرط، (هو) ضمير مبتدأ في محل رفع. وخير: خبر مرفوع والجملة في محل جزم جواب الشرط، له: جارٍ وضمير في محل جر. ﴿وَأَن تَصُومُوا﴾: الواو استئنافية، أن: حرف مصدري ونصب، تصوموا: فعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع وأن وما بعدها في تأويل مصدر مبتدأ والتقدير وصيامكم. ﴿خَيْرٌ﴾: خبر مرفوع. ﴿لَكُمْ﴾: جارٍ وضمير في محل جر وميم جمع. ﴿إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾: إعرابه ظاهر.

قوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُم وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: 185].

■ المفردات:

﴿ولتكبروا الله﴾: لتعظموه وتشكروه.

■ وجوه القراءات:

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ أدغم السوسي الراء الأولي في الثانية من المثلين الكبير من غير تشديد هكذا شهر رمضان. ﴿الَّذِي أَنْزَلَ﴾ : مد منفصل. ﴿الْقُرْآنُ﴾ : قرأ ابن كثير بحذف الهمزة ونقل حركتها إلي الراء قبلها حيث كانت مَعْرِفَةٌ أو نَكْرَةٌ هكذا الْقُرْآن، وَقُرْآن في الحالين ووافقه حمزة حال الوقف. ﴿هُدًى﴾ : أمال ألفها الأصحاب وقللها ورش بخلف عنه حال الوقف كذا ألف الهدي في الحالين. ﴿لِلنَّاسِ﴾ : أمال ألفها دوري أبي عمرو بلا خلاف لجرها. ﴿مَرِيضًا أَوْ﴾ ﴿مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ : لا يخفي النقل والسكت. ﴿الْيُسْرُ﴾ ﴿الْعُسْرُ﴾ : قرأ أبو جعفر بضم السين حيث أتت هكذا الْيُسْرُ وَالْعُسْرُ. قال ابن الجزري:

والعسرُ واليسرُ أثقلا ولأذن وسُحْقاً لأكل (إِذْ

﴿وَلِتُكْمِلُوا﴾ : هكذا قرأ غير شعبة ويعقوب بإسكان الكاف وتخفيف الميم من أكمل الثلاثي الزيد بالهمزة وقرأ المذكوران بفتح الكاف وتشديد الميم مع الغنة هكذا ولتكمّلوا من الفعل المزيد بالتضعيف كَمَلَّ قال الشاطبي:

ونقل قرآن والقرآن (د) واؤنا وفي تُكْمِلُوا قُلْ شُعْبَةُ الميم ثَقَلًا

وقال ابن الجزري مشيراً إلي تشديد يعقوب:

أشدُّد لتُكْمِلُوا كُموصٍ (ح) ماً

﴿العدة﴾ : أمال الكسائي الدال مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف. ﴿هَذَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ﴾ : ميم جمع، ولا تخفي إمالة ألف هداكم للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿وَلِتُكَبِّرُوا﴾ : رقق راءها ورش لضمها بعد

كسر.

■ الإعراب:

﴿شَهْرٌ﴾: خبر لمبتدأ محذوف والتقدير صيامكم. ﴿رَمَّضَانَ﴾: مضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والعُجْمَة. ﴿الَّذِي﴾: مبتدأ أو صفة للمجرور في محل رفع أو جر. ﴿أَنْزَلَ﴾: فعل ماض مبني للمفعول. ﴿فِيهِ﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿الْقُرْآنُ﴾: نائب فاعل مرفوع. ﴿هُدًى﴾: مفعول منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة علي الألف للتعذر. ﴿لِلنَّاسِ﴾: جار ومجرور. ﴿وَبَيِّنَاتٍ﴾: عطف ومعطوف علي المفعول منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم. ﴿مِنَ الْهُدَى﴾: جار ومجرور علامة جره كسرة مقدرة علي الألف للتعذر. ﴿وَالْفُرْقَانَ﴾: عطف ومعطوف علي المجرور. ﴿فَمَنْ﴾: الفاء فصيحة ومن اسم شرط جازم. ﴿شَهِدَ﴾: فعل ماض وهو فعل الشرط. ﴿مِنْكُمْ﴾: جار وكاف ضمير في محل جر وميم جمع. ﴿الشَّهْرَ﴾: مفعول به منصوب. ﴿فَلْيَصُمْهُ﴾: الفاء واقعة في جواب الشرط، اللام لام الأمر، يصم: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر علامة جزمه السكون والهاء ضمير المفعول في محل نصب والجملة من الفعل والفاعل المستتر في محل جزم جواب الشرط. ﴿وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا﴾ إلي: ﴿مِنَ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾: سبق نظيره ﴿يُرِيدُ﴾: فعل مضارع مرفوع. ﴿اللَّهُ﴾: لفظ الجلالة فاعل مرفوع. ﴿بِكُمْ﴾: الباء جار وكاف ضمير في محل جر، ميم جمع. ﴿الْيَسْرَ﴾: مفعول منصوب. ﴿وَلَا يُرِيدُ﴾: الواو حرف عطف، لا: حرف نفي، يريد: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر، وما بعدها

سبق نظيره. ﴿وَلِتُكْمِلُوا﴾: الواو عاطفة اللام لام كي، تكملوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً علامة نصبه حذف النون، والواو ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿الْعِدَّةُ﴾: مفعول منصوب. ﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ﴾: نحو ﴿ولتكملا العدة﴾. ﴿عَلَى مَا﴾: علي: حرف جر، ما اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر. ﴿هَذَاكُمْ﴾: فعل ماض مبني على فتح مقدر على الالف للتعذر والكاف ضمير المفعول في محل نصب والميم للجمع. ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾: مثل: ﴿ولعلكم تهتدون﴾.

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ [البقرة: 186].

■ المفردات:

﴿فليستجيبوا لي﴾: فليلبوا دعوتي إياهم للإيمان، ﴿يرشدون﴾: يهتدون.

■ وجوه القراءات:

﴿وَإِذَا﴾ ﴿فَأِنِّي﴾: لا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد الفاء المفتوحة الزائدة كذا (وإذا) للواو الزائدة. ﴿سَأَلَكَ﴾: وقف حمزة بتسهيل الهمزة قولاً واحداً لتوسطها بالسين المفتوحة الأصلية. ﴿قَرِيبٌ أُجِيبُ﴾: لا يخفي النقل والسكت. ﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾: أثبت الياء يعقوب في الحاليين هكذا الداعي إذا دعاني،

أخذاً بالأصل وقرأ أبو عمرو وورش وأبو جعفر بإثباتهما وصلأ وحذفهما وقفاً جمعاً بين الرسم والأصل ووافقهما قالون بخلف عنه وحذفهما الباقيون في الحالين أخذاً بالرسم وهو الوجه الثاني لقالون فيكون لقالون ستة أوجه: - حذف الأولي مع حذف وإثبات الثانية، إثبات الأولي مع حذف وإثبات الثانية، مع قصر وتوسط الياء الأولي حال إثباتها من قبيل المنفصل فهذه هي الأوجه الستة، وجهان منها علي حذف الأولي وأربعة علي إثباتها فإذا جمعت الياءان وميم الجمع لعلهم كانت اثني عشر وجهاً حيث تأتي هذه الأوجه الستة علي كل من السكون والصلة. ﴿وَلْيُؤْمِنُوا﴾: أبدل همزها ورش والسوسي وأبو جعفر في الحالين وحمزة وقفاً. ﴿بِي﴾: فتح ياءها ورش وصلأ وأسكنها وقفاً وأسكنها الباقيون في الحالين.

■ الإعراب:

﴿وَأِذَا﴾: الواو استئنافية، إذا حرف شرط غير عامل يُفيد الظرفية للزمن المستقبل. ﴿سَأَلْتُكَ﴾: فعل ماض وهو فعل الشرط وضمير المفعول المقدم في محل نصب. ﴿عِبَادِي﴾: فاعل مؤخر مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة علي ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف إليه في محل جر. ﴿عَنِّي﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿فَإِنِّي﴾: الفاء واقعة في جواب الشرط، إن: حرف ناسخ وياء المتكلم اسمها في محل نصب. ﴿قَرِيبٌ﴾: خبرها مرفوع. ﴿أَجِيبُ﴾: فعل مضارع مرفوع. ﴿دَعْوَةٌ﴾: مفعول به منصوب. ﴿الدَّاعِ﴾: مضاف إليه مجرور علامة جره كسرة مقدرة علي الياء المحذوفة رسماً للثقل. ﴿إِذَا﴾: حرف يفيد الظرفية. ﴿دَعَانِ﴾:

دعا: فعل ماض مبني علي فتح مقدر علي الالف للتعذر، النون للوقاية والياء المحذوفة ضمير المفعول في محل نصب. ﴿فَلَيْسَتْجِبُوا﴾: الفاء فصيحة بعدها لام الامر بعدها فعل مضارع مجزوم بلام الامر علامة جزمه حذف النون، الواو ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿لِي﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾: مثل: ﴿فَلَيْسَتْجِبُوا لِي﴾. ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْتَدُّونَ﴾: لا يخفي إعرابه.

قوله تعالى: ﴿أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ [البقرة: 187].

■ المفردات:

﴿الرفث﴾: الفحش من الكلام، أو الإفصاح بما يجب أن يكتفي عنه، أُطلق علي الجماع لأنه لا يخلو منه غالباً. ﴿هن لباس لكم﴾: الزوجان لكل منهما لباس للآخر لأنه يستر صاحبه كما يستر اللباس ويمتنعه من الفجور. ﴿تختانون أنفسكم﴾ تخونونها.

■ وجوه القراءات:

﴿لكم﴾، ﴿وأنتم﴾، ﴿أنكم كنتم﴾، ﴿أنفسكم﴾، ﴿عليكم﴾،

﴿عَنْكُمْ﴾، ﴿لَعَلَّهُمْ﴾: ميم جمع، ولا يخفي وقف حمزة علي ﴿وَأَنْتُمْ﴾ بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتحها بعد (الواو) الزائدة. ﴿نِسَائِكُمْ﴾: متصل متوسط. لا يخفي وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر. ﴿هِنَّ﴾، ﴿لَهُنَّ﴾، ﴿بِأَشْرُوهُنَّ﴾، ﴿وَلَا تَبْأَشْرُوهُنَّ﴾: هكذا وقف يعقوب بهاء السكت. ﴿فَالآنَ﴾، ﴿الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنْ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾: لا يخفي النقل والسكت والبدل كذا آياته كما لا يخفي نقل بن وردان موافقاً ورشاً في الآن. ﴿بِأَشْرُوهُنَّ﴾، ﴿وَلَا تَبْأَشْرُوهُنَّ﴾: ترقيق الراء لورش لضمها بعد كسر. ﴿فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ﴾: أضغم السوسي الدال في التاء من المتجانسين الكبير مع السكون المحض والروم هكذا في المساجد تِلْكَ. ﴿لِلنَّاسِ﴾: أمال ألفها دوري أبي عمرو بلا خلاف لجرها ولا تخفي إمالة لام ليلة للكسائي وقفاً بلا خلاف.

■ الإعراب:

﴿أَحِلٌّ﴾: فعل ماض مبني للمفعول. ﴿لَكُمْ﴾: جار وضمير في محل جر، وميم جمع. ﴿لَيْلَةَ الصِّيَامِ﴾: ظرف منصوب، ومضاف إليه في محل جر. ﴿الرَّقْتُ﴾: نائب فاعل مرفوع. ﴿إِلَى نِسَائِكُمْ﴾: جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. ﴿هُنَّ﴾: ضمير مبتدأ في محل رفع. ﴿لِبَاسٍ﴾: خبر مرفوع. ﴿لَكُمْ﴾: سبق نظيره ﴿وَأَنْتُمْ لِبَاسٍ لَهُنَّ﴾: الإعراب جلي. ﴿عَلِمَ اللَّهُ﴾: فعل ماض، وفاعل مرفوع. ﴿أَنْكُمْ﴾: (انَّ) واسمها في محل نصب، وميم جمع. ﴿كُنْتُمْ﴾: (كان) واسمها في محل رفع، وميم جمع. ﴿تَخْتَانُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة

من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان، والجملـة من كان واسمها، وخبرها في محل رفع خبر (أَنَّ). ﴿أَنْفُسَكُمْ﴾: مفعول به منصوب، وضمير مضاف إليه مبني علي الضم في محل جر، وميم جمع. ﴿فَنَابَ عَلَيْكُمْ﴾: عطف، وفعل ماض، وجار وضمير في محل جر، وميم جمع. ﴿وَعَفَا عَنْكُمْ﴾: سبق نظيره. ﴿فَالآنَ﴾: عطف وظرف منصوب. ﴿بِأَشْرُوهُنَّ﴾: فعل أمر مبني علي حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع، وضمير المفعول في محل نصب. ﴿وَابْتَغُوا مَا﴾: مثل: ﴿بِأَشْرُوهُنَّ﴾، والمفعول اسم موصول. ﴿كَتَبَ﴾: فعل ماض. ﴿اللَّهُ﴾: لفظ الجلالة فاعل. ﴿لَكُمْ﴾: إعرابه جلي. ﴿وَكَلُّوا وَأَشْرَبُوا﴾: عطف ومعطوف علي وابتغوا. ﴿حَتَّى﴾: حرف غاية وجر. ﴿يَتَبَيَّنَ﴾: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد حتى. ﴿لَكُمْ﴾: إعرابه ظاهر. ﴿الْخَيْطُ﴾: فاعل مرفوع. ﴿الْأَبْيَضُ﴾: صفة مرفوعة. ﴿مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾: جار ومجرور، وصفة مجرورة. ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾: مثل سابقه. ﴿ثُمَّ﴾: حرف عطف. ﴿أَتَمُّوا﴾: مثل: ﴿كَلُّوا﴾. ﴿الصِّيَامِ﴾: مفعول به منصوب. ﴿إِلَى اللَّيْلِ﴾: جار ومجرور. ﴿وَلَا تَبَاشِرُوهُنَّ﴾: (الواو) عاطفة، (لا) ناهية، (تباشروهن) فعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع، (هن) ضمير مفعول في محل نصب. ﴿وَأَنْتُمْ﴾: (الواو) حالية، (أنتم) مبتدأ في محل رفع. ﴿عَاكِفُونَ﴾: خبر مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، والجملـة في محل نصب حال. ﴿فِي الْمَسَاجِدِ﴾: جار ومجرور. ﴿تِلْكَ﴾: اسم إشارة مبتدأ في محل رفع. ﴿حُدُودِ اللَّهِ﴾: خبر مرفوع،

ومضاف إليه في محل جر. ﴿فَلَا تَقْرُبُوهَا﴾: مثل: ﴿وَلَا تَبَاشِرُوهُمْ﴾. إلا أن (الفاء) هنا هي الفصيحة، والمعني إن علمتم ذلك وأنها حدود الله فلا تقربوها. ﴿كَذَلِكَ﴾: (الكاف) جار، (ذا) اسم إشارة في محل جر، (اللام) للبعد، و(كاف) الخطاب في محل جر. ﴿يُبَيِّنُ﴾: فعل مضارع مرفوع. ﴿اللَّهُ﴾: لفظ الجلالة فاعل مرفوع. ﴿آيَاتِهِ﴾: مفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿لِلنَّاسِ﴾: جار ومجرور. ﴿لَعَلَّهُمْ﴾: (لعل) حرف ترجي ونصب، من أخوات (إن)، (هم) ضمير اسم لعل مبني علي السكون في محل نصب. ﴿يَتَّقُونَ﴾: مثل: ﴿تَخْتَانُونَ﴾. والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر لعل.

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدُلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 188].

■ المفردات:

﴿تُدُلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ﴾: تلقوا بها إليهم. ﴿الْإِثْمِ﴾: شهادة الزور واليمين الفاجره، أو ما هو أعم من ذلك.

■ وجوه القراءات:

﴿وَلَا تَأْكُلُوا﴾ ﴿لِتَأْكُلُوا﴾: لا يخفي ابدال الهمز. ﴿أَمْوَالِكُمْ بَيْنَكُمْ﴾ ﴿وَأَنْتُمْ﴾: ميم جمع، ولا يخفي وقف حمزة علي وأنتم ولا يخفي المنفصل. ﴿وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾: آخر الربع.

■ الإعراب:

﴿وَلَا تَأْكُلُوا﴾: استئناف ونهي وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿أَمْوَالِكُمْ﴾: مفعول به منصوب، وضمير مضاف إليه في محل جر، وميم جمع. ﴿بَيْنَكُمْ﴾: ظرف منصوب، وضمير مضاف إليه في محل جر، وميم جمع. ﴿بِالْبَاطِلِ﴾: جار ومجرور. ﴿وَتُدْثُوا﴾: عطف ومعطوف علي ما قبله. ﴿بِهَا﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿إِلَى الْحُكَّامِ﴾: مثل: ﴿بِالْبَاطِلِ﴾. ﴿لِتَأْكُلُوا﴾: (اللام) لام كي، (تأكلوا) فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً علامة نصبه حذف النون، و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿فَرِيقًا﴾: مفعول به منصوب. ﴿مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ﴾: جار ومجرور ومضاف إليه مجرور. ﴿بِالْإِثْمِ﴾: جار ومجرور. ﴿وَأَنْتُمْ﴾: (الواو) حالية، (أنتم) ضمير مبتدأ في محل رفع. ﴿تَعْلَمُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، (الواو) ضمير الفاعل في محل رفع، والجمله من الفعل والفاعل في محل رفع خبر، والجمله من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَقْرَبُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: 189].

■ المفردات:

﴿الأهلة﴾: جمع هلال وهو القمر في بعض حالاته. ﴿مواقيت﴾

جمع ميقات والوقت هو الزمن المضروب لأمر من الأمور، كوقت الصلاة، والصيام مثلاً كما جاء في السنة المطهرة.

■ وجوه القراءات:

﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ : وقف حمزة بالنقل هكذا يَسَلُونُكَ . ﴿الْأَهْلَةَ﴾ : لا يخفي النقل والسكت وإمالة اللام مع هاء التانيث وقفاً للكسائي بلا خلاف . ﴿هِيَ﴾ : وقف يعقوب بهاء السكت هكذا هِيَ . ﴿لِلنَّاسِ﴾ : أمال الألف دوري أبي عمرو بلا خلاف لجرها . ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ﴾ : لا خلاف بين القراء العشرة في ضم الراء رفعاً ورققها ورش في الحاليين لكونها مضمومة بعد كسر ووافقه الباقرن وقفاً . ﴿بِأَنْ تَأْتُوا﴾ : لا يخفي وقف حمزة علي بِأَنْ بتحقيق الهمزة وإبدالها ياءً لكونها مفتوحة بعد الياء الزائدة المكسورة، هكذا بيان ولا يخفي إبدال الهمز الساكن . ﴿الْبُيُوتِ﴾ : قرأ حفص وأبو عمرو وورش وأبو جعفر ويعقوب بضم الباء علي الأصل حيث كانت مَعْرِفَةٌ ، أو نكرة وقرأ الباقرن بكسرها مجاورة الياء بعدها هكذا البيوت وهما لغتان قال الشاطبي:

وَكَسْرُ بِيُوتٍ وَبُيُوتٍ يُضْمُ (عَنْ)

(ح) مي (ج) لَةٌ وَجَهَا عَلِي الْأَصْلِ أَقْبَلًا

وأما دليل أبي جعفر نذكره عند قوله تعالي: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾ ، وَعُلِمَ كُلُّ مَنْ يَعْقُوبُ ضَمًّا ، وخلف العاشر كسراً من الوفاق . ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ : سبق بيان مذاهب القراء فيها . ﴿مَنْ اتَّقَى﴾ : أمال ألفها الأصحاب وقللها ورش بخلف عنه . ﴿وَأْتُوا﴾ : لا يخفي إبدال الهمز.

﴿ مِنْ أَبْوَابِهَا ﴾ : لا يخفي النقل والسكت . ﴿ لَعَلَّكُمْ ﴾ : ميم جمع

■ الإعراب:

﴿ يَسْأَلُونَكَ ﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير الفاعل مبني علي السكون في محل رفع، الكاف ضمير المفعول في محل نصب . ﴿ عَنِ الْأَهْلِ ﴾ : جار ومجرور . ﴿ قُلْ ﴾ : فعل أمر . ﴿ هِيَ ﴾ : مبتدأ مبني علي الفتح في محل رفع . ﴿ مَوَاقِيتُ ﴾ : خبر مرفوع . ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ : جار ومجرور . ﴿ وَالْحَجَّ ﴾ : عطف ومعطوف علي المجرور . ﴿ وَلَيْسَ ﴾ : الواو استثنائية، ليس فعل ماض جامد من أخوات كان . ﴿ الْبِرُّ ﴾ : اسمها مرفوع . ﴿ بِأَنَّ ﴾ : الباء حرف جر، وأن حرف مصدر ي ونصب . ﴿ تَأْتُوا ﴾ : فعل مضارع منصوب بأن علامة نصبه حذف النون والواو ضمير الفاعل في محل نصب وأن وما بعدها في تأويل مصدر خبر ليس، والتقدير وليس البر إتيان البيوت . ﴿ الْبُيُوتَ ﴾ : مفعول به منصوب . ﴿ مِنْ ظُهُورِهَا ﴾ : جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر . ﴿ وَلَكِنَّ ﴾ : الواو عاطفة لكن حرف استدراك ونصب من أخوات إن . ﴿ الْبِرُّ ﴾ : اسم لكن منصوب . ﴿ مِنْ ﴾ : اسم موصول بمعنى الذي خبر لكن في محل رفع . ﴿ اتَّقَى ﴾ : فعل ماض مبني علي فتح مقدر علي آخره للتعذر . ﴿ وَأَتُوا ﴾ : عطف وفعل أمر مبني علي حذف النون، الواو ضمير الفاعل في محل رفع . ﴿ الْبُيُوتَ ﴾ : مفعول منصوب . ﴿ مِنْ أَبْوَابِهَا ﴾ : نحو: ﴿ مِنْ ظُهُورِهَا ﴾ . ﴿ وَاتَّقُوا ﴾ : مثل: ﴿ وَأَتُوا ﴾ . ﴿ السَّلَّةَ ﴾ : لفظ الجلالة مفعول به منصوب . ﴿ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ﴾ : إعرابه جلي .

قوله تعالى: ﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾ [البقرة: 190].

■ المفردات:

﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾: القتال في سبيل الله هو القتال لإعلاء كلمة الله ونصرة دينه.

■ وجوه القراءات:

لا تخفي ميم الجمع، والمنفصل.

■ الإعراب:

﴿ وَقَاتِلُوا ﴾ استئناف، وفعل أمر مبني علي حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾: جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. ﴿ الَّذِينَ ﴾: اسم موصول مفعول به في محل نصب. ﴿ يُقَاتِلُونَكُمْ ﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع، و(كاف) الخطاب ضمير المفعول مبني علي الضم في محل نصب، والميم للجمع. ﴿ وَلَا تَعْتَدُوا ﴾: مثل: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا ﴾، إلا أن الواو عاطفة. ﴿ إِنَّ ﴾: حرف توكيد ونصب. ﴿ اللَّهُ ﴾: لفظ الجلالة اسمها منصوب. ﴿ لَا ﴾: نافية. ﴿ يُحِبُّ ﴾: فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر. ﴿ الْمُعْتَدِينَ ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن.

قنوله تعالى: ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجْتُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: 191].

■ المفردات:

﴿ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾: وجدتموهم، وثقفه: أخذه وظفر به. ﴿الفتنة﴾: مصدر فتن يقال «فتن الصائغ الذهب والفضة» ليتسخلص الصالح منهما إذا ذابهما بالنار ويراد إيذاء الكفار للمسلمين لإخراجهم من الوطن.

■ وجوه القراءات:

﴿وَأَقْتُلُوهُمْ﴾، ﴿ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾، ﴿وَأَخْرِجُوهُمْ﴾، ﴿أَخْرِجُوكُمْ﴾، ﴿وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ﴾، ﴿حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ﴾، ﴿فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ﴾، ﴿فَاقْتُلُوهُمْ﴾: ميم جمع. ﴿حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾: أدغم السوسي التاء الأولى في الثانية من المثلين الكبير هكذا حيث ثَقِفْتُمُوهُمْ مع جواز الأوجه السبعة في العارض المضموم. ﴿وَأَخْرِجُوهُمْ﴾: لا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكونها مفتوحة بعد الواو الزائدة المفتوحة. ﴿وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ﴾ ﴿حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ﴾: هكذا قرأ غير حمزة والكسائي وخلف العاشر من المقاتلة وهي المفاعلة وقرأ المذكورون بفتح التاء وسكون القاف وضم التاء الثانية هكذا ولا تَقَاتِلُوهُمْ وفتح الياء وسكون القاف وضم التاء هكذا حتي يَقَاتِلُوكُمْ وحذف الألف في اللفظ الثالث هكذا فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ من القتل والقتال قال الشاطبي

وَلَا تَقْتُلُوهُمْ بَعْدَهُ يُقْتَلُوكُمْ فَإِنْ قَتَلْتُمْ قَصْرَهَا (شَدَّ) أَعَّ وَأَنْجَلَا

وعلم خلف العاشر من الزفاق ولا يخفي وقف حمزة علي فإن ولا تخفي صلة هاء فيه لابن كثير وصلأ. ﴿جَزَاءُ﴾: مد متضل متطرف مضموم الهمزة لا يخفي ما فيه وقفا لهشام وحمزة. ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمال ألفها أبو عمرو ودوري الكسائي ورويس وقللها ورش بلا خلاف.

■ الإعراب:

﴿وَأَقْتُلُوهُمْ﴾: عطف وفعل أمر مبني علي حذف النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع، هم: ضمير المفعول في محل نصب. ﴿حَيْثُ﴾: ظرف مكان مبني علي الضم في محل نصب. ﴿تَقِفْتُمُوهُمْ﴾: فعل ماض التاء ضمير الفاعل في محل رفع والميم للجمع، هم: ضمير المفعول في محل نصب. ﴿وَأَخْرَجُوهُمْ﴾: مثل ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ﴾. ﴿مَنْ حَيْثُ﴾: جار وظرف مبني علي الضم في محل جر ﴿أَخْرَجُوكُمْ﴾: مثل ﴿تَقِفْتُمُوهُمْ﴾. ﴿وَالْفِتْنَةُ﴾: الواو اعتراضية وما بعدها مبتدأ مرفوع. ﴿أَشَدُّ﴾: خبر. ﴿مِنَ الْقَتْلِ﴾: جار ومجرور. ﴿وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ﴾: الواو عاطفة ولا ناهية، تقاتلوا: فعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، الواو ضمير فاعل في محل رفع، هم: ضمير المفعول في محل نصب. ﴿عِنْدَ﴾: ظرف مكان منصوب. ﴿الْمَسْجِدِ﴾: مضاف إليه مجرور. ﴿الْحَرَامِ﴾: صفة مجرورة. ﴿حَتَّى﴾: حرف غاية وجر. ﴿يُقَاتِلُوكُمْ﴾: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد حتي وعلامة نصبه حذف النون. والواو ضمير الفاعل في محل رفع والكاف ضمير المفعول في محل نصب والميم للجمع. ﴿فِيهِ﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿فَإِنْ﴾: الفاء استئناف

وإن شرط جازم. ﴿قَاتِلُوهُمْ﴾: فعل ماض وهو فعل شرط، الواو ضمير الفاعل في محل رفع - الكاف ضمير مفعول في محل نصب والميم للجمع. ﴿فَاقْتُلُوهُمْ﴾: الفاء واقعة في جواب الشرط، اقتلوهم: إعرابه جلي والجملة من الفعل وضمير الفاعل في محل جزم جواب الشرط. ﴿كَذَلِكَ﴾: إعرابه جلي في محل رفع خبر مقدم شبه جملة. ﴿جَزَاءُ﴾: مبتدأ مؤخر مرفوع. ﴿الْكَافِرِينَ﴾: مضاف إليه مجرور علامة جره الباء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَنْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: 192].

■ الإعراب:

﴿فَإِنْ أَنْتَهَوْا﴾: عطف وشرط جازم وفعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿فَإِنْ﴾: (الفاء) واقعة في جواب الشرط، (إِنَّ) حرف توكيد ونصب. ﴿اللَّهُ﴾: لفظ الجلالة اسمها منصوب. ﴿غَفُورٌ﴾: خبر إن مرفوع. ﴿رَحِيمٌ﴾: صفة، والجملة من إن واسمها وخبرها في محل جزم جواب الشرط.

قوله تعالى: ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَرُوا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ [البقرة: 193].

■ وجوه القراءات:

﴿ وَقَاتِلُوهُمْ ﴾ : ميم جمع. ﴿ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ﴾ : ترك الغنة لخلف عن حمزة، وأمال الكسائي نون فتنه مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف.

■ الإعراب:

﴿ وَقَاتِلُوهُمْ ﴾ : إعرابه جلي، و(الواو) عاطفة. ﴿ حَتَّى ﴾ : حرف غاية وجر. ﴿ لَا ﴾ : نافية. ﴿ تَكُونَ ﴾ : فعل ماض، منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد حتي وهو فعل تام. ﴿ فِتْنَةٌ ﴾ : فاعل مرفوع. ﴿ وَيَكُونَ ﴾ : عطف ومعطوف علي ما قبله والفعل ناسخ متصرف من كان. ﴿ الدِّينُ ﴾ : اسم يكون مرفوع. ﴿ لِلَّهِ ﴾ : جار ومجرور والجار والمجرور في محل نصب خبر يكون. ﴿ فَإِنْ انْتَهَرُوا ﴾ : سبق إعرابه. ﴿ فَلَا ﴾ : (الفاء) واقعه في جواب الشرط، (لا) نافية للجنس. ﴿ عُدْوَانَ ﴾ : اسم لا نكرة مبني علي الفتح في محل نصب. ﴿ إِلَّا ﴾ : حرف استثناء. ﴿ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ : جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور في محل رفع خبر لا، والجملة من لا واسمها وخبرها في محل جزم جواب الشرط.

قوله تعالى: ﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنْ
اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: 194].

■ وجوه القراءات:

﴿اعْتَدَى﴾: أمال ألفها الأصحاب وقللها ورش بخلف عنه.
﴿عَلَيْكُمْ﴾: ميم جمع. ﴿عَلَيْهِ﴾: وصل الهاء ابن كثير بياء وصلًا.
﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ﴾: منفصل.

■ الإعراب:

﴿الشَّهْرُ﴾ مبتدأ مرفوع. ﴿الْحَرَامُ﴾: صفة مرفوعة. ﴿بِالشَّهْرِ
الْحَرَامِ﴾: جار ومجرور، وصفة مجرور، والجار والمجرور في محل رفع
خبر. شبه جملة ﴿وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ﴾: عطف ومعطوف علي ما قبله.
﴿فَمَنْ﴾: (الفاء) هي الفصيحة، والتقدير إن علمتم ذلك فمن اعتدي
عليكم فاعتدوا عليه، (من) اسم شرط جازم. ﴿اعْتَدَى﴾: فعل ماض،
وهو فعل الشرط. ﴿عَلَيْكُمْ﴾: جار، وضمير في محل جر، وميم جمع.
﴿فَاعْتَدُوا﴾: (الفاء) واقعة في جواب الشرط، (اعتدو) فعل أمر مبني
علي حذف النون، و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع والجملة من
الفعل وضمير الفاعل في محل جزم جواب الشرط ﴿عَلَيْهِ﴾: مثل:
﴿عليكم﴾. ﴿بِمِثْلِ﴾: جار ومجرور. ﴿مَا﴾: اسم موصول مضاف إليه
في محل جر. ﴿اعْتَدَى عَلَيْكُمْ﴾: إعرابه جلي. ﴿وَاتَّقُوا﴾: إعرابه
جلي. ﴿اللَّهُ﴾: لفظ الجلالة مفعول به منصوب. ﴿وَأَعْلَمُوا﴾:

الإعراب لا يخفي . كذا ﴿ أَنْ اللَّهَ ﴾ ﴿ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴾ : ظرف ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم، والظرف في محل رفع خبر أن.

قوله تعالى: ﴿ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [البقرة: 195].

■ المفردات:

﴿ التهلكة ﴾ : الهلاك.

■ وجوه القراءات والإعراب:

لا يخفي ما فيها من وجوه القراءات والإعراب.

قوله تعالى: ﴿ وَأْتُمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمْنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ [البقرة: 196].

■ وجوه القراءات:

﴿ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ ﴾ ﴿ مَرِيضًا أَوْ ﴾ ﴿ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ ﴾ ﴿ يَكُنْ أَهْلَهُ ﴾ : لا

يخفي النقل والسكت. ﴿أَحْصِرْتُمْ﴾ ﴿رُءُوسَكُمْ﴾ ﴿مِنْكُمْ﴾ ﴿فَإِذَا﴾
 أَمْسَيْتُمْ ﴿وَأَعْلَمُوا أَن﴾ : ميم جمع، وبدل، ومنفصل.
 ﴿وَأَتَمُّوا﴾ ﴿فَإِن﴾ ﴿فَإِذَا﴾ : لا يخفي وقف حمرة بتحقيق الهمزة
 وتسهيلها لفتح الاولي بعد الواو الزائدة المفتوحة وكسر الثانية والثالثة
 بعد الفاء الزائدة المفتوحة وله التسهيل فقط في الوقف علي رؤسكم
 لأنها مضمومة متوسطة بالراء الأصلية. ﴿صَدَقَةٌ﴾، ﴿عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾
 أمال الكسائي هاء التانيث مع ما قبلها وقفاً بخلف عنه في الاولي
 والثانية وبلا خلاف في الثالثة.

■ الإعراب:

﴿وَأَتَمُّوا﴾ : عطف، وفعل أمر مبني علي حذف النون، وضمير
 الفاعل في محل رفع. ﴿الْحَجَّ﴾ : مفعول به منصوب. ﴿وَالْعُمْرَةَ﴾ :
 عطف ومعطوف علي المنصوب. ﴿لِلَّهِ﴾ : جار ومجرور. ﴿فَإِن﴾ :
 (الفاء) هي الفصيحة، والمعني فَإِن أَحْصِرْتُمْ وحدث لكم ما يمنعكم
 فعليكم بالهدي قبل التحلل، (إِن) حرف شرط جازم. ﴿أَحْصِرْتُمْ﴾ :
 فعل ماض، وهو فعل الشرط مبني للمفعول، وضمير نائب الفاعل في
 محل رفع، وميم جمع. ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ﴾ : (الفاء) واقعة في جواب
 الشرط، (ما) اسم موصول مبتدأ في محل رفع. (استيسر) فعل
 ماض، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع
 خبر والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط. ﴿مِنْ
 الْهَدْيِ﴾ : جار ومجرور. ﴿وَلَا تَحْلِقُوا﴾ : مثل: ﴿وَلَا تَلْقُوا﴾.
 ﴿رُءُوسَكُمْ﴾ : مفعول به منصوب، وضمير مضاف إليه في محل جر،
 وميم جمع. ﴿حَتَّى﴾ : حرف غاية وجر. ﴿يَبْلُغَ﴾ : فعل مضارع.

منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد حتي . ﴿الْهَدْيُ﴾ : فاعل مرفوع .
 ﴿مَحَلُّهُ﴾ : مثل : ﴿رءوسكم﴾ . ﴿فَمَنْ﴾ : استئناف واسم شرط جازم .
 ﴿كَانَ﴾ : فعل ماض ناسخ، وهو فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر .
 ﴿مِنْكُمْ﴾ : جار وضمير في محل جر، وميم جمع . ﴿مَرِيضًا﴾ : خبر
 كان منصوب . ﴿أَوْ﴾ : حرف عطف . ﴿بِهِ﴾ : جار وضمير في محل
 جر . ﴿أَدَى﴾ : معطوف علي المنصوب علامة نصبه فتحة مقدرة
 للتعذر . ﴿مَنْ﴾ : جار . ﴿رَأْسِهِ﴾ : مجرور ومضاف إليه في محل جر .
 ﴿فَفِدْيَةٌ﴾ : (الفاء) واقعة في جواب الشرط، (فدية) مبتدأ مرفوع .
 ﴿مِنْ صِيَامٍ﴾ : جار ومجرور، والجار والمجرور في محل رفع خبر،
 والجملة في محل جزم جواب الشرط . ﴿أَوْ صَدَقَةٌ أَوْ نُسْكَ﴾ : عطف
 ومعطوفان علي المجرور . ﴿فَإِذَا﴾ : استئناف وشرط غير عامل .
 ﴿أَمِنْتُمْ﴾ : فعل ماض، وهو فعل الشرط مبني علي السكون لاتصاله
 بالتاء ضمير الفاعل، وهو في محل رفع، والميم للجمع . ﴿فَمَنْ﴾ :
 (الفاء) واقعة في جواب الشرط، (من) اسم شرط جازم . ﴿تَمَتَّعَ﴾ :
 فعل ماض فعل الشرط . ﴿بِالْعُمْرَةِ﴾ : جار ومجرور . ﴿إِلَى الْحَجِّ﴾ :
 مثلهما . ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ : سبق إعرابه والجملة في محل جزم
 جواب الشرط . ﴿فَمَنْ﴾ : استئناف، وشرط جازم . ﴿لَمْ﴾ : حرف نفي
 وقلب وجزم . ﴿يَجِدَ﴾ : فعل مضارع مجزوم بالشرط . ﴿فَصِيَامٌ﴾ :
 (الفاء) واقعة في جواب الشرط، (صيام) مبتدأ مرفوع . ﴿ثَلَاثَةٌ﴾ :
 مضاف إليه مجرور، وهو مضاف . ﴿أَيَّامٍ﴾ : مضاف إليه أيضاً . ﴿فِي
 الْحَجِّ﴾ : جار ومجرور، والجار والمجرور في محل رفع خبر، والجملة في
 محل جزم جواب الشرط . ﴿وَسَبْعَةٌ﴾ : عطف ومعطوف علي المجرور .

﴿ إِذَا ﴾ : ظرف للزمان المستقبل. ﴿ رَجَعْتُمْ ﴾ : مثل : ﴿ أَمِنْتُمْ ﴾ .
 ﴿ تَلْكَ ﴾ : اسم إشارة مبتدأ في محل رفع ﴿ عَشْرَةٌ ﴾ : خبر مرفوع .
 ﴿ كَامِلَةٌ ﴾ : صفة مرفوعة. ﴿ ذَلِكَ ﴾ : (ذا) اسم إشارة مبتدأ مبني علي
 السكون في محل رفع، و(اللام)، و(الكاف) جليان. ﴿ لِمَنْ ﴾ : جار
 واسم موصول في محل جر، والجار واسم الموصول خبر في محل رفع
 شبه جملة. ﴿ لَمْ ﴾ : حرف جزم. ﴿ يَكُنْ ﴾ : فعل مضارع متصرف من
 كان مجزوم علامة جزمه السكون. ﴿ أَهْلَهُ ﴾ : اسم يكن مرفوع، وضمير
 مضاف إليه في محل جر. ﴿ حَاضِرِي ﴾ : خبر يكن منصوب علامة
 نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم ويراعي اثباتها وقفاً
 وحذفت وصلأ للتخلص من التقاء الساكنين ﴿ الْمَسْجِدِ ﴾ : مضاف إليه
 مجرور. ﴿ الْحَرَامِ ﴾ : صفة مجرورة أيضاً. ﴿ وَأَتَّقُوا ﴾ : استئناف وفعل
 أمر مبني علي حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿ اللَّهُ ﴾ :
 لفظ الجلالة مفعول به منصوب. ﴿ وَأَعْلَمُوا ﴾ : مثل ﴿ وانفقوا ﴾ .
 ﴿ أَنْ ﴾ : حرف توكيد ونصب. ﴿ اللَّهُ ﴾ : لفظ الجلالة اسمها .
 ﴿ شَدِيدٌ ﴾ : خبرها مرفوع. ﴿ الْعِقَابِ ﴾ : مضاف إليه مجرور .

قوله تعالى: ﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ
 وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمَهُ اللَّهُ وَتَزُودُوا فَإِنَّ
 خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ [البقرة: 197].

■ المفردات:

﴿ رَفَثٌ ﴾ : المراد به الجماع، ﴿ فُسُوقٌ ﴾ : العصيان والخروج عن

طاعة الله، ﴿جدال﴾ : مجادلة ومماثلة وخصام.

■ وجوه القراءات:

﴿فِيهِنَّ﴾ : قرأ يعقوب بضم الهاء علي الأصل ولا يخفي وقفه بهاء السكت هكذا (فِيهِنَّه). ﴿فَلَا رَفْثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ﴾ : هكذا قرأ غير ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب وأبي جعفر بفتح الثاء والقاف واللام بناءً علي الفتح اسم لا في محل نصب علي الاستثناف وقرأ بضم الثاء مع التنوين وكذا القاف واللام رفعا هكذا (فلا رفثٌ ولا فسوقٌ ولا جدالٌ في الحج) علي اعتبار إبطال عمل لا لتكرارها ووافقه ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب في الأول والثاني. هكذا فلا رفثٌ ولا فسوقٌ ولا جدالٌ بإبطال عمل الأولي والثانية وإعمال الثالثة. قال الشاطبي:

وَبِالرَّفْعِ نَوْتُهُ فَلَا رَفْثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا (حَقًّا) وَأَوْزَانَ مُجْمَلًا

وأما دليل أبي جعفر فنذكره فيما بعد. ﴿مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ﴾ : أخفي أبو جعفر النون في الخاء مع الغنة، ولا يخفي ترك الغنة لخلف عن حمزة في التنوين قبل الياء. ﴿فَإِنَّ خَيْرٌ﴾ : رقق راءها ورش لفتحها بعد الياء الساكنة في الحاليين والباقون وقفا ولا يخفي وقف حمزة علي فَإِنَّ بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد الفاء الزائدة المفتوحة. ﴿السَّقْوَى﴾ : أمال ألفها الأصحاب، وقللها أبو عمرو علي وزن فَعْلِي وورش بخلف عنه. ﴿وَأَتَّقُونَ﴾ : أثبت ياءها يعقوب في الحاليين وأبو عمرو وأبو جعفر وصلأ وحذفها الباقون في الحاليين. ﴿يَا أَوْلِي﴾ : منفصل لحمزة وقفا بتحقيق الهمزة مع الإشباع وتسهيلها مع المد والقصر لتوسطها بحرف النداء الزائد «يا». ﴿الْأَتَابِ﴾ : لا يخفي

النقل والسكت.

■ الإعراب:

﴿ الْحَجَّ ﴾ : مبتدأ مرفوع. ﴿ أَشْهَرُ ﴾ : خبر مرفوع. ﴿ مَعْلُومَاتٌ ﴾ :
صفة والتقدير الحج في أشهر. ﴿ فَمَنْ ﴾ : الفاء فصيحة ومن: اسم شرط
جازم. ﴿ فَرَضَ ﴾ : فعل ماض وهو فعل الشرط. ﴿ فَيَهِنُّ ﴾ : في جار
وضمير في محل جر. ﴿ الْحَجَّ ﴾ : مفعول منصوب. ﴿ فَلَا رَقَّتْ ﴾ : الفاء
واقعة في جواب الشرط، لا: نافية للجنس، رقت: اسمها مبني علي
الفتح في محل نصب وخبرها مقدر. ﴿ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ ﴾ : مثل
﴿ فَلَا رَقَّتْ ﴾ . ﴿ فِي الْحَجِّ ﴾ : جار ومجرور في محل رفع خبر لا. ﴿ وَمَا
تَفَعَّلُوا ﴾ : الواو استئنافية، ما: اسم شرط جازم، تفعلوا: فعل مضارع
مجزوم علامة جزمه حذف النون، الواو ضمير الفاعل في محل رفع.
﴿ مِنْ خَيْرٍ ﴾ : جار ومجرور. ﴿ يَعْلَمُهُ ﴾ : فعل مضارع جواب الشرط
مجزوم علامة جزمه السكون، الهاء ضمير المفعول المقدم في محل
نصب. ﴿ اللَّهُ ﴾ : لفظ الجلالة فاعل مؤخر مرفوع. ﴿ وَتَزَوَّدُوا ﴾ : الواو
استئنافية، تزودوا: فعل أمر مبني علي حذف النون والواو ضمير
الفاعل في محل رفع. ﴿ فَإِنَّ ﴾ : الفاء تعليلية، إِنَّ حرف ناسخ.
﴿ خَيْرٍ ﴾ : اسمها منصوب. ﴿ الزَّادِ ﴾ : مضاف إليه مجرور.
﴿ السَّقْوَى ﴾ : خبر إن مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة علي الألف
للتعذر. ﴿ وَأَتَّقُونَ ﴾ : الواو عاطفة، اتقوا فعل أمر وضمير الفاعل مثل
تزودا النون للوقاية والياء المحذوفة رسماً ضمير المفعول في محل نصب.
﴿ يَا أُولِي ﴾ : يا: حرف نداء. أولي: منادي منصوب مضاف علامة
نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المذكور السالم.

﴿ الألباب ﴾ : مضاف إليه مجرور .

قوله تعالى: ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ﴾ [البقرة: 198].

■ المفردات:

﴿ أَفَضْتُمْ ﴾ : الإفاضة الدفع بكثرة وقد استعمل في الآية لكثرة إفاضة الحجيج واندفاعهم من عرفات. ﴿ المشعر الحرام ﴾ : جبل بالمزدلفة يقف عليه الإمام يمسي قزحاً، وسمي مشعراً لأنه معلّم للعباد، ووصف بالحرام لحرمة.

■ وجوه القراءات:

﴿ عَلَيْكُمْ ﴾ ﴿ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ ﴿ فَإِذَا أَفَضْتُمْ ﴾ ﴿ كَمَا هَدَاكُمْ ﴾ ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ ﴾ : ميم جمع، ومنفصل ولا يخفي وقف حمزة علي (فإذا)، و(إن) وأمال الأصحاب ألف (هَدَى) وقللها ورش بخلف عنه كما لا يخفي المنفصل. ﴿ جُنَاحٌ أَنْ ﴾ لا يخفي نقل ورش في الحالين وخلف عن حمزة وقفاً النقل والتحقيق مع السكت وتركه وله وصلاً السكت بخلف عنه ولخلاف وقفاً النقل والتحقيق ولا سكت له في المفصول. ﴿ وَاذْكُرُوهُ ﴾ قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو وصلأ.

■ الإعراب:

﴿ لَيْسَ ﴾ : فعل ماض جامد من أخوات كان. ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾ : جار

وضمير في محل جر، وميم جمع، والجار وما بعده في محل نصب خبر ليس مقدم. ﴿جَنَاحٌ﴾: اسمها مؤخر مرفوع. ﴿أَنْ﴾: حرف مصدري ونصب. ﴿تَبْتَغُوا﴾: فعل مضارع منصوب بأن علامة نصبه حذف النون، و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع، والتقدير ليس عليكم جناح في ابتغاءكم. ﴿فَضْلًا﴾: مفعول به منصوب. ﴿مَنْ رَبِّكُمْ﴾: جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. ﴿فَإِذَا أَقَضْتُمْ﴾: مثل: ﴿فَإِذَا امْتُمْ﴾. ﴿مَنْ عَرَفَاتٍ﴾: جار ومجرور، ونون هذا الاسم، وإن كان مؤنثاً لأنه ملحق بالصفة مثل ﴿مسلمات﴾ وقلنا ملحق لأنه في الحقيقة اسم علم علي المكان. ﴿فَإِذْ كُرُوا السَّلَةَ﴾: (الفاء) واقعة في جواب الشرط، (اذكروا الله) مثل: ﴿وَأَتَمُوا الْحَجَّ﴾. والجمله جواب الشرط. ﴿عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾: ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور وصفة مجرورة. ﴿وَأَذْكُرُوهُ﴾: مثل: ﴿فَإِذْ كُرُوا السَّلَةَ﴾. إلا أن الهاء ضمير المفعول في محل نصب. ﴿كَمَا﴾: جار وحرف مصدري. ﴿هَذَا كُمْ﴾: فعل ماض مبني على فتحه مقدرة على الألف للتعذر، وضمير مفعول في محل نصب، وميم جمع والتقدير كهدايتكم. ﴿وَإِنْ﴾: (الواو) استثنائية، (إن) مخففة من الثقيلة حذف اسمها وهو ضمير الشأن والتقدير وإنَّ الشَّانَ أَنْكُمْ كُنْتُمْ. ﴿كُنْتُمْ﴾: (كان) واسمها في محل رفع، وميم جمع. ﴿مَنْ قَبْلِهِ﴾: جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر. ﴿لَمَنِ الضَّالِّينَ﴾: تأكيد وجر ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم والجار والمجرور في محل نصب خبر كان.

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَيْضًا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: 199].

■ وجوه القراءات:

﴿وَاسْتَغْفِرُوا﴾: رقق راءها ورش لضمها بعد كسر.

■ الإعراب:

﴿ثُمَّ أَيْضًا﴾: عطف ومعطوف، إعرابه جلي. ﴿مِنْ حَيْثُ﴾: جار وظرف مبني علي الضم في محل جر. ﴿أَفَاضَ النَّاسُ﴾: فعل ماض، وفاعل مرفوع. ﴿وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ﴾: مثل: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ﴾. ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾: الإعراب جلي.

قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ﴾ [البقرة: 200].

■ المفردات:

﴿قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ﴾: أدبتموها، والمناسك أعمال الحج. ﴿خَلَقٍ﴾: نصيب.

■ وجوه القراءات:

﴿قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ﴾: ﴿كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ﴾: ميم جمع.

﴿مَنَّا سِكُّكُمْ﴾: أضغم السوسي الكاف الأولى في الثانية من المثليين الكبير هكذا مَنَّا سِكُّكُمْ. ﴿أَبَاءُكُمْ﴾ ﴿أَوْ أَشَدُّ﴾ ﴿رَبَّنَا آتِنَا﴾ ﴿فِي الْآخِرَةِ﴾: لا يخفي البَدَل والمتصل المتوسط والنقل والسكت والمنفصل وترقيق راء الآخرة لورش لفتحها بعد كسر وإمالتها مع هاء التانيث وقفا للكسائي بلا خلاف لكونها بعد كسر. ﴿ذِكْرًا﴾: رقق راءها ورش بخلف عنه ويمتنع الترقيق مع توسط البَدَل. ﴿فَمِنَ النَّاسِ﴾: أمال ألفها دوري أبي عمرو بلا خلاف لجرها. ﴿مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا﴾: ترك الغنة لخلف عن حمزة وأدغم السوسي اللام في الراء من المتقاربين الكبير هكذا (يقولُ رَبَّنَا) مع جواز أوجه العارض السبعة في المرفوع. ﴿فِي الدُّنْيَا﴾: أمال ألفها الأصحاب وقللها أبو عمرو علي وزن فُعَلِي وورش بخلف عنه. ﴿مِنْ خَلَاقٍ﴾: أخفي أبو جعفر النون في الخاء مع الغنة ولورش في هذه الآية أربعة عشر وجهاً وهي كما يلي: قصر البَدَل مع تفخيم وترقيق راء ذكراً وفتح ذات الياء وعلي كل الأوجه الأربعة في العارض المكسور، توسط البَدَل مع تفخيم الراء وتقليل ذات الياء ووسط ومد العارض - مد البَدَل مع التفخيم والترقيق وعلي كل فتح وتقليل ذات الياء مع مد العارض.

■ الإعراب:

﴿فَإِذَا﴾: استثنائية وشرط غير عامل. ﴿قَضَيْتُمْ﴾: قضى فعل ماض مبني علي السكون، التاء ضمير الفاعل في محل رفع بعده ميم جمع ﴿مَنَّا سِكُّكُمْ﴾: مفعول به منصوب وضمير مضاف إليه في محل جر وميم جمع. ﴿فَاذْكُرُوا﴾: الفاء واقعة في جواب الشرط. اذكروا فعل أمر مبني علي حذف النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع

والجملة جواب الشرط. ﴿السَّهْ﴾: لفظ الجلالة مفعول به منصوب.
 ﴿كَذَكَرْكُمْ﴾: جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر وميم جمع.
 ﴿آبَاءَكُمْ﴾: مفعول به للمصدر ذَكَرَ، وضمير مضاف إليه في محل جر
 وميم جمع. ﴿أَوْ أَشَدَّ﴾ أو: حرف عطف. أشد: معطوف علي المفعول
 منصوب وهو أفعال التفضيل. ﴿ذِكْرًا﴾: تمييز منصوب بأشد منصوب
 علامه نصبه الفتحة الظاهرة. ﴿فَمِنَ النَّاسِ﴾: استئناف وجر ومجرور،
 والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم. ﴿مَنْ﴾: اسم موصول مبتدأ
 مؤخر في محل رفع. ﴿يَقُولُ﴾: فعل مضارع مرفوع. ﴿رَبَّنَا﴾: منادي
 مضاف منصوب ومضاف إليه في محل جر. ﴿آتَانَا﴾: فعل دعاء مبني
 علي حذف الياء وضمير مفعول في محل نصب. ﴿فِي الدُّنْيَا﴾: جار
 ومجرور علامة جره كسرة مقدرة علي الألف للتعذر. ﴿وَمَا لَهُ﴾: الواو
 حالية، ما: نافية، له: جار وضمير في محل جر والجار والضمير في
 محل رفع خبر مقدم. ﴿فِي الآخِرَةِ﴾: جار ومجرور. ﴿مِنْ خَلْقٍ﴾:
 جار ومجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ مؤخر.

قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ
 حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [البقرة: 201].

■ المفردات:

﴿حسنة﴾: توفيقاً وصحة وكفافاً في الرزق.

■ وجوه القراءات:

لا يخفي ما في هذه الآية من ميم الجمع وترك الغنة لخلف عن حمزة والمنفصل والبدل والإمالة والنقل والسكت وترقيق راء الآخرة لورش وإمالتها مع نون حسنة للكسائي وقفاً بلا خلاف. ﴿النَّارِ﴾: أمال ألفها أبو عمرو ودوري الكسائي، وقللها ورش بلا خلاف لكونها قبل راء متطرفة مكسورة.

■ الإعراب:

﴿وَمِنْهُمْ﴾: عطف وجار وضمير في محل جر، والجار وما بعده في محل رفع خبر مقدم. ﴿مَنْ﴾: اسم موصول مبتدأ مؤخر في محل رفع. ﴿يَقُولُ﴾ فعل مضارع مرفوع. ﴿رَبَّنَا﴾: مُنَادِي منصوب لأنه مضاف، وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿آتَانَا فِي الدُّنْيَا﴾: الإعراب جلي. ﴿حَسَنَةً﴾: مفعول ثان منصوب. ﴿وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً﴾: الإعراب لا يخفي. ﴿وَقَنَا﴾: عطف، وفعل دعاء مبني علي حذف الباء، وضمير المفعول الأول في محل نصب. ﴿عَذَابِ النَّارِ﴾: مفعول ثان منصوب، ومضاف إليه.

قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾

[البقرة: 202].

■ وجوه القراءات:

﴿لَهُمْ﴾: ميم جمع. ﴿سريع الحساب﴾: آخر الحزب الثالث.

■ الإعراب:

﴿أُولَئِكَ﴾ : اسم إشارة مبتدأ أول مبني علي الفتح في محل رفع .
 ﴿لَهُمْ﴾ : جار وضمير في محل جر، والجار والضمير في محل رفع خبر
 مقدم . ﴿نَصِيبٌ﴾ : مبتدأ ثان مرفوع والجملة منه وخبره خبر الأول في
 محل رفع . ﴿مِمَّا﴾ : جار، واسم موصول في محل جر . ﴿كَسَبُوا﴾ :
 فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع . ﴿وَاللَّهُ﴾ : استئناف ومبتدأ
 مرفوع . ﴿سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ : خبر مرفوع ومضاف إليه مجرور .

قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا
 إِنَّهُ عَلَيْهِ مَن تَأَخَّرَ فَلَا إِنَّهُ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَآتَقُوا السَّلَاةَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ
 تُحْشَرُونَ﴾ [البقرة: 203].

■ المفردات:

﴿أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾ : أيام التشريق الثلاثة . ﴿تُحْشَرُونَ﴾ : تجتمعون يوم
 القيامة للحساب .

■ وجوه القراءات:

﴿فِي أَيَّامٍ﴾ ﴿فَلَا إِنَّهُ﴾ ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ﴾ : منفصل، وميم جمع .
 ﴿عَلَيْهِ﴾ ﴿إِلَيْهِ﴾ : صلة الهاء لابن كثير بياء وصلأ . ﴿لِمَنِ اتَّقَى﴾ : أمال
 ألفها الاصحاب وقللها ورش بخلف عنه .

■ الإعراب:

﴿وَأَذْكُرُوا اللَّهَ﴾ : عطف وفعل أمر مبني علي حذف النون، وضمير

الفاعل في محل رفع، ومفعول به منصوب. ﴿ فِي أَيَّامٍ ﴾ : جار ومجرور.
 ﴿ مَعْدُودَاتٍ ﴾ : صفة مجرورة. ﴿ فَمَنْ ﴾ : استئناف واسم شرط جازم.
 ﴿ تَعَجَّلَ ﴾ : فعل ماض، وهو فعل الشرط. ﴿ فِي يَوْمَيْنِ ﴾ : جار ومجرور،
 علامة بجره الياء نيابة عن الكسرة لأنه مثني. ﴿ فَلَا ﴾ : (الفاء) واقعة
 في جواب الشرط، (لا) نافية للجنس. ﴿ إِنْ ﴾ : اسم لا نكرة مبني
 علي الفتح في محل نصب. ﴿ عَلَيْهِ ﴾ : جار، وضمير في محل جر،
 والجار والضمير في محل رفع خبر لا والجملة من لا واسمها وخبرها في
 محل جزم جواب الشرط. ﴿ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِنْ ﴾ : الإعراب جلي.
 ﴿ لِمَنْ ﴾ : جار واسم موصول في محل جر، والجار واسم الموصول في
 محل رفع خبر شبه جملة حذف مبتدؤه، والتقدير هذا الحكم لمن
 اتقى. ﴿ اتَّقَى ﴾ : فعل ماض مبني علي فتحة مقدرة علي الألف
 للتعذر. ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ ﴾ : مثل : ﴿ واذكروا الله ﴾ . ﴿ واعلموا ﴾ : اعرابه
 جلي. ﴿ أَنْكُمْ ﴾ : (انُّ) واسمها مبني علي الضم في محل نصب،
 وميم جمع. ﴿ إِلَيْهِ ﴾ : مثل : ﴿ عليه ﴾ . ﴿ تحشرون ﴾ : فعل مضارع
 مبني للمفعول مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، و(الواو) ضمير نائب
 الفاعل في محل رفع والجملة من الفعل وضمير نائب الفاعل في محل
 رفع خبر أن.

قوله تعالى: ﴿وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾ [البقرة: 204].

■ المفردات:

﴿يُعْجِبُكَ﴾: يروقك ويعظم في قلبك، ومنه الشيء العجيب.
 ﴿الْخِصَامِ﴾: الخصومة والعداوة.

■ وجوه القراءات:

﴿مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ﴾: لا يخفي ترك الغنة لخلف عن حمزة وكذلك لا يخفي إدغام الكاف في القاف من المتقاربين الكبير للسوسي هكذا يعجبك قوله. ﴿الدُّنْيَا﴾: أمال ألفها الأصحاب وقللها أبو عمرو علي وزن فُعْلي وقللها ورش بخُلف. ﴿وَهُوَ﴾: لا يخفي سكون الهاء لقالون وأبي عمرو والكسائي، وأبي جعفر وصلأ وضمها وقفأ ووقف يعقوب بهاء السكت هكذا وهوه. ﴿النَّاسِ﴾: أمال دوري أبي عمرو ألف الناس بلا خلاف لجرها.

■ الإعراب:

﴿وَمِنْ النَّاسِ﴾: عطف وجار ومجرور في محل رفع خبر مقدم.
 ﴿مَنْ﴾: اسم موصول مبتدأ مؤخر في محل رفع. ﴿يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ﴾: فعل مضارع ومفعول به مقدم في محل نصب، وفاعل مؤخر مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. ﴿فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾: جار ومجرور، وصفة مجرورة علامة جرهما كسرة مقدرة علي الألف للتعذر. ﴿وَيُشْهَدُ اللَّهُ﴾:

عطف أو استئناف وفعل مضارع مرفوع ومفعول به منصوب. ﴿عَلَى مَا﴾ : جار واسم موصول في محل جر. ﴿فِي قَلْبِهِ﴾ : جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. ﴿وَهُوَ﴾ : (الواو) حالية، (هو) ضمير مبتدأ في محل رفع. ﴿أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾ : خبر مرفوع، ومضاف إليه مجرور، والجملة في محل نصب حال.

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ﴾ [البقرة: 205].

■ المفردات:

﴿تَوَلَّى﴾ ذهب. ﴿الحَرْثُ﴾: الزرع. ﴿وَالنَّسْلُ﴾: ما تناسل من الحيوان.

■ وجوه القراءات:

﴿وَإِذَا﴾: لا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة. ﴿تَوَلَّى﴾ ﴿سَعَى﴾: أمال الفهما الأصحاب، وقللها ورش بخلف عنه. ﴿فِي الْأَرْضِ﴾: لا يخفي النقل، والسكت.

■ الإعراب:

﴿وَإِذَا﴾: عطف وظرف للزمان المستقبل. ﴿تَوَلَّى﴾: فعل ماض مبني على فتح مقدر علي آخره للتعذر. ﴿سَعَى﴾: مثله. ﴿فِي الْأَرْضِ﴾: جار ومجرور. ﴿لِيُفْسِدَ﴾: لام كي وفعل مضارع منصوب

بأن مضمرة جوازاً بعد اللام. ﴿فِيهَا﴾ : جار وضمير في محل جر.
 ﴿وَيَهْلِكُ﴾ : عطف ومعطوف علي ما قبله. ﴿الْحَرْثُ﴾ : مفعول به
 منصوب. ﴿وَالنَّسْلُ﴾ : عطف ومعطوف علي المنصوب. ﴿وَاللَّهُ﴾ :
 استئناف ومبتداً مرفوع. ﴿لَا﴾ : نافية. ﴿يُحِبُّ﴾ : فعل مضارع مرفوع
 والفاعل ضمير مستتر. ﴿الْفَسَادُ﴾ : مفعول به منصوب، والجملة من
 الفعل والفاعل في محل رفع خبر.

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ
 وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ [البقرة: 206].

■ المفردات:

﴿أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾ : حملته العزة الكاذبة علي الإثم.

■ وجوه القراءات:

﴿قِيلَ لَهُ﴾ : لا يخفي إشماع كسر القاف للكسائي، وهشام
 ورويس، وإدغام السوسي اللام الأولي في الثانية مع تثليث الياء قبلها.
 ﴿بِالْإِثْمِ﴾ : لا يخفي النقل والسكت. ﴿وَلَبِئْسَ﴾ : لا يخفي إبدال
 الهمز لورش، والسوسي، وأبي جعفر في الحالين، وحمزة وقفا وأبدلها
 ورش مع كونها عين الكلمة وذلك لاستثنائها.

■ الإعراب:

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ﴾ : الإعراب جلي. ﴿اتَّقِ اللَّهَ﴾ : فعل أمر مبني علي
 حذف الياء، ومفعول منصوب. ﴿أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ﴾ : فعل ماض، وتاء

تانيث ساكنة، وضمير مفعول مقدم في محل نصب، وفاعل مؤخر مرفوع. ﴿بِالْإِثْمِ﴾: جار ومجرور. ﴿فَحَسْبُهُ﴾: (الفاء) هي الفصيحة، والمعني من كان هذا حاله فحسبه جهنم. (حسبه) مبتدأ مرفوع، وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿جَهَنَّمَ﴾: خبر مرفوع. ﴿وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾: واو القسم، واللام مؤكدة، والتقدير والله، وفعل ماض جامد بمعنى الذم. (المهاد) فاعل مرفوع ولا بد من تقدير مفعول مصدر من ذات الفاعل أي ولبيئس المهاد مهادهم ملحق به ضمير يعود علي المذموم.

قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ [البقرة: 207].

■ المفردات:

﴿يَشْرِي نَفْسَهُ﴾: يبيع نفسه ابتغاء مرضاة الله.

■ وجوه القراءات:

﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾: أمال الفاء دوري أبي عمرو بلا خلاف لجرها. ﴿مَن يَشْرِي﴾: ترك الغنة لخلف عن حمزة. ﴿ابْتِغَاءَ﴾: متصل متطرف مفتوح الهمزة لا يخفي ما فيه وفقاً لهشام وحمزة. ﴿مَرْضَاتِ﴾: أمال ألفها الكسائي ووقف بهاء التانيث هكذا (مرضاه). ﴿رَءُوفٌ﴾: هكذا قرأ غير رجال صحبه وأبي عمرو ويعقوب وخلف العاشر من الوراق بواو ساكنة علي وزن فَعُولٍ وقرأ المذكورون بحذف الواو هكذا

رءُف علي وزن فَعْل صفة مشبهة والأولي علي وزن فعول صيغة مبالغة وسبق الدليل عند قوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [البقرة: 143]. (و الراو) مدها بدل وصللاً لا تخفي أوجه ورش وعارض وقفاً أخذاً بأقوي السبيين.

■ الإعراب:

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن ﴾ : الإعراب جلي. ﴿ يَشْرِي ﴾ : فعل مضارع مرفوع، علامة الرفع ضمة مقدرة علي الياء للثقل. ﴿ نَفْسَهُ ﴾ : مفعول به منصوب، وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿ ابْتِغَاءً ﴾ : مفعول لأجله أي من أجل مرضات الله. ﴿ مَرَضَاتٍ ﴾ : مضاف إليه مجرور. ﴿ اللَّهُ ﴾ : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور. ﴿ وَاللَّهُ ﴾ : استئناف ومبتدأ مرفوع. ﴿ رءُوفٌ ﴾ : خبر مرفوع. ﴿ بِالْعِبَادِ ﴾ : جار ومجرور.

قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾ [البقرة: 208].

■ المفردات:

﴿ السِّلْمِ ﴾ : الاستسلام والانقياد والاسلام. ﴿ كَآفَّةً ﴾ : جميعاً. ﴿ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ﴾ : جمع خطوة، والمراد تزنيه ووساوسه.

■ وجوه القراءات:

﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ : منفصل، لا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة مع المد وتسهيلها مع المد والقصر لتوسطها بحرف النداء الزائد (يا).

﴿آمَنُوا﴾ : مد بدل . ﴿فِي السِّلْمِ﴾ : هكذا قرأ غير المدنيين والكسائي وابن كثير بكسر السين وقرأ المذكورون بفتحها هكذا في السِّلْمِ وهما لغتان . قال الشاطبي :

وَفَتَحُكَ سَيْنِ السِّلْمِ (أ) صِلُ (ر) ضاً (د) ناً

وعلم أبو جعفر من الوراق ، (كافة) أمال الكسائي الفاء مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف . ولا يخفي ترك الغنة لخلق عن حمزة . ﴿خَطُوتٌ﴾ : سبق بيان مذاهب القراءة فيها . ﴿لَكُمْ﴾ : ميم جمع .

■ الإعراب :

﴿يَا أَيُّهَا﴾ : يا : حرف نداء ، أي منادي مبني علي الضم في محل رفع نكرة مقصودة . ها : للتنبيه . ﴿الَّذِينَ﴾ : بدل من المنادي في محل رفع اسم موصول . ﴿آمَنُوا﴾ : فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع . ﴿ادْخُلُوا﴾ : فعل أمر مبني علي حذف النون . الواو ضمير الفاعل في محل رفع . ﴿فِي السِّلْمِ﴾ : جار ومجرور . ﴿كَأَفَّةً﴾ : حال من ضمير الفاعل منصوب . ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ﴾ : إلي آخر الآية سبق نظيره .



قوله تعالى: ﴿ فَإِنْ زَلَّتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [البقرة: 209].

■ المفردات:

﴿ زَلَّتُمْ ﴾ : ملئتم عن الدخول فيه.

■ وجوه القراءات:

﴿ فَإِنْ ﴾ : لا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد الفاء الزائدة المفتوحة. ﴿ زَلَّتُمْ ﴾ : ميم جمع. ﴿ جَاءَتْكُمْ ﴾ : متصل متوسط لا يخفي وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر وأمال الألف ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر. ﴿ فَأَعْلَمُوا أَنْ ﴾ : منفصل.

■ الإعراب:

﴿ فَإِنْ ﴾ استئنافية وشرط جازم. ﴿ زَلَّتُمْ ﴾ : فعل ماضٍ وهو فعل الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع، وميم جمع. ﴿ مِنْ بَعْدِ ﴾ : جار ومجرور. ﴿ مَا ﴾ : اسم موصول مضاف إليه في محل جر. ﴿ جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ ﴾ : فعل ماضٍ، وتاء تانيث ساكنة، وضمير المفعول المقدم في محل نصب، وميم جمع، وفاعل مؤخر مرفوع. ﴿ فَأَعْلَمُوا ﴾ : (الفاء) واقعة في جواب الشرط، (اعلموا) فعل أمر مبني على حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط. ﴿ أَنْ ﴾ : حرف توكيد ونصب. ﴿ اللَّهُ ﴾ : لفظ الجلالة اسم أن منصوب. ﴿ عَزِيزٌ ﴾ : خبر مرفوع. ﴿ حَكِيمٌ ﴾ : صفة مرفوعة.

قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ السَّلْهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [البقرة: 210].

■ المفردات:

﴿ظلل﴾: جمع ظله وهو ما اظلك.

■ وجوه القراءات:

﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ﴾: لا يخفي المنفصل وترك الغنة لخلف عن حمزة وإبدال الهمز الساكن. ﴿وَالْمَلَائِكَةُ﴾: هكذا قرأ غير أبي جعفر بضم التاء رفعا عطفاً علي لفظ الجلالة وقرأ أبو جعفر بكسرها جرأ عطفاً علي الغمام.

قال ابن الجزري:

بيوت آضُمًا وارفَع رَفَتْ وفسوقَ مع

جدالٍ وخفضٌ في الملائكة أنقلًا

ولا يخفي وقف حمزة علي المد المتصل المتوسط بتسهيل الهمزة مع المد والقصر، كما لا تخفي إمالة الكاف مع هاء التانيث وقرأ للكسائي بلا خلاف لكونها بعد كسر. ﴿وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾: لا يخفي النقل والسكت. ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾: هكذا قرأ غير ابن عامر والأصحاب ويعقوب بضم التاء وفتح الجيم علي بناء الفعل للمفعول. وقرأ المذكورون بفتح التاء وكسر الجيم هكذا تُرْجِعُ علي بناء الفعل للفاعل. ﴿الْأُمُورُ﴾: نائب فاعل علي القراءة الأولى فاعل علي القراءة الثانية.

ولا يخفي النقل والسكت. قال الشاطبي:

وفي التاء فاضمُ وافتح الجيم تُرْجِعُ الـ

أمورُ (سما) (ن) صأ وحيث تنزلا

وقال ابن الجزري: مشيراً إلي يعقوب

وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَاءَ إِذَا كَانَ لِلْآخِرِيِّ فَسَمَّ حُلًّا (ح) لا

■ الإعراب:

﴿هَل﴾: حرف استفهام. ﴿يَنْظُرُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿إِلَّا﴾: أداة حصر. ﴿أَنْ﴾: حرف مصدرى ونصب. ﴿يَأْتِيهِمْ﴾: فعل مضارع منضوب وضمير المفعول المقدم في محل نصب. ﴿السَّلَّةُ﴾: لفظ الجلالة: فاعل مؤخر مرفوع. ﴿فِي ظِلِّ﴾: جار ومجرور. ﴿مِنَ الْغَمَامِ﴾: مثلهما. ﴿وَالْمَلَائِكَةِ﴾: عطف ومعطوف علي الفاعل مرفوع. ﴿وَقَضِي الْأَمْرِ﴾: عطف وفعل ماض مبني للمفعول ونائب فاعل مرفوع. ﴿وَالِي اللَّهِ﴾: عطف وجار ومجرور. ﴿تُرْجَعُ﴾: فعل مضارع مبني للمفعول. ﴿الْأُمُورُ﴾: نائب فاعل مرفوع.

قوله تعالى: ﴿سَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُدِلْ نِعْمَةً اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [البقرة: 211].

■ وجوه القراءات:

لا يخفي ما في هذه الآية من المنفصل، والمتصل المتوسط، والنقل، والسكت، وميم الجمع، كما لا يخفي استثناء ياء ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ من البدل لورش وصلأ ومدما عارض وقفأ ولا يخفي تسهيل أبي جعفر الهمزة في الحالين وحمزة وقفأ. كذا ﴿جاءته﴾: مع المد والقصر وأمال الف جاءته ابن زكوان وحمزة وخلف العاشر ولا تخفي صلة الهاء لابن كثير وصلأ. ﴿كم آتيناهم﴾ ﴿من آية بينة﴾ ﴿نعمه﴾ لا يخفي النقل والسكت والبدل وميم الجمع وإمالة هاء التانيث مع ما قبلها للكسائي وقفأ بلا خلاف. ﴿فسان﴾: لا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها بكسرها بعد الفاء الزائدة المكسورة. ﴿ومن يدل﴾: ترك الغنة لحلف عن حمزة.

■ الإعراب:

﴿سَلَّ﴾: فعل أمر مبني علي السكون. ﴿بَنِي﴾: مفعول به أول منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. ﴿إِسْرَائِيلَ﴾: مضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف للعلمية والعجمة. ﴿كَمْ﴾: اسم استفهام مفعول به ثان في محل نصب. ﴿آتَيْنَاهُمْ﴾: فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، وضمير المفعول في محل نصب ﴿مِنْ آيَةٍ﴾: جار

ومجرور لفظاً منصوب محلاً علي أنه مفعول ثان. ﴿بَيْنَةَ﴾ : صفة .
 ﴿وَمَنْ﴾ : استئناف وشرط جازم. ﴿يُدَلَّ﴾ : فعل مضارع مجزوم
 بالشرط علامة جزمه السكون. ﴿نِعْمَةَ اللَّهِ﴾ : مفعول به منصوب،
 ومضاف إليه في محل جر. ﴿مِنْ بَعْدِ﴾ : جار ومجرور. ﴿مَا﴾ : اسم
 موصول مضاف إليه في محل جر. ﴿جَاءَتْهُ﴾ : فعل ماض، و(تاء)
 تانيث ساكنة، وضمير المفعول في محل نصب. ﴿فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ﴾ : (الفاء) واقعة في جواب الشرط، والإعراب جلي.

قوله تعالى: ﴿زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوَقَّهْمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [البقرة:
 212].

■ المفردات:

﴿يسخرون﴾ : يهزأون.

■ وجوه القراءات:

﴿زَيْنَ لِلَّذِينَ﴾ : أدغم السوسي النون في اللام من المتقاربين الكبير
 هكذا زَيْنَ لِلَّذِينَ. ﴿الدُّنْيَا﴾ : أمال ألفها الأصحاب وقللها أبو عمرو
 علي وزن فُعلي وورش بخلف عنه، ﴿آمَنُوا﴾ : بدل. ﴿فَوَقَّهْمَ﴾ : ميم
 جمع. ﴿الْقِيَامَةِ﴾ : أمال الكسائي الميم مع هاء التانيث وقفاً بلا
 خلاف. ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ : ترك الغنة لخلف عن حمزة ومتصل متطرف
 مضموم الهمزة لا يخفي ما فيه وقفاً لهشام وحمزة.

■ الإعراب:

﴿ زَيْنَ ﴾ : فعل ماض مبني للمفعول . ﴿ لِلَّذِينَ ﴾ : جار واسم
 موصول في محل جر . ﴿ كَفَرُوا ﴾ : فعل ماض وضمير الفاعل في محل
 رفع . ﴿ الْحَيَاةِ ﴾ : نائب فاعل مرفوع . ﴿ الدُّنْيَا ﴾ : صفة مرفوعة علامة
 رفعها ضمة مقدرة علي الألف للتعذر . ﴿ وَيَسْخَرُونَ ﴾ : عطف، وفعل
 مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع .
 ﴿ مِنْ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ : مثل : ﴿ للذين كفروا ﴾ . ﴿ وَالَّذِينَ ﴾ : عطف واسم
 موصول مبتدأ في محل رفع . ﴿ اتَّقُوا ﴾ : مثل : ﴿ آمنوا ﴾ . ﴿ فَرَقَهُمْ ﴾ :
 ظرف مكان منصوب في محل رفع خبر يفيد الرفع ومضاف إليه في
 محل جر . ﴿ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ : ظرف زمان، ومضاف إليه مجرور .
 ﴿ وَاللَّهُ ﴾ : استئناف مبتدأ . ﴿ يَرْزُقُ ﴾ : فعل مضارع مرفوع، والفاعل
 مستتر، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر . ﴿ مِنْ ﴾ : اسم
 موصول مفعول به مبني علي السكون في محل نصب . ﴿ يَشَاءُ ﴾ :
 مثل : ﴿ يَرْزُقُ ﴾ . ﴿ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ : جار ومجرور، ومضاف إليه
 مجرور .

قوله تعالى: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [البقرة: 213].

■ المفردات:

﴿أُمَّةٌ﴾: جماعة من الناس، وقد تطلق علي الملة. ﴿بَغْيًا﴾: حسداً.

■ وجوه القراءات:

﴿النَّاسُ﴾: لا إمالة في ألف الناس لدوري أبي عمرو لرفعها. ﴿أُمَّةٌ وَاحِدَةً﴾: ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾: ترك الغنة لخلق عن حمزة. ولا يخفي وقف حمزة وهشام علي المد المتصل المتطرف مضموم الهمزة. كما لا تخفي إماله ميم أمة ودال واحدة للكسائي مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف. ﴿النَّبِيِّينَ﴾: لا تخفي قراءة نافع بالهمزة هكذا النبيين. ﴿وَأَنْزَلَ﴾: ﴿بِإِذْنِهِ﴾: لا يخفي تحقيق الهمزة وتسهيلها وقفاً لحمزة لفتح الأولي بعد الواو الزائدة المفتوحة وكسر الثانية بعد الباء الزائدة المكسورة. ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾: أدغم السوسي الباء الأولي في الثانية مع تثليث الألف قبلها هكذا الكتاب بالحق. ﴿لِيَحْكُمَ﴾: هكذا قرأ غير أبي جعفر بفتح الياء وضم الكاف علي بناء الفعل للفاعل حيث قرأ بضم الياء وفتح الكاف هكذا لِيُحْكَمَ علي بناء الفعل للمفعول حيث

وقع والظرف والمضاف إليه في محل رفع نائب فاعل ونذكر الدليل فيما بعد . ولا يخفي إدغام السوسي الميم في الباء مع الإخفاء والغنة من المتجانسين الكبير هكذا ليحكم بين ، كما لا تخفي إمالة ألف الناس المجرورة لدوري أبي عمرو بلا خلاف . ﴿ فِيهِ ﴾ ﴿ أَوْتُوهُ ﴾ : لا تخفي صلة ابن كثير الهاء وصلأ كما لا يخفي البدل لورش كذا ألف آمنوا . ﴿ جَاءَتْهُمْ ﴾ : أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر ولا يخفي ما لحمزة وقفأ . ﴿ بَيْنَهُمْ ﴾ : ميم جمع . ﴿ قَهْدَى ﴾ : أمال ألفها الأصحاب وقللها ورش بخلف عنه حال الوقف . ﴿ يَشَاءُ إِلَى ﴾ : همزتان مختلفتان من كلمتين سبق نظيرهما . ﴿ صِرَاطِي ﴾ : كذلك سبق بيان القراء العشرة في صراط .

■ الإعراب:

﴿ كَانَ ﴾ : فعل ماض . ﴿ النَّاسُ ﴾ : اسمها مرفوع . ﴿ أُمَّةٌ ﴾ : خبرها منصوب . ﴿ وَأَحَدَةٌ ﴾ : صفة للخبر . ﴿ فَبَعَثَ اللَّهُ ﴾ : عطف وفعل ماض وفاعل مرفوع . ﴿ النَّبِيِّينَ ﴾ : مفعول منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم . ﴿ مُبَشِّرِينَ ﴾ ﴿ وَمُنذِرِينَ ﴾ : حالان منصوبان بينهما عطف وعلامة نصبهما الياء نيابة عن الفتحة لأنهما جمعا مذكر سالم . ﴿ وَأَنْزَلَ ﴾ : عطف وفعل ماض . ﴿ مَعَهُمْ ﴾ : ظرف منصوب وضمير مضاف إليه في محل جر . ﴿ الْكِتَابَ ﴾ : مفعول منصوب . ﴿ بِالْحَقِّ ﴾ : جار ومجرور . ﴿ لِيُحْكَمَ ﴾ : اللام لام كي بعدها فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد اللام . ﴿ بَيْنَ النَّاسِ ﴾ : ظرف منصوب ومضاف إليه مجرور . ﴿ فِيمَا ﴾ : في جار وما اسم موصول في محل جر . ﴿ اِخْتَلَفُوا ﴾ : فعل ماض والواو ضمير الفاعل في

محل رفع. ﴿فِيهِ﴾ : جار وضمير في محل جر. ﴿وَمَا﴾ : الواو عاطفة وما نافية. ﴿اِخْتَلَفَ﴾ : فعل ماض. ﴿فِيهِ﴾ : جار وضمير في محل جر. ﴿إِلَّا﴾ : أداة حصر. ﴿الَّذِينَ﴾ : اسم موصول فاعل في محل رفع. ﴿أُوتُوهُ﴾ : فعل ماض مبني للمفعول والواو ضمير نائب الفاعل في محل رفع والهاء ضمير المفعول في محل نصب. ﴿مِنْ بَعْدِ﴾ : جار ومجرور. ﴿مَا﴾ : اسم موصول مضاف إليه في محل جر. ﴿جَاءَتْهُمْ﴾ : فعل ماض وتاء التانيث وهم ضمير المفعول المقدم في محل نصب. ﴿الْبَيِّنَاتُ﴾ : فاعل مرفوع. ﴿بَغْيًا﴾ : مصدر منصوب علامة نصبه فتحة ظاهرة. ﴿بَيْنَهُمْ﴾ : ظرف منصوب وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿فَهَدَى السَّلَى﴾ : عطف وفعل ماض مبني علي فتح مقدر علي الألف للتعذر ولفظ الجلالة فاعل مرفوع. ﴿الَّذِينَ﴾ : اسم موصول مفعول به في محل نصب. ﴿آمَنُوا﴾ : فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿لِمَا﴾ : جار واسم موصول في محل جر. ﴿اِخْتَلَفُوا فِيهِ﴾ : سبق نظيره. ﴿مِنَ الْحَقِّ﴾ : جار ومجرور. ﴿بِإِذْنِهِ﴾ : جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر. ﴿وَالسَّلَى﴾ : الواو استئنافية، لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع. ﴿يَهْدِي﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدره علي الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر والجملة في محل رفع خبر جملة فعلية. ﴿مَنْ﴾ : اسم موصول مفعول به في محل نصب. ﴿يَشَاءُ﴾ : فعل مضارع مرفوع. ﴿إِلَى صِرَاطٍ﴾ : جار ومجرور. ﴿مُسْتَقِيمٍ﴾ : صفة مجرورة.

قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْمُ الْأَسَاءِ وَالضَّرَّاءُ وَزَلُّوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ [البقرة: 214].

■ المفردات:

﴿أَمْ﴾: معناها بل التي تفيد افتتاح كلام جديد. ﴿الأساء﴾
 ﴿الضراء﴾: سبق بيانها آنفاً. ﴿زُلُّوا﴾ أزعجوا بأنواع البلايا.

■ وجوه القراءات:

﴿حَسِبْتُمْ﴾ ﴿يَأْتِكُمْ﴾ ﴿مِنْ قَبْلِكُمْ﴾: ميم جمع، ولا تخفي صلة ميم حسبتهم لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. ﴿الجنة﴾:
 أمال النون الكسائي مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف.
 ﴿يَأْتِكُمْ﴾ ﴿الأساء﴾: لا يخفي إبدال الهمز الساكن ولا إبدال لورش في همز الأساء لكونها عين الكلمة. ﴿الأساء والضراء﴾: مد متصل متطرف مضموم الهمزة، لا يخفي مافيه وقفاً لهشام وحمزة. ﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾: هكذا قرأ غير نافع بفتح اللام نصبا بأن مضمرة وجوباً بعد حتي وقرأ نافع بضمها رفعا علي أنه فعل ماول - بماض والتقدير وزلُّوا حتي قال الرسول. قال الشاطبي:

وَحَتَّى يَقُولَ الرَّفْعُ فِي اللَّامِ (أ) وَلَا

وقال ابن الجزري: مشيرا إلي أبي جعفر حيث خالف أصله وقرأ بالفتح نصبا وإلي قراءته ليحكم

﴿لِيَحْكُمَ جَهْلٌ حَيْثُ جَاءَ﴾ وَيَقُولُ (فانـ) صَب، (إِ) عِلْمٌ. ﴿آمَنُوا﴾ : مد
بَدَل. ﴿مَتَى﴾ : أَمال الفِها الأَصحاب وقللها ورش بخلفِ عنـ. ﴿أَلَا
إِنْ﴾ : منفصل.

■ الإعراب:

﴿أَمْ﴾ : حرف عطف. ﴿حَسِبْتُمْ﴾ : فعل ماض وضمير الفاعل في
محل رفع وميم جمع. ﴿أَنْ﴾ : حرف مصدري ونصب،. ﴿تَدْخُلُوا﴾ :
فعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون والواو ضمير الفاعل في
محل رفع. ﴿الْجَنَّةَ﴾ : مفعول منصوب. ﴿وَلَمَّا﴾ : الواو: حالية، لَمَّا:
حرف جزم. ﴿يَأْتِكُمْ﴾ : فعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف الياء
وضمير المفعول المقدم في محل نصب وميم جمع. ﴿مِثْلَ﴾ : فاعل
مؤخر مرفوع. ﴿الَّذِينَ﴾ : مضاف إليه في محل جر اسم موصول.
﴿خَلَوْا﴾ : فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ : جار
ومجرور وضمير مضاف إليه في محل جر وميم جمع. ﴿مَسْتَهْمٌ
الْبِأْسَاءُ﴾ : فعل ماض وتاء تانيث وضمير في محل نصب مفعول به
مقدم وفاعل مؤخر مرفوع. ﴿وَالضَّرَّاءُ﴾ : عطف ومعطوف علي الفعل.
﴿وَزُلْزِلُوا﴾ : عطف وفعل ماض مبني للمفعول والواو ضمير نائب
الفاعل في محل رفع. ﴿حَتَّى﴾ : حرف غاية وجر. ﴿يَقُولُ﴾ : سبق
إعرابه في توجيه القراءات. ﴿الرَّسُولُ﴾ : فاعل مرفوع. ﴿وَالَّذِينَ﴾ :
عطف ومعطوف علي الفاعل في محل رفع اسم موصول. ﴿ءَامَنُوا﴾ :
فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿مَعَهُ﴾ : ظرف منصوب
ومضاف إليه في محل جر. ﴿مَتَى﴾ : اسم استفهام منصوب علي
الظرفية متعلق بخبر محذوف مقدم. ﴿نَصْرٌ﴾ : مبتدأ مؤخر مرفوع.

﴿السَّهْلُ﴾: لفظ الجلالة الله مضاف إليه مجرور. ﴿أَلَا﴾: حرف استفتاح. ﴿إِنْ﴾: حرف ناسخ. ﴿نَصْرٌ﴾: اسم إن منصوب. ﴿اللَّهُ﴾: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور. ﴿قَرِيبٌ﴾: خبر إن مرفوع.

قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 215].

■ المفردات:

﴿مِنْ خَيْرٍ﴾: من مال كثير طيب.

■ وجوه القراءات:

﴿يَسْأَلُونَكَ﴾: وقف حمزة بالنقل هكذا (يسلونك). ﴿قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ﴾: منفصل، وميم جمع. ﴿وَالْأَقْرَبِينَ﴾: لا يخفي النقل والسكت. ﴿وَالْيَتَامَى﴾: أمال ألفها الأصحاب، وقللها ورش بخلف عنه. ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾: أخفي أبو جعفر النون في الحاء مع الغنة قياساً علي إخفائها في القاف القريبة منها مخرجاً.

■ الإعراب:

﴿يَسْأَلُونَكَ﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، (الواو) ضمير الفاعل في محل رفع، (كاف) الخطاب ضمير المفعول في محل نصب. ﴿مَاذَا﴾: إستفهام مبتدأ واسم إشاره خبر مبني علي السكون في محل رفع وهي في مقام المفعول المقدم. ﴿يُنْفِقُونَ﴾: مثل:

﴿يسألون﴾. ﴿قل﴾: فعل أمر مبني علي السكون. ﴿مَا﴾: اسم شرط جازم. ﴿أَنْفَقْتُمْ﴾: فعل ماضٍ وهو فعل الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع، وميم جمع. ﴿مَنْ خَيْرٌ﴾: جار ومجرور. ﴿فَلِلَّذِينَ﴾: (الفاء) واقعة في جواب الشرط، و(اللام) لام الجر، وما بعدها مثني مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة والجار والمجرور في محل رفع خبر، أي فهو للوالدين. ﴿وَالْأَقْرَبِينَ﴾: عطف ومعطوف علي المجرور علامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم. ﴿وَأَيَّتَامِي﴾: عطف ومعطوف أيضاً علامة جره كسرة مقدرة علي الألف للتعذر كذا. ﴿وَالْمَسَاكِينَ﴾: مثل سابقه. كذا ﴿وَأَبْنِ السَّبِيلِ﴾: ومضاف إليه مجرور. ﴿وَمَا﴾: استثناء واسم شرط جازم. ﴿تَفْعَلُوا﴾: فعل مضارع وهو فعل الشرط علامة جزمه حذف النون، و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾: سبق إعرابه. ﴿فَإِنَّ﴾: (الفاء) واقعة في جواب الشرط، (إِنَّ) حرف توكيد ونصب. ﴿اللَّهُ﴾: لفظ الجلالة اسمها منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة. ﴿بِهِ﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿عَلِيمٌ﴾: خبر إن مرفوع.

قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 216].

■ وجوه القراءات:

﴿وَهُوَ﴾: إسكان الهاء وصللاً لا يخفي كذا وقف يعقوب بهاء

السكت. ﴿لَكُمْ﴾: ميم جمع. ﴿وَعَسَىٰ أَنْ﴾: منفصل. ﴿شَيْئًا وَهُوَ﴾: ترك الغنة لخلف عن حمزة كما لا يخفي ما لورش في اللين ووقف حمزة بالنقل. ﴿شَيْئًا﴾: والإبدال مع الإدغام (شيئًا) وسكته وصلًا بخلف عن خلاد. ﴿عَسَىٰ﴾: أمال الأصحاب الألف، وقللها ورش بخلف عنه. ﴿خَيْرٌ﴾: ترقيق الراء لورش لضمها بعد الياء الساكنة ووافقها الباقون وقفًا. ﴿وَأَنْتُمْ﴾: ميم جمع، ولا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة.

■ الإعراب:

﴿كُتِبَ﴾: فعل ماضٍ مبني للمفعول. ﴿عَلَيْكُمْ﴾: جارٍ وضمير في محل جر وميم جمع. ﴿الْقِتَالُ﴾: نائب فاعل مرفوع. ﴿وَهُوَ﴾: (الواو) حالية، (هو) ضمير مبتدأ مرفوع. ﴿كُرْهُ﴾: خبر مرفوع والجملة في محل نصب حال. ﴿لَكُمْ﴾: مثل: ﴿عليكم﴾. ﴿وَعَسَىٰ﴾: استئناف وفعل ماضٍ جامد تام يفيد الرجاء، وهو تامٌ لذكر أن بعده. ﴿أَنْ﴾: حرف مصدري ونصب. ﴿تَكْرَهُوا﴾: فعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿شَيْئًا﴾: مفعول به منصوب. ﴿وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾: مثل: ﴿وهو كره لكم﴾. ﴿وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ﴾: سبق نظيره. ﴿وَاللَّهُ﴾: استئناف ومبتدأ مرفوع. ﴿يَعْلَمُ﴾: فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر. ﴿وَأَنْتُمْ﴾: عطف وضمير مبتدأ في محل رفع. ﴿لَا﴾: نافية. ﴿تَعْلَمُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.

قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ
وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ
اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِن
اسْتَطَاعُوا وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَمَا لِهَيْبَتِهِ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ
أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿البقرة:

[217].

■ وجوه القراءات:

﴿يَسْأَلُونَكَ﴾: سبق بيان وقف حمزة. ﴿فِيهِ﴾: قرأ ابن كثير بصلة
الهاء بياء وصلأ كما قرأ بصلة هاء ﴿مِنْهُ﴾ بواو وصلأ أيضاً. ﴿كَبِيرٌ
وَصَدٌّ﴾، ﴿وَمَنْ يَرْتَدِدُ﴾: ترك الغنة لخلق عن حمزة ورقق ورش راء
(كَبِيرٌ) لضمها بعد الياء الساكنة كذا راء (كافر) لضمها بعد كسر
ووافقه الباقيون وقفاً. ﴿وَإِخْرَاجُ﴾: رقق الرا ورش مع الخاء قبلها أيضاً
حيث إن الخاء مستثناة من حروف الاستعلاء الساكنة بين الكسر والراء
فترقق الخاء تبعاً للراء. ﴿يُقَاتِلُونَكُمْ﴾ ﴿يَرُدُّوكُمْ﴾ ﴿عَن دِينِكُمْ﴾
﴿مِنْكُمْ﴾ ﴿أَعْمَالُهُمْ﴾ ﴿هُمْ﴾: ميم جمع. ﴿وَهُوَ﴾: لا يخفي إسكان
الهاء وصلأ لقالون وأبي عمرو والكسائي وأبي جعفر وضمها وقفاً
وضمها الباقيون في الخالين ووقف يعقوب بهاء السكت. ﴿حَبِطَتْ
أَعْمَالُهُمْ﴾ ﴿وَالْآخِرَةِ﴾: لا يخفي النقل، والسكت وأوجه البدل،
وترقيق الراء لورش لفتحها بعد كسر، وأمالها الكسائي مع هاء التانيث
وقفاً بلا خلاف. ﴿النَّارِ﴾: أمال ألفها أبو عمرو، ودوري الكسائي،

وقلها ورش بلا خلاف لكونها قبل راء متطرفة مكسورة.

■ الإعراب:

﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ : إعرابه جلي . ﴿عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ﴾ : جار ومجرور وصفة . ﴿قِتَالٍ﴾ : بدل استمال من الشهر . ﴿فِيهِ﴾ : جار وضمير في محل جر . ﴿قُلْ﴾ : فعل أمر . ﴿قِتَالٍ﴾ : مبتدأ مرفوع . ﴿فِيهِ﴾ : سبق إعرابه والجار والضمير في محل رفع خبر شبه جملة . ﴿كَبِيرٍ﴾ : صفة للمبتدأ مرفوعة . ﴿وَصَدِّقٍ﴾ : عطف ومبتدأ مرفوع ﴿عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ : جار ومجرور ومضاف إليه مجرور والجار والمجرور في محل رفع خبر شبه جملة . ﴿وَكُفْرٍ بِهِ﴾ : عطف ومعطوف علي ما قبله . ﴿وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ : عطف ومعطوف علي الضمير قبله وصفة مجروران . ﴿وَأُخْرَاجُ أَهْلِهِ﴾ : عطف ومعطوف علي المرفوع ومضاف إليه مجرور ، ومضاف إليه في محل جر . ﴿مِنْهُ﴾ : نحو فيه . ﴿أَكْبَرُ﴾ : خبر مرفوع . ﴿عِنْدَ اللَّهِ﴾ : ظرف منصوب ومضاف إليه مجرور . ﴿وَالْفِتْنَةُ﴾ : استئناف ومبتدأ مرفوع . ﴿أَكْبَرُ﴾ : خبر مرفوع . ﴿مِنَ الْقَتْلِ﴾ : جار ومجرور . ﴿وَلَا يَزَالُونَ﴾ : عطف ونفي وفعل مضارع ناسخ من مازال من أخوات (كان) علامة رفعه ثبوت النون، و(الواو) ضمير اسمه في محل رفع . ﴿يُقَاتِلُونَكُمْ﴾ : فعل مضارع وضمير الفاعل إعرابها جلي ، (الكاف) ضمير المفعول في محل نصب ، وميم الجمع ، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر يزالون . ﴿حَتَّى﴾ : حرف غاية وجر . ﴿يُرَدُّوكُمْ﴾ : فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد حتي علامة نصبه حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع والمفعول في محل نصب ، وميم جمع . ﴿عَنْ دِينِكُمْ﴾ : جار ومجرور ، ومضاف

إليه في محل جر، وميم جمع. ﴿إِنْ﴾ : حرف شرط جازم. ﴿اسْتَطَاعُوا﴾ فعل ماض، وهو فعل الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿وَمَنْ﴾ : استئناف وشرط جازم. ﴿يَرْتَدِدُ﴾ : فعل مضارع مجزوم بالشرط علامة جزمه السكون. ﴿مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ﴾ : الإعراب جلي. ﴿فِيَمَّتْ﴾ : عطف، وفعل مضارع معطوف علي المجزوم علامة جزمه السكون. ﴿وَهُوَ﴾ : (الواو) الحالية، (هو) ضمير مبتدأ في محل رفع. ﴿كَافِرٌ﴾ : خبر مرفوع، والجملة في محل نصب حال. ﴿فَأُولَئِكَ﴾ : (الفاء) واقعة في جواب الشرط، (أولئك) اسم إشارة مبتدأ في محل رفع. ﴿حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ﴾ : فعل ماض، و(تاء) تانيث ساكنة، وفاعل مرفوع، وضمير مضاف إليه في محل جر، والجملة من الفعل والفاعل خبر المبتدأ والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط. ﴿فِي الدُّنْيَا﴾ : جار ومجرور علامة جره كسرة مقدرة علي الألف للتعذر. ﴿وَالْآخِرَةِ﴾ : عطف ومعطوف علي المجرور. ﴿وَأُولَئِكَ﴾ : عطف ومبتدأ، إعرابه جلي. ﴿أَصْحَابُ النَّارِ﴾ : خبر مرفوع، ومضاف إليه مجرور. ﴿هُمْ﴾ : ضمير مبتدأ في محل رفع. ﴿فِيهَا﴾ : جار وضمير في محل جر. ﴿خَالِدُونَ﴾ : خبر مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: 218].

■ وجوه القراءات:

لا يخفي ما فيها من البدل والمتصل المتوسط ﴿آمَنُوا﴾ ﴿أُولَئِكَ﴾. ﴿رحمة﴾ هكذا وقف ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب من الوفاق بهاء التانيث وأمال الكسائي الميم مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف ووقف الباقرن بالتاء أخذاً بالرسم هكذا رحمت. ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾: آخر الربع.

■ الإعراب:

﴿إِنَّ﴾: حرف توكيد ونصب. ﴿الَّذِينَ﴾: اسم موصول إسمها في محل نصب. ﴿آمَنُوا﴾: فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا﴾: مثل سابقهما. ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. ﴿أُولَئِكَ﴾: اسم إشارة مبتدأ في محل رفع. ﴿يَرْجُونَ﴾: مثل: ﴿يَقْتُلُونَ﴾. والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ وخبره في محل رفع خبر إن. ﴿رَحْمَتَ اللَّهِ﴾: مفعول به منصوب ومضاف إليه مجرور. ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾: استئناف، ومبتدأ، وخبر مرفوعان وصفة.

قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ [البقرة: 219].

■ المفردات:

﴿الْخَمْرُ﴾: مصدر خَمَرَ الشيءَ إذا ستره وغطاه ويُطلق علي الخمار لانه يستر عورة المرأة ويطلق علي كل ما يسكر لانه يُذهب العقل. ﴿الميسر﴾: كان للعرب في جاهليتها أقداح وأزلام عشرة، سبعة لكل منهما نصيب معلوم، وثلاثة لا نصيب لها، يجعلون العشرة في كيس يجملجها عدل منهم ويدخل يده فيخرج منها الأقداح فمن خرج له قدح من ذوات الأنصباء أخذ نصيبه، ومن خرج له قدح مما لا نصيب له لم يأخذ شيئاً وغرَّم ثمن الجذور كله، وكانوا يدفعون تلك الأنصباء إلي الفقراء ولا يأكلون منها ويفتخرون بذلك ويذمون من لم يشترك معهم، فهذا هو الميسر عند العرب. ﴿الْعَفْوُ﴾: الفضل الزائد عن الحاجة للإنسان ومن يعوله سنه علي الأصح.

■ وجوه القراءات:

﴿يسألونك﴾: وقف حمزة جلي. ﴿فيهما إثم﴾ ﴿وإثمهما أكبر﴾: منفصل ولا يخفي ضم هاء فيهما ليعقوب هكذا فيهما، كبيرٌ هكذا قرأ غير حمزة والكسائي بالباء الموحدة وقرأ المذكوران بالشاء المثناة هكذا كثيرٌ من الكثرة قال الشاطبي:

وإثمٌ كبيرٌ (ش)اع بالثا مثلثاً وغيرهما بالباء نقطه أسفلا

وقال ابن الجزري: مشيراً إلي خلف العاشر حيث خالف أصله
«كثيرُ البافداً»

ولا يخفي ترقيق الراء لورش لكونها مضمومة بعد الياء الساكنة
ووافقه الباكون وقفاً كما لا يخفي ترك الغنة لخلف عن حمزة.
﴿لِلنَّاسِ﴾: أمال ألفها دوري أبي عمرو. ﴿قُلِ الْعَفْوَ﴾: هكذا قرأ غير
أبي عمرو بفتح الواو نصباً علي أنه مصدر والتقدير أنفقوا العفو وقرأ
أبو عمرو بضم الواو رفعاً هكذا قل العفو علي أنه خبر والتقدير هو
العفو. ﴿الآيَاتِ﴾: لا يخفي النقل والسكت والبدل. ﴿لَعَلَّكُمْ﴾: ميم
جمع ونذكر دليل أبي عمرو برفع العفو عند الآية التالية. وقال ابن
الجزري: مشيراً إلي يعقوب حيث خالف أصله وقرأ بالنصب:

وانصباً (ح)لي قل العفو

■ الإعراب:

﴿يَسْأَلُونَكَ﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت، النون الواو
ضمير الفاعل في محل رفع، الكاف ضمير المفعول في محل نصب.
﴿عَنِ الْخَمْرِ﴾: جار ومجرور. ﴿وَالْمَيْسِرِ﴾: عطف ومعطوف علي
المجرور. ﴿قُلْ﴾: فعل أمر. ﴿فِيهِمَا﴾: جار وضمير في محل جر والجار
وما بعده في محل رفع خبر مقدم. ﴿إِثْمٌ﴾: مبتدأ مؤخر مرفوع.
﴿كَبِيرٌ﴾: صفة. ﴿وَمَنَافِعِ﴾: عطف ومعطوف علي المبتدأ.
﴿لِلنَّاسِ﴾: جار ومجرور في محل رفع خبر. ﴿وَأِثْمُهُمَا﴾: عطف وإثم
مبتدأ مرفوع وهما ضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿أَكْبَرُ﴾: خبر

مرفوع. ﴿ مِنْ نَفْعِهِمَا ﴾ : جار ومجرور وضمير مضاف إليه في محل جر.
 ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ ﴾ : الواو عاطفة وما بعدها سبق إعرابه. ﴿ مَاذَا ﴾ : ما: اسم استفهام مبتدأ في محل رفع، ذا: اسم موصول خبر في محل رفع.
 ﴿ يَنْفِقُونَ ﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿ قُلْ ﴾ : فعل أمر. ﴿ الْعَفْوُ ﴾ : سبق إعرابه.
 ﴿ كَذَلِكَ ﴾ : إعرابه جلي. ﴿ يَبَيِّنُ ﴾ : فعل مضارع مرفوع. ﴿ اللَّهُ ﴾ : لفظ الجلالة فاعل مرفوع. ﴿ لَعَلَّكُمْ ﴾ : لعل حرف ترجي ونصب وكاف الضمير اسمها في محل نصب وميم جمع. ﴿ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ : مثل ﴿ يَنْفِقُونَ ﴾ .

قوله تعالى: ﴿ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبْتُمْ إِنْ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [البقرة: 220].

■ المفردات:

﴿ اليَتِيم ﴾ : من فقد أباه وهو صغير. ﴿ تخَالِطُوهُمْ ﴾ تخلطوا أموالكم بأموالهم. ﴿ لأَعْتَبْتُمْ ﴾ : العنت المشقة.

■ وجوه القراءات:

﴿ فِي الدُّنْيَا ﴾ ﴿ الْيَتَامَىٰ ﴾ : أَمَالُ الْفِيهِمَا الْأَصْحَابِ وَقَلْلُهُمَا وَرَشٌ يَخْلَفُ عَنْهُ وَقَلُّ أَبُو عَمْرٍو أَلْفُ الدُّنْيَا بِلَا خِلَافٍ عَلَيَّ وَزَنُّ فُعْلِي وَالْآخِرَةُ قُلْ إِصْلَاحٌ لَا يَخْفَى النُّقْلَ وَالسُّكْتَ وَالبَدَلَ وَتَرْقِيقَ الرَّاءِ لُورْشَ

لفتحها بعد كسر وإمالتها للكسائي مع هاء التانيث وقفا بلا خلاف لما ذكرنا وغلظ ورش لام إصلاح لفتحها بعد الصاد الساكنة. ﴿وَيَسْأَلُونَكَ﴾: وقف حمزه بالنقل بلا خلاف هكذا (وَيَسْأَلُونَكَ) لتوسط الهمزة بساكنٍ أصلي. ﴿لَهُمْ﴾ ﴿تُخَالِطُوهُمْ﴾ ﴿فَأَخْرَأَكُمْ﴾ ﴿لَأَعْتَبُكُمْ﴾: ميم جمع، ﴿وَأَنْ﴾ ﴿فَأَخْرَأَكُمْ﴾: لا يخفي تحقيق الهمزة وتسهيلها لحمزة وقفاً لكونها مكسورة بعد فتح زائد. ﴿وَلَوْ﴾ شاء: ﴿مد متصل متطرف مفتوح الهمزة لا يخفي ما فيه وقفاً لهشام وحمزة وأمال الألف ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر. ﴿لَأَعْتَبُكُمْ﴾: قرأ البزبي بتسهيل الهمزة وتحقيقها في الحالين والتسهيل مقدم كما ذكر الشيخ القاضي في البدور الزاهرة وحمزة وقفاً التحقيق والتسهيل لكون الهمزة مفتوحة بعد فتح زائد. قال الشاطبي:

قُلِ الْعَفْوَ لِلْبَصْرِيِّ رَفَعٌ وَبَعْدَهُ لَأَعْتَبُكُمْ بِالْخُلْفِ أَحْمَدُ سَهْلًا

ولا تخفي صلة ميم أعتكم لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه.

■ الإعراب:

﴿فِي الدُّنْيَا﴾: جار ومجرور علامة جره كسرة مقدرة علي الألف للتعذر. ﴿وَالْآخِرَةِ﴾: عطف ومعطوف علي المجرور. ﴿وَيَسْأَلُونَكَ﴾: عطف وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون وكاف الخطاب ضمير المفعول في محل نصب. ﴿عَنِ الْيَتَامَى﴾: جار ومجرور نحو الدنيا. ﴿قُلْ﴾: فعل أمر. ﴿إِصْلَاحٌ﴾: مبتدأ مرفوع. ﴿لَهُمْ﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿خَيْرٌ﴾: خبر مرفوع. ﴿وَأَنْ﴾: استئناف

وشرط جازم. ﴿تُخَالِطُوهُمْ﴾ : فعل مضارع مجزوم بإن علامة جزمه حذف النون وهو فعل الشرط والواو ضمير الفاعل في محل رفع وما بعدها ضمير مفعول في محل نصب. ﴿فَأَخْرَأْنَاكُمْ﴾ : الفاء واقعة في جواب الشرط وما بعده خبر مرفوع وكاف الخطاب مضاف إليه في محل جر والميم للجمع والتقدير فهم إخوانكم والجملة من المبتدأ المحذوف المقدر وخبره في محل جزم جواب الشرط. ﴿وَاللَّهُ﴾ : لفظ الجلالة استئناف ومبتدأ مرفوع. ﴿يَعْلَمُ﴾ : فعل مضارع مرفوع بالضممة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر. ﴿الْمُفْسِدِ﴾ : مفعول والجملة من الفعل والفاعل المستتر والمفعول في محل رفع خبر. ﴿مِنَ الْمُصْلِحِ﴾ : جار ومجرور. ﴿وَلَوْ﴾ : استئناف وشرط غير عامل. ﴿شَاءَ﴾ : فعل ماض وهو فعل الشرط. ﴿اللَّهُ﴾ : لفظ الجلالة فاعل مرفوع. ﴿لَأَعْتَنَّكُمْ﴾ : اللام مؤكدة وما بعدها فعل ماض هو جواب الشرط، الكاف ضمير المفعول في محل نصب والميم للجمع. ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ : إن حرف ناسخ لفظ الجلالة اسمها منصوب. ﴿عَزِيزٍ﴾ : خبر مرفوع. ﴿حَكِيمٍ﴾ : خبر ثان أو صفة.

قوله تعالى: ﴿وَلَا تُكْفِرُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ وَلَا أُمَّةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُكْفِرُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى السِّنَارِ وَالسَّلَّةِ يَدْعُونَ إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِأَذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [البقرة: 221].

■ المفردات:

﴿المشركة﴾: من ليس لها كتاب وكذا المشرك.

■ وجوه القراءات:

﴿يُؤْمِنُ﴾ ﴿مُؤْمِنَةٌ﴾ ﴿يُؤْمِنُوا﴾ ﴿مُؤْمِنٌ﴾: لا يخفي إبدال الهمز الساكن. ﴿خيرٌ﴾: ترقيق الراء لورش لضمها بعد الياء الساكنة ووافقه الباكون وقفاً. ولا يخفي اخفاء التنوين في الخاء لابي جعفر مع الغنة. ﴿وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾ ﴿وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾ ﴿لَعَلَّهُمْ﴾: لا يخفي النقل والسكت، وميم الجمع. ﴿أُولَٰئِكَ﴾: متصل متوسط. ﴿إِلَى النَّارِ﴾: أمال ألفها أبو عمرو ودوري الكسائي وقللها ورش بلا خلاف. ﴿يَدْعُوا إِلَى﴾: منفصل. ﴿الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ﴾: أمال الكسائي هاء التانيث مع ما قبلها وقفاً بلا خلاف ولا يخفي ترقيق الراء لورش لفتحها بعد كسر. ﴿بِأَذْنِهِ﴾: وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد الباء الزائدة المكسورة. ﴿آيَاتِهِ﴾: بدل. ﴿لِلنَّاسِ﴾: أمال ألفها دوري أبي عمرو بلا خلاف لجرها ولا يخفي ترك الغنة بخلف عن حمزة في التنوين قبل الواو.

■ الإعراب:

﴿ وَلَا تُنْكِحُوا ﴾ : استئناف ونهي جازم وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿ الْمُشْرِكَاتِ ﴾ : مفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم. ﴿ حَتَّى ﴾ : حرف غاية وجسر. ﴿ يُؤْمِنُ ﴾ : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل نصب بأن مضمرة وجوباً بعد حتي ونون النسوة ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿ وَلَا أُمَّة ﴾ : استئناف وتأکید ومبتدأ مرفوع. ﴿ مُؤْمِنَةٌ ﴾ : صفة. ﴿ خَيْرٌ ﴾ : خبر مرفوع. ﴿ مِنْ مُشْرِكَةٍ ﴾ : جار ومجرور. ﴿ وَلَوْ ﴾ : (الواو) حالية، (لو) شرطية. ﴿ أَعْجَبْتُمْ ﴾ : فعل ماض، وهو فعل الشرط، و(تاء) تأنيث ساكنة، وضمير المفعول في محل نصب، وميم جمع وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ ﴾ إلي: ﴿ وَلَوْ أَعْجَبْتُمْ ﴾ : سبق نظيره إلا أن (المشركين) علامة نصبه الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم: ﴿ أَوْلَيْكَ يَدْعُونَ ﴾ : نحو: ﴿ أَوْلَيْكَ يَرْجُونَ ﴾. ﴿ إِلَى النَّارِ ﴾ : جار ومجرور. ﴿ وَاللَّهِ ﴾ : عطف مبتدأ مرفوع. ﴿ يَدْعُونَ ﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الواو للثقل والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر. ﴿ إِلَى الْجَنَّةِ ﴾ : جار ومجرور. ﴿ وَالْمَغْفِرَةِ ﴾ : عطف ومعطوف على المجرور. ﴿ بِإِذْنِهِ ﴾ : جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر. ﴿ وَيُؤَيِّنُ ﴾ : عطف وفعل مضارع مرفوع. ﴿ آيَاتِهِ ﴾ : مفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، ومضاف إليه في محل جر. ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ : جار ومجرور. ﴿ لَعَلَّهُمْ ﴾ : (لعل) حرف

ترجي من أخوات (إِنَّ) واسمها مبني علي السكون في محل نصب .
﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ : مثل : ﴿يَدْعُونَ﴾ والجمله من الفعل والفاعل في محل
رفع خبر لعل .

قوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ مَا أَذَىٰ فَاعْتَزَلُوا النَّسَاءَ فِي
الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: 222].

■ المفردات:

﴿الْمَحِيضِ﴾ : الحيض وهو دم فاسد يخرج من رحم المرأة لكل شهر
أقله يوم وليلة وغالبه ستة أو سبعة وأكثره خمسة عشر يوماً وله أحكام
في كتب الفقه كثيرة. ﴿فاعتزلوا النساء﴾ : كناية عن عدم الجماع .
﴿من حيث أمركم الله﴾ في المكان المأمور به وهو القبل لا الدبر .

■ وجوه القراءات:

﴿وَيَسْأَلُونَكَ﴾ : سبق بيان وقف حمزة . ﴿هُوَ﴾ : وَقَفَ يعقوب
بهاء السكت هكذا، قل هُوَ . ﴿أَذَى﴾ : أمال ألفها الأصحاب وقللها
ورش بخلف عنه حال الوقف . ﴿النِّسَاءَ﴾ : مد متصل متطرف مفتوح
الهمزة . ﴿وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ﴾ ﴿فَأْتُوهُنَّ﴾ : وَقَفَ يعقوب بهاء السكت هكذا
ولا تقربوهنَّ، فاتوهنَّ، ولا يخفي إبدال الهمز الساكن، وإذا بدأت
بهمزة الوصل وجب كسرها وإبدال الهمز الساكن بعدها ياءً هكذا
إِتْوَهُنَّ (لو لم تكن فاتوهن أي: بدون الفاء) وكذا ما في نظيره ﴿إِيتِ

القوم الظالمين ﴿ إيتِ بقرآن غير هذا أو بدله ﴾ لان ضم التاء عارض لمجاورة ضمير الفاعل حيث أصله إيتِ بكسر التاء (حتي يطهّرُن) هكذا قرأ شعبة والأصحاب بتاء ساكنة مدغمة في الطاء المشددة المفتوحة مع تشديد الهاء وفتحها أيضا من تطهّرُ المزيد بالتاء والتضعيف وقرأ الباقرن بإسكان الطاء وضم الهاء حتي يطهّرُن من الفعل المجرد طهّرُ قال الشاطبي:

وَيَطْهَرُنَ فِي الطَّاءِ السُّكُونُ وَهَأْوُهُ

يُضْمُ وَخَفَا إِذْ (سَمَا) (كَ) يَفَ (عُ) وَلَا

وعلم أبو جعفر ويعتوب بالإسكان والضم وخلف العاشر

بالتشديد والفتح من الوراق

■ الإعراب:

﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ ﴾ : جلي . ﴿ قُلْ ﴾ : فعل أمر . ﴿ هُوَ ﴾ :

ضمير مبتدأ في محل رفع . ﴿ أَذَى ﴾ : خبر مرفوع علامة رفعه ضمة

مقدرة علي الألف للمتعذر . ﴿ فَاعْتَرِضُوا ﴾ : الفاء الفصيحة ما بعدها

فعل أمر مبني علي حذف النون، الواو ضمير الفاعل في محل رفع .

﴿ النِّسَاءِ ﴾ : مفعول منصوب . ﴿ فِي الْمَحِيضِ ﴾ : جار ومجرور .

﴿ وَلَا ﴾ : عطف ونهي . ﴿ تَقْرَبُونَهُنَّ ﴾ : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية

علامة جزمه حذف النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع هُنَّ ضمير

مفعول في محل نصب . ﴿ حَتَّى ﴾ : حرف غاية وجر . ﴿ يَطْهَرُنَّ ﴾ : فعل

مضارع مبني علي السكون لاتصاله بنون النسوة في محل نصب بأن

مضمرة وجوبا بعد حتي نون النسوة ضمير الفاعل في محل رفع .

﴿فَإِذَا﴾ : الفاء عاطفة، إذا: شرط غير عامل. ﴿تَطَهَّرْنَ﴾ : فعل ماض وهو فعل الشرط ونون النسوة ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿فَأَتَوْهُنَّ﴾ : الفاء واقعة في جواب الشرط بعدها فعل أمر مبني علي حذف النون، الواو ضمير الفاعل في محل رفع وهن ضمير مفعول في محل نصب والجملة من الفعل والضمير الفاعل جوب الشرط. ﴿مِنْ حَيْثُ﴾ : جار وظرف في محل جر. ﴿أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾ : فعل ماض وضمير مفعول مقدم في محل نصب وميم جمع وفاعل مؤخر مرفوع. ﴿إِنَّ السَّلَةَ﴾ : إنَّ ولفظ الجلالة اسمها منصوب. ﴿يُحِبُّ﴾ : فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو. ﴿التَّوَّابِينَ﴾ : مفعول منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن. ﴿ويحب المتطهرين﴾ : مثل الاول.

قوله تعالى: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: 223].

■ المفردات:

﴿حَرْثٌ لَّكُمْ﴾ : موضع حرثكم.

■ وجوه القراءات:

﴿نِسَاؤُكُمْ﴾ ﴿لَّكُمْ﴾ ﴿حَرْثَكُمْ﴾ ﴿شِئْتُمْ﴾ ﴿لَأَنفُسِكُمْ﴾ ﴿وَأَعْلَمُوا﴾ ﴿أَنَّكُمْ﴾ : ميم جمع، ومنفصل، ولا يخفي إبدال همز شئتم للسوسي،

وأبي جعفر في الحالين، وحمزة وقفاً، ولا إبدال لورش لأنها تزن لام الكلمة كما لا يخفي تحقيق الهمزة. ﴿لَأَنْفُسِكُمْ﴾: وإبدالها ياءً لفتحها بعد الياء الساكنة هكذا لِنَفْسِكُمْ. ﴿فَاتُوا﴾: لا يخفي إبدال الهمز الساكن والبدء بهمز الوصل. ﴿أَنْتَى﴾: أمال ألفها الأصحاب وقللها دوري أبي عمرو وورش بخلف عنه. ﴿مُلاقوه﴾: لا تخفي صلة الهاء لابن كثير بواو وصلأ. كما لا يخفي إبدال همز ﴿المؤمنين﴾ مثل: ﴿فَاتُوا﴾ ولا يخفي وقف حمزة علي المنفصل المتوسط.

■ الإعراب:

﴿نِسَاؤُكُمْ﴾: مبتدأ مرفوع، وضمير مضاف إليه في محل جر، وميم جمع. ﴿حَرَّتْ﴾: خبر مرفوع. ﴿لَكُمْ﴾: جار وضمير في محل جر، وميم جمع. ﴿فَاتُوا﴾: عطف وفعل أمر مبني علي حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿حَرَّتْكُمْ﴾: مفعول به منصوب، وضمير مضاف إليه في محل جر، وميم جمع. ﴿أَنْتَى﴾: اسم استفهام حال مقدم في محل نصب. ﴿شْتُمْتُمْ﴾: فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، وميم جمع. ﴿وَقَدِمُوا﴾: مثل: ﴿فَاتُوا﴾. ﴿لَأَنْفُسِكُمْ﴾: جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. ﴿وَأَتَقُوا﴾: عطف ومعطوف أيضاً. ﴿اللَّهُ﴾: لفظ الجلالة مفعول به منصوب. ﴿وَأَعْلَمُوا﴾: اعرابه جلي. ﴿أَنْتُمْ﴾: (أَنْ) واسمها في محل نصب، وميم جمع. ﴿مُلاقوه﴾: خبر أن مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿وَيَشِرُّ﴾: عطف وفعل أمر مبني علي السكون. ﴿المؤمنين﴾: مفعول به منصوب، علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مذكر

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصَلِّحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 224].

■ المفردات:

﴿عُرْضَةً﴾: هي المانع المعترض دون الشيء، وعلي هذا فالمراد بقوله ﴿لأَيْمَانِكُمْ﴾ ما حلفتكم عليه من البر والتقوي والإصلاح بَيْنَ الناس.

■ وجوه التمرات:

﴿لأَيْمَانِكُمْ﴾: ميم جمع، ولا تخفي صلتها لورش، والسكت عليها لخلف عن حمزة بخلف عنه ووقف حمزة بتحقيق الهمزة وابدالها ياءً لفتحها بعد اللام المكسورة هكذا لييمانِكُمْ. ﴿بَيْنَ النَّاسِ﴾: أمال ألفها دوري أبي عمرو بلا خلاف.

■ الإعراب:

﴿وَلَا﴾: استئناف ونهي. ﴿تَجْعَلُوا﴾: فعل مضارع مجزوم بـ (لا) علامة جزمه حذف النون، و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿اللَّهُ﴾: لفظ الجلالة مفعول أول منصوب. ﴿عُرْضَةً﴾: مفعول ثانٍ منصوب أيضاً. ﴿لأَيْمَانِكُمْ﴾: مثل: ﴿لأنفسكم﴾. ﴿أَنْ تَبَرُّوا﴾: حرف مصدرى وفعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿وَتَتَّقُوا وَتُصَلِّحُوا﴾: عطف ومعطوف علي ما قبله. ﴿بَيْنَ النَّاسِ﴾: ظرف، ومضاف إليه في محل جر. ﴿وَاللَّهُ﴾

سَمِعَ عَلِيمٌ ﴿﴾ : مثل : ﴿﴾ والله غفور رحيم ﴿﴾ .

قوله تعالى: ﴿﴾ لا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿﴾ [البقرة: 225].

■ المفردات:

﴿﴾ اللُّغْوِ: هو اليمين الذي لا قصد فيه كقولك تأكيداً لكلامك لا والله، وبلي والله، من غير قصد وعند أبي حنيفة: أن يحلف علي شئ يعتقد أنه حصل خلافه فذاك لغو اليمين.

■ وجوه القراءات:

﴿﴾ يُؤَاخِذُكُمْ ﴿﴾: أبدل ورش، وأبو جعفر الهمزة وأو في الحالين، ووافقهما حمزة وقفاً هكذا يواخذكم. ﴿﴾ فِي أَيْمَانِكُمْ ﴿﴾: ﴿﴾ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ ﴿﴾ قُلُوبِكُمْ ﴿﴾: منفصل، وميم جمع، ولا يخفي ترك الغنة لخلف عن حمزة في النون الساكنة قبل الياء ولا توسط ولا مد في ألف يواخذكم لورش لاستثنائها علي الأصح.

■ الإعراب:

﴿﴾ لا يُؤَاخِذُكُمْ ﴿﴾: نفي، وفعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول مقدم في محل نصب، وميم جمع. ﴿﴾ السَّلَّةُ ﴿﴾: لفظ الجلالة فاعل مؤخر مرفوع. ﴿﴾ بِاللَّغْوِ ﴿﴾: جار ومجرور. ﴿﴾ فِي أَيْمَانِكُمْ ﴿﴾: جار ومجرور وضمير مضاف إليه في محل جر، وميم جمع. ﴿﴾ وَلَكِنْ ﴿﴾: عطف واستدراك غير عامل. ﴿﴾ يُؤَاخِذُكُمْ ﴿﴾: سبق إعرابه. ﴿﴾ بِمَا كَسَبَتْ

قُلُوبِكُمْ ﴿﴾ : جار واسم موصول في محل جر، وفعل ماض، وتاء تانيث ساكنة وفاعل مرفوع وضمير مضاف إليه في محل جر، وميم جمع. ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ : مثل : ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ .

قوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ يُؤْتُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: 226].

■ المفردات:

﴿يُؤْتُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾ : يحلفون، والإيلاء أن يحلف الرجل أنه لا يقرب امراته أربعة أشهر فأكثر. ﴿تربص﴾ انتظار. ﴿فأءوا﴾ رجعوا.

■ وجوه القراءات:

﴿يُؤْتُونَ﴾ : ابدال الهمزة لورش، والسوسي وأبي جعفر في الحالين، وحمزة وقفاً. ﴿مِنْ نِسَائِهِمْ﴾، ﴿فَإِنْ فَاءُوا﴾ : متصل متوسط لا يخفي ما فيه حمزة وقفاً، وميم جمع، وبدل ولا يخفي وقف حمزة علي (فَإِنْ) بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد الفاء الزائدة المفتوحة كذا فإن.

■ الإعراب:

﴿لِلَّذِينَ﴾ : جار واسم موصول في محل جر، والجار واسم الموصول في محل رفع خبر مقدم شبه جملة. ﴿يُؤْتُونَ﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿مِنْ نِسَائِهِمْ﴾ : جار، ومجرور، واسم مضاف إليه في محل جر. ﴿تَرَبُّصُ﴾ :

مبتدأ مؤخر مرفوع. ﴿أَرْبَعَةٌ﴾ : مضاف إليه مجرور. ﴿أَشْهُرٌ﴾ : مضاف إليه مجرور. ﴿فَإِنْ﴾ : استئناف وحرف شرط جازم. ﴿فَاءُوا﴾ : فعل ماض هو فعل الشرط، و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿فَإِنْ﴾ : (الفاء) واقعة في جواب الشرط، (إِنَّ) حرف توكيد ونصب. ﴿اللَّهُ﴾ : لفظ الجلالة اسم إن منصوب. ﴿غَفُورٌ﴾ : خبر إن مرفوع. ﴿رَحِيمٌ﴾ : صفة مرفوعة والجملة من (إِنَّ) واسمها، وخبرها في محل جزم جواب الشرط.

قوله تعالى: ﴿وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 227].

■ وجوه القراءات:

﴿وَإِنْ﴾ : ﴿فَإِنْ﴾ : وقف حمزة جلي. ﴿الطَّلَاقَ﴾ : غلظ لامها ورش لفتحها بعد الطاء المفتوحة.

■ الإعراب:

﴿وَإِنْ عَزَمُوا﴾ : نحو: ﴿فَإِنْ فَاؤًا﴾. ﴿الطَّلَاقَ﴾ : مفعول به منصوب. ﴿فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ : نحو: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

قوله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعَوْلَتِهِنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: 228].

■ المفردات:

﴿يَتَرَبَّصْنَ﴾: ينتظرن ويصبرن. ﴿قُرُوءٍ﴾ جمع قُرء وهو الطهر عند الشافعي، والحيض عند أبي حنيفة. ﴿وبعولتهن﴾: جمع بعول، والمراد به: الزوج الذي طلق.

■ وجوه القراءات:

﴿وَالْمُطَلَّاتُ﴾: لامها لروش مثل: ﴿الطلاق﴾. ﴿بِأَنْفُسِهِنَّ﴾ ﴿لَهُنَّ﴾ ﴿فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾ ﴿وَبِعَوْلَتِهِنَّ﴾ ﴿بِرَدِّهِنَّ﴾ ﴿وَلَهُنَّ﴾ ﴿عَلَيْهِنَّ﴾: هكذا وقف يعقوب بهاء السكت مع ضم الهاء في (عليهنه) ولا يخفي وقف حمزة علي (بأنفسهن) بتحقيق الهمزة وإبدالها ياءً مفتوحة لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة هكذا لينفسهن ولا يخفي المنفصل. ﴿ثَلَاثَةَ﴾: أمال الكسائي الثاء مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف كذا جيم درجة. ﴿قُرُوءٍ﴾: متصل متطرف مكسور الهمزة قبلها واو ساكنة زائدة، وقف حمزة وهشام بإبدال الهمزة واو وإدغام الأولي فيها فتكون واو مشددة هكذا قرؤ مع السكون المحض والروم. ﴿أَنْ يَكْتُمْنَ﴾ ﴿إِصْلَاحًا﴾ ﴿وَلَهُنَّ﴾ ﴿دَرَجَةٌ﴾ ﴿وَاللَّهُ﴾: ترك

الغنة لخلف عن حمزة. ﴿يُؤْمِنُ﴾: إبدال الهمز جلي. ﴿وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ﴾: ﴿إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا﴾: لا يخفي النقل والسكت والبدال
والمنفصل وتغليظ لام (أصلاً) لورش لفتحها بعد الصاد الساكنة.

■ الإعراب:

﴿وَالْمُطَلَّاتُ﴾: إستئناف ومبتدأ مرفوع. ﴿يَتَرَبَّصْنَ﴾: فعل
مضارع مبني علي السكون لإتصاله بنون النسوة في محل رفع،
(نون) النسوة ضمير الفاعل في محل رفع والجملة من الفعل والفاعل
في محل رفع خبر. ﴿بِأَنْفُسِهِنَّ﴾: جار ومجرور ومضاف إليه في محل
جر. ﴿ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾: ظرف زمان منصوب علي الأرجح، ومضاف إليه
مجرور. ﴿وَلَا يَحِلُّ﴾: استئناف ونفي، وفعل مضارع مرفوع.
﴿لَهُنَّ﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿أَنْ يَكْتُمْنَ﴾: حرف مصدري
ونصب، وفعل مضارع مبني علي السكون في محل نصب لإتصاله
بنون النسوة التي هي ضمير الفاعل في محل رفع وفاعل مؤل يحل
محل بكتمان اي لا يحل لهن كتمان. ﴿مَا﴾: اسم موصول مفعول به
في محل نصب. ﴿خَلَقَ﴾: فعل ماض. ﴿اللَّهُ﴾: لفظ الجلالة فاعل.
﴿فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾: مثل: ﴿بِأَنْفُسِهِنَّ﴾. ﴿إِنْ﴾: حرف شرط جازم.
﴿كُنَّ﴾: (كان) واسمها في محل رفع، والفعل فعل الشرط.
﴿يُؤْمِنُ﴾: نحو: ﴿يَتَرَبَّصْنَ﴾، والجملة من الفعل والفاعل في محل
نصب خبر كان وجواب الشرط محذوف دلُّ عليه ما قبله. ﴿بِاللَّهِ﴾:
جار ومجرور. ﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾: عطف ومعطوف علي المجرور، وصفة
مجرورة. ﴿وَيَعُوذُنَّ﴾: عطف ومبتدأ مرفوع، وضمير مضاف إليه في
محل جر. ﴿أَحَقُّ﴾: خبر مرفوع. ﴿بِرَبِّهِنَّ﴾: نحو: ﴿فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾.

﴿ فِي ذَلِكَ ﴾ : جار، واسم إشارة في محل جر، و(اللام) للبعد،
 و(الكاف) للخطاب في محل جر. ﴿ إِنَّ ﴾ : حرف شرط جازم.
 ﴿ أَرَادُوا ﴾ : فعل ماض، وهو فعل الشرط، وضمير الفاعل في محل
 رفع، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله. ﴿ إِصْلَاحًا ﴾ : مفعول
 به منصوب. ﴿ وَلَهُنَّ ﴾ : عطف وجر، وضمير في محل جر، والجار
 والضمير في محل رفع خبر مقدم شبه جملة. ﴿ مِثْلَ الَّذِي ﴾ : مبتدأ
 مؤخر مرفوع، واسم موصول مضاف إليه في محل جر. ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ :
 مثل: ﴿ لَهُنَّ ﴾. ﴿ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ : جار وجرور. ﴿ وَلِلرِّجَالِ ﴾ : عطف
 ومعطوف علي ما قبله والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم.
 ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ : جار وضمير في محل جر. ﴿ دَرَجَةً ﴾ : مبتدأ مؤخر. ﴿ وَاللَّهُ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ : إستئناف ومبتدأ وخبر مرفوعان وصفة مرفوعة.

قوله تعالى: ﴿ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا
 يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ
 خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
 فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ [البقرة: 229].

■ المفردات:

﴿ تسريحٌ بإحسان ﴾ أي: إرسال لهن بدون رجعة. ﴿ حدود الله ﴾ :
 احكامه وقوانينه. ﴿ تعتدوها ﴾ : تجاوزوها.

■ وجوه القراءات:

﴿السَّطْلَاقُ﴾: غَلَّظَ لامها ورش لفتحها بعد الطاء المفتوحة.
 ﴿بِمَعْرُوفٍ أَوْ﴾ ﴿شَيْئًا إِلَّا﴾: لا يخفي النقل والسكت واللين لورش
 ووقف حمزة بالنقل والإبدال والإدغام (شيئا، شيئا) وسكَّت حمزة
 وصلاً بخلف عن خلاد. ﴿بِإِحْسَانٍ﴾ ﴿فَإِنْ﴾: لا يخفي وقف حمزة
 بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسر الأولي بعد الباء الزائدة المكسورة
 والثانية بعد الفاء الزائدة المفتوحة ولا يخفي ترك الغنة لخلف عن
 حمزة: ﴿لَكُمْ﴾ ﴿خِثْمٌ﴾: ميم جمع. ﴿أَنْ تَأْخُذُوا﴾: لا يخفي إبدال
 الهمزة لورش والسوسي وأبي جعفر في الحالين وحمزة وقفاً. ﴿مَا
 آتَيْتُمُوهُنَّ﴾ ﴿إِلَّا أَنْ﴾: لا يخفي المد المنفصل والبدل ولا يخفي وقف
 يعقوب بهاء السكت هكذا آتيتموهنه. ﴿أَنْ يَخَافَا﴾: لا يخفي ترك
 الغنة لخلف عن حمزة وكذا ومن يتعد) وقرأ غير حمزة وأبو جعفر
 ويعقوب بفتح الياء يخافا علي بناء الفعل للفاعل، وقرأ المذكورون
 بضمها هكذا (يُخَافَا) علي بناء الفعل للمفعول ونذكر دليل حمزة
 عند كلمة نُضَارٌ. وقال ابن الجزري مشيراً إلي ضم يعقوب وأبي جعفر
 وفتح خَلْفَ العاشر:

واضْمُمُ أَنْ يَخَافَا (ح) لَأ (أ) بٌ وَفَتْحُ (ف) تَي

﴿فَإِنْ خِثْمٌ﴾: قرأ أبو جعفر بإخفاء النون في الخاء مع الغنة.
 ﴿فَأَوْلَيْكَ﴾: مد متصل متوسط، لحمزة وقفاً أربعة أوجه تحقيق الهمزة
 الأولي وتسهيلها لضمها بعد الفاء الزائدة المفتوحة وعلي كل تسهيل
 الثانية مع المد والقصر ولا يخفي وقفه علي فَإِنْ.

■ الإعراب:

﴿الطَّلَاقُ﴾: مبتدأ مرفوع. ﴿مَرَّتَانِ﴾: خبر مرفوع علامة رفعه
 الالف لانه مُثْنِي نِيَابَة عن الضمة. ﴿فَأَمْسَاكَ﴾: الفاء الفصيحة مبتدأ
 مرفوع. ﴿بِمَعْرُوفٍ﴾: جار ومجرور في محل رفع خبر شبه جملة.
 ﴿أَوْ﴾: حرف عطف. ﴿تَسْرِيحُ بِإِحْسَانٍ﴾: مثل سابقه. ﴿وَلَا﴾:
 استثناء ونفي. ﴿يَجِلُّ﴾: فعل مضارع مرفوع. ﴿لَكُمْ﴾: جازر وضمير
 في محل جر وميم جمع. ﴿أَنْ﴾: حرف مصدرى ونصب.
 ﴿تَأْخُذُوا﴾: فعل مضارع منصوب بأن علامة نصبه حذف النون، الواو
 ضمير الفاعل في محل رفع والفاعل مؤل بمصدر أخذ. ﴿مِمَّا﴾: جار
 واسم موصول في محل جر. ﴿آتَيْتُمُوهُنَّ﴾: فعل ماض وضمير فاعل في
 محل رفع وميم جمع وضمير مفعول أول في محل نصب. ﴿شَيْئًا﴾:
 مفعول ثان منصوب علامة نصبه فتحة ظاهرة. ﴿إِلَّا﴾: حرف
 استثناء. ﴿أَنْ﴾: حرف مصدرى ونصب. ﴿يَخَافَا﴾: فعل مضارع
 منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون والالف ضمير الفاعل في محل
 رفع. ﴿أَلَا يُقِيمَا﴾: مثل ﴿أَنْ يَخَافَا﴾ مع دخول لا النافية بين أن
 والفعل. ﴿حُدُودَ اللَّهِ﴾: مفعول به منصوب ولفظ الجلالة: مضاف إليه
 مجرور. ﴿فَإِنْ﴾: الفاء استثنائية بعدها إن حرف شرط جازم.
 ﴿خِفْتُمْ﴾: فعل ماض وهو فعل الشرط وضمير الفاعل في محل رفع
 وميم الجمع. ﴿أَلَا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾: سبق نظيره. ﴿فَلَا﴾: الفاء واقعة
 في جواب الشرط ولا نافية للجنس. ﴿جُنَاحٌ﴾: اسم لا مبني علي
 الفتح في محل نصب. ﴿عَلَيْهِمَا﴾: جار وضمير في محل جر والجار
 وما في محله في محل رفع خبر لا ولا واسمها وخبرها في محل جزم

جواب الشرط. ﴿فِيمَا﴾: جار واسم موصول في محل جر.
 ﴿اقتدت﴾: فعل ماض وتاء التانيث الساكنة. ﴿به﴾: جار وضمير في
 محل جر. ﴿تلك﴾: اسم اشارة مبتدأ في محل رفع. ﴿حدود الله﴾:
 خبر مرفوع ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور. ﴿فلا تعدوها﴾: الفاء
 الفصيحة لا ناهية والفعل بعدها مجزوم بها علامة جزمه حذف النون،
 الواو ضمير الفاعل في محل رفع، ها ضمير مفعول به في محل نصب.
 ﴿ومن﴾: استئناف واسم شرط جازم. ﴿يتعد﴾: فعل مضارع مجزوم
 به علامة جزمه حذف حرف العلة. ﴿حدود الله﴾: مفعول به منصوب
 ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور. ﴿فأولئك﴾: الفاء واقعة في جواب
 الشرط، أولئك اسم اشارة مبتدأ في محل رفع. ﴿هم﴾: مؤكّد أو
 مبتدأ ثاني. ﴿الظالمون﴾: خبر مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن
 الضمة لأنه جمع مذكر سالم والجملة من الفاء وما بعدها في محل
 جزم جواب الشرط.

قوله تعالى: ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ
 طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ
 اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 230].

■ وجوه القراءات:

﴿طَلَّقَهَا﴾: تغليظ اللام لورش جلي ﴿زَوْجًا غَيْرَهُ﴾: أخفي ابو
 جعفر التنوين في الغين مع الغنة. ﴿عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ
 يُقِيمَا﴾ ﴿لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾: منفصل ولا يخفي ضم هاء (عليهما)

ليعقوب، كما لا يخفي ترك الغنة لخلف عن حمزة في نون والتنوين قبل الياء.

■ الإعراب:

﴿فَإِنْ﴾ : إستئناف وشرط جازم . ﴿طَلَّقَهَا﴾ : فعل ماضٍ ، وهو فعل الشرط وضمير المفعول في محل نصب . ﴿فَلَا﴾ : (الفاء) واقعة في جواب الشرط ، (لا) نافية . ﴿تَحِلُّ﴾ : فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط . ﴿لَهُ﴾ : جار وضمير في محل جر . ﴿مِنْ بَعْدِ﴾ : جار وظرف مبني علي الضم في محل جر . ﴿حَتَّى﴾ : حرف غاية وجر . ﴿تَسْكِحُ﴾ : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد حتي . ﴿زَوْجًا﴾ : مفعول به منصوب . ﴿غَيْرَهُ﴾ : صفة منصوبة ومضاف إليها في محل جر . ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَاجِنَاحِ عَلَيْهَا﴾ : الإعراب جلي . ﴿أَنْ﴾ : حرف مصدرى ونصب . ﴿يَتَرَاجَعًا﴾ : فعل مضارع منصوب بأن علامة نصبه حذف النون ، والالف ضمير الفاعل في محل رفع ، والتقدير فلا جناح عليهما رجوعهما . ﴿إِنْ﴾ : حرف شرط جازم . ﴿ظَنَّ﴾ : فعل ماضٍ ، وهو فعل الشرط ، و الالف ضمير الفاعل في محل رفع وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله . ﴿أَنْ يُقِيمَا﴾ : مثل : ﴿أَنْ يَتَرَاجَعَا﴾ . ﴿حُدُودَ اللَّهِ﴾ : مفعول به منصوب ، ومضاف إليه في محل جر . ﴿وَتِلْكَ﴾ : إستئناف واسم إشارة مبتدأ في محل رفع . ﴿حُدُودَ اللَّهِ﴾ : خبر مرفوع ، ومضاف إليه مجرور . ﴿بَيْنَهُمَا﴾ : فعل مضارع مرفوع ، وضمير المفعول في محل نصب . ﴿لِقَوْمٍ﴾ : جار ومجرور . ﴿يَعْلَمُونَ﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون ، وضمير الفاعل في محل رفع .

قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُنَّ أَجْلَهُنَّ فَأُمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يُعْظِمُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة: 231].

■ المفردات:

﴿ فَلْيُنَّ أَجْلَهُنَّ ﴾: قاربن انقضاء عدتهن. ﴿ ضِرَارًا ﴾ أي يقصد الإضرار بها. ﴿ الحكمة ﴾: السنة الشريفة وقيل هي الإصابة في القول والعمل

■ وجوه القراءات:

﴿ وَإِذَا ﴾: لا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة. ﴿ طَلَقْتُمُ ﴾: غلظ لامها ورش لكونها مفتوحة بعد الطاء المفتوحة. ﴿ النِّسَاءَ ﴾: مد متصل متطرف مفتوح الهمزة لا يخفي ما فيه وقفها لهشام وحمزة. ﴿ أَجْلَهُنَّ ﴾ ﴿ فَأُمْسِكُوهُنَّ ﴾ ﴿ أَوْ سَرَحُوهُنَّ ﴾ ﴿ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ﴾: هكذا وَقَفَ يعقوب بهاء السكت، فأمسكوهن لا يخفي وقف حمزة نحو وإذا، بمعروف أو (لا يخفي النقل والسكت). ﴿ بِمَعْرُوفٍ وَلَا ﴾ ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ﴾ ﴿ هُزُوعًا وَادْكُرُوا ﴾: لا يخفي ترك الغنة لخلق عن حمزة، يفعل ذلك قرأ دوري الكسائي بإدغام اللام في الذال هكذا « ومن يفعل ذلك. ﴾ ﴿ فَقَدْ ظَلَمَ ﴾: أدغم أبو عمرو وابن عامر والأصحاب وورش

البدال في الظاء هكذا «فقد ظلم» ولا يخفي تغليظ اللام لورش مثل
 طَلَّقْتُمْ. ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ﴾ ﴿وَمَا أَنْزَلَ﴾ ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ﴾ : مد
 منفصل وبدل، وادغم السوسي الهاء الأولى في الثانية من المثليين
 الكبير. هزواً سبق بيان القراءة فيها. ﴿عَلَيْكُمْ﴾ ﴿يَعْظُمُ﴾ : ميم جمع.
 ﴿شَيْءٍ﴾ : مد لين لا يخفي ما فيه لورش، كما لا يخفي ما فيه وفقاً
 لهشام وحمزة.

■ الإعراب:

﴿وَأِذَا﴾ : استئناف وشرط غير عامل. ﴿طَلَّقْتُمْ﴾ : فعل ماض
 وضمير الفاعل في محل رفع وميم جمع. ﴿النِّسَاءِ﴾ : مفعول به
 منصوب. ﴿قَبْلَنْ﴾ : عطف وفعل ماض ونون النسوة ضمير الفاعل في
 محل رفع. ﴿أَجَلَهُنَّ﴾ : مفعول وضمير مضاف إليه في محل جر.
 ﴿فَأَنْسِكُوهُنَّ﴾ : الفاء واقعة في جواب الشرط، أمسكوا: فعل أمر مبني
 علي حذف النون، الواو ضمير الفاعل في محل رفع والجملة جواب
 الشرط، هن: ضمير مفعول به في محل نصب. ﴿بِمَعْرُوفٍ﴾ : جار
 ومجرور. ﴿أَوْ﴾ : حرف عطف. ﴿سَرَّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ : سبق نظيره.
 ﴿وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ﴾ : عطف ولا ناهية وفعل مضارع مجزوم بلا علامة
 جزمه حذف النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع، الواو ضمير
 مفعول به في محل نصب. ﴿ضَرَارًا﴾ : مفعول مطلق أو مفعول لأجله
 منصوب علامة نصبه فتحة ظاهرة. ﴿لَتَعْتَدُوا﴾ : اللام لام كي والفعل
 بعدها منصوب بأن مضمرة جوازاً علامة نصبه حذف النون والواو
 ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿وَمَنْ﴾ : استئناف واسم شرط جازم.
 ﴿يَفْعَلُ﴾ : فعل مضارع وهو فعل الشرط مجزوم. ﴿ذَلِكَ﴾ : ذا: اسم

إشارة مفعول في محل نصب، اللام للبعد الكاف للخطاب مبني علي
 الفتح في محل جر والفاعل ضمير مستتر والجملة من الفعل والفاعل
 ففي محل جزم جواب الشرط. ﴿فَقَدْ﴾: الفاء واقعة في جواب الشرط
 قد: حرف تحقيق. ﴿ظَلَمَ﴾: فعل ماض. ﴿نَفْسَهُ﴾: مفعول به
 منصوب ومضاف إليه في محل جر. ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا﴾: مثل ﴿وَلَا
 تَمْسِكُوا﴾. ﴿آيَاتِ اللَّهِ﴾: مفعول أول منصوب علامة نصبه الكسرة
 نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم. ومضاف إليه مجرور.
 ﴿هَزُوا﴾: مفعول ثان منصوب. ﴿وَأَذْكُرُوا﴾: مثل ﴿فَامْسِكُوا﴾.
 ﴿نِعْمَتَ اللَّهِ﴾: مفعول به منصوب. ومضاف إليه مجرور. ﴿عَلَيْكُمْ﴾:
 جار وضمير في محل جر وميم جمع. ﴿وَمَا﴾: عطف واسم موصول
 معطوف علي المفعول في محل نصب. ﴿أَنْزَلَ﴾: فعل ماض.
 ﴿عَلَيْكُمْ﴾: سبق نظيره. ﴿مِنَ الْكِتَابِ﴾: جار ومجرور. ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾:
 عطف ومعطوف علي المجرور. ﴿يَعْظُمُ﴾: فعل مضارع مرفوع وضمير
 المفعول في محل نصب وميم جمع. ﴿بِهِ﴾: جار وضمير في محل
 جر. ﴿وَأَنْقُوا﴾: مثل ﴿فَامْسِكُوا﴾. ﴿اللَّهُ﴾: لفظ الجلالة مفعول به
 منصوب. ﴿وَأَعْلَمُوا﴾: إعرابه جلي. ﴿أَنَّ﴾: حرف ناسخ. ﴿اللَّهُ﴾:
 لفظ الجلالة اسمها منصوب. ﴿بِكُلِّ شَيْءٍ﴾: جار ومجرور ومضاف إليه
 مجرور. ﴿عَلِيمٌ﴾: خبر أن مرفوع.

قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكَحْنَ
أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَمُ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾
[البقرة: 232].

■ المفردات:

﴿ تعضلوهن ﴾ : العضل الحبس والتضييق والمنع.

■ وجوه القراءات:

﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ ﴾ : سبق نظيره . ﴿ أَجَلَهُنَّ ﴾ ﴿ فَلَا
تَعْضُلُوهُنَّ ﴾ ﴿ أَزْوَاجَهُنَّ ﴾ : هكذا وقف يعقوب بهاء السكت .
﴿ بَيْنَهُمْ ﴾ ﴿ مِنْكُمْ ﴾ ﴿ ذَلِكَكُمْ ﴾ ﴿ لَكُمْ ﴾ ﴿ وَأَنْتُمْ ﴾ : ميم جمع، ولا يخفي
صلة ميم (ذلكم) لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه، وأمال
الأصحاب ألف (أزكي) وقللهـاورش بخلف عنه .
﴿ وَأَطْهَرُ ﴾ ﴿ وَأَنْتُمْ ﴾ : لا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها
لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة . ﴿ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ لا يخفي النقل،
والسكت، والبدل . ﴿ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ : آخر الربع .

■ الإعراب:

﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ ﴾ : الإعراب جلي . ﴿ فَلَا ﴾ : (الفاء)
واقعة في جواب الشرط، (لا) ناهية . ﴿ تَعْضُلُوهُنَّ ﴾ : فعل مضارع
مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع،

وضمير المفعول في محل نصب، والجمله من الفعل والفاعل جواب الشرط. ﴿أَنْ يَنْكِحَنَّ﴾ : مثل : ﴿أَنْ يَكْتُمَنَّ﴾ . ﴿أَزْوَاجَهُنَّ﴾ : مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر. ﴿إِذَا﴾ : ظرف للزمان المستقبل. ﴿تَرَأَوْا﴾ : فعل ماض، وهو فعل الشرط، و(الواو) ضمير الفاعل في محل رفع جواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿بَيْنَهُمْ﴾ : ظرف منصوب، ومضاف إليه في محل جر. ﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾ : جار ومجرور. ﴿ذَلِكَ﴾ : إسم إشارة مبتدأ في محل رفع، و(اللام) للبعد، و(الكاف) للخطاب. ﴿يُرْعَظُ﴾ : فعل مضارع مبني للمفعول مرفوع. ﴿بِهِ﴾ : جار، وضمير في محل جر. ﴿مَنْ﴾ : اسم موصول نائب الفاعل في محل رفع. ﴿كَانَ﴾ : فعل ماض ناسخ اسمه مستتر. ﴿مِنْكُمْ﴾ : جار وضمير في محل جر وميم جمع. ﴿يُؤْمِنُ﴾ : فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، والجمله من الفعل والفاعل في محل نصب خبر (كان). ﴿بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ : إعرابه جلي. ﴿ذَلِكَ﴾ : مثل : ﴿ذَلِكَ﴾ ، والميم للجمع. ﴿أَزْكَى﴾ : خبر مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة علي آخره للتعذر. ﴿لَكُمْ﴾ : جار وضمير في محل جر، وميم جمع ﴿وَأَطْهَرُ﴾ : عطف ومعطوف علي المبتدأ. ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ : سبق نظيره.

قوله تعالى: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنَ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارُّ وَالِدَةُ بَوْلِدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [البقرة: 233].

■ المفردات:

﴿حولين﴾: الحول العام والسنة. ﴿وسعها﴾ جهدها وطاقتها.
﴿فصلاً﴾: فطاماً لأنه يفصل الولد عن أمه. ﴿وتشاور﴾ مشاورة.

■ وجوه القراءات:

﴿أَوْلَادَهُنَّ﴾ ﴿رِزْقُهُنَّ﴾ ﴿وَكِسْوَتُهُنَّ﴾: وقف يعقوب بهاء السكت هكذا أولادهنه.. رزقهنه وكسوتهنه. ﴿لِمَنْ أَرَادَ﴾ ﴿نَفْسٌ إِلَّا﴾ ﴿فَإِنْ أَرَادَا﴾ ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ﴾: لا يخفي النقل والسكت. ﴿أَنْ يُتِمَّ﴾: لا يخفي ترك الغنة لخلف عن حمزة. ﴿الرَّضَاعَةَ﴾: أمال العين الكسائي مع هاء التانيث وقفاً بخلفٍ عنه. ﴿لَا تُضَارُّ﴾: هكذا قرأ غير ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب وأبي جعفر بفتح الراء علي أن، لا ناهية والفعل بعدها مجزوم وفتحت الراء للتخلص من التقاء الساكنين وهي الراء التي قبل الأخيرة وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بالضم هكذا لا تُضَارُّ رفعا علي أن لا نافية وقرأ أبو جعفر بالمد المشبّع مع السكون هكذا لا تضار والدة علي إجراء الوصل مجري الوقف. قال الشاطبي:

وضمُّ يخافا (ف)ازَ والكلُّ أدغموا

تُضارر وضَمُّ الرءاءِ (حق) وذو جلا

وأما دليل أبي جعفر نذكره عند قوله تعالى «علي الموسع قدره». ﴿فِصَالاً﴾: غلظ لامها ورش لكونها مفتوحة بعد الصاد المفتوحة بخلف عنه فالترقيق أخذاً بوجود الألف بين الصاد واللام والتفخيم باعتبار أنها ألف جوفية لينة والتفخيم أولي. ﴿أُرِدْتُمْ﴾ ﴿أَوْلَادِكُمْ﴾ ﴿عَلَيْكُمْ﴾ ﴿سَلَّمْتُمْ﴾ ﴿مَا آتَيْتُمْ﴾: ميم جمع ومد بدل ومنفصل. كذا أن تسترضعوا أولادكم. ﴿أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ﴾ كذا ﴿وَأَعْلَمُوا أَنْ﴾: مد منفصل. ﴿مَا آتَيْتُمْ﴾: هكذا قرأ غير ابن كثير بإثبات ألف بعد الهمزة أي ما أعطيتهم وقرأ ابن كثير بحذفها هكذا ما آتيتم أي ما جئتم. . كذا الموضع الأول بالرؤوم قوله تعالى «وما آتيتم من رباً» قال الشاطبي:

وقصرُ آتيتم من رباً وآتيتموا هنا (د)ارَ وجهاً ليس إلا مُبَجَّلاً

﴿بصير﴾: رقق راءها ورش لضمها بعد كسر في الحالين ووافقه

الباقون وقفاً.

■ الإعراب:

﴿وَالْوَالِدَاتُ﴾: الواو استئنافية وما بعدها مبتدأ مرفوع. ﴿يُرْضِعْنَ﴾: فعل مضارع مبني علي السكون لاتصاله بنون النسوة في محل رفع وهي ضمير الفاعل في محل رفع والجملة من الفعل وضمير الفاعل في محل رفع خبر شبه جملة. ﴿أَوْلَادَهُنَّ﴾: مفعول به منصوب وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿حَوْلَيْنِ﴾: ظرف زمان منصوب

علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى. ﴿كَاْمَلَيْنِ﴾ : صفة .
 ﴿لَمَنْ﴾ : جار واسم موصول في محل جر . ﴿أَرَادَ﴾ : فعلٌ ماضٍ .
 ﴿أَنْ﴾ : حرف مصدرى ونصب . ﴿يُتِمُّ﴾ : فعل مضارع منصوب بأن .
 ﴿الرَّضَاعَةَ﴾ : مفعول منصوب . ﴿وَعَلَى الْمَوْلُودِ﴾ : عطف وجر
 ومجرور في محل رفع خبر مقدم . ﴿لَهُ﴾ : جار وضمير في محل جر .
 ﴿رَزَقَهُنَّ﴾ : مبتدأ مؤخر مرفوع وضمير مضاف إليه في محل جر .
 ﴿وَكَسَوْتُهُنَّ﴾ : معطوف على رزقهن والضمير مضاف إليه أيضاً .
 ﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾ : جار ومجرور . ﴿لَا﴾ : نافية . ﴿تُكَلِّفُ﴾ : فعل مضارع
 مرفوع مبني للمفعول . ﴿نَفْسٌ﴾ : نائب فاعل مرفوع . ﴿إِلَّا﴾ : أداة
 حصر أو أداة استثناء . ﴿وَسَعَهَا﴾ : مفعول والضمير مضاف إليه في
 محل جر . ﴿لَا تُضَارُّ﴾ : لا : ناهية ، تضار : فعل مضارع مجزوم بلا
 الناهية فتحت رائه تخفيفاً . ﴿وَالِدَةٌ﴾ : نائب فاعل مرفوع .
 ﴿بِوَالِدِهَا﴾ : جار ومجرور وضمير مضاف إليه في محل جر . ﴿وَلَا﴾ :
 عطف ونفي . ﴿مَوْلُودٌ﴾ : معطوف على الفاعل . ﴿لَهُ﴾ : جار وضمير
 في محل جر والجار والضمير في محل رفع خبر شبه جملة . ﴿بِوَالِدِهِ﴾ :
 نحو ﴿بِوَالِدِهَا﴾ . ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ﴾ : نحو ﴿وَعَلَى الْمَوْلُودِ﴾ . ﴿مِثْلُ﴾ :
 مبتدأ مرفوع مؤخر . ﴿ذَلِكَ﴾ : ذا اسم إشارة مضاف إليه في محل جر
 اللام والكاف سبق إعرابهما . ﴿فَإِنْ﴾ : استئناف وشرط جازم .
 ﴿أَرَادَا﴾ : فعل ماض فعل الشرط الألف ضمير فاعل في محل رفع .
 ﴿فِصَالًا﴾ : مفعول منصوب . ﴿عَنْ تَرَاضٍ﴾ : جار ومجرور . ﴿مِنْهُمَا﴾ :
 جار وضمير في محل جر وتشاور معطوف على المجرور . ﴿فَلَا جِنَاحَ
 عَلَيْهِمَا﴾ : سبق نظيره . ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ﴾ : مثل ﴿فَإِنْ أَرَادَا﴾ وميم جمع .

﴿ أَنْ ﴾ : حرف مصدري ونصب . ﴿ تَسْتَرْضِعُوا ﴾ : فعل مضارع منصوب بأن علامة نصبه حذف النون، الواو ضمير الفاعل في محل رفع . ﴿ أَوْلَادِكُمْ ﴾ : مفعول منصوب وضمير مضاف إليه في محل جر وميم جمع . ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾ : سبق نظيره . ﴿ إِذَا ﴾ : ظرف . ﴿ سَلَّمْتُمْ ﴾ : فعل ماض والتاء ضمير الفاعل في محل رفع والميم للجمع . ﴿ مَا ﴾ : اسم موصول مفعول في محل نصب . ﴿ آتَيْتُمْ ﴾ : فعل ماض وضمير فاعل في محل رفع وميم جمع . ﴿ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ : جار ومجرور . ﴿ وَأَتَّقُوا اللَّهَ ﴾ : استئناف وفعل أمر مبني علي حذف النون والواو ضمير فاعل في محل رفع ولفظ الجلالة مفعول منصوب . ﴿ وَأَعْلَمُوا ﴾ : مثل ﴿ وَاتَّقُوا ﴾ . ﴿ أَنْ ﴾ : حرف ناسخ . ﴿ اللَّهُ ﴾ : لفظ الجلالة اسمها منصوب . ﴿ بِمَا ﴾ : جار واسم موصول في محل جر . ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، الواو: ضمير الفاعل في محل رفع . ﴿ بِصِيرٍ ﴾ : خبر أن مرفوع .

قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ [البقرة: 234].

■ المفردات:

﴿ وَيَذَرُونَ ﴾ : يتركون . ﴿ بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ ﴾ : انقضت عدتهن .

■ وجوه القراءات:

﴿ مِنْكُمْ ﴾ : ميم جمع. كذا: ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾ . ﴿ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ ﴾ ﴿ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ﴾ : ترك الغنة لخلف عن حمزة وأمال الكسائي عين أربعة مع هاء التانيث وقفاً بخلف عنه. ﴿ أَجْلِهِنَّ ﴾ ﴿ بِأَنْفُسِهِنَّ ﴾ ﴿ فِي أَنْفُسِهِنَّ ﴾ : هكذا وقف يعقوب بهاء السكت ولا يخفي وقف حمزة علي (بأنفسهن) بتحقيق الهمزة وإبدالها ياء لفتحها بعد الباء الزائدة المفتوحة هكذا بينفسهن، وراء خبير لورش مثل راء بصير.

■ الإعراب:

﴿ وَالَّذِينَ ﴾ : استئناف ومبتدأ في محل رفع حذف خبره ترجيحاً والتقدير والذين فيما يتلي عليكم حكمه. ﴿ يَتَوَقَّوْنَ ﴾ : فعل مضارع مبني للمفعول مرفوع علامة رفعه ثبوت النون وضمير نائب الفاعل في محل رفع. ﴿ مِنْكُمْ ﴾ : جار وضمير في محل جر، وميم جمع. ﴿ وَيَذُرُونَ ﴾ : عطف وفعل مضارع علامة رفعه جلية، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿ أَزْوَاجًا ﴾ : مفعول به منصوب. ﴿ يَتَرَبَّصْنَ ﴾ : فعل مضارع مبني علي السكون لاتصاله بنون النسوة في محل رفع، ونون النسوة ضمير الفاعل في محل رفع، والجملة تفسيرية. ﴿ بِأَنْفُسِهِنَّ ﴾ : جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. ﴿ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ﴾ : مثل: ﴿ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ﴾ . ﴿ وَعَشْرًا ﴾ : عطف ومعطوف علي المنصوب. ﴿ فَإِذَا ﴾ : استئناف، وشرط غير عامل. ﴿ يَلْتَمِسْنَ ﴾ : فعل ماض، هو فعل الشرط وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿ أَجْلِهِنَّ ﴾ : مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر. ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾ : (الفاء) واقعة في جواب الشرط، (لا) نافية للجنس، (جناح) اسمها نكرة مبني علي

الفتح في محل نصب، (عليكم) جار وضمير في محل جر، وميم جمع، والجار وما بعده في محل رفع خبر لا. والجملة من (لا) واسمها وخبرها جواب الشرط. ﴿فِيمَا﴾: جار واسم موصول في محل جر. ﴿فَعَلْنَ﴾: مثل: ﴿بَلغْنَ﴾. ﴿فِي أَنفُسِهِنَّ﴾: جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. ﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾: جار ومجرور. ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾: مثل: ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾. بينهما جار، واسم موصول في محل جر، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع.

قوله تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تَأْخُذُونَهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزَمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجْلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [البقرة: 235].

■ المفردات:

﴿عرضتم﴾ التعريض أن تُفهِمِ المخاطب المقصود بلفظ لم يوضع له وهذا المقصود يحتمله الكلام علي بُعد بقريئة. ﴿خطبة﴾: من الخطاب، أو الخطب: وهو الشأن العظيم، وهي طلب الرجل المرأة للزواج بالوسيلة المعروفة بين الناس. ﴿أكنتم﴾: الإكنا: الإضمار في النفس. ﴿سراً﴾ نكاحاً. ﴿ولا تعزموا﴾ العزم: القصد الجازم، والنهي عن العزم نهى عن الفعل من باب أولي والمراد: لا تقربوا عقدة النكاح.

■ وجوه القراءات:

﴿ عَلَيْكُمْ ﴾ ﴿ عَرَضْتُمْ ﴾ ﴿ أَكُنْتُمْ ﴾ ﴿ أَنْفُسِكُمْ ﴾ ﴿ أَنْكُمْ ﴾ : ميم جمع .
 ﴿ مِنْ خِطْبَةِ ﴾ : اخفي أبو جعفر النون الساكنة في الحاء مع الغنة وأمال
 الكسائي الباء مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف كذا دال عقبه . ﴿ النِّسَاءِ
 أَوْ ﴾ : همزتان مختلفتان من كلمتين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة -
 قرأ نافع وابن كثير وأبو عمر وأبو جعفر ورويس بإبدال الهمزة الثانية ياءً
 هكذا النساء يوا ولا يخفي وقف حمزة وهشام علي الهمزة الأولى . ﴿ أَوْ
 أَكُنْتُمْ ﴾ ﴿ سِرّاً إِلا ﴾ : لا يخفي النقل والسكت وترقيق راء سرّاً لورش
 لكونها مفتوحة بعد كسر . ﴿ فِي أَنْفُسِكُمْ ﴾ ﴿ إِلا أَنْ ﴾ ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّ ﴾ :
 مد منفصل . ﴿ سَتَدْرُونَهُنَّ ﴾ ﴿ لَأَتَوَاعِدُوهُنَّ ﴾ : وقف يعقوب بهاء
 السكت هكذا ستدرونهنه ، لا تواعدوهنه . ﴿ مَعْرُوفاً وَلا ﴾ : ترك الغنة
 لخلق عن حمزة . ﴿ النِّكَاحِ حَتَّى ﴾ : ادغم السوسي الحاء الاولى في
 الثانية مع جواز تثليث الألف قبلها والروم مع القصر من المثليين الكبير
 هكذا النكاح حَتَّى (فاحذروه) لا تخفي صلة الهاء لابن كثير وصلأ .
 ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ : ادغم السوسي الميم الاولى في الثانية مع الغنة .

■ الإعراب:

﴿ وَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾ : إعرابه جلي . ﴿ فِيمَا ﴾ : جار واسم موصول في
 محل جر . ﴿ عَرَضْتُمْ ﴾ : فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع وميم
 جمع . ﴿ بِهِ ﴾ : جار وضمير في محل جر . ﴿ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ ﴾ : جار
 ومجرور ومضاف إليه . ﴿ أَوْ ﴾ : حرف عطف . ﴿ أَكُنْتُمْ ﴾ : مثل
 ﴿ عَرَضْتُمْ ﴾ . ﴿ فِي أَنْفُسِكُمْ ﴾ : جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر
 وميم جمع . ﴿ عِلْمٍ ﴾ : فعل ماض . ﴿ اللَّهُ ﴾ : لفظ الجلالة فاعل مرفوع .

﴿ أَنْكُمْ ﴾ : أن : حرف ناسخ كاف الخطاب اسمها في محل نصب والميم للجمع . ﴿ سَتَذَكُرُونَهُنَّ ﴾ : حرف تنفيس وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع وضمير منقول في محل نصب والجملة في محل رفع خير أن . ﴿ وَلَكِنْ لَأَ ﴾ : عطف واستدراك غير عامل ولا ناهية . ﴿ تَوَاعَدُوهُنَّ ﴾ : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية والواو ضمير الفاعل في محل رفع وضمير مفعول أول في محل نصب . ﴿ سِرًّا ﴾ : مفعول مطلق منصوب أو مفعول ثان علي الاصح . ﴿ إِلَّا ﴾ : أداة استثناء . ﴿ أَنْ ﴾ : حرف مصدري ونصب . ﴿ تَقُولُوا ﴾ : فعل مضارع منصوب بأن علامة نصبه حذف النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع . ﴿ قَوْلًا ﴾ : مفعول مطلق منصوب . ﴿ مَعْرُوفًا ﴾ : صفة . ﴿ وَلَا تَعَزِمُوا ﴾ : مثل ﴿ لَا تَوَاعَدُوا ﴾ . ﴿ عُقْدَةً ﴾ : منصوب علي نزع الخافض . ﴿ النِّكَاحِ ﴾ : مضاف إليه مجرور . ﴿ حَتَّى ﴾ : حرف غاية وجزر . ﴿ يَلْتَمِعْ ﴾ : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد حتي . ﴿ الْكِتَابِ ﴾ : فاعل مرفوع . ﴿ أَجَلَهُ ﴾ : مفعول منصوب وضمير مضاف إليه في محل جر . ﴿ وَأَعْلَمُوا ﴾ : عطف وفعل أمر مبني علي حذف النون الواو ضمير الفاعل في محل رفع . ﴿ أَنْ ﴾ : حرف توكيد ونصب . ﴿ الْبَلَّةِ ﴾ : لفظ الجلالة اسمها منصوب . ﴿ يَعْلَمُ ﴾ : فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر وجوبا تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خير أن . ﴿ مَا ﴾ : اسم موصول مفعول في محل نصب . ﴿ فِي أَنْفُسِكُمْ ﴾ : جار ومجرور وضمير مضاف إليه في محل جر وميم جمع . ﴿ فَاحْذَرُوهُ ﴾ : مثل ﴿ وَأَعْلَمُوا ﴾ والهاء ضمير المفعول في محل نصب . ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ ﴾ : سبق نظيره ﴿ غَفُورٌ ﴾ : خير أن

مرفوع. ﴿حَلِيمٌ﴾ : صفة أو خبر ثان .

قوله تعالى: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرَهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرَهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: 236].

■ المفردات:

﴿الجناح﴾ : الإثم والمراد لا شيء عليكم . ﴿تمسوهن﴾ : تجمعهن .
 ﴿تفرضوا لهن فريضة﴾ أي فرضاً وهو المهر . ﴿الموسع﴾ : الغني .
 ﴿المقتر﴾ : الفقير .

■ وجوه القراءات:

﴿عَلَيْكُمْ﴾ : ميم جمع ولا تخفي صلتها لورش وسكت خلف عن حمزة لخلف عنه . ﴿طَلَقْتُمْ﴾ : غلظ لامها ورش لكونها مفتوحة بعد الطاء المفتوحة . ﴿النِّسَاءَ﴾ : متصل متطرف مفتوح الهمزة لا يخفي ما فيه وقفاً لهشام وحمزة . ﴿تَمْسُوهُنَّ﴾ : تمسوهن حيث جاء هكذا قرأ غير الأصحاب بفتح التاء علي بناء الفعل للفاعل من المس وقرأ المذكورون بضمها وإثبات ألف بعد الميم مع الإشباع تُمَاسُوهُنَّ علي بناء الفعل للمفعول من المَاسَةِ، ووقف يعقوب بهاء السكت هكذا تَمْسُوهُنَّ كذا لَهُنَّ وَمَتَّعُوهُنَّ . ﴿فَرِيضَةً﴾ : أمال الكسائي الضاد مغ هاء التانيث وقفاً بخلف عنه، ولا يخفي ترك الغنة لخلف عن حمزة .
 ﴿عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرَهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرَهُ﴾ : هكذا قرأ ابن ذكوان وحفص

والأصحاب وأبو جعفر وخلف العاشر بفتح الدال من المقدار وقرأ
غيرهم بإسكانها هكذا قدره من التقدير وهما لغتان . قال الشاطبي :

معاً قدرُ حركُ (م)ن (صِحَابٍ) وحيثُ جا

يُضْمُ تَمْسُوهُنَّ وَاَمَدُهُ (شُ)لشُلَا

وعلم خلف العاشر من الوفاق وقال ابن الجزري :

واقراً تُضَارُ كَذَا وَلَا، يُضَارُ بِخِفٍ مَعَ سَكُونٍ وَقَدْرُهُ فَحَرَكُ إِذْنِ

■ الإعراب:

﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾ : سبق نظيرة . ﴿ إِنْ ﴾ : حرف شرط جازم .
﴿ طَلَقْتُمْ ﴾ : فعل ماض وهو فعل الشرط والتاء ضمير الفاعل في محل
رفع وميم جمع . ﴿ النَّسَاءَ ﴾ : مفعول منصوب . ﴿ مَا لَمْ ﴾ : ما نافية، لم
جازمة . ﴿ تَمْسُوهُنَّ ﴾ : فعل مضارع مجزوم بلم علامة جذمه حذف
النون . الواو ضمير الفاعل في محل رفع . هن : ضمير مفعول في محل
نصب . ﴿ أَوْ تَقْرُضُوا ﴾ : معطوف علي ما قبله . ﴿ لَهِنَّ ﴾ : جار وهن
ضمير في محل جر . ﴿ فَرِيضَةً ﴾ : مفعول مطلق منصوب .
﴿ وَمَتَّعُوهُنَّ ﴾ : عطف وفعل أمر مبني علي حذف النون والواو ضمير
الفاعل في محل رفع، هن : مفعول في محل نصب . ﴿ عَلَيَّ الْمَوْسِعِ ﴾ :
جار ومجرور والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم . ﴿ قَدْرُهُ ﴾ : مبتدأ
مؤخر مرفوع وضمير مضاف إليه في محل جر . ﴿ وَعَلَيَّ الْمُقْتَرِ قَدْرُهُ ﴾ :
مثله . ﴿ مَتَاعًا ﴾ : مفعول مطلق منصوب . ﴿ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ : جار
ومجرور . كذا ﴿ حَقًّا ﴾ . ﴿ عَلَيَّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ : جار ومجرور علامة جره
الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم .

قوله تعالى: ﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَوَصَّفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْنُونَ أَوْ يَعْتَرِ الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [البقرة: 237].

■ وجوه القراءات:

﴿طَلَّقْتُمُوهُنَّ﴾ ﴿تَمْسُوهُنَّ﴾ ﴿لَهُنَّ﴾: هكذا وقف يعقوب بهاء السكت، ولا يخفي تغليظ لام (طلقتموهن) لورش، كما لا تخفي قراءة الأصحاب (تمأسوهن) ولا يخفي وقف حمزة علي وإن بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة. ﴿فَرَضْتُمْ﴾ ﴿بَيْنَكُمْ﴾: ميم جمع ولا تخفي صلة ميم فرضتم إلا كذبينكم لورش وسكت خلف عن حمزة لخلف عنه. ﴿إِلَّا أَنْ يَعْنُونَ﴾ ﴿وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ﴾: منفصل، وترك الغنة لخلف عن حمزة. ﴿بِيَدِهِ﴾: قرأ رويس بكسر الهاء من غير صلة هكذا بيده عقدة، وقرأ الباكون بصلتها بياء وصلأ. ﴿عَقْدَةُ﴾: أمال الكسائي الدال مع هاء التانيث وقفأ بلا خلاف. ﴿لِلتَّقْوَى﴾: أمال ألفها الأصحاب وقللها أبو عمرو على وزن فعلي وقللها ورش بخلف عنه ﴿بصير﴾: رقق راءها ورش لضمها بعد الياء الساكنة، ووافقها الباكون وقفأ.

■ الإعراب:

﴿وَإِنْ﴾: عطف وحرف شرط جازم. ﴿طَلَّقْتُمُوهُنَّ﴾: فعل ماض، وهو فعل الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع، وميم جمع، وضمير

المفعول في محل نصب . ﴿ مِنْ قَبْلِ ﴾ : جار ومجرور . ﴿ أَنْ تَمْسُوهُنَّ ﴾ : حرف مصدري ونصب ، وفعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون ، وضمير الفاعل في محل رفع ، وضمير المفعول في محل نصب ، وأن وما بعدها في تأويل مصدر مضاف إليه والتقدير (من قبل مَسَّيْنٍ) . ﴿ وَقَدْ ﴾ : (الواو) حالية ، (قد) حرف تحقيق . ﴿ فَرَضْتُمْ ﴾ : مثل : ﴿ طَلَقْتُمْ ﴾ . ﴿ لَهْنٌ ﴾ : جار وضمير في محل جر . ﴿ فَرِيضَةٌ ﴾ : مفعول مطلق مؤكد لعامله منصوب . ﴿ فَنَصَفُ ﴾ : (الفاء) واقعة في جواب الشرط ، (نصف) مبتدأ مرفوع . ﴿ مَا ﴾ : اسم موصول مضاف إليه في محل جر . ﴿ فَرَضْتُمْ ﴾ : إعرابه جلي ، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط . ﴿ إِلَّا ﴾ : حرف استثناء . ﴿ أَنْ ﴾ : حرف مصدري ونصب . ﴿ يَعْفُونَ ﴾ : فعل مضارع مبني علي السكون لاتصاله بنون النسوة في محل نصب ، وهي ضمير الفاعل في محل رفع . ﴿ أَوْ يَعْفُرَ ﴾ : عطف ، وفعل مضارع منصوب . ﴿ الَّذِي ﴾ : اسم موصول فاعل مبني علي السكون في محل رفع . ﴿ بِيَدِهِ ﴾ : جار ومجرور ، ومضاف إليه في محل جر ، والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم شبه جملة . ﴿ عَقْدَةٌ ﴾ : مبتدأ مؤخر مرفوع . ﴿ السِّكَّاحِ ﴾ : مضاف إليه مجرور . ﴿ وَأَنْ ﴾ : استئناف وحرف مصدري ونصب . ﴿ تَعَفُّوا ﴾ : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون ، (الواو) ضمير الفاعل في محل رفع . ﴿ أَقْرَبُ ﴾ : خبر مرفوع ، والمبتدأ مؤول والتقدير (وعَفُّوَكُمْ) . ﴿ لِلتَّقْوَى ﴾ : جار ومجرور علامة جره كسرة مقدره علي الالف للتعذر . ﴿ وَلَا تَسْأُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾ : عطف ونهي وفعل مضارع مجزوم علامة

جزمه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (الفضل): مفعولٌ به منصوب. (بينكم): ظرف منصوب ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. ﴿إِنَّ﴾: حرف توكيد ونصب. ﴿اللَّهُ﴾: لفظ الجلالة اسم إنَّ منصوب. ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾: إعرابه جلي. ﴿بَصِيرٌ﴾: خبر إنَّ مرفوع.

قوله تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [البقرة: 238].

■ المفردات:

﴿حَافِظُوا﴾: داوموا عليها بإتقان. ﴿الْوُسْطَىٰ﴾: المَوْسَطَّةُ أو الفضلي، والمراد بها صلاة العصر علي الأصح. ﴿قَانِتِينَ﴾: ذاكرين الله في القيام مداومين علي الضراعة والخشوع.

■ وجوه القراءات:

﴿الصَّلَوَاتِ﴾ و﴿الصَّلَاةِ﴾: غلظ لامها ورش لفتحها بعد الصاد المفتوحة. ﴿الْوُسْطَىٰ﴾: أمال ألفها الأصبحاب، وقللها أبو عمرو علي وزن فعلي وقللها ورش بخلف عنه.

■ الإعراب:

﴿حَافِظُوا﴾: فعل أمر مبني علي حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾: جار ومجرور. ﴿وَالصَّلَاةِ﴾: عطف ومعطوف علي المجرور. ﴿الْوُسْطَىٰ﴾: صفة مجرورة علامة جرهما كسرة مقدرة علي الألف للتعذر. ﴿وَقُومُوا﴾: عطف ومعطوف علي ما قبله.

﴿لِلَّهِ﴾ : جار ومجرور. ﴿فَاتَيْنِ﴾ : حال منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 239].

■ وجوه القراءات:

﴿فَإِنْ خِفْتُمْ﴾ ﴿فَإِذَا أَمِنْتُمْ﴾ ﴿كَمَا عَلَّمَكُم﴾ : ميم جمع، ولا يخفي وقف حمزة علي (فَإِنْ) كذا فإذا بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد (الفاء) الزائدة المفتوحة كما لا يخفي إخفاء النون الساكنة في الخاء مع الغنة لأبي جعفر كما لا يخفي المنفصل. ﴿فَرِجَالًا أَوْ﴾ : لا يخفي النقل والسكت.

■ الإعراب:

﴿فَإِنْ﴾ : استئناف وشرط جازم. ﴿خِفْتُمْ﴾ : فعل ماض، وهو فعل الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع، وميم جمع. ﴿فَرِجَالًا﴾ : (الفاء) واقعة في جواب الشرط، (رجالاً) حال منصوب لجملة محذوفة والتقدير (فقوموا رجالاً) أي: صلُّوا مترجلين أي مشاة. ﴿أَوْ رُكْبَانًا﴾ : عطف ومعطوف علي ما قبله. ﴿فَإِذَا﴾ : استئناف وشرط غير عامل يفيد الزمان المستقبل. ﴿أَمِنْتُمْ﴾ : مثل: ﴿خِفْتُمْ﴾. ﴿فَأَذْكُرُوا﴾ : (الفاء) في جواب الشرط، (اذكروا) فعل أمر مبني علي حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة جواب الشرط. ﴿اللَّهِ﴾ : لفظ

الجلالة مفعول به منصوب. ﴿كَمَا﴾: (الكاف) جارة، (ما) مصدرية. ﴿عَلَّمَكُمْ﴾: فعل ماضٍ، وضمير المفعول في محل نصب، وميم جمع، والتقدير (كعلمكم). ﴿مَأً﴾: اسم موصول مفعول به في محل نصب. ﴿لَمْ﴾: حرف نفي وجزم وقلب. ﴿تَكُونُوا﴾: فعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وهو فعل ناسخ متصرف من كان. (الواو) ضمير اسمه في محل رفع. ﴿تَعْلَمُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع والجملة من الفعل وضمير الفاعل في محل نصب خبر تكون.

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَيُذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَا فَلَآ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: 240].

■ وجوه القراءات:

﴿مِنْكُمْ﴾ ﴿لِأَزْوَاجِهِمْ﴾ ﴿عَلَيْكُمْ﴾: ميم جمع. ﴿وَصِيَّةً﴾: هكذا قرأ غير شعبة والمدنيّين وابن كثير والكسائي ويعقوب وخلف العاشر بفتح التاء نصباً علي المصدر والتقدير شرع الله وصيةً وقرأ المذكورون بضمها رفعاً هكذا وصيةً علي المبتدأ أو علي الخبرية ونذكر دليل غير يعقوب وخلف العاشر فيما بعد وقال ابن الجزري:

وارقَعُ وَصِيَّةً (حُطُّ) (فَدَلًا)

﴿لِأَزْوَاجِهِمْ﴾: لا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة وإبدالها ياءاً

منصوب، ومضاف إليه في محل جر. ﴿فَقَالَ﴾ : عطف وفعل ماض .
 ﴿لَهُمْ﴾ : جار وضمير في محل جر. ﴿السُّلَّةُ﴾ : لفظ الجلالة فاعل .
 ﴿مُوتُوا﴾ : فعل أمر مبني علي حذف النون، وضمير الفاعل في محل
 رفع. ﴿ثُمَّ﴾ : حرف عطف. ﴿أَحْيَاهُمْ﴾ : فعل ماض، وضمير المفعول
 في محل نصب. ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ : (إِنَّ) واسمها منصوب. ﴿لَذُو فَضْلٍ﴾ :
 تأكيد وخبر إن مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من
 الأسماء الخمسة، ومضاف إليه مجرور. ﴿عَلَى النَّاسِ﴾ : جار ومجرور .
 ﴿وَلَكِنَّ﴾ : (الواو) حالية، (لكن) حرف استدراك من أخوات (إن).
 ﴿أَكْثَرَ النَّاسِ﴾ : اسم (إن) منصوب، ومضاف إليه مجرور. ﴿لَا
 يَشْكُرُونَ﴾ : نفي وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير
 الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل وضمير الفاعل في محل رفع
 خبر لكن والجملة من لكن واسمها وخبرها في محل نصب حال .

قوله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

[البقرة: 244].

■ وجوه القراءات:

﴿وَأَعْلَمُوا أَنْ﴾ : منفصل .

■ الإعراب:

﴿وَقَاتِلُوا﴾ : عطف وفعل أمر مبني علي حذف النون وضمير
 الفاعل في محل رفع. ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ : جار ومجرور ومضاف إلي

مجرور. ﴿وَأَعْلَمُوا﴾: مثل وقاتلوا. ﴿أَنَّ اللَّهَ﴾: أن واسمها منصوب.
﴿سَمِعَ﴾: خبر أن مرفوع. ﴿عَلِيمٌ﴾: صفة مرفوعة أو خبر ثان.

قوله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [البقرة: 245].

■ المفردات:

﴿يُقْرِضُ اللَّهَ﴾: المراد: يتصدق لوجه الله. ﴿يُضَاعِفُهُ لَهُ﴾: يضيف له مثله ومثله.

■ وجوه القراءات:

﴿فَيُضَاعِفُهُ﴾: هكذا قرأ نافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر بتخفيف العين وضم الفاء رفعا عطفاً علي يُقْرِضُ وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بتشديد العين مع الرفع هكذا فَيُضَعِّفُهُ وقرأ ابن عامر ويعقوب بالتضعيف وفتح الفاء نصباً بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية لسبقها بالإستفهام هكذا فَيُضَعِّفُهُ وقرأ عاصم بتخفيف العين مع النصب هكذا فَيُضَاعِفُهُ كذا موضع الحديد ونذكر دليل أهل سما والآخوين عن دكلمة عسيتم. ﴿لَهُ أَضْعَافًا﴾: مد منفصل. ﴿كَثِيرَةً﴾: رَقَّ راءها ورش لفتحها بعد الياء الساكنة وأمالها الكسائي مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف لما ذكرنا، ولا يخفي ترك الغنة لخلف عن حمزة. ﴿وَيَبْصُطُ﴾: ويبسط هكذا قرأ شعبة ونافع وأبو جعفر والبزي والكسائي وزوح، وابن ذكوان وخلاد بخلف عنهما بالصاد المجاورة

للطاء بعدها لكونهما مستعليين ومطبَّقين وقرأ غيرهم بالسين هكذا
ويبسّط وهو الوجه الثاني لابن ذكوان وخلاد. قال الشاطبي:

وَصِيَّةٌ أَرْفَعُ (ص) قَوْ حَرْمِيَّهِ (ر) ضاً

وَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرَ قُنْبِلٍ اعْتَلِي

وبالسين باقيهم وفي الخلق بصطة

وقل فيهما الوجهان (ق) ولأ (م) وصلأ

وقال ابن الجزري:

يُضَاعَفُهُ انصِبُ (ح) زُ وُشَدَّدُهُ كَيْفَ جَا

(إ) ذَا (ح) م وَيَبْصُطُ بِصَطِهِ الْخَلْقِ (ي) عْتَلَا

﴿إِلَيْهِ﴾: لا تخفي صلة الهاء لابن كثير وصلأ كمالا يخفي وقف

حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد الواو الزائدة المكسورة
« تُرْجَعُونَ » قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم علي بناء الفعل للفاعل
هكذا تُرْجَعُونَ ولغيره ضم التاء وفتح الجيم علي بناء الفعل للمفعول
والواو ضمير الفاعل علي قراءة يعقوب وضمير نائب الفاعل علي قراءة
الباقيين.

■ الإعراب:

﴿مَنْ﴾: اسم استفهام مبتدأ في محل رفع. ﴿ذَا﴾: اسم إشارة

خبر في محل رفع. ﴿الَّذِي﴾: صفة لاسم الإشارة في محل رفع.

﴿يُقْرِضُ﴾: فعل مضارع مرفوع. ﴿السَّلَّةُ﴾: لفظ الجلالة مفعول

منصوب. ﴿قَرَضًا﴾: مفعول مطلق منصوب. ﴿حَسَنًا﴾: صفة

منصوبة. ﴿فِيضَاعِفُهُ﴾: الفاء سببية والفعل بعدها منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد الفاء والهاء ضمير المفعول في محل نصب ونُصِبَ الفعلُ لسبق الفاء باستفهام. ﴿لَهُ﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾: مثل: ﴿قَرَضًا حَسَنًا﴾. ﴿وَاللَّهُ﴾: استئناف ومبتدأ مرفوع. ﴿يَقْبِضُ﴾: فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر والجملة في محل رفع خبر. ﴿وَيَنْصُطُ﴾: معطوف علي يقبض. ﴿وَالِيهِ﴾: عطف وجار وضمير في محل جر. ﴿تُرْجَعُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير نائب الفاعل في محل رفع.

قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لَنَبِيِّ آلِهِمْ ائْتِنَا مِنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾

[البقرة: 246].

■ المفردات:

﴿أَلَمْ تَرَ﴾: تركيب فيه استفهام ونفي وترجمته: يجب أن ينتهي علمك إلي الملاء. ﴿الْمَلَأُ﴾: اسم للجماعة من الناس، كالقوم والرهط، سماوا بذلك لأنهم يملأون العيون رهبة إذا اجتمعوا.

■ وجوه القراءات:

﴿الْمَلَأُ﴾: لهشام وحمزة وقفاً وجهان، إبدال الهمزة ألفاً هكذا إلي

الملا، وتسهيلا بالرّوم، من بني إسرائيل مد منفصل ومتصل متوسط
وبدل وصلأ مستثنى وعارض وقفأ ولا يخفي تسهيل الهمزة لأبي
حغفر في الحاليين مع المد والقصر وحمزة وقفأ. ﴿مُوسَىٰ إِذْ قَالَ﴾ ﴿وَمَا
لَنَا أَلَّا﴾ ﴿وَأَبْنَا﴾ : مد منفصل ومتصل متوسط. ولا يخفي وقف
حمزة عليه نحو فأولئك. كما لا تخفي إمالة ألف موسي للأصحاب
وتقليلها لأبي عمرو علي وزن فُعَلِي وورش بخُلفٍ عنه. ﴿لِنَبِيِّ﴾ : لا
تخفي الهمزة لنافع هكذا للنبيء، فيكون المد عنده من قبيل المتصل.
﴿عَسَيْتُمْ﴾ : قرأ نافع بكسر السين هكذا عَسَيْتُمْ كذا موضع القتال
وكسر السين لمجاورة الياء. قال الشاطبي:

يُضَاعَفُهُ ارْفَعُ فِي الْحَدِيدِ وَهَاهُنَا

سَمَا (شُدُّ) كَرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكَلْبِ تُقْلَا

(كَدَّ) مَا (دَ) اِوْاقَصَرَ مَعَ مِضَاعَفَةِ وَقَل

عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى (إِ) بِنَجْلِي

ولا تخفي ميم الجمع كذا منهم وصلة ميم عسيتم لورش وسكت
خلف عن حمزة بخلف عنه.

﴿وَقَدْ أَخْرَجْنَا﴾ ﴿تَوَلَّوْا إِلَّا﴾ : لا يخفي النقل والسكت. ﴿مِنْ

دِيَارِنَا﴾ : أمال ألفها أبو عمرو ودوري الكسائي وقللها ورش بلا
خلاف. ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ : نحو ﴿عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ﴾.

■ الإعراب:

﴿أَلَمْ﴾ : ألم : استفهام وجزم. ﴿تَرَى﴾ : فعل مضارع مجزوم علامة

جزمه حذف الألف. ﴿إِلَى الْمَلَأِ﴾ : جار ومجرور. ﴿مِنْ﴾ : حرف

جر. ﴿بني﴾ : مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه ملحق
 بجمع المذكر السالم ﴿إسرائيل﴾ : مضاف إليه مجرور علامة جره
 الفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والعُجمة. ﴿من بعد موسى﴾ : جار
 ومجرور ومضاف إليه مجرور علامة جره فتحة مقدره علي الألف
 للتعذر نيابة عن الكسرة. ﴿إذ﴾ : حرف يفيد الظرفية. ﴿قالوا﴾ : فعل
 ماض والواو ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿لنبي﴾ : جار ومجرور.
 ﴿لهم﴾ : جار وضمير في محل جر. ﴿ابعث﴾ : فعل أمر. ﴿لنا﴾ : مثل
 لهم. ﴿ملكاً﴾ : مفعول به منصوب. ﴿نقاتل﴾ : فعل مضارع مجزوم
 بجواب الأمر علامة جزمه السكون. ﴿في سبيل الله﴾ : جار ومجرور
 ومضاف إليه في محل جر. ﴿قال﴾ : فعل ماض. ﴿هل﴾ : استفهام.
 ﴿عسيتم﴾ : عسي فعل ماض جامد يعمل عمل كان، التاء ضمير اسمه
 في محل رفع، الميم للجمع. ﴿إن﴾ : شرطية. ﴿كتب﴾ : فعل ماض
 وهو فعل الشرط مبني للمفعول. ﴿عليكم﴾ : جار والضمير في محل
 جر وميم جمع. ﴿القتال﴾ : نائب فاعل مرفوع. ﴿أن﴾ : حرف
 مصدرى ونصب. ﴿لا﴾ : نافية. ﴿تقاتلوا﴾ : فعل مضارع منصوب
 بأن علامة نصبه حذف النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع
 وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله والشرط وجوابه في محل
 نصب خبر عسي. ﴿قالوا﴾ : سبق نظيره. ﴿وما لنا﴾ : عطف ونفي
 وجار وضمير في محل جر. ﴿ألا نقاتل﴾ : نصب ونفي وفعل منصوب
 بالفتحة الظاهرة. ﴿في سبيل الله﴾ : سبق نظيره. ﴿وقد﴾ : الواو حالية
 قد تحقيق. ﴿أخرجنا﴾ : فعل ماض وضمير نائب الفاعل في محل رفع.
 ﴿من ديارنا﴾ : جار ومجرور وضمير مضاف إليه في محل جر.

﴿وأبنائنا﴾: مثل سابقه. ﴿فلما﴾: الفاء عاطفة، لآ: رابطة. ﴿كُتِبَ﴾: فعل ماض مبني للمفعول وهو فعل شرط. ﴿عليهم﴾: سبق نظيره. ﴿القتال﴾: نائب فاعل مرفوع. ﴿تولوا﴾: فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع وهو جواب الشرط. ﴿إلا﴾: حرف استثناء. ﴿قليلا﴾: منصوب علي الاستثناء. ﴿منهم﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿والله﴾: استئناف ومبتدأ مرفوع. ﴿عليم﴾: خبر مرفوع. ﴿بالظالمين﴾: جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلَكًا قَالَوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكُهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 247].

■ المفردات:

﴿اصطفاه﴾: اختاره. ﴿بسطة﴾: سعة.

■ وجوه القراءات:

﴿وقال لهم﴾: أدغم السوسي اللام الأولى في الثانية هكذا، وقالهم من المثلين الكبير مع جواز تثليث الألف قبلها. ﴿لهم﴾، ﴿نبيهم﴾، ﴿لكم﴾، ﴿عليكم﴾: ميم جمع ولا تخفي صلة ميم نبيهم لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. ﴿نبيهم﴾: قرأ نافع بالهمزة

هكذا نبيئهم. ﴿قالوا أني﴾ : مد منفصل، وأمال ألف أني الأصحاب وقللها دوري أبي عمرو وورش بخلف عنه. ﴿منه﴾ : قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو وصلأ. ﴿سعة﴾ : أمال الكسائي العين مع هاء التانيث وقفأ بخلف عنه، وأمال الأصحاب ألف اصطفاه وقللها ورش بخلف عنه. ولا يخفي إبدال همز ﴿يؤتي﴾ : كذا يؤتي لورش والسوسي وأبي جعفر في الحالين وحمزة وقفأ. ﴿وزاده﴾ : أمال ألفها حمزة وابن ذكوان بخلف عنه. وأمال الكسائي طاء بسطة مع هاء التانيث وقفأ بخلف عنه. ﴿من يشاء﴾ : ترك الغنة لخلف عن حمزة، ولا يخفي وقف حمزة وهشام علي المتصل مضموم الهمزة.

■ الإعراب:

﴿وقال﴾ : عطف وفعل ماض. ﴿لهم﴾ : جار وضمير في محل جر. ﴿نبيئهم﴾ : فاعل مرفوع وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿إن﴾ : حرف توكيد ونصب. ﴿الله﴾ : لفظ الجلالة اسمها. ﴿قد﴾ : حرف تحقيق. ﴿بعث﴾ : فعل ماض والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن. ﴿لكم﴾ : جار وضمير في محل جر وميم جمع. ﴿طالسوت﴾ : مفعول به منصوب. ﴿ملكاً﴾ : صفة منصوبة. ﴿قالوا﴾ : فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿أنسي﴾ : اسم استفهام بمعنى كيف في محل نصب علي الحال. ﴿يكون﴾ : فعل مضارع مرفوع ناسخ. ﴿له﴾ : جار وضمير في محل جر والجار والضمير في محل نصب خبر يكون مقدم. ﴿الملك﴾ : اسمها مؤخر مرفوع. ﴿علينا﴾ : جار وضمير في محل جر. ﴿ونحن﴾ : الواو حالية بعدها ضمير مبتدأ في محل رفع. ﴿أحق﴾ :

خبر مرفوع والجملة في محل نصب حال. ﴿بالمالك﴾ : جار ومجرور.
 ﴿منه﴾ : جار وضمير في محل جر. ﴿ولم﴾ : عطف وجزم. ﴿يؤت﴾ :
 فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمة حذف الألف مبني للمفعول
 ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو. ﴿سعة﴾ : مفعول منصوب.
 ﴿من المال﴾ : جار ومجرور. ﴿قال﴾ : فعل ماض. ﴿إن الله﴾ : سبق
 نظيره. ﴿اصطفاه﴾ : فعل ماض مبني علي فتح مقدر علي الألف
 للتعذر وضمير المفعول في محل نصب والفاعل مستتر والجملة في
 محل رفع خبر إن. ﴿عليكم﴾ : نحو ﴿لكم﴾. ﴿وزاده﴾ : عطف وفعل
 ماض وضمير مفعول في محل نصب مفعول أول. ﴿بسطة﴾ : مفعول
 ثان منصوب. ﴿في العلم﴾ : جار ومجرور. ﴿والجسم﴾ : عطف
 ومعطوف علي المجرور. ﴿والله﴾ : عطف ومبتدأ مرفوع. ﴿يؤتي﴾ :
 فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة علي الياء للثقل والفاعل
 ضمير مستتر والجملة في محل رفع خبر. ﴿ملكه﴾ : مفعول أول
 منصوب وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿من﴾ : اسم موصول
 مفعول ثان في محل نصب. ﴿يشاء﴾ : فعل مضارع مرفوع. ﴿والله﴾ :
 استئناف ومبتدأ مرفوع. ﴿واسع﴾ : خبر مرفوع. ﴿عليم﴾ : صفة.

قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴾ [البقرة: 248].

■ المفردات:

﴿ التابوت ﴾: الصندوق المحفوظ فيه التوراة ويروي أنه مصنوع من خشب مموه بالذهب. ﴿ سكينه ﴾: فيه شيء تسكن به قلوبكم وتطمئن له. ﴿ بقية ﴾: الظاهر أنها قطع الألواح وعصا موسى وعمامة هارون.

■ وجوه القراءات:

﴿ وقال لهم ﴾ ﴿ نبهم ﴾ ﴿ من ربكم ﴾ ﴿ إن كنتم ﴾: ميم جمع، ولا يخفي إدغام لام قال في مثلها مع تثليث الألف للسوسي قبلها. كما لا تخفي قراءة نافع نبيهم، ولا تخفي صلة ميمها لورش كذا ميم لكم وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. ﴿ آية ﴾، ﴿ آل موسى ﴾، ﴿ وآل هارون ﴾: بدل. ولا تخفي إمالة ألف ﴿ موسى ﴾ للأصحاب والتقليل لأبي عمرو علي وزن فعلا وورش بخلف عنه. كما لا تخفي إمالة ياء ﴿ آيه ﴾ ﴿ وبقية ﴾ مع هاء التانيث للكسائي وقفا بلا خلاف كما لا يخفي وقف حمزة علي آية بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتحها بعد اللام الزائدة المفتوحة. ﴿ ملكه ﴾ ﴿ أن يأتيكم ﴾: منفصل ولا يخفي ترك الغنة لخلف عن حمزه وإبدال الهمز الساكن. كذا ﴿ مؤمنين ﴾ ﴿ الملائكة ﴾: مد متصل متوسط لا يخفي وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر وإمالة الكسائي الكاف مع هاء التانيث وقفا بلا خلاف.

■ الإعراب:

﴿ وقال لهم نبيهم إن آية ﴾ : سبق نظيره . ﴿ ملكه ﴾ : مضاف إليه
مجرور وضمير مضاف إليه في محل جر . ﴿ أن يأتاكم ﴾ : حرف
مصدري ونصب وفعل مضارع منصوب والكاف ضمير المفعول المقدم
في محل نصب والميم للجمع . ﴿ التابوت ﴾ : فاعل مؤخر مرفوع
والجملة في محل رفع خبر إن . ﴿ فيه ﴾ : جار وضمير في محل جر وهما
في محل رفع خبر مقدم شبه جملة . ﴿ سكينه ﴾ : مبتدأ مؤخر مرفوع .
﴿ من ربكم ﴾ : جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر وميم جمع .
﴿ وبقية ﴾ : معطوف علي ما قبله . ﴿ لما ﴾ : جار واسم موصول في محل
جر . ﴿ ترك ﴾ : فعل ماض . ﴿ آل ﴾ : فاعل مرفوع . ﴿ موسي ﴾ : مضاف
إليه مجرور علامة جره كسرة مقدرة علي الألف للتعذر . ﴿ وآل ﴾ :
عطف ومعطوف علي ما قبله . ﴿ هارون ﴾ : مضاف إليه مجرور علامة
جرة الفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والعجمة . ﴿ تحمله الملائكة ﴾ :
فعل مضارع مرفوع وضمير المفعول المقدم في محل نصب وفاعل مؤخر
مرفوع . ﴿ إن ﴾ : حرف توكيد ونصب . ﴿ في ﴾ : حرف جر . ﴿ ذلك ﴾ :
اسم موصول في محل جر واللام للبعد والكاف للخطاب والجار وما
بعده في محل رفع خبر إن مقدم شبه جملة . ﴿ لآية ﴾ : اللام مؤكدة ،
ما بعدها اسم إن مؤخر منصوب . ﴿ لكم ﴾ : جار وضمير في محل جر
وميم جمع . ﴿ إن كنتم مؤمنين ﴾ : لا يخفي إعرابه وجواب الشرط
محذوف دل عليه ما قبله .

قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هَرُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٌ عَلَبْتَ فِتْنَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ [البقرة: 249].

■ المفردات:

﴿ فَلَمَّا فَصَلَ ﴾ : أي انفصل بهم عن البلد . ﴿ مُبْتَلِيكُمْ ﴾ : ممتحنكم .
﴿ يَطْعَمْهُ ﴾ : يذقه .

■ وجوه القراءات:

﴿ فَصَلَ ﴾ : غلظ لامها ورش لكونها مفتوحة بعد الصاد المفتوحة وله حال الوقف وجهان التفخيم أخذاً بالأصل والترقيق أخذاً بالسكون العارض والتفخيم أولي . ﴿ مُبْتَلِيكُمْ ﴾ ﴿ مِنْهُمْ ﴾ ﴿ أَنَّهُمْ ﴾ : ميم جمع . ﴿ مِنْهُ ﴾ ﴿ يَطْعَمْهُ ﴾ : لا تخفي صلة الهاء لابن كثير وصلاً . ﴿ مِنِّي إِلَّا ﴾ : هكذا قرأ نافع وأبو جعفر بفتح الياء وصلاً لكونها قبل همزة مكسورة وأسكنها وقفا وأسكنها الباقيون في الحالين والمد حال الاسكان من قبيل المنفصل . ﴿ غُرْفَةً ﴾ : هكذا قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح الغين وقرأ الباقيون بضمها هكذا غُرْفَةٌ وهما لغتان . ونذكر دليل نافع وابن كثير وأبي عمر عند كلمة دفع . ودليل يعقوب نذكره عند كلمة فَصَّرُهُنَّ . ﴿ بِيَدِهِ ﴾ : قرأ رويس بكسر الهاء من غير صلة هكذا بيده فَشَرَبُوا كذا بيده عقدة النكاح بيده ملكوت كل شيءٍ بالمؤمنون

وياسين وقرأ الباقون بياء الصلة هكذا بيدي فَشْرَبُوا بيدي ملكوتُ.
﴿ فلما جاوزه هو والذين ﴾ : قرأ السوسي بإدغام الهاء الأولي في مثلها
والواو الأولي في المثلين الكبير هكذا فلما جاوزهُ هوُ والَّذين.
﴿ آمنوا ﴾ : بدل. ﴿ فثمة ﴾ : قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياءً في الخالين
هكذا فيّة ووافقه حمزة وقفاً، وأمال الكسائي الهمزة مع هاء التانيث
وقفاً بلا خلاف لكونها بعد كسر. كذا لام ﴿ قليلة ﴾ مع هاء التانيث
بلا خلاف أيضاً. كذا راء ﴿ كثيرة ﴾ لكونها بعد ياء ساكنة ولا يخفي
ترقيقها لورش (قليلة غلبت) أخفي أبو جعفر التنوين في الغين مع
الغنة ، بإذن لا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلاها لكسرها
بعد الباء الزائدة المكسورة كذا فإنه لكسرها بعد الفاء الزائدة المكسورة.

■ الإعراب:

﴿ فلما ﴾ : عطف وربط. ﴿ فصل ﴾ : فعل ماض وهو فعل الشرط.
﴿ طالوت ﴾ : فاعل مرفوع. ﴿ بالجنود ﴾ : جار ومجرور. ﴿ قال ﴾ : فعل
ماض جواب الشرط. ﴿ إن ﴾ : حرف توكيد ونصب. ﴿ الله ﴾ : لفظ
الجلالة اسمها منصوب. ﴿ مبتليكم ﴾ : خبر إن مرفوع علامة رفعه ضمة
مقدرة علي الباء للثقل وكاف الخطاب مضاف إليه في محل جر الميم
للجمع. ﴿ بنهر ﴾ : جار ومجرور. ﴿ فمن ﴾ : الفاء فصيحة، من إسم
شرط جازم. ﴿ شرب ﴾ : فعل ماض فعل الشرط. ﴿ منه ﴾ : جار وضمير
في محل جر. ﴿ فليس ﴾ : الفاء واقعه في جواب الشرط. ليس: فعل
ماض جامد ناسخ اسمه ضمير مستتر. ﴿ مني ﴾ : جار وضمير في محل
جر وهما في محل نصب خبر ليس والجملة من ليس واسمها وخبرها
في محل جزم جواب الشرط. ﴿ ومن ﴾ : مثل ﴿ فمن ﴾ . ﴿ لم ﴾ : حرف

جزم. ﴿يطعم﴾: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم علامة جزمه السكون وهاء الضمير مفعول في محل نصب. ﴿فيانه﴾: الفاء في جواب الشرط (إنَّ): حرف توكيد ونصب والهاء ضمير إسم إنَّ في محل نصب. ﴿مني﴾: سبق نظيره، والجار وما في محله في محل رفع خبر إنَّ وإنَّ واسمها وخبرها في محل جزم جواب من. ﴿إلا﴾: حرف استثناء. ﴿من﴾: اسم موصول في محل نصب علي الاستثناء. ﴿اغترف﴾: فعل ماض. ﴿غرفة﴾: مفعول مطلق. ﴿بيده﴾: جار ومجرور وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿فشربوا﴾: الفاء فصيحة وشرب فعل ماض مبني علي الضم وضمير الفاعل واو الجماعة في محل رفع. ﴿منه﴾: سبق نظيره. ﴿إلا﴾: حرف استثناء. ﴿قليل﴾: منصوب علي الاستثناء. ﴿منهم﴾: سبق نظيره. كذا ﴿فلما جاوزه﴾: فعل ماض وضمير المفعول في محل نصب. ﴿هو﴾: ضمير مؤكد للمفعول في محل نصب. ﴿والذين﴾: عطف علي المفعول في محل نصب. ﴿آمنوا﴾: فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿معه﴾: ظرف منصوب وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿قالوا﴾: مثل ﴿آمنوا﴾. ﴿لا﴾: نافية. ﴿طاقة﴾: اسم لا مبني علي الفتح في محل نصب. ﴿لنا﴾: جار وضمير في محل جر وهما في محل رفع خبر لا. ﴿اليوم﴾: ظرف زمان منصوب. ﴿بجالتوت﴾: جار ومجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والعُجمة. ﴿وجنوده﴾: عطف علي المجرور وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿قال﴾: فعل ماض. ﴿الذين﴾: اسم موصول فاعل في محل رفع. ﴿يظنون﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون الواو ضمير الفاعل في محل رفع.

﴿أنهم﴾ : أن: حرف ناسخ، هم اسمها في محل نصب. ﴿ملاقو﴾ :
 خبر أن مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم
 وحذفت النون للإضافة وحذفت الواو وصلأ لاتقاء الساكنين. لفظ
 الجلالة مضاف إليه مجرور. ﴿كم﴾ : اسم استفهام خبري في محل رفع
 مبتدأ. ﴿من فئة﴾ : جار ومجرور مميز للاستفهام. ﴿قليلة﴾ : صفة.
 ﴿غلبت﴾ : فعل ماض وتاء تانيث. ﴿فئة﴾ : مفعول منصوب.
 ﴿كثيرة﴾ : صفة والجملة من الفعل ومير الفاعل في محل رفع خبر.
 ﴿يأذن الله﴾ : جار ومجرور ومضاف إليه. والله: استثناء ولفظ الجلالة
 مبتدأ. ﴿مع﴾ : ظرف منصوب في محل رفع خبر. ﴿الصابرين﴾ :
 مضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر
 سالم.

قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا
 وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: 250].

■ وجوه القراءات:

﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ﴾ : منفصل. ﴿وَتَبَّتْ أَقْدَامَنَا﴾ : لا يخفي نقل ورش في
 الحالين ولخلف عن حمزة وقفاً النقل والتحقيق مع السكت وتركه وله
 وصلا السكت بخلف عنه، ولخلاّد وقفاً النقل والتحقيق، ولا سكت
 له في المفصول. ﴿الْكَافِرِينَ﴾ : أمال ألفها أبو عمرو، ودوري الكسائي،
 وقلها ورش بلا خلاف.

■ الإعراب:

﴿وَلَمَّا﴾: استئناف، وحرف يفيد معني الشرط. ﴿بَرَزُوا﴾: فعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿لِجَالُوتَ﴾: جار ومجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة للكسرية والعجمة. ﴿وَجُنُودَهُ﴾: جار ومعطوف علي المجرور، وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿قَالُوا﴾: مثل: ﴿بَرَزُوا﴾. ﴿رَبَّنَا﴾: منادى منصوب لأنه مضاف وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿أَفْرِغْ﴾: فعل دعاء مبني علي السكون. ﴿عَلَيْنَا﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿صَبْرًا﴾: مفعول مطلق. ﴿وَوَبَّتْ﴾: مثل: ﴿أَفْرِغْ﴾. ﴿أَقْدَامَنَا﴾: مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر. ﴿وَأَنْصَرْنَا﴾: عطف، ومعطوف علي ما قبله، وضمير المفعول في محل نصب. ﴿عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾: جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [البقرة: 251].

■ وجوه القراءات:

﴿فَهَزَمُوهُمْ﴾: ميم جمع. ﴿بِإِذْنِ﴾: لا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد الباء الزائدة المكسورة. ﴿وَأَاتَاهُ﴾: لا يخفي وقف حمزة مثل (بِإِذْنِ) لفتح الهمزة بعد الواو الزائدة المفتوحة،

كما لا يخفي البدل، وأمال الأصحاب ألف (أناه) وقللها ورش بخُلفٍ عنه. ﴿وَالْحَكْمَةُ﴾: أمال الكسائي الميم مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف. ﴿يَشَاءُ﴾: متصل متطرف مضموم الهمزة، لا يخفي ما فيه وقفاً لهشام وحمزة، وقد اجتمع لورش في هذه الآية بدل وألف ذات ياء ففيها أربعة أوجه:

1- قصد البدل مع فتح ذات الياء.

2- التوسط مع التقليل.

3,4- المد مع الفتح والتقليل.

﴿دَفَعُ﴾: هكذا قرأ غير نافع وأبي جعفر ويعقوب بفتح الدال وسكون الفاء وقرأ المذكورون بكسر الدال وفتح الفاء بعدها ألف هكذا ولولا دفاعُ وهما لغتان كذا موضع الحج. قال الشاطبي:
دَفَاعٌ بِهَا وَالْحَجُّ فَتَحٌ وَسَاكِنٌ

وَقَصْرٌ (خُ) صَوَصاً غَرَفَةٌ ضَمٌّ (ذ) وولاً

ونذكر دليل يعقوب قريباً. ولا إماله لدوري أبي عمرو في ألف الناس لنصبها. ﴿بَعْضُهُمْ﴾: ميم جمع. ﴿الْأَرْضِ﴾: لا يخفي النقل والسكت.

■ الإعراب:

﴿فَهَزَمُوهُمْ﴾: (الفاء) عاطفة، أو فصيحة، والمعني إن شئت أن تعلم نتيجة المعركة فقد هزموهم، فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، وضمير المفعول في محل نصب. ﴿يَا ذُنَّ السُّلَّةِ﴾: جار ومجرور

ومضاف إليه مجرور. ﴿وقتل داود جالوت﴾ : عطف وفعل ماض وفاعل مرفوع ومفعول به منصوب. ﴿وآتاه الله﴾ : عطف وفعل ماض، وضمير المفعول الأول به منصوب المقدم في محل نصب وفاعل مؤخر مرفوع. ﴿الملك﴾ : مفعول به ثان. ﴿والحكمة﴾ عطف ومعطوف علي المنصوب. ﴿وعلمه﴾ : عطف ومعطوف علي ما قبله. و(الهاء) ضمير المفعول في محل نصب. ﴿لما﴾ : جار واسم موصول في محل جر. ﴿يشاء﴾ : فعل مضارع مرفوع. ﴿ولولا﴾ : الواو استثنائية وما بعدها حرف امتناع لوجود أي امتنع الفساد بدفع الله الناس بعضهم ببعض، وهو حرف متضمن لمعني الشرط. ﴿دفع﴾ : مبتدأ مرفوع وهو مصدر لفظ الجلالة مضاف إليه. ﴿الناس﴾ : مفعول للمصدر منصوب. ﴿بعضهم﴾ : بدل من المفعول ومضاف إليه في محل جر. ﴿بعض﴾ : جار ومجرور. ﴿لفسدت﴾ : اللام مؤكدة بعدها فعل ماض جواب الشرط وتاء تانيث ساكنة كُسِرت لِإلتقاء الساكنين. ﴿الأرض﴾ : فاعل مرفوع. ﴿ولكن﴾ : استئناف واستدراك ناصب من أخوات إن. ﴿الله﴾ : لفظ الجلالة اسمها منصوب. ﴿ذو﴾ : خبر لَكِنَّ مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة. ﴿فضل﴾ : مضاف إليه مجرور. ﴿علي﴾ : حرف جر. ﴿العالمين﴾ : مجرور بعلي علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿ تَلْكَ آيَاتُ السَّلَّةِ نَتْلُوهَا عَلَيَّكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ [البقرة: 252].

■ وجوه القراءات:

لا يخفي ما في هذه الآية من البدل. ﴿ لن المرسلين ﴾ : آخر الجزء الثاني .

■ الإعراب:

﴿ تَلْكَ ﴾ : اسم إشارة مبتدأ في محل رفع. ﴿ آيَاتُ السَّلَّةِ ﴾ : خبر مرفوع، ومضاف إليه مجرور. ﴿ نَتْلُوهَا ﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة علي الواو لثقل، وضمير المفعول في محل نصب. ﴿ عَلَيَّكَ ﴾ : جار وضمير في محل جر. ﴿ بِالْحَقِّ ﴾ : جار ومجرور. ﴿ وَإِنَّكَ ﴾ : عطف وحرف ناصب مؤكد، واسمه في محل نصب. ﴿ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ : تأكيد وجر ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور في محل رفع خبر (إن) شبه جملة.

قوله تعالى: ﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتُلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَنَاتُ وَلَكِنْ اٰخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتُلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴾ [البقرة: 253].

■ المفردات:

﴿ البنات ﴾ : الآيات الواضحات الدالة علي رسالته. ﴿ وأيدناه ﴾ : قويناه. ﴿ بروح القدس ﴾ هو جبريل عليه السلام وقيل المراد روحه علي معني وأيدناه بالروح المقدسة اي الطاهرة.

■ وجوه القراءات:

﴿ بَعْضَهُمْ ﴾ ﴿ مِنْهُمْ ﴾ ﴿ مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾ ﴿ فَمِنْهُمْ ﴾ ﴿ وَمِنْهُمْ ﴾ : ميم جمع.
 ﴿ وَأَتَيْنَا ﴾ ﴿ مِنْ آمَنَ ﴾ : لا يخفي البدل، والنقل، والسكت. ﴿ عِيسَى ﴾ :
 أمال ألفها الأصحاب وقفاً، وقللها أبو عمرو علي وزن فعلاً وقللها
 ورش بخلف عنه. ﴿ وَأَيَّدْنَاهُ ﴾ : قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو وصلأ ولا
 يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتحها بعد الواو الزائدة
 المفتوحة كذا (وآتينا). ﴿ بِرُوحِ الْقُدُسِ ﴾ : هكذا قرأ غير ابن كثير
 بضم الدال وقرأ ابن كثير بأسكانها وهما لغتان، وسبق الدليل أنفاً.
 ﴿ وَلَوْ شَاءَ ﴾ : متصل متطرف مفتوح الهمزة لا يخفي ما فيه وقفاً
 لهشام وحمزة. ﴿ جَاءَتْهُمْ ﴾ : متصل متوسط لا يخفي ما فيه وقفاً
 لحمزة. وأمال ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر ألف ﴿ شَاءَ ﴾ ، كذا:

﴿جَاءَتْهُمْ﴾ . ولا يخفي وقف حمزة علي المتصل المتوسط .

■ الإعراب:

﴿تِلْكَ﴾ : اسم مبتدأ في محل رفع . ﴿الرُّسُلُ﴾ : عطف بيان مرفوع . ﴿فَضَّلْنَا﴾ : فعل ماضٍ ، وضمير الفاعل في محل رفع ، والجمله من الفعل والفاعل في محل رفع خبر . ﴿بَعْضُهُمْ﴾ : مفعول به منصوب وضمير مضاف إليه في محل جر . ﴿عَلَى بَعْضٍ﴾ : جار ومجرور . ﴿مِنْهُمْ﴾ : جار وضمير في محل جر ، والجار والضمير في محل رفع خبر مقدم . ﴿مَنْ﴾ : اسم موصول مبتدأ مؤخر في محل رفع . ﴿كَلَّمَ اللَّهُ﴾ : فعل ماضٍ وفاعل مرفوع . ﴿وَرَفَعَ بَعْضُهُمْ﴾ : عطف وفعل ماضٍ ومفعول به أول منصوب وضمير مضاف إليه في محل جر . ﴿دَرَجَاتٍ﴾ : مفعول به ثانٍ منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم . ﴿وَأَتَيْنَا﴾ : مثل : ﴿فَضَّلْنَا﴾ . ﴿عِيسَى﴾ : مفعول به أول منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة علي الألف للتعذر . ﴿ابْنِ﴾ : عطف بيان منصوب . ﴿مَرِيَمَ﴾ : مضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والتانيث . ﴿الْبَيِّنَاتِ﴾ : مفعول به ثانٍ مثل : ﴿دَرَجَاتٍ﴾ . ﴿وَأَيَّدْنَاهُ﴾ : سبق إعرابه (والهاء) ضمير المفعول في محل نصب . ﴿بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ : جار ومجرور ، ومضاف إليه مجرور . ﴿وَلَوْ شَاءَ﴾ : استئناف وحرف شرط غير عامل ، (شاء) فعل ماضٍ ، وهو فعل الشرط . ﴿اللَّهُ﴾ : لفظ الجلالة فاعل . ﴿مَا أَقْتَلَ﴾ : نفي وفعل ماضٍ جواب الشرط . ﴿الَّذِينَ﴾ : اسم موصول فاعل في محل رفع . ﴿مِنْ بَعْدِهِمْ﴾ : جار ومجرور ، وضمير مضاف إليه في محل جر . ﴿مَنْ بَعْدَ مَا﴾ : مثل سابقه إلا أن (ما) اسم

موصول. ﴿جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ﴾: فعل ماضٍ، و(تاء) تانيث ساكنة، وضمير المفعول المقدم في محل نصب وفاعل مؤخر مرفوع. ﴿وَلَكِنْ﴾: استئناف واستدراك غير عامل. ﴿اِخْتَلَفُوا﴾: فعل ماضٍ وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿فَمِنْهُمْ﴾ ﴿مَنْ آمَنَ﴾ ﴿وَمِنْهُمْ﴾ ﴿مَنْ كَفَرَ﴾ ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتُلُوا﴾: الإعراب جلي. ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ﴾: استئناف واستدراك ناصب، لفظ الجلالة اسم (لكن) منصوب. ﴿يَفْعَلُ﴾: فعل مضارع مرفوع، والفاعل مستتر والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (لكن). ﴿مَا﴾: اسم موصول مفعول به منصوب. ﴿يُرِيدُ﴾: فعل مضارع مرفوع.

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ يَوْمَ لَأَبِيعَ فِيهِ وَلَا خَلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [البقرة: 254].

■ المفردات:

﴿بيع﴾: البيع المراد به الكسب بأي نوع من أنواع المبادلة والمعاوضة. ﴿خلّة﴾ الخلة الصراحة والمحبة والمارد لازمها من الكسب كالصلة والهدية والوصية. ﴿شفاعة﴾ الشفاعة المراد لازمها من الكسب.

■ وجوه القراءات:

﴿يا أيها﴾ ﴿آمنوا أنفقوا﴾: مد منفصل وبدل. ولا يخفي وقف حمزة علي يا أيها بتحقيق الهمزة مع المد وتسهيلها مع المد والقصر

لتوسطها بحرف النداء الزائد «يا». ﴿رزقناكم﴾ : ميم جمع. ﴿أن يأتي يوم﴾ : ترك الغنة لخلق عن حمزة وإبدال الهمز الساكن لورش والسنوسي وأبي جعفر في الحالين وحمزة وقفاً وأدغم السنوسي الياء الأولى في الثانية هكذا، من قبل أن يأتي يوم من المثليين الكبير. ﴿لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعاً﴾ : هكذا قرأ غير ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب بالضم رفعاً علي الابتداء وإلغاء عمل لا والجار وما في محله بعد الأول في محل رفع خبر الأول ومقدر في الثاني والثالث كذا قرأوا: لا بيع فيه ولا خلالاً بإبراهيم. كذا: لا لغو فيها ولا تائيم بالطور وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بالفتح بناءً في محل نصب اسم لا علي اعتبار أن كل جملة مستقلة بذاتها وأما إبطال عمل لا لمن رفعوا فذلك لتكريها. قال الشاطبي:

ولا يبيع نَوْتُهُ ولا خُلَّةً ولا

شَفَاعَةً وَأَرْقَعُهُنَّ (ذ) ا (أ) سورة تِلا

ولا لغو لا تائيم لا بيع مع ولا

خِلالَ إِبْرَاهِيمَ وَالطُّورِ وَصَلًّا

وعلم يعقوب فتحاً وأبو جعفر وخلف العاشر ضمناً من الوفاق ولا تخفي صلة هاء فيه لابن كثير وصللاً وأمال الكسائي لام خله بلا خلاف مع هاء التائيم وقفاً. كذا عين ﴿شفاعة﴾ بخلف عنه كما لا يخفي ترك الغنة لخلق عن حمزة. وترقيق راء ﴿الكافرون﴾ لورش لضمها بعد كسر.

■ الإعراب:

﴿يا﴾: حرف نداء. ﴿أيها﴾: أي: منادي مبني علي الضم في محل رفع لأنه نكرة مقصودة، ها: حرف تنبيه. ﴿الذين﴾: بدل من المنادي في محل رفع. ﴿آمنوا﴾: فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿أنفقوا﴾: فعل أمر مبني علي حذف النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿مما﴾: من: حرف جر، ما: اسم موصول في محل جر. ﴿رزقناكم﴾: فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع، وضمير المفعول في محل نصب وميم جمع. ﴿من قبل﴾: جار ومجرور لأنه مضاف إلي مصدر مؤول. ﴿أن﴾: حرف مصدرى ونصب. ﴿يأتي﴾: فعل مضارع منصوب. ﴿يوم﴾: فاعل مرفوع. ﴿لا بيع فيه﴾: سبق إعرابه. كذا ﴿ولا خلة ولا شفاعة﴾. ﴿والكافرون﴾: استئناف ومبتدأ مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم. ﴿هم﴾: ضمير مبتدأ ثان. ﴿الظالمون﴾: خبر الثاني مرفوع مثل الكافرون والجملة من المبتدأ الثاني وخبره خبر الأول ويجوز أن يكون هم ضمير فصل أو تأكيد وهو أولي.

* * *

قوله تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [البقرة: 255].

■ المفردات:

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ لا معبود بحق في الوجود إلا هو. ﴿الحي﴾: ذو الحياة وهي مبدأ الشعور والإدراك والنمو والحركة والمراد هنا بالحياة مبدأ العلم والإرادة والقدرة. ﴿القيوم﴾ دائم القيام بتدبير خلقه وحفظهم ورعايتهم. ﴿سِنَّةٌ﴾: السنة ما يتقدم النوم في الفتور. ﴿نَوْمٌ﴾ النوم حالة تعرض للحيوان تمنع من الحس والشعور. ﴿كُرْسِيُّهُ﴾: الكرسي ما يجلس عليه ولا يفصل عن مقعد القاعد. ﴿يُؤُودُهُ﴾ يثقله ويشق عليه.

■ وجوه القراءات:

﴿لَا إِلَهَ﴾ ﴿عِنْدَهُ إِلَّا﴾ ﴿مَنْ عِلْمِهِ إِلَّا﴾: منفصل. ﴿هُوَ﴾: هكذا وقف يعقوب بهاء السكت. ﴿لَا تَأْخُذُهُ﴾: لا يخفي إبدال الهمز الساكن. ﴿سِنَّةٌ وَلَا﴾: ترك الغنة لخلف عن حمزة، ولا تخفي إمالة النون للكسائي مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف. ﴿وَالْأَرْضِ﴾: لا يخفي نقل ورش في الحالين والحمزة وقفاً وجهان: وهما النقل، والسكت. وله وصل السكت بخلف عن خلاد. ﴿يَشْفَعُ عِنْدَهُ﴾ ﴿يَعْلَمُ مَا﴾: أدغم السوسي العين الأولي في الثانية وكذا الميم الأولي في الثانية

من المثلين الكبير هكذا (يشفعُ عنده) (يعلمُ ما). ﴿يَاذَنَّهُ﴾ : وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد (الفاء) الزائدة المكسورة. ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ ﴿خَلْفَهُمْ﴾ : ميم جمع، وقرأ يعقوب بضم هاء (أيديهم). ﴿بِشْيءٍ﴾ : مد لين لا يخفي ما فيه لورش من التوسط، والمد في الحاليين، والباقون لهم التثليث وقفاً إلا هشام وحمزة فلهما النقل، وهو حذف الهمزة مع تحقيق الياء وإبدالها ياءً مع إدغام الأولي فيها مع التشديد وعلي كل السكون والروم. ﴿شَاءَ﴾ : متصل متطرف مفتوح الهمزة لا يخفي ما فيه لهشام وحمزة. كما لا تخفي إمالة الألف لابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر. ﴿وَلَا يَزُودُهُ﴾ : لا يخفي البديل وحمزة وقفاً وجهان : 1 - تسهيل الهمزة بينها وبين الواو. 2 - إبدالها واواً ساكنة هكذا (يَزُودُهُ). ﴿وَهُوَ﴾ : لا يخفي إسكان الهاء وصللاً لقالون وأبي عمرو والكسائي، وأبي جعفر، وضمها وقفاً، وضمها الباقر في الحاليين ووقف يعقوب بهاء السكت.

■ الإعراب:

﴿اللَّهُ﴾ : لفظ لجلالة مبتدأ. ﴿لَا إِلَهَ﴾ : نفي واسم (لا) نكرة مبني علي الفتح في محل نصب، وخبر (لا). ﴿إِلَّا﴾ : أداة استثناء وحصر. ﴿هُوَ﴾ : خبر أول في محل رفع. ﴿الْحَيُّ﴾ : خبر ثان. ﴿الْقَيُّومُ﴾ : خبر ثالث والجملة من لا واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ. ﴿لَا تَأْخُذُهُ﴾ : نفي، وفعل مضارع مرفوع وضمير المفعول في محل نصب. ﴿سِنَّةٌ﴾ : فاعل مرفوع. ﴿وَلَا نَوْمٌ﴾ : عطف ونفي ومعطوف علي الفاعل. ﴿لَهُ﴾ : جار وضمير في محل جر، والجار والضمير في محل رفع خبر شبه جملة مقدم. ﴿مَا﴾ : اسم موصول

مبتدا مؤخر. ﴿ فِي السَّمَوَاتِ ﴾ : جار ومجرور. ﴿ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ : معطوف علي ما قبله. ﴿ مَنْ ذَا ﴾ : اسم استفهام مبتدا في محل رفع، واسم إشارة خبر في محل رفع أيضاً. ﴿ الَّذِي ﴾ : اسم موصول بدل من الخبر في محل رفع. ﴿ يَشْفَعُ ﴾ : فعل مضارع مرفوع. ﴿ عِنْدَهُ ﴾ : ظرف منصوب ومضاف إليه في محل جر. ﴿ إِلَّا ﴾ : استثناء وحصر. ﴿ بِأَذْنِهِ ﴾ : جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر. ﴿ يَقْتُلُ ﴾ : مثل: ﴿ يَشْفَعُ ﴾. ﴿ مَا ﴾ : اسم موصول مفعول به في محل نصب. ﴿ بَيْنَ ﴾ : ظرف منصوب. ﴿ أَيَدِيهِمْ ﴾ : مضاف إليه مجرور علامة جره كسره مقدرة علي الياء للثقل، وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿ وَمَا ﴾ : عطف ومعطوف علي ما قبله. ﴿ خَلَفَهُمْ ﴾ : ظرف منصوب، وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿ وَلَا يُحِيطُونَ ﴾ : عطف ونفي، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿ بِشَيْءٍ ﴾ : جار ومجرور. ﴿ مَنْ عِلْمِهِ ﴾ : جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. ﴿ إِلَّا ﴾ : استثناء وحصر. ﴿ بِمَا ﴾ : جار واسم موصول في محل جر. ﴿ شَاءَ ﴾ : فعل ماض. ﴿ وَسِعَ ﴾ : فعل ماض. ﴿ كُرْسِيُّهُ ﴾ : فاعل مرفوع ومضاف إليه في محل جر. ﴿ السَّمَوَاتِ ﴾ : مفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم. ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ : عطف ومعطوف علي المنصوب. ﴿ وَلَا يُؤْوِدُهُ ﴾ : عطف ونفي وفعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول في محل نصب. ﴿ حِفْظُهُمَا ﴾ : فاعل مؤخر مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. ﴿ وَهُوَ ﴾ : عطف وضمير مبتدا في محل رفع. ﴿ الْعَلِيِّ ﴾ : خبر مرفوع. ﴿ الْعَظِيمِ ﴾ : صفة.

قوله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ
بِالطَّغُوتِ وَيُؤْمِنَ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 256]

■ المفردات:

﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾: لا جبر ولا إكراه علي الدخول في الدين.
﴿الرشد﴾: رشد يرشدُ رُشدُ إذا بلغ ما يجب، والرشد: الهدى، ومثله
الرشاد يستعمل في الخير وضده الغي، يقال: غوي يغوي: إذا ضل في
معتقد أو رأي. ﴿الطاغوت﴾: هو الطغيان ويطلق علي الشيطان لأنه
يغوي الإنسان ويهلكه. ﴿العروة الوثقى﴾ الشيء المتين الذي لا ينفك
وعبر بها عن الدين لقوته ومثانته. ﴿لا انفصام لها﴾: لا انقطاع لها.

■ وجوه القراءات:

﴿لَا إِكْرَاهَ﴾: منفصل، ورقق ورش الراء لفتحها بعد كسر، ولا
عبارة بالساكن بينهما. ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ﴾: ترك الغنة لخلف عن حمزة.
﴿ويؤمن﴾: إبدال الهمزة جلي. ﴿بالعروة﴾: أمال الكسائي الواو مع
هاء التانيث وقفاً بلا خلاف. ﴿الوثقى﴾: أمال ألفها الأصحاب وقللها
أبو عمرو علي وزن فُعْلِي، وقللها ورش بخلف عنه.

■ الإعراب:

﴿لا﴾: نافية للجنس. ﴿إكراه﴾: اسم (لا) مبني علي الفتح في
محل نصب. ﴿في الدين﴾: جار ومجرور، والجار والمجرور في محل رفع

خبر (لا). ﴿قَدْ تَبَيَّنَ﴾: حرف تحقيق وفعل ماض. ﴿الرُّشْدُ﴾: فاعل مرفوع. ﴿مِنَ النَّيِّ﴾: جار ومجرور. ﴿فَمَنْ﴾: (الفاء) فصيحة، والمعني إن كانت هذه هي الحقيقة فمن يكفر بالطاغوت إلي آخر الجملة، (من) اسم شرط جازم. ﴿يَكْفُرُ﴾: فعل مضارع مجزوم بالشرط علامة جزمه السكون. ﴿بِالطَّاغُوتِ﴾: جار ومجرور. ﴿وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ﴾: عطف ومعطوف علي ما قبله. ﴿فَقَدْ اسْتَمْسَكَ﴾: (الفاء) واقعة في جواب الشرط، وسبق إعراب ما بعدها، والفاعل مستتر، والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط. ﴿بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾: جار ومجرور، وصفة مجرورة علامة جرهما كسرة مقدرة علي الألف للتعذر. ﴿لَا انْفِصَامَ﴾: مثل: ﴿لَا إِكْرَاهَ﴾. ﴿لَهَا﴾: جار وضمير في محل جر، والجار وما بعده في محل رفع خبر (لا). ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾: استئناف ومبتدأ مرفوع وخبر مرفوع وصفة.

قوله تعالى: ﴿وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة: 257].

■ المفردات:

﴿وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾: يتولي أمورهم بالرعاية والعناية.

■ وجوه القراءات:

﴿آمَنُوا﴾: بدل. ﴿يُخْرِجُهُمْ﴾ ﴿يُخْرِجُونَهُمْ﴾ ﴿هُمْ﴾: ميم جمع.

﴿أُولَئِكَ﴾ : متصل متوسط لا يخفي وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر. ﴿النَّارِ﴾ : أمال الفها أبو عمرو، ودوري الكسائي، وقللها ورش بلا خلاف لكسر الراء المتطرفة بعدها.

■ الإعراب:

﴿اللَّهُ﴾ : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع. ﴿وَلِيِّ الَّذِينَ﴾ : خبر مرفوع واسم موصول مضاف إليه في محل جر. ﴿آمَنُوا﴾ : فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿يُخْرِجُهُمْ﴾ : فعل مضارع مرفوع وضمير مفعول في محل نصب. ﴿مِنَ الظُّلُمَاتِ﴾ : جار ومجرور. ﴿إِلَى النُّورِ﴾ : مثلهما. ﴿وَالَّذِينَ﴾ : عطف واسم موصول مبتدأ في محل رفع. ﴿كَفَرُوا﴾ : إعرابه جلي. ﴿أُولَئِيَّاهُمْ﴾ : مبتدأ ثان مرفوع وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿الطَّاغُوتِ﴾ : خبر المبتدأ الثاني مرفوع، والجملة في محل رفع خبر الأول. ﴿يُخْرِجُونَهُمْ﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، وضمير المفعول في محل نصب. ﴿مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾ : سبق إعرابه. ﴿أُولَئِكَ﴾ : اسم إشارة مبتدأ في محل رفع. ﴿أَصْحَابُ السَّعِيرِ﴾ : خبر مرفوع، ومضاف إليه. ﴿هُمْ﴾ : مبتدأ في محل رفع. ﴿فِيهَا﴾ : جار وضمير في محل جر. ﴿خَالِدُونَ﴾ : خبر مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والجملة من المبتدأ الثاني وخبره خبر الأول.

قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: 258].

■ المفردات:

﴿أَلَمْ تَرَ﴾: تركيب فيه استفهام ونفي، والمعني: يجب أن ينتهي علمك إلي الذي حاج فإن أمره من الظهور بحيث لا يخفي علي أحد من المخاطبين. ﴿فُهِتَ﴾: تحير ودُهِش.

■ وجوه القراءات:

﴿إبراهيم﴾: سبق بيان قراءة ابن عامر بفتح الهاء والـف بعدها بخُلفٍ عن ابن ذكوان. ﴿في ربه أن﴾: منفصل. ﴿أن آتاه﴾: لا يخفي النقل والسكت والبدل والإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخُلفٍ عنه. ﴿ربي الذي﴾: هكذا قرأ غير حمزة بفتح ياء الإضافة وصلأ وإسكانها وقفأ. وقرأ حمزة بإسكانها وقفأ وحذفها وصلأ هكذا، رب الذي لاتقاء الساكنين. ﴿قال أنا أحبي﴾: هكذا قرأ غير نافع وأبي جعفر بحذف الألف وصلأ اتباعاً للرسم وإثباتها وقفأ إبتاعاً للأصل وقرأ المذكوران بإثباتها في الحالين إبتاعاً للأصل. قال الشاطبي:

وَمَدَّأنا فِي السَّوَصِلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ

وفتح (أ) تي والخُلفُ في الكسر (ب) جلا

أي أن نافع وأبا جعفر اثبتا ألف أنا قبل الهمز المفتوح والمضموم واثبتها قالون قبل الهمز المكسور بخلف عنه. وعلم أبو جعفر من الوفاق. ﴿وأميت﴾: لا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكونها مضمومة بعد واو زائدة مفتوحة كذا فإن كسرهما بعد فاء زائدة مفتوحة. ﴿يأتي﴾ ﴿فأت﴾: لا يخفي إبدال الهمز لورش والسوسي وأبي جعفر في الخالين وحمزة ووقفاً.

■ الإعراب:

﴿ألم﴾: استفهام وجزم. ﴿تر﴾: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف الألف. ﴿إلي الذي﴾: جار واسم موصول في محل جر. ﴿حاج﴾: فعل ماض. ﴿إبراهيم﴾: مفعول منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة. ﴿في ربه﴾: جار ومجرور وضمير في محل جر. ﴿أن﴾: أداة مفسرة. ﴿آناه﴾: فعل ماض مبني علي فتح مقدر علي الألف للتعذر وضمير المفعول المقدم الأول متصل في محل نصب. ﴿الله﴾: لفظ الجلالة فاعل مرفوع. ﴿الملك﴾: مفعول ثان منصوب. ﴿إذ﴾: ظرفية. ﴿قال﴾: فعل ماض. ﴿إبراهيم﴾: فاعل. ﴿ربي﴾: مبتدأ مرفوع، علامة رفعه ضمة مقدرة علي آخره منع من ظهورها اشتغال المحل وهو الباء بحركة المناسبة وهي ياء المتكلم وهي مضاف إليه في محل جر ﴿الذي﴾: بدل من المبتدأ في محل رفع. ﴿يحي﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة علي الباء للثقل والفاعل مستتر والجملة في محل رفع خبر. ﴿ويميت﴾: عطف ومعطوف علي ما قبله. ﴿قال﴾: فعل ماض. ﴿أنا﴾: مبتدأ في محل رفع. ﴿أحي﴾: مثل يحي والجملة من الفعل وضمير الفاعل المستتر في محل رفع خبر

المبتدأ. ﴿وَأَمِيتَ﴾ : عطف ومعطوف علي ما قبله. ﴿قال إبراهيم﴾ :
 سبق نظيره. ﴿فان﴾ : الفاء الفصيحة، إن توكيد ونصب. ﴿الله﴾ :
 لفظ الجلالة اسم إن منصوب. ﴿يأتي﴾ : مثل يحيي والجملة من الفعل
 والفاعل المستتر في محل رفع خبر إن. ﴿بالشمس﴾ : جار ومجرور.
 ﴿من المشرق﴾ : مثلها. ﴿فأت﴾ : الفاء فصيحة وما بعدها فعل أمر
 مبني علي حذف الياء. ﴿بها﴾ : جار وضمير في محل جر. ﴿من
 المغرب﴾ : سبق نظيره. ﴿فبهت﴾ : عطف وفعل ماض مبني للمفعول.
 ﴿الذي﴾ : نائب فاعل في محل رفع. ﴿كفر﴾ : فعل ماض. ﴿والله﴾ :
 استئناف ومبتدأ مرفوع. ﴿لا﴾ : نافية. ﴿ييدي﴾ : مثل ﴿يحيي﴾
 والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر. ﴿القوم﴾ : مفعول
 منصوب. ﴿الظالمين﴾ : صفة منصوبة علامة نصبها الياء نياية عن
 الفتحة لأنه جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ
 يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ
 يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ
 وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَىٰ الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ
 نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة:

[259].

■ المفردات:

﴿قرية﴾ : القرية الضيعة، وفيها معني الاجتماع. ﴿خاوية﴾ خالية

أو ساقطة والعروش السقوف. ﴿أَنْتِي يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ : استبعاد منه للإحياء بعد الموت، والمراد بالإحياء عمارتها بالبناء والسكان وموتها خرابها. ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ : لم يتغير. ﴿نُنَشِّدُهَا﴾ : ندفع بعضها إلي بعض ونردها إلي أماكنها من الجسد.

■ وجوه القراءات:

﴿قِرْيَةٌ﴾ ﴿خَاوِيَةٌ﴾ ﴿آيَةٌ﴾ : أمال الكسائي الياء مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف ولا يخفي ترك الغنة لخلف عن حمزة. ﴿وَهْيٌ﴾ : أسكن الهاء وصلأ قالون وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر هكذا «وَهْيٌ خَاوِيَةٌ» وكسروها وقفاً هكذا «وَهْيٌ» وقرأ الباقر بكسرها في الحاليين ووقف يعقوب بهاء السكت هكذا «وَهْيَةٌ»، «أَنْتِي» أمال ألفها الأصحاب وقللها دوري أبي عمرو وورش بخلف عنه. ﴿لَبِثْتُ﴾ ﴿لَبِثْتُ﴾ : قرأ نافع وابن كثير وعاصم ويعقوب وخلف العاشر بإظهار الثاء وقرأ الباقر بإدغامها من باب إدغام المتقاربين الصغير هكذا لبِثْتُ / لَبِثْتُ. ﴿قَالَ لَبِثْتُ﴾ : قرأ السوسي بإدغام اللام الأولي في الثانية هكذا قال (لَبِثْتُ). ﴿يَوْمًا أَوْ فَانظُرْ إِلَيَّ﴾ ﴿وَانظُرْ إِلَيَّ﴾ : لا يخفي النقل والسكت. ﴿مِائَةٌ﴾ : قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء في الحاليين هكذا (مِئَةٌ) ووافقه حمزة وقفاً وأمّال الكسائي الهمزة مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف لكونها بعد كسر. ﴿حِمَارِكُ﴾ : أمال ألفها أبو عمرو ودوري الكسائي وابن ذكوان بخلف عنه وقللها ورش بلا خلاف. ﴿يَتَسَنَّهْ﴾ : قرأ غير الأصحاب ويعقوب بإثبات هاء السكت في الحاليين وقرأ المذكورون بإثباتها وقفاً وحذفها وصلأ هكذا لم يتسنَّ وانظر. ﴿آيَةٌ﴾ : بدل. ﴿لِلنَّاسِ﴾ : أمال ألفها دوري أبي عمرو. ﴿نُنَشِّدُهَا﴾ :

هكذا قرأ ابن عامر والكوفيون وخلف العاشر بالزاي من أنشز وهو ارتفاع العظام بعضها فوق بعض وقرأ غيرهم بالراء هكذا نُشِرَها من الإحياء.

قال الشاطبي:

وَنُشِدُهَا (ذ) كِ وَالرَّاءِ غَيْرُهُمْ

وَصَلَّ يَتَسَنَّهُ دُونَ هَاءِ (ش) مَرَدَلًا

﴿تبين له﴾: أدغم السوسي النون في اللام مع ترك الغنة هكذا تبيين له. ﴿قال أعلم﴾: هكذا قرأ غير الأخوين حمزة والكسائي بهمزة مقطوعة مع ضم الميم علي أنه فعل مضارع مرفوع. وقرأ المذكوران بهمزة وصل مكسورة حال البدأ مع سكون الميم علي أنه فعل أمر هكذا (قال أعلم). ونذكر دليل حمزة والكسائي عند الآية التالية، كذا دليل خلف العاشر حيث خاللف أصله وقرأ بهمزة القطع مع رفع الفعل. ﴿شيء﴾: مد لين مكسور الهمزة لا يخفي وقف هشام وحمزة كما لا يخفي ما للورش فيه وسكت حمزة وصلًا بخلف عن خلاد. ﴿قدير﴾: رقق راءها ورش لكونها مضمومة بعد ياء ساكنة ووافقه الجميع وقفًا.

■ الإعراب:

﴿أو﴾: حرف عطف. ﴿كالذي﴾: تشبيه وجر واسم موصول في محل جر. ﴿مر﴾: فعل ماض. ﴿علي قرية﴾: جار ومجرور. ﴿وهي﴾: الواو واو الحال ما بعدها مبتدأ ضمير في محل رفع. ﴿خاوية﴾: خبر مرفوع والجملة في محل نصب حال. ﴿علي عروشها﴾: جار ومجرور

وضمير في محل جر. ﴿قال﴾: فعل ماض. ﴿أني﴾: اسم استفهام في محل نصب حال مقدم. ﴿يحي﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة علي الياء للثقل. ﴿هذه﴾: ها: حرف تنبيه، (ذ) اسم إشارة يعود علي القرية في محل نصب مفعول مقدم (الهاء) للتانيث. ﴿الله﴾: لفظ الجلالة فاعل مؤخر مرفوع. ﴿بعد﴾: ظرف زمان منصوب. ﴿موتها﴾: موت: مضاف إليه مجرور، ها: ضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿فأماته﴾: الفاء فصيحة بعدها فعل ماض وضمير المفعول المقدم في محل نصب. ﴿الله﴾: لفظ الجلالة فاعل مؤخر مرفوع. ﴿مائة﴾: ظرف زمان منصوب. ﴿عام﴾

﴿ثم بعثه﴾: عطف وفعل ماض وضمير مفعول في محل نصب. ﴿قال﴾: فعل ماض. ﴿كم﴾: اسم استفهام منصوب علي التمييز. ﴿لبثت﴾: فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿قال لبثت﴾: سبق نظيره. ﴿يوماً﴾: ظرف منصوب. ﴿أو﴾: حرف عطف. ﴿بعض﴾: معطوف علي الظرف. ﴿يوم﴾: مضاف إليه مجرور. ﴿قال بل لبثت مائة عام﴾: سبق نظيره، ولا يخفي معني بل للإضراب. ﴿فانظر﴾: عطف وفعل أمر مبني علي السكون. ﴿إلي طعامك﴾: جار ومجرور وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿وشرايك﴾: مثل ﴿طعامك﴾. ﴿لم﴾: حرف جزم. ﴿يتسنه﴾: فعل مضارع مجزوم بلم علامة جزمه حذف الألف وألحقت به هاء السكت. ﴿وانظر إلي حمارك﴾: سبق نظيره. ﴿ولنجعلك﴾: عطف ولام كي وفعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد اللام وضمير مفعول أول في محل نصب. ﴿آية﴾: مفعول ثان منصوب. ﴿للناس﴾: جار

ومجرور. ﴿ وانظر إلي العظام ﴾ : سبق نظيره. ﴿ كيف ﴾ : اسم استفهام في محل نصب حال مقدم. ﴿ نشزها ﴾ : فعل مضارع مرفوع وضمير المفعول في محل نصب. ﴿ ثم ﴾ : حرف عطف. ﴿ نكسوها ﴾ : نكسو: مثل ﴿ يحيي ﴾. ها ضمير مفعول أول في محل نصب. ﴿ لحما ﴾ : مفعول ثان منصوب. ﴿ فلما ﴾ : عطف وربط. ﴿ تبين ﴾ : فعل ماض وهو فعل الشرط. ﴿ له ﴾ : جار وضمير في محل جر. ﴿ قال ﴾ : فعل ماض جواب الشرط. ﴿ أعلم ﴾ : فعل مضارع مرفوع. ﴿ أن ﴾ : حرف توكيد ونصب. ﴿ الله ﴾ : لفظ الجلالة اسمها منصوب. ﴿ علي كل شيء ﴾ : جار ومجرور ومضاف إليه. ﴿ قدير ﴾ : خبر أن مرفوع وجواب الشرط قال.

قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولَٰئِكَ تُؤْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي قَالَ فَاخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [البقرة: 260].

■ المفردات:

﴿ بلي ﴾ : حرف يجاب به. ﴿ فصُرهن ﴾ : أَمَلهنَّ إليك واطممنهن.

■ وجوه القراءات:

﴿ إبراهيم ﴾ : إبراهيم لهشام وبخلف لابن ذكوان. ﴿ أرنني ﴾ : سبق بيان إسكان الراء لابن كثير والسوسي ويعقوب واختلاس كسر الراء

لدوري أبي عمرو وكسرها للباقيين. ﴿الموتي﴾ : أمال ألفها الأصحاب وقللها أبو عمرو علي وزن فعلي وقللها ورش بخلف عنه كما أمال الأصحاب ألف بلي وقللها ورش بخلف عنه. ﴿ليطمئن﴾ : وقف حمزة بتسهيل الهمزة لكسرها بعد فتح أصلي. ﴿أو لم تؤمن﴾ : أبدلَ همزها ورش والسوسي وأبو جعفر في الحالين وحمزه وقفاً. ﴿فخذ أربعة﴾ : لا يخفي النقل والسكت وإمالة العين للكسائي مع هاء التانيث وقفاً بخلف عنه. ﴿فصرهن﴾ : هكذا قرأ غير حمزة وأبو جعفر ورويس بضم الصاد حيث قرأ المذكورون بكسرها هكذا «فصرهن» وهما لغتان.

قال الشاطبي :

وبالوصلِ قالِ اعلم مع الجذمِ (ش) بافَعُ

فَصُرُّهُنَّ ضَمُّ الصَّادِ بالكسْرِ (قُ) صُلا

وقال ابن الجزري :

عَسَيْتُ إِفْتَحُ إِذْ غَرَفَهُ يُضَمُّ دِفَاعَ (ح) زُ

وأعلمُ (قُ) زُ والكسْرِ فَصُرُّهُنَّ (ط) ب (أ) لا

ووقف يعقوب بهاء السكت هكذا : فصرهنه. كذا ﴿منهنه﴾ ﴿ادعهنه﴾ ﴿جزءا﴾ : قرأ أبو جعفر بتشديد الزاي مع حذف الهمزة هكذا : جزاً جزُ في الحالين حيث وقعت ووقف حمزة بالنقل بأن يحذف الهمزة وينقل حركتها إلي الزاي قبلها هكذا : جزاً وجزُ وقرأ شعبه بضم الزاي حيث وقعت أيضاً «جزءا» وجزءُ والباقون بإسكانها. ونذكر دليل شعبة عند كلمة أكلها. ﴿سعيًا واعلم أن﴾ : لا يخفي ترك

الغنة لخلف عن حمزة كما لا يخفي النقل والسكت .

■ الإعراب:

﴿ وإذ ﴾ : استئناف وظرف . ﴿ قال ﴾ : فعلٌ ماضٍ . ﴿ إبراهيم ﴾ :
فاعل مرفوع . ﴿ رب ﴾ : منادي منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة
علي آخره لاشتغال المحل بحركة المناسبة والياء المحذوفة رسماً ضمير
المتكلم مضاف إليه في محل جر . ﴿ أنسي ﴾ : فعل دعاء مبني علي
حذف الياء والنون للوقاية وياء المتكلم ضمير مفعول في محل نصب .
﴿ كيف ﴾ : استفهام حال في محل نصب مقدم . ﴿ تحي ﴾ : فعل
مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة علي الياء للثقل ﴿ الموتى ﴾ :
مفعول منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة علي الألف للتعذر .
﴿ قال ﴾ : فعل ماضٍ . ﴿ أو لم ﴾ : استفهام وعطف وجزم . ﴿ تؤمن ﴾ :
فعل مضارع مجزوم بلم علامة جزمه السكون . ﴿ قال ﴾ : فعل ماضٍ .
﴿ بلي ﴾ : حرف جواب . ﴿ ولكن ﴾ : عطف واستدراك غير عامل
لسكون النون . ﴿ ليطمئن ﴾ : اللام لام كي والفعل المضارع بعدها
منصوب بأن مضمره جوازاً . ﴿ قلبي ﴾ : فاعل مرفوع علامة رفعه ضمة
مقدرة والياء ضمير متكلم مضاف إليه في محل جر . ﴿ قال ﴾ : فعل
ماضٍ . ﴿ فخذ ﴾ : استئناف وفعل أمر مبني علي السكون . ﴿ أربعة ﴾ :
مفعول منصوب . ﴿ من الطير ﴾ : جار ومجرور . ﴿ فصرهن ﴾ : عطف
وفعل أمر وضمير مفعول في محل نصب . ﴿ إليك ﴾ : جارٌ وضمير في
محل جر . ﴿ ثم اجعل ﴾ : عطف وفعل أمر مبني علي السكون . ﴿ علي
كل جبل ﴾ : جارٌ ومجرور ومضاف إليه مجرور . ﴿ منهن ﴾ : جار وضمير
في محل جر . ﴿ جزءا ﴾ : مفعول منصوب . ﴿ ثم ادعهن ﴾ : عطف

وفعل أمر مبني علي حذف الواو وضمير مفعول في محل نصب .
﴿يَأْتِيَنَّكَ﴾ : فعل مضارع مبني علي السكون في محل جزم جواب
الأمر لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة هي ضمير الفاعل في محل
رفع ، والكاف ضمير المفعول في محل نصب . ﴿سَعِيًّا﴾ : حال
منصوب . ﴿واعلم﴾ : عطف وفعل أمر . ﴿أَنَّ﴾ : حرف ناسخ .
﴿الله﴾ : لفظ الجلالة اسمها منصوب . ﴿عزيز﴾ : خبرها مرفوع .
﴿حكيم﴾ : صفة مرفوعة .

قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ
سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنبَلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 261].

■ وجوه القراءات:

﴿أموالهم﴾ : ميم جمع . ﴿حبة أنبتت﴾ : لا يخفي النقل والسكت
وإمالة الباء مع هاء التانيث وقفا . كذا لام ﴿سنبلة﴾ للكسائي بلا
خلاف . ﴿أنبتت سبع﴾ : ادغم أبو عمرو والأصحاب التاء في السين من
إدغام المتقاربين الصغير هكذا أنبتسبع . ﴿مئة﴾ : سبق بيان قراءة أبي
جعفر في الحاليين ووقف حمزة بالياء وإمالة الكسائي الهمزة مع الهاء
وقفاً بلا خلاف . ﴿حبة والله﴾ : ترك الغنة لخلف عن حمزة .
﴿يضاعف﴾ : هكذا قرأ غير ابن كثير وابن عامر وأبي عامر وأبي جعفر
ويعقوب بإثبات الألف وتخفيف العين وقرأ المذكورون بالحذف
والتشديد هكذا يُضعف . ﴿لمن يشاء﴾ : لا يخفي ترك الغنة لخلف عن

حمزة ووقف حمزة وهشام علي يشاء.

■ الإعراب:

﴿ مثل ﴾ : مبتدأ مرفوع. ﴿ الذين ﴾ : اسم موصول مضاف إليه في محل جر. ﴿ ينفقون ﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون. الراو ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿ أموالهم ﴾ : مفعول منصوب وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿ في سبيل الله ﴾ : جار ومجرور ومضاف إليه مجرور. ﴿ كمثل حبة ﴾ : مثله والكاف للتشبيه والجار والمجرور في محل رفع خبر شبه جملة. ﴿ أنبتت ﴾ : فعل ماض وتاء تانيث. ﴿ سبغ ﴾ : مفعول به منصوب. ﴿ سناهل ﴾ : مضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لصيغة منتهي الجموع. ﴿ في كل سنبل ﴾ : جار ومجرور ومضاف إليه والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم شبه جملة. ﴿ مئة ﴾ : مبتدأ مؤخر مرفوع. ﴿ حبة ﴾ : مضاف إليه مجرور. ﴿ والله ﴾ : استئناف ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع. ﴿ يضاعف ﴾ : فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر والجملة من الفعل والفاعل خبر المبتدأ في محل رفع. ﴿ لمن ﴾ : جارٌ واسم موصول في محل جر. ﴿ يشاء ﴾ : فعل مضارع مرفوع. ﴿ والله ﴾ : عطف ومبتدأ. ﴿ واسع ﴾ : خبر مرفوع. ﴿ عليهم ﴾ : صفة مرفوعة.

قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَتًّا وَلَا أَدَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾
 [البقرة: 262].

■ وجوه القراءات:

﴿أَمْوَالَهُمْ﴾ ﴿لَهُمْ﴾ ﴿أَجْرُهُمْ﴾ ﴿عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ﴿وَلَا هُمْ﴾ :
 ميم جمع. ولا يخفي ضم هاء (عليهم) لحمزة ويعقوب كما لا تخفي
 صلة ميم (لهم) لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. ﴿مَا
 أَنْفَقُوا﴾ ﴿وَلَا أَدَى﴾ : منفصل وأمال الأصحاب ألف أذي وقفاً وقللها
 ورش بخلف عنه. ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ : قراءة يعقوب جلية بفتح
 (الفاء). ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ آخر الربع.

■ الإعراب:

﴿الَّذِينَ﴾ : اسم موصول مبتدأ في محل رفع أو بدل من السابق
 المجرور. ﴿يَنْفِقُونَ﴾ : فعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير
 الفاعل في محل رفع. ﴿أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ : سبق إعرابه. ﴿ثُمَّ﴾ :
 حرف عطف. ﴿لَا﴾ : نافية. ﴿يَتَّبِعُونَ﴾ : مثل: ﴿يَنْفِقُونَ﴾. ﴿مَا﴾ :
 اسم موصول مفعول به أول في محل نصب. ﴿أَنْفَقُوا﴾ : فعل ماض،
 وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿مَتًّا﴾ : مفعول به ثان منصوب. ﴿وَلَا
 أَدَى﴾ : عطف ونفي ومعطوف علي المنصوب علامة نصبه فتحة مقدرة
 علي الألف للتعذر. ﴿لَهُمْ﴾ : جار وضمير في محل جر، والجار وما
 بعده في محل رفع خبر مقدم شبه جملة. ﴿أَجْرُهُمْ﴾ : مبتدأ مؤخر

مرفوع، وضمير مضاف إليه في محل جر والجملة في محل رفع خبر الأول علي اعتبار الذين مبتدأ. ﴿عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾: ظرف منصوب ومضاف إليه مجرور، وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾: الإعراب جلي.

قوله تعالى: ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَذَىٰ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ﴾ [البقرة: 263].

■ المفردات:

﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ﴾: ردٌ جميل تقبله القلوب ولا تنكره.

■ وجوه القراءات:

﴿مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ﴾: لا يخفي ترك الغنة بخلف عن حمزة في التنوين قبل الواو والياء، ولا يخفي اخفاء التنوين في الخاء لابي جعفر مع الغنة ورقق ورش راء مغفرة لفتحها بعد كسر وآمالها الكسائي وقفاً مع هاء التانيث بلا خلاف كما آمال قاف صدق مع هاء التانيث وقفاً بخلف عنه ولا يخفي ترك الغنة لخلف عن حمزة في التنوين قبل الياء ولا يخفي المنفصل وآمال الأصحاب ألف أذي وقفاً وقللها ورش بخلف عنه.

■ الإعراب:

﴿قَوْلٌ﴾: مبتدأ مرفوع. ﴿مَّعْرُوفٌ﴾: صفة مرفوعة. ﴿وَمَغْفِرَةٌ﴾: عطف ومعطوف علي ما قبله. ﴿خَيْرٌ﴾: خبر مرفوع. ﴿مِّنْ صَدَقَةٍ﴾:

جار ومجرور. ﴿يَتَّبِعُهَا أَذَى﴾: فعل مضارع، وضمير المفعول الاول المقدم في محل نصب، وفاعل مرفوع مؤخر علامة رفعه ضمة مقدرة علي آخره للتعذر. ﴿وَاللَّهُ﴾: استئناف ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع. ﴿غَيْبِي﴾: خبر مرفوع. ﴿حَلِيمٌ﴾: صفة مرفوعة.

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صِدْقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْرَانَ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: 264].

■ المفردات:

﴿بالمن﴾ هو أن يعتري علي من أحسن إلي ويريه أنه أوجب باحسانه حقاً عليه. ﴿الأذى﴾: أن يتناول عليه بسبب إنعامه. ﴿رثاء الناس﴾: رياء لهم، يفعل الفعل لأجل أن يروه فيحمدوه.

■ وجوه القراءات:

﴿يَا أَيُّهَا﴾: منفصل لا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة مع المد وتسهيلها مع المد، والقصر لتوسطها بحرف النداء الزائد (يا). ﴿آمَنُوا﴾ ﴿وَالْأَذَى﴾ ﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾: لا يخفي البدل والنقل والسكت والإمالة والتقليل. ﴿صِدْقَاتِكُمْ﴾: ميم جمع. ﴿رِثَاءَ﴾: هكذا قرأ غير أبي جعفر بتحقيق الهمزة الأولى وقرأ أبو جعفر بإبدالها ياء في الحاليين هكذا (رياء) ووافق حمزة وقفاً، ولا يخفي المتصل المتطرف مفتوح

الهمزة، ووقف هشام عليه وحمزة. ﴿النَّاسِ﴾ أمال ألفها دوري أبي عمرو بلا خلاف لجرها. ﴿وَلَا يُؤْمِنُ﴾: أبدال الهمزة لورش والسوسي وأبي جعفر في الحالين وحمزة وقفاً. ﴿عَلَيْهِ﴾: لا تخفي صلة ابن كثير الهاء بياء وصللاً. ﴿فَأَصَابَهُ﴾ لا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتحها بعد الفاء الزائدة المفتوحة. ﴿لَأَيُّقْدِرُونَ﴾: رقق راءها ورش لضمها بعد كسر. ﴿شَيْءٍ﴾: مد لين ما فيه لورش جلي كذا ما فيه وقفاً لحمزة وهشام. ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمال ألفها أبو عمرو، ودوري الكسائي، ورويس وقللها ورش بلا خلاف.

■ الإعراب:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾: الإعراب جلي. ﴿لَا﴾: ناهية. ﴿تَبْتَطُوا﴾: فعل مضارع مجزوم بها علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿صِدْقَاتِكُمْ﴾: مفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، (كاف) الخطاب مضاف إليه في محل جر، و(الميم) للجمع.

﴿بِالْمَنِّ﴾: جار ومجرور. ﴿وَالْأَذَى﴾: عطف ومعطوف علامة جره كسرة مقدرة علي الألف للتعذر. ﴿كَالَّذِي﴾: جار واسم موصول في محل جر. ﴿يُنْفِقُ﴾: فعل مضارع مرفوع. ﴿مَالَهُ﴾: مفعول به منصوب وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿رِثَاءَ النَّاسِ﴾: مفعول لأجله منصوب، ومضاف إليه مجرور. ﴿وَلَا يُؤْمِنُ﴾: عطف ونفي وفعل مضارع مرفوع. ﴿بِاللَّهِ﴾: جار ومجرور. ﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾: عطف ومعطوف علي المجرور وصفة مجرورة. ﴿فَمَثَلُهُ﴾: استئناف ومبتدأ مرفوع وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿كَمَثَلِ صَفْوَانَ﴾: جار

ومجرور ومضاف إليه مجرور والجار والمجرور في محل رفع خبر شبه جملة. ﴿عَلَيْهِ﴾: جار وضمير في محل جر، والجار والضمير في محل رفع خبر مقدم شبه جملة. ﴿تُرَابٌ﴾: مبتدأ مؤخر مرفوع. ﴿فَأَصَابَهُ﴾: عطف وفعل ماض، وضمير المفعول المقدم في محل نصب. ﴿وَأَبِلَ﴾: فاعل مؤخر مرفوع. ﴿فَتَرَكَهُ﴾: عطف وفعل ماض، وضمير المفعول الأول في محل نصب. ﴿صَلَدًا﴾: مفعول ثان منصوب. ﴿لَا﴾: نافية. ﴿يَقْدِرُونَ﴾: مثل: ﴿يَنْفِقُونَ﴾. ﴿عَلَى شَيْءٍ﴾: جار ومجرور. ﴿مِمَّا﴾: جار واسم موصول في محل جر. ﴿كَسَبُوا﴾: فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿وَاللَّهُ﴾: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع. ﴿لَا يَهْدِي﴾: نفي، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء للثقل، والفاعل ضمير مستتر والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر. ﴿الْقَوْمِ﴾: مفعول به منصوب. ﴿الْكَافِرِينَ﴾: صفة علامة نصبها الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بَرِيَّةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [البقرة: 265].

■ المفردات:

﴿وتثبيتاً من أنفسهم﴾ أي تثبيت أنفسهم وتمكينهم وقيل تصديقاً مبتدأ من عند أنفسهم. ﴿جنة﴾: الجنة البستان، وهي قطعة أرض

تنبت فيها الأشجار حتي تغطيها ففيها معني الاستتار. ﴿وايل﴾ مطر كثير غزير. ﴿ضعفين﴾: الضعف المثل. ﴿طَلَّ﴾: المطر الخفيف.

■ وجوه القراءات:

﴿ابتغاء﴾: متصل متطرف مفتوح الهمزة، لا يخفي وقف هشام وحمزة. ﴿مرضات﴾: أمال ألفها الكسائي ووقف عليها بالهاء هكذا: ابتغاء مرضاه. ﴿من أنفسهم﴾ ﴿بربوة أصابها﴾ ﴿فآتت أكلها﴾: لا يخفي النقل والسكت وميم الجمع والبدل. ﴿جنة بربوة﴾: أمال الكسائي النون والواو مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف، وقرأ بن عامر وعاصم بفتح راء ربوة وضمها الباكون هكذا بربوة كذا موضع المؤمنون وهما لغتان. قال الشاطبي:

وفي ربوة في المؤمنين وها هنا

علي فتح ضمّ الراءِ (نَ) بهتُ (كُ) فلا

﴿فآتت﴾: لا يخفي تحقيق الهمزة وتسهيلها وقفاً لحمزه لفتحها بعد الفاء الزائدة المفتوحة كما لا يخفي البدل. لورش. ﴿أكلها﴾: هكذا قرأ غير نافع وابن كثير بضم الكاف وقرأ المذكوران بإسكانها هكذا (أكلها) تخفيفاً والضم علي الأصل. قال الشاطبي: عطفاً علي الضم

وجزءاً وجزءاً ضم السكان (ص) ف وحياً

ثما أكلها (ذ) كرا وفي الغير (ذ) و(ح) لا

وقال ابن الجزري مشيراً الي ضمّ يعقوب وأبي جعفر عطفا علي الضم «أكلها الرعب» وخطوات سحت شغل رُحماً (ح) يوي (ا) لعلّي

ولا يخفي النقل والسكت (فآتت أكلها). ﴿فإن لم﴾ : مثل
فآتت لحمزة وقفاً. ﴿فطل والله﴾ : ترك الغنة لخلف عن حمزة.
﴿بصير﴾ : رقق رائها ورش بضمها بعد الياء الساكنة في الحالين ووافق
الباقون وقفاً.

■ الإعراب:

﴿ومثل﴾ : عطف ومبتدأ مرفوع. ﴿الذين﴾ : اسم موصول مضاف
إليه في محل جر. ﴿يتفقون أمورهم﴾ : سبق نظيره. ﴿ابتغاء﴾ : مفعول
لأجله منصوب. ﴿مرضات﴾ : مضاف إليه مجرور. ﴿الله﴾ : كذا لفظ
الجلالة. ﴿وثبتتا﴾ : معطوف علي المنصوب. ﴿من أنفسهم﴾ : جار
ومجرور ومضاف إليه في محل جر. ﴿كمثل جنة﴾ : مثل ﴿كمثل
حبة﴾. ﴿بربوة﴾ : جار ومجرور. ﴿أصابها وابل﴾ : فعل ماض وضمير
المفعول المقدم في محل نصب وفاعل مؤخر مرفوع. ﴿فآتت﴾ : عطف
وفعل ماض وتاء تانيث ساكنة. ﴿أكلها﴾ : مفعول أول منصوب
وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿ضعفين﴾ : مفعول ثانٍ منصوب.
علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثني والنون عوض عن التنوين
في الاسم المفرد. ﴿فإن لم﴾ : استئناف، إن: أداة شرط، لم: حرف
جزم. ﴿يصبها﴾ : فعل مضارع مجزوم بلم وهو فعل الشرط، ضمير
المفعول المقدم في محل نصب. ﴿وابل﴾ : فاعل مؤخر مرفوع.
﴿فطل﴾ : الفاء في جواب الشرط ما بعدها خبر حذف مبتدؤه
والتقدير فهو طل والجمله في محل جزم جواب إن. ﴿والله﴾ : استئناف
ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع. ﴿بما﴾ : جار واسم موصول في محل جر.
﴿تعملون﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، الواو في

محل رفع ضمير الفاعل. ﴿ بصير ﴾ : خير.

قوله تعالى: ﴿ أَيُودُ أَحَدِكُمْ أَنَّ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ [البقرة: 266].

■ المفردات:

﴿ أيود ﴾: الهمزة فيه للإنكار، ويود بمعنى يحب ويتمني.
 ﴿ وأعناب ﴾: الأعناب ثمر شجر الكرم. ﴿ إعصار ﴾: زريع عاصفة تستدير في الأرض بشدة ثم ترتفع إلى السماء حاملة الغبار. ﴿ نار ﴾: المراد ريع فيها برد شديد وسموم يحرق الشجر.

■ وجوه القراءات:

﴿ أَحَدِكُمْ ﴾ ﴿ لَعَلَّكُمْ ﴾: ميم جمع، ولا تخفي صلة ميم أحدكم لورش والسكت لخلق عن حمزة بخلف عنه. ﴿ جَنَّةٌ ﴾ ﴿ ذُرِّيَّةٌ ﴾: أمال الكسائي هاء التانيث وما قبلها وقفاً بلا خلاف. ﴿ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ ﴾: ترك الغنة لخلق عن حمزة ولا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة. ﴿ الْأَنْهَارُ ﴾ ﴿ الْآيَاتِ ﴾: لا يخفي النقل، والسكت، والبدل. ﴿ ضُعَفَاءُ ﴾: متصل متطرف مضموم الهمزة لا يخفي ما فيه وقفاً لهشام وحمزة. ﴿ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ ﴾: منفصل وقف حمزة مثل: ﴿ وَأَعْنَابٍ ﴾. كذا

﴿ وَأَصَابَهُ ﴾ ﴿ فِيهِ ﴾ : لا تخفي صلة الهاء لابن كثير بياء وصلًا . ﴿ نَارٌ ﴾ : لا إمالة ولا تقليل في الف (نار) لضم الراء بعدها .

■ الإعراب:

﴿ أَيَوَّدُ ﴾ : استفهام وفعل مرفوع . ﴿ أَحَدُكُمْ ﴾ : فاعل مرفوع ، وضمير مضاف إليه في محل جر ، وميم جمع . ﴿ أَنْ تَكُونَ ﴾ : حرف مصدرى ونصب ، وفعل مضارع منصوب ، وهو ناسخ متصرف من (كان) . ﴿ لَهُ ﴾ : جار وضمير في محل جر ، والجار والضمير في محل نصب خبر تكون مقدم شبه جملة . ﴿ جَنَّةٌ ﴾ : اسمها مؤخر مرفوع . ﴿ مِنْ نَخِيلٍ ﴾ : جار ومجرور . ﴿ وَأَعْتَابٍ ﴾ : عطف ومعطوف علي المجرور . ﴿ تَجْرِي ﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة علي الياء للثقل . ﴿ مِنْ تَحْتِهَا ﴾ : جار ومجرور ، ومضاف إليه في محل جر . ﴿ الْأَنْهَارُ ﴾ : فاعل مرفوع . ﴿ لَهُ ﴾ : جار ، وضمير في محل جر ، والجار والضمير بعده في محل رفع خبر مقدم . ﴿ فِيهَا ﴾ : مثل : ﴿ لَهُ ﴾ . ﴿ مِنْ كُلِّ ﴾ : جار ومجرور لفظاً مرفوع محلاً علي الابتداء المؤخر . ﴿ الشَّمَرَاتِ ﴾ : مضاف إليه مجرور . ﴿ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ ﴾ : مثل : ﴿ فَأَصَابَهَا وابل ﴾ . ﴿ وَهُوَ ذَرِيَّةٌ ﴾ : اعرابه جلي . ﴿ ضِعْفَاءُ ﴾ : صفة مرفوعة . ﴿ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ ﴾ : الإعراب لا يخفي . ﴿ فِيهِ نَارٌ ﴾ : مثل : ﴿ وَهُوَ ذَرِيَّةٌ ﴾ . ﴿ فَاحْتَرَقَتْ ﴾ : عطف وفعل ماض وتاء تانيث ساكنة . ﴿ كَذَلِكَ ﴾ الإعراب جلي . ﴿ يُبَيِّنُ اللَّهُ ﴾ : فعل مضارع ولفظ الجلالة فاعل مرفوع . ﴿ لَكُمْ ﴾ : جار وضمير في محل جر . ﴿ الْآيَاتِ ﴾ : مفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم . ﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ : مثل : ﴿ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ .

قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴾ [البقرة: 267].

■ المفردات:

﴿ طيبات ﴾: الطيب: المراد هنا الجيد الحسن. ﴿ تيمموا ﴾: تقصدوا. ﴿ الخبيث ﴾: الرديء. ﴿ تغمضوا ﴾: تتساحلوا، من أغمض عينه عن الشيء حتى لا يرى عيبه.

■ وجوه القراءات:

لا يخفي المنفصل والبدل ووقف حمزة علي ﴿ يا أيها ﴾ ﴿ كسبتم ﴾ ﴿ لكم ﴾ ﴿ ولستم ﴾: ميم جمع. ﴿ من الأرض ﴾: لا يخفي النقل والسكت. ﴿ ولا تيمموا ﴾: أصله ولا تميموا قرأ غير البزي بتخفيف التاء علي حذف إحدى التائين وقرأ البزي بالتشديد علي ادغام التاء الأولى في الثانية بعد إسكانها فيلزم إشباع الألف قبلها هكذا ولا تيمموا وقد ذكر الإمام الشاطبي بحثاً في نظائر ذلك فقال الشاطبي:

وفي الوصل للبزي شدد تيمموا

وتاء توفي في النسا عنه مجملا

وفي آل عمران له لا تفرقوا

والأنعام فيها فتفرق مُثلاً

وعند العقود التاء في لا تعاونوا

ويروي ثلاثاً في تلقف مُثلاً

تنزل عنه أربع وتناصرو

ن ناراً تلظي إذ تلقون ثقلاً

تكلم مع حرفي تولوا بهودها

وفي نورها والإمتحان وبعدلا

في الأنفال أيضاً ثم فيها تنازعوا

تبرجن في الأحزاب مع أن تبدلا

وفي التوبة الغراء قل هل تربصو

ن عنه وجمع الساكنين هنا انجلا

تميد يروي ثم حرف تخيرو

ن عنه تلهي قبله الهاء وصللا

وفي الحجرات التاء في لتعارفوا

وبعد ولا حرفان من قبله جلا

وكنتم تمنون الذي مع تفكهو

ن عنه وعلي وجهين فافهم محصلا

﴿بِأَخْذِيهِ﴾ : لا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة وإبدالها ياءً

لكونها مفتوحة بعد الباء المكسورة الزائدة هكذا: بياخذه، كما لا

تخفي صله الهاء لابن كثير وصللاً أن كذا منه تنفقون، كذا فيه

واعلموا، ولا يخفي البذل.

■ الإعراب:

﴿ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا ﴾ : سبق نظيره . ﴿ من طيبات ﴾ : جار ومجرور . ﴿ ما ﴾ : اسم موصول مضاف إليه في محل جر . ﴿ أو ﴾ : مصدرية . ﴿ كسبتم ﴾ : فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع وميم جمع . ﴿ وما ﴾ : عطف وجار واسم موصول في محل جر . ﴿ أخرجنا ﴾ : فعل ماض وضمير فاعل في محل رفع . ﴿ لكم ﴾ : جار وضمير في محل جر وميم جمع . ﴿ من الأرض ﴾ : جار ومجرور . ﴿ ولا تيمموا ﴾ : استئناف ولا ناهية والفعل بعدها مجزوم بها علامة جزمه حذف النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع . ﴿ الحبيث ﴾ : مفعول منصوب . ﴿ منه ﴾ : جار وضمير في محل جر . ﴿ تتفقون ﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع . ﴿ ولستم ﴾ : الواو حالية، ليس فعل ماض ناسخ حذفت يائه لإلحاقه بالتاء وهو ضمير اسمها في محل رفع والميم للجمع . ﴿ بأخذه ﴾ : جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم والضمير بعده مضاف إليه في محل جر والجار المجرور في محل نصب خبر ليس . ﴿ إلا ﴾ : أداة حصر . ﴿ أن ﴾ : حرف مصدرية ونصب . ﴿ تغمضوا ﴾ : فعل مضارع منصوب بأن علامة نصبه حذف النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع . ﴿ فيه ﴾ : جار وضمير في محل جر . ﴿ واعلموا ﴾ : استئناف وفعل أمر مبني على حذف النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع . ﴿ أن ﴾ : حرف توكيد ونصب . ﴿ الله ﴾ : لفظ الجلالة اسمها منصوب . ﴿ غني ﴾ : خبر مرفوع . ﴿ حميد ﴾ : صفة .

قوله تعالى: ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلاً وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 268].

■ المفردات:

﴿الفحشاء﴾: البخل والعرب تسمي البخيل فاحشاً. ﴿وفضلاً﴾: رزقاً وجاهاً في الدنيا.

■ وجوه القراءات:

﴿ويأمرُكُمْ﴾: قرأ أبو عمرو بإسكان الراء بخلفٍ عن الدوري حيث يقرأ الدوري بإختلاس الضمة وسبق الدليل عند قوله تعالى: ﴿فتوبوا إلي بارتككم﴾، ولا يخفي إبدال الهمز الساكن لورش والسوسي وأبي جعفر في الحالين وحمزة وقفاً ولا تخفي ميم الجمع كذا ﴿يعدكم﴾. ﴿مَغْفِرَةً﴾: رقق راءها ورش لفتحها بعد كسر وأمالها الكسائي مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف. ﴿مِنْهُ﴾: لا تخفي صلة الهاء لابن كثير بواوٍ وصلأ. ﴿وفضلاً واللَّهُ﴾: ترك الغنة لخلف عن حمزة.

■ الإعراب:

﴿الشَّيْطَانُ﴾: مبتدأ مرفوع. ﴿يعِدُكُمُ الْفَقْرَ﴾: فعل مضارع مرفوع، والفاعل مستتر وضمير مفعول به أول في محل نصب، وميم جمع، ومفعول ثانٍ منصوب، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر. ﴿ويأمرُكُمْ﴾: عطف ومعطوف علي ما قبله. ﴿بالفحشاء﴾: جار ومجرور. ﴿واللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً﴾: سبق نظيره. ﴿مِنْهُ﴾ جار وضمير في

محل جر. ﴿وَفَضْلاً﴾: عطف ومعطوف علي المنصوب. ﴿وَاللَّهُ﴾: استئناف ومبتدأ مرفوع. ﴿وَأَسْعُ﴾: خبر مرفوع. ﴿عَلِيمٌ﴾: صفة أو خبر ثان.

قوله تعالى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [البقرة: 269].

■ المفردات:

﴿الحكمة﴾: العلم النافع الصحيح. ﴿الألباب﴾: العقول الراجعة الموفقة.

■ وجوه القراءات:

﴿يؤتي﴾: لا يخفي إبدال الهمزة لورش والسوسي وأبي جعفر في الحالين وحمزة وقفاً. ﴿الحكمة﴾: أمال الكسائي الميم مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف. ﴿من يشاء﴾: لا يخفي ترك الغنة لخلف عن حمزة كذا (ومن يؤت، كثيراً وما) ووقف حمزة وهشام علي المد المتصل المتطرف مضموم الهمزة. ﴿ومن يؤت﴾: قرأ يعقوب بكسر التاء وصلأ علي بناء الفعل للفاعل أي ومن يؤتبه الله الحكمة ووقف بإثبات الياء هكذا: ومن يؤتي. ﴿فقد أوتي﴾: لا يخفي النقل والسكت والبدل. ﴿خيـراً كثيراً﴾: رقق الراء ورش لفتحها بعد الياء الساكنة. ﴿إلا أولوا﴾: منفصل. ﴿الألباب﴾: لا يخفي النقل والسكت.

■ الإعراب:

﴿ يؤتي ﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة علي الياء للثقل. ﴿ الحكمة ﴾: مفعول به أول. ﴿ من ﴾: اسم موصول في محل نصب مفعول به ثان. والفاعل مستتر. ﴿ يشاء ﴾: صلة الموصول. ﴿ ومن ﴾: الواو استثنائية، ومن: اسم شرط جازم. ﴿ يؤت ﴾: فعل الشرط مجزوم علامة جزمه حذف الالف. ﴿ الحكمة ﴾: مفعول به. ﴿ فقد ﴾: الفاء رابطة لجواب الشرط، قد: حرف تحقيق. ﴿ أوتي ﴾: فعل ماض مبني للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر. ﴿ خيرا ﴾: مفعول به منصوب. ﴿ كثيرا ﴾: صفة والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿ وما ﴾: الواو عاطفة وما نافية. ﴿ يذكر ﴾: فعل مضارع مرفوع. ﴿ إلا ﴾: أداة حصر. ﴿ أولوا ﴾: فاعل مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه ملحق بالمدكر السالم. ﴿ الأبواب ﴾: مضاف إليه.

قوله تعالى: ﴿ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴾ [البقرة: 270].

■ المفردات:

﴿ من نذر ﴾: التزام الطاعة غير الواجبة قربة لله تعالى.

■ وجوه القراءات:

لا يخفي ما في هذه الآية من المنفصل، وميم الجمع، والنقل، والسكت. ﴿ أنصار ﴾: أمال القها أبو عمرو ودوري الكسائي، وقللها

ورش بلا خلاف لكسر الراء بعدها.

■ الإعراب:

﴿ وَمَا ﴾ : عطف واسم شرط جازم مفعول مقدم في محل نصب .
 ﴿ أَنْفَقْتُمْ ﴾ : فعل ماض وهو فعل الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع،
 وميم جمع . ﴿ مِنْ نَفَقَةٍ ﴾ جار ومجرور . ﴿ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ ﴾ : عطف
 ومعطوف علي سابقه . ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ ﴾ : (الفاء) واقعة في جواب الشرط
 بعدها (إِنَّ) واسمها منصوب . ﴿ يَعْلَمُهُ ﴾ : فعل مضارع مرفوع والفاعل
 مستتر، وضمير المفعول في محل نصب، والجملة من الفعل والفاعل
 في محل رفع خبر (إِنَّ) والجملة من إن واسمها وخبرها في محل جزم
 جواب الشرط . ﴿ وَمَا ﴾ : عطف بعده (ما) النافية . ﴿ لِلظَّالِمِينَ ﴾ : جار
 ومجرور، علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم
 والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم شبه جملة . ﴿ مِنْ أَنْصَارٍ ﴾ : جار
 ومجرور لفظاً مرفوع محلاً إسم علي أنه مبتدأ (ما) مؤخر ودخول من
 عليه يُفيد الإبتداء، والمعني ليس للظالمين أي ناصر .

قوله تعالى: ﴿ إِنْ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعْمًا هِيَ وَإِنْ تُخْفَرُهَا وَتُؤْتَوْهَا
 الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾
 [البقرة: 271].

■ وجوه القراءات:

﴿ فَنِعْمًا ﴾ : هكذا قرأ ورش وابن كثير وحفص ويعقوب بكسر

النون والعين، وقرأ ابن عامر والأصحاب بفتح النون وكسر العين هكذا فنعمًا، وقرأ قالون وأبو عمرو وشعبة بكسر النون وإسكان العين مع تشديد الميم هكذا فنعمًا ووافقهم أبو جعفر ولشعبة وقالون وأبي عمرو وجه آخر وهو اختلاس كسر العين وإن كان الإمام الشاطبي لم يذكر إسكانها إلا أن الشيخ القاضي ذكره في البدور الزاهرة وقواه وكل ما ذكرناه من هذه الأوجه لغات ونذكر عند الإعراب الحكمة من كسر العين واختلاسها . ولا يخفي وقف يعقوب بهاء السكت هكذا (هيه) ونذكر دليل كسر يعقوب عين نعمًا، وإسكان أبي جعفر عند كلمة فأذنوا. ﴿ وإن ﴾ : لا يخفي وقف حمزة بتسهيل الهمزة وتحقيقها لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة. ﴿ وتوتوها ﴾ : لا يخفي إبدال الهمز الساكن لورش والسوسي وأبي جعفر في الحالين وحمزة وقفًا. ﴿ الفقراء ﴾ : مد متصل متطرف مفتوح الهمزة لا يخفي وقف هشام وحمزة. ﴿ فهو ﴾ : لا يخفي إسكان الهاء ووقف يعقوب. ﴿ خير ﴾ : رقق راءها ورش لضمها بعد الياء الساكنة ووافقه الباقر وقفًا. ﴿ لكم ﴾ ﴿ عنكم ﴾ ﴿ من سيئاتكم ﴾ : ميم جمع، ولا يخفي البديل ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياءً لفتحها بعد كسر أصلي هكذا من سيئاتكم. ﴿ ويكفر ﴾ : هكذا قرأ حفص وابن عامر بياء الغيبة وضم الراء رفعاً علي الاستئناف وقرأ المدنيان والأصحاب بنون التعظيم وسكون الراء جزماً عطفاً علي جواب الشرط هكذا: ونكفر وقرأ الباقر بالنون والضم رفعاً هكذا ونكفر. قال الشاطبي:

نعماً معاً في النونِ فتحُ (ك) ما (ش) فا

وإخفاءُ كسرِ العينِ (ص) يغ (ب) ه (ح) لا

ويا ونكفر (ع) ن (ك) رام وجزمه

(أ) تي (ش) أفاً والغير بالرفع وكلاً

﴿ والله بما تعملون خبير ﴾ : آخر الربع .

■ الإعراب:

﴿ إن ﴾ : حرف شرط جازم . ﴿ تبدوا ﴾ : فعل مضارع مجزوم بالشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع .
 ﴿ الصدقات ﴾ : مفعول به منصوب علامة نصه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم . ﴿ فنعماً ﴾ : الفاء واقعة في جواب الشرط ، نعماً : فعل ماض جامد بمعنى المدح ، ما منصوب علي التمييز ، وأدغمت الميم الأولى في الثانية للتماثل وحركت العين علي قراءة العامة للتخلص من التقاء الساكنين وسبق بيان مذاهب القراء في كل من النون والعين واسكان العين أخذاً بالأصل والاختلاس جمعاً بين الاسكان والكسر وفتح النون علي أنه فعل ماض غير جامد يعم .
 ﴿ هي ﴾ : ضمير مبتدأ مؤخر والفعل وما بعده في محل رفع خبر مقدم والجملة من ما بعد الفاء في محل جزم . جواب الشرط . ﴿ وإن تخفوها ﴾ : سبق نظيره ، إلا أن المفعول هنا مكني بالضمير في محل نصب . ﴿ وتؤتوها ﴾ : مثل تخفوها والضمير مفعول أول في محل نصب . ﴿ الفقراء ﴾ : مفعول ثان منصوب . ﴿ فهو ﴾ : الفاء في جواب الشرط وما بعدها مبتدأ في محل رفع . ﴿ خير ﴾ : خبر مرفوع والجملة في محل جزم جواب الشرط . ﴿ لكم ﴾ : جار وضمير في محل جر وميم جمع . ﴿ ويكفر ﴾ : الواو استئنافية ، يُكفِّرُ : فعل مضارع مرفوع والفاعل

ضمير مستتر. ﴿عَنكُمْ﴾: نحو ﴿لَكُمْ﴾. ﴿مَنْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾: جار ومجرور وضمير في محل جر مضاف إليه وميم جمع. ﴿وَاللَّهُ﴾: استئناف ومبتدأ مرفوع. ﴿بِمَا﴾: جار واسم موصول في محل جر. ﴿تَعْمَلُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، والواو ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿خَيْرٍ﴾: خبر مرفوع.

قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلَمُونَ﴾ [البقرة: 272].

■ المفردات:

﴿هداهم﴾: هدايتهم إلى الإسلام.

■ وجوه القراءات:

﴿هُدَاهُمْ﴾ ﴿فَلَأَنْفُسِكُمْ﴾ ﴿إِلَيْكُمْ﴾ ﴿وَأَنْتُمْ﴾: ميم جمع، وأمال الأصحاب ألف (هداهم)، وقللها ورش بخلف عنه ولا يخفي وقف حمزة علي (وأنتم) بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة. ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ ﴿مِنْ خَيْرٍ يُوفِّ﴾: ترك الغنة لخلف عن حمزة ولا يخفي المتصل المتطرف مضموم الهمزة وما فيه وقفاً لهشام وحمزة كما لا يخفي اخفاء النون الساكنة في الخاء لأبي جعفر مع الغنة. ﴿فَلَأَنْفُسِكُمْ﴾: لا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة وإبدالها ياءً لفتحها بعد اللام الزائدة المكسورة هكذا فلينفسكم. ﴿ابْتِغَاءً﴾:

متصل متطرف مفتوح الهمزة، ما فيه لحمزة وهشام وقفاً جلبي . ﴿ لا تُظَلِّمُونَ ﴾ : غلظ اللام ورش لفتحها بعد الظاء الساكنة .

■ الإعراب:

﴿ ليس ﴾ : فعل ماض جامد من أخوات (كان) . ﴿ عَلَيْكَ ﴾ : جار
 وضمير في محل جر، والجار وما بعده في محل نصب خبر (ليس)
 مقدم . ﴿ هِدَايَهُمْ ﴾ : اسم (ليس) مؤخر مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة
 علي الألف التعذر، وضمير مضاف إليه في محل جر . ﴿ وَلَكِنَّ اللَّهَ ﴾ :
 (الواو) اعتراضية، (لكن) حرف استدراك من أخوات (إن)، لفظ
 الجلالة اسمها منصوب . ﴿ يَهْدِي ﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه
 ضمة مقدرة علي الياء الثقل، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من
 الفعل والفاعل في محل رفع خبر (لكن) . ﴿ مِنْ ﴾ : اسم موصول
 مفعول في محل نصب . ﴿ يَشَاءُ ﴾ : فعل مضارع مرفوع . ﴿ وَمَا ﴾ :
 عطف واسم شرط جازم مفعول مقدم في محل نصب . ﴿ تُنْفِقُوا ﴾ :
 فعل مضارع مجزوم بالشرط علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل
 في محل رفع . ﴿ مِنْ خَيْرٍ ﴾ : جار ومجرور . ﴿ فَلْأَنْفُسِكُمْ ﴾ : (الفاء)
 واقعة في جواب الشرط، (لأنفسكم) جار ومجرور ومضاف إليه في
 محل جر، وميم جمع، والجار والمجرور في محل رفع خبر حذف
 مبتدؤه، والتقدير: فهو لأنفسكم، والجملة في محل جزم جواب
 الشرط . ﴿ وَمَا ﴾ : عطف ونفي . ﴿ تُنْفِقُونَ ﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة
 رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع . ﴿ إِلَّا ﴾ : أداة حصر .
 ﴿ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ﴾ : مفعول لأجله منصوب، ومضاف إليه مجرور،
 ومضاف إليه مجرور أيضاً . ﴿ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ ﴾ : سبق نظيره .

﴿يُوفَّ﴾: فعل مضارع مجزوم بجواب الشرط علامة جزمه حذف
 الألف. ﴿إِلَيْكُمْ﴾: جار وضمير في حل جر، وميم جمع. ﴿وَأَنْتُمْ﴾:
 (الواو) حالية، وما بعدها ضمير مبتدأ في محل رفع. ﴿لَا تُظَلِّمُونَ﴾:
 (لا) نافية، (تظلمون) فعل مضارع مبني للمفعول علامة رفعه ثبوت
 النون، وضمير نائب الفاعل في محل رفع، والجمله من الفعل ونائب
 الفاعل خبر في محل رفع، والجمله من المبتدأ والخبر في محل نصب
 حال.

قوله تعالى: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا
 فِي الْأَرْضِ يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ
 النَّاسَ إِحْطَاءً وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 273].

■ المفردات:

﴿أحصروا﴾: أي: حبسوا أنفسهم للجهاد في سبيل الله. ﴿ضرباً في
 الأرض﴾: أي سيراً فيها. ﴿التعفف﴾: أي العفة. ﴿بسيماهم﴾: السيماء
 العلامة. ﴿إحطاءً﴾: بالاحاح.

■ وجوه القراءات:

﴿لِلْفُقَرَاءِ﴾ ﴿أَغْنِيَاءَ﴾: متصل متطرف الأول مكسور الهمزة
 والثاني مفتوح الهمزة لا يخفي ما فيهما وقفاً لهشام وحمزة
 ﴿أَحْصِرُوا﴾ و رقق رائها ورش لضمها بعد كسر. ﴿فِي الْأَرْضِ﴾: لا
 يخفي النقل والسكت. ﴿يَحْسِبُهُمْ﴾: هكذا قرأ ابن عامر وعاصم

وحمزة وأبو جعفر بفتح السين حيث وقع سواءً كان بياء الغيبة أو ناء الخطاب وقرأ الباقون بكسرها هكذا يَحْسَبُهُمْ . قال الشاطبي :

وَيَحْسَبُ كَسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبَلًا (سَمًا)

(ر) ضَاةٌ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُؤَصَّلًا

ونذكر دليل فتح أبي جعفر وخلف العاشر عند كلمة ميسرة ﴿ تعرفهم بسيماهم ﴾ : ميم جمع ولا تخفي إمالة ألف سيماهم للأصحاب والتقليل لأبي عمرو علي وزن فعلا والتقليل لورش بخلف عنه . ﴿ لا يسألون ﴾ : وقف حمزة بالنقل هكذا لا يسألون ولا إمالة لدوري أبي عمر في ألف الناس لنصبها . ﴿ الخافأوما ﴾ : ترك الغنة بخلف عن حمزة . ﴿ من خير ﴾ أخفي أبو جعفر النون في الخاء مع الغنة . ﴿ فإن ﴾ لا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد الفاء الزائدة المفتوحة .

■ الإعراب :

﴿ للفقراء ﴾ : جار ومجرور في محل رفع خبر والتقدير : صدقاتكم للفقراء . ﴿ الذين ﴾ : صفة للمجرور في محل جر اسم موصول . ﴿ أحصروا ﴾ : فعل ماض مبني للمفعول والواو ضمير نائب الفاعل في محل رفع . ﴿ في سبيل الله ﴾ : جار ومجرور ومضاف إليه مجرور . ﴿ لا ﴾ : نافية . ﴿ يستطيعون ﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع . ﴿ ضربا ﴾ : مفعول مطلق . ﴿ في الأرض ﴾ : جار ومجرور . ﴿ يحسبهم الجاهل ﴾ : فعل مضارع مرفوع وضمير مفعول المقدم الأول في محل نصب وفاعل مرفوع . ﴿ أغنياء ﴾ :

مفعول ثان منصوب. ﴿من التعفف﴾: جار ومجرور. ﴿تعرفهم﴾: فعل مضارع مرفوع وضمير مفعول في محل نصب ﴿بسيماهم﴾: جار ومجرور علامة جره كسرة مقدرة علي الألف للتعذر وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿لا يسألون﴾: نحو ﴿لا يستطيعون﴾. ﴿الناس﴾: مفعول منصوب. ﴿إلخافا﴾: منصوب إما علي المفعول المطلق أو الحال أو المصدر. ﴿وما﴾: الواو عاطفة، ما: اسم شرط جازم. ﴿تنفقوا﴾: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم علامة جزمه حذف النون. الواو ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿من خير﴾: جار ومجرور. ﴿فإن﴾: الفاء في جواب الشرط، إن: حرف ناسخ. ﴿الله﴾: لفظ الجلالة اسمها منصوب. ﴿به﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿عليم﴾: خبر إن مرفوع وإن واسمها وخبرها في محل جزم جواب الشرط.

قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة: 274].

■ وجوه القراءات:

﴿أَمْوَالَهُمْ﴾ ﴿فَلَهُمْ﴾ ﴿أَجْرُهُمْ﴾ ﴿عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ﴿وَلَا هُمْ﴾: ميم جمع، ولا تخفي صلة ميم (فلهم) لورش والسكت بخلف عن حمزة بخلف عنه. ﴿وَالنَّهَارِ﴾: أمال ألفها أبو عمرو ودوري الكسائي وقللها ورش بلا خلاف لكسر الراء بعدها. ﴿سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾: لا يخفي ترقيق الراء لورش وترك الغنة لخلف عن حمزة، وإمالة الياء مع هاء التانيث وفقاً للكسائي بلا خلاف، ولا تخفي قراءة يعقوب. ﴿وَلَا﴾

خَوْفٌ ﴿﴾ : كما لا يخفي ضم هاء (عليهم) لحمزة ويعقوب .

■ الإعراب:

﴿ الَّذِينَ يُفْقِرُونَ أَمْوَالَهُمْ ﴾ : الإعراب جلي . ﴿ بِاللَّيْلِ ﴾ : جار ومجرور ،
 ﴿ وَالنَّهَارِ ﴾ : عطف ومعطوف علي المجرور . ﴿ سِرًّا وَعَلَانِيَةً ﴾ : حالان
 منصوبان بينهما عاطف . ﴿ فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
 يَحْزَنُونَ ﴾ : الإعراب جلي .

قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ
 الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ
 وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ
 عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ [البقرة: 275].

■ المفردات:

﴿ يَأْكُلُونَ ﴾ : يأخذون وعد بالاكل عن الأخذ لانه من الضروريات
 وما ملتحق به . ﴿ الربا ﴾ في اللغة الزيادة وفي عرف الشرع يطلق علي
 مال يؤخذ بلا عوض ولا وجه شرعي . ﴿ يتخبطه ﴾ الخبط السير في غير
 هدي وبصيرة . ﴿ المس ﴾ : الجنون والصرع . ﴿ موعظة ﴾ : أي وعظ .

■ وجوه القراءات:

﴿ يَأْكُلُونَ ﴾ : لا يخفي إبدال الهمز . ﴿ الرِّبَا ﴾ ﴿ فَاَنْتَهَى ﴾ : أمال
 ألفهما الأصحاب، وقل ورش ألف انتهي بخلف عنه ولا تقبل له في
 ألف الربا بالاستثنائها . ﴿ فَمَنْ جَاءَهُ ﴾ ﴿ فَأُولَئِكَ ﴾ : متصل متوسط، لا

يخفي وقف حمزة علي الأول بتسهيل الهمزة مع المد والقصر، وتحقيق الهمزة الأولي في الثاني وتسهيلها لضمها بعد لفاء الزائدة المفتوحة مع تسهيل الثانية مع المد والقصر. كما لا تخفي إمالة ألف (جاءه) لابن زكوان، وحمزة، وخلف العاشر. ﴿قَالُوا إِنَّمَا﴾ ﴿وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ﴾: منفصل. ﴿النَّارِ﴾: أمال ألفها أبو عمرو، ودوري الكسائي، وقللها ورش بلا خلاف لكسر الراء بعدها. ﴿بِأَنَّهُمْ﴾ ﴿هُمْ﴾: ميم جمع، ولا يخفي وقف حمزة علي (بأنهم) بتحقيق الهمزة هكذا بينهم وإبدالها ياءً لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة.

■ الإعراب:

﴿الَّذِينَ﴾: اسم موصول مبتدأ في محل رفع. ﴿يَأْكُلُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿السُّرْيَا﴾: مفعول به منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة علي الألف للتعذر. ﴿لَا يَقُومُونَ﴾: نفي وفعل مضارع وضمير الفاعل مثل: ﴿يَأْكُلُونَ﴾، والجملة من الفعل وضمير الفاعل في محل رفع خبر. ﴿إِلَّا﴾: استثناء وحصر. ﴿كَمَا﴾: جار واسم موصول في محل جر. ﴿يَقُومُ الَّذِي﴾: فعل مضارع مرفوع واسم موصول فاعل في محل رفع. ﴿يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ﴾: فعل مضارع وضمير مفعول مقدم في محل نصب، وفاعل مؤخر مرفوع. ﴿مِنَ الْمَسِّ﴾: جار ومجرور. ﴿ذَلِكَ﴾: اسم إشارة مبتدأ في محل رفع، و(اللام) للبعد، و(الكاف) للخطاب في محل جر. ﴿بِأَنَّهُمْ﴾: جار أي بسبب أنهم (أن) والضمير اسمها في محل نصب. ﴿قَالُوا﴾: فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (أن) والجملة من (أن)

واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ. ﴿ إِنَّمَا ﴾ : حرف تأكيد غير عامل لدخول ما للحصر. ﴿ التَّبِعْ ﴾ : مبتدأ مرفوع. ﴿ مِثْلُ الرَّبِّا ﴾ : خبر مرفوع ومضاف إليه مجرور علامة جره جليلة. ﴿ وَأَحَلَّ ﴾ (الراوي) حالية، (أحل) فعل ماضٍ. ﴿ اللّهُ ﴾ : لفظ الجلالة فاعل. ﴿ التَّبِعْ ﴾ : مفعول به منصوب. ﴿ وَحَرَّمَ الرَّبِّا ﴾ : عطف وفعل ماضٍ، ومفعول به منصوب. ﴿ فَمَنْ ﴾ : إسئناف واسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ. ﴿ جَاءَهُ ﴾ : فعل ماضٍ وضمير المفعول المقدم في محل نصب. ﴿ مَوْعِظَةٌ ﴾ : فاعل مؤخر مرفوع والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر. ﴿ مِنْ رَبِّهِ ﴾ : جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر. ﴿ فَأَنْتَهَى ﴾ : عطف ومعطوف علي ما قبله. ﴿ قَلَهُ ﴾ : (الفاء) واقعة في جواب الشرط، (له) جار والضمير في محل جر، والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم شبه جملة. ﴿ مَا سَلَفَ ﴾ : اسم موصول مبتدأ مؤخر في محل رفع، وفعل ماضٍ والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط. ﴿ وَأَمْرُهُ ﴾ : (الواو) حالية، أو عاطفة، (أمره) مبتدأ مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. ﴿ إِلَى اللّهِ ﴾ : جار ومجرور والجار والمجرور في محل رفع خبر. ﴿ وَمَنْ ﴾ : عطف واسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ. ﴿ عَادَ ﴾ : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر. ﴿ فَأُولَئِكَ ﴾ : (الفاء) واقعة في جواب الشرط، (أولئك) اسم إشارة مبتدأ في محل رفع. ﴿ أَصْحَابِ النَّارِ ﴾ : خبر مرفوع، ومضاف إليه مجرور والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ : الإعراب جلي.

قوله تعالى: ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرَّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ [البقرة: 276].

■ المفردات:

﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرَّبَا﴾: ينقصه ويذهب ببركته. ﴿وَيُرْبِي﴾ يزيد وبارك. ﴿أَثِيمٍ﴾ مُصْرَّ عَلِي الإثم ومبالغ فيه.

■ وجوه القراءات:

﴿الرَّبَا﴾: سبقت الإشارة إلى الإمالة والتقليل. ﴿كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾: لا يخفي النقل، والسكت وأمال الألف أبو عمرو، ودوري الكسائي وقللها ورش بلا خلاف.

■ الإعراب:

﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرَّبَا﴾: فعل مضارع مرفوع وفاعل مرفوع ومفعول به منصوب. ﴿وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ﴾: الإعراب جلي، (الصدقات) علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم. ﴿وَاللَّهُ﴾: استئناف ومبتدأ مرفوع. ﴿لَا يُحِبُّ﴾: نفي وفعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر والجمله من الفعل والفاعل في محل رفع خبر. ﴿كُلَّ كَفَّارٍ﴾: مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور. ﴿أَثِيمٍ﴾: صفة مجرورة.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة: 277].

■ وجوه القراءات:

﴿آمَنُوا﴾ ﴿وَأَتَوُا﴾: بدل ولا يخفي وقف حمزة علي (وَأَتَوُا) بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة هكذا. ﴿وَأَقَامُوا﴾ ﴿الصَّلَاةَ﴾: غلظ لامها ورش لفتحها بعد الصاد المفتوحة ولا يخفي وقف حمزة. ﴿لَهُمْ﴾ ﴿أَجْرُهُمْ﴾ ﴿عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ﴿وَلَا﴾ ﴿هُمْ﴾: ميم جمع، ولا تخفي صلة ميم (لهم) لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلف عنه، كما لا يخفي ضم هاء (عليهم) لحمزة ويعقوب كما لا تخفي قراءة يعقوب ولا خوف.

■ الإعراب:

﴿إِنَّ﴾: حرف توكيد ونصب. ﴿الَّذِينَ﴾: اسم موصول اسم (إن) في محل نصب. ﴿آمَنُوا﴾: فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾: عطف ومعطوف علي ما قبله ومفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة. ﴿وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾: الإعراب جلي.

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: 278].

■ المفردات:

﴿ذروا﴾: اتركوا.

■ وجوه القراءات:

﴿يَا أَيُّهَا﴾: منفصل لا يخفي وقف حمزة. ﴿آمَنُوا﴾: بدل. ﴿الرِّبَا﴾ إن كُنتُمْ﴾: منفصل، وميم جمع، وما في ألف (الربا) من إمالة وتقليل جلي. ﴿مُؤْمِنِينَ﴾: لا يخفي إبدال الهمز لورش، والسوسي، وإبي جعفر، في الحالين وحمزة وقفاً.

■ الإعراب:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾: الإعراب جلي. ﴿اتَّقُوا اللَّهَ﴾: فعل أمر مبني علي حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع، ومفعول به منصوب. ﴿وَذَرُوا﴾: عطف ومعطوف علي ما قبله. ﴿مَا﴾: اسم موصول مفعول في محل نصب. ﴿بَقِيَ﴾: فعل ماض. ﴿مِنَ الرِّبَا﴾: جار ومجرور، علامة جره كسرة مقدرة علي الألف للتعذر. ﴿إِن كُنتُمْ﴾: حرف شرط، و(كان) واسمها في محل رفع، وميم جمع. ﴿مُؤْمِنِينَ﴾: خبر (كان) منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

قوله تعالى: ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: 279].

■ المفردات:

﴿فَأْذَنُوا﴾: فاعلموا من أذن بالشيء علم به.

■ وجوه القراءات:

﴿فَأْذَنُوا﴾: هكذا قرأ غير شعبة وحمزة بهمزة ساكنة مع فتح الذال من الإذن وحال البدء يكون بهمزة وصل مكسورة بعدها ياء ساكنة مبدلة من همزة ساكنة هكذا إِيذَنُوا هذا لو كانت بدون فاء فتقرأ إِيذَنُوا ولا يخفي إبدال الهمز الساكن لورش والسوسي وأبي جعفر في الحالين وقرأ حمزة وشعبة بهمزة قطع مفتوحة بعدها ألف مع كسر الذال هكذا فَأْذَنُوا من المؤاذنة ونذكر دليل حمزة وشعبة وخلف العاشر عند كلمة ميسرة. ﴿وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ﴾: ميم جمع وبدل ولا يخفي وقف حمزة علي فإن وإن بالتحقيق والتسهيل لكسر الهمزة بعد الزائد المفتوح كما لا يخفي وقفه علي رءوس بتسهيل الهمزة لضمها بعد الراء الأصلية المضمومة. ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ﴾: غلظ لامها ورش لفتحها بعد الظاء الساكنة.

■ الإعراب:

﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا﴾: استئناف وشرط وجزم وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون وهو فعل الشرط والواو ضمير الفاعل في

محل رفع. ﴿فأذنوا﴾: الفاء واقعة في جواب الشرط بعدها فعل أمر مبني علي حذف النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط. ﴿بحرب﴾: جار ومجرور. ﴿من الله﴾: مثل سابقه. ﴿ورسوله﴾: عطف ومعطوف علي المجرور وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿وإن﴾: عطف وشرط جازم. ﴿تبتم﴾: فعل ماض وهو فعل الشرط وضمير الفاعل في محل رفع وميم جمع. ﴿فلكم﴾: الفاء واقعة في جواب الشرط بعدها جار وضمير في محل جر وميم جمع والجار وما في محله في محل رفع خبر مقدم شبه جملة. ﴿رءوس﴾: مبتدأ مؤخر مرفوع. ﴿أموالكم﴾: مضاف إليه مجرور وضمير مضاف إليه في محل جر وميم جمع والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط. ﴿لا تظلمون﴾: لا نافية وتظلمون: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿ولا تظلمن﴾: معطوف علي سابقه إلا أن الواو ضمير نائب الفاعل لأن الفعل مبني للمفعول.

قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 280].

■ المفردات:

﴿فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾: فانتظار إلي يسر ورخاء.

■ وجوه القراءات:

﴿عُسْرَهُ﴾ ﴿فَنَظِرَةٌ﴾ ﴿مَيْسَرَةً وَأَنْ﴾: أمال الكسائي الراء مع هاء التأنيث وقفا بخلف عنه في الأولي والثالثة وبلا خلاف في الثانية لكون الأولي بعد ضم ولكون الثانية بعد كسر ولكون الثالثة بعد فتح. ﴿فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ﴾: لا يخفي النقل والسكت كما لا يخفي ترقيق الراء لورش لكونها مفتوحة بعد كسر. ﴿مَيْسَرَةً﴾: هكذا قرأ غير نافع بفتح السين، حيث قرأ نافع بضمها هكذا ميسرة وهما لغتان.

قال الشاطبي:

وَقُلْ فَإِذْنُوا بِالْمَدِّ وَأَكْسِرْ (ف) تِي (ص) فَا

وميسرة بالضم في السين (أ) صلا

وقال ابن الجزري مشيرا إلي فتح السين لأبي جعفر كذا سين يَحْسَبُ وكسر لخلف العاشر وقراءته كالباقين فأذنوا وإسكان عين نعماً لأبي جعفر وكسرها ليعقوب:

نعماً (ح) ذُ أُسْكِنُ أَذُ وَمَيْسَرَةٌ أَفْتَحَا

كيحسب (أ) ذُ وأكسره (ف) ق فأذنوا ولا

ولا يخفي ترك الغنة لخلف عن حمزة وأن تصدقوا هكذا قرأ
عاصم بتخفيف الصاد علي حذف إحدَي التائين وقرأ الباقيون
بتشديدها هكذا تصدقوا علي إسكان الثانية وإدغامها في الصاد
ونذكر الدليل عند الآية التالية ولا يخفي وقف حمزة علي وإن وأن
لكسر الهمزة وفتحها بعد الزائد المفتوح حيث له التحقيق والتسهيل .
﴿خير﴾ : رقق راءها ورش لضمها بعد الياء الساكنة في الجالين ووافقه
الجميع وقفا . ﴿لكم﴾ ﴿إن كنتم﴾ : ميم جمع ولا تخفي صلة ميم
لكم لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه .

■ الإعراب :

﴿وإن﴾ : استئناف وشرط جازم . ﴿كان﴾ : فعل ماض تام وهو
فعل الشرط . ﴿ذو﴾ : فاعل مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة
لأنه من الأسماء الخمسة . ﴿عسرة﴾ : مضاف إليه مجرور . ﴿فَنظَرَةٌ﴾ :
القاء في جواب الشرط بعدها مبتدأ مرفوع . ﴿إلي ميسرة﴾ : جار
ومجرور وهما في محل رفع خبر والجملة في محل جزم جواب الشرط .
﴿وأن تصدقوا﴾ : استئناف وحرف مصدرى ونصب وفعل مضارع
منصوب علامة نصبه حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع .
﴿خير﴾ : خبر لمبتدأ مؤول والتقدير وصدقتم خير . ﴿لكم﴾ : جار
وضمير في محل جر وميم جمع . ﴿إن﴾ : شرطية جازمة . ﴿كنتم﴾ :
فعل ماض ناسخ وهو فعل الشرط والضمير اسم كان في محل رفع
وميم جمع . ﴿تعلمون﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون ،
الواو ضمير الفاعل في محل رفع والجملة من الفعل والفاعل في محل
نصب خبر كان وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله .

قوله تعالى: ﴿ وَأَنْقَرُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ [النفثة: 281].

■ وجوه القراءات:

﴿ترجعون﴾: هكذا قرأ غير أبي عمرو ويعقوب بضم التاء وفتح الجيم علي بناء الفعل للمفعول والواو ضمير نائب الفاعل وقرأ المذكوران بفتح التاء وكسر الجيم علي بناء الفعل للفاعل والواو ضمير الفاعل في محل رفع والفعل مرفوع علامة رفعه ثبوت النون. قال الشاطبي:

وَتَصَدَّقُوا خِفْ (ن) مَا تُرْجَعُونَ قُلْ

بِضْمٍ وَفَتْحٍ عَنِ سِوَى وَكَلِدِ الْعَلَا

وسبق دليل يعقوب. ﴿فيه﴾: قرأ ابن كثير بصلة الهاء وصلأ.

﴿توفى﴾: أمال ألفها الأصحاب وقللها ورش بخلف عنه وهم ميم

جمع، ﴿لا يظلمون﴾ غلظ لامها ورش لكونها مفتوحة بعد الظاء

الساكنة

■ الإعراب:

﴿واتقوا﴾: عطف وفعل أمر مبني علي حذف النون والواو ضمير

الفاعل في محل رفع. ﴿يوما﴾: منصوب علي الظرفية. ﴿ترجعون﴾:

سبق إعرابه. ﴿فيه﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿إلي الله﴾: جار

ومجرور. ﴿ثم﴾: حرف عطف. ﴿توفى﴾: فعل مضارع مرفوع علامة

رفعه ضمة مقدره علي الألف للتعذر وهو مبني للمفعول. ﴿كل﴾ :
 نائب فاعل مرفوع. ﴿نفس﴾ : مضاف إليه مجرور. ﴿ما﴾ : اسم
 موصول في محل نصب مفعول. ﴿كسبت﴾ : فعل ماض والتاء
 للتانيث. ﴿وهم﴾ : الراو حالية وضمير مبتدا في محل رفع. ﴿لا﴾ :
 نافية. ﴿يظلمون﴾ : مثل ﴿ترجعون﴾ والجملة من المبتدا والخبر في
 محل نصب حال.

قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى
 فَكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْب كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ
 اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيَمْلَأِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِن
 كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْلَأَ هُوَ فَلْيَمْلَأْ وَلِيَهُ
 بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ
 وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا
 الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْب الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا
 إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ
 تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا
 تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَلَّعُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَيَعْلَمِكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة: 282].

■ المفردات:

﴿تداينتم﴾ دايين بعضكم بعضاً، أي: تعاملتم بدين مؤجل.
 ﴿بدين﴾ الدين هو المال الذي يكون في الذمة. ﴿أجل﴾ هو الوقت

المضروب لانتهاه شيء. ﴿مُسْمِي﴾ : المعلوم بيوم أو شهر أو سنة ويدخل في الدين المؤجل القرض والسمل وبيع الأعيان إلي أجل. ﴿بالعدل﴾ بالحق في كتابته لا يزيد في المال والأجل ولا ينقص. ﴿ولا ياب﴾ يمتنع. ﴿وليمل﴾ الإملال والإملاء واحد. ﴿لا يخس﴾ لا يُنقص. ﴿سفيها﴾ : ناقص العقل مبذراً. ﴿ضعيفاً﴾ حدثاً أو شيخاً مُسنأ. ﴿ولا تساموا﴾ لا تملوا وتضجروا. ﴿أقسط﴾ أعدل. ﴿وأقوم للشهادة﴾ : أثبت لها وأعون علي إقامتها. ﴿وأدني ألا ترتابوا﴾ أقرب إلي انتفاء ريبكم في الدين وأجله. ﴿فسوق بكم﴾ : خروج عن الطاعة.

■ وجوه القراءات:

﴿يا أيها﴾ ﴿أمنا إذا﴾ ﴿إلي أجل﴾ ﴿شيئا﴾ ﴿من الشهداء﴾ ﴿الشهداء ولا تساموا أن﴾ ﴿إلي أجله﴾ ﴿وأدني ألا ترتابوا إلا أن تكون﴾ ﴿وأشهدوا إذا﴾ : مد منفصل، وبدل، ولين، ومتصل متطرف، ولا يخفي وقف حمزة علي «يا أيها» وشيئا، كما لا يخفي وقف حمزة وهشام علي المد المتصل المتطرف مضموم الهمزة والمكسور كذلك. ﴿تداينتم﴾ ﴿بينكم﴾ ﴿من رجالكم﴾ ﴿ذلكم﴾ ﴿عليكم﴾ ﴿تبايعتم﴾ ﴿بكم﴾ : ميم جمع. ﴿بدين إلي﴾ ﴿كاتب أن﴾ ﴿سفيها أو ضعيفا أو﴾ ﴿الأخري﴾ ﴿صغيرا أو كبيرا إلي﴾ : لا يخفي النقل والسكت. ﴿فاكتبوه﴾ ﴿منه﴾ ﴿أن تكتبوه﴾ : لا تخفي صلة الهاء لابن كثير وصلا. ﴿ولا يأبي﴾ : لا يخفي إبدال الهمز لورش والسوسي، وأبي جعفر في الحالين، وحمزة وقفاً. ﴿أن يكتب﴾ ﴿أن يمل﴾ ﴿فرجل وامرأتان﴾ ﴿كاتب ولا﴾ ﴿شهيد وإن﴾ : لا يخفي ترك الغنة لخلف عن

حمزة. ﴿يَمَلُّ هُوَ﴾: قرأ ابو جعفر بإسكان الهاء وصلباً هكذا أن يملَّ هُوَ فليملل وضمها وقفاً، وضمها الباقون في الحالين هكذا يملُّ هُوَ. ووقف يعقوب بهاء السكت هكذا، أن يملَّ هُوَ، فإن لم وامرأتان، لا يخفي وقف حمزة. ﴿أن تَضِلَّ﴾: قرأ حمزة بكسر الهمزة هكذا «إن» علي أنها شرطية والباقون بالفتح علي أنها مصدرية فيكون الفعل مجزوم علي قراءة حمزة وفتحت اللام تخفيفاً، ويكون منصوباً بأن علي قراءة العامة. ﴿أحدهما﴾ ﴿الأخري﴾ ﴿وأدني﴾: أمال الألف الأصحاب وقلل ورش ألف إحداهما وأدني بخلف عنه وقلل أبو عمرو ألف إحدَي بلا خلاف. علي وزن فعْلي، وأمال أبو عمرو ألف الأخري مع الأصحاب. وقللها ورش بلا خلاف. ﴿فَتُذَكِّرُ﴾: قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بسكون الذال وتخفيف الكاف هكذا فتُذَكِّرُ من الذِكر، وقراءة الباقيين بالفتح والتشديد من التذكير، وقرأ حمزة بضم الراء رفعاً علي الاستئناف والباقون بالفتح نصباً عطفاً علي المنصوب. قال الشاطبي:

وفي أن تَضِلَّ الكَسْرُ (قَدْ) أَزَّ وَخَفَّفُوا

فَتُذَكِّرُ (حقاً) وارفع الراء (قَدْ) تَعْدِلًا

ونذكر دليل خلف العاشر قريباً. ﴿الشهداء إذا﴾: همزتان مختلفتان من كلمتين. الأولى مضمومة والثانية مكسورة قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية ولهم إبدالها واواً هكذا الشهداء وذا. ﴿من الشهداء أن﴾: همزتان مختلفتان من كلمتين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة أن قرأ المذكورون بإبدال الثانية ياءاً هكذا من الشهداءين. ﴿ولا تسأموا﴾: وقف حمزة بالنقل هكذا

ولا تسموا. ﴿صغيراً﴾ ﴿كبيراً﴾: قرأ ورش بترقيق الراء لفتحها بعد ياء ساكنة. كذا ﴿تديرونها﴾ لضمها بعد الياء. ﴿لشهادة﴾ أمال الكسائي الدال مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف. ﴿تجارة حاضرة﴾: هكذا قرأ عاصم بفتح التاء نصباً علي أن تجارة خبر تكون الناقص، حاضرة صفة منصوبة وقرأ الباقون بضمهما رفعاً هكذا. تجارة حاضرة علي أن الأول فاعل تكون التامة. والثاني صفة مرفوعة وقرأ الكوفيون بنصب تجارة بالنساء والباقون برفعها. قال الشاطبي

تجارة انصب رَفَعَهُ في النساء (ث) وا

وحاضرة معها هنا عاصم تلا

﴿جناحُ أَلَا﴾: لا يخفي النقل والسكت. ﴿ولا يُضَارُ﴾: هكذا قرأ غير أبي جعفر بفتح الراء وسبق تفصيل هذه القراءة عند قوله تعالي «لا تضار والدة بولدها» وقرأ أبو جعفر بالإسكان والتخفيف مع الإشباع جزماً هكذا «ولا يضارُ». ﴿شيئ﴾ مد لين مكسور الهمزة لا يخفي ما فيه لورش في الحالتين كما لا يخفي وقف هشام وحمزة وسكت حمزة وصلأ بخلف عنه. ﴿والله بكل شيء عليم﴾: آخر الربع.

■ الإعراب:

﴿يا أيها اللذين آمنوا﴾: سبق نظيره. ﴿إذا﴾: حرف شرط غير عامل. ﴿تداينتم﴾: فعل ماض وهو فعل الشرط والتاء ضمير الفاعل في محل رفع والميم للجمع. ﴿بدين﴾: جار ومجرور. ﴿إلي أجل مسمى﴾: جار ومجرور وصفة علامة جرها كسرة مقدرة علي الألف للتعذر. ﴿فاكتبوه﴾: الفاء واقعة في جواب الشرط، بعدها فعل أمر مبني علي

حذف النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع والهاء ضمير المفعول في محل نصب والجملة جواب الشرط. ﴿ وليكتب ﴾ : عطف ولام أمر وفعل مضارع مجزوم بلام الأمر علامة جزمه السكون. ﴿ بينكم ﴾ : ظرف منصوب وضمير مضاف إليه في محل جر وميم جمع. ﴿ كاتب ﴾ : فاعل مرفوع. ﴿ بالعدل ﴾ : جار ومجرور. ﴿ ولا ياب ﴾ : الواو عطف لانهية وفعل مضارع مجزوم بها وعلامة جزمه حذف الألف. ﴿ كاتب ﴾ : فاعل مرفوع. ﴿ أن ﴾ : حرف مصدري ونصب. ﴿ يكتب ﴾ : فعل مضارع منصوب بأن. ﴿ كما ﴾ : جار واسم موصول في محل جر. ﴿ علمه الله ﴾ : فعل مضارع وضمير مفعول المقدم في محل نصب ولفظ الجلالة فاعل مؤخر مرفوع. ﴿ فليكتب ﴾ : سبق نظيره. كذا ﴿ وليملل ﴾ الذي اسم موصول فاعل في محل رفع. ﴿ عليه ﴾ : جار وضمير في محل جر والجار وما في محله في محل رفع خبر مقدم شبه جملة. ﴿ الحق ﴾ : مبتدأ مؤخر مرفوع. ﴿ وليتق ﴾ : مثل وليملل إلا أنه مجزوم علامة جزمه حذف الياء. ﴿ الله ﴾ : لفظ الجلالة مفعول منصوب. ﴿ ربه ﴾ : صفة منصوبة ومضاف إليه في محل جر. ﴿ ولا يبغض ﴾ : مثل ولا ياب علامة جزمه السكون. ﴿ منه ﴾ : جار وضمير في محل جر. ﴿ شيئاً ﴾ : مفعول مطلق منصوب. ﴿ فإن ﴾ : استئناف وجزم. ﴿ كان ﴾ : فعل ناسخ هو فعل الشرط. ﴿ الذي ﴾ : اسمها في محل رفع اسم موصول. ﴿ عليه الحق ﴾ : جملة اسمية. ﴿ سفيها ﴾ : خبر كان منصوب. ﴿ أو ضعيفا ﴾ : عطف ومعطوف علي المنصوب. ﴿ أو ﴾ : حرف عطف. ﴿ لا ﴾ : نافية. ﴿ يستطيع ﴾ : فعل مضارع مرفوع. ﴿ أن ﴾ : حرف مصدري ونصب. ﴿ يمل ﴾ : فعل

مضارع منصوب بأن وأن والفعل في تاويل مصدر مفعول املاء.
﴿هو﴾: ضمير الفاعل في محل رفع أو تأكيد للفعل المستتر.
﴿فليمال﴾: سبق نظيره. ﴿وليه﴾: فاعل مرفوع وضمير مضاف إليه
في محل جر. ﴿بالعدل﴾: سبق نظيره. ﴿واستشهدوا﴾: عطف وفعل
أمر مبني علي حذف النون والواو ضمير الفاعل في محل
رفع. ﴿شهيدين﴾: مفعول مطلق مبين للعدد علامة نصبه الياء نيابة عن
الفتحة لأنه مثني. ﴿من رجالكم﴾: جار ومجرور ومضاف إليه في محل
جر وميم جمع. ﴿فإن﴾: استئناف وشرط وجزم. ﴿لم﴾: نفي وجزم.
﴿يكونا﴾: فعل مضارع مجزوم بلم هو فعل الشرط علامه جزمه حذف
النون والألف ضمير اسمها في محل رفع. ﴿رجلين﴾: خبر منصوب
مثل شهيدين. ﴿فرجل﴾: الفاء رابطة ورجل: خبر مرفوع حذف
مبتدأه والتقدير فالشهداء. ﴿وامراتان﴾: عطف ومعطوف علي الخبر
علامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لانه مثني. ﴿من﴾: جار واسم
موصول في محل جر. ﴿ترضون﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه
ثبوت النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿من الشهداء﴾: جار
ومجرور. ﴿أن تضل﴾: سبق نظيره. ﴿إحداهما﴾: إحدا فاعل مرفوع
علامة رفعه ضمة مقدرة علي الألف للتعذر هما ضمير مضاف إليه في
محل جر. ﴿فتذكر﴾: عطف ومعطوف علي ما قبله. ﴿إحداهما﴾:
سبق نظيره. ﴿الأخري﴾: مفعول به منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة
علي الألف للتعذر. ﴿ولا ياب﴾: سبق نظيره. ﴿الشهداء﴾: فاعل
مرفوع. ﴿إذا﴾: ظرف. ﴿ما﴾: زائدة. ﴿دعوا﴾: فعل ماض مبني
للمفعول والواو ضمير نائب الفاعل في محل رفع. ﴿ولا تسأموا﴾: الواو

حرف عطف، ولا ناهية بعدها فعل مضارع مجزوم بها علامة جزمه
حذف النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿أن﴾ : حرف
مصدرى ونصب. ﴿تكتبوه﴾ : فعل مضارع منصوب بأن علامة نصبه
حذف النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع والهاء ضمير مفعول في
محل نصب ﴿صغيرا﴾ : صفة منصوبة. ﴿أو كئيبا﴾ : عطف ومعطوف
علي المنصوب. ﴿إلي أجله﴾ : جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر.
﴿ذلكم﴾ : ذا اسم اشارة مبتدأ في محل رفع واللام للبعد والكاف
للخطاب وميم جمع. ﴿أقسط﴾ : خبر مرفوع. ﴿عند الله﴾ : ظرف
منصوب ومضاف إليه في محل جر. ﴿وأقوم﴾ : عطف ومعطوف علي
اقسط. ﴿لشهادة﴾ : جار ومجرور. ﴿وأدني﴾ : عطف ومعطوف علي
المرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة علي الألف للتعذر. ﴿ألا﴾ : أن : سبق
نظيره، لا : نافية. ﴿ترتابوا﴾ : فعل مضارع منصوب بأن لا تخفي
علامة نصبه والواو ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿إلا﴾ : حرف
استثناء. ﴿أن تكون﴾ : نصب ومنصوب ناسخ. ﴿تجارة حاضرة﴾ : سبق
الإعراب في توجيه القراءات. ﴿تديرونها﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة
رفعه ثبوت النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع وها ضمير مفعول
في محل نصب. ﴿بينكم﴾ : ظرف وضمير مضاف إليه في محل جر
وميم جمع. ﴿فليس﴾ : الفاء عاطفة، ليس : فعل ماض جامد ناسخ،
عليكم جار وضمير وميم جمع والجار والضمير في محل نصب خبر
ليس مقدم. ﴿جناح﴾ : اسم ليس مرفوع مؤخر وما قبله في محل
نصب خبر مقدم. ﴿الأ تكتبوها﴾ : سبق نظيره وها مفعول في محل
نصب. ﴿وأشهدوا﴾ : مثل ﴿واستشهدوا﴾. ﴿إذا﴾ : شرط غير عامل.

﴿تبايعتم﴾: فعل ماض هو فعل الشرط وضمير الفاعل في محل رفع وميم جمع وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. ﴿ولا يضار﴾: مثل ﴿لا تضار﴾. ﴿كاتب﴾: فاعل مرفوع. ﴿ولا شهيد﴾: عطف ونفي ومعطوف. ﴿وإن﴾: عطف وشرط جازم. ﴿تفعلوا﴾: فعل مضارع مجزوم بإن علامة جزمه حذف النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿فإنه﴾: الفاء في جواب الشرط، إنَّ والهاء ضمير اسمها في محل نصب. ﴿فسوق﴾: خبر إنَّ مرفوع والجملة من إنَّ وما بعدها في محل جزم جواب الشرط. ﴿بكم﴾: جار وضمير في محل جر وميم جمع. ﴿واتقوا الله﴾: عطف وفعل أمر وضمير فاعل في محل رفع ومفعول منصوب. ﴿ويعلمكم الله﴾: استئناف وفعل مضارع مرفوع وضمير مفعول مقدم في محل نصب وميم جمع وفاعل مؤخر مرفوع. ﴿والله﴾: استئناف ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع. ﴿بكل شيء﴾: جار ومجرور ومضاف إليه. ﴿عليم﴾: خبر مرفوع.

وقوله تعالى: ﴿وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتباً فرهاناً مقبوضةً فإن أمن بعضكم بعضاً فليؤد الذي أوتى أمانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة من يكتمها فإنه أثم قلبه والله بما تعملون عليم﴾ [البقرة: 283].

■ المفردات:

﴿رهان﴾ جمع رهن وهو احتباس العين وثيقة بالحق ليستوفي الحق من ثمنها عند تعذر أخذه من الغريم هذا تقييد للأمر بالكتابة السابقة.

■ وجوه القراءات:

﴿كتم﴾ ﴿بعضكم﴾: ميم جمع. ﴿سفر ولم﴾ ﴿ومن يكتمها﴾: ترك الغنة لخلف عن حمزة. ﴿فرهان﴾: هكذا قرأ غير ابن كثير وأبي عمرو بكسر الراء وفتح الهاء بعدها ألف علي الجمع نحو كعب وكعب، كسقف وسُقْف وقرأ المذكوران بضمهما علي الجمع هكذا فرهنٌ ونذكر الدليل عند الآية التالية. ﴿مقبوضة﴾: أمال الكسائي الضاد مع هاء التانيث وقفاً بخلف عنه. ﴿فإن أمن﴾: لا يخفي النقل والسكت ووقف حمزة كذا وإن - فإنه. ﴿فليؤد﴾: أبدل ورش وأبو جعفر الهمزة واواً مفتوحة في الحالين هكذا فليؤد ووافقهما حمزة وقفاً. ﴿الذي أؤتمن﴾: أبدل ورش والسوسي وأبو جعفر الهمزة ياءً في الحالين هكذا (الذي تُمن) ووافقهم حمزة وقفاً وعند البدء بالفعل يكون بهمزة وصل مضمومة وتبدل الهمزة بعدها واواً للجميع هكذا (أؤتمن) لكون الحرف الثالث مضموماً ضمة أصلية. ﴿الشهادة﴾: أمال الكسائي الدال مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف. ﴿فإنه آثم﴾: مد منفصل وبدل.

■ الإعراب:

﴿وإن﴾: استئناف وشرط جازم. ﴿كتم﴾: فعل ماض وهو فعل الشرط وضمير اسم كان في محل رفع وميم جمع. ﴿علي سفر﴾: جار ومجرور والجار والمجرور في محل نصب خبر كان. ﴿ولم تجحدوا﴾: الواو حالية وجزم وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿كاتباً﴾: مفعول به منصوب. ﴿فسرهان﴾: الفاء واقعة في جواب الشرط، رهان مبتدأ مرفوع.

﴿ مقبوضة ﴾ : خبر والجملة في محل جزم جواب الشرط . ﴿ فإن ﴾ : مثل وإن : أداة شرط . ﴿ وأمن ﴾ : فعل ماض فعل الشرط . ﴿ بعضكم ﴾ : فاعل مرفوع وضمير مضاف إليه في محل جر وميم جمع . ﴿ بعضا ﴾ : مفعول منصوب . ﴿ فليؤد ﴾ : الفاء في جواب الشرط بعدها لام الأمر بعدها فعل مضارع مجزوم بلام الأمر علامة جزمه حذف الياء . ﴿ الذي ﴾ : فاعل في محل رفع ، والجملة في محل جزم جواب الشرط . ﴿ أوتمن ﴾ : فعل ماض مبني للمفعول ونائب الفاعل مقدر . ﴿ أماته ﴾ : مفعول به منصوب وضمير مضاف إليه في محل جر . ﴿ وليتق ﴾ : مثل ﴿ فليؤد ﴾ . ﴿ الله ﴾ : لفظ الجلالة مفعول منصوب . ﴿ ربه ﴾ : بدل وضمير مضاف إليه في محل جر . ﴿ ولا ﴾ : عطف ونهي ﴿ تكتموا ﴾ : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية علامة جزمه حذف النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع . ﴿ الشهادة ﴾ : مفعول منصوب . ﴿ ومن يكتمها ﴾ : استئناف واسم شرط جازم وفعل مضارع مجزوم فعل الشرط وضمير المفعول في محل نصب . ﴿ فيأنه ﴾ : الفاء واقعة في جواب الشرط إن حرف ناسخ وها الضمير بعدها اسمها في محل نصب . ﴿ آثم ﴾ : خبرها مرفوع وهو اسم فاعل . ﴿ قلبه ﴾ : فاعل لاسم الفاعل مرفوع والضمير بعده مضاف إليه في محل جر . ﴿ والله ﴾ : الواو استئنافية والله لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضممة . ﴿ بما ﴾ : جار واسم موصول في محل جر . ﴿ تعملون ﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع . ﴿ عليهم ﴾ : خبر مرفوع .

قوله تعالى: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي
 أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
 عَلِيُّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: 284].

■ وجوه القراءات:

﴿الأرض﴾: لا يخفي النقل والسكت. ﴿ما في أنفسكم
 يحاسبكم﴾: مد منفصل وميم جمع. ﴿تخفوه﴾: لا تخفي صلة الهاء
 لابن كثير وصلاً. ﴿يحاسبكم﴾ ﴿فيغفر ويعذب﴾: هكذا قرأ ابن عامر
 وعاصم وأبو جعفر ويعقوب وحمزة والكسائي بضم الراء والباء رفعاً
 علي الاستئناف، وقرأ الباقر بإسكانهما جزماً عطفاً علي جواب
 الشرط وأدغم أبو عمرو الراء في اللام بخلفٍ عن الدوري هكذا: فيغفرُ
 لمن، وقرأ ورش وابن كثير بخلفٍ عنه بإظهار باء يعذب، وقرأ قالون
 وأبو عمرو والأصحاب بالإدغام مع الغنة هكذا ويعذبُمن وهو الوجه
 الثاني لابن كثير. ﴿من يشاء﴾: لا يخفي ترك الغنة لخلف عن حمزة.
 ونذكر دليل أهل سما والأخوين وأبي جعفر ويعقوب عند الآية
 التالية. ولا يخفي وقف حمزة وهشام علي المد المتصل مضموم الهمزة
 كما لا يخفي ما في اللين لورش وحمزة وهشام. ﴿قدير﴾: رقق رائها
 ورش في الحاليين لضمها بعد ياء ساكنة ووافقه الباقرن وقفاً.

■ الإعراب:

﴿لله﴾: جار ومجرور والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم.
 ﴿ما﴾: اسم موصول في محل رفع مبتدأ مؤخر. ﴿في السموات﴾:

جار ومجرور. ﴿وما في الأرض﴾: معطوف علي ما قبله. ﴿وإن﴾: استئناف وشرط جازم. ﴿تبدوا﴾: فعل مضارع مجزوم بإن علامة جزمه حذف النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿ما﴾: اسم موصول مفعول به في محل نصب. ﴿في أنفسكم﴾: جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر وميم جمع. ﴿أو تخفوه﴾: عطف ومعطوف علي تبدوا والهاء ضمير المفعول في محل نصب. ﴿يحاسبكم﴾: جواب الشرط مجزوم وضمير مفعول المقدم في محل نصب وميم جمع. ﴿به﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿الله﴾: لفظ الجلالة فاعل مؤخر مرفوع. ﴿فيغفر﴾: سبق إعرابهما. ﴿لمن﴾: جار واسم موصول في محل جر. ﴿يشاء﴾: فعل مضارع مرفوع. ﴿ويعذب﴾: مثل ﴿فيغفر﴾. ﴿من﴾: اسم موصول مفعول في محل نصب. ﴿يشاء﴾: سبق نظيره. ﴿والله﴾: استئناف ومبتدأ مرفوع. ﴿علي كل شيء﴾: جار ومجرور ومضاف إليه مجرور. ﴿قديراً﴾: خبر مرفوع.

قوله تعالى: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ [البقرة: 285].

■ وجوه القراءات:

﴿آمن﴾: مد بدل. ﴿بما أنزل﴾: مد منفصل. ﴿إليه﴾: لا تخفي صلة ابن كثير الهاء وصلأ. ﴿والمؤمنون﴾: إبدال الهمزة لورش والسوسي وأبي جعفر في الحاليين هكذا والمؤمنون وحمزة وقفاً. ﴿كل﴾

آمن ﴿ لا يخفي النقل والسكت. ﴿ وملائكته ﴿ : مد متصل متوسط لا يخفي ما لحمزة من التسهيل مع المد والقصر وقفا. ﴿ وكتبه ﴿ : هكذا قرأ غير الأصحاب بضم الكاف والتاء جمعاً وقرأ الأصحاب بكسر الكاف وفتح التاء بعدها الف هكذا وكتابه إفراداً. قال الشاطبي:

وَحَقُّ رِهَانٍ ضَمُّ كَسْرٍ وَفَتْحَةٌ

وقصرٌ ويغفر مع يعذب (سما) العلا

(ش) ذا الجزم والتوحيد في وكتابه

(ش) ريفٌ وفي التحريم جمعُ (ح) مأ (ع) لا

وعُلِمَ خَلْفُ الْعَاشِرِ مِنَ الْوِفَاقِ. ﴿ لا نفرق ﴿ : هكذا قرأ غير يعقوب بنون التعظيم وقرأ يعقوب بياء الغيبة، كذا قوله تعالى: ﴿ يرفع درجات من يشاء ﴿ ليوسف كذا قوله تعالى: ﴿ يسلكه عذابا ﴿ بالجن، كذا قوله تعالى: ﴿ ويعلمه الكتاب ﴿ بآل عمران. قال ابن الجزري:

وبالفتح أن تُذَكِّرَ بِنَصْبِ (ف) صاحبة

رهانٌ (ح) من يغفر يعذب (ح) و (ا) العلا

يرفع يفرق ياءٌ يرفعُ من يشا

بيوسف يسلكه يعلمه (ح) لا

■ الإعراب:

﴿ آمن الرسول ﴿ : فعل ماضٍ وفاعل مرفوع. ﴿ بما ﴿ : جارٍ واسمٍ موصولٍ في محل جر. ﴿ أنزل ﴿ : فعل ماضٍ مبني للمفعول. ﴿ إليه ﴿ : جارٍ وضمير في محل جر والجار وما في محله في محل رفع نائب

فَاعِل . ﴿ مِنْ رِبِهِ ﴾ : جَار وَمَجْرُور وَمُضَافٌ إِلَيْهِ فِي مَحَلِّ جَرٍ .
 ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ : عَطْفٌ وَمَعْطُوفٌ عَلَى الْفَاعِلِ عَلَامَةٌ رَفَعَهُ الْوَاوُ نِيَابَةً عَنِ
 الضَّمَّةِ لِأَنَّهُ جَمَعَ مَذْكَرَ سَالِمٍ . ﴿ كُلُّ ﴾ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ . ﴿ آمِنٌ ﴾ : فِعْلٌ
 مَاضٍ وَالْفَاعِلُ تَقْدِيرُهُ هُوَ وَالْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ رَفَعِ خَبَرٍ . ﴿ بِاللَّهِ ﴾ : جَارٌ
 وَمَجْرُورٌ . ﴿ وَمَلَائِكَتُهُ ﴾ : عَطْفٌ وَمَعْطُوفٌ عَلَى الْمَجْرُورِ وَالضَّمِيرِ مُضَافٌ
 إِلَيْهِ فِي مَحَلِّ جَرٍ . كَذَا : ﴿ وَكُتِبَ وَرَسُولُهُ ﴾ . ﴿ لَا تَفْرُقْ ﴾ : لَا نَافِيَةَ ،
 تَفْرُقْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ . ﴿ بَيْنَ ﴾ : ظَرْفٌ مَنْصُوبٌ . ﴿ أَحَدٌ ﴾ :
 مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ . ﴿ مِنْ رِسَالِهِ ﴾ : مِثْلُ ﴿ مِنْ رِبِهِ ﴾ . ﴿ وَقَالُوا ﴾ :
 اسْتِثْنَاءٌ وَفِعْلٌ مَاضٍ وَضَمِيرُ الْفَاعِلِ فِي مَحَلِّ رَفَعٍ . ﴿ سَمِعْنَا ﴾ : فِعْلٌ
 مَاضٍ وَضَمِيرُ الْفَاعِلِ فِي مَحَلِّ رَفَعٍ . ﴿ وَأَطَعْنَا ﴾ : نَظِيرُهُ . ﴿ غَفِرَانَكَ ﴾ :
 مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مَنْصُوبٌ وَضَمِيرٌ مُضَافٌ إِلَيْهِ فِي مَحَلِّ جَرٍ . ﴿ رَبَّنَا ﴾ :
 مُنَادِيٌّ مُضَافٌ مَنْصُوبٌ وَضَمِيرٌ مُضَافٌ إِلَيْهِ فِي مَحَلِّ جَرٍ . ﴿ وَإِلَيْكَ ﴾ :
 عَطْفٌ وَجَارٌ وَضَمِيرٌ فِي مَحَلِّ جَرٍ وَالْجَارُ وَالضَّمِيرُ فِي مَحَلِّ رَفَعِ خَبَرٍ
 مُقَدَّمٍ . ﴿ الْمَصِيرِ ﴾ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ .

قوله تعالى: ﴿لَا يَكْفُفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسَعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: 286].

■ المفردات:

﴿سَعَهَا﴾: الوسع ما تسعه قدرة الإنسان من غير حرج ولا عسر.
 ﴿إِصْرًا﴾: حملاً ثقيلاً يُشَقُّ علينا. ﴿الطاقة﴾ ما لا يدخل في مكنة الإنسان وطوقه، وما يطاق هو ما يمكن أن يأتيه ولو بمشقة.

■ وجوه القراءات:

﴿نَفْسًا إِلَّا﴾ ﴿أَوْ أَخْطَأْنَا﴾: لا يخفي النقل والسكت وإبدال همز (أخطأنا) للسوسي وأبي جعفر في الحالين، وحمزة وقفاً. ﴿لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ﴾ ﴿نَسِينَا أَوْ﴾ ﴿عَلَيْنَا إِصْرًا﴾ ﴿أَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا﴾: منفصل وأبدل ورش وأبو جعفر همزة (تؤاخذنا) واوا في الحالين، وحمزة وقفاً ولا توسط، ولا مد لورش في الألف لأنه مستثنى ولا ترقيق له في راء (إصراً) للصاد الساكنة المستعلية بينها وبين الهمزة المكسورة وأمال الأصحاب ألف (مولانا) وقللها ورش بخلف عنه. ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمال ألفها أبو عمرو، ودوري الكسائي، ورويس، وقللها ورش بلا خلاف.

■ الإعراب:

﴿لَا يَكْفُفُ اللَّهُ نَفْسًا﴾: نفي وفعل مضارع مرفوع، وفاعل مرفوع،

ومفعول به منصوب. ﴿إِلَّا﴾ : استثناء وحصر. ﴿وُسْعَهَا﴾ : منصوب علي المفعول والضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿لَهَا﴾ جار وضمير في محل جر، والجار والضمير في محل رفع خير مقدم. ﴿مَا﴾ : اسم موصول مبتدأ مؤخر في محل رفع. ﴿كَسَبْتُ﴾ : فعل ماض، و(تاء) تانيث ساكنة. ﴿وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبْتُ﴾ : الإعراب جلي. ﴿رَبَّنَا﴾ : منادي منصوب للضافة، وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿لَا﴾ : دُعائية جازمة. ﴿تَوَاخَذْنَا﴾ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وضمير المفعول في محل نصب. ﴿إِنْ نُسِينَا﴾ شرط جازم وفعل ماض مبني علي فتح مقدر علي آخره تخفيفاً، وهو فعل الشرط وضمير الفاعل في محل رفع، جواب (إِنْ) محذوف دل عليه ما قبله. ﴿أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ : عطف ومعطوف علي ما قبله. ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ﴾ : الإعراب جلي. ﴿عَلَيْنَا﴾ : جار وضمير في محل جر. ﴿إِصْرًا﴾ : مفعول به منصوب. ﴿كَمَا﴾ : جار واسم موصول في محل جر. ﴿حَمَلْتُهُ﴾ : فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، وضمير المفعول في محل نصب. ﴿عَلَى الَّذِينَ﴾ : جار واسم موصول في محل جر. ﴿مِنْ قَبْلِنَا﴾ : جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر. ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا﴾ : الإعراب لا يخفي. ﴿مَا﴾ : اسم موصول مفعول به في محل نصب. ﴿لَا﴾ : نافية للجنس. ﴿طَاقَةَ﴾ : اسم (لا) نكرة مبني علي الفتح في محل نصب. ﴿لَنَا﴾ : مثل: ﴿عَلَيْنَا﴾ والجار والمجرور في محل رفع خير لا. ﴿بِهِ﴾ : مثل سابقه. ﴿وَأَعْفُ﴾ : عطف وفعل دعاء مبني علي حذف النون. ﴿عَنَّا﴾ الإعراب جلي. ﴿وَأَغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا﴾ : الإعراب جلي. ﴿أَنْتَ﴾ : ضمير مبتدأ في محل رفع. ﴿مَوْلَانَا﴾ : خبر مرفوع علامة

رفعه ضمة مقدرة علي الألف للتعذر، وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ : الإعراب جلي.

■ الفواصل:

أولاً: الحروف المقطعة التي في فواتح السور كأول البقرة، والأعراف، ونحوهما آيات في المصحف الكوفي سوي أول صاد، وقاف، والقلم، وطس النمل، وغير آيات عند غيرهم وهم المدنيان والمكي والبصري والشامي كذا لا يعد الكوفيون المختوم بر كأول يونس، وأول هود، قال الناظم:

مَا بَدَأُوهُ حَرْفُ التَّهْجِي الْكُوفِي عَدَّ

لا أَلْوَرَّتْ مَعَ طَس مَعَ ذِي الرَّاعِمَتِ

ووافقه الحمصي في عد حروف أول الشوري حيث إنهما آيتان
«حم .. آيه» «عسق .. آيه»

عدهما الكوفي والحمصي وتركهما الباقرن. قال الناظم:

وَأَوَّلَا الشُّورِي لِحِمِصِي يُعَدُّ

مُؤَافِقًا لِلْكُوفِ فِيمَا قَدْ وَرَدَ ..

ثانياً: عد الشامي قوله تعالي: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ولم يعد قوله تعالي ﴿بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ وعدها سواه آيه.

ثالثاً: قوله تعالي: ﴿قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصَلِحُونَ﴾ آية عند غير الشامي

قال الناظم:

وَعَدَّ شَامِي أَلِيمٌ أَوَّلًا سِوَاهُ مُصَلِحُونَ عَنْهُ نُقِلًا

رابعاً: عد البصري خائفين من قوله تعالى: ﴿أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين﴾ عدها آية وتركها غيره.

خامساً: عدّ الشامي قوله تعالى ﴿واتقون يا أولي الألباب﴾ آية ووافقه المدني الثاني والعراقي وهما البصري والكوفي فيكون متروكاً للمدني الأول.. والمكي وقيد الموضع الثاني احترازاً من الموضع الأول وهو قوله تعالى: ﴿ولكم في القصص حياة يا أولي الألباب﴾ حيث لم يعد لأحد.

سادساً: قوله تعالى: ﴿وماله في الآخرة من خلاق﴾ لم تعد آية عند المدني الثاني وعدها غيره.. وقيد الموضع الثاني احترازاً من الأول وهو قوله تعالى ﴿ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق﴾ حيث لم يعد لأحد. قال الناظم:

وَخَائِفِينَ عُدَّ لِلْبَصْرِيِّ وَثَانِي الأَلْبَابِ لِلشَّامِيِّ
كَالثَّانِي وَالْعِرَاقِ ثُمَّ ثَانِي خَلِاقٍ اِتْرَكْنَهُ لِلثَّانِي

سابعاً: قوله تعالى: ﴿ويستلونك ماذا ينفقون قل العفو﴾ ينفقون آية عند المكي والمدني الأول وتركها غيرهما.

أما قوله تعالى: ﴿يستلونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم﴾ فلا يعده أحد ينفقون الموضع الأول آية.. قال الناظم:

وَيَنْفِقُونَ الثَّانِي عُدَّ المَكِّي وَأَوَّلٌ أَيْضاً بِدُونِ شَكِّ

ثامناً: قوله تعالى: ﴿لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة﴾ عدّ المدني الثاني والشامي والكوفي تتفكرون آية وتركها غيرهم.

تاسعاً: قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ عدها البصري آية وتركها المدنيان والكوفي والمكي والشامي.

عاشراً: قوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ عدها البصري والمدني الثاني والشامي آية وتركها غيرهم. قال الناظم:

وتفكرون في الأولى ورد للثاني الشامي وكوف في العدد

مَعْرُوفًا الْبَصْرِيُّ وَمَعَهُ قَدْ وَكِي ثَانٍ لَدِي الْقَيُّومِ مَعَ مَكِّ جَلِي

حادي عشر: قوله تعالى: ﴿اللَّهُ وَلِي الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ آية عند المدني الأول وتركها غيره..

تنبيه: ما ورد عن المكي من عد قوله تعالى: ﴿وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ آية فهو متروك إذ أن آية الدين كلها آية واحدة كما دل علي ذلك الأحاديث والآثار. قال الناظم:

عَدَّ إِلَيَّ النُّورِ الْمَدِينِيُّ الْأَوَّلُ وَخَلَّفُ مَكِّ فِي شَهِيدٍ يُهْمَلُ

(أي يترك) فتبين أن مواضع الخلاف في هذه السورة عند علماء العدد «أحد عشر موضعاً» آخرها لا يعتد به وهي: ﴿أَلَمْ﴾ ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ﴿وَمُصْلِحُونَ﴾ ﴿وَخَائِفِينَ﴾ ﴿وَاتَّقُونَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ ﴿مَنْ خَلَقَ﴾ الثاني و ﴿يَنْفِقُونَ﴾ الثاني و ﴿تَتَفَكَّرُونَ﴾. و ﴿قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ و ﴿الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ و ﴿إِلَى النُّورِ﴾.

آخر سورة البقرة بحمد الله

سورة آل عمران

وآياتها (منتان عند الكوفيين)

نزلت بعد سورة الأنفال

قوله تعالى: ﴿آلَمْ * اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [آل عمران: 2.1].

■ المفردات:

﴿آلَمْ﴾: في معناها ما قيل في أول سورة البقرة وتقرأ: ألف لام. ميم كما تقول: واحد. اثنان.

■ وجوه القراءات:

سبق بيان سكت أبي جعفر علي حروف الهجاء، لام مد لازم حرفي مُثَقَّلٌ لإدغام الميم في مثلها «ميم» مد لازم حرفي مخفف لعدم الإدغام وللقراء فيها ثلاثة أوجه:

1- الإشباع وقفا.

2- المد وصلأً أخذاً بالسكون.

3- القصر أخذاً بالعارض، وهو فتح الميم للتخلص من التقاء الساكنين لام ميم الله. ولا يخفي المنفصل.

﴿إلا هو﴾: وقف يعقوب بهاء السكت هكذا إلا هو.

■ الإعراب:

﴿ألم﴾: سبق الإعراب. ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾: سبق

الإعراب في آية الكرسي.

قوله تعالى: ﴿نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ * مِنْ قَبْلُ هَدَى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ﴾ [آل عمران: 3 - 4].

■ المفردات:

﴿الكتاب﴾: القرآن. ﴿التوراة﴾: كلمة عبرانية معناها الشريعة،

وتطلق عند أهل الكتاب علي خمسة أسفار: سفر التكوين، وسفر

الخروج، وسفر الاخبار، وسفر العدد، وسفر التثنية. أما في عرف القرآن

فهي: ما أنزل الله تعالى من الوحي علي موسى ﷺ ليلبغه قومه وفيها

البشارة بمحمد ﷺ. ﴿الانجيل﴾ لفظ يوناني ومعناه البشارة، ويطلق

عند النصراري علي أربعة كتب تعرف بالاناجيل أو علي ما يسمونه

العهد الجديد، والاناجيل الأربعة، كتب وجيزة في سيرة المسيح ﷺ

وشئ من تاريخه وتعليمه وليس لها سند متصل عند أهلها بل هم

مختلفون في تاريخ كتابتها كثيراً، أما الإنجيل في عرف القرآن فهو ما

أوحاه الله علي رسوله عيسى بن مريم ﷺ وفيه البشارة بمحمد ﷺ.

﴿الفرقان﴾ ما يفرق بين الحق والباطل كالدلائل والبراهين، وقيل: العقل

وقيل القرآن .

■ وجوه القراءات:

﴿ الكتاب بالحق ﴾ : أدغم السوسي الباء الأولى في الثانية هكذا الكتاب بالحق مع جواز تثلث الألف قبلها من المثلين الكبير .
 ﴿ يديه ﴾ : قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء وصلأ يديه .
 ﴿ وأنزل ﴾ ﴿ التوراة ﴾ : قرأ أبو عمرو وابن ذكوان والكسائي وخلف العاشر بالإمالة وقرأ حمزة وورش وقالون بخلف عنه بالتقليل وقرأ الباقر بالفتح وهو الوجه الثاني لقالون ولا يخفي وقف حمزة علي وانزل بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة .
 ﴿ والإنجيل ﴾ : لا يخفي النقل والسكت . ﴿ هدي ﴾ : لا تخفي الإمالة للأصحاب وقفاً والتقليل لورش بخلف عنه . ﴿ للناس ﴾ : أمال ألفها دوري أبي عمرو وبلا خلاف لجرها . ﴿ بآيات ﴾ : لا يخفي البدل ووقف حمزة بتحقيق الهمزة وإبدالها، ياء لكونها مفتوحة بعد الباء الزائدة المكسورة هكذا بآيات . ﴿ لهم ﴾ : ميم جمع . ﴿ شديد والله ﴾ : ترك الغنة لخلف عن حمزة، ولقالون أربعة أوجه فتح ألف التوراة وتقليلها وعلي كل سكون ميم الجمع وصلتها فإذا ضمت هذه الأوجه الأربعة الي أوجه العارض المكسور الأربعة تصير الأوجه ستة عشر . قال الشاطبي : مشيراً الي الإمالة والتقليل في التوراة

وإضجاعك التوراة (م) ا (ر) د (ح) سنه

وقل (ف) ي (ج) ود (ب) الخلف (ب) لآ

وأما دليل خلف العاشر فقد ذكر في باب الفتح والإمالة في كتاب

[فيل الخيرات الجزء الاول].

■ الإعراب:

﴿ نَزَلَ ﴾ : فعل ماضٍ . ﴿ عَلَيْكَ ﴾ : جارٍ وضمير في محل جر .
 ﴿ الْكِتَابِ ﴾ : مفعول به منصوب . ﴿ بِالْحَقِّ ﴾ : جارٍ ومجرور .
 ﴿ مُصَدِّقًا ﴾ : حال منصوب . ﴿ لَمَّا ﴾ : جارٍ واسم موصول في محل جر .
 ﴿ بَيْنَ ﴾ : ظرف منصوب . ﴿ يَدِيهِ ﴾ : مضاف إليه مجرور علامة جره
 الياء نيابة عن الكسرة لأنه مثني والهاء ضمير مضاف إليه في محل
 جر . ﴿ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ ﴾ : عطف وفعل ماضٍ ومفعول منصوب .
 ﴿ وَالْإِنْجِيلِ ﴾ : عطف علي التوراة . ﴿ مِنْ قَبْلِ ﴾ : جارٍ ومجرور
 محلاً . ﴿ هَدِي ﴾ : حال من التوراة والإنجيل منصوب علامة نصبه
 الفتحة المقدرة علي الألف للتعذر . ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ : جارٍ ومجرور . ﴿ وَأَنْزَلَ
 الْفُرْقَانَ ﴾ : نحو وأنزل التوراة . ﴿ إِنَّ ﴾ : حرف توكيد ونصب .
 ﴿ الَّذِينَ ﴾ : اسم إنَّ موصول في محل نصب . ﴿ كَفَرُوا ﴾ : فعل ماضٍ
 وضمير فاعل في محل رفع . ﴿ بِآيَاتِ اللَّهِ ﴾ : جارٍ ومجرور ومضاف
 إليه . ﴿ لَهُمْ ﴾ : جارٍ وضمير في محل جر والجار وما في محله في محل
 رفع خبر مقدم . ﴿ عَذَابٌ ﴾ : مبتدأ مؤخر مرفوع . ﴿ شَدِيدٌ ﴾ : صفة
 مرفوعة والجملة في محل رفع خبر إنَّ . ﴿ وَاللَّهُ ﴾ : الواو استئنافية
 ومبتدأ مرفوع . ﴿ عَزِيزٌ ﴾ : خبر . ﴿ ذُو ﴾ : خبر ثان أو صفة مرفوع
 علامة رفعها الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة . ﴿ انْتِقَامٌ ﴾ :
 مضاف إليه مجرور .

قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾

[آل عمران: 5].

■ وجوه القراءات:

﴿لَا يَخْفَىٰ﴾: أمال ألفها الأصحاب، وقللها ورش بخلف عنه.
 ﴿عَلَيْهِ﴾: لا تخفي صلة الهاء لابن كثير بياء وصلأ. ﴿شَيْءٌ﴾: مد لين
 لا يخفي ما فيه لورش من التوسط والمد في الحالين والباقون لهم
 التثليث وقفأ إلا حمزة وهشام فلهما وقفأ ستة أوجه لضم الهمزة،
 وهي: النقل بسكون الياء مع التخفيف والإبدال والإدغام مع التشديد
 وعلي كل السكون المحض والرؤم، والإشمام والحمزة وصلأ السكت
 بخلف عن خلاد. ﴿فِي الْأَرْضِ﴾: لا يخفي النقل والسكت. ﴿وَلَا فِي
 السَّمَاءِ﴾: متصل متطرف مكسور الهمزة لا يخفي ما فيه وقفأ لهشام
 وحمزة.

■ الإعراب:

﴿إِنَّ﴾: حرف توكيد ونصب. ﴿اللَّهُ﴾: لفظ الجلالة اسم (إِنَّ)
 منصوب. ﴿لَا﴾: نافية. ﴿يَخْفَىٰ﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه
 ضمة مقدرة علي آخره للتعذر. ﴿عَلَيْهِ﴾: جار وضمير في محل جر.
 ﴿شَيْءٌ﴾: فاعل مرفوع، والجمله من الفعل والفاعل في محل رفع خبر
 (إِنَّ). ﴿فِي الْأَرْضِ﴾: جار ومجرور. ﴿وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾: عطف ونفي
 وجر ومجرور.

قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [آل عمران: 6].

■ المفردات:

﴿الْأَرْحَامُ﴾: جمع رحم وهو مستودع الجنين في المرأة.

■ وجوه القراءات:

﴿يُصَوِّرُكُمْ﴾: رفق الراء ورش لضمها بعد كسر، ولا تخفي ميم الجمع. ﴿في الأرحام﴾ لا يخفي النقل والسكت. ﴿يَشَاءُ﴾ متصل متطرف مضموم الهمزة ولا يخفي المنفصل. ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾: هكذا وقف يعقوب بهاء السكت.

■ الإعراب:

﴿هُوَ الَّذِي﴾: ضمير مبتدأ في محل رفع، واسم موصول خبر في محل رفع. ﴿يُصَوِّرُكُمْ﴾: فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر، (كاف) الخطاب، ضمير المفعول مبني علي الضم في محل نصب، والميم للجمع. ﴿في الأرحام﴾: جار ومجرور. ﴿كَيْفَ﴾: اسم استفهام حال مقدم في محل نصب. ﴿يَشَاءُ﴾: فعل مضارع مرفوع. ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾: مثل: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾.

قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾ [آل عمران: 7].

■ المفردات:

﴿محكمات﴾: ظاهرات الدلالة لا خلاف في معناها.
 ﴿متشابهات﴾ يقال اشتبه الأمر عليه، التبس، فالمتشابهات التي هم يظهر معناها ويتضح بلا خلاف ظاهر اللفظ المعني المراد، وقيل: ما استأثر الله بعلمه. ﴿زيغ﴾ ميل عن الحق، ﴿تأويله إلا الله﴾: معرفة حقيقية وبيان ما يؤول إليه في الواقع. ﴿الراسخون﴾: الثابتون في العلم المتأكدون منه.

■ وجوه القراءات:

﴿هُوَ﴾ ﴿هُنَّ﴾: هكذا وقف يعقوب بهاء السكت. ﴿الَّذِي أَنْزَلَ﴾ ﴿تَأْوِيلَهُ إِلَّا﴾ ﴿إِلَّا أُولُو﴾: منفصل. ﴿مِنْهُ﴾: قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو وصلأ. ﴿آيَاتٍ﴾ ﴿آمَنَّا﴾: بدل. ﴿فِي قُلُوبِهِمْ﴾: ميم جمع. ﴿ابْتِغَاءَ﴾ ﴿وَابْتِغَاءَ﴾: متصل متطرف مفتوح الهمزة. ﴿الْفِتْنَةَ﴾ أمال الكسائي النون مع هاء التانيث وقفأ بلا خلاف. ﴿تَأْوِيلِهِ﴾ ﴿تَأْوِيلَهُ﴾: ابدال الهمز لورش والسوسي وأبي جعفر في الحاليين وحمزة وقفأ. ﴿الْأَلْبَابِ﴾: لا يخفي نقل ورش في الحاليين وحمزة وقفأ وله السكت في الحاليين بخلف عن خلاد وصلأ.

■ الإعراب:

﴿هُوَ الَّذِي﴾ : سبق إعرابه . ﴿أَنْزَلَ﴾ : فعل ماضٍ، والفاعل مستتر .
 ﴿عَلَيْكَ﴾ : جارٍ وضمير في محل جر . ﴿الْكِتَابِ﴾ : مفعول به منصوب . ﴿مِنْهُ﴾ : جارٍ وضمير في محل جر، والجار والضمير في محل رفع خبر مقدم شبه جملة . ﴿آيَاتٍ﴾ : مبتدأ مؤخر مرفوع .
 ﴿مُحْكَمَاتٍ﴾ : صفة مرفوعة . ﴿هُنَّ﴾ : ضمير مبتدأ في محل رفع .
 ﴿أُمُّ الْكِتَابِ﴾ : خبر مرفوع، ومضاف إليه مجرور والجملة صفة لايات .
 ﴿وَأُخْرُ مُتَشَابِهَاتٍ﴾ : مثلهن : ﴿أُمُّ الْكِتَابِ﴾ . ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ﴾ : استئناف وحرف يفيد الربط ومبتدأ اسم موصول في محل رفع . ﴿فِي قُلُوبِهِمْ﴾ : جارٍ ومجرور، ومضاف إليه في محل جر . ﴿زَيْغٍ﴾ : خبر مرفوع .
 ﴿فَيَتَّبِعُونَ﴾ : ربط وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع . ﴿مَا﴾ : اسم موصول مفعول به في محل نصب . ﴿تَشَابَهَ﴾ : فعل ماضٍ . ﴿مِنْهُ﴾ : سبق إعرابه . ﴿ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ﴾ : مفعول لأجله منصوب، ومضاف إليه مجرور . ﴿وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ﴾ : مثل : ﴿ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ﴾ ، ومضاف إليه في محل جر . ﴿وَمَا﴾ : (الواو) حالية، (ما) نافية . ﴿يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ﴾ : فعل مضارع مرفوع، ومفعول به منصوب ومضاف إليه في محل جر . ﴿إِلَّا السَّلْهُ﴾ : حصر وفاعل مؤخر مرفوع واجب الرفع لأن الجملة ناقصة . ﴿وَالرَّاسِخُونَ﴾ : (الواو) استئنافية، وهو أصبح أو عاطفة، وهو جائز، فمن جعلها استئنافية وقف علي لفظ الجلالة، ومن جعلها عاطفة وصل لفظ الجلالة بها . (الراسخون) مبتدأ أو عطف علي الفاعل مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم . ﴿فِي الْعِلْمِ﴾ : جارٍ ومجرور . ﴿يَقُولُونَ﴾ : فعل

مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون وضمير الفاعل في محل رفع
والجملة في محل رفع خبر إذا كانت الواو استثنائية. ﴿آمَنَّا﴾: فعل
ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿بِهِ﴾: مثل: ﴿مِنْهُ﴾. ﴿كُلُّ﴾:
مبتدأ مرفوع. ﴿مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا﴾: جار ومجرور ومضاف إليه مجرور،
ومضاف إليه في محل جر، والجار والمجرور في محل رفع خبر. ﴿وَمَا
يَذَكَّرُ إِلَّا أُولَئِكَ﴾: سبق إعرابه في سورة البقرة.

قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً
إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ﴾ [آل عمران: 8].

■ وجوه القراءات:

﴿رَحْمَةً إِنَّكَ﴾: لا يخفي النقل والسكت وأمال الكسائي الميم مع
هاء التانيث وقفاً بلا خلاف.

■ الإعراب:

﴿رَبَّنَا لَا تُرِغْ﴾: الإعراب جلي. ﴿قُلُوبَنَا﴾: مفعول به منصوب،
ومضاف إليه في محل جر. ﴿بَعْدَ﴾: ظرف منصوب. ﴿إِذْ﴾: حرف
يفيد الظرفية. ﴿هَدَيْتَنَا﴾: فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع
والمفعول في محل نصب. ﴿وَهَبْ﴾: نحو: ﴿وَاعْفُرْ﴾. ﴿لَنَا﴾: جار
وضمير في محل جر. ﴿مِنْ لَدُنْكَ﴾: جار وظرف مبني على السكون
في محل جر ومضاف إليه في محل جر. ﴿رَحْمَةً﴾: مفعول به
منصوب. ﴿إِنَّكَ﴾: (إِنَّ) واسمها في محل نصب. ﴿أَنْتَ الرَّحِيمُ﴾:

ضمير فصل، وخبر (إن) مرفوع.

قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ﴾ [آل عمران: 9].

■ وجوه القراءات:

﴿رَبَّنَا إِنَّكَ﴾: منفصل. ﴿النَّاسِ﴾: أمال الألف دوري أبي عمرو لجرها. ﴿فِيهِ﴾: لا تخفي صلة الهاء لابن كثير بياء وصلًا.

■ الإعراب:

﴿رَبَّنَا إِنَّكَ﴾: الإعراب جلي. ﴿جَامِعُ النَّاسِ﴾: خبر (إن) مرفوع، ومضاف إليه مجرور. ﴿لِيَوْمٍ﴾: جار ومجرور. ﴿لَّا﴾: نافية للجنس. ﴿رَبِّبَ﴾: اسمها مبني علي الفتح في محل نصب. ﴿فِيهِ﴾: جار وضمير في محل جر والجار والضمير في محل رفع خبر لا شبه جملة. ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾: (إن) واسمها منصوب. ﴿لَّا يُخْلِفُ﴾: نفي وفعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر. ﴿الْمِعَادَ﴾: مفعول به منصوب.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ﴾ [آل عمران: 10].

■ المفردات:

﴿وقود النار﴾: ما توقد به النار من حطب أو فحم.

■ وجوه القراءات:

﴿عَنْهُمْ﴾ ﴿أَمْوَالُهُمْ﴾ ﴿وَلَا أَوْلَادُهُمْ﴾ ﴿هُمْ﴾: لا تخفي ميم الجمع، والمنفصل كما لا تخفي صلة ميم (عنهم) لورش والسكت لخلف عن حمزة بخلف عنه. ﴿شَيْئًا﴾: مد لين همزة متوسطة لا يخفي وقف حمزة بالنقل هكذا (شيا) والإبدال مع الإدغام هكذا (شيًا) وتوسط ورش ومدّه جلي ولا يخفي ترك الغنة في التنوين وصلًا لخلف عن حمزة. ﴿وَأُولَئِكَ﴾ متصل متوسطة لا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها لكونها مضمومة بعد الواو الزائدة المفتوحة وعلي كل تسهيل الثانية مع المد والقصر. ﴿وَقُودُ النَّارِ﴾ أمال ألفها أبو عمرو ودوري الكسائي وقللها ورش بلا خلاف.

■ الإعراب:

﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾: (إن) واسمها موصول في محل نصب. ﴿كَفَرُوا﴾: فعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿لَنْ تُغْنِيَ﴾: نفي ونصب وفعل مضارع منصوب. ﴿عَنْهُمْ﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿أَمْوَالُهُمْ﴾: فاعل مرفوع ومضاف إليه في محل جر والجمل من الفعل

والفاعل في محل رفع خبر (إِنَّ). ﴿وَلَا أَوْلَادُهُمْ﴾: عطف ونفي
ومعطوف. ﴿مَنْ اللَّهُ﴾: جار ومجرور. ﴿شَيْئًا﴾: مفعول به منصوب.
﴿وَأَوْلَاكَ﴾: عطف أو استئناف واسم إشارة مبتدأ أول في محل رفع.
﴿هُمْ﴾: مبتدأ ثان. ﴿وَقَرْدُ النَّارِ﴾: خبر الثاني مرفوع ومضاف إليه
مجرور والجملة من الثاني وخبره خبر الأول.

قوله تعالى: ﴿كَذَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ
اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [آل عمران: 11].

■ المفردات:

﴿كَذَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ﴾: الدَّابُّ مصدر دَابَّ يدَابُّ أي كدح، ثم
استعمل فيما عليه الإنسان من شأنه وحاله.

■ وجوه القراءات:

﴿كَذَّابِ﴾: لا يخفي إبدال الهمز للسوسي وأبي جعفر في الحاليين
وحمزة وقفاً ولا إبدال لورش لأنها عين الكلمة (آل) بدل. ﴿مِنْ
قَبْلِهِمْ﴾ ﴿بِذُنُوبِهِمْ﴾: ميم جمع. ﴿بِآيَاتِنَا﴾: بدل ولا يخفي وقف حمزة
بتحقيق الهمزة وإبدالها ياءً لفتحها بعد الياء الزائدة المفتوحة.

■ الإعراب:

﴿كَذَّابِ﴾: جار ومجرور والجار والمجرور في محل رفع خبر حذف
مبتدأه، والتقدير هم أو آبائهم كذاب آل فرعون. ﴿آلِ فِرْعَوْنَ﴾: (آل)
مضاف إليه مجرور، (فرعون) مضاف إليه علامة جره الفتحة نيابة عن

الكسرة للعلمية والعجمة. ﴿ وَالَّذِينَ ﴾ : عطف واسم موصول في محل جسر. ﴿ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ : جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. ﴿ كَذَّبُوا ﴾ : مثل كفروا. ﴿ بآيَاتِنَا ﴾ : مثل: ﴿ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾. ﴿ فَأَخَذَهُمُ السَّلْهُ ﴾ : عطف وفعل ماض، وضمير المفعول المقدم في محل نصب، وفاعل مؤخر مرفوع. ﴿ بِذُنُوبِهِمْ ﴾ : مثل: ﴿ بآيَاتِنَا ﴾. ﴿ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ : استئناف ومبتدأ وخبر مرفوعان ومضاف إليه مجرور.

قوله تعالى: ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴾ [آل عمران: 12].

■ المفردات:

﴿ المهاد ﴾ الفراش الممهّد.

■ وجوه القراءات:

﴿ ستغلبون وتحشرون ﴾ : هكذا قرأ غير الأصحاب بتاء الخطاب وقرأ الأصحاب بياء الغيبة هكذا سيفلبون ويحشرون. ونذكر الدليل عند الآية التالية. ﴿ وبئس ﴾ : أبدل همزها ورش والسوسي وأبو جعفر في الحاليين هكذا وبئس ووافقهم حمزة وقفاً.

■ الإعراب:

﴿ قل ﴾ : فعل أمر. ﴿ للذين ﴾ : جار واسم موصول في محل جسر. ﴿ كفروا ﴾ : فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿ ستغلبون ﴾ : حرف تنفيس وفعل مضارع مبني للمفعول مرفوع علامة رفعه ثبوت

النون، الواو ضمير نائب فاعل في محل رفع. ﴿وتحشرون﴾: مثله. ﴿إلي جهنم﴾: جار ومجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والتانيث. ﴿وبئس المهاد﴾: عطف وفعل ماض جامد وفاعل مرفوع.

قوله تعالى: ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنِ الثَّقَاتِ فَمَا تَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلِهِمْ رَأَى الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُرِيدُ بِنَصْرِهِ مِنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ [آل عمران: 13].

■ وجوه القراءات:

﴿لكم﴾ ﴿يرونهم﴾ ﴿مثليهم﴾: ميم جمع ولا تخفي صلة ميم لكم لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. ﴿آية﴾: بدل ولا تخفي إمالة الياء مع هاء التانيث وقفاً للكسائي بلا خلاف. ﴿فتين﴾: فثة قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء في الحالين: هكذا فيتين فيه ووافقه حمزة وقفاً وأمال الكسائي همزة فئه مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف لكونها بعد كسر. ﴿وأخري﴾: أمال ألفها أبو عمرو والأصحاب وقللها ورش بلا خلاف. ﴿كافرة﴾: رقق راءها ورش لفتحها بعد كسر وأمالها الكسائي مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف لما ذكرنا. ﴿كافرة﴾ يرونهم من يشاء: ترك الغنة لخلف عن حمزة. ﴿يرونهم﴾: هكذا قرأ غير نافع وأبي جعفر ويعقوب بياء الغيبة وقرأ المذكورون بتاء الخطاب هكذا ترونهم.

قال الشاطبي:

وفي تُغْلَبُونَ الغيبُ مع تخشرون (ف) ي

(ر) ضا وتَسْرُونَ الغَيْبُ (خُ) ص وخُلِّلا

ونذكر دليل يعقوب عند قوله تعالى: ﴿أَنْ اللَّهُ يَشْرِكُ بِإِحْيَى﴾
 ﴿مِثْلِهِمْ﴾: ضم يعقوب الهاء علي الأصل هكذا مثليهِمْ. ﴿رَأَى﴾:
 أبدل الهمز السوسي وأبو جعفر في الحالين هكذا رَأَى، وافقهما حمزة
 وقفاً. ﴿يُؤِيدُ﴾: قرأ ورش وابن جَمَّاز بإبدال الهمزة واو هكذا يُوِيدُ في
 الحالين لكونها فاء الكلمة فتحت بعد ضم وحمزة وقفاً. ﴿يَشَاءُ﴾: مد
 متصل متطرف مضموم الهمزة لا يخفي وقف هشام وحمزة. راء
 ﴿لَعِبْرَةَ﴾ مثل: ﴿كَافِرَةٌ﴾. ﴿لَأُولَى﴾: لا يخفي وقف حمزة بتحقيق
 الهمزة وتسهيلها لضمها بعد اللام الزائدة المكسورة. ﴿الْأَبْصَارُ﴾: لا
 يخفي النقل والسكت وإمالة الألف لأبي عمرو ودوري الكسائي
 والتقليل لورش بلا خلاف. ﴿يَشَاءُ إِنْ﴾: همزتان مختلفتان من
 كلمتين قرأ أهل سما وأبو جعفر ورويس بتسهيل الهمزة الثانية وإبدالها
 واو. ﴿الْأَنْصَارُ﴾: لا يخفي النقل والسكت وإمالة الألف لأبي عمرو
 ودوري الكسائي والتقليل لورش بلا خلاف.

■ الإعراب:

﴿قَدْ﴾: حرف تحقيق. ﴿كَانَ﴾: فعل ماض ناسخ. ﴿لَكُمْ﴾: جار
 وضمير في محل جر، وميم جمع والجار وما في محله في محل نصب
 خبر كان مقدم. ﴿آيَةٌ﴾: اسم كان مؤخر مرفوع. ﴿فِي فِتْنَتَيْنِ﴾: جار
 ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه مثني. ﴿التَّقْنَا﴾: فعل

ماض وتاء تانيث و ألف ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿ فثمة ﴾ : مبتدأ مرفوع. ﴿ تقاتل ﴾ : فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة في محل رفع خبر. ﴿ في سبيل الله ﴾ : جار ومجرور ومضاف إليه مجرور. ﴿ وأخري ﴾ : عطف ومبتدأ مرفوع علامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر. ﴿ كاسفرة ﴾ : خبر مرفوع. ﴿ يرونهم ﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع وهم ضمير مفعول أول في محل نصب. ﴿ مثلهم ﴾ : حال منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثني والضمير بعده مضاف إليه في محل جر. ﴿ رأي ﴾ : مفعول مطلق منصوب. ﴿ العين ﴾ : مضاف إليه مجرور. ﴿ والله ﴾ : استئناف ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع. ﴿ يؤيد ﴾ : فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر تقديره هو والجملة في محل رفع خبر. ﴿ بنصره ﴾ : جار ومجرور وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿ من ﴾ : اسم موصول مفعول في محل نصب. ﴿ يشاء ﴾ : فعل مضارع مرفوع. ﴿ إن ﴾ : حرف ناسخ. ﴿ في ﴾ : حرف جر. ﴿ ذلك ﴾ : ذا اسم إشارة في محل جر اللام للبعد والكاف للخطاب والجار وما في محله خبر إن مقدم في محل رفع. ﴿ لعبرة ﴾ : اللام مؤكدة وما بعدها اسم إن مؤخر منصوب. ﴿ لأولي ﴾ : جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. ﴿ الأبصار ﴾ : مضاف إليه مجرور.

قوله تعالى: ﴿ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ
الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنُ الْمَأْتَبِ ﴾ [آل عمران: 14] ..

■ المفردات:

﴿ زَيْنَ لِلنَّاسِ ﴾ : حبيب لهم. ﴿ الشَّهَوَاتِ ﴾ : جمع شهوة وهي
انفعال النفس بسبب الشعور بالحاجة إلي ما تستلذه. ﴿ المسومة ﴾
المكلمة، وقيل السائمة التي ترعى في المروج والمرعي. ﴿ القناطر ﴾ :
جمع قنطار، وهو المال الكثير.

■ وجوه القراءات:

﴿ زَيْنَ لِلنَّاسِ ﴾ : أذغم السوسي النون في اللام هكذا زيل للناس، أمال
دوري أبي عمرو ألف الناس بلا خلاف لجرها. ﴿ من النساء ﴾ : مد
متصل متطرف مكسور الهمزة لا يخفي الوقف لهشام وحمزة.
﴿ المقنطرة ﴾ ﴿ والفضة ﴾ ﴿ المسومة ﴾ : أمال الكسائي هاء التانيث وما
قبلها وقفاً بخلفٍ عنه في الأولي والثانية وبلا خلاف في الثالثة.
﴿ والأنعام ﴾ : لا يخفي النقل والسكت. ﴿ والحرث ذلك ﴾ : أذغم
السوسي الثاء في الذال من غير تشديد وهو ما يعرف بالإخفاء لوجود
السكون قبل الثاء هكذا والحرث ذلك من المتقاربين الكبير. ﴿ الدنيا ﴾ :
علي وزن فُعلا أمال ألفها الأصحاب وقللها أبو عمرو وورش بخلفٍ
عنه. ﴿ المآب ﴾ : مد بدل وصلأ وعارض وقفاً ولا يخفي تسهيل الهمزة
وقفاً لحمزة بلا خلاف لأنها مفتوحة بعد فتح أصلي وقد اجتمع لورش

في هذه الآية ألف ذات ياء ومد بدل وصلأ وعارض وقفأ فله وصلأ أربعة أوجه :

1,2- فتح ذات الياء مع قصر البدل ومدّه .

3,4- تقليل ذات الياء مع التوسط والمد ، وله وقفأ عشرة أوجه :

1-5- فتح ذات الياء مع تثليث العارض بالسكون والرّوم مع القصر والمد .

6-10- تقليل ذات الياء مع التثليث بالسكون والرّوم مع التوسط والمد

﴿ حُسْنُ الْمَاءِ ﴾ : نهاية الحزب الخامس .

■ الإعراب :

﴿ زين ﴾ : فعل ماض مبني للمفعول . ﴿ للناس ﴾ : جار ومجرور .
 ﴿ حب ﴾ : نائب فاعل مرفوع . ﴿ الشهوات ﴾ : مضاف إليه مجرور .
 ﴿ من النساء ﴾ : جار ومجرور . ﴿ والبنين ﴾ : عطف ومعطوف علي المجرور
 علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .
 ﴿ والقناطير ﴾ : عطف ومعطوف علي المجرور . ﴿ المقنطرة ﴾ : صفة
 مجرورة . ﴿ من الذهب ﴾ : مثل من النساء . ﴿ والفضة والخيول ﴾ : عطف
 ومعطوفان علي المجرور . ﴿ المسومة ﴾ : صفة مجرورة . ﴿ والأنعام
 والحراث ﴾ : عطف ومعطوفان أيضا . ﴿ ذلك ﴾ : ذا اسم إشارة مبتدأ في
 محل رفع اللام والكاف سبق نظيرهما . ﴿ متاع ﴾ : خبر مرفوع .
 ﴿ الحياه ﴾ : مضاف إليه مجرور . ﴿ الدنيا ﴾ : صفة علامة الجر كسرة
 مقدرة علي الألف منع من ظهورها التعذر . ﴿ والله ﴾ : استئناف

ومبتدأ مرفوع. ﴿عنده﴾: ظرف منصوب وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿حسن﴾: خبر مرفوع. ﴿المآب﴾: مضاف إليه مجرور.

قوله تعالى: ﴿قُلْ أُوْنِيْكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذٰلِكُمْ لِلَّذِيْنَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنٰتٌ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا وَاَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللّٰهِ وَاللّٰهُ بِصِيْرٍ بِالْعِبَادِ﴾ [آل عمران: 15].

■ المفردات:

﴿مطهرة﴾: طاهرات من دنس الفواحش والحيض والنفاس.

■ وجوه القراءات:

﴿قل أُوْنِيْكُمْ﴾: لا يخفي النقل والسكت، وقرأ قالون وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وقرأ أبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وتركه وقرأ ورش وابن كثير ورويس بالتسهيل مع ترك الإدخال وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال في أحد وجهيه وقرأ الباقر بالتحقيق من غير إدخال وهو الوجه الثاني لهشام ءءُوْنِيْكُمْ ولخلف عن حمزة وقفاً عشرة أوجه وهي كما يلي:

2,1 - ترك النقل والسكت وتحقيق الثانية مع تسهيل الثالثة

وإبدالها ياءً.

4,3 - تسهيل الثانية كونها متوسطة بهمزة مفتوحة زائدة مع

تسهيل وإبدال الثالثة.

من 5-8 - هذه الأوجه المذكورة الأربعة مع السكت،.

10-9 - هما النقل مع تسهيل الثانية حيث لا تحقيق مع النقل
وتسهيل الثالثة وإبدالها أيضا وللخلاق وفقاً مسته أوجه :

من 1-4 - ترك النقل وتحقيق الثانية مع تسهيل وإبدال الثالثة
وتسهيل الثانية مع وجهي الثالثة أيضا الوجهان الخامس والسادس هما
النقل مع تسهيل الثانية وتسهيل وإبدال الثالثة . ﴿ من ذلكم ﴾ ﴿ عند
رئهم ﴾ : ميم جمع . ﴿ الأنهار ﴾ : لا يخفي النقل والسكت .
﴿ مطهرة ﴾ : أمال الكسائي الرء مع هاء التانيث وفقاً بخلف عنه
لكونها بعد فتح ولا يخفي ترك العنة لخلف عن حمزه . ﴿ ورضوان ﴾ :
قرأ شعبة بضم الرء حيث كانت هكذا « ورضوان » إلا الموضع الثاني
بالمائدة قوله تعالي ﴿ يهدي به الله من اتبع رضوانه ﴾ الآية وقرأ الباقر
بالكسر وهما لغتان . ونذكر الدليل عند قوله تعالي : ﴿ إن الدين عند الله
الإسلام ﴾ . ﴿ بصير ﴾ : رقق راءها ورش في الحالين لكونها مضمومة بعد
الياء الساكنة ووافقه الباقر وفقاً .

■ الإعراب :

﴿ قل ﴾ : فعل أمر . ﴿ أنبئكم ﴾ : استفهام وفعل مضارع مرفوع
وضمير المفعول في محل نصب وميم جمع . ﴿ بخير ﴾ : جار ومجرور .
﴿ من ذلكم ﴾ : جار واسم إشارة في محل جر واللام للبعد والكاف
للخطاب والميم للجمع . ﴿ للذين ﴾ : جار واسم موصول في محل جر
والجار وما بعده في محل رفع خبر مقدم . ﴿ اتقوا ﴾ : فعل ماض وضمير
الفاعل في محل رفع . ﴿ عند ربهم ﴾ : ظرف منصوب وما بعده مضاف
إليه مجرور والضمير بعده مضاف إليه في محل جر . ﴿ جنات ﴾ : مبتدأ
مؤخر مرفوع . ﴿ تجري ﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة

علي الياء للثقل. ﴿من تحتها﴾ : جار ومجرور وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿الأنهار﴾ : فاعل مرفوع. ﴿خالدين﴾ : حال منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم. ﴿فيها﴾ : جار وضمير في محل جر. ﴿وأزواج﴾ : عطف ومبتدأ مرفوع خبره تقديره لهم. ﴿مطهرة﴾ : صفة مرفوع. ﴿ورضوان﴾ : مثل ﴿وأزواج﴾. ﴿من الله﴾ : جار ومجرور. ﴿والله﴾ : استئناف ومبتدأ مرفوع. ﴿بصير﴾ : خبر. ﴿بالعباد﴾ : جار ومجرور.

قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَمْنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: 16].

■ وجوه القراءات:

لا يخفي ما في هذه الآية من المنفصل والبدل، وأمال أبو عمرو ودوري الكسائي ألف (النار) وقللها ورش بلا خلاف لكسر الراء بعدها.

■ الإعراب:

﴿الَّذِينَ﴾ : بدل من المجرور قبله في محل جر. ﴿يَقُولُونَ﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿رَبَّنَا﴾ : الإعراب جلي. ﴿إِنَّا﴾ : (إِنَّ) واسمها في محل نصب. ﴿أَمْنَا﴾ : فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (إِنَّ). ﴿فَاغْفِرْ﴾ : إعرابه لا يخفي. ﴿لَنَا﴾ :

جار وضمير في محل جر. ﴿ذُنُوبَنَا﴾: مفعول به منصوب ومضاف إليه
 في محل جر. ﴿وَقَنَا﴾: عطف وفعل دعاء مبني علي حذف الياء
 وضمير المفعول الأول في محل نصب. ﴿عَذَابَ النَّارِ﴾: مفعول ثانٍ
 ومضاف إليه مجرور.

قوله تعالى: ﴿الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَاتِنِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ
 بِالْأَسْحَارِ﴾ [آل عمران: 17].

■ المفردات:

﴿وَالْقَاتِنِينَ﴾: الملازمين للطاعة مع الخضوع. ﴿بِالْأَسْحَارِ﴾ جمع
 سَحَرٌ، هو الوقت الذي يختلط فيه ظلام آخر الليل بضياء النهار.

■ وجوه القراءات:

﴿بِالْأَسْحَارِ﴾ لا يخفي النقل، والسكت، وإمالة ألفها لأبي عمرو
 ودوري الكسائي والتقليل لورش بلا خلاف.

■ الإعراب:

﴿الصَّابِرِينَ﴾: بدل ثانٍ من المجرور في الآية السابقة علامة جره
 الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم. ﴿وَالصَّادِقِينَ﴾ مثله إلي:
 ﴿وَالْمُسْتَغْفِرِينَ﴾. ﴿بِالْأَسْحَارِ﴾: جار ومجرور.

قوله تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [آل عمران: 18].

■ المفردات:

﴿شهد الله﴾: الشهادة عبادة عن الإخبار بالعلم والإظهار والبيان.

■ وجوه القراءات:

لا يخفي ما في هذه الآية من المنفصل والمتصل المتوسط ووقف حمزة عليه. ﴿إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ﴾ أدغم السوسي (الواو) الأولي في الثانية من المثلين الكبير هكذا إلا هو و الملائكة ووقف يعقوب بهاء السكت هكذا (إلا هو) وأمال الكسائي (كاف) الملائكة مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف ولا يخفي وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر كذا قائماً. ﴿وأولوا﴾: لا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لضمها بعد الواو الزائدة المفتوحة.

■ الإعراب:

﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾: فعل ماضٍ، وفاعل مرفوع. ﴿أَنَّهُ﴾: (أَنْ) واسمها في محل نصب. ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾: الإعراب جلي، والجملة من (لا) وما بعدها في محل رفع خبر (أن). ﴿وَالْمَلَائِكَةُ﴾: عطف ومعطوف علي لفظ الجلالة. ﴿وَأُولُوا الْعِلْمِ﴾: عطف ومعطوف أيضاً علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ومضاف إليه مجرور. ﴿قَائِمًا﴾: حال منصوب. ﴿بِالْقِسْطِ﴾: جار ومجرور. ﴿لَا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٩﴾ : الإعراب جلي .

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [آل عمران: 19] .

■ المفردات:

﴿الدين﴾ المراد به الملة والشرع. ﴿بغياً﴾: حسداً أو ظلماً.

■ وجوه القراءات:

إن: هكذا قرأ غير الكسائي بكسر الهمزة علي الابتداء وقرأ الكسائي بفتحها هكذا أن والتقدير وشهدوا أن أو بأن .

قال الشاطبي:

ورضوان إضمم غير ثاني العقود كَسَ

رَه (صَحَّحَ) إِنَّ الدِّينَ بِالْفَتْحِ (رُ) فَلَا

﴿الإسلام﴾: لا يخفي النقل والسكت. ﴿أوتوا﴾ ﴿بآيات﴾: بدل ولا يخفي وقف حمزة علي آيات بتحقيق الهمزة وإبدالها ياء هكذا بيايات لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة جاءهم متصل متوسط لا يخفي وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر وأمال الألف ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر بينهم ميم جمع. ﴿ومن يكفر﴾: ترك الغنة لخلف عن حمزة. ﴿فإن﴾: وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد الفاء المفتوحة الزائدة.

■ الإعراب:

﴿إن﴾: حرف ناسخ. ﴿الدين﴾: اسمها منصوب. ﴿عند﴾: ظرف منصوب. ﴿الله﴾: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور. ﴿الإسلام﴾: خبر إن مرفوع. ﴿وما اختلف﴾: استئناف ما نافية وفعل ماض. ﴿الدين﴾: اسم موصول فاعل في محل رفع. ﴿أوتوا﴾: فعل ماض مبني للمفعول والواو ضمير نائب فاعل في محل رفع. ﴿الكتاب﴾: مفعول منصوب. ﴿إلا﴾: أداة حصر. ﴿من بعد﴾: جار ومجرور. ﴿ما﴾: اسم موصول مضاف إليه في محل جر ﴿جاءهم العلم﴾: فعل ماض وضمير مفعول مقدم في محل نصب وفاعل مؤخر مرفوع. ﴿بغيا﴾: مفعول مطلق منصوب. ﴿بينهم﴾: ظرف منصوب وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿ومن﴾: استئناف واسم شرط. ﴿يكفر﴾: فعل مضارع مجزوم باسم الشرط. ﴿بآيات الله﴾: جار ومجرور ومضاف إليه مجرور. ﴿فيان﴾: الفاء واقعة في جواب الشرط إن حرف توكيد ونصب. ﴿الله﴾: لفظ الجلالة اسمها منصوب. ﴿سريع﴾: خبرها مرفوع. ﴿الحساب﴾: مضاف إليه مجرور، وإن واسمها وخبرها في محل جزم جواب الشرط.

قوله تعالى: ﴿فَإِنْ حَاجَبُكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ [آل عمران: 20].

■ وجوه القراءات:

﴿فقل أسلمت﴾ ﴿فإن أسلموا﴾: لا يخفي نقل ورش في الحاليين ولخلف عن حمزة وقفاً ثلاثة أوجه: النقل فقل أسلمت فإن أسلموا والتحقيق مع السكت وتركه وله وصلأ السكت بخلف عنه ولخلاد وقفاً وجهان: النقل والتحقيق ولا سكت له في المفصول وجهي لله هكذا قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر وحفص بفتح الياء وصلأ وإسكانها وقفاً وأسكنها الباقون في الحاليين. ﴿ومن اتبعن﴾: أثبت يعقوب الياء في الحاليين علي الأصل هكذا ومن اتبعني اخذاً بالأصل وحذفها الباقون في الحاليين غير أبي عمرو وأبي جعفر ونافع اتباعاً للرسم وأثبتها أبو عمرو وأبو جعفر ونافع وصلأ وحذفوها وقفاً جمعاً بين الأصل والرسم. ﴿أوتوا﴾: بدل. ﴿والأميين﴾: لا يخفي نقل ورش في الحاليين هكذا والميين وحمزة وقفاً النقل والتحقيق بالسكت وله وصلأ السكت بخلف عن خلاد. ﴿أسلمتم﴾: الهمزتان من كلمة مثل أفندرتهم ولا تخفي ميم الجمع. ﴿بصير﴾: سبق نظيره، ولا يخفي وقف حمزة علي فإن وإن بالتحقيق والتسهيل لكسر الهمزة بعد زائد مفتوح.

■ الإعراب:

﴿فإن﴾: استئناف وحرف شرط جازم. ﴿حاجبوك﴾: فعل ماض

وهو فعل الشرط الواو ضمير الفاعل في محل رفع الكاف ضمير المفعول في محل نصب. ﴿فقل﴾ : الفاء واقعة في جواب الشرط بعدها فعل أمر مبني علي السكون والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت والجملة في محل جزم جواب الشرط. ﴿أسلمت﴾ : فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿وجهي﴾ : مفعول منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة علي ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل، وهو: الهاء بحركة المناسبة وهي إضافة ياء المتكلم اليها في محل جر. ﴿لله﴾ : جار ومجرور. ﴿ومن﴾ : عطف واسم موصول معطوف علي الفاعل في محل رفع. ﴿اتبعن﴾ : فعل ماض ونون الوقاية الياء المحذوفة رسماً ضمير المفعول في محل نصب. ﴿وقسل﴾ : عطف وفعل أمر. ﴿للذين﴾ : جار واسم موصول في محل جر. ﴿أوتوا﴾ : فعل ماض مبني للمفعول الواو ضمير نائب الفاعل في محل رفع. ﴿الكتاب﴾ : مفعول منصوب. ﴿والأميين﴾ : معطوف علي اسم موصول مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم. ﴿أسلمتم﴾ : استفهام وفعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع وميم جمع. ﴿فإن﴾ : استئناف وحرف شرط جازم. ﴿أسلموا﴾ : فعل ماض هو فعل الشرط الواو ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿فقد﴾ : الفاء واقعة في جواب الشرط قد حرف تحقيق. ﴿اهتدوا﴾ : فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع والجملة من قد وما بعدها في محل جزم جواب الشرط. ﴿وإن تولوا﴾ : نحو ﴿فإن أسلموا﴾. ﴿فإنما﴾ : الفاء في جواب الشرط إنما مؤكدة غير عاملة. ﴿عليك﴾ : جار وضمير في محل جر وهما في محل رفع خبر مقدم. ﴿البلاغ﴾ : مبتدأ مؤخر مرفوع والجملة من إننا

وما بعدها في محل جزم جواب الشرط. ﴿والله﴾ : استئناف ومبتدأ مرفوع. ﴿بصير﴾ : خبر مرفوع. ﴿بالعباد﴾ : جار ومجرور.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [آل عمران: 21].

■ المفردات:

﴿فبشرهم﴾ : من البشارة والبشري وهي : الخبر السار تنبسط له بشره الوجه وإطلاق هذا علي الخبر الذي سيلقي للكفار من باب التهكم لأن وجوههم ستنقبض له .

■ وجوه القراءات:

لا يخفي وقف حمزة علي آيات من التحقيق وإبدال الهمزة ياءً هكذا ببيات لكونها مفتوحة بعد الياء الزائدة المكسورة كما لا تخفي أوجه البدل لورش . ﴿النبئين﴾ : لا يخفي تحقيق الهمزة لنافع هكذا النبيين كما لا يخفي ترك الغنة لخلف عن حمزة . ﴿ويقتلون الذين يأمرون﴾ : هكذا قرأ غير حمزة كالأول من القتل وقرأ حمزة بضم الياء وفتح القاف بعدها ألف وكسر التاء هكذا ويقاتلون من المقاتلة قال الشاطبي:

وَفِي يَقْتُلُونَ الثَّانِي قَالَ يُقَاتِلُوا نَ حَمَزَةٌ وَهُوَ الْحَبْرُ سَادَ مُقْتَلًا
ونذكر دليل خلف العاشر قريباً . ﴿يأمرون﴾ : لا يخفي إبدال

الهمزة لورش والسوسي وأبي جعفر في الحالين وحمزة وقفاً. ﴿من
الناس﴾: أمال ألفها دوري أبي عمرو بلا خلاف لجرها. ﴿فبشرهم﴾:
ميم جمع. ﴿بعذاب اليم﴾: لا يخفي النقل والسكت.

■ الإعراب:

﴿إن﴾: حرف ناسخ. ﴿الذين﴾: اسمها في محل نصب.
﴿يكفرون﴾: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون الواو ضمير
الفاعل في محل رفع. ﴿بآيات الله﴾: جار ومجرور ومضاف إليه
مجرور. ﴿ويقتلون﴾: مثل ﴿يكفرون﴾. ﴿النيين﴾: مفعول منصوب
وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم. ﴿بغير
حق﴾: جار ومجرور ومضاف إليه مجرور. ﴿ويقتلون﴾: سبق إعرابه.
﴿الذين﴾: اسم موصول مفعول به في محل نصب. ﴿يأمرون﴾: إعرابه
لا يخفي. ﴿بالقسط﴾: جار ومجرور. ﴿من الناس﴾: كذلك.
﴿فبشرهم﴾: واقعة في جواب الموصول وفعل أمر مبني على السكون
وضمير مفعول في محل نصب. ﴿بعذاب﴾: جار ومجرور. ﴿اليم﴾:
صفة وجملة والجملة من فعل الأمر وضمير الفاعل المستتر في محل رفع
خبر إن.

قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ﴾ [آل عمران: 22].

■ المفردات:

﴿حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾: بطلت.

■ وجوه القراءات:

﴿أُولَئِكَ﴾: متصل متوسط وقف حمزة عليه جلي. ﴿حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾ ﴿وَالْآخِرَةِ﴾ ﴿وَمَا لَهُمْ﴾: لا يخفي النقل، والسكت، والبدل، وترقيق الراء لورش، لفتحها بعد كسر وإمالتها للكسائي مع هاء التانيث وفقاً بلا خلاف وميم جمع. ﴿فِي الدُّنْيَا﴾: أمال ألفها الأصحاب وقللها أبو عمرو علي وزن فُعَلِي وقللها ورش بخلف عنه، واعلم أن لورش في هذه الآية أربعة أوجه:

2,1- فتح ذات الياء مع قصر البدل ومدّه.

4,3- التقليل مع التوسط والمد.

■ الإعراب:

﴿أُولَئِكَ﴾: مبتدأ في محل رفع اسم إشارة. ﴿الَّذِينَ﴾: اسم موصول خبر في محل رفع. ﴿حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾: فعل ماض، و(تاء) تانيث ساكنة، وفاعل مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. ﴿فِي الدُّنْيَا﴾: جار ومجرور، علامة جره كسرة مقدره علي آخره للتعذر. ﴿وَالْآخِرَةِ﴾: عطف ومعطوف علي المجرور. ﴿وَمَا﴾: (الواو) عاطفة،

(ما) نافية. ﴿لَهُمْ﴾: جار وضمير في محل جر. والجار والضمير في محل رفع خبر مقدم. ﴿مَنْ نَّاصِرِينَ﴾: جار ومجرور لفظاً علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم مرفوع محلاً علي أنه مبتدأ مؤخر.

قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعُونَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ [آل عمران: 23].

■ المفردات:

﴿نصيًّا﴾ جزءاً من التوراة. ﴿كتاب الله﴾ قيل هو التوراة أو القرآن.

■ وجوه القراءات:

﴿أوتوا﴾: بدل. ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾: قرأ أبو جعفر بضم الياء، وفتح الكاف هكذا (لِيُحْكَمَ)، علي بناء الفعل للمفعول. والظرف بعده في محل رفع نائب فاعل. وقرأ الباقر بفتح الياء وضم الكاف عل بناء الفعل للفاعل. وسبق الدليل في سورة «البقرة». ولا يخفي إدغام السوسي الميم في الباء مع الإخفاء والغنة من المتجانسين الكبير هكذا ليحكم بينهم. ﴿بَيْنَهُمْ﴾ ﴿مِنْهُمْ﴾ ﴿وَهُمْ﴾: ميم جمع. ﴿يَتَوَلَّى﴾: أمال ألفها الأصحاب وقللها ورش بخلف عنه.

■ الإعراب:

﴿أَلَمْ﴾: استفهام وحرف جازم. ﴿تَرَ﴾: فعل مضارع مجزوم بلم

علامة جزمه حذف الألف. ﴿إِلَى الَّذِينَ﴾: جار واسم موصول في محل جر. ﴿أوتوا﴾: فعل ماض مبني للمفعول وضمير نائب الفاعل في محل رفع. ﴿نصيلاً﴾: مفعول به منصوب. ﴿مَنْ الْكِتَابِ﴾: جار ومجرور. ﴿يُدْعُونَ﴾: فعل مضارع مبني للمفعول علامة رفعه ثبوت النون، وضمير نائب الفاعل في محل رفع. ﴿إِلَى كِتَابِ اللَّهِ﴾: جار ومجرور ومضاف إليه مجرور. ﴿لِيَحْكُمَ﴾: (لام) كي، وفعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد اللام. ﴿بَيْنَهُمْ﴾: ظرف منصوب ومضاف إليه في محل جر. ﴿ثُمَّ يَتَوَلَّى﴾: عطف وفعل مضارع منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة علي الألف للتعذر. ﴿فَرِيقٌ﴾: فاعل مرفوع. ﴿مِنْهُمْ﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿وَهُمْ﴾: (الواو) واو الحال ما بعدها مبتدأ في محل رفع. ﴿مُعْرِضُونَ﴾: خبر مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم. والجملة في محل نصب حال.

قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا السَّنَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ [آل عمران: 24].

■ المفردات:

﴿يفترون﴾: يختلفون ويكذبون.

■ وجوه القراءات:

﴿بِأَنَّهُمْ﴾ ﴿فِي دِينِهِمْ﴾: ميم جمع، ولا يخفي وقف حمزة علي

(بأنهم) بتحقيق الهمزة وإبدالها ياء لفتحها بعد الباء الزائدة المفتوحة هكذا بينهم. ولا إمالة ولا تقليل في الف (النار) لضم الراء ﴿إلا أيام﴾ : منفصل ممدودة. ﴿وغرهم﴾ : ترك الغنة لخلف عن حمزة.

■ الإعراب:

﴿ذَلِكَ﴾ : اسم إشارة مبتدأ في محل رفع و(اللام) للبعد، و(الكاف) للخطاب. ﴿بأنهم﴾ : حرف جريفيد السببية. و(أن) واسمها في محل نصب. ﴿قالوا﴾ : فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر أن. ﴿لن﴾ : حرف نفي ونصب واستقبال. ﴿تمسنا﴾ : فعل مضارع منصوب ، وضمير المفعول المقدم في محل نصب. ﴿النار﴾ : فاعل مؤخر مرفوع. ﴿إلا﴾ : استثناء وحصر. ﴿أياماً﴾ : ظرف زمان منصوب. ﴿معدودات﴾ : صفة منصوبة علامة نصبها الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم. ﴿وغرهم﴾ : عطف وفعل ماض، وضمير المفعول في محل نصب. ﴿في دينهم﴾ : جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر. ﴿مما كانوا﴾ : نفي و(كان) واسمها في محل رفع. ﴿يفترون﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع. والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر (كان).

قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْتَاهُمْ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ وَوُقِّيتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [آل عمران: 25].

■ وجوه القراءات:

﴿جَمَعْتَاهُمْ﴾ ﴿وَهُمْ﴾: ميم جمع. ﴿فِيهِ﴾: لا يخفي صلة ابن كثير الهاء بياء وصلًا. ﴿لَا يُظْلَمُونَ﴾: غلظ اللام ورش لفتحها بعد الظاء الساكنة.

■ الإعراب:

﴿فَكَيْفَ﴾: (الفاء) عاطفة، (كيف) اسم استفهام إن شئت جعلته خبر والتقدير حالهم. كيف وإن شئت جعلته حال في محل نصب. ﴿إِذَا﴾: حرف يفيد الظرفية للزمان المستقبل. ﴿جَمَعْتَاهُمْ﴾: فعل ماضٍ وضمير الفاعل في محل رفع وضمير المفعول في محل نصب. ﴿لِيَوْمٍ﴾: جار ومجرور. ﴿لَّا رَيْبَ فِيهِ﴾: سبق إعرابه. ﴿وَوُقِّيتْ﴾: عطف وفعل ماضٍ مبني للمفعول، و(تاء) تانيث ساكنة. ﴿كُلُّ نَفْسٍ﴾: نائب فاعل مرفوع، ومضاف إليه مجرور. ﴿مَّا﴾: اسم موصول مفعول به في محل نصب. ﴿كَسَبَتْ﴾: فعل ماضٍ، و(تاء) تانيث ساكنة. ﴿وَهُمْ﴾: (الواو) حالية وما بعدها ضمير مبتدأ في محل رفع. ﴿لَا يُظْلَمُونَ﴾: نفي وفعل مضارع وضمير نائب فاعل مثل: ﴿يَدْعُونَ﴾. والجملة من الفعل والفاعل خبر في محل رفع، والجملة الاسمية في محل نصب خال.

قوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُدْءِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِإِذْنِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [آل عمران: 26].

■ المفردات:

﴿اللهم﴾: يا الله. ﴿الملك﴾ السلطة والتصرف في الأمور المادية والروحية. ﴿تنزع﴾: تقلع وتخلع.

■ وجوه القراءات:

﴿تؤتي﴾: إبدال الهمز جلي. ﴿تشاء﴾: متصل متطرف مضموم الهمزة ما فيه وقفاً لحمزة وهشام جلي. ﴿الخير﴾ ﴿قدير﴾: لا يخفي ترقيق الراء لورش لضمها بعد الياء الساكنة ووافقها الباقرن وقفاً. ﴿شيء﴾: مد لين ما فيه لورش جلي ولحمزة وهشام وقفاً النقل والإبدال مع الإدغام وعلي كل السكون والروم لكسر الهمزة.

■ الإعراب:

﴿قل﴾: فعل أمر. ﴿اللهم﴾: منادي مبني علي الضم في محل رفع لأنه مفرد علم و(الميم) بدل من حرف النداء المحذوف والمعني يا الله. ﴿مالك الملك﴾: بدل من المنادي مضاف منصوب ومضاف إليه مجرور. ﴿تؤتي الملك﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة علي الياء للثقل ومفعول به أول منصوب. ﴿من﴾: اسم موصول مفعول به ثان في محل نصب. ﴿تشاء﴾: فعل مضارع مرفوع.

﴿ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ ﴾ : عطف ومعطوف علي ما قبله . ﴿ مِمَّنْ ﴾ : جار واسم
 موصول في محل جر . ﴿ تَشَاءُ ﴾ : إعرابه جلي . ﴿ وَتَعَزُّ مِنْ تَشَاءٍ وَتُدِلُّ مَنْ
 تَشَاءُ ﴾ : معطوف علي ما قبله . ﴿ بِيَدِكَ ﴾ : جار ومجرور ومضاف إليه
 في محل جر ، والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم شبه جملة .
 ﴿ الْخَيْرِ ﴾ : مبتدأ مؤخر مرفوع . ﴿ إِنَّكَ ﴾ : (إِنَّ) واسمها في محل
 نصب . ﴿ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ : جار ومجرور ومضاف إليه مجرور .
 ﴿ قَدِيرٍ ﴾ : خبر (إِنَّ) مرفوع .

قوله تعالى : ﴿ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُورِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ
 مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [71]

عمران : [27] .

■ المفردات :

﴿ تُولِجُ ﴾ تُدْخِلُ .

■ وجوه القراءات :

﴿ في النهار ﴾ : أمال ألفها أبو عمرو ودوري الكسائي وقللها ورش
 بلا خلاف . ﴿ من الميت وتخرج الميت ﴾ : هكذا قرأ غيرُ شعبة وابن كثير
 وأبو عمرو وابن عامر حيث قرأ المذكورون بتخفيفها حيث كان وقيل
 إنهما لغتان وقيل أن الميت بالتشديد كل حي ينتظر الموت لقوله تعالى
 ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴾ أي منتظر الموت وهم كذلك والميت كل من
 ذاق الموت قال تعالى : ﴿ أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ ﴾ وقال الشاعر :

ليس من مات فاستراح بميتٍ
 إنما الميتُ ميتُ الأحياءِ
 قال الشاطبي:

وفي بلدٍ ميتٌ مع الميتِ حَقَّقُوا

(صد) فَا (نَفَرًا) والميتُهُ الحِفُّ (خُ) وَلَا

وَمَيْتًا لَدَيِ الْأَنْعَامِ وَالْحُجَرَاتِ خُذُ

وَمَا لَمْ يَمُتْ لِلْكَوْلِ جَاءَ مُثَقَّلًا

وقوله والميتة يعني قوله تعالى: ﴿وَأَيُّهَا لِهَمِ الْأَرْضِ الْمَيْتَةِ﴾ يس وقوله وميتا يعني قوله تعالى: ﴿أَوْ مِنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ﴾ وقوله تعالى: ﴿أَيُّهَا لِهَمِ الْأَرْضِ الْمَيْتَةِ﴾ ووافق نافعا يعقوب في موضع الأنعام ووافقه رويس في الحجرات حيث. قال ابن الجزري عطفًا علي التشديد:

والأنعام (ح) لَّا وفي حُجَرَاتٍ (ط) لُ

وقال مشيراً إلي يعقوب حيث خالف أصله وقرأ بالتشديد (وفي الميتِ حُزُّ) البقرة، ولا إمالة في ألف النهار الثانية لكون الراء بعدها مفتوحة، تشاء مد متصل متطرف مضموم الهمزة لا يخفي وقف هشام وحمزة.

■ الإعراب:

﴿تولج﴾: فعل مضارع مرفوع. ﴿الليل﴾: مفعول به منصوب.
 ﴿في النهار﴾: جار ومجرور. ﴿وتولج النهار في الليل﴾: إلي: ﴿من
 الحي﴾: مثل سابقه. ﴿وترزق﴾: مثل ﴿وتخرج﴾. ﴿من﴾: اسم

موصول مفعول في محل نصب. ﴿تشاء﴾: فعل مضارع مرفوع. ﴿بغير حساب﴾: جار ومجرور ومضاف إليه مجرور.

قوله تعالى: ﴿لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرْكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ [آل عمران: 28].

■ المفردات:

﴿إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا﴾: إلا أن تخافوا. ﴿تقاة﴾: اتقاء أو شيئاً يجب اتقاؤه.

■ وجوه القراءات:

﴿المؤمنون﴾ ﴿المؤمنين﴾: لا يخفي إبدال الهمز لورش والسوسي وأبي جعفر في الحالين وحمزة وقفاً. ﴿الكافرين﴾: لا تخفي الإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائي ورويس والتقليل لورش بلا خلاف. ﴿أولياء﴾: متصل متطرف مفتوح الهمزة لا يخفي وقف هشام وحمزة. ﴿ومن يفعل ذلك﴾: ترك الغنة لخلف عن حمزة وإدغام اللام في الذال لدوري الكسائي من المتقاربين الصغير هكذا يفعل ذلك. ﴿شيئ﴾: مد لين لا يخفي ما فيه لورش في الحالين كما لا يخفي وقف هشام وحمزة وسكت حمزة وصللاً بخلف عن خلاد. ﴿إِلَّا أَنْ﴾: مد منفصل. ﴿منهم﴾: ميم جمع. ﴿تقاه﴾: هكذا قرأ غير يعقوب بضم التاء وفتح القاف بعدها ألف ولا تخفي إمالتها للأصحاب والتقليل

لورث بخلف عنه كما لا يخفي ترك الغنة لخلف عن حمزة في التنوين قبل الواو وقرأ يعقوب «تَقِيَّةٌ» بفتح التاء وكسر القاف بعدها ياء مشددة مفتوحة وهما لغتان ونذكر الدليل قريباً. ﴿ويحذركم﴾: رقق راءها ورش لكونها مضمومة بعد كسر. كذلك رقق راء ﴿المصير﴾ لضمها بعد الياء الساكنة في الحالين ووافقه الجميع وقفاً عند السكون المحض ولا يخفي وقف حمزة علي وإلا بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة.

■ الإعراب:

﴿لا﴾: ناهية. ﴿يتخذ﴾: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون وكسر الذال وصلاً للتخلص من التقاء الساكنين. ﴿المؤمنون﴾: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم. ﴿الكافرين﴾: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم. ﴿أولياء﴾: مفعول به ثان منصوب. ﴿من دون المؤمنين﴾: جار ومجرور ومضاف إليه علامة جره الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم. ﴿ومن يفعل﴾: الواو اعتراضية بعدها اسم شرط جازم وفعل مضارع مجزوم وهو فعل الشرط. ﴿ذلك﴾: اسم إشارة مفعول في محل نصب وسبق إعراب اللام والكاف. ﴿فليس﴾: الفاء واقعة في جواب الشرط ما بعدها فعل ماض ناسخ واسمه مقدر ضمير مستتر. ﴿من الله﴾: جار ومجرور. ﴿في شيء﴾: جار ومجرور والجار والمجرور في محل نصب خبر ليس والجملة من ليس واسمها وخبرها في محل جزم جواب الشرط. ﴿إلا﴾: أداة حصر. ﴿أن﴾: حرف مصدري ونصب. ﴿تتقوا﴾: فعل

مضارع منصوب بأن علامة نصبه حذف النون، الواو: ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿منهم﴾: جار ومجرور. ﴿تقاة﴾: مفعول مطلق منصوب وأن والفعل بعدها في تاويل مصدر مفعول لاجله أي إلا من أجل إتقائكم. ﴿ويحذركم﴾: استئناف وفعل مضارع مرفوع وضمير المفعول الأول المقدم في محل نصب وميم الجمع. ﴿الله﴾: لفظ الجلالة فاعل مؤخر مرفوع. ﴿نفسه﴾: مفعول ثان منصوب وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿وإلي الله﴾: استئناف وجر ومجرور والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم جوازاً لأنه شبه جملة. ﴿المصير﴾: مبتدأ مؤخر مرفوع.

قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يُعَلِّمَهُ اللَّهُ وَيَعْلَمَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [آل عمران: 29].

■ وجوه القراءات:

﴿قُلْ إِنْ﴾ ﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾: لا يخفي النقل والسكت. ﴿صُدُورِكُمْ﴾: ميم جمع. ولا تخفي صلتها لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه ﴿تُبْدُوهُ﴾ لا تخفي صلة الهاء لابن كثير بواو وصلأ. ﴿وَيَعْلَمَ مَا﴾: أدغم السوسي الميم الأولي في الثانية من المثلين الكبير مع الغنة هكذا ويعلم ما. ﴿شيء﴾: ما فيه لورش في الحالين ظاهر كذا ما فيه لحمزة وهشام وقفاً وسكت حمزة وصلأ بخلف عن خلاد. ﴿قَدِيرٌ﴾ ترقيق الراء لورش في الحالين ظاهر أيضاً والباقون وقفاً.

■ الإعراب:

﴿قُلْ﴾: فعل أمر مبني علي السكون. ﴿إِنْ تُخْفُوا﴾: حرف شرط جازم وفعل مضارع مجزوم فعل الشرط علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿مَا﴾: اسم موصول مفعول به في محل نصب. ﴿فِي صُدُورِكُمْ﴾: جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. ﴿أَوْ تَبْدُوهُ﴾: عطف ومعطوف علي ما قبله والهاء ضمير المفعول في محل نصب. ﴿يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾: فعل مضارع جواب الشرط مجزوم علامة جزمه السكون وضمير مفعول مقدم في محل نصب وفاعل مؤخر مرفوع. ﴿وَيَعْلَمُ﴾: استئناف وفعل مضارع مرفوع. ﴿مَا﴾: اسم موصول مفعول في محل نصب. ﴿فِي السَّمَوَاتِ﴾: جار ومجرور. ﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾: عطف ونفي ومعطوف علي ما قبله. ﴿وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾: استئناف ومبتدأ وخبر مرفوعان بينهما جار ومجرور ومضاف إليه مجرور.

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحَضَّرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيَحَدَّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَعُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ [آل عمران: 30].

■ المفردات:

﴿محضراً﴾ أي حاضرًا. ﴿أمدًا﴾: الأمد المسافة وقيل مدة من الزمان قد تنحصر إذا قلت أمد كذ.

■ وجوه القراءات:

﴿مُحَضَّرًا وَمَا﴾ ﴿بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمْ﴾: ترك الغنة لخلف عن حمزة ورقق ورش راء (يحذركم) لضمها بعد كسر. ﴿مِنْ سُوءٍ﴾: متصل متطرف مضموم الهمزة قبله واو ساكنة أصلية لهشام وحمزة وقفاً أربعة أوجه مثل: (شيء). ﴿وَبَيْنَهُ أَمَدًا﴾: منفصل. ﴿رَعُوفٌ﴾: سبق بيان مذاهب القراء فيها من حيث حذف الواو وأثبتها كما لا يخفي البدل وصلأ في الواو والعارض وقفاً اخذاً بأقوي السببين ولا يخفي تسهيل الهمزة وقفاً لحمزة.

■ الإعراب:

﴿يَوْمٍ﴾: ظرف منصوب. ﴿تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ﴾: فعل مضارع مرفوع، وفاعل مرفوع ومضاف إليه مجرور. ﴿مَا﴾: اسم موصول مفعول به في محل نصب. ﴿عَمَلْتِ﴾: فعل ماض، وتاء تانيث ساكنة. ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾: جار ومجرور. ﴿مُحَضَّرًا﴾: حال منصوب. ﴿وَمَا عَمَلْتِ﴾: استئناف ونفي وفعل ماض (تاء) تانيث ساكنة. ﴿مِنْ سُوءٍ﴾: مثل: ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾. ﴿تَوَدُّ﴾: مثل: ﴿تَجِدُ﴾. ﴿لَوْ﴾: حرف تمني. ﴿أَنَّ﴾: حرف توكيد ونصب واسمها مستتر ضمير الشأن أي لو أنه. ﴿بَيْنَهَا﴾: ظرف منصوب في محل رفع خبر أن مقدم ومضاف إليه في محل جر. ﴿وَبَيْنَهُ﴾: عطف ومعطوف علي ما قبله. ﴿أَمَدًا﴾: ظرف منصوب. ﴿بَعِيدًا﴾: صفة. ﴿وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾: سبق نظيره. ﴿وَاللَّهُ رَعُوفٌ﴾: استئناف ومبتدأ وخبر مرفوعان. ﴿بِالْعِبَادِ﴾: جار ومجرور.

قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [آل عمران: 31].

■ وجوه القراءات:

﴿قُلْ إِنْ﴾: لا يخفي النقل، والكست. ﴿كُنْتُمْ﴾: ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾: ميم جمع، وادغم أبو عمرو الزاء الساكنة في اللام من المتقاربين الصغير بخلف عن الدوري هكذا ويغفر لكم.

■ الإعراب:

﴿قُلْ﴾: فعل أمر. ﴿إِنْ كُنْتُمْ﴾: شرط جازم، وفعل الشرط واسمه في محل رفع، ومينم جمع. ﴿تُحِبُّونَ اللَّهَ﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، ومفعول به منصوب والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر (كان). ﴿فَاتَّبِعُونِي﴾: (الفاء) واقعة في جواب الشرط وفعل أمر مبني علي حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع، ونون الوقاية وضمير المفعول في محل نصب والفعل فعل شرط. والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم جواب (إن). ﴿يُحِبُّكُمُ اللَّهُ﴾: فعل مضارع مجزوم بجواب الأمر علامة جزمه السكون وضمير المفعول مبني علي الضم في محل نصب وهو مقدم، وميم جمع، وفاعل مؤخر مرفوع. ﴿وَيَغْفِرْ﴾: عطف ومعطوف علي جواب الأمر. ﴿لَكُمْ﴾: جار وضمير في محل جر، وميم جمع. ﴿ذُنُوبَكُمْ﴾: مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر، وميم

جمع. ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾: استئناف ومبتدأ وخبر مرفوعان وصفة مرفوعة أو خبر ثان.

قوله تعالى: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾ [آل عمران: 32].

■ وجوه القراءات:

﴿قُلْ أَطِيعُوا﴾: لا يخفي النقل، والسكت. ﴿فَإِن﴾ ﴿فَإِن﴾: لا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد الفاء الزائدة المفتوحة. ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أمال ألفها أبو عمرو ودوري الكسائي ورويس وقللها ورش بلا خلاف. ﴿فَإِن اللَّه لَا يُحِب الْكَافِرِينَ﴾ آخر الرُّبْع.

■ الإعراب:

﴿قُلْ﴾: فعل أمر مبني علي السكون. ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ﴾: فعل أمر ثان مبني علي حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع، ومفعول به منصوب. ﴿وَالرَّسُولَ﴾: عطف ومعطوف علي المنصوب. ﴿فَإِن﴾: استئناف وشرط جازم. ﴿تَوَلَّوْا﴾: فعل ماض، وهو فعل الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿فَإِن اللَّهَ﴾: (الفاء) واقعة في جواب الشرط بعدها (إن) واسمها منصوب. ﴿لَا يُحِبُّ﴾: نفي وفعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر. والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (إن). ﴿الْكَافِرِينَ﴾: مفعول به منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من (إن) واسمها وخبرها في

محل جزم جواب الشرط .

قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: 33].

■ المفردات:

﴿اصْطَفَى﴾ : إختار .

■ وجوه القراءات:

﴿اصْطَفَىٰ آدَمَ﴾ ﴿وَآلَ إِبْرَاهِيمَ﴾ ﴿وَآلَ عِمْرَانَ﴾ : منفصل وبدل ،
وأمال الأصحاب ألف (اصْطَفَى) وقللها ورش بخلف عنه ولا يخفي
وقف حمزة علي (وَآل) بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتحها بعد الواو
الزائدة المفتوحة . (عمران) أمال ألفها ابن زكوان بخلف عنه ولورش
في هذه الآية أربعة أوجه :

1, 2 - فتح ذات الياء مع قصر البدل ومدّه .

3, 4 - التقليل مع التوسط والمد مع مراعاة التسوية بين البدل
والعارض ولك أن تزيد العارض علي البدل ولا تقله عنه .

■ الإعراب:

﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ : (إِنَّ) واسمها منصوب . ﴿اصْطَفَى﴾ : فعل ماض
والفاعل مستتر والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (إِنَّ) .
﴿آدَمَ﴾ : مفعول به منصوب . ﴿وَنُوحًا﴾ : عطف ومعطوف علي

المنصوب. ﴿وَأَلْ إِبْرَاهِيمَ﴾: عطف علي المنصوب، ومضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والعجمة. ﴿وَأَلْ عِمْرَانَ﴾: مثل: ﴿وَأَلْ إِبْرَاهِيمَ﴾. ﴿عَلَى الْعَالَمِينَ﴾: جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه ملحق بجمع مذكر سالم ولأن مفرده عالم إسم جمع.

قوله تعالى: ﴿ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [آل عمران: 34].

■ المفردات:

﴿ذرية بعضها من بعض﴾: الذرية تطلق علي الأولاد والمراد ذرية شابه بعضها بعض.

■ وجوه القراءات:

﴿بَعْضٍ وَاللَّهُ﴾ ترك الغنة لخلف عن حمزة.

■ الإعراب:

﴿ذُرِّيَّةٌ﴾: بدل من المفعول (آدم) وَمَنْ عُطِفَ عَلَيْهِ. ﴿بَعْضُهَا﴾: مبتدأ مرفوع ومضاف إليه في محل جر. ﴿مِنْ بَعْضٍ﴾: جار ومجرور. ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾: مثل: ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

قوله تعالى: ﴿ إِذْ قَالَتْ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ [آل عمران: 35].

■ المفردات:

﴿ محرراً ﴾ : معتقاً خالصاً للعبادة وخدمة المسجد .

■ وجوه القراءات:

﴿ امْرَأَتْ ﴾ : وقف ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب من الوافق بهاء التانيث قياساً علي التاء المربوطة، ووقف الباقون بالتاء اتباعاً للرسم، ولا يخفي وقف حمزة بتسهيل الهمزة لفتحها بعد الراء الأصلية المفتوحة، وأمالها الكسائي مع هاء التانيث وقفاً بخلف عنه. ﴿ عِمْرَانَ ﴾ سبقت بيان إمالة بن ذكوان بخلف عنه. ﴿ مِنِّي ﴾ : قرأ نافع وأبو عمرو وأبو جعفر من الوافق بفتح ياء الإضافة وصللاً لكونها قبل همزة قطع مكسورة، واسكانها وقفاً. وقرأ الباقون باسكانها في الحالين فيكون المد حال الإسكان من قبيل المنفصل.

■ الإعراب:

﴿ إِذْ ﴾ : حرف يفيد الظرفية. ﴿ قَالَتْ ﴾ : فعل ماض، و(تاء) تانيث ساكنة. ﴿ امْرَأَتْ ﴾ : فاعل مرفوع ﴿ عِمْرَانَ ﴾ : مضاف إليه مجرور علامة جره لا تخفي. ﴿ رَبِّ ﴾ : منادي مفرد علم مضاف منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة علي آخره للمناسبة وياء المتكلم المحذوفة رسماً مضاف إليه في محل جر. ﴿ إِنِّي ﴾ : (إن) واسمها في

محل نصب. ﴿نَذَرْتُ﴾ : فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع.
 ﴿لَكَ﴾ : جار وضمير في محل جر. ﴿مَا﴾ : اسم موصول مفعول به
 في محل نصب. ﴿فِي بَطْنِي﴾ : جار ومجرور علامة جره كسرة مقدرة
 علي آخره للإضافة ومضاف إليه في محل جر. ﴿مُحَرَّرًا﴾ : حال
 منصوب. ﴿فَتَقَبَّلَ﴾ : استئناف وفعل دعاء مبني علي السكون.
 ﴿مِنِّي﴾ : جار وضمير في محل جر. ﴿إِنَّكَ﴾ : (إن) واسمها في محل
 نصب. ﴿أَنْتَ﴾ : ضمير فصل. ﴿السَّمِيعُ﴾ : خبر (إن) مرفوع.
 ﴿الْعَلِيمُ﴾ : صفة أو خبر ثان مرفوع.

قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذَرَيْتَهَا
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [آل عمران: 36].

■ المفردات:

﴿أعِيذها﴾ : العوذ الالتجاء إلي الغير ومعني الاستعادة بالله من
 الالتجاء إليه وتكون بالدعاء والرجاء.

■ وجوه القراءات:

﴿وضعتها أنثى﴾ : مد منفصل ولا تخفي إمالة ألف أنثى للأصحاب
 وتقليل أبي عمرو لأنها علي وزن فُعلي والتقليل لورش بخلف عنه كذا
 الأنثى ولا يخفي النقل والسكت. ﴿أعلمُ بما﴾ : أدغم السوسي الميم
 في الباء مع الإخفاء والغنة هكذا (أعلمُ بما) من المتجانسين ولا روم

ولا إشماء. ﴿وَضَعْتُ﴾: هكذا قرأ غير شعبة وابن عامر ويعقوب بفتح العين وتاء التانيث الساكنة وقرأ المذكورون بسكون العين وضم التاء هكذا «وَضَعْتُ» علي أن التاء ضمير الفاعل ونذكر الدليل عند الآية التالية لشعبة وابن عامر. ونذكر دليل يعقوب قريباً. ﴿وَإِنِّي أَعِيدُهَا﴾: قرأ المدنيان بفتح الياء وصلماً هكذا وَإِنِّي أَعِيدُهَا، لكونها قبل همزة قطع مضمومة. وأسكنها وقفا وأسكنها الباقيون في الحالين فيكون المد لمن سَكَّنَ من قبيل المنفصل.

■ الإعراب:

﴿فَلَمَّا﴾: الفاء استئنافية، لما فيه معني الشرط. ﴿وَضَعْتُهَا﴾: فعل ماض فعل الشرط وتاء التانيث وضمير المفعول في محل نصب. ﴿قَالَتْ﴾: مثل ﴿وَضَعْتُ﴾ وهو جواب الشرط. ﴿رَبِّي﴾: سبق نظيره. ﴿إِنِّي﴾: إِنَّ واسمها في محل نصب. ﴿وَضَعْتُهَا﴾: فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع وضمير المفعول الأول في محل نصب. ﴿أَنْثِي﴾: مفعول ثان منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة علي الألف للتعذر وقد يكون بدلاً أو عطف بيان والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إنَّ. ﴿وَاللَّهُ﴾: الواو اعتراضية ومبتدأ مرفوع. ﴿أَعْلَمُ﴾: فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة في محل رفع خبر. ﴿بِمَا﴾: جار واسم موصول في محل جر. ﴿وَضَعْتُ﴾: مثل: ﴿قَالَتْ﴾. ﴿وَلَيْسَ﴾: الواو عاطفة، ليس: فعل ماض جامد ناسخ من أخوات كان. ﴿الذَّكَرُ﴾: اسمها مرفوع. ﴿كَالْأَنْثِي﴾: جار ومجرور والجار والمجرور في محل رفع خبر ليس. ﴿وَإِنِّي﴾: سبق نظيره. ﴿سَمِيَّتُهَا﴾: مثل ﴿وَضَعْتُهَا﴾. ﴿مَرِيْمُ﴾: مفعول ثان أو بدل أو عطف

بيان منصوب. ﴿وإني﴾ : لا يخفي إعرابه. ﴿أعيذها﴾ : فعل مضارع مرفوع وضمير المفعول في محل نصب والفاعل ضمير مستتر والجمله من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن. ﴿بك﴾ : جار وضمير في محل جر. ﴿وذريتها﴾ : عطف ومعطوف علي المفعول وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿من الشيطان الرجيم﴾ : جار ومجرور وصفة مجرور.

قوله تعالى: ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [آل عمران: 37].

■ وجوه القراءات:

﴿حسن وأنتها﴾ ﴿حسنا وكفلها﴾ ﴿من يشاء﴾ : لا يخفي ترك الغنة لخلف عن حمزة، وما لحمزة وهشام في المد المتصل المتطرف مضموم الهمزة وقفا كما لا يخفي تحقيق الهمزة وتسهيلها من «وأنتها» لكونها مفتوحة بعد الواو الزائدة المفتوحة. ﴿وكفلها﴾ : هكذا قرأ الكوفيون وخلف العاشر بتشديد الفاء من التكفيل فيكون الفعل متعدياً وذكريا مفعول أي وكفلها الله زكريا، وقرأ الباقر بالتخفيف من الكفالة هكذا وكفلها فيكون الفعل لازماً وذكريا فاعل والفتحة في النصب علي المفعولية الفتحة المقدرة علي الألف للتعذر لمن لم يقرأ بالهمزة والضم علي الفاعل علي القراءة الثانية.

قال الشاطبي :

وَكَفَّلَهَا الْكَرْفِيَّ ثَقِيلاً وَسَكَّنُوا

وضعتُ وضمُّوا ساكناً (صَحَّحُ) (كُ) فُلا

وعُلِمَ خلف العاشر من الوراق ﴿زكريا﴾ : هكذا قرأ رجال صحابُ

بالألف المقصورة من غير همزة حيثما وقع وقرأ غيرهم بهمزة هكذا (زكرياء) فيكون المد عندهم من قبيل المتصل فيكون للقراء العشرة في قوله تعالي وكفَّلها زكريا ثلاث قراءات :

الاولي : لحفص والاصحاب هكذا وكفَّلها زكريا بتشديد الفاء وحذف الهمزة .

الثانية : لشعبه هكذا وكفَّلها زكرياء بتشديد الفاء وهمزة مفتوحة نصباً علي المفعولية .

الثالثة : للباقيين يتخفيف الفاء وضم الهمزة رفعا هكذا وكفَّلها زكرياءُ وقد مضى توجيه الإعراب . أما القراءة بالهمزة في غير هذا الموضع اتفق القراء غير رجال صحاب علي ضمها رفعاُ علي الفاعل إلا في قوله تعالي « وزكرياءُ ويحيي » بالانعام ، وقوله تعالي « عبده زكرياءُ » في مريم . بالنصب علي المفعولية في الموضعين كذا قوله تعالي « وزكرياءُ إذ نادى ربه » الأنبياء ، وباقي المواضع تُضم الهمزة رفعاُ علي الفاعلية إلا في قوله تعالي « يازكرياءُ إنا نبشرك » بمریم حيث إنَّ الضم للبناء ولكونه منادي مفرد علم .

قال الشاطبي :

وقل زكريا دون همز جميعه (صحاب) ورفع غير شعبة الاولا
وعلم خلف العاشر من الوفاق. ﴿الخراب﴾: رقت راءها ورش
لكونها مفتوحة بعد كسر وأمال ألفها ابن ذكوان بخلف عنه.
﴿أني﴾: أمال ألفها الأصحاب وقللها دوري أبي عمرو وورش بخلف
عنه.

■ الإعراب:

﴿فتقبلها﴾: عطف وفعل ماض وضمير مفعول في محل نصب.
﴿ربها﴾: فاعل مرفوع وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿بقبول﴾:
جار ومجرور. ﴿حسن﴾: صفة مجرورة. ﴿وأنتها﴾: مثل ﴿فتقبلها﴾.
﴿نباتا﴾: مفعول مطلق. ﴿حسنا﴾: صفة منصوبة. ﴿وكفلها زكريا﴾:
سبق إعرابه. ﴿كلما﴾: ظرف يفيد الشرطية. ﴿دخل﴾: فعل ماض هو
فعل الشرط. ﴿عليها﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿زكريا﴾: فاعل
مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة علي الألف للتعذر. ﴿الخراب﴾:
مفعول به منصوب. ﴿وجد﴾: فعل ماض. ﴿عندها﴾: ظرف مكان
منصوب وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿رزقا﴾: مفعول به
منصوب. ﴿قال﴾: فعل ماض. ﴿يا مريم﴾: نداء ومنادي مفرد علم
مبني علي الضم في محل نصب. ﴿أني﴾: اسم استفهام في محل
نصب المعني كيف حال.. ﴿لك﴾: جار وضمير في محل جر والجار
والضمير في محل رفع خبر مقدم شبه جملة. ﴿هذا﴾: ها: حرف
تنبيه، ذا: اسم إشارة خير في محل رفع مبتدأ مؤخر. ﴿قالت﴾: فعل
ماض وتاء تانيث. ﴿هو﴾: ضمير مبتدأ في محل رفع. ﴿من عند
الله﴾: جار ومجرور والجار والمجرور في محل رفع خبر شبه جملة.

﴿إن﴾ : حرف ناسخ. ﴿الله﴾ : لفظ الجلالة اسمها منصوب.
 ﴿يرزق﴾ : فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر والجملة في محل رفع
 خبر إن. ﴿من﴾ : اسم موصول مفعول به في محل نصب. ﴿يشاء﴾ :
 فعل مضارع مرفوع. ﴿بغير حساب﴾ : جار ومجرور ومضاف إليه
 مجرور.

قوله تعالى: ﴿هَٰذَا دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ [آل عمران: 38].

■ وجوه القراءات:

﴿زَكَرِيَّا﴾ : سبق الإشارة إلي مذهب القراء فيها في الآية السابقة.
 ﴿قَالَ رَبِّ﴾ : ادغم السوسي اللام في الراء من المتقاربين الكبير هكذا
 (قال رب) مع تثليث الالف قبلها مع السكون المحض. ﴿ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً
 إِنَّكَ﴾ : لا يخفي النقل، والسكت، وأمال الكسائي (هاء) التانيث مع
 ما قبلها بلا خلاف. ﴿الدُّعَاءِ﴾ : متصل متطرف مكسور الهمزة لا
 يخفي ما فيه وفقاً لهشام وحمزة.

■ الإعراب:

﴿هَٰذَا﴾ : ظرف منصوب مقدم، و(اللام) للبعد، و(الكاف)
 للخطاب. ﴿دَعَا﴾ : فعل ماض. ﴿زَكَرِيَّا﴾ : فاعل مرفوع علامة رفعه
 ضمة مقدرة علي آخره للتعذر. ﴿رَبَّهُ﴾ : مفعول به منصوب وضمير
 مضاف إليه في محل جر. ﴿قَالَ رَبِّ﴾ : فعل ماض، ومنادي سبق إعرابه

ومضاف إليه في محل جر. ﴿هَبْ﴾: فعل دعاء مبني على السكون.
 ﴿لِي﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿مِن لَّدُنكَ﴾: جار وظرف في
 محل جر ومضاف إليه في محل جر. ﴿ذُرِّيَّةٌ﴾: مفعول به منصوب.
 ﴿طَيِّبَةٌ﴾: صفة منصوبة. ﴿إِنَّكَ﴾: (إن) واسمها في محل نصب.
 ﴿سَمِعِ الدُّعَاءَ﴾: خبر (إن) مرفوع ومضاف إليه مجرور.

قوله تعالى: ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُرِّقَاتٍ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ
 يُشْرِكُ بِبِحَيْ مَصْدَقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ﴾
 [آل عمران: 39].

■ المفردات:

﴿سَيِّدًا﴾ السيد الذي يسود قومه ويفضلهم في الشرف والعلم
 والخلق. ﴿وَحَصُورًا﴾: الحصر المنع والمراد منوعاً نفسه من ارتكاب ما
 يعاب عليه.

■ وجوه القراءات:

﴿فَنَادَتْهُ﴾: هكذا قرأ غير الأصحاب بتأنيث الفعل وقرأ الأصحاب
 بالتذكير هكذا «فناداه» وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل مؤنث
 مجازي ولا يخفي إمالة الألف للأصحاب. ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ ﴿قَاتِمٌ﴾
 ﴿يُصَلِّي﴾ ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا﴾: لا يخفي المد المتصل المتوسط وترك
 الغنة لخلف عن حمزة وإمالة كاف الملائكة للكسائي مع هاء التأنيث
 وقفا بلا خلاف لكونها بعد كسر، ولا يخفي وقف حمزة علي المتصل

المتوسط (وهو) لا يخفي إسكان الهاء وصلأ لقالون وأبي عمرو والكسائي وأبي جعفر وضمها وقفاً وضمها للباقيين في الحالين كما لا يخفي وقف يعقوب بهاء السكت هكذا (وهوة) . ﴿ في المخراب ﴾ : لا يخفي ترقيت الراء لورش والإمالة لابن ذكوان بلا خلاف لكونها مجرورة . ﴿ أن الله ﴾ : هكذا قرأ غير حمزة وابن عامر بفتح الهمزة والتقدير بأن الله ، وقرأ المذكوران بكسرها علي الابتداء هكذا إن ويجوز الوقف علي المخراب .

قال الشاطبي :

وذكر فناداه واضجعه (ش) اهدأ ومن بعد أن الله يكسر في كلاً وقوله واضجعه شاهدا إشارة إلي الإمالة الكبرى وقوله (ومن بعد) احترازاً من نحو قوله تعالي ﴿ إن الله يشرك بكلمة ﴾ حيث لا خلاف بين القراء في كسر الهمزة وعلم خلف العاشر بتذكير نادته والإمالة من الوفاق .

وقال ابن الجزري :

يرون خطاب (ح) ز (ف) زيقتلوا تقي

ية مع وضعت (ح) م وإن افتحاً فلا

﴿ يشرك ﴾ : هكذا قرأ غير الأخوين بضم الياء وفتح الباء وتشديد الشين مع الكسر من التبشير هنا وموضع الإسراء والكهف وقرأ الأخوان حمزة والكسائي بفتح الياء وسكون الباء وضم الشين هكذا يبشرك ويبشر المؤمنين من البشر .

قال الشاطبي:

مع الكهف والإسرا يبشُرُ (كَمْ سَمًا

(نَ) عَمَّ ضَمَّ حَرَكَ وَانْكَسِرَ الضَّمُّ انْقِلَابًا

(نَ) عَمَّ (عَمَّ) فِي الشُّورِي وَفِي التَّوْبَةِ أَعْكِسُوا

لحمزة مع كاف مع الحجر أولاً

وقوله نعم عمّ في الشوري يعني أن عاصماً ونافعاً وأبا جعفر وابن عامر قرأوا هكذا ذلك الذي يُبشِّرُ ومعهم خلف العاشر وقوله وفي التوبة أي لحمزة إلي آخره يعني أن حمزة انفرد بقوله تعالى «يُبشِّرُهُم ربهم برحمة» بالتوبة وقوله تعالى «إِنَّا نَبشُرُكَ بَغْلَامٍ» بمريم وهو معني قوله مع كاف قوله تعالى «إِنَّا نَبشُرُكَ بَغْلَامٍ عَلِيمٍ» أول موضعي الحجر حيث لا خلاف في الموضع الثاني بين القراء هكذا «فبما تبشرون» ولا يخفي ترقيق الراء لورش وقال ابن الجزري مشيراً إلي خلف العاشر حيث خالف أصله ونذكر دليل خلف العاشر عند قوله تعالى: ﴿لَمَّا ءَاتَيْنَكُم﴾ . ﴿بِيحْيِي﴾ : أمال ألفها الأصحاب وقللها أبو عمرو علي وزن فُعْلِيَّيَ لأنها اسمية بخلاف يحيي الفعلية والتي علي وزن يفعل نحو قوله تعالى «ويحيي من حيي» وقللها ورش بخُلف عنه ﴿بكلمة﴾ : أمال الميم الكسائي مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف . ﴿ونبياً﴾ : هكذا قرأ غير نافع حيث قرأ بالهمز هكذا ونبيئاً .

■ الإعراب:

﴿فنادته﴾ : عطف وفعل ماض وتاء التانيث وضمير المفعول المقدم في محل نصب . ﴿الملائكة﴾ : فاعل مرفوع مؤخر . ﴿وهو﴾ : الواو واو

الحال هو ضمير مبتدأ في محل رفع. ﴿قائم﴾: خبر مرفوع والجملة في محل نصب حال. ﴿يصلي﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة علي الياء للثقل. ﴿في الخراب﴾: جار ومجرور. ﴿أن الله﴾: أن الناصبة المؤكدة واسمها منصوب. ﴿يشرك﴾: فعل مضارع مرفوع وضمير مفعول في محل نصب والفاعل مستتر والجملة في محل رفع خبر أن. ﴿بيحي﴾: جار ومجرور علامة جره فتحة مقدرة للتعذر نيابة عن الكسرة للعلمية والعجمة أو وزن الفعل. ﴿مصدقاً﴾: حال منصوب أي ويجعله رسولا مصدقاً. ﴿بكلمة﴾: جار ومجرور. ﴿من الله﴾: مثلها. ﴿وسيداً وحسوراً ونبياً﴾: عطف وما بعده صفات. ﴿من الصالحين﴾: جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾ [آل عمران: 40].

■ وجوه القراءات:

﴿قَالَ رَبِّ﴾: لا يخفي إدغام السوسي. ﴿أَنَّى﴾: أمال ألفها الأصحاب وقللها دوري أبي عمرو وورش بخلف عنه. ﴿غُلَامٌ وَقَدْ﴾: ترك الغنة لخلف عن حمزة. ﴿وَامْرَأَتِي﴾: وقف حمزة بتسهيل الهمزة لتوسطها بأصلي مفتوح. ﴿عَاقِرٌ﴾ رقق راءها وورش في الحالين لضمها بعد كسر ووافقها الباكون وقفاً. ﴿يَشَاءُ﴾: متصل متطرف مضموم الهمزة لا يخفي ما فيه وقفاً لهشام وحمزة.

■ الإعراب:

﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ : سبق إعرابه . ﴿ أَنَّنِي ﴾ : اسم استفهام في محل نصب حال . ﴿ يَكُونُ ﴾ : فعل مضارع ناسخ متصرف من (كان) . ﴿ لِي ﴾ : جار وضمير في محل جر والجار وما بعده في محل نصب خبر يكون مقدم . ﴿ غُلَامٌ ﴾ : اسم يكون مرفوع . ﴿ وَقَدْ ﴾ : (الواو) حالية ، وما بعدها تحقيق . ﴿ بَلَّغْنِي ﴾ : فعل ماض ، و(نون) الوقاية وضمير المفعول المقدم في محل نصب . ﴿ الْكَبِيرُ ﴾ : فاعل موخر مرفوع والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال . ﴿ وَأَمْرَاتِي ﴾ : (الواو) حالية وما بعدها مبتدأ مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة علي آخره للإضافة ومضاف إليه في محل جر . ﴿ عَاقِرٌ ﴾ : خبر مرفوع والجملة في محل نصب حال . ﴿ قَالَ كَذَلِكَ ﴾ : الإعراب جلي . ﴿ اللَّهُ ﴾ : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع . ﴿ يَفْعَلُ ﴾ : فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر . ﴿ مَا ﴾ : اسم موصول مفعول به في محل نصب . ﴿ يَشَاءُ ﴾ : فعل مضارع مرفوع .

قوله تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴾ [آل عمران: 41] .

■ المفردات:

﴿ آيَةً ﴾ علامة . ﴿ بِالْعَشِيِّ ﴾ : الوقت من الزوال إلي الليل . ﴿ الْإِبْكَارِ ﴾ : من طلوع الشمس إلي الضحي .

■ وجوه القراءات:

﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ : سبق بيان الإدغام للسوسي . ﴿ اجْعَلْ لِي آيَةً ﴾ : قرأ نافع وأبو عمرو وأبو جعفر من الوراق بفتح ياء الإضافة لكونها قبل همزة قطع مفتوحة واسكنوها وقفاً واسكنها الباقيون في الحالين ولا يخفي المنفصل والبدل كذا (ءَأَيْتُكَ) وأمال الكسائي ياء آية مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف . ولا إمالة لدوري أبي عمرو في ألف (الناس) لنصبها . ﴿ ثلاثة ﴾ أمال الكسائي التاء مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف ﴿ أيامٍ إلا ﴾ ﴿ والإبكار ﴾ : لا يخفي النقل والسكت والإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائي والتقليل لورش بلا خلاف في الألف قبل الراء المكسورة . ﴿ رَمَزًا وَاذْكُرْ ﴾ ﴿ كَثِيرًا وَسَبِّحْ ﴾ : ترك الغنة لخلف عن حمزة ﴿ ربك كثيراً ﴾ : أدغم السوسي الكاف الأولي في الثانية هكذا ربك كثيراً . ولا يخفي ترقيق راء كثيراً لورش لفتحها بعد الياء الساكنة .

■ الإعراب:

﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ : الإعراب لا يخفي . ﴿ اجْعَلْ لِي ﴾ : فعل دعاء وجار وضمير في محل جر . ﴿ آيَةً ﴾ : مفعول منصوب . ﴿ قَالَ آيَتِكَ ﴾ : فعل ماضٍ، ومبتدأ مرفوع ومضاف إليه في محل جر . ﴿ أَلَا تُكَلِّمُ ﴾ : نصب ونفي وفعل مضارع منصوب والفاعل ضمير مستتر من الفعل والفاعل في محل خبر . ﴿ النَّاسَ ﴾ : مفعول به منصوب . ﴿ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ﴾ : ظرف زمان منصوب ومضاف إليه مجرور . ﴿ إِلَّا ﴾ : استثناء وحصر . ﴿ رَمَزًا ﴾ : منصوب علي الاستثناء . ﴿ وَاذْكُرْ رَبَّكَ ﴾ : عطف وفعل دعاء، ومفعول به منصوب ومضاف إليه في محل جر . ﴿ كَثِيرًا ﴾ : مفعول مطلق أو ظرف زمان منصوب . ﴿ وَسَبِّحْ ﴾ : مثل : ﴿ وَاذْكُرْ ﴾ .

﴿ بِالْعَشِيِّ ﴾ : جار ومجرور . ﴿ وَالْإِبْكَارِ ﴾ : عطف ومعطوف علي المجرور .

قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَأَصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴾ [آل عمران: 42] .

■ وجوه القراءات:

﴿ وَإِذْ ﴾ : لا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد فتح زائد . ﴿ الْمَلَائِكَةُ ﴾ : متصل متوسط لا يخفي وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر وأمال الكسائي (الكاف) مع (هاء) التانيث وقفاً بلا خلاف . ﴿ اصْطَفَاكِ ﴾ : أمال الألف الأصحاب وقللها ورش بخُلف عنه . ﴿ عَلَيَّ نِسَاءِ ﴾ : متصل متطرف مكسور الهمزة ما فيه وقفاً لهشام وحمزة جلي .

■ الإعراب:

﴿ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ ﴾ : عطف وظرف للزمان المستقبل وفعل ماض، (تاء) تانيث ساكنة وفاعل مرفوع . ﴿ يَا مَرْيَمُ ﴾ : نداء ومنادي مفرد علم مبني علي الضم في محل رفع . ﴿ إِنَّ اللَّهَ ﴾ : (إِنَّ) واسمها منصوب . ﴿ اصْطَفَاكِ ﴾ : فعل ماض، وضمير مفعول في محل نصب والفاعل مستتر والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (إِنَّ) . ﴿ وَطَهَّرَكِ وَأَصْطَفَاكِ ﴾ : الإعراب جلي . ﴿ عَلَيَّ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴾ : جار ومجرور ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه

جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ [آل عمران: 43].

عمران: 43].

■ المفردات:

﴿ اقْنُتِي ﴾: إلزيمي الطاعة مع الخضوع.

■ الإعراب:

﴿ يَا مَرْيَمُ ﴾: سبق إعرابه. ﴿ اقْنُتِي ﴾: فعل أمر مبني علي حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿ لِرَبِّكِ ﴾: جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر. ﴿ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي ﴾: سبق نظيرهما. ﴿ مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾: ظرف منصوب ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَقْلَامُهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴾ [آل عمران: 44].

[44].

■ المفردات:

﴿ أقلامهم ﴾ قداحهم التي يستهمون بها ويقترعون.

■ وجوه القراءات:

﴿ مِنْ أَنْبَاءٍ ﴾: لا يخفي النقل، والسكت، والمتصل المتطرف مكسور الهمزة وما فيه وفقاً لهشام وحمزة. ﴿ نُوحِيهِ ﴾: لا تخفي صلة الهاء لابن كثير وصلأ. ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ ﴿ أَقْلَامُهُمْ ﴾ ﴿ أَيُّهُمْ ﴾: ميم جمع ولا تخفي صلة ميم (لديهم)، (أقلامهم) لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلف عنه، وضم هاء (لديهم) لحمزة ويعقوب.

■ الإعراب:

﴿ ذَلِكَ ﴾: اسم إشارة مبتدأ في محل رفع، (واللام) للبعد (والكاف) للخطاف في محل جر. ﴿ مِنْ أَنْبَاءٍ ﴾: جار ومجرور والجار والمجرور في محل رفع خبر شبه جملة. ﴿ الْقَيْبِ ﴾: مضاف إليه مجرور. ﴿ نُوحِيهِ ﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة علي الياء للثقل وضمير المفعول في محل نصب. ﴿ إِلَيْكَ ﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿ وَمَا كُنْتَ ﴾: (الواو) حالية، أو استثنائية. (ما) نافية، (كان) واسمها في محل رفع. ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾: ظرف مكان منصوب بفتحة مقدرة علي الالف المعتبرة للتعذر خبر كان، ومضاف إليه في محل جر. ﴿ إِذْ ﴾: حرف يفيد الظرفية للزمان المستقبل. ﴿ يَلْقَوْنَ ﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿ أَقْلَامُهُمْ ﴾: مفعول به منصوب ومضاف إليه في محل جر. ﴿ أَيُّهُمْ ﴾: مبتدأ مرفوع ومضاف إليه في محل جر. ﴿ يَكْفُلُ ﴾: فعل مضارع والفاعل مستتر والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر. ﴿ مَرِيْمَ ﴾: مفعول به منصوب. ﴿ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴾: الإعراب جلي.

قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُشْرِكُ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ [آل عمران: 45].

■ المفردات:

﴿بكلمة منه﴾: المراد عيسي بن مريم عليها السلام. ﴿وجيهاً﴾: وجاهة وكرامة في الدارين.

■ وجوه القراءات:

﴿الملائكة﴾: سبق ما فيها من المتصل المتوسط وإمالة (الكاف) للكسائي مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف. ﴿يُشْرِكُ﴾: سبق مذاهب القراء فيها ولا يخفي ترقيق الراء لورش لضمها بعد كسر. ﴿بِكَلِمَةٍ﴾: أمال الكسائي الميم مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف. ﴿عِيسَى﴾ ﴿الدُّنْيَا﴾: أمال الأصحاب ألف (عيسي) وقفاً، و(الدنيا) في الحالين وقللها أبو عمرو الأولي علي وزن (فعلي) والثانية علي وزن (فُعلي) وقللها ورش بخُلف عنه. ﴿وَالْآخِرَةِ﴾: لا يخفي النقل والسكت والبدل وترقيق الراء لورش لفتحها بعد كسر وإمالة الكسائي مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف.

■ الإعراب:

﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُشْرِكُ﴾: الإعراب جلي. ﴿بِكَلِمَةٍ﴾: جار ومجرور. ﴿مِنْهُ﴾: جار وضمير في محل جر.

﴿اسْمُهُ﴾: مبتدأ مرفوع ومضاف إليه مجرور. ﴿الْمَسِيحُ﴾: خبر مرفوع. ﴿عَيْسَى﴾: بدل من المرفوع أو عطف بيان علامة رفعه ضمة مقدرة علي آخره. للتعذر. ﴿ابْنُ﴾: عطف بيان أو بدل كذلك مرفوع. ﴿مَرِيَمَ﴾: مضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والتانيث الحقيقي المعنوي. ﴿وَجِيهًا﴾: حال منصوب. ﴿فِي السُّدُنِ﴾: جار ومجرور علامة جره كسرة مقدرة علي آخره للتعذر. ﴿وَالْآخِرَةَ﴾: عطف ومعطوف علي المجرور. ﴿وَمِنَ الْمُقْرَبِينَ﴾: عطف وجار ومجرور علامة جره جلية.

قوله تعالى: ﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [آل

عمران: 46].

■ المفردات:

﴿كَهْلًا﴾: الرجل التام السوي.

■ وجوه القراءات:

لا يخفي ترك العنة لخلف عن حمزة ولا إمالة لدوري أبي عمرو في ألف (الناس) لنصبها.

■ الإعراب:

﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ﴾: عطف وفعل مضارع مرفوع ومفعول به منصوب. ﴿فِي الْمَهْدِ﴾: جار ومجرور. ﴿وَكَهْلًا﴾: عطف وحال منصوب. ﴿وَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾: مثل: ﴿وَمِنَ الْمُقْرَبِينَ﴾.

قوله تعالى: ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرًا قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ [٤٧].
 عمران: [47].

■ المفردات:

﴿قضى﴾: أراد شيئاً.

■ وجوه القراءات:

﴿أَنْتَى﴾: سبق بيان مذاهب القراء فيها من حيث الإمالة الأصحاب والتقليل لدوري أبي عمرو وورش بخلف عنه. ﴿وَلَدٌ وَلَمْ﴾: لا يخفي ترك الغنة لخلف عن حمزة. ﴿يَشَاءُ إِذَا﴾: همزتان مختلفتان من كلمتين أولاهما مضمومة والثانية مكسورة قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس بإبدال الثانية واواً لضم ما قبلها وتسهيلها بينها وبين الياء لكسرها والإبدال أشهر والتسهيل أقيس وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين إلا ما لهشام وحمزة وقفاً علي الأولي من المتصل المتطرف مضموم الهمزة. ﴿قَضَىٰ أَمْرًا﴾: منفصل وأمال الألف الأصحاب وقللها ورش بخلف عنه. ﴿فَإِنَّمَا﴾ لا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد الفاء الزائدة المكسورة. ﴿يَقُولُ لَهُ﴾: أدغم السوسي اللام الأولي في الثانية من المثلين الكبير مع جواد الأوجه السبعة العارض المضموم وهي القصير، والتوسط، والمد مع السكون المحض، ومثلها مع الإشمام، والروم مع القصير. ﴿فَيَكُونُ﴾ هكذا قرأ غير ابن عامر بضم النون وقفاً علي الاستئناف وقرأ ابن عامر

بالفتح نصباً وسبق توجيه القراءتين ودليلهما في سورة «البقرة».

■ الإعراب:

﴿ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ ﴾ : سبق نظيره . ﴿ وَلَمْ ﴾ : نفي وقلب
 وجزم . ﴿ يَمَسِّنِي ﴾ : فعل مضارع مجزوم علامة جزمه السكون والنون
 للوقاية . (الياء) ضمير مفعول به المقدم في محل نصب . ﴿ بَشَرٌ ﴾ :
 فاعل مؤخر مرفوع . ﴿ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ﴾ : الإعراب جلي .
 ﴿ إِذَا ﴾ : حرف شرط غير عامل . ﴿ قَضَى ﴾ : فعل ماض وهو فعل
 الشرط . ﴿ أَمْرًا ﴾ : مفعول به منصوب . ﴿ فَإِنَّمَا ﴾ : (الفاء) رابطة ما
 بعدها مؤكد غير عامل لدخول (ما) للقصر والحصر . ﴿ يَقُولُ ﴾ : فعل
 مضارع مرفوع والفاعل مستتر والجملة جواب الشرط . ﴿ لَهُ ﴾ : جار
 وضمير في محل جر . ﴿ كُنْ ﴾ : فعل أمر تام ، والفاعل ضمير مستتر في
 محل رفع . ﴿ فَيَكُونُ ﴾ : استئناف وفعل مضارع مرفوع علي قراءة
 العامة .



قوله تعالى: ﴿ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ * وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْرِ مِمَّا تَطِيرُ فَانْفُخْ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّكُم إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴾ [آل عمران: 48-49].

■ المفردات:

﴿ الحكمة ﴾ العلم النافع. ﴿ الأكمة ﴾ : من ولد أعمي.

■ وجوه القراءات:

﴿ ويعلمه ﴾ : هكذا قرأ عاصم ونافع وأبو جعفر بياء الغيبة وقرأ غيرهم بنون التعظيم هكذا « ونعلمه ». وعلم أبو جعفر من الوفاق.
 ﴿ والحكمة ﴾ ﴿ بآية ﴾ ﴿ لآية ﴾ : أمال الكسائي الميم والياء مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف، ولا يخفي البدل لورش ووقف حمزة علي بآية لآية.
 ﴿ والتوراة ﴾ : سبق بيان القراء من حيث الإمالة والتقليل والفتح.
 ﴿ والإنجيل ورسولا إلي ﴾ ﴿ وأبرياء الأكمة والأبرص ﴾ : لا يخفي النقل والسكت. ﴿ بني إسرائيل أني أخلق ﴾ : منفصل وبدل مستثني لورش وصلاً وعارض وقفاً ومتصل متوسط ولا يخفي تسهيل همز اسرائيل لابي جعفر في الحاليين مع المد والقصر وحمزة وقفاً. ﴿ قد جئتكم ﴾ :
 ادغم أبو عمرو وهشام والأصحاب الدال في الجيم من المتقاربين الصغير هكذا قد جئتكم ولا يخفي إبدال همز جئتكم للوسوسي وأبي جعفر

في الحالين وحمزة وقفاً ووافقهم ورش في مؤننين كذا تاكلون،
 جيتكم، مؤننين تاكلون. ﴿جيتكم﴾ ﴿من
 ربكم﴾ ﴿لكم﴾ ﴿وأنبئكم﴾ ﴿في بيوتكم﴾ ﴿إن﴾ ﴿إن كنتم﴾ : ميم جمع
 ولا تخفي صلة ميم بيوتكم، لكم إن، لورش وسكت خلف عن حمزة
 بخلف عنه، كذا من ربكم.. ﴿أني أخلق﴾ : هكذا قرأ غير نافع وأبي
 جعفر بفتح الهمزة بتقدير باء الجر. وقرأ المذكوران بكسرها علي
 الابتداء هكذا إني أخلق.

قال الشاطبي:

نُعَلِّمُهُ بِالْيَاءِ (ت) ص (أ) ئِمَّةٌ

وبالكسْرِ أَنِّي أَخْلُقُ اعْتَادَ (أ) فَصَلَا

وقيدها «أخلق» احترازاً من الأولي أني قد جئتكم حيث لا
 خلاف في فتحها وعلم أبو جعفر من الوفاق، وقرأ نافع وابن كثير وأبو
 عمرو وأبو جعفر بفتح الياء وصلأ وإسكانها وقفاً لكونها قبل همزة
 قطع مفتوحة وأسكنها الباقون في الحالين، فيكون المد من قبيل
 المنفصل، كهيئة قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء الأولي
 فيها هكذا كهية في الحالين ووافقهم حمزة وقفاً وله النقل أيضاً هكذا
 كهيه وأمالها الكسائي مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف لكونها بعد ياء
 ساكنة. ﴿الطير﴾ : هكذا قرأ غير أبي جعفر بالياء الساكنة بعد الطاء
 حيث قرأ بالف بعد الطاء بعدها همزة مكسورة هكذا كهية الطائر هنا
 والمائدة فأنفخ لا يخفي وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل لفتح الهمزة
 بعد الفاء الزائدة المفتوحة (فيكون طيراً) هكذا قرأ غير نافع وأبي

جعفر ويعقوب حيث قرأوا بالهمزة المكسورة بعد الألف هكذا فيكون طائراً كذا موضع المائدة فتكون طائراً وهما لغتان. ونذكر دليل نافع عند كلمة يوفيههم، وعلم أبو جعفر من الوفاق ونذكر دليل يعقوب قريباً. ﴿وأبريء﴾ : لهشام وقفاً ثلاثة أوجه :

الوجه الأول : إبدال الهمزة الثانية ياءً مع السكون المحض هكذا وأبريي .

الوجه الثاني : الإبدال مع الروم .

الوجه الثالث : تسهيلها بالروم، أما حمزة فله وقفاً ستة أوجه حيث يحقق الهمزة الأولي ويسهلها لضمها بعد الواو المفتوحة الزائدة وعلي كل الأوجه الثلاثة المتقدمة، (الموتي) أمال ألفها الأصحاب وقللها أبو عمرو علي وزن فعلي وورش بخلف عنه ولا يخفي وقف حمزة علي بإذن، (وأنبعكم) لحمزة وقفاً أربعة أوجه تحقيق الهمزة الأولي وتسهيلها وعلي كل إبدال الثانية ياءً وتسهيلها بين الهمزة والياء، (وما تدخرون) رقق راءها ورش لكونها مضمومة بعد كسر، (في بيوتكم) قرأ حفص وأبو عمرو وورش وأبو جعفر بضم الباء والباقون بكسرها وعلم أن لقالون في هذه الآية خمسة أوجه حيث اجتمع له ألف التوراة والمنفصل وميم الجمع فعلي فتح التوراة :

الوجه الأول : قصر المنفصل مع صلة ميم الجمع ويمتنع السكون مع الفتح والقصر .

الوجه الثاني : مد المنفصل مع السكون فتمتنع الصلة مع المد علي الفتح .

الوجه الثالث والرابع: التقليل مع المد والسكون والصلة.

الوجه الخامس: القصر مع السكون فتمتنع الصلة مع القصر

والتقليل

■ الإعراب:

﴿ويُعلمه﴾: استئناف وفعل مضارع مرفوع وضمير المفعول الأول في محل نصب. ﴿الكتاب﴾: مفعول ثان منصوب. ﴿والحكمة والتوراة والإنجيل﴾: معطوف علي المفعول. ﴿ورسولا﴾: عطف ومفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أرسلناه. ﴿إلي بني إسرائيل﴾: حرف جر ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه ملحق بجمع المذكر ومضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والعجمة. ﴿أني﴾: أن واسمها في محل نصب. ﴿قد جئتم﴾: حرف تحقيق وفعل ماض وضمير فاعل في محل رفع والمفعول في محل نصب وميم جمع والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر أن وميم جمع. ﴿بآية﴾: جار ومجرور. ﴿من ربكم﴾: جار ومجرور وضمير مضاف إليه في محل جر وميم جمع. ﴿أني﴾: سبق نظيره. ﴿أخلق﴾: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر والجملة في محل رفع خبر أن. ﴿لكم﴾: جار وضمير في محل جر، وميم جمع. ﴿من الطين﴾: جار ومجرور. ﴿كهية الطير﴾: جار ومجرور ومضاف إليه مجرور. ﴿فأنفخ﴾: عطف وفعل مضارع مرفوع. ﴿فيه﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿فيكون﴾: مثل ﴿فأنفخ﴾. ﴿طيرا﴾: خبر يكون منصوب. ﴿ياذن الله﴾: جار ومجرور ومضاف إليه مجرور. ﴿وأبرياء الأكمه﴾: عطف وفعل مضارع مرفوع ومفعول به منصوب والفاعل ضمير مستتر.

﴿والأبرص﴾: معطوف علي المفعول. ﴿وأحي الموتى﴾: سبق نظيره والمفعول منصوب علامه نصبه فتحة مقدرة علي الألف للتعذر. ﴿يأذن الله﴾: سبق نظيره. ﴿وأنبشكم﴾: عطف وفعل مضارع مرفوع وضمير مفعول في محل نصب وميم جمع. ﴿بما﴾: جار واسم موصول في محل جر. ﴿تأكلون﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿ومسا﴾: عطف ومعطوف علي المجرور في محل جر. ﴿تدخرون﴾: مثل ﴿تأكلون﴾. ﴿في بيتوكم﴾: جار ومجرور، وضمير مضاف إليه في محل جر وميم جمع. ﴿إن في ذلك﴾: حرف ناسخ وما بعدها جار واسم إشارة في محل جر واللام للبعد والكاف للخطاب والجار واسم الإشارة في محل رفع خبر إن مقدم. ﴿لآيئه﴾: تأكيد واسم إن مؤخر منصوب. ﴿لكم﴾: سبق نظيره. ﴿إن كنتم مؤمنين﴾: إن شرط جازم. ﴿كان﴾: فعل الشرط والضمير اسمها في محل رفع والميم للجمع. ﴿مؤمنين﴾: خبرها وجواب الشرط مقدر محذوف دل عليه ما قبله.

قوله تعالى: ﴿وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَأَحْلَلْ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ [آل عمران: 50].

■ وجوه القراءات:

﴿التَّوْرَةِ﴾: سبق بيان مذهب القراء من حيث الإمالة والتقليل. ﴿وأحل﴾: لا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لضمها بعد اللام الزائدة المكسورة. ﴿لكم﴾ ﴿عليكم﴾ ﴿وجئتكم﴾ ﴿من﴾

رَبِّكُمْ ﴿﴾ : ميم جمع، ولا يخفي إبدال همز (جئتكم) للسوسيوأبي جعفر وحمزة وقفاً. ﴿ بآية ﴾ : بدل ولا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة وإبدالها ياءً لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة، وأمال الكسائي الباء مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف. ﴿ وَأَطِيعُونَ ﴾ : اثبت يعقوب الياء في الحالين وحذفها الباقيون ولا يخفي وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل لفتح الهمزة بعد الواو الزائدة المفتوحة.

■ الإعراب:

﴿ وَمُصَدِّقًا ﴾ : عطف وحال من فعل محذوف منصوب. ﴿ لِمَا ﴾ : جار واسم موصول في محل جر. ﴿ بَيْنَ يَدَيْ ﴾ : ظرف منصوب ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه مثني وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿ مِنَ التَّوْرَةِ ﴾ : جار ومجرور. ﴿ وَلَأَحَلَّ ﴾ : عطف و(لام) كي وفعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد (اللام). ﴿ لَكُمْ ﴾ : جار ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. ﴿ بَعْضَ الَّذِي ﴾ : مفعول به منصوب واسم موصول مضاف إليه في محل جر. ﴿ حُرِّمَ ﴾ : فعل ماض مبني للمفعول. ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾ : جار وضمير في محل جر، وميم جمع والجار وما بعده في محل رفع نائب فاعل. ﴿ وَجِئْتُمْ ﴾ : عطف وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، وضمير المفعول في محل نصب، وميم جمع. ﴿ بآية ﴾ : جار ومجرور. ﴿ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ : جار ومجرور، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ ﴾ : (الفاء) فصيحة والتقدير (إن علمتم ذلك فاتقوا الله)، وما بعدها فعل أمر مبني علي حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع، ومفعول به منصوب. ﴿ وَأَطِيعُونَ ﴾ : مثل : ﴿ فَاتَّقُوا ﴾ . والنون

للوفاية والياء المحذوفة ضمير المفعول في محل نصب .

قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ [٥١]

عمران: [51].

■ وجوه القراءات:

﴿وَرَبُّكُمْ﴾: ميم جمع. ﴿فَاعْبُدُوهُ هَذَا﴾: أدغم السوسني الهاء الأولى في الثانية من المثليين الكبير مع جرّاز تثليث الواو قيلها هكذا فاعبده هَذَا ولا تخفي صلة الهاء لابن كثير بواو وصلأ. ﴿صِرَاطٌ﴾: قرأ قنبل ورويس بالسين وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد زاین والباقون بالصاد الخالصة. ﴿هذا صراط مستقيم﴾: آخر الرُّبْعُ.

■ الإعراب:

﴿إِنَّ اللَّهَ﴾: (إِنَّ) واسمها منصوب. ﴿رَبِّي﴾: خبر (إِنَّ) مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة علي آخره للإضافة وياء المتكلم ضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿وَرَبُّكُمْ﴾: عطف ومعطوف علي خبر (إِنَّ) وضمير مضاف إليه في محل جر، وميم جمع. ﴿فَاعْبُدُوهُ﴾: (المفاء) هي الفصيحة والتقدير (إِنَّ علمتم أن الله ربكم فاعبده) (اعبده) فعل أمر مبني علي حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع، وضمير المفعول في محل نصب. ﴿هَذَا﴾: حرف تنبيه واسم إشارة مبتدأ في محل رفع. ﴿صِرَاطٌ﴾: خبر مرفوع. ﴿مُسْتَقِيمٌ﴾: صفة.

قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ عَيْسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّ مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: 52].

■ المفردات:

﴿ أَحَسَّ ﴾: يقال: أحس الشيء أدركه بإحدي الحواس الخمسة، وإدراك الأمور المعنوية بها مجاز. ﴿ الْحَوَارِيُّونَ ﴾: هم أصحاب عيسى ﷺ وأنصاره والْحَوْرُ: البياض وصفوا به لبياض قلوبهم وصفاء سريرتهم.

■ وجوه القراءات:

﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ ﴾: منفصل. ﴿ عَيْسَى ﴾: أمال ألفها الأصحاب وقللها أبو عمرو علي وزن (فَعَلِي) وورش بخلف عنه. ﴿ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾: لا يخفي النقل، والسكت، وأمال دوري الكسائي ألفها وقرأ نافع وأبو عمرو وأبو جعفر بفتح ياء الأضافة وصلأً واسكانها وقفاً. واسكنها الباقتون في الحالين فيكون المد في حال السكون من قبيل المنفصل والقراءة بفتحها لكونها قبل همزة قطع مكسورة. ﴿ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ ﴾: أضغم السوسي النون الأولى في الثانية من المثلين الكبير هكذا الحواريون نَحْنُ ولا إمالة ولا تقلييل في ألف أنصار لضم الراء بعدها. ﴿ آمَنَّا ﴾: بدل ولورش في هذه الآية أربعة أوجه:

1, 2. - فتح ذات الياء مع قصر البدل، ومده.

4,3 - تقليل ذات الياء مع التوسط والمد مع مراعاة تسوية العارض
بالبديل أو الزيادة عليه وعدم قلته عنه .

■ الإعراب:

﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ ﴾ : عطف وحرف يفيد الربط وفعل ماض . ﴿ عَيْسَى ﴾ :
فاعل مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة علي الألف للتعذر . ﴿ مِنْهُمْ ﴾ :
جار وضمير في محل جر . ﴿ الْكُفْرَ ﴾ : مفعول به منصوب . ﴿ قَالَ ﴾ :
فعل ماض . ﴿ مِنْ ﴾ : اسم استفهام مبتدأ في محل رفع . ﴿ أَنْصَارِي ﴾ :
خبر مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة علي آخره للمناسبة وضمير
مضاف إليه في محل جر . ﴿ إِلَى السَّلَّةِ ﴾ : جار ومجرور . ﴿ قَالَ
الْحَوَارِيُّونَ ﴾ : فعل ماض ، وفاعل مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن
الضمة لأنه جمع مذكر سالم . ﴿ نَحْنُ ﴾ : ضمير مبتدأ في محل رفع .
﴿ أَنْصَارُ اللَّهِ ﴾ : خبر مرفوع ومضاف إليه مجرور . ﴿ آمَنَّا ﴾ : فعل ماض ،
وضمير الفاعل في محل رفع . ﴿ بِاللَّهِ ﴾ : جار ومجرور . ﴿ وَأَشْهَدُ ﴾ :
استئناف وفعل أمر مبني علي السكون . ﴿ بِأَنَا ﴾ : جار (أنا) واسمها
في محل نصب . ﴿ مُسْلِمُونَ ﴾ : خبرها مرفوع علامة رفعه جلية .

قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَأَتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ [آل عمران: 53].

■ وجوه القراءات:

لا يخفي ما في هذه الآية من المنفصل والبدل.

■ الإعراب:

﴿رَبَّنَا﴾: منادي مضاف منصوب وضمير مضاف إليه في محل جر. ﴿آمَنَّا﴾: الإعراب جلي. ﴿بِمَا﴾ جار واسم موصول في محل جر. ﴿أَنْزَلْتَ﴾ فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿وَأَتَّبَعْنَا﴾: مثل: ﴿آمَنَّا﴾. ﴿الرَّسُولَ﴾: مفعول به منصوب. ﴿فَاكْتُبْنَا﴾: (الفاء) هي الفصيحة والتقدير إن صدقنا في إيماننا فكتبنا مع الشاهدين، (اكتبنا) فعل دعاء وضمير مفعول به في محل نصب. ﴿مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾: ظرف منصوب ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿وَمَكْرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾ [آل عمران: 54].

■ المفردات:

﴿مَكْرُوا﴾ المكر التدبير الخفي المفضي بالمكور به إلي ما لا يحتسب. ﴿وَمَكَرَ اللَّهُ﴾ أي أحبط مكورهم وجازاهم عليه هذا التعبير

من المقابلة حيث إن الله عز وجل منزه عن النقائص والمكر نقيصه .

■ وجوه القراءات:

لا يخفي ما في هذه الآية من ترفيق راء (خير) لورش لضمها بعد الياء الساكنة ووافقه الباقون وقفاً .

■ الإعراب:

﴿ وَمَكْرُؤًا ﴾ : استئناف وفعل ماضٍ، وضمير الفاعل في محل رفع .
 ﴿ وَمَكْرَ السُّلَّةِ ﴾ : عطف. وفعل ماضٍ، وفاعل مرفوع . ﴿ وَالسُّلَّةُ بَخِيرُ
 الْمَاكِرِينَ ﴾ : استئناف ومبتدأ وخبر مرفوعان ومضاف إليه مجرور علامة
 جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم .

قوله تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنِي مَرْيَمَ وَرَأْفَعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ
 مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُكَ فُوقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ
 إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴾ [آل عمران: 55] .

■ المفردات:

﴿ مَرْيَمَ ﴾ : التوفي أخذ الشيء تماماً .

■ وجوه القراءات:

﴿ يَا عِيسَى ابْنِي ﴾ ﴿ كَفَرُوا إِلَيَّ ﴾ : منفصل ولا تخفي إمالة الأصحاب
 وتقليل أبي عمرو علي وزن (فعللي) وورش بخلف عنه . ﴿ وَمُطَهِّرُكَ ﴾
 رقق الراء ورش لضمها بعد كسر . ﴿ إِلَيْهِ ﴾ : هكذا وقف يعقوب بهاء
 السكت ﴿ الْقِيَامَةِ ﴾ : أمال الكسائي الميم مع هاء التانيث وقفاً بلا

خلاف. ﴿مَرَجِعُكُمْ﴾ ﴿فَاحْكُمُ﴾ ﴿بَيْنَكُمْ﴾ ﴿كُنتُمْ﴾ : ميم جمع، وادغم السوسي الميم في الباء من المتجانسين الكبير مع الإخفاء والغنة هكذا فاحكم بينكم. ﴿فِيهِ﴾ : لا تخفي صلة الهاء لابن كثير بياء وصلًا.

■ الإعراب:

﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ﴾ : حرف ظرفي وفعل ماض، وفاعل مرفوع. ﴿يَا عِيسَى﴾ : حرف نداء ومنادي مفرد علم مبني علي ضمة مقدرة علي آخره للتعذر في محل رفع. ﴿إِنِّي﴾ : (إِنَّ) واسمها في محل نصب. ﴿مُتَوَفِّيكَ﴾ : خبر (إِنَّ) مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة علي الياء للثقل وضمير مضاف إليه مبني علي الفتح في محل جر. ﴿وَرَأَفَعَكَ﴾ : مثل: ﴿مُتَوَفِّيكَ﴾. ﴿إِلَيَّ﴾ : جار وضمير في محل جر. ﴿وَمُطَهِّرُكَ﴾ : مثل سابقها. ﴿مِنَ الَّذِينَ﴾ : جار واسم موصول في محل جر. ﴿كَفَرُوا﴾ : فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿وَجَاعِلُ﴾ : مثل ما سبق. ﴿الَّذِينَ﴾ : اسم موصول مضاف إليه في محل جر. ﴿اتَّبَعُوكَ﴾ : فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع وضمير المفعول في محل نصب. ﴿فَوْقَ الَّذِينَ﴾ : ظرف منصوب واسم موصول مضاف إليه في محل جر. ﴿كَفَرُوا﴾ : سبق نظيره. ﴿إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ : جار ومجرور ومضاف إليه مجرور. ﴿ثُمَّ إِلَيَّ﴾ : عطف وجار وضمير في محل جر والجار وما بعده في محل رفع خبر مقدم. ﴿مَرَجِعُكُمْ﴾ : مبتدأ مؤخر مرفوع ومضاف إليه في محل جر وميم جمع. ﴿فَاحْكُمُ﴾ : عطف وتعقيب وفعل مضارع مرفوع. ﴿بَيْنَكُمْ﴾ : ظرف منصوب وضمير مضاف إليه في محل جر، وميم جمع. ﴿فِيمَا﴾ : جار واسم موصول في محل جر. ﴿كُنتُمْ﴾ : (كان) واسمها في محل رفع، وميم

جمع. ﴿فِيهِ﴾ : جار وضمير في محل جر. ﴿تَخْتَلِفُونَ﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر (كان).

قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعَذِبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ﴾ [آل عمران: 56].

■ وجوه القراءات:

﴿فَأَعَذِبُهُمْ﴾ ﴿وَمَا لَهُمْ﴾ : ميم جمع، ولا يخفي وقف حمزة علي (فأعذبهم) بالتحقيق والتسهيل لضم الهمزة بعد الفاء الزائدة المفتوحة كذا فاما لفتحها. ﴿فِي الدُّنْيَا﴾ : لا تخفي الإمالة للأصحاب والتقليل لأبي عمرو علي وزن (فُعلي) وورش بخلف عنه. ﴿وَالْآخِرَةِ﴾ : لا يخفي النقل والسكت والبدل وترقيق الراء لورش لفتحها بعد كسر وإمالتها للكسائي مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف.

■ الإعراب:

﴿فَأَمَّا الَّذِينَ﴾ : استئناف وحرف يفيد الربط واسم موصول مبتدأ في محل رفع. ﴿كَفَرُوا﴾ : فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿فَأَعَذِبُهُمْ﴾ : عطف يفيد الربط، وفعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر وضمير المفعول في محل نصب والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر. ﴿عَذَابًا﴾ : مفعول مطلق منصوب. ﴿شَدِيدًا﴾ : صفة منصوبة. ﴿فِي الدُّنْيَا﴾ : جار ومجرور علامة جره كسرة مقدرة علي

آخره للتعذر. ﴿وَالْآخِرَةَ﴾: عطف ومعطوف علي المجرور. ﴿وَمَا﴾: (الواو) حالية أو استثنائية، (ما) نافية. ﴿لَهُمْ﴾: جار وضمير في محل جر والجار وما بعده في محل رفع خبر مقدم شبه جملة. ﴿مَنْ نَّاصِرِينَ﴾: جار ومجرور لفظاً علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم مرفوع لأنه مبتدأ مؤخر.

قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ [آل عمران: 57].

■ وجوه القراءات:

﴿آمَنُوا﴾: بدل. ﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾: هكذا قرأ حفص بياء الغيبة وقرأ الباقون بدون التعظيم قال الشاطبي:
وفي طائراً طيراً بها وعقودها

(خُ) صُوصاً وِباءً في نُوفِيهِمْ (ع) لا

ولا يخفي ضم الهاء ليعقوب هكذا نوفيهِمْ، كما لا تخفي ميم الجمع وصلتها لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه كما لا تخفي ميم أجورهم.

■ الإعراب:

﴿وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾: إعرابه جلي. ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾: عطف وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع ومفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم. ﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾:

عطف يفيد الربط، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة علي الياء للثقل وضمير المفعول الأول في محل نصب. ﴿أَجْرُهُمْ﴾: مفعول ثان منصوب ومضاف إليه في محل جر. ﴿وَاللَّهُ﴾: استئناف ومبتدأ مرفوع. ﴿لَا يُحِبُّ﴾: نفي وفعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر والجمله من الفعل والفاعل في محل رفع خبر. ﴿الظَّالِمِينَ﴾: مفعول به منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ﴾ [٥٨]

عمران: [58].

■ وجوه القراءات:

﴿نَتْلُوهُ﴾: لا تخفي صلة الهاء لابن كثير بواو وصلأ. ﴿مِنَ الْآيَاتِ﴾: لا يخفي النقل والسكت والبدل.

■ الإعراب:

﴿ذَلِكَ﴾: اسم إشارة مبتدأ في محل رفع، و(لام) البعد، و(كاف) الخطاب في محل جر. ﴿نَتْلُوهُ﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة علي الواو للثقل والفاعل ضمير مستتر والمفعول في محل نصب والجمله من الفعل وضمير الفاعل في محل رفع خبر. ﴿عَلَيْكَ﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿مِنَ الْآيَاتِ﴾: جار ومجرور. ﴿وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ﴾: عطف ومعطوف علي ما قبله وصفة مجرورة.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [آل عمران: 59].

■ وجوه القراءات:

﴿عِيسَىٰ﴾: سبق بيان مذاهب القراء من الإمالة والتقليل.
﴿آدَمَ﴾: بدل. ﴿فَيَكُونُ﴾: اتفق القراء العشرة علي ضم النون رفعا ولا نصب لابن عامر لأن الإمام الشاطبي نص علي نصب الأولي.

■ الإعراب:

﴿إِنَّ﴾: توكيد ونصب. ﴿مَثَلَ عِيسَىٰ﴾: اسم (إِنَّ) منصوب، ومضاف إليه مجرور علامة جره كسرة مقدرة علي الياء للثقل. ﴿عِنْدَ اللَّهِ﴾: ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور. ﴿كَمَثَلِ آدَمَ﴾: جار ومجرور ومضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والعجمة والجار والمجرور في محل رفع خبر (إِنَّ) شبه جملة.
﴿خَلَقَهُ﴾: فعل ماضٍ، وضمير المفعول في محل نصب. ﴿مِنْ تُرَابٍ﴾: جار ومجرور، ﴿ثُمَّ قَالَ لَهُ﴾: عطف وفعل ماضٍ وجار وضمير في محل جر. ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾: سبق إعرابه.

قوله تعالى: ﴿ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ [آل عمران: 60].

■ الإعراب:

﴿ الْحَقُّ ﴾: مبتدأ مرفوع. ﴿ مِنْ رَبِّكَ ﴾: جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر والجار والمجرور في محل رفع خبر شبه جملة. ﴿ فَلَا تَكُنْ ﴾: (الفاء) هي الفصيحة والمعني ما دامت هذه هي الحقيقة فلا تكن من الممترين: (لا) ناهية، (تكن) فعل مضارع مجزوم علامة جزمه السكون والفعل ناسخ واسمه ضمير مستتر في محل رفع. ﴿ مِنْ الْمُمْتَرِينَ ﴾: جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم والجار والمجرور في محل نصب خبر (تكن).

قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴾ [آل عمران: 61].

■ المفردات:

﴿ حَاجَّكَ ﴾: جادل. ﴿ فَيَبْتَهِلْ ﴾: ابتهل الرجل: دعا وتضرع، وابتهل القوم: تلاعنوا، والبهلة: اللعنة.

■ وجوه القراءات:

﴿ جَاءَكَ ﴾، ﴿ أَبْنَاءَنَا ﴾، ﴿ وَأَبْنَاءَكُمْ ﴾، ﴿ وَنِسَاءَنَا ﴾، ﴿ وَنِسَاءَكُمْ ﴾

﴿وَأَنْفُسَنَا﴾، ﴿وَأَنْفُسَكُمْ﴾ : متصل متوسط لا يخفي وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر إلا (وأبناءنا وأبناءكم) ففيهما وقفاً أربعة أوجه: تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيلها لتوسطها بالواو الزائدة المفتوحة وعلي كل تسهيل الثانية مع المد والقصر ولا تخفي ميم الجمع كذا «وانفسكم» ولا يخفي وقف حمزة علي وانفسنا وانفسكم.
 ﴿جَاءَكَ﴾ : لا تخفي إمالة الألف لابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر.
 ﴿فِيهِ﴾ : ولا تخفي صلة ابن كثير الهاء بياء وصلأ. ﴿لعنت﴾ : هكذا وقف غير ابن كثير وأبي عمرو والكسائي ويعقوب بالياء اتباعاً للرسم ووقف المذكورون بالهاء هكذا لعنة قياساً علي التاء المربوطة وأمال الكسائي النون مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف.

■ الإعراب:

﴿فَمَنْ﴾ : استئناف واسم شرط جازم. ﴿حَاجَّكَ﴾ : فعل ماض وهو فعل الشرط وضمير المفعول في محل نصب. ﴿فِيهِ﴾ : جار وضمير في محل جر. ﴿مَنْ بَعْدَ مَا﴾ : جار ومجرور واسم موصول مضاف إليه في محل جر. ﴿جَاءَكَ﴾ : مثل: ﴿حَاجَّكَ﴾. ﴿مِنَ الْعِلْمِ﴾ : سبق نظيره. ﴿فَقُلْ﴾ : (الفاء) واقعة في جواب الشرط، وفعل أمر مبني علي السكون والفاعل ضمير مستتر والجمله في محل جزم جواب الشرط. ﴿تَعَالَوْا﴾ : فعل أمر شرط مبني علي حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿لِنَدْعُ﴾ : فعل مضارع مجزوم بجواب الأمر علامة جزمه حذف الواو. ﴿أَبْنَاءَنَا﴾ : مفعول به منصوب ومضاف إليه في محل جر. ﴿وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ إلي: ﴿وَأَنْفُسَكُمْ﴾ : مثل: ﴿أَبْنَاءَنَا﴾. ﴿ثُمَّ نَبْتَهَلْ﴾ : عطف وفعل مضارع معطوف علي جواب الأمر. ﴿فَنَجْعَلْ﴾ : مثل:

﴿ نبتهل ﴾ . ﴿ لَعْنَةُ اللَّهِ ﴾ : مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور.
﴿ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴾ : جار ومجرور علامة جره لا تخفي.

قوله تعالى: ﴿ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [آل عمران: 62].

■ وجوه القراءات:

﴿ لَهُوَ ﴾ : اسكن الهاء وصلأ قالون وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر
وضموا وقفاً، وضمها الباقون في الحالين، وقف يعقوب بهاء السكت
هكذا الهوة. ﴿ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ ﴾ : لا يخفي النقل، والسكت.
﴿ وَإِنَّ ﴾ لا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد
الواو الزائدة المفتوحة.

■ الإعراب:

﴿ إِنَّ هَذَا ﴾ : تأكيد ناصب، وتنبيه واسم إشارة إسم (إن) في محل
نصب. ﴿ لَهُوَ ﴾ : تأكيد وضمير خبر (إن) في محل رفع.
﴿ الْقَصَصُ ﴾ : بدل من الخبر مرفوع أو عطف بيان. ﴿ الْحَقُّ ﴾ : صفة
مرفوعة. ﴿ وَمَا ﴾ : (الواو) استئنافية، (ما) نافية. ﴿ مِنْ إِلَهٍ ﴾ : جار
ومجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ. ﴿ إِلَّا اللَّهُ ﴾ : حصر وبدل من المبتدأ
مرفوع وخبر المبتدأ مقدر والتقدير (وما لنا إله إلا الله). ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ : الإعراب جلي.

قوله تعالى: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ﴾ [آل عمران: 63].

■ وجوه القراءات:

﴿فَإِنْ﴾ ﴿فَإِنْ﴾: لا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد الفاء الزائدة المفتوحة.

■ الإعراب:

﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾: استئناف وشرط جازم وفعل ماض هو فعل الشرط وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿فَإِنَّ اللَّهَ﴾: (الفاء) واقعة في جواب الشرط، (إِنَّ) واسمها منصوب. ﴿عَلِيمٌ﴾: خبر (إِنَّ) مرفوع. ﴿بِالْمُفْسِدِينَ﴾: جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: 64].

■ المفردات:

﴿سَوَاءٍ﴾: السواء العدل والوسط. ﴿أَرْبَابًا﴾ جمع رب، وهو السيد الرببي المطاع فيما أمر.

■ وجوه القراءات:

﴿ يَا أَهْلَ ﴾ : منفصل لا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة مع المد وتسهيلها مع المد والقصر لكونها متوسطة بحرف النداء الزائد ياء. ﴿ تَعَالَوْا إِلَيَّ ﴾ ﴿ بَعْضًا أَرْبَابًا ﴾ : لا يخفي النقل، والسكت. ﴿ كَلِمَةً ﴾ : أمال الكسائي الميم مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف. ﴿ سَوَاءً ﴾ متصل متطرف مكسور الهمزة لا يخفي ما فيه وقفاً لهشام وحمزة. ﴿ وَبَيْنَكُمْ ﴾ : ميم جمع لا تخفي صلتها لورش والسكت لخلف عن حمزة بخلف عنه (شيئاً) لا يخفي ما لورش في اللين وما لحمزة وقفاً من النقل هكذا شيا والإبدال والإدغام هكذا شيئاً. ولا يخفي ترك الغنة لخلف عن حمزة.

■ الإعراب:

﴿ قُلْ ﴾ : فعل أمر. ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ ﴾ : نداء ومنادي منصوب مضاف ومضاف إليه مجرور. ﴿ تَعَالَوْا ﴾ : فعل أمر مبني علي حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿ إِلَيَّ كَلِمَةً ﴾ : جار ومجرور. ﴿ سَوَاءً ﴾ : صفة مجرورة. ﴿ بَيْنَنَا ﴾ : ظرف منصوب ومضاف إليه في محل جر. ﴿ وَبَيْنَكُمْ ﴾ : عطف ومعطوف علي ما قبله ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. ﴿ أَلَا نَعْبُدُ ﴾ : حرف مصدرى ونصب ونفي وفعل مضارع منصوب. ﴿ إِلَّا اللَّهَ ﴾ : استثناء وحصر ومفعول به منصوب ولا يجوز نصبه علي الاستثناء لأن الجملة ناقصة. ﴿ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ﴾ : الإعراب جلي. وبين الفعل والمفعول جار وضمير في محل جر. ﴿ وَلَا يَتَّخِذُ ﴾ : عطف ونفي ومعطوف علي ما قبله. ﴿ بَعْضَنَا ﴾ : فاعل مرفوع ومضاف إليه في محل جر. ﴿ بَعْضًا ﴾ : مفعول به أول

منصوب. ﴿أَرَبَابًا﴾: مفعول ثانٍ منصوب. ﴿مَنْ دُونِ اللَّهِ﴾: جارٍ ومجرور ومضاف إليه مجرور. ﴿فَإِنْ قَوْلُوا﴾: سبق إعرابه. ﴿فَقُولُوا﴾: (الفاء) في جواب الشرط. (قولوا) فعل أمر مبني على حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط. ﴿اشْهَدُوا﴾: مثل: ﴿قولوا﴾. ﴿بِأَنَّا﴾: جارٍ (وَأَنَّ) واسمها في محل نصب. ﴿مُسْلِمُونَ﴾: خبر (أَنَّ) مرفوع علامة رفعه الواو نياية عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلَ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [آل عمران: 65].

■ المفردات:

﴿تُحَاجُّونَ﴾: تخاصمون وتجادلون.

■ وجوه القراءات:

﴿يَا أَهْلَ﴾: ﴿فِي إِبْرَاهِيمَ﴾: ﴿وَمَا أُنزِلَتِ﴾: ﴿مَنْ بَعْدِهِ أَفَلَا﴾: منفصل، ولا يخفي وقف حمزة على (يَا أَهْلَ). ﴿لِمَ﴾: (لمة) هكذا وقف يعقوب والبيزي بخلف عنه بها السكت والباقون بالسكون (لم) وهو الوجه الثاني للبيزي. ﴿التَّوْرَةَ﴾: أمال ألفها أبو عمرو وابن زكوان والكسائي وخلف العاشر، وقللها ورش وحمزة وقالون بخلف عنه. ﴿والْإِنْجِيلَ﴾: لا يخفي النقل، والسكت، واعلم أن لقالون في هذه الآية أربعة أوجه: قصر المنفصل، وتوسطه، وعلي كل فتح ألف

(التوراة) وتقليلها.

■ الإعراب:

﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ ﴾ : سبق إعرابه . ﴿ لِمَ تُحَاجُّونَ ﴾ : جار واسم استفهام في محل جر، وفعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون وضمير الفاعل في محل رفع . ﴿ فِي إِبْرَاهِيمَ ﴾ : جار ومجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والعجمة . ﴿ وَمَا ﴾ : (الواو) حالية، (ما) نافية . ﴿ أَنْزَلْتِ ﴾ : فعل ماض مبني للمفعول و(تاء) التانيث ساكنة . ﴿ السُّورَةَ ﴾ : نائب فاعل مرفوع والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل نصب حال . ﴿ وَالْإِنْجِيلِ ﴾ : عطف ومعطوف علي المرفوع . ﴿ إِلَّا ﴾ : استثناء وحصر . ﴿ مِنْ بَعْدِهِ ﴾ : جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر . ﴿ أَفَلَا ﴾ : استفهام وعطف ونفي . ﴿ تَعْقِلُونَ ﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون وضمير الفاعل في محل رفع والحكمة من العطف بالاستفهام والنفي هي تقدير جملة محذوفة والمعني أَعْمِيَتْ قُلُوبُهُمْ وَعُقُولُهُمْ فَلَا يَعْقِلُونَ وهكذا في كل عطف بين استفهام ونفي .

قوله تعالى: ﴿ هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [آل عمران: 66].

■ وجوه القراءات:

﴿ هَا أَنْتُمْ ﴾ : قرأ قالون وأبو عمرو وأبو جعفر بتسهيل الهمزة مع

إثبات الألف مع المد والقصر لقبالون ودوري أبي عمرو والقصر لأبي جعفر والسوسي، ولورش وجهان التسهيل مع حذف الألف وإبدال الهمزة الفأ مع الإشباع لوجود الساكن بعدها هأنتم وقرأ قنبل بالتحقيق مع حذف الألف « هأنتم » وقرأ الباقرن بالتحقيق مع الألف « ها أنتم »، والهمزة وقفاً، التحقيق مع المد والتسهيل مع المد والقصر لكونها بعد حرف التنبيه الزائد ها.

قال الشاطبي:

وَلَا أَلْفٌ فِي هَاهُنَا نْتُمْ (ز) كَا (ج) نَا

وَسَهْلٌ أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدَلٍ (ج) لَا

وَفِي هَائِهِ التَّنْبِيهِ (م) ن (ث) ابْتِ (ه) دِي

وإبداله من همزة (ز) ان (ج) ملاً

وَيَحْتَمِلُ السُّوْجِهَيْنِ عَنِّ غَيْرِهِمْ وَكَمْ

وَجِيهٍ بِهِ السُّوْجِهَيْنِ لِلْكَوْنِ حَمَلًا

وَيَقْصُرُ فِي التَّنْبِيهِ ذُو الْقَصْرِ مَذْهَبًا

وَذُو الْبَدَلِ السُّوْجِهَيْنِ عَنِّ مُسَهَّلًا

﴿ أنتم ﴾ ﴿ حاجتكم ﴾ ﴿ لكم ﴾ ﴿ وأنتم ﴾ : ميم جمع. ﴿ هؤلاء ﴾ : مد

منفصل ومتصل متطرف مكسور الهمزة، لا يخفي ما فيه وقفاً لهشام

وحمزة. ﴿ فلم ﴾ : وقف يعقوب والبزي بخلف عنه بهاء السكت

هكذا « فلمة » والباقرن بالسكون وهو أيضاً الوجه الثاني للبزي هكذا:

فلم.

■ الإعراب:

﴿ها﴾: حرف تنبيه. ﴿أنتم﴾: مبتدأ في محل رفع. ﴿ها﴾: سبق بيانه. ﴿أولاء﴾: خبر المبتدأ اسم إشارة في محل رفع. ﴿حاججتم﴾: فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع وميم جمع. ﴿فيما﴾: جار واسم موصول في محل جر. ﴿لكم﴾: جار وضمير في محل جر وميم جمع وبها في محل رفع خبر مقدم. ﴿به﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿علم﴾: مبتدأ مؤخر مرفوع. ﴿فلم﴾: عطف وجارٌ واسم استفهام في محل جر. ﴿تحتاجون﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون والزاو ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿فيما﴾: سبق إعرابه. ﴿ليس﴾: فعل ماض جامد من أخوات كان. ﴿لكم﴾: جار وضمير في محل جر هما في محل نصب خبر ليس مقدم وميم جمع. ﴿به﴾: سبق بيانه. ﴿علم﴾: اسم ليس مؤخر مرفوع. ﴿والله﴾: استئناف ومبتدأ مرفوع. ﴿يعلم﴾: فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر والجملة في محل رفع خبر. ﴿وأنتم﴾: عطف ومبتدأ في محل رفع. ﴿لا﴾: نافية. ﴿تعلمون﴾: مثل ﴿تحتاجون﴾، والجملة في محل رفع خبر.



قوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ [آل عمران: 67].

■ المفردات:

﴿ حنيفاً ﴾ مائلاً عن الباطل، ﴿ مسلماً ﴾ منقاداً لله وحده.

■ وجوه القراءات:

لا يخفي ما في هذه الآية من ترك الغنة في التنوين قبل الواو لخلف عن حمزة.

■ الإعراب:

﴿ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا ﴾: نفي وفعل ماض ناسخ واسم (كان) مرفوع وخبرها منصوب. ﴿ وَلَا نَصْرَانِيًّا ﴾: عطف ونفي ومعطوف علي ما قبله. ﴿ وَلَكِنْ ﴾: عطف واستدراك غير عامل. ﴿ كَانَ حَنِيفًا ﴾: (كان) واسمها مستتر وخبرها منصوب. ﴿ مُسْلِمًا ﴾: صفة منصوبة. ﴿ وَمَا كَانَ ﴾: عطف ومعطوف علي ما تقدم. ﴿ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾: جار ومجرور والجار والمجرور في محل نصب خبر (كان).

قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: 68].

■ وجوه القراءات:

﴿السَّاسِ﴾: أمال ألفها دوري أبي عمرو بلا خلاف لجرها.
 ﴿اتَّبَعُوهُ﴾: لا تخفي صلة الهاء لابن كثير وصلأ. ﴿السَّيِّئُ﴾: قرأ نافع بتحقيق الهمزة فيكون المد متصلأ. ﴿آمَنُوا﴾ بدل. ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: إبدال الهمز جلي.

■ الإعراب:

﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ﴾: توكيد ناصبٍ واسم (إِنَّ) منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة علي آخره للتعذر ومضاف إليه مجرور.
 ﴿بِإِبْرَاهِيمَ﴾: جار ومجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والعجمة. ﴿لَلَّذِينَ﴾: تأكيد ومبتدأ اسم موصول في محل رفع.
 ﴿اتَّبَعُوهُ﴾: فعل ماضٍ وضمير الفاعل في محل رفع وضمير المفعول في محل نصب والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (أَنَّ). ﴿وَهَذَا النَّبِيُّ﴾: عطف ومعطوف علي ما قبله. ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾: مثل: ﴿وهذا النبي﴾. ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾: استعناف ومبتدأ وخبر مرفوعان ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم.

قوله تعالى: ﴿وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ [آل عمران: 69].

■ المفردات:

﴿يُضِلُّونَكُمْ﴾: يَكْسِبُونَكُمْ المعصية بالرجوع عن دين الإسلام والمخالفة له، والضلال نوع من الهلاك.

■ وجوه القراءات:

﴿طَائِفَةٌ﴾: متصل متوسط لا يخفي وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر وأمالة الفاء للكسائي مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف. ﴿مِنْ أَهْلِ﴾: لا يخفي النقل والسكت. ﴿يُضِلُّونَكُمْ﴾: ﴿إِلَّا أَنفُسَهُمْ﴾: ميم جمع، ومنفصل.

■ الإعراب:

﴿وَدَّتْ طَائِفَةٌ﴾: فعل ماضٍ، و(تاء) تانيث ساكنة وفاعل مرفوع. ﴿مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾: جار ومجرور ومضاف إليه مجرور. ﴿لَوْ﴾: حرف تمني. ﴿يُضِلُّونَكُمْ﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون وضمير الفاعل في محل رفع والمفعول في محل نصب، وميم جمع. ﴿وَمَا﴾: (الواو) حالية، و(ما) نافية. ﴿يُضِلُّونَ﴾: الإعراب جلي. والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال. ﴿إِلَّا﴾: استثناء وحصر. ﴿أَنفُسَهُمْ﴾: مفعول به منصوب ومضاف إليه في محل جر. ﴿وَمَا يَشْعُرُونَ﴾: سبق نظيره.

قوله تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ﴾

[آل عمران: 70].

■ وجوه القراءات:

لا يخفي ما في هذه الآية من المنفصل والبدل وميم الجمع. ﴿بِآيَاتِ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة وإدخالها ياءً لفتحها بعد الباء المكسورة هكذا بآيات. كما لا يخفي وقفه علي (وأنتم) بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتحها بعد الواو الزائدة. ﴿لِمَ﴾: لا يخفي وقف يعقوب والبدي بخلف عنه بهاء السكت.

■ الإعراب:

﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ﴾: إعرابه جلي. ﴿لِمَ﴾: جار واسم استفهام في محل جر. ﴿تَكْفُرُونَ﴾: فعل مضارع مرفوع، علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿بِآيَاتِ اللَّهِ﴾: جار ومجرور ومضاف إليه مجرور. ﴿وَأَنْتُمْ﴾: (الواو) حالية، (أنتم) مبتدأ في محل رفع، وميم جمع. ﴿تَشْهَدُونَ﴾: الإعراب جلي، والجملته من الفعل والفاعل في محل نصب حال.

قوله تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران: 71].

■ المفردات:

﴿تلبسون﴾: تخلطون.

■ وجوه القراءات:

هذه الآية مثل سابقتها من حيث وجوه القراءات إلا أنها ليس فيها بدل.

■ الإعراب:

﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ﴾: الإعراب جلي. ﴿الْحَقَّ﴾: مفعول به منصوب. ﴿بِالْبَاطِلِ﴾: جار ومجرور. ﴿وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ﴾: إعرابه جلي. ﴿وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾: مثل: ﴿وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ﴾.

قوله تعالى: ﴿ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَيَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَجِدْ النَّهَارَ وَأَكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ [آل عمران: 72].

■ المفردات:

﴿ وجه النهار ﴾ : أول النهار .

■ وجوه القراءات:

﴿ طَائِفَةٌ ﴾ : متصل متوسط لا يخفي ما فيه وقفاً لحمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر وأمال الكسائي الفاء مع هاء التانيث وقفاً بلاخلاف . ﴿ مِّنْ أَهْلِ ﴾ : لا يخفي النقل والسكت . ﴿ آمِنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ ﴾ ﴿ آمِنُوا ﴾ ﴿ وَأَكْفُرُوا آخِرَهُ ﴾ : بدل ومنفصل ولا يخفي ترفيق الراء لورش لفتحها بعد كسر . ﴿ لَعَلَّهُمْ ﴾ : ميم جمع .

■ الإعراب:

﴿ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ ﴾ : إستئناف وفعل ماض، وتاء تانيث ساكنة وفاعل مرفوع . ﴿ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾ : جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور . ﴿ آمِنُوا ﴾ : فعل أمر مبني علي حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع . ﴿ بِالَّذِي ﴾ : جار واسم موصول في محل جر . ﴿ أُنزِلَ ﴾ : فعل ماض مبني للمفعول . ﴿ عَلَيَّ الَّذِينَ ﴾ : مثل : ﴿ بالذي ﴾ . والجار واسم الموصول في محل رفع نائب فاعل . ﴿ آمِنُوا ﴾ : فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع . ﴿ وَجِدْ النَّهَارَ ﴾ : ظرف زمان منصوب ومضاف إليه مجرور . ﴿ وَأَكْفُرُوا ﴾ : عطف ومعطوف علي ما قبله . ﴿ آخِرَهُ ﴾ :

مثل: ﴿وجه النهار﴾ إلا أن المضاف إليه في محل جر. ﴿لعلهم﴾ :
 (لعل) واسمها في محل نصب. ﴿يرجعون﴾ : مثل: ﴿تعلمون﴾ .
 والجمله من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (لعل).

قوله تعالى: ﴿وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [آل عمران: 73].

■ وجوه القراءات:

لا يخفي إبدال همز تؤمنوا أن يؤتي يؤتيه لورش والسوسي وأبي
 جعفر في الحالين وحمزة وقفاً. ﴿تؤمنوا إلا﴾ ﴿أن يؤتي أحد مثل ما
 أوتيتم﴾ : مد منفصل وبدل كذا لا يخفي المد المتصل المتطرف المضموم
 يشاء. ﴿دينكم﴾ ﴿أوتيتم﴾ ﴿أو يحاجوكم﴾ ﴿عند ربكم﴾ : ميم جمع.
 ولا تخفي صلة ميم أوتيتم لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف
 عنه. ﴿قل إن﴾ : لا يخفي النقل والسكت. ﴿الهدى﴾ : أمال ألفها
 الأصحاب وقللها ورش بخلف عنه، كذا هُدي وقفاً. وألف يؤتي في
 الحالين أن يؤتي قرأ ابن كثير بهمزتين مع تسهيل الثانية ولا يخفي ترك
 الغنة لخلف عن حمزة. ﴿أن يؤتي﴾ هكذا قرأ غير ابن كثير بهمزة
 واحدة علي الأخبار وقرأ ابن كثير بهمزتين علي الاستفهام مع تسهيل
 الثانية.

■ الإعراب:

﴿ولا تؤمنوا﴾: عطف، لا ناهية فعل مضارع مجزوم بلا، علامة جزمه حذف النون الواو ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿إلا﴾: أداة حصر. ﴿لمن﴾: جار واسم موصول في محل جر. ﴿تبع﴾: فعل ماض. ﴿دينكم﴾: مفعول منصوب ومضاف إليه في محل جر وميم جمع. ﴿قل﴾: فعل أمر. ﴿إن﴾: حرف توكيد ونصب. ﴿الهدى﴾: اسمها منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة علي الألف للتعذر. ﴿هدى الله﴾: خبر إن مرفوع ومضاف إليه مجرور. ﴿أن﴾: حرف مصدرى ونصب. ﴿يؤتي﴾: فعل مضارع منصوب بأن علامة نصبه فتحة مقدرة علي الألف للتعذر مبني للمفعول. ﴿أحد﴾: نائب فاعل مرفوع. ﴿مثل﴾: مفعول به منصوب. ﴿ما﴾: اسم موصول مضاف إليه في محل جر. ﴿أوتيتم﴾: فعل ماض مبني للمفعول وضمير نائب فاعل في محل رفع وميم جمع. ﴿أو﴾: حرف عطف. ﴿يحتاجوكم﴾: فعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع والكاف ضمير المفعول في محل نصب والميم للجمع. ﴿عند ربكم﴾: ظرف منصوب ومضاف إليه مجرور وضمير مضاف إليه في محل جر وميم جمع. ﴿قل إن الفضل﴾: مثل ﴿قل إن الهدى﴾. ﴿بيد الله﴾: جار ومجرور ومضاف إليه مجرور والجار والمجرور في محل رفع خبر إن. ﴿يؤتيه﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة علي الياء للثقل وضمير مفعول أول في محل نصب. ﴿من﴾: اسم موصول مفعول ثان في محل نصب. ﴿يشاء﴾: فعل مضارع مرفوع. ﴿والله﴾: استئناف ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع. ﴿واسع﴾: خبر مرفوع.

﴿عليم﴾ : صفة أو خبر ثان مرفوع.

قوله تعالى: ﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ [١٧٤]

عمران: [74].

■ وجوه القراءات:

لا يخفي ما في هذه الآية من ترك الغنة لخلف عن حمزة في النون الساكنة قبل الياء. كما لا يخفي المتصل المتطرف مضموم الهمزة وما فيه وقفا لهشام وحمزة. ﴿والله ذو الفضل العظيم﴾ آخر الربع.

■ الإعراب:

﴿يَخْتَصُّ﴾: فعل مضارع مرفوع. ﴿بِرَحْمَتِهِ﴾: جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر. ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾: اسم موصول مفعول به في محل نصب، وفعل مضارع مرفوع. ﴿وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾: استئناف ومبتدأ مرفوع، وخبر مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة ومضاف إليه مجرور، وصفة مجرورة.

قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَهْلَ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بدينارٍ لَأُيُودَهُ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قائماً ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِينِ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ [آل عمران: 75].

[75].

■ المفردات:

﴿قنطار﴾: العقدة الكبيرة من المال أي المقدار الكبير منه، وقيل هو اسم للمعيار الذي يوزن به كالرطل والأوقية. ﴿الأميين﴾: العرب. ﴿سبيل﴾: ذنب وتبعة.

■ وجوه القراءات:

﴿ومن أهل﴾ ﴿من إن﴾ ﴿في الأميين﴾: لا يخفي النقل والسكت. ﴿تأمنه﴾: لا يخفي إبدال الهمز لورش والسوسي وأبي جعفر في الحالين وحمزة وقفاً كما لا تخفي صلة الهاء لابن كثير وصللاً، كذا عليه، (بقنطارٍ بدينارٍ) أمال ألفها أبو عمرو ودوري الكسائي وقللها ورش بلا خلاف. ﴿يؤده﴾ ﴿لا يؤده﴾: قرأ قالون ويعقوب وهشام بخلف عنه بقصر الهاء يعني كسرهما من غير صلة هكذا يؤده إليك، لا يؤده إليك علي أنها واقعة بين ساكن ومتحرك دون الأخذ بالجزم نحو فيه هُدي علي الأصل وقرأ حمزة وشعبة وأبو عمرو وأبو جعفر بإسكان الهاء في الحالين بنية الوقف هكذا يؤده إليك لا يؤده إليك وقرأ الباقر بالإشباع أي كسر الهاء مع الصلة الكبرى لوجود الهمزة بعدها وهو الوجه الثاني لهشام هكذا يؤدي إليك، لا يؤدي إليك ولا يخفي ترك

الغنة لخلف عن حمزة في التنوين قبل الياء وقبل الواو كما لا يخفي إبدال الهمزة المفتوحة يؤده وأو لورش وأبي جعفر هكذا يؤده ووافتهما حمزة وقفاً، قائماً متصل متوسط لا يخفي تسهيل الهمزة مع المد والقصر وقفاً لحمزة. ﴿منهم﴾ ﴿بأنهم﴾ ﴿وهم﴾ : ميم جمع. كما لا يخفي وقف حمزة علي بأنهم بتحقيق الهمزة وإبدالها ياء هكذا بينهم لكونها مفتوحة بعد الباء الزائدة المكسورة.

■ الإعراب:

﴿ومن﴾ : الواو استئناف، من حرف جر. ﴿أهل الكتاب﴾ : مجرور ومضاف إليه مجرور والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم. ﴿من﴾ : اسم موصول في محل رفع مبتدأ مؤخر. ﴿إن﴾ : حرف شرط. ﴿تأمنه﴾ : فعل مضارع مجزوم فعل الشرط وضمير المفعول في محل نصب. ﴿بقنطار﴾ : جار ومجرور. ﴿يؤده﴾ : فعل مضارع مجزوم جواب الشرط علامة جزمه حذف الياء والهاء ضمير في محل نصب مفعول. ﴿إليك﴾ : جار وضمير في محل جر. ﴿ومنهم﴾ : عطف وجار وضمير في محل جر والجار والضمير في محل رفع خبر مقدم شبه جملة. ﴿من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك﴾ : سبق نظيره. ﴿إلا﴾ : أداة حصر. ﴿ما دمت﴾ : ما مصدرية بعدها فعل ماض ناسخ وضمير في محل رفع اسمها. ﴿عليه﴾ : جار وضمير في محل جر. ﴿قائماً﴾ : خبر دام منصوب. ﴿ذلك﴾ : اسم إشارة مبتدأ في محل رفع واللام للبعد والكاف للخطاب. ﴿بأنهم﴾ : الباء جار، أنهم : حرف توكيد ونصب والضمير اسمها في محل نصب. ﴿قالوا﴾ : فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع والجملة في محل رفع خبر أن، وأن واسمها وخبرها في

محل رفع خبر المبتدأ. ﴿ ليس ﴾ : فعل ماض جامد من أخرات كان. ﴿ علينا ﴾ : جار وضمير في محل جر، وهما في محل نصب خبر ليس مقدم. ﴿ في الأمين ﴾ : جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم. ﴿ سبيل ﴾ : اسم ليس مؤخر مرفوع. ﴿ ويقولون ﴾ : استئناف وفعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون الواو ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿ علي الله ﴾ : جار ولفظ الجلالة مجرور. ﴿ الكذب ﴾ : مفعول منصوب. ﴿ وهم ﴾ : الواو للحال، هم مبتدأ في محل رفع. ﴿ يعلمون ﴾ : مثل ﴿ يقولون ﴾ والجملة في محل رفع خبر المبتدأ والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

قوله تعالى: ﴿ بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴾ [آل

عمران: 76].

■ المفردات:

﴿ بعهدده ﴾ العهد ما تلتزم الوفاء به لغريك.

■ وجوه القراءات:

﴿ بَلَىٰ ﴾ ﴿ مَنْ أَوْفَىٰ ﴾ ﴿ وَاتَّقَىٰ ﴾ : أمال الألف الاصحاب وقللها ورش بخلف عنه، ولا يخفي النقل والسكت. ﴿ فَإِنَّ ﴾ : لا يخفي وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد الفاء الزائدة المفتوحة

■ الإعراب:

﴿بَلَى﴾: حرف جواب يفيد الإضراب، والمعني (ليس ما يفعلونه من الخيانة حقاً بلبي). ﴿مَنْ أَوْفَى﴾: اسم شرط جازم وفعل ماض، هو فعل الشرط. ﴿بِعَهْدِهِ﴾: جاز ومجرور وضمير في محل جر. ﴿وَأَتَقَى﴾: عطف ومعطوف علي ما قبله. ﴿فَإِنَّ اللَّهَ﴾: (الفاء) واقعة في جواب الشرط، و(إن) واسمها منصوب. ﴿يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾: فعل مضارع مرفوع، ومفعول به منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (إن) والجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل جزم جواب الشرط..

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [آل عمران: 77].

■ المفردات:

﴿وَأَيْمَانِهِمْ﴾: جمع يمين وهو في الأصل يطلق علي اليد المقابلة للشمال ومن إطلاقه علي الحلف بالله لأن المتعاهد يضع يمينه علي يمين صاحبه ويحلف علي العهد.

■ وجوه القراءات:

﴿وَأَيْمَانِهِمْ﴾ ﴿لَهُمْ﴾ ﴿إِلَيْهِمْ﴾ ﴿وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾ ﴿وَلَهُمْ﴾: ميم جمع،

ولا يخفي وقف حمزة علي (وإيمانهم) بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتحها بعد الفاء الزائدة المفتوحة. ﴿ قَلِيلاً ﴾ ﴿ أَوْلِكَ ﴾ ﴿ فِي الآخِرَةِ ﴾ ﴿ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴾ : لا يخفي النقل والسكت والمتصل المتوسط والوقف عليه لحمزة بالتسهيل مع المد والقصر كما لا يخفي البدل وترقيق الراء لورث لفتحها بعد كسر وإمالتها للكسائي مع هاء التانيث وقرأ بلا خلاف . ولا يخفي ضم هاء (إليهم ، يزيكهم) ليعقوب ، ويوافقه حمزة في هاء (إليهم) .

■ الإعراب :

﴿ إِنَّ الَّذِينَ ﴾ : (إِنَّ) واسمها موصول في محل نصب .
 ﴿ يَشْتَرُونَ ﴾ : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون ، وضمير الفاعل في محل رفع . ﴿ بَعْدَ اللَّهِ ﴾ : جار ومجرور ومضاف إليه مجرور . ﴿ وَإِيمَانِهِمْ ﴾ : عطف ومعطوف علي ما قبله وضمير مضاف إليه في محل جر . ﴿ ثَمَنًا ﴾ : مفعول به منصوب . ﴿ قَلِيلاً ﴾ : صفة . ﴿ أَوْلِكَ ﴾ : اسم إشارة مبتدأ في محل رفع . ﴿ لَا ﴾ : نافية للجنس . ﴿ خَلَقَ ﴾ : اسمها نكرة مبني علي الفتح في محل نصب . ﴿ لَهُمْ ﴾ : جار وضمير في محل جر ، والجار والضمير في محل رفع خبر (لا) و(لا) واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ والمبتدأ وخبره في محل رفع خبر إن . ﴿ فِي الآخِرَةِ ﴾ : جار ومجرور . ﴿ وَلَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ ﴾ : عطف ونفي وفعل مضارع مرفوع وضمير المفعول المقدم في محل نصب وفاعل مؤخر مرفوع . ﴿ وَلَا يَنْظُرُ ﴾ : كسابقه . ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ : مثل : ﴿ لَهُمْ ﴾ . ﴿ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ : ظرف زمان منصوب ومضاف إليه متجرور . ﴿ وَلَا يَزَكِّيهِمْ ﴾ : مثل : ﴿ وَلَا يَكَلِّمُهُمْ ﴾ ، إلا أن الفعل علامة رفعه ضمة

مقدرة علي الياء للثقل. ﴿وَلَهُمْ﴾: عطف وجار وضمير في محل جر،
والجار والضمير في محل رفع خير مقدم شبه جملة. ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾:
مبتدأ مؤخر مرفوع وصفة مرفوعة.

قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ
الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران: 78].

■ المفردات:

﴿يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم﴾: من اللَّى: وهو اللف، أي يفتلون ألسنتهم
ليميلوها عن الآيات المنزلة إلى العبارات المحرفة.

■ وجوه القراءات:

﴿مِنْهُمْ﴾ ﴿أَلْسِنَتَهُم﴾ ﴿وَهُمْ﴾: ميم جمع. ﴿لَفَرِيقًا يَلْوُونَ﴾: ترك
الغنة لخلف عن حمزة. ﴿لِتَحْسَبُوهُ﴾: قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو
وخلف العاشر بكسر السين ولا تخفي صلة الهاء لابن كثير وصلًا.

■ الإعراب:

﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ﴾: استئناف وتأکید ناصب وجار وضمير في محل
جر، والجار والضمير في محل رفع خبر (إِنَّ) مقدم شبه جملة.
﴿لَفَرِيقًا﴾: تأكيد واسم (إِنَّ) مؤخر منصوب. ﴿يَلْوُونَ﴾: فعل
مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع.
﴿أَلْسِنَتَهُم﴾: مفعول به منصوب وضمير مضاف إليه في محل جر.

﴿بِالْكِتَابِ﴾ : جار ومجرور. ﴿لِتَحْسَبُوهُ﴾ : (اللام) لام كي، وما بعدها فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع والمفعول في محل نصب. ﴿مِنْ الْكِتَابِ﴾ : سبق نظيره. ﴿وَمَا﴾ : (الواو) حالية، (ما) نافية حجازية. ﴿هُوَ﴾ : ضمير اسمها مبني علي الفتح في محل رفع. ﴿مِنْ الْكِتَابِ﴾ : جار ومجرور والجار والمجرور في محل نصب خبر ما. ﴿وَيَقُولُونَ﴾ : عطف وفعل مضارع وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿هُوَ﴾ : مبتدأ في محل رفع. ﴿مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ : جار ومجرور ومضاف إليه مجرور، والجار والمجرور في محل رفع خبر. ﴿وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ : إلي آخر الآية. الإعراب جلي.

قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾ [آل عمران: 79].

■ المفردات:

﴿ربانيين﴾ : نسبه إلي الرب وهو المتشدد في الدين الملتزم طاعة الله.

■ وجوه القراءات:

﴿لبشر أن يؤتيه﴾ : لا يخفي النقل والسكت، ولا يخفي ترك الغنة خلف عن حمزة وإبدال الهمز الساكن لورش والسوسي وأبي جعفر في الحاليين وحمزه وقفاً. ﴿والنبوّة﴾ : هكذا قرأ غير نافع حيث قرأ بالهمز

هكذا: النبوة فيكون المد عنده متصلاً، ولا تخفي إمالة الواو مع هاء التانيث وقفاً للكسائي بلا خلاف - ﴿والنبوة ثم يقول للناس﴾ : قرأ السوسي بإدغام التاء في التاء من المتقاربين الكبير وإدغام اللام في مثلها من المثلين الكبير هكذا، والنبوة ثم يقول للناس مع جواز أوجه العارض بضموم السبعة قبل اللام، ولا تخفي إمالة دوري أبي عمرو ألف الناس لجرها بلا خلاف. ﴿كنتم﴾ : ميم جمع. ﴿تعلمون﴾ : هكذا قرأ الشامي والكوفيون وخلف العاشر بضم التاء وفتح العين وتشديد اللام مع كسرها من التعليم، وقرأ غيرهم بفتح التاء واللام وسكون العين هكذا بما كنتم تعلمون من العلم. قال الشاطبي:

وَضُمُّ وَحَرَكُ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ مَعَ مُشَدَّذَةٍ مِنْ بَعْدُ بِالْكَسْرِ (ذُلُّلًا وَعَلِمَ خَلْفَ الْعَاشِرِ مِنَ الْوَفَاقِ

■ الإعراب:

﴿ما﴾ : نافية. ﴿كان﴾ : فعل ماض ناسخ. ﴿لبشر﴾ : جار ومجرور والجار والمجرور في محل نصب خبر كان مقدم شبه جملة. ﴿أن﴾ : حرف مصدري ونصب. ﴿يؤتيه الله﴾ : فعل مضارع منصوب بأن وضمير المفعول الأول المقدم في محل نصب وفاعل مؤخر مرفوع وإن وما بعدها مأوَّلان بمصدر اسم كان مؤخر. ﴿الكتاب﴾ : مفعول ثانٍ منصوب. ﴿والحكم والنبوة﴾ : عطف ومعطوفان عليه. ﴿ثم﴾ : حرف عطف. ﴿يقول﴾ : معطوف علي يؤتي. ﴿لنَّاسٍ﴾ : جار ومجرور. ﴿كُونُوا﴾ : فعل أمر ناسخ من كان، والضمير اسمه في محل رفع. ﴿عباداً﴾ : خبرها منصوب. ﴿لي﴾ : جار وضمير في محل جر. ﴿من﴾

دون الله ﴿: جار ومجرور ومضاف إليه. ﴿ولكن﴾: عطف واستدراك غير عامل. ﴿كونوا﴾: سبق نظيره. ﴿ربانيين﴾: خبر كونوا منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم. ﴿بما﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿كنتم﴾: كان والضمير اسمها في محل رفع وميم جمع. ﴿تعلمون﴾: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، الواو: ضمير الفاعل في محل رفع ﴿الكتاب﴾: مفعول منصوب والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان وبما كنتم تدرسون: سبق نظيره.

قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: 80].

■ المفردات:

﴿أرباباً﴾: جمع رب.

■ وجوه القراءات:

﴿ولا يأمركم﴾ هكذا قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب بفتح الراء نصباً عطفاً علي يؤتبي ويقول وقرأ الباكون غير أبي عمرو بالضم رفعاً علي الاستئناف. ونذكر الدليل عند الآية التالية. ودليل يعقوب نذكره فيما بعد، وعلم أبو جعفر من الوفاق، ولا يخفي إبدال الهمز الساكن لورش والسوسي وأبي جعفر في الحالين وحمزة وقفاً. ولا تخفي قراءة أبي عمرو بإسكان الراء بخلف عن الدوري حيث قرأ

باختلاس الضمة وهو الوجه الثاني له . (كما لا تخفي ميم الجمع ، كذا ، ميم أنتم) ولا تخفي صلة ميم يأمركم الأولي لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه . ﴿ الملائكة ﴾ : مد متصل متوسط لا يخفي تسهيل الهمزة لحمزة وقفاً مع المد والقصر كما لا تخفي إمالة الكاف للكسائي مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف . ﴿ والنبين ﴾ : قرأ نافع بالهمزة هكذا والنبيعين فيكون المد الأول مداً متصلاً والثاني مد بدلاً وصلاً وعارضاً وقفاً . ﴿ أربابا يأمركم ﴾ ﴿ إذ أنتم ﴾ : لا يخفي النقل والسكت .

■ الإعراب :

﴿ ولا يأمركم ﴾ : عطف ونفي وفعل مضارع منصوب وضمير المفعول في محل نصب وميم جمع . ﴿ أن ﴾ : حرف مصدرى ونصب . ﴿ تتخذوا ﴾ : فعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون ، الواو : ضمير الفاعل في محل رفع وأن وما بعدها يؤولان بمصدر اتخاذ فاعل مؤخر . ﴿ الملائكة ﴾ : مفعول أول منصوب . ﴿ والنبين ﴾ : معطوف علي المنصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم . ﴿ أربابا ﴾ : مفعول ثان منصوب . ﴿ يأمركم ﴾ : استفهام وفعل مضارع مرفوع وضمير المفعول في محل نصب وميم جمع . ﴿ بالكفر ﴾ : جار ومجرور . ﴿ بعد ﴾ : ظرف منصوب . ﴿ إذ ﴾ : ظرف يفيد معني الزمن . ﴿ أنتم ﴾ : مبتدأ في محل رفع . ﴿ مسلمون ﴾ : خبر مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم .

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَيَّ ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ [٥١].
 عمران: 81].

■ المفردات:

﴿أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ﴾ قيل العهد المؤكد. ﴿أَقْرَرْنَا﴾: الإقرار قر الشيء: إذا ثبت ولزم قراره مكانه، وأقر بالشيء إذا نطق بما يدب علي ثبوته. ﴿إِصْرِي﴾ الإصر: العهد المؤكد الذي يمنعه من التهاون.

■ وجوه القراءات:

﴿وَإِذْ أَخَذَ﴾: لا يخفي النقل والسكت. ﴿النبيين﴾: لا يخفي تحقيق الهمز لنافع هكذا النبيين. ولا يخفي المد المنفصل والمتصل المتوسط والبدل وميم الجمع ﴿لِمَا﴾: هكذا قرأ غير حمزة بفتح اللام علي أنها مؤكدة حيث قرأ حمزة بالكسر هكذا لِمَا علي أنها جَارَةٌ ونذكر الدليل عند الآية التالية.

وقال ابن الجزري:

يبشر كلاً (ف) مدّ قل الطائر (ا) تل طا

ثرا (ح) زنوفي اليا طوي افتح لما فلا

﴿آتَيْتُكُمْ﴾ هكذا قرأ غير المدنيين نافع وأبي جعفر بتاء المتكلم

المضمومة، وقرأ المذكوران بنون التعظيم هكذا «لِمَا آتَيْنَاكُمْ».

قال الشاطبي:

ورفع ولا يأمركم (ر) وحه (سما) وبالتاء آتينا مع الضم (خُ) ولا
وعلم أبو جعفر من الوفاق. ﴿جاءكم﴾: أمال ألفها ابن ذكوان
وحمزة وخلف العاشر ولا يخفي وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد
والقصر. ﴿لتؤمنن﴾: لا يخفي إبدال الهمز الساكن لورش ومن وافقه
هكذا لتؤمنن وحمزة وقفاً. ﴿أقررتم﴾: مثل أئذرتهم وأخذتم هكذا
قرأ ابن كثير وحفص ورؤيس بالإظهار، وقرأ الباقون بالإدغام هكذا.
وأخذتم من المتقاربين الصغير. ولا تخفي صلة ميم ذالكم لورش
وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه.

■ الإعراب:

﴿وإذ﴾: استئناف وظرف. ﴿أخذ الله﴾: فعل ماض ولفظ الجلالة:
فاعل مرفوع. ﴿ميثاق﴾: مفعول منصوب. ﴿النبيين﴾: مضاف إليه
مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم.
﴿لما﴾: اللام مؤنثة للقسم ما اسم موصول بمعنى الذي مبتدأ في محل
رفع. ﴿آيتكم﴾: فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع وضمير
المفعول في محل نصب وميم جمع. ﴿من كتاب﴾: جار ومجرور.
﴿وحكمة﴾: معطوف علي المجرور. ﴿ثم﴾: حرف عطف.
﴿جاءكم﴾: فعل ماض وضمير مفعول مقدم في محل نصب وميم
جمع. ﴿رسول﴾: فاعل مؤخر مرفوع. ﴿مصدق﴾: صفة مرفوعة.
﴿لما﴾: جار واسم موصول في محل جر. ﴿معكم﴾: ظرف منصوب
وضمير مضاف إليه في محل جر وميم جمع. ﴿لتؤمنن﴾: اللام مؤكدة

بعدها فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لكراهة توالي النونات والواو المحذوفة قبلها لالتقاء الساكنين ضمير الفاعل في محل رفع وأُعرب الفعل لأن نون التوكيد غير متصلة به حيث إن الأصل لتؤمنونن والجملة من الفعل وضمير الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ. ﴿به﴾ : جار وضمير في محل جر. ﴿ولتصرنه﴾ : سبق نظيره والهاء ضمير مفعول في محل نصب. ﴿قال﴾ : فعل ماض. ﴿أقررتم﴾ : استفهام وفعل ماض وضمير فاعل في محل رفع وميم جمع وأخذتم نحوه. ﴿علي﴾ : حرف جر. ﴿ذلكم﴾ : اسم إشارة في محل جر واللام للبعد والكاف للخطاب والميم للجمع. ﴿إصري﴾ : مفعول منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة علي آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف إليه في محل جر. ﴿قالوا﴾ : فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿أقررنا﴾ : مثله ونا ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿قال﴾ : جلي. ﴿فاشهدوا﴾ : استئناف وفعل أمر مبني علي حذف النون وضمير فاعل في محل رفع. ﴿وأنا﴾ : الواو حالية، أنا ضمير مبتدأ في محل رفع. ﴿معكم﴾ : سبق نظيره. ﴿من الشناهدين﴾ : جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم والجار والمجرور في محل رفع خبر الجملة في محل نصب حال.



قوله تعالى: ﴿فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [آل عمران:

. [82]

■ وجوه القراءات:

﴿تَوَلَّى﴾: أمال ألفها الأصحاب وقللها ورش بخلف عنه ولا إدغام للسوسي في دال بعد لفتحها بعد ساكن. ﴿فَأُولَئِكَ﴾: متصل متوسط لحمزة وقفا أربعة أوجه تحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها لضمها بعد فتح زائد وعلي كل تسهيل الثانية مع المد والقصر.

■ الإعراب:

﴿فَمَنْ﴾: استئناف واسم شرط جازم. ﴿تَوَلَّى﴾: فعل ماضٍ، وهو فعل الشرط. ﴿بَعْدَ ذَلِكَ﴾: ظرف منصوب واسم إشارة مضاف إليه في محل جر، و(اللام) و(الكاف) جليان. ﴿فَأُولَئِكَ﴾: (الفاء) واقعة في جواب الشرط، واسم إشارة مبتدأ في محل رفع. ﴿هُمُ﴾: ضمير فصل للتأكيد والتوبيخ. ﴿الْفَاسِقُونَ﴾: خبر مرفوع علامة رفعه (الواو) نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، والجملة في محل جزم جواب الشرط.

* * *

قوله تعالى: ﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ [آل عمران: 83].

■ وجوه القراءات:

﴿ أفغير ﴾: رقق رائها ورش لكونها مفتوحة بعد ياء ساكنة ووافقه الباقون وقفاً. ﴿ يبغون ﴾: هكذا قرأ حفص وأبو عمرو ويعقوب بياء الغيبة وقرأ الباقون بياء الخطاب هكذا « تبغون ». ﴿ وله أسلم ﴾: مد منفصل. ﴿ والأرض ﴾: لا يخفي النقل والسكت. ﴿ طوعا وكرها وإليه ﴾: لا يخفي ترك الغنة لخلف عن حمزة وصلبة الهاء لابن كثير وصللاً. ﴿ يرجعون ﴾: هكذا قرأ حفص ويعقوب بياء الغيبة إلا أن يعقوب يقرأ بفتح الياء وكسر الجيم علي بناء الفعل للفاعل هكذا « يرجعون » أما حفص فيقرأ بضم الياء وفتح الجيم علي بناء الفعل للمفعول وقرأ الباقون بياء الخطاب المضمومة مع فتح الجيم فيكون الضمير الواو ضمير الفاعل علي قراءة يعقوب ونائب الفاعل علي قراءة الباقين.

قال الشاطبي:

وكسراً لما (ف) يه وبالغيث ترجعو

ن(ع) ماد وفي يبغون (ح) كيه (ع) بولا

وعلم يعقوب من غيب تبغون من الوفاق وقال ابن الجزري مشيراً إليه حيث خالف أصله بنصب يأمركم وياء يرجعون فقال: ويأمركم

فانصب وقل يَرْجِعُونَ (حُ)مْ ولا يخفي إدغام السوسي الميم الأولي في الثانية مع الغنة من كلمتي أسلمَ مَنْ هكذا (أسلمَ مَنْ). ﴿والأرض﴾ : لا يخفي النقل والسكت من المثلين الكبير. ﴿طوعاً وكرهاً وإليه﴾ : ترك الغنة لخلف عن حمزة ولا تخفي صلة الهاء إليه لابن كثير بهاء وصلأ، كما لا يخفي وقف حمزة بتسهيل الهمة وتحقيقها لكسرها بعد الفاء الزائدة المكسورة ولا يخفي المنفصل.

■ الإعراب:

﴿أفغير﴾ : استفهام وعطف ومنصوب علي المفعول المقدم.
 ﴿دين﴾ : مضاف إليه مجرور. ﴿الله﴾ : كذا لفظ الجلالة. ﴿ييقون﴾ : فعل مضارع مرفوع غلامه رفعه ثبوت النون والواو ضمير الفاعل في محل رفع. ﴿وله﴾ : الواو حالية وما بعدها جار وضمير في محل جر.
 ﴿أسلم﴾ : فعل ماض. ﴿من﴾ : اسم موصول فاعل في محل رفع.
 ﴿في السموات﴾ : جار ومجرور. ﴿والأرض﴾ : معطوف علي المجرور.
 ﴿طوعاً وكرهاً﴾ : حالان منصوبان بينهما عطف. ﴿وإليه﴾ : عطف وجار وضمير في محل جر. ﴿يرجعون﴾ : مثل ﴿ييقون﴾ إلا أن الفعل مبني للمفعول والواو ضمير نائب الفاعل.



قوله تعالى: ﴿قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَيَّ إِلَّا نُبَأٌ مِّن رَّبِّهِمْ لَا نُنْفِرُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: 84].

■ وجوه القراءات:

لا يخفي ما في هذه الآية من وجوه القراءات وليس لهشام فتح هاء ﴿إبراهيم﴾.

■ الإعراب:

سبق اعرابها في سورة «البقرة» إلا أن الفعل ﴿قُلْ﴾ مبني علي السكون.

قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [آل عمران: 85].

■ وجوه القراءات:

﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ﴾ ﴿فَلَنْ يُقْبَلَ﴾: ترك الغنة لخلف عن حمزة في النون الساكنة قبل الياء وادغم السوسي الغين الأولي في الثانية من المثلين الكبير بخلف عنه هكذا ومن يبتغ غير الإِدْغَامِ أَخْذًا بِاللُّغَةِ وَأَنَّ الحرفين ليس بينهما فاصل والإظهار أَخْذًا بِالْفَاصِلِ بَيْنَهُمَا وَهِيَ الياء المحذوفة جزماً والوجهان صحيحان وقد سبقت الإشارة إليهما في باب

إدغام المثلين الكبير في كتاب «نيل الخيرات» ورقق ورش راء (غير) لفتحها بعد الياء الساكنة ووافقه الباقرن وقفاً ولا يخفي النقل والسكت. ﴿ مِنْهُ ﴾ لا تخفي صلة الهاء لابن كثير. ﴿ وَهُوَ ﴾ لا يخفي اسكان الهاء وصلأ لقالون وأبي عمرو والكسائي وأبي جعفر وضمها وقفاً وضمها الباقرن في الحالين ووقف يعقوب بهاء السكت هكذا وهوه. ﴿ فِي الْآخِرَةِ ﴾ : لا يخفي النقل والسكت والبدل وترقيق الراء لورش لفتحها بعد كسر وإمالتها للكسائي مع هاء التانيث وقفاً بلا خلاف.

■ الإعراب:

﴿ وَمَنْ يَتَّع ﴾ : استئناف واسم شرط جازم وفعل مضارع مجزوم هو فعل الشرط، علامة جزمه حذف الياء. ﴿ غَيْرَ الْإِسْلَامِ ﴾ : حال أو مفعول به منصوب ومضاف إليه مجرور. ﴿ دِينًا ﴾ : تمييز علي الأول أو حال علي الثاني منصوب ﴿ فَلَنْ ﴾ : (الفاء) واقعة في جواب الشرط، (لن) حرف نفي ونصب واستقبال. ﴿ يُقْبَلُ ﴾ : فعل مضارع مبني للمفعول منصوب (بلن). ﴿ مِنْهُ ﴾ : جار وضمير في محل جر والجار والضمير في محل رفع نائب فاعل والجملة من الفعل وما بعده في محل جزم جواب الشرط. ﴿ وَهُوَ ﴾ : عطف وضمير مبتدأ في محل رفع. ﴿ فِي الْآخِرَةِ ﴾ : جار ومجرور. ﴿ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ : جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور في محل رفع خبر.

قوله تعالى: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ
الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [آل عمران:

. [86]

■ وجوه القراءات:

﴿إِيمَانِهِمْ﴾: بدل، وميم جمع. ﴿وَشَهِدُوا أَنَّ﴾: منفصل.
﴿وَجَاءَهُمْ﴾: متصل متوسط وقف حمزة جلي وأمال ألفها ابن ذكوان
وحمزة وخلف العاشر ولا يخفي ترك الغنة لخلف عن حمزة.

■ الإعراب:

﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا﴾: اسم استفهام وحال مقدم في محل
نصب، وهو يفيد النفي وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة
علي الباء للثقل وفاعل مرفوع، ومفعول به منصوب. ﴿كَفَرُوا﴾: فعل
ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿بَعْدَ إِيمَانِهِمْ﴾: ظرف منصوب
ومضاف إليه مجرور ومضاف إليه في محل جر. ﴿وَشَهِدُوا﴾: عطف
ومعطوف علي ما قبله. ﴿أَنَّ الرَّسُولَ﴾: (أن) واسمها منصوب.
﴿حَقٌّ﴾: خبر (أن) مرفوع. ﴿وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾: عطف وفعل ماض
وضمير المفعول مقدم في محل نصب وفاعل مؤخر مرفوع. ﴿وَاللَّهُ﴾:
استئناف ومبتدأ مرفوع. ﴿لَا يَهْدِي﴾: نفي وفعل مضارع إعرابه جلي،
والفاعل ضمير مستتر والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.
﴿الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾: مفعول به منصوب وصفة علامة نصبها جلية.

قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ [آل عمران: 87].

■ وجوه القراءات:

﴿أُولَئِكَ﴾ ﴿جَزَاؤُهُمْ﴾ ﴿وَالْمَلَائِكَةِ﴾: متصل متوسط وقف حمزة عليه جلي، ولا تخفي ميم الجمع. ﴿عَلَيْهِمْ﴾: لا يخفي ضم الهاء لحمزة ويعقوب. ﴿وَالْمَلَائِكَةِ﴾ لا يخفي إمالة (الكاف) مع (هاء) التانيث وقفاً للكسائي بلا خلاف. كذا (نون) ﴿لَعْنَةً﴾. ﴿جَزَاؤُهُمْ﴾: لا تخفي صلة الميم لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. ﴿وَالنَّاسِ﴾: أمال ألفها دوري أبي عمرو بلا خلاف لجرها.

■ الإعراب:

﴿أُولَئِكَ﴾: اسم إشارة مبتدأ في محل رفع. ﴿جَزَاؤُهُمْ﴾: مبتدأ ثان مرفوع ومضاف إليه في محل جر. ﴿أَنَّ﴾: توكيد ونصب. ﴿عَلَيْهِمْ﴾: جار وضمير في محل جر، والجار والضمير في محل رفع خبر (أن) شبه جملة مقدم. ﴿لَعْنَةُ اللَّهِ﴾: اسم (أن) مؤخر منصوب ومضاف إليه مجرور، و(أن) واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ الثاني وهو وخبره خبر الأول. ﴿وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ﴾: عطف ومعطوفان علي المضاف إليه. ﴿أَجْمَعِينَ﴾: تأكيد معنوي مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه ملحق بالذكر السالم.

قوله تعالى: ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴾

[آل عمران: 88].

■ وجوه القراءات والإعراب:

هذه الآية سبق نظيرها في سورة « البقرة ».

قوله تعالى: ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ

رَحِيمٌ ﴾ [آل عمران: 89].

■ وجوه القراءات:

﴿ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾: أدغم السوسي الدال في الذال لكسرها مع الاخفاء وهو عدم التشديد حتي لا يجتمع ساكنان من المتقاربين الكبير هكذا من بعد ذلك. ﴿ وَأَصْلَحُوا ﴾ ﴿ فَإِنَّ ﴾: وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتح الأولي وكسر الثانية بعد زائد مفتوح. كما غلظ ورش لام (أصلحوا) لفتحها بعد الصاد الساكنة.

■ الإعراب:

﴿ إِلَّا الَّذِينَ ﴾: استثناء واسم موصول مبني علي الفتح في محل نصب. ﴿ تَابُوا ﴾: فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾: جار ومجرور واسم إشارة مضاف إليه في محل جر، و(لام) البعد، و(كاف) الخطاب. ﴿ وَأَصْلَحُوا ﴾: عطف ومعطوف، مثل:

﴿تَابُوا﴾. ﴿فَإِنَّ اللَّهَ﴾ : (آلفاء) هي الفصيحة، أي : (إِنْ تَابُوا وَأَصْلَحُوا
غَفَرَ اللَّهُ لَهُمْ) (إِنَّ) واسمها منصوب. ﴿غَفُورٌ﴾ : خبر (إِنْ) مرفوع.
﴿رَحِيمٌ﴾ : صفة أو خبر ثان مرفوع.

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ نَقْبَلَ
تَوْبَهُمْ وَأَوْلِكَ هُمُ الصَّالُونَ﴾ [آل عمران: 90].

■ وجوه القراءات:

﴿إِيمَانِهِمْ﴾ ﴿تَوْبَتُهُمْ﴾ : ميم جمع، ولا يخفي البديل. ﴿وَأَوْلِكَ﴾ :
متصل متوسط نحو (فاولئك) لحمزة.

■ الإعراب:

﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾ : (إِنَّ) واسمها في محل نصب. ﴿كَفَرُوا﴾ : فعل
ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿بَعْدَ إِيمَانِهِمْ﴾ : سبق إعرابه. ﴿ثُمَّ
أَزْدَادُوا﴾ : عطف وفعل وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿كَفَرًا﴾ :
مفعول به منصوب. ﴿لَنْ نَقْبَلَ﴾ : سبق نظيره. ﴿تَوْبَتُهُمْ﴾ : نائب فاعل
مرفوع ومضاف إليه في محل جر، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في
محل رفع خبر (إِنْ). ﴿وَأَوْلِكَ هُمُ الصَّالُونَ﴾ : عطف أو استئناف وما
بعدها سبق نظيره.

* * *

قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَىٰ بِهِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ﴾ [آل عمران: 91].

■ وجوه القراءات:

﴿وهم﴾ ﴿من أحدهم﴾ ﴿لهم﴾ ﴿ومالهم﴾: ميم جمع، ولا يخفي النقل والسكت وترك الغنة لخلف عن حمزة والمد المتصل المتوسط والمنفصل. ﴿ملء﴾: قرأ ابن وردان بالنقل وهو حذف الهمزة ونقل حركتها إلى اللام قبلها فتصير لاماً مضمومة هكذا «ملء الأرض» في الحاليين فإذا وقف كان له ثلاثة أوجه وهي السكون المحض «ملء» والروم والاشمام وهو إطباق الشفتين بُعِيدَ سكون الحرف ويوافق حمزة وهشام وقفاً وافتدي أمال ألفها الأصحاب وقللها ورش بخلف عنه.

■ الإعراب:

﴿إن﴾: حرف ناسخ. ﴿الذين﴾: اسمها في محل نصب. ﴿كفروا﴾: فعل ماض وضمير فاعل في محل رفع. ﴿وماتوا﴾: عطف وفعل ماض وضمير الفاعل مثل كفروا. ﴿وهم﴾: الواو واو الحال الضمير بعدها مبتدأ في محل رفع. ﴿كفار﴾: خير مرفوع والجملة في محل نصب حال. ﴿فلن﴾: الفاء رابطة، لن: حرف نفي ونصب واستقبال. ﴿يقبل﴾: فعل مضارع منصوب بلن مبني للمفعول. ﴿من أحدهم﴾: جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر. ﴿ملء الأرض﴾: نائب فاعل مرفوع ومضاف إليه مجرور والجملة في محل رفع خبر إن.

فيل النسيب

﴿ ذهباً ﴾ : تمييز منصوب . ﴿ ولو ﴾ : الواو عاطفة بعدها حرف امتناع لامتناع ، شرط غير عامل . ﴿ افتدي ﴾ : فعل ماض مبني علي فتح مقدر علي الألف للتعذر وهو فعل الشرط . ﴿ به ﴾ : الباء جار ، والهاء ضمير في محل جر وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله . ﴿ أولئك ﴾ : مبتدأ أول في محل رفع والكاف للبعد . ﴿ لهم ﴾ : جار وضمير في محل جر والجار والضمير في محل رفع خبر مقدم شبه جملة . ﴿ عذاب ﴾ : مبتدأ ثان مؤخر . ﴿ أليم ﴾ : صفة مرفوعة والجملة في محل رفع خبر الأول . ﴿ وما ﴾ : عطف ونفي . ﴿ لهم من ناصرين ﴾ : الإعراب جلي .

قوله تعالى: ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾ [آل عمران: 92] .

■ وجوه القراءات:

﴿ البر ﴾ : رقق راءها ورش لفتحها بعد كسرو وواقه الباكون وقفاً .
 ﴿ شيء ﴾ : مد لين ما فيه لورش جلي كذا ما فيه لحمزة وهشام وقفاً .
 ﴿ فإن الله به عليم ﴾ آخر الجزء الثالث .

■ الإعراب:

﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ ﴾ : نفي ناصب ، وفعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون ، وضمير الفاعل في محل رفع ، ومفعول به منصوب .
 ﴿ حَتَّى تُنْفِقُوا ﴾ : عطف ومعطوف علي ما قبله . ﴿ مِمَّا ﴾ : جار واسم

موصول في محل جر. ﴿تُحِبُّونَ﴾: فعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿وَمَا تُنْفِقُوا﴾: استئناف واسم شرط جازم وفعل مضارع هو فعل الشرط علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. ﴿مِنْ شَيْءٍ﴾: جار ومجرور. ﴿فَإِنَّ اللَّهَ﴾: (الفاء) في جواب الشرط، (إن) واسمها منصوب. ﴿بِهِ﴾: جار وضمير في محل جر. ﴿عَلِيمٌ﴾: خبر (إن) والجملة في محل جزم جواب الشرط.

وتم بحمد الله الجزء الأول

من كتاب

فيل النيران

فهرس الموضوعات

■ سورة الفاتحة ٥

■ سورة البقرة ١٥

آلم ذلك الكتاب لا ريب فيه ١٥

إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها ٤٩

أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم ٨٠

وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر ١٠٤

أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم
يسمعون كلام الله ١٢٨

ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من
بعده وأنتم ظلمون ١٥٩

ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ١٧٧

وإذ ابتلي إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال إني جاعلك
للناس إماماً ٢٠٢

سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي
كانوا عليها ٢٢٩

إن الصفا والمروة من شعائر الله ٢٥٢

ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
ولكن البر منا آمن بالله واليوم الآخر ٢٧٩

يسئلونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج ٣٠٢

- واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين
 ٣٢٣ فلا إثم عليه
 يستألفونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع
 للناس ٣٤٩
 والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن
 يتم الرضاعة ٣٧٦
 ألم تر إلي الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر
 الموت ٣٩٤
 تلك الرسل فضلنا بعضهم علي بعض منهم من كلم
 الله ورفع بعضهم درجات ٤١٤
 قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذي ٤٣٧
 ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء ٤٥٤
 وإن كنتم علي سفر ولم تجدوا كاتباً فرهان مقبوضة ٤٧٧
 ■ سورة آل عمران ٤٨٩
 قل أؤنبئكم بخير من ذالكم للذين اتقوا عند ربهم
 جنات تجري من تحتها الأنهار ٥٠٧
 إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران علي
 العالمين ٥٣٣
 فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلي الله ٥٦٢
 ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بدينار ومن من إن
 تأمنه بقنطار يؤده إليك ٥٨٩
 ■ فهرس الموضوعات ٦١٤